المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية

الأحاديث المعلّة بالاختلاف

في كتاب"معرفة الصحابة" لأبي نعيم الأصبهاني

من ترجمة "جابر بن ياسر ﷺ إلى نهاية ترجمة خزيمة بن ثابت ﷺ "

جمعاً ودراسة

بحث قدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية

تخصص التفسير والحديث، قسم الثقافة الإسلامية، كلية التربية، جامعة الملك سعود

إعداد الطالب

خالد بن عبد الله الطويان

الرقم الجامعي (٤٣٠١٠١٤٩٨)

المشرف

أ.د. علي بن عبد الله الصياح

الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٢/١٤٣٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله -ﷺ- .

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } [آل عمران : ١٠٢]

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } [النساء : ١]

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } [الأحزاب: ٧٠-٧١]

أما بعد:

فإن علم علل الحديث من أدق العلوم التي لم تتهيأ معرفتها إلا لنزر يسير من أهل العلم، وذلك لصعوبة هذا الفن، ودقته، فهو يحتاج إلى جهد، ودقة، وكثرة ممارسة، وذلك للوقوف على مسالك كبار النقاد، والاستفادة من مناهجهم، لما يترتب على ذلك من أهمية في تصحيح الأحاديث وتضعيفها، فمنهجهم هو المعتبر، وطريقتهم هي المعتمدة في فهم منهج التصحيح والتعليل، فإن المتأمل يجد أمثال هؤلاء -رحمهم الله-أمضوا أعمارهم في الذب عن السنة، والدفاع عنها، ولهم فهم خاص متناهي الدقة في معالجتهم للأحاديث، فمن الخطأ تجاوز آراءهم، أو الاستهانة بها، أو المرور

عليها مروراً عابراً، فحين يبدو لك كباحث خطأ من أحدهم في تصحيح أو تعليل حديث ما، فتريث كثيراً فقد يكون الخطأ في فهمك أو اجتهادك، فاتهم رأيك أولاً إذ أن هؤلاء الأئمة عاصروا الأسانيد، وعايشوها مع ما حباهم الله به من سيلان أذهان، وقوة حفظ، وقضايا كثيرة تميزوا بها على من جاء بعدهم.

وقد اهتم هؤلاء الأئمة بعلم العلل عناية خاصة كما قال الحميدي:" ثلاث كتب من علوم الحديث يجب الاهتمام بها: كتاب "العلل"، وأحسن ما وضع فيه كتاب" الدارقطني"، والثاني كتاب "المؤتلف والمختلف"، وأحسن ما وضع فيه "الاكمال" للأمير ابن ماكولا، وكتاب "وفيات المشايخ"، وليس فيه كتاب...".(١)

وهو علم يعنى بالدرجة الأولى بأوهام الثقات، فغالباً ما يتطرق التعليل لأحاديث جمع ظاهرها شروط الصحة، فيأتي أحد أئمة النقد فيبين علة خفية على غيره، قال أبو عبد الله الحاكم:"وإنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل فإن حديث المجروح ساقط واه، وعلة الحديث يكثر في أحاديث الثقات أن يحدثوا بحديث له علة فيخفى عليهم علمه فيصير الحديث معلولاً، والحجة فيه عندنا الحفظ، والفهم، والمعرفة لا غير".(٢)

وقال الخطيب البغدادي:" فمن الأحاديث ما تخفى علته فلا يوقف عليها إلا بعد النظر الشديد، ومضي الزمن البعيد".(٣)

أما الأحاديث التي أسانيدها ظاهرة الضعف كضعف أحد رواتها مثلاً، فغير داخلة في هذا الباب.

ولقد كان اهتمام أئمة النقد بالعلل اهتماماً بالغاً حتى أن الواحد منهم يطير فرحاً بوقوفه على علة لحديث قد تكون خفية على غيره، قال ابن مهدي:"لأن أعرف علة حديث هو عندي أحب إلي من أن أكتب عشرين حديثاً ليس عندي".(٤)

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٢٤/١٩).

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم (١٧٤/١).

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢٥٧/٢).

(٤) معرفة علوم الحديث (١٧٤/١).

وقال أبو حاتم في حديث ابن عمر : ((**لا تحمدوا إسلام امرىء حتى تعرفوا عقدة رأيه**)): "هذا الحديث له علة قل من يفهمها"، [١] ثم أفاض أبو حاتم في بيان ذلك.

وقد يقف الناقد على علة حديث بعد سنوات طويلة، قال ابن المديني:" ربما أدركت علة حديث بعد أربعين سنة".[٢]

ولما كان هذا العلم بهذه الأهمية من علوم الحديث فقد رأيت أن تكون رسالتي -في مرحلة الدكتوراه- في العلل، وبعد النظر وقع اختياري على كتاب "معرفة الصحابة"، لأبي نُعَيْمٍ الأصبهاني، فقد حوى مجموعة من الأحاديث المعلة بالاختلاف، تصريحاً أو تلميحاً، فقد يسوق أبو نُعَيْمٍ الحديث ويبين الخلاف فيه على الرواة، وقد يسوقه دون بيان ذلك لكن يظهر ذلك من طريقته في عرض الحديث، فدراسة مثل هذه الأحاديث يبين جانباً مهماً من الأحاديث المعلة، كما يبين منهج أبي نُعَيْمٍ في ذلك وطريقته.

وسيكون عنوان الرسالة :(**الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتاب" معرفة الصحابة" لأبي نُعَيْمٍ الأصبهاني**).

أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى، وصفاته العلى، أن يعلمنا ماينفعنا، وينفعنا بما علمنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

---

(١) علل ابن أبي حاتم (٥/٢٥٠).

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٢٥٧).

مشكلة البحث :

يلاحظ الناظر في كتاب :"معرفة الصحابة" أن أبا نُعَيْمٍ ساق أحاديث كثيرة منها الصحيح، ومنها الضعيف ظاهر الضعف، ومنها المعل بعلة خفية، وقد يسوق الحديث أحياناً ويبين الاختلاف على أحد الرواة، وقد يسوقه ولا يبين الاختلاف مع وجوده، ولأن الكتاب ليس من كتب العلل مما يجعل بعض طلبة العلم يغفل عن مراجعته في العلل، كان لابد من جمع هذه الأحاديث المعلة، ودراستها وفق منهج كبار النقاد من أئمة الحديث، لبيان الوجه الصحيح في الأحاديث المختلف فيها، ثم الحكم على الحديث من خلال الوجه الراجح، وذلك لتمييز الصحيح من الضعيف، وفي ذلك دفاعاً عن حديث رسول الله – ﷺ–وتمييزاً لصحيحه من ضعيفه، والخروج بتصور صحيح عن منهج كبار النقاد في التعليل والتصحيح من خلال الاطلاع على ممارستهم العملية لهذا الفن.

حدود البحث:

كانت آخر ترجمة وقفت عليها الأخت هيا القطامي في "دراسة الأحاديث المعلة بالاختلاف" في كتاب: "معرفة الصحابة" لأبي نُعَيْمٍ هي ترجمة: "جابر بن حابس العبدي"، ورسالتي ستكون مكملة ما بدأته الأخت حتى ترجمة "خزيمة بن ثابت الأنصاري"، وقد بلغ عدد الأحاديث (٧٨) حديثاً.

وضابط الأحاديث الداخلة في حدود البحث، هو ما أعله أبو نُعَيْمٍ بالاختلاف، سواء نص أبو نُعَيْمٍ على هذا الاختلاف، أو اكتفى بسوق الأسانيد دون أن ينص عليه، وقد يسوق أبو نُعَيْمٍ بعض الأحاديث ويوهم ظاهر كلامه أن فيها اختلافاً وبعد البحث لا يتبين لي ذلك فأعرضها وأبين ذلك.

أما إعلاله للأحاديث بعلل ظاهرة أحياناً كوجود راوٍ متروك، أو مجهول، أو ضعيف، ونحو ذلك مما هو إعلال ظاهر في الغالب فغير داخل في نطاق البحث، وقد اعتمدت في جمع الأحاديث في كتاب "معرفة الصحابة"، على تحقيق عادل يوسف العزازي، دار الوطن، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

مصطلحات البحث:

الاختلاف: عدم اتفاق الرواة في سوق الإسناد، أو في إيراد المتن على نسق واحد عن أحد الرواة.(١)

الحديث المعل: هو الذي أُطُلِع فيه على علة تقدح في صحته مع أن ظاهره السلامة منها. (٢)

المدار: هو الراوي المشترك في جميع الطرق والذي يدور عليه الإسناد. (٣)

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

يمكن بيان أهمية الموضوع في عدة نقاط وهي:

١-رغبتي في دراسة الأحاديث المعلة وفق منهج علمي سليم، والاستفادة من الأساتذة الفضلاء في هذا الباب.

٢-قيمة الكتاب العلمية وتتضح فيما يلي:

أ-ذكر أبي نُعَيْمٍ للصحابة مع بيان من ثبتت صحبته ممن لم تثبت، أو ما اختلف فيه، وهذا له أثر في معرفة المرسل من المسند.

ب-أنه كتاب عول عليه من جاء بعده ممن ألف في معرفة الصحابة :كابن الأثير في "أسد الغابة"، وابن حجر في" الإصابة".

ت-احتواؤه على عدد كبير من الأحاديث، وجملة من هذه الأحاديث معلة بعلل ظاهرة أو خفية، كما يوجد عدد من الأحاديث التي يسوق الاختلاف فيها وقد لا توجد عند غيره، وهذا ما نحن بصدد البحث فيه.

ث-إيراده لطرق كثيرة للحديث، وقد يكون الحديث مختلف فيه فيبين هذا الاختلاف، وقد يسوق الحديث بأسانيده مع وجود اختلاف دون أن يبين ذلك.

ج-توجيه نظر طلاب العلم للاستفادة من الكتاب وخاصة الأحاديث التي أعلها

---

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢/٧٧٨)، قواعد العلل وقرائن الترجيح (ص٤٣).

(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص٥٢).

(٣) قواعد العلل وقرائن الترجيح (ص٤٣).

المؤلف بالاختلاف، وبيان قوة أبي نُعَيْمٍ في التعليل.

٣-مكانة المؤلف العلمية: يعد أبو نُعَيْمٍ من الحفاظ الذين اهتموا بالسنة وروايتها، فهو من أئمة العلل العارفين به، ومن الذين كانت إليهم الرحلة في زمانهم، فكان لطلاب الحديث عناية بآرائه، فقد استفادوا منها وضمنوها مؤلفاتهم.

٤-الوقوف على ممارسة أئمة النقد في التصحيح، والتعليل، وتطبيقهم للقواعد، ومعرفة القرائن التي استخدموها في التعليل، والترجيح، والمنهج الذي سلكوه في التصحيح والتضعيف، ومراعاتهم لعلل الإسناد، والمتن دون الاكتفاء بالنظر لظاهر الإسناد فقط.

الدراسات السابقة:

هناك مجموعة من الدراسات السابقة تمت حول مؤلفات أبي نُعَيْمٍ وفي طليعتها دراسة الأختين الكريمتين، فقد بدأت الأخت "نعمات الجعفري"، بدراسة الأحاديث المعلة بالاختلاف عند أبي نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة، ثم تلتها الأخت "هيا القطامي" على نفس المنهج وقد وقفت الأخت هيا عند ترجمة جابر العبدي، ولعلي أكمل ما وقفت عليه الأخت "هيا القطامي" .

وهناك دراسات أخرى حول مؤلفات أبي نُعَيْمٍ وهي:

١ - كتاب: "منهج النقد عند أبي نُعَيْمٍ" تأليف د. محمود مغراوي.

وهو يختلف عن رسالتي في عدة نقاط:

أ - مغاير لبحثي، فالغرض منه معرفة النقد عند أبي نُعَيْمٍ من خلال نقده للرجال، وللأحاديث ، ومعرفة مدلولات الألفاظ في الجرح والتعديل عنده، ومقارنتها بأقوال غيره من النقاد لتتبين شخصيته النقدية، في حين أن بحثي يركز على الأحاديث التي أعلها أبو نُعَيْمٍ بالاختلاف، ومن ثم تخريجها، والترجيح بينها، ثم الحكم عليها صحة وضعفاً.

ب - المؤلف درس في كتابه أربعة كتب من كتب أبي نُعَيْمٍ وهي:(حلية الأولياء، معرفة الصحابة، المستخرج على صحيح مسلم، ذكر أخبار أصبهان).

ج - تكلم المؤلف على منهج أبي نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة بصورة مختصرة.

د - خصص باباً لدراسة منهج أبي نُعَيْمٍ في تعليل الأحاديث، ذكر فيه أمثلة تطبيقية على العلل الإسنادية والمتنية، مأخوذة من كتاب حلية الأولياء فقط، وبلغت (٣١) حديثاً، درس عللها، وذكر أوجه الاختلاف بصورة مختصرة؛ وقد طبعته دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.

٢- "الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتاب حلية الأولياء" القسم الأول، لـ:د٠ناصر البابطين، مطبوع في جزئين في مركز البابطين الخيري، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٣- "الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتاب حلية الأولياء" القسم الثاني، لـ:د٠سعيد الرقيب الغامدي ، ولم تطبع.

والرسالتان تختلفان عن موضوعنا، حيث إن الأحاديث المدروسة من خلال كتابه: "حلية الأولياء"، وأحاديثنا التي نريد دراستها من خلال كتابه:"معرفة الصحابة".

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١-دراسة الأحاديث المعلة بالاختلاف على منهج كبار النقاد المتقدمين.

٢-الاطلاع على القرائن التي استخدمها كبار النقاد في ترجيحهم بين الأوجه عند الاختلاف، ومحاولة اقتفاء أثرهم في طريقة ترجيحهم.

٣-إبراز منهج أبي نُعَيْمٍ في علم علل الحديث، وطريقته في تعليل الأحاديث، ونفيه لصحبة بعض الرواة لعدم ثبوت ذلك.

٤-إظهار ما تميز به كتابه من ذكره لبعض الأحاديث، وسياقه للاختلاف في بعض الأحاديث، وقد لا توجد عند غيره.

أسئلة البحث:

س١: ما هو المنهج العلمي السليم في دراسة الاختلاف على الراوي؟ وما الفائدة المرجوة من هذه الدراسة؟

س٢: ما هي قرائن الترجيح التي استخدمها؟ وهل يصرح النقاد بكل قرينة؟ أم أنه بالإمكان استنباطها وفهمها من خلال صنيعهم؟

س٣: هل من الممكن أن يعد أبو نُعَيْمٍ من أئمة العلل ونقاده والمبرزين فيه؟ وما هو منهجه في التعليل والترجيح؟

س٤: هل تميز كتاب أبي نُعَيْمٍ: "معرفة الصحابة" عن غيره من الكتب الأخرى ببعض المزايا؟ وهل استفاد من جاء بعده من كتابه؟

منهج البحث:

سأسلك المنهج الاستقرائي الاستنتاجي في بحثي -إن شاء الله-.

إجراءات البحث:

أولاً: جمع الأحاديث، وترتيبها على النحو التالي:

١- أحصر الأحاديث المعلة بالاختلاف سواء نص أبو نُعَيْمٍ على هذا الاختلاف، أو ساقه دون أن ينص عليه.

٢-أنقل نص الحديث المعل وكلام أبي نُعَيْمٍ في علته، وأرقم هذه النصوص بالتسلسل، وبيان موضعها من كتاب معرفة الصحابة في الحاشية.

٣-أجمع طرق الحديث الواحد في موضع واحد إذا كانت في أكثر من موضع في الجزء المراد دراسته.

٤-أرتب هذه الأحاديث حسب أجناس العلة.

٥-أضّبط النص بالشكل وأبيّن الغريب.

ثانياً: تخريج الحديث، ويكون على النحو التالي:

١ -أذكر أوجه الاختلاف في الحديث المعل على الراوي الذي عليه المدار عند المؤلف مع ذكر أوجه الاختلاف الأخرى على نفس المدار والتي لم يذكرها المؤلف.

٢ -لا أذكر الطرق الأخرى التي ذكرها المؤلف والتي ليست على المدار إلا إذا كان لها أثر في الترجيح بين الأوجه أو في تصحيح الحديث.

٣ -إذا كان كتاب التخريج متأخراً فلا أسوق إسناده كاملاً بل أكتفي بشيخ من يوافقه من بعض المخرجين المتقدمين فحينما يكون الإسناد عن عَفَّانَ ويرويه عنه أحمد، وابن سعد، والبيهقي، فلا أسوق إسناد البيهقي كاملاً بل أكتفي بالشيخ الذي يوافق أحمد، وابن سعد.

٤ -أقسم التخريج بحسب أوجه الاختلاف كل وجه على حدة.

٥ -أرتب المصادر في التخريج حسب تاريخ الوفاة للمؤلفين، فأقدم المتقدم منهم في الوفاة على المتأخر.

٦ -أخرج الأحاديث من المصادر الأصلية حسب المنهج التفصيلي المقر من لجنة مسار الحديث.

٧ -إذا قلت: من طريق فلان فقد حذفت من مبدأ الإسناد ما لا أحتاجه، وإذا قلت: عن فلان، فهو شيخه المباشر.

٨ -لا أذكر المتابعات لراوي المدار، إلا إذا كان لها أثر في ترجيح أحد الأوجه، أو تقوية الإسناد، فإني أذكر ما يقويه من متابعات إن وجد- بايجاز-.

٩ -لا أخرج من المخطوطات إلا إذا كان له أثر في ترجيح أحد الأوجه.

ثالثاً: النظر في الاختلاف:

١ -إذا ذكر أبو نُعَيْمٍ الخلاف على أكثر من مدار في نفس الطبقة فإني أجعل لكل مدار حديثاً مستقلاً.

٢ -أترجم للراوي الذي عليه المدار، على سبيل الاختصار إذا كان الراوي من المتفق على توثيقه أو تضعيفه إلا إذا اقتضت الحاجة البسط في ذلك مما يكون له أثر في الترجيح، أما إذا كان الراوي مختلف فيه خلافاً قوياً فأتوسع في ذلك.

٣ -أكتفي بالحكم على الرواي الذي دون صاحب المدار بقول الحافظ ابن حجر في التقريب إن كان من رجال الستة، أو غيره من كتب التراجم الأخرى إن لم يكن من رجال الستة لكن على سبيل الاختصار وذلك في حال موافقة الحافظ لأكثر

الأئمة النقاد.

٤ -بعد النظر في رواة كل وجه أرجح بين الأوجه بحسب ما يظهر لي من قرائن الترجيح مع استعراض ترجيح كبار النقاد-إن وجد-.

٥ -ترتيب الأوجه في النظر في الاختلاف يكون بتقديم المتقدم في الوفاة من المخرجين، فالوجه الذي رواه أحمد أقدمه على الوجه الذي رواه البخاري، وهكذا.

٦ -إن كان الطريق محفوظاً عن الرواة على المدار فلا أذكر دراستي له، وإنما أكتفي بالحكم على الراوي المباشر لراوي المدار بقول الحافظ ابن حجر في التقريب، إذا ظهر لي أنه الراجح في حال الراوي، فإن لم يكن من رجال التقريب فإني أبين الحكم فيه نقلاً من أظهر كلام النقاد، أما إن كان لا يصح عن راوي المدار فإني أبين وجه الضعف فيه.

٧ -إذا اختلف على أحد الرواة دون المدار فإني أعرض لهذا الخلاف إذا كان له أثر في ترجيح أحد الأوجه في الخلاف على المدار نفسه.

رابعاً: دراسة الإسناد:

بعد دراسة أوجه الاختلاف والترجيح بينها أقوم بدراسة الوجه الذي ترجح لدي، وتكون دراستي للإسناد على النحو التالي:

١ - أقوم بدراسة إسناد صاحب الكتاب المتقدم في التخريج، إلا أن يكون المتقدم ذكره معلقاً فإني أذكر من يليه ممن رواه موصولاً.

٢ - الصحابة لا أترجم لهم.

٣ - إذا كان الخلاف في الراوي ليس قوياً فلا أتوسع في ترجمته، بل أذكر خلاصة الخلاف في حال الراوي من كلام النقاد، وأقصد بالخلاف القوي هو الخلاف المتقارب أما مخالفة أحد النقاد، أو بعضهم لجمهورهم فلا أعتبره خلافاً قوياً.

٤ - أدرس إسناد الوجه الراجح في الخلاف على المدار، فإذا لم يصح الحديث في الخلاف على المدار أصلاً فإني لا أدرس الإسناد كاملاً وإنما أبين وجه الضعف على ما قبل المدار.

٥ - أكتفي في الحكم على الرواة في المتابعات لراوي المدار بقول الحافظ ابن

حجر في التقريب، إذا ظهر لي أنه الراجح في حال الراوي، فإن لم يكن من رجال التقريب فإني أبين الحكم فيه نقلاً من أظهر كلام النقاد.

٦ - إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإني لا أدرس الإسناد، وأكتفي في وجوده فيهما، أو أحدهما.

خامساً: الحكم على الحديث:

١ - بعد دراسة إسناد الحديث حسب الوجه الراجح أحكم على الإسناد من خلال النظر في الإسناد، ثم المتابعات، أما الشواهد فلا أعرض لها.

٢ - لا يلزم من الحكم على إسناد الحديث بالصحة الحكم الحديث، إنما يكون الحكم بناءً على ما عرضته على الراوي من خلاف فقط.

أبواب البحث وفصوله:

يتكون البحث من: مقدمة، وتمهيد، وبابين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: وفيها: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث...).

التمهيد: وفيه:

- ترجمة موجزة لأبي نُعَيْمٍ الأصبهاني-رحمه الله-.
- التعريف بالكتاب، ومنهج المؤلف فيه بصورة مختصرة.
- بيان منهج أبي نُعَيْمٍ في التعليل من خلال الأحاديث المدروسة.

يتكون البحث من: مقدمة، وتمهيد، وبابين، وخاتمة، وفهارس.

الباب الأول: الأحاديث المعلة بالزيادة والنقص:

وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: الأحاديث المعلة بالاختلاف في تعيين صحابي الحديث.

الفصل الثاني : الأحاديث المعلة بالاختلاف في الوصل، والإرسال.

الفصل الثالث : الأحاديث المعلة بالاختلاف بزيادة راوٍ أو نقصه.

الفصل الرابع : الأحاديث المعلة بالاختلاف بالزيادة أو النقص في المتن.

الباب الثاني: الأحاديث المعلة بالإبدال أو التغيير:

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأحاديث المعلة بالاختلاف في إبدال راوٍ أو أكثر.

الفصل الثاني: الأحاديث المعلة بإبهام راوٍ أو تعيينه.

الفصل الثالث: الأحاديث المعلة بتغيير المعنى.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

وأخيراً:

الفهارس العلمية للبحث.

وفي الختام يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة الملك سعود ممثلة في قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية التي أتاحت لي فرصة إعداد هذه الرسالة.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والعرفان لفضيلة الدكتور/ علي بن عبد الله الصياح- حفظه الله- المشرف على الرسالة فقد أعطاني من وقته، وبذل لي من راحته، وشحذ من همتي، وقوى من عزيمتي، وكان -حفظه الله- قمة في حسن الخلق والتواضع ولين الجانب مع التوجيه السديد والرأي الرشيد فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما لا يفوتني أن أزجي الشكر للدكتورين الفاضلين، فضيلة الأستاذ الدكتور/ خالد بن منصور الدريس، والدكتور/ تركي بن فهد الغميز-حفظهما الله- وذلك بتفضلهما بقراءة رسالتي، وقبول مناقشتها أسأل الله العلي العظيم أن أنتفع منهما غاية النفع وذلك بما يقدمانه لي من نقد، وتوجيه، وتقويم، وسيكون ما يقدمانه لي محل عناية واهتمام، جعل الله ذلك في موازين حسناتهم، ورفعة في درجاتهم في الدارين.

كما أشكر زوجتي أم عبد الله بنت الشيخ محمد بن صالح التويجري على وقفتها الجادة معي، وتقديرها لوقتي، وتهيئتها الجو المناسب للبحث والقراءة، وتحملها متابعة وتربية الأولاد، والاهتمام بهم-فجزاها الله عني خير الجزاء-.

ولا أنسى أيضاً أن التقدم بالشكر الجزيل لوزارة التربية والتعليم ممثلة بثانوية ثابت بن

الربيع بقيادة مديرها الفاضل/ علي بن يوسف اليوسف–حفظه الله– والذي كان متعاوناً معي، مقدراً لظروفي، حريصاً على أن يسهل لي مهمتي، أسأل الله أن يوفقه، ويسدده لكل خير.

وأخيراً أسأل المولى –جل وعلا– أن يرزقني الإخلاص في القول والعمل، وأن يجعل ما قدمته في هذه الرسالة ابتغاء مرضاته، وأن يجزل لي المثوبة، ولوالدي، ولأساتذتي ومشايخي، والحمد لله حمداً كثيراً، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تمهيد

أولاً: – تعريف موجز بعلم العلل، وأجناسها، وأهم المؤلفات فيها:

١– تعريف العلة، وأقسامها:

أ– العلة في لغة العرب: المرض؛ ويقال لمن أعله الله بمرض: معل، وعليل .

قال ابن منظور: "وقد اعتل العليل علة صعبة، والعلة: المرض، عل يعل، واعتل، أي: مرض، فهو عليل، وأعله الله، ولا أعلك الله، أي: لا أصابك بعلة".(١)

وأنكر بعض العلماء استعمال كلمة (معلول) للحديث المعلّ كالحريري ، وابن الصلاح، والنووي، ولعل الصواب أنها موافقة للغةٍ، وقد حكاه جماعة من أهل اللغة، وأنه يجوز أن يقال علّه، فهو معلول من العلّة والاعتلال إلا أنه قليل.(٢)

ب– العلة في اصطلاح المحدثين:

ذكر العلماء في المعنى الاصطلاحي للعلة، عدة معان، وهي:

- **علة خفية مؤثرة في الحكم على الحديث، تنقله من حيز المقبول إلى المردود، وظاهر الحديث السلامة منها، وهي مختصة بحديث الثقات:**

قال الحاكم :"وإنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل، فإن حديث المجروح ساقط واه، وعلة الحديث يكثر في أحاديث الثقات؛ أن يحدثوا بحديث له علة فيخفى عليهم علمه، فيصير الحديث معلولاً، والحجة فيه عندنا الحفظ والفهم والمعرفة لا غير".(٣)

قال الصنعاني: "كأن هذا تعريف أغلبي للعلة، وإلا فإنه سيأتي أنهم قد يعلون بأشياء ظاهرة غير خفية ولا غامضة، ويعلون بما لا يؤثر في صحة الحديث".(٤)

وقال ابن الصلاح: "هي عبارة عن أسباب خفية غامضة قادحة فيه، فالحديث المعلل

---

(١) لسان العرب(١١/٤٧١).

(٢) ينظر النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢ /٢٠٥)، تدريب الراوي (١/ ٢٥١)، مقدمة علل ابن أبي حاتم، إشراف د/سعد الحميد، د/خالد الجريسي(ص٢٣).

(٣) معرفة علوم الحديث (ص١١٢).

(٤) توضيح الأفكار(٢/ ٢٢).

هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن ظاهره السلامة منها، ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات، الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر، ويستعان على إدراكها بتفرد الراوي، وبمخالفة غيره له مع قرائن تنضم إلى ذلك، تنبه العارف بهذا الشأن على إرسال في الموصول، أو وقف في المرفوع، أو دخول حديث في حديث..".[١]

- **علة ظاهرة، وتنقسم إلى قسمين:**

- علة ظاهرة مؤثرة في الحكم على الحديث، تنقله من حيز القبول إلى الرد:

العلة الظاهرة، كضعف الراوي، أو انقطاع السند، أو التدليس، فنجد في كتب الحديث تعليل أحاديث بعلل غاية في الوضوح كالراوي المتروك.

- علة ظاهرة غير مؤثرة في الحكم على الحديث، ويبقى في حيز القبول:

قال الخليلي:"فأما الحديث الصحيح المعلول، فالعلة تقع للأحاديث من أنحاء شتى لا يمكن حصرها، فمنها أن يروي الثقات حديثاً مرسلاً، وينفرد به ثقة مسنداً، فالمسند صحيح وحجة، ولا تضره علة الإرسال".[٢]

وقال ابن الصلاح:"وسمى الترمذي النسخ علة من علل الحديث، ثم إن بعضهم أطلق اسم العلة على ما ليس بقادح من وجوه الخلاف، نحو إرسال من أرسل الحديث الذي أسنده الثقة الضابط حتى قال: من أقسام الصحيح ما هو صحيح معلول، كما قال بعضهم: من الصحيح ما هو صحيح شاذ، والله أعلم".[٣]

٢- أسباب العلة في الحديث، وطريقة إدراكها، وأثرها:-

تقدم أن العلّة تطلق على الأسباب الظاهرة والخفية التي تقدح في صحة الحديث، إلا أن السبب الأساس للمعنى الأغلبي للعلة هو: أوهام الثقات؛ لأنه السبب الذي تكون به العلّة غامضة وخفية.

---

(١) مقدمة ابن الصلاح(ص٩٠).

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث(ص١٦٠).

(٣) مقدمة ابن الصلاح(ص٩٣).

تقع هذه الأوهام من هؤلاء الثقات بأسباب منها :

١ -الخطأ والزلل.

٢ -النسيان.

٣ -التوقي، والاحتياط، والاحتراز.

٤ -أخذ الحديث حال المذاكرة.

٥ -كسل الراوي.

٦ -التصحيف.

٧ -انتقال البصر.

٨ -التفرد.

٩ -التدليس.

١٠ - سلوك الجادة.

١١ - التلقين.

١٢ - الإدخال على الشيوخ.

١٣ - اختصار الحديث والرواية بالمعنى.

١٤ - جمع حديث الشيوخ بسياق واحد.

١٥ - من حدث عن ضعيف، فاشتبه عليه بثقة. [١]

وأهم الأسباب التي قد تذكر في أسباب الإعلال راجعة فيما يظهر إلى سبب واحد هو المخالفة، وينشأ عنها كثيراً لا دائماً: التفرد، فبالاهتمام بهما، يتمكن المرء من دراسة تعليلات العلماء، ومعرفة علة الحديث، وطريقة ذلك. [٢]

طريقة معرفة علة الحديث إجمالاً تعتمد على أمور ثلاثة[٣]:

١- جمع طرق الحديث المختلفة، بتوسع عند الحاجة، قال عبد الله بن المبارك:" إذا أردت أن يصح لك الحديث فاضرب بعضه ببعض "،[٤] وقال أحمد بن

(١) مقدمة علل ابن أبي حاتم، إشراف د/سعد الحميد، د/خالد الجريسي(ص٣٣-٧١).

(٢) قواعد العلل وقرائن الترجيح(ص٤٠).

(٣) يرجع في بيان ذلك إلى قواعد العلل وقرائن الترجيح(ص٤٠).

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٢/٢٩٥)

حنبل:"الحديث إذا لم تجمع طرقه لم تفهمه، والحديث يفسر بعضه بعضاً"، [١] وقال علي بن المديني :"الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه".[٢]

٢- تحديد مدار الخلاف، والنظر في حال الرواة عنه، وبلدانهم، واختصاصهم بالراوي المختلف عليه، قال ابن حجر: "مدار التعليل في الحقيقة على بيان الاختلاف".[٣]

٣- الترجيح بين الرواة، أو الجمع بين رواياتهم، على أسس علمية، وقواعد منهجية مستنبطة من صنيع علماء العلل السابقين الذين مارسوا هذا الفن وأتقنوه، قال الخطيب :"والسبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه، وينظر في اختلاف رواته، ويعتبر بمكانهم من الحفظ، ومنزلتهم في الإتقان والضبط".[٤]

أثر العلة في الحكم على الحديث وحجيته:

١- العلة الظاهرة قد تزول بالمتابعات، والشواهد، ويكون ذلك بالاعتبار وسبر طرق الحديث، وقد تزول العلة بتلقي أهل العلم للحديث فيقبل الحديث ويزول أثر العلة.

٢- العلل الخفية فلا تزول، وهي على نوعين:

أحدهما: ما سببه المخالفة، فالراجحة محفوظة أو معروفة والمرجوحة شاذة أو منكرة.

وثانيهما: أحاديث أعلت بأسباب أخرى غير المخالفة: كمعارضة القرآن، أو نص صحيح متواتر أو تأريخ مجمع عليه فهذه لا تزول، ويبقى الحديث معلاً.[٥]

٣- أقسام العلة باعتبار محلها، وقدحها:

تنقسم العلة إلى قسمين أساسين:

أولاً : أن تقع العلة في السند:

١- أن تقع العلة في السند، وتقدح فيه وفي المتن جميعاً، كما في التعليل بالإرسال

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٢/٢١٢)

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٢/٢١٢)

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح(٢/٧١١).

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٢/٢٩٥).

(٥) أثر علل الحدبث في اختلاف الفقهاء(ص٣٤-٣٥).

والوقف.[١]

٢- أن تقع العلة في السند، وتقدح فيه، ولا تقدح في المتن، فمن أمثلة ما وقعت العلة في إسناده من غير قدح في المتن: ما رواه الثقة يعلى بن عُبَيْدٍ، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "البيعان بالخيار..." الحديث"، فهذا إسناد متصل بنقل العدل عن العدل، وهو معلل غير صحيح، والمتن على كل حال صحيح، والعلة في قوله: "عن عمرو بن دينار "، إنما هو عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، هكذا رواه الأئمة من أصحاب سفيان عنه، فوهم يعلى بن عُبَيْدٍ، وعدل عن عبد الله بن دينار إلى عمرو بن دينار، وكلاهما ثقة.[٢]

٣- أن تقع العلة في السند، ولا تقدح فيه، ولا في المتن، مثل عنعنة المدلس، توجب التوقف عن الحديث، ثم يوجد الحديث من طريق أخرى عن ذلك المدلس، وقد صرح فيها بالسماع، تبيّن أن العلة غير قادحة.[٣]

ثانياً: أن تقع العلة في المتن:

١- أن تقع العلة في المتن، ولا تقدح فيه، ولا في الإسناد، كما وقع في ألفاظ كثيرة في الصحيحين إذا أمكن الجمع، رُدَّ الجميع إلى معنى واحد، فإن القدح ينتفي عنها.[٤]

٢- أن تقع العلة في المتن، وتقدح فيه، ولا تقدح في الإسناد، كمخالفة الراوي غيره في بعض ألفاظ الحديث.[٥]

٣- أن تقع العلة في المتن، واستلزمت القدح في الإسناد، مثل ما يرويه راو بالمعنى الذي ظنه، يكون خطأ، والمراد بلفظ الحديث غير ذلك، فإن ذلك يستلزم القدح في

---

(١) مقدمة ابن الصلاح(ص٩١).

(٢) مقدمة ابن الصلاح(ص٩١).

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح(٢/٧٤٧).

(٤) النكت على كتاب ابن الصلاح(٢/٧٤٨).

(٥) النكت على كتاب ابن الصلاح(٢/٧٤٨).

الراوي، فيعلل الإسناد.[1]

٤- أجناس العلة:

ذكر الحاكم من علل الحديث عشرة أجناس، وبينها، وأوضحها السيوطي في تدريب الراوي، وذلك على النحو التالي:

١- أن يكون السند ظاهره الصحة، وفيه من لا يعرف بالسماع ممن روى عنه.

٢- أن يكون الحديث مرسلاً من وجه رواه الثقات الحفاظ، ويسند من وجه آخر ظاهره الصحة.

٣- أن يكون الحديث محفوظاً عن صحابي، ويروى عن غيره، لاختلاف بلاد رواته.

٤- أن يكون محفوظاً عن صحابي، فيروى عن تابعي، يقع الوهم بالتصريح بما يقتضي صحبته.

٥- أن يكون روي بالعنعنة، وسقط منه رجل دل عليه طريق أخرى محفوظة.

٦- أن يختلف على رجل بالإسناد وغيره، ويكون المحفوظ عنه ما قابل الإسناد.

٧- الاختلاف على رجل في تسميته شيخه أو تجهيله.

٨- أن يكون الراوي عن شخص أدركه وسمع منه، ولكنه لم يسمع منه أحاديث معينة، فإذا رواها بلا واسطة ، فعلّتها أنه لم يسمع منه.

٩- أن تكون طريقه معروفة، يروي أحد رجالها حديثاً من غير تلك الطريق، فيقع من رواه في تلك الطريق- بناء على الجادة- في الوهم.

١٠- أن يروي الحديث مرفوعاً من وجه، وموقوفاً من وجه.[2]

قال الحاكم :" فقد ذكرنا علل الحديث على عشرة أجناس، وبقيت أجناس لم نذكرها، وإنما جعلتها مثالاً لأحاديث كثيرة معلولة، ليهتدي إليها المتبحر في هذا العلم".[3]

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح(٧٤٨/٢).

(٢) تدريب الراوي(٣٠٤/١-٣٠٧)، وقد لخصها السخاوي من كلام الحاكم في معرفة علوم الحديث(ص١١٣).

(٣) معرفة علوم الحديث(ص١١٣).

٥- قرائن الترجيح، والموازنة بين الروايات المختلفة:

أ -العدد: وهي تعدُّ من أقوى القرائن المسلوكة للترجيح بين الروايات المختلفة، واعتمدها كثير من الحفاظ السَّابقين، ومن أشهرهم يحيى القطان حيث قال: "كنا نظن أن الثوري وهم فيه لكثرة من خالفه".[١]

ب -الحفظ: وهذه القرينة - أيضاً - تعد من أهم القرائن في الترجيح بين الروايات المختلفة، ويشمل الحفظ هنا حفظ الصدر، وحفظ الكتاب، قال أبو زرعة الرازي: "إذا زاد حافظ على حافظ قبل".[٢]

ت -الاختصاص: وهذه من أهم القرائن التي بني عليها علم العلل في الترجيح بين الرواة المختلفين على شيوخهم المكثرين.

وقد اهتم علماء الحديث وعلله بمعرفة طبقات الحفاظ ومراتب أصحابهم، فقسم ابن المديني، والنسائي أصحاب نافع تسع طبقات مع اختلافهما في ذكر رواة كل طبقة، وهذا الاختصاص يعود إلى عدة قرائن، منها قوة الحفظ أو الكتابة أو طول الملازمة، أو قرابة الراوي، ونحو ذلك من الأسباب الكثيرة ، ويستخدم علماء الحديث هذه القرينة بقولهم - مثلا -: - فلان أثبت، أو أحفظ فيه، أو كان يعرض، أو كان يكتب، أو لازمه كثيراً، ونحو ذلك مما يدل على التميز عن غيره في شيء يقتضي تقديمه عند الاختلاف، ومن الأمثلة عليها قول ابن معين: "حماد بن سلمة أعرف بعلي بن زيد من حماد ابن زيد".[٣]

ث -سلوك الجادة: وهذا تعبير استعمله جماعة من العلماء كابن حجر.

وهذا السلوك قسمان هما:

- سلوك للجادة في المتن، وهو قليل.
- سلوك للجادة في السند، وهو الغالب. ومن الأمثلة على هذه القرينة قول يحيى القطان: "كنت إذا أخطأت، قال لي سفيان الثوري: أخطأت يا يحيى، فحدث يوماً

---

(١) علل الدارقطني(٥/٢١١).

(٢) علل ابن أبي حاتم(٣/٣٨٤).

(٣) سؤالات ابن الجنيد لابن معين(ص٤٧٩).

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: «**الذي يشرب في آنية الذهب والفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم**»،[١] قال يحيى بن سعيد: فقلت: أخطأت يا أبا عبد الله، هذا أهون عليك، قال: فكيف هو يا يحيى؟ قال: فقلت: أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن أم سلمة أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ... فقال لي: صدقت يا يحيى ... ".[٢]

ج –**غرابة السند، واتفاق البلدان**: غرابة السند: مع أن وصف الحديث بالغرابة مما قد يضعف جانبه، إلا أنه ربما يقوى جانبه عند الاختلاف.

ومعنى ذلك أنه إذا اختلف على راو في حديث، وروى أحد أصحابه وجها غريباً صحيحاً، لا احتمال فيه لسلوك الجادة، ومثل هذا الوجه يندر الوهم فيه، ويعد الخطأ فيه نادراً، فإن روايته تكون أقوى من هذه الجهة.

قال أبو حاتم في حديث: "لو كان عن ابن عمر كان أسهل عليه من أبي الصديق ...".[٣]

ح –**اتفاق البلدان**: وهذه القرينة من القرائن القوية، التي قد تخفى على كثير ممن يعمل بالعلل.

فمما لاشك فيه أن أهل البلد أعلم بحديث شيوخهم، كما أنهم أعلم بفتواهم من حيث الأصل، فإذا اختلف على مالك، رجحنا المدنيين منهم، وإذا اختلف على قتادة رجحنا البصريين منهم، وإذا اختلف على الأعمش أو أبي إسحاق رجحنا الكوفيين منهم، وهكذا، ما لم تأت قرينة أقوى تعارض ذلك، قال حماد بن زيد: " كان الرجل يقدم علينا من البلاد، ويذكر الرجل ونحدث عنه، ونحسن عليه الثناء،

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث(٤٦٢/١)، والدارقطني في العلل(٧/١٣)، ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه، وأبي زرعة قولهما:"هذا خطأ؛ إنما هو: عن نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أم سلمة، عن النبي–ﷺ–".

(٢) تاريخ بغداد(٢٠٣/١٦).

(٣) علل ابن أبي حاتم(٣٧٤/٣).

فإذا سألنا أهل بلاده وجدناه على غير ما نقول،: وكان يقول: أهل بلد الرجل أعرف بالرجل ".[١]

فهذه القرائن العامة هي أصول قرائن الترجيح، ومن أهم ضوابطه.[٢]

٦- أهم المؤلفات في علم العلل:

لقد اهتم علماء الحديث في العلل وبيانها، وألفوا فيها المؤلفات، وبعضها كان مدرجة مع مؤلفات آخرى، ثم استقلت هذه المؤلفات بكتب خاصة كأي فن في بداياته، وبدأت مسيرت التأليف في القرن الثالث الهجري، إلا أن ما ألف في العلل قليل بالنسبة لبقية المؤلفات، كما أن ما سَلِم منها وبقي حتى الآن لا يكاد يذكر ، قال الخطيب وذكر مصنفات ابن المديني:"وجميع هذه الكتب قد انقرضت ولم نقف على شيء منها إلا على أربعة أو خمسة حسب، ولعمري إن في انقراضها ذهاب علوم جمة، وانقطاع فوائد ضخمة".[٣]

ومن أشهر المؤلفات في علل الحديث ما يلي:

١. العلل لعبد الله بن المبارك.

٢. علل الحديث ليحيى القطان.

٣. العلل ليحيى بن معين.

٤. العلل لابن المديني، بعدة روايات عنه، في عدة أجزاء، وله أَيضاً علل حديث ابن عيينة في (١٣) جزءاً.

---

(١) الكفاية في علم الرواية(ص١٠٦).

(٢) نقلتها بتصرف من قواعد العلل وقرائن الترجيح(ص٥٥-ص٨٥)، وعنون لها المؤلف-حفظه الله-بقرائن أغلبية ثم ذكر قسماً آخر وهي القرائن الخاصة، وقال:"وهذه القرائن يصعب حصرها في عدد، وإنما تعرف من كل حديثه بعينه، وهي كثيرة، فينبغي الحرص على أهمها، وقد يدخل بعضها في القرائن الأغلبية"، ثم ذكر تسع عشرة قرينة.

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٢/٣٠١).

٥. العلل لأحمد بن حنبل، بعدة روايات عنه، طبع بعضها. ويغلب عليها الجرح والتعديل ومسائل فقهية وغير ذلك، جمعها الخلال في ثلاثة مجلدات، جمع فيها ما تفرق من الروايات عن أحمد. انتخب منه ابن قدامة، وطبع بعضه.

٦. علل الحديث ومعرفة الشيوخ لابن عمار الشَّهيد الموصلي وله علل أحاديث صحيح مسلم أيضاً، وهو مطبوع.

٧. العلل لأبي حفص الفلاس.

٨. العلل للبخاري، ذكره أبو القاسم بن مَنْدَه، وذكر أنه يرويه عن محمد بن عبد الله بن حمدون عن أبي محمد عبد الله بن الشرقي عنه، وكتابه التاريخ الكبير من أهم مصادر العلل وتراجم الرواة وغير ذلك.

٩. علل حديث الزُّهري لمحمد بن يحيى الذُّهلي، برواية الخَفَّاف.

١٠. العلل لمسلم بن الحجاج.

١١. التمييز لمسلم أَيضاً، طبع جزء منه برواية مكي بن عَبْدَانَ، وهو من كتب العلل كما ذكر الخطيب.

١٢. المسند المعلل ليعقوب بن شيبة، عثر على قطعة منه من مسند عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–وهو برواية حفيده أبي بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، وقد طبع ما وجد منه.

١٣. العلل لأبي زرعة الرازي.

١٤. العلل لأبي بشر إسماعيل بن عبد الله الأصبهاني، المعروف بسمُّويه.

١٥. العلل لأبي حاتم الرازي، برواية محمد بن إبراهيم الكتَّاني.

١٦. العلل لابن ماجة القزويني.

١٧. العلل الكبير برواية أبي حامد التَّاجر أحمد بن عبد الله المروزي، والعلل الصغير، وهما لأبي عيسى الترمذي.

١٨. العلل لأبي إسحاق إبراهيم الحربي.

١٩. العلل لابن أبي عاصم.

٢٠. المسند الكبير المعلل، لأبي بكر البزار – برواية محمد بن أيوب الصَّموت –، وقد طبع بعضه باسم: «البحر الزَّخار» .

٢١. العلل لأبي علي عبد الله بن محمد البلخي الحافظ.

٢٢. العلل لأبي إسحاق إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري.

٢٣. العلل لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة.

٢٤. مسند حديث الزهري بعلله والكلام عليه للنسائي.

٢٥. العلل لزكريا السَّاجي.

٢٦. العلل لأبي جعفر العقيلي.

٢٧. العلل لابن أبي حاتم الرازي، مطبوع، وراويه هو أبو أحمد الحسين بن علي التميمي. وقد شرع ابن عبد الهادي في وضع شرح عليه، فاخترمته المنيَّة بعد أن كتب منه مجلداً على يسير منه.

٢٨. العلل لأبي علي النَّيسابوري.

٢٩. علل حديث الزهري في (٢٠) جزءاً، وعلل حديث مالك في (١٠) أجزاء، وعلل ما أسند أبو حنيفة في (١٠) أجزاء، وما خالف الثوري شعبة في (٣) أجزاء، وما خالف شعبة الثوريَ في جزأين، وموقوف ما رفع، وكلها لابن حبان البستي.

٣٠. المسند الكبير المعلل لأبي علي المِاسَرْجَسِيِّ، في (١٣٠٠) جزء.

٣١. العلل لأبي الحسين محمد بن محمد الحجَّاجي.

٣٢. العلل لأبي أحمد الحاكم الكَرَابِيسِيِّ.

٣٣. العلل، والتتبع للدَّارقطني، وهما مطبوعان.

٣٤. الأجوبة لأبي مسعود الدِّمشقي، أجاب فيها عن انتقادات الدَّارقطني على صحيح مسلم، وهو مطبوع.

٣٥. العلل لأبي عبد الله الحاكم.

٣٦. تمييز المزيد في متصل الأسانيد، والفصل للوصل المدرج في النقل وهو مطبوع، وهما للخطيب.[1]

---

(١) ذكرها عادل بن عبد الشكور الزرقي في مقدمة كتابه "قواعد العلل وقرائن الترجيح"،(ص٣٢-٣٧). وبين المطبوع منها من غير المطبوع، والمفقود الذي ذكره بعض المصنفين في مصنفاتهم.

هذه أهم الكتب التي ذكرت في علم العلل حتى عصر الخطيب، الذي قال عنه ابن نقطة: " وله مصنفات في علوم الحديث لم يسبق إلى مثلها ولا شبهة عند كلِّ لبيب أن المتَّأخرين من أَصحاب الحديث عيالٌ على أبي بكر الخطيب".[١]

ثانياً:- ترجمة موجزة لأبي نُعَيْمٍ.

اسمه ونسبه:

أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، الصوفي، الأحول، الحافظ الكبير، يكنى أبو نُعَيْمٍ، سبط[٢] محمد بن يوسف البناء، وجده مهران أول من أسلم من أجداده، وهو مولى عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب .ونسبته إلى مدينة أصبهان ،[٣] ولد في سنة ٣٣٦هـ. [٤]

نشأته :

نشأ أبو نُعَيْمٍ في عصر ازدهر بالحركة العلمية، وبلد ضمت جمعاً من العلماء، قال ياقوت الحموي:"وقد خرج من أصبهان من العلماء والأئمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن، وعلى الخصوص علو الإسناد فإن أعمار أهلها تطول، ولهم في ذلك عناية وافرة بسماع الحديث، وبها من الحفاظ خلق لا يحصون ".[٥]

وكان أبوه من علماء المحدثين والرحالين، فاستجاز له جماعة من كبار المسندين، وطائفة من شيوخ العصر تفرد في الدنيا عنهم، وبدأ سماعه في وقت مبكر ، فكان أول سماعه سنة أربع وأربعين وثلاث مائة .[٦]

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد(ص١٥٤).

(٢) السبط: ولد الولد، ويغلب إطلاقه على ابن البنت، كما يغلب إطلاق الحفيد على ابن الابن.انظر لسان العرب، (٧/ ٣١٢).

(٣) أصبهان - منهم من يفتح الهمزة وهم الأكثر، وكسرها آخرون - بلغة الفرس ، وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، ويسرفون في وصف عظمها، وهي اسم للإقليم بأسره وكانت مدينتها أولاً جيا، ثم صارت اليهودية، وهي عاصمة الإقليم الأوسط في إيران. معجم البلدان(١ /٢٠٦).

(٤) سير أعلام النبلاء(١٣/١٥٥).

(٥) معجم البلدان(١/٢٠٩).

(٦) سير أعلام النبلاء(١٧ /١٥٥).

أبرز شيوخه وتلامذته:

وقد سمع من بعض شيوخه في بلدانهم: ومنهم:

في أصبهان :

١- أبو محمد بن فارس: الإمام المحدث عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، مسند أصبهان، كان أول سماع لأبي نُعَيْمٍ منه ، ت ٣٤٦هـ.

٢- أبو القاسم الطبراني: الإمام الحافظ سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، صاحب المعاجم الثلاثة ت ٣٦٠هـ.

٣- أبو الشيخ بن حيان: الإمام الحافظ عبدالله بن محمد بن جعفر، محدث أصبهان، وصاحب التصانيف ، ت ٣٦٩هـ.

وهؤلاء من أبرز شيوخه، ولعل اختصاصهم به لأنهم من أهل بلده، أو ممن أقاموا فيها فترة طويلة.

وفي بغداد:

أبو علي بن الصَّوَّافُ: الإمام المحدث محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي، ت ٣٥٩هـ.

و في مكة :

أبو بكر الآجري: محمد بن الحسين بن عبد الله ، له تصانيف كثيرة ت: ٣٦٠هـ.

ومن أشهر الحفاظ والتلامذة الذين أخذوا عنه:

١- الحافظ أبو بكر الخطيب: الإمام الحافظ أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، صاحب تاريخ بغداد، وهو من أخص تلامذته، وقد رحل إليه وأكثر عنه ت: ٤٣٦هـ.

٢- أبو بكر العَطَّارُ: الإمام الحافظ محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني ، مستملي أبي نُعَيْمٍ، ت ٤٦٦هـ.

٣- أبو سعد المالِينِيُّ : الإمام المحدث أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري، ت ٤١٠هـ.

٤- أبو بكر الذكواني : العالم الحافظ محمد بن أبي علي بن عبدالرحمن الأصبهاني،

ت ٤١٩هـ.

منزلته وثناء العلماء عليه:

لقد تواتر العلماء في الثناء على أبي نُعَيْمٍ، وتميزه، وفطنته، وذكائه في العلم، حتى اتفق المحدثون على أن أبا نُعَيْمٍ محدث عصره، وعلى انقطاع نظيره في كثرة الحفظ، وعلو الإسناد.

قال الخطيب :" لم أر أحدا أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين؛ أبو نُعَيْمٍ الأصبهاني، وأبو حازم العبدوي الأعرج". [1]

وقال أحمد بن محمد بن مردويه: " كان أبو نُعَيْمٍ في وقته مرحولاً إليه، ولم يكن في أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه، كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده، فكان كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر، فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء، وكان لا يضجر، لم يكن له غذاء سوى التصنيف أو التسميع".[2]

وقال حمزة بن العباس العلوي:" كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نُعَيْمٍ أربع عشرة سنة بلا نظير، لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى إسناداً منه، ولا أحفظ منه ".[3]

وقال الذهبي :" وكان حافظا مبرزاً عالي الإسناد، تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي، وهاجر إلى لقيه الحفاظ".[4]

أهم مصنفاته:

عدَّه ابن الصلاح واحداً من سبعة من الذين أحسنوا التأليف، فعظمت الاستفادة من مصنفاتهم،[5]ومن هذه المصنفات ما هو مطبوع:

١-حلية الأولياء : وهذا الكتاب من أهم كتبه، فقد دلَّ على اتساع روايته، وكثرة مشايخه، وقوة إطلاعه على مخارج الحديث، وتشعب طرقه. قال السبكي:" وهي من

(١) طبقات الشافعية الكبرى(٤ /٢١).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى(٤ /٢١).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/١٥٧).

(٤) سير أعلام النبلاء(١٣ /١٥٧).

(٥) مقدمة ابن الصلاح(ص٣٨٦).

أحسن الكتب، كان الشيخ الإمام الوالد -رحمه الله -كثير الثناء عليها، ويحب تسميعها .[١]

٢- معرفة الصحابة – محل البحث سيأتي الحديث عنه-.

٣- صفة الجنة.

٤- دلائل النبوة.

٥- الإمامة والرد على الرافضة.

٦- كتاب في الطب النبوي.

٧- تاريخ أصبهان .

٨- المسند المستخرج على البخاري.

٩- المسند المستخرج على مسلم

١٠- مسند الإمام أبي حنيفة.

١١- ذكر من اسمه شعبة.

١٢- فضائل الخلفاء الأربعة .

صنف شيئاً كثيراً من المصنفات الصغار .[٢]

من المآخذ عليه:

لم يسلم أبو نُعَيْمٍ مع ما وصل إليه من إمامة وفضل من التعقبات، والانتقادات ، والمؤاخذات، كأي عالم يتصدر للتأليف، ومن ذلك:

١- وصفه بما يقدح في عقيدته السلفية، من التصوف، والأشعرية:

قال ابن الجوزي"سمع الكثير وصنف الكثير ، وكان يميل إلى مذهب الأشعري ميلاً كثيراً" . [٣]

وفي هذا القول تساهل، فما سطره في مؤلفاته، وما نقل عنه العلماء منهم: ابن تيمية، وابن القيم، والذهبي من قوله في باب الأسماء والصفات والاستواء؛ يشهد له

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى(٤ /٢١).

(٢) البداية والنهاية(١٢/ ٥٦)، طبقات الشافعية الكبرى(٤ /٢١).

(٣) المنتظم(١٥/ ٢٦٨).

بأنه على المذهب الحق، الذي عليه أهل السنة والجماعة. [١]

أما وصفه بالصوفيه : فقد وصفه بذلك غير واحد ممن ترجموا له ، وبالغ في ذلك ابن الجوزي فقال:" السجع البارد في التراجم الذي لا يكاد يحتوي على معنى صحيح خصوصاً في ذكر حدود التصوف، وأضاف التصوف إلى كبار السادات كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي ...،وذكر أشياء عن الصوفية لا يجوز فعلها فربما سمعها المبتدئ القليل العلم فظنها حسنة فاحتذاها.. ". [٢]

ولعل أبا نُعَيْمٍ -رحمه الله- لايسلم من التلبس بشيء من منهج الصوفية وطريقتهم، فقد ذكر في كتابه (الحلية) من أخبار الصوفية، وعباراتهم المنتقدة، دون تعليق أو إنكار لها، وهذا مما يؤاخذ عليه. [٣]

٢- روايته للموضوعات ساكتاً عنها:

قال الذهبي عنه وعن الخطيب البغدادي:" لا أعلم لهم ذنباً أكبر من روايتهم الأحاديث الموضوعة في تأليفهم، غير محذرين منها، وهذا إثم وجناية على السنن، فالله يعفو عنا وعنهم". [٤]

وقال :"أبو نُعَيْمٍ الاصبهاني صاحب التصانيف، تكلم فيه بأمر لا يمنع من الاحتجاج به، بل ذنبه عندي روايته الأباطيل". [٥] .

وقال ابن الجوزي :"ذكر في كتابه أحاديث كثيرة باطلة وموضوعة، فقصد بذكرها تكثير حديثه وتنفيق رواياته، ولم يبين أنها موضوعة، ومعلوم أن جمهور المائلين إلى التبرر يخفى عليهم الصحيح من غيره، فستر ذلك عنهم غش من الطبيب لا نصح". [٦]

---

(١) فصّل في هذه المسألة د. البابطين في (الأحاديث المعلة في الحلية) بما يغني عن الإعادة هنا.

(٢) صفة الصفوة(١/ ١٠).

(٣) فصّل في معتقده محمد حاج راضي في مقدمة تحقيقه لـ(معرفة الصحابة) ، و د. البابطين في (الأحاديث المعلة في الحلية) بما يغني عن الإعادة هنا.

(٤) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم(ص٥١).

(٥) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم(ص٤٩).

(٦) صفة الصفوة(١/ ٢٥).

ولعل مما يعتذر لأبي نُعَيْمٍ به أنه سار على قاعدة :"من أسند فقد أحالك"، [١] وأنه إذا ذكر الإسناد فقد برئت الذمة، إلا إنه في هذه الأعصار لا تبرأ الذمة بالاقتصار على إيراد الإسناد، كما قال السخاوي:"لايبرأ من العهده في هذه الأعصار بالاقتصار على إيراد إسناده بذلك، لعدم الأمن من المحذور به، وإن صنعه أكثر المحدثين في الأعصار الماضيه .."،[٢]

٣- تحديثه عمن لم يسمع منه بصيغة التحديث، وهما :

- مسند الحارث:

مما أخذ على أبي نُعَيْمٍ تحديثه بمسند الحارث بتمامه، وفيه ما لم يسمعه، قال عبدالعزيز النخشبي :" لم يسمع أبو نُعَيْمٍ مسند الحارث بن أبي أسامة من أبي بكر بن خَلَّادٍ بتمامه فحدث به كله".

وقد ردّ الحافظ ابن النجار ذلك فقال:" وهم عبد العزيز في هذا، فأنا رأيت نسخة من الكتاب عتيقة، وعليها خط أبي نُعَيْمٍ يقول: سمع مني فلان إلى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خَلَّادٍ، فلعله روى الباقي بالإجازة".[٣]

- جزء محمد بن عاصم:

طعن في أبي نُعَيْمٍ -رحمه الله- من وجهين:

الوجه الأول: أن أبا نُعَيْمٍ حدَّث عنه، ولم يوجد له سماع بهذا الجزء.

والجواب: أن إخبار الثقة بسماع نفسه كافٍ في ذلك، فقد حدث أبو نُعَيْمٍ بهذا الجزء، ورواه عنه الأثبات، والرجل ثقة، ثبت، إمام صادق، وإذا قال هذا سماعي جاز الاعتماد عليه، وقد وجد بخط الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل أنه قال: رأيت أصل سماع الحافظ أبي نُعَيْمٍ لجزء محمد بن عاصم، فبطل ما اعتقدوه ريبة.[٤]

---

(١) فتح المغيث(١/١٧٦).

(٢) فتح المغيث(١/٣١٢).

(٣) سير أعلام النبلاء(١٣/١٥٩).

(٤) سير أعلام النبلاء(١٣/١٥٨).

الوجه الثاني: أن أخصَّ تلامذته لم يجد سماعه بهذا الجزء.

قالوا:" يذكر أنه وجد بخط الخطيب – وهو الحبر الذي تخضع له الأثبات، وله الخصوصية الزائدة بصحبة أبي نُعَيْمٍ– سألت محمد بن إبراهيم العَطَّارَ مستملي أبي نُعَيْمٍ عن جزء محمد بن عاصم كيف قرأته على أبي نُعَيْمٍ؟ وكيف رأيت سماعه؟ فقال: أخرج إلي كتاباً، وقال هذا سماعي فقرأته عليه ".

وقد ردّ السبكي على ذلك فقال :"ليس في هذه الحكاية طعن على أبي نُعَيْمٍ، بل حاصلها أن الخطيب لم يجد سماعه بهذا الجزء، فأراد استفادة ذلك من مستمليه، فأخبره بأنه اعتمد في القراءة على إخبار الشيخ وذلك كاف".[١]

وقال الحافظ ابن النجار:"في إسناد ما حكي عن الخطيب غير واحد ممن يتحامل على أبي نُعَيْمٍ لمخالفته لمذهبه وعقيدته، فلا يقبل". [٢]

وقال الذهبي: "حدثني أبو الحجاج الكلبي الحافظ أنه رأى خط الحافظ ضياء الدين قال: وجدت بخط أبي الحجاج بن خليل أنه قال: رأيت أصل سماع الحافظ أبي نُعَيْمٍ لجزء محمد بن عاصم .

وقال: "فبطل ما تخيله الخطيب وتوهمه، وما أبو نُعَيْمٍ بمتهم، بل هو صدوق عالم بهذا الفن ما أعلم له ذنباً، والله يعفو عنه أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه، ثم يسكت عن توهيتها".[٣]

وعليه فهذه الفرية منتقضة، ولا مطعن على أبي نُعَيْمٍ بها، فجزء محمد بن عاصم مطبوع، وسماع أبي نُعَيْمٍ مقيدٌ عليه.

٤– عدم التمييز بين ألفاظ التحديث:

قال الخطيب البغدادي:" كان أبو نُعَيْمٍ يخلط المسموع له بالمجاز، ولا يوضح أحدهما من الآخر".

وقال :"رأيت لأبي نُعَيْمٍ أشياء يتساهل فيها منها أنه يطلق في الإجازة أخبرنا ولا

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى(٤ /٢٣).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى(٤ /٢٤).

(٣) سير أعلام النبلاء(١٣/١٥٨).

يبين". [١]

وقال الذهبي :" هذا مذهب رآه أبو نُعَيْمٍ وغيره، وهو ضرب من التدليس". [٢]

وقال ابن حجر: " كانت له إجازة من أناس أدركهم ولم يلقهم، فكان يروى عنهم بصيغة أخبرنا ولا يبين كونها إجازة، لكنه كان إذا حدَّث عن من سمع منه يقول حدثنا، سواء كان ذلك قراءة أو سماعاً، وهو اصطلاح له تبعه عليه بعضهم، وفيه نوع تدليس بالنسبة لمن لا يعرف ذلك". [٣]

ومما يعتذر به لأبي نُعَيْمٍ عن هذه المؤاخذة:

١ -ندرة استعماله للفظ الإخبار في الإجازة.

٢ -أن إطلاق الإخبار على ما هو بالإجازة اصطلاح معروف، وليس بقادح.

قال الذهبي:"هذا لم يثبت عن الخطيب، وبتقدير ثبوته فليس بقدح، ثم إطلاق أخبرنا في الإجازة مختلف فيه، فإذا رآه هذا الحبر الجليل أعني أبا نُعَيْمٍ، فكيف يعد منه تساهلاً، ولئن عُدَّ فليس من التساهل المستقبح، ولو حجرنا على العلماء ألا يرووا إلا بصيغة مجمع عليها لضيعنا كثيراً من السنة، والتساهل الذي أشير إليه شيء كان يفعله في الإجازة نادراً، فإنه كثيراً ما يقول كتب إلي جعفر الخلدي، كتب إلي أبو العباس الأصم، أخبرنا أبو الميمون بن راشد في كتابه، ولكن رأيته يقول أخبرنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه، والظاهر أن هذا إجازة".

وقال :"هذا شيء قلَّ أن يفعله أبو نُعَيْمٍ ...ثم إطلاق الإخبار على ما هو بالإجازة، مذهب معروف، قد غلب استعماله على محدثي الأندلس، وتوسعوا فيه، وإذا أطلق ذلك أبو نُعَيْمٍ في مثل الأصم، وأبي الميمون البجلي، والشيوخ الذين قد عُلم أنه ما سمع منهم، بل له منهم إجازة، كان له سائغاً، والأحوط تجنبه" .[٤]

وتعقبه السبكي بدفاع أقوى فقال : "إن كان شيخنا الذهبي يقول ذلك في مكان غلب على ظنه أن أبا نُعَيْمٍ لم يسمعه بخصوصه من عبد الله بن جعفر، فالأمر

---

(١) سير أعلام النبلاء(١٣/١٥٨).

(٢) ميزان الاعتدال(١/١١١).

(٣) طبقات المدلسين(ص١٨).

(٤) سير أعلام النبلاء(١٣ /١٥٨).

مسلم إليه، فإنه أعني شيخنا الحبر، الذي لا يلحق شأنه في الحفظ، وإلا فأبو نُعَيْمٍ قد سمع من عبد الله بن جعفر، فمن أين لنا أنه يطلق هذه العبارة حيث لا يكون سماع ثم وإن أطلق إذ ذاك فغايته تدليس جائز، قد اغتفر أشد منه لأعظم من أبي نُعَيْمٍ".[١]

٥- مبالغته في انتقاد خصمه ابن مَنْدَه:

لقد نال أبو نُعَيْمٍ من أبي عبد الله بن مَنْدَه، كما نال أبو عبد الله بن مَنْدَه من أبي نُعَيْمٍ أيضاً، فنال كل واحد منهما من صاحبه، قال الذهبي:"كان أبو عبد الله بن مَنْدَه يقذع في المقال في أبي نُعَيْمٍ لمكان الاعتقاد المتنازع فيه بين الحنابلة وأصحاب أبي الحسن، ونال أبو نُعَيْمٍ أيضاً من أبي عبد الله في تاريخه، وقد عرف وهن كلام الأقران المتنافسين بعضهم في بعض".[٢]

وقال أيضاً:"وكلام ابن مَنْدَه في أبي نُعَيْمٍ فظيع، لا أحب حكايته، ولا أقبل قول كل منهما في الآخر، لا أعلم لهما ذنباً أكثر من روايتهما الموضوعات ساكتين عنها ، قلت: كلام الأقران بعضهم في بعض لا يعبأ به، لا سيما إذا لاح لك أنه لعداوة أو لمذهب أو لحسد، ما ينجو منه إلا من عصم الله، وما علمت أن عصراً من الأعصار سلم أهله من ذلك، سوى الأنبياء ، والصديقين، ولو شئت لسردت من ذلك كراريس".[٣]

وهذه الانتقادات والمؤاخذات لا تقدح في حفظه، فضلاً عن عدالته وتوثيقه، ونختم ذلك بقول الذهبي: "صدوق، تكلم فيه بلا حجة، لكن هذه عقوبة من الله لكلامه في ابن مَنْدَه بهوى".[٤]

وفاته: توفي أبو نُعَيْمٍ في الثامن والعشرين من المحرم سنة ٤٣٠ هـ، عن أربع وتسعين

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى(٤ /٢٤).
(٢) سير أعلام النبلاء(١٣/١٥٩).
(٣) ميزان الاعتدال(١/١١١).
(٤) ميزان الاعتدال(١/١١١).

سنة بأصبهان.[1]

ثالثاً: التعريف بكتاب (معرفة الصحابة)

١- توثيق نسبة الكتاب للمؤلف:

نجد كثيراً من علماء السنة النبوية قد دوّن كتباً تهتم بحياة الصحابة، وأسمائهم، وأنسابهم، ومناقبهم، فكان من هؤلاء الذين أسهموا في تخليد ذكراهم: الحافظ أبو نُعَيْمٍ الأصبهاني في كتابه (معرفة الصحابة)، وقد ضم الكتاب فوائدَ جمَّة تنمُّ عن حفظ واسع، وفهم ثاقب.

وقد صحة نسبة الكتاب "معرفة الصحابة" إلى أبي نُعَيْمٍ الأصبهاني، وبيان ذلك كالتالي:

١- وجود التصريح باسم الكتاب بخط المؤلف في الورقة الأولى من المخطوطة معزواً إلى أبي نُعَيْمٍ الأصبهاني.

٢-استفاضة نسبة كتاب "معرفة الصحابة" إلى أبي نُعَيْمٍ، من عدد من العلماء في كتبهم، مثل ابن كثير في "البداية والنهاية"، وفي "جامع المسانيد"، والذهبي في "سير أعلام النبلاء"، وفي "تذكرة الحفاظ"، و"تجريد أسماء الصحابة"، وابن الأثير في"أسد الغابة"، وابن حجر في"الإصابة"، وعزا إليه السيوطي في "جامع الأحاديث".

٣-وجود نقول منه في الكتب المصنفة بعده في"تجريد أسماء الصحابة"، وابن الأثير في "أسد الغابة"، وابن حجر في "الإصابة".

٤- الأسانيد الواردة في الكتاب من جهة المصنف هم شيوخ أبي نُعَيْمٍ، وبعضهم ممن اختص به -رحمه الله-، أمثال الطبراني، وأبي الشيخ ممن أكثر عنهم في كتابه:"الحلية".

٢- منهج المؤلف في تأليف هذا الكتاب:

إن المنهج العام الذي سار عليه المؤلف في ترتيب الكتاب هو الترتيب حسب

---

(١) سير أعلام النبلاء(١٣/١٥٩).

حروف المعجم للصحابة، وليس له منهج واضح غير هذا المنهج، إلا أنه يمكن بتتبع الكتاب أن يقف الباحث على نوع من الترتيب داخل الحرف، وعلى بعض الملاحظات على هذا الترتيب، ومدى التزام المؤلف به، فأقول وبالله التوفيق:

١- لقد قدَّم أبو نُعَيْمٍ للكتاب بمقدمة موجزة بيّن فيها سبب تأليفه ومنهجه فقال:"الوقوف على معرفة صفوة الصحابة، والمشهورين ممن حوت أساميهم وأذكارهم دواوين الرواة والمحدثين، وأسنانهم، ووفاتهم، وتاريخ الحفاظ المتقنين، ممن ثبتت له عن الرسول - ﷺ- رواية، أو صحت له صحبة وولاية، ثم يكون من معرفتهم على بصيرة، وفي الاتباع لهم على وثيقة".[1]

٢- ابتدأ بذكر بعض التعريفات عن الصحابة، وأخبار في مناقبهم ومراتبهم -رضوان الله عليهم-.

٣- رتب كتابه بذكر أسماء الصحابة، ثم الذين عرفوا بالكنى، ثم الذين عرفوا بالأبناء، ثم المبهمين من الأسماء، ثم المبهمين الذين عرفوا بالكنى، ثم ذكر أسماء الصحابيات، ورتَّبها نحو الترتيب السابق.

٤-قدَّم ذكر العشرة المبشرين بالجنة، وتوسع في ذلك حتى أنه ذكر زوجاتهم وأولادهم، وذلك لمنزلتهم -رضي الله عنهم- .

٥-اعتنى بالعشرة المبشرين بالجنة عناية فائقة، بحيث خصص لكل واحد منهم عدة أبواب متتالية، يستوعب فيها أخباره، وفضائله، وأوصافه.

٦-اهتم بإحصاء المتون التي رواها العشرة المبشرون بالجنة، فقال في ترجمة عمر بن الخطاب:"روى من المتون سوى الطرق مائتي حديث ونيف".[2]

٧- أتبعهم بمن وافق اسمه اسم الرسول -ﷺ- توقيراً للنبي -ﷺ- .

٨- رتَّب الباقين على أبواب حسب حروف المعجم، إلا أنه لم يذكر باب، فيقول: من اسمه أنس، أو معرفة من اسمه محمد، أو ذكر من اسمه أبيّ.

٩- لم يلتزم ضابطاً للترتيب داخل الحرف الواحد، فيقدم من اسمه (أنس)، على من

---

(١) معرفة الصحابة(١/ ٥).

(٢) (١/١٠٠).

اسمه (الأسود)، ومن اسمه (الأسود) على من اسمه (أسعد)، وكذلك فعل في اسم الأب، فهو يأتي عنده كيفما اتفق من غير ترتيب..، كما لم يلتزم ضابطاً معيناً لعنوان الترجمة، فأحياناً يقول:"معرفة سعيد بن زيد" وأحياناً :"ذكر محمد بن جعفر"، وأحياناً دون تقديم فيقول:"ومحمد بن هشام".

١٠- بدأ بمن اسمه إبراهيم في باب الألف توقيراً للخليل إبراهيم -عليه السلام-.

١١- بدأ في الصحابيات بذكر أهل بيت النبي -ﷺ- : زوجاته، وبناته.

١٢-قدم أسماء من تحققت صحبتهم وثبتت عنده، على الذين اختلف في كونهم من الصحابة، كما فعل في باب (المحمدين)، فقال في أوله:" معرفة من اسمه محمد ممن صحب رسول - ﷺ- وله عنه رواية، أو رؤية"، [١] وقال في آخره: "ذكر من اسمه محمد، وذكرهم بعض الرواة في جملة الصحابة واهماً ".[٢]

١١- ذكر اسم الصحابي ونسبه أحياناً مطولاً، وأحياناً مختصراً، والخلاف في ذلك إن وجد، مع ما ينضم إليه من ذكر الكنية ، والمولد، والوفاة، والنسب، وأبرز معالم حياته، ويذكر له بعض مروياته التي أسندها عن النبي -ﷺ-.

١٢- قد يقتصر على اسم الصحابي فقط، في حال لم يقف على حديث أو خبر له،[٣] وقد ينص على أنه لم يُذكر له حديثٌ، فيقول " أسْلمُ بن الحصين، أبو جَبيرَةَ ابن النعمان بن سنان، ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً".[٤]

١٣- يكرر ترجمة الصحابي في أكثر من موضع، في حال الاختلاف في اسمه، ويحيل عليها:

- في الغالب يحدد موضع الإحالة، قال في ترجمة (عدي بن ربيعة بن سُوَاءَةَ بن جُشَمٍ الجُشَمِيُّ): ذكرناه فيمن اسمه محمد في أول الكتاب.[٥]

---

(١) (١/ ١٥٥).

(٢) (١ / ١٨٩).

(٣) (١/٢٠١).

(٤) (١/ ٢٥٥).

(٥) (٤ / ٢٦٢).

- أحياناً لا يحدد الموضع، فقال في ترجمة (أسلم أبو رافع) : اختلف في اسمه، وقد تقدم ذكره.[١]

١٤- اكتفى بذكر المشاهير والغرائب للصحابي المكثر، فيقول :"فمن مشاهيره وغرائبه"،[٢] وقد يقول "فمن صحاح أحاديثه وغرائبها"، [٣] أما إذا كان غير مكثر فيقول : "فمن مسانيد حديثه".[٤]

١٥- نوَّع فيما ذكره في ترجمة الصحابي بين أحاديث من مسانيده، وبين أخبار تتصل بحياته.

١٦- أثبت الصحبة لبعضهم، واستشهد لذلك بذكرهم في بعض الأحاديث، فيقول: له ذكر في حديث كذا ويسوق الحديث. فقال في ترجمة أوس بن سَمْعَانَ، أبو عبد الله الأنصاري: له ذكر في حديث أنس بن مالك من حديث سعيد بن أبي مريم.[٥]

١٧- أثبت الوهم في نسبة الصحبة، وله في ذلك طريقتان:

- أن يذكر اسم الصحابي مفرداً، ومن ذكره في الصحابة ، ثم يبين أن ذلك وهماً، مثل قوله في ترجمة " محمد أبو مهند المزني" ذكره الحضرمي : محمد مطين في الوحدان، ولا يصح له صحبة، ولا رؤية فيما أرى[٦].

- أو يعنون لجملة ممن ذكروا من الصحابة باسم واحد، ثم يبين الوهم فيهم على وجه التفصيل. فبعد أن ذكر من اسمه محمد من الصحابة، أفرد باباً لهذا الاسم لمن وقع الوهم في كونهم من الصحابة، ولا أعلم سبباً لذكره بعض من اسمه محمد من

---

(١) (١ /)١٩٩، ترجمة (١٠٩).

(٢) انظر ترجمة (أبي بكر الصديق) قال:روى من المتون سوى الطرق مائة حديث ونَيّف بمراسيلها، فمن مشاهيره وغرائبه..

(٣) (١/ ٢٧٨ – ٣٠٨- ٣٧٤).

(٤) (١٥٨/١)

(٥) (١ / ٣١٥).

(٦) (١/ ١٨٨).

الصحابة- وهو وهم-، في الباب الذي عنون له بأنهم من الصحابة، ولم يدخله في الباب الذي أفرده لذلك.

١٨-قد يذيل الأحاديث بتعليقات غاية في الأهمية، مثل قوله:"تفرد برواية هذا الحديث العترة الطيبة..".(١)

١٩- يحقق وينقد ويصحح، ويرد على الواهمين في بعض الأسماء والكنى والأسانيد والمتون، حتى يظن الظان أنه ألَف كتابه انتقاداً وتعقباً وتوهيماً لخصمه ابن مَنْدَه، وغالباً ما يعبّر عن ذلك بقوله : "وهم فيه بعض الواهمين"، (٢) " ذكره بعض المتأخرين"،(٣) "زعم بعض المتأخرين".(٤)

٢٠- اعتمد في تكوين مادة كتابه على مارواه عن مشايخ عصره ، بأسانيده المتصلة إليهم، وذلك إما بالتحديث، أو بالإخبار، أو الإجازة، أو المكاتبة، ويذكرها بأكثر من طريق، مما يدل على سعة حفظه واطلاعه.

٢١- كثيراً ما يعنون للأحاديث المسندة، فيقول: ومن مسانيد حديثه.(٥)

٢١- توسع -رحمه الله- في نقده على ابن مَنْدَه، وعرَّض به كثيراً بقوله : وقال بعض المتأخرين، (٦) وكثيراً ما يهمل اسمه في التحديث فيقول:" حدثنا"... ويترك بياضاً بعده، ولعل ذلك من النساخ اعتماداً على معرفة القارئ به.

٢٢- يسرد الطرق، ويذكر عللها، واختلاف رواتها، قال ابن الأثير :"ورأيت ابن مَنْدَه، وأبا نُعَيْمٍ قد أكثرا من الأحاديث، والكلام عليها، وذكر عللها".(٧)

٢٣- أهمل رواية الأوهام والموضوعات من الأحاديث والأخبار، فقد قال في مقدمته:"اقتصرت من جملتها ما بلغ منهم على حديث أو حديثين فأكثر، مع ما

---

(١) (١ / ٢٥٩).
(٢) (١/ ٥١٨).
(٣) (١/٦٣٧).
(٤) (١/٦٦٦).
(٥) (١/١٥٨ – ١/ ٢٥٥- ١/ ٣٠٧).
(٦) (١/٢٠٤).
(٧) أسد الغابة(١/ ١١).

ينضم إليه من ذكر المولد، والسن، والوفاة، في من لم يقع له حديث فيه له ذكر، أو روي له خبر، ذكرته بعد إلغاء الأوهام والموضوعات، مما لا حقيقة له، ولم يشتمل على ذكره مسانيد الأئمة والأثبات، ولا دونته تواريخ الحفاظ، الذين هم العمدة والأوتاد، الذي يشتغل بجمعه وذكره مَنْ غرضه المكاثرة للمفاخرة، لا التحقق بذكر الحقائق للإبلاغ والمتابعة ".[1]

٣- أهمية الكتاب، وقيمته العلمية، وعناية العلماء به:

تتجلى أهمية الكتاب في عدة جوانب:

١- يعتبر موسوعة علمية ضخمة في معرفة الصحابة؛ معرفة تتعدى أسماءهم إلى أنسابهم، وأوصافهم، وسني وفاتهم، وطبقاتهم، ومروياتهم الصحيحة، والمشهورة، والغريبة، وأقوال أئمة هذا الشأن فيهم، و بما حواه من مادة علمية غزيرة يرويها المصنف بأسانيده، فهو من أكبر كتب أبي نُعَيْمٍ حجماً، ولعل ذلك لأنه أراد أن يترجم للصحابة على سبيل الاستيعاب، ومن جهة أخرى قصد تعقب ابن مَنْدَه في أوهامه في كتابه "معرفة الصحابة".

٢- أحد المصادر الحديثية التي تروي بالإسناد، فيضاف إلى الدواوين المسندة.

٣- جمع عدداً كبيراً من الأحاديث المعلَّة، واعتنى بسرد طرقها في مكان واحد، وبيان أوجه اتفاقها واختلافها، والراجح منها.

٤- تفرد بذكر الأسانيد والطرق النادرة التي قد لا توجد في المصادر الحديثية المشهورة التي تروي بالإسناد، مما يدل على سعة علمه، واطلاعه على طرق ليست مطروقة في الدواوين الحديثية المعتادة.

٥- إنه حقق قي ثبوت الصحبة، والسماع والتفرد في الرواية.

٦- إنه غدا أصلاً معتَمَداً لكل المصنفات في تراجم الصحابة كابن الأثير، وابن حجر، ورأيه محط للنقد والتمحيص، فتناولوه بالتصويب تارة، وبالتوهيم تارة أخرى، إذا وقع خلاف في اسم صحابي أو نسبته، حتى ألَّف عبدالغني الجماعيلي المقدسي ذيلاً عليه أسماه:"الإصابة لأوهام حصلت في معرفة الصحابة".

---

(١) (١/ ٧).

ومن أمثلة تصويب غيره ممن ترجم للصحابة لرأيه :

- تصويبه في نسبة الحديث لراويه:

قول ابن الأثير في ترجمة أنس بن فَضَالةَ:" قال أبو نُعَيْمٍ : أخرجه بعض الواهمين ، يعني ابن مَنْدَه في ترجمة أنس بن فَضَالةَ، من حديث يعقوب الزهري، بعد أن أخرجه من حديثه في ترجمة محمد بن أنس بن فَضَالةَ، هذا الحديث بعينه ، ولقد أصاب أبو نُعَيْمٍ؛ فإن ابن مَنْدَه ذكر هذا الحديث في أنس ، وذكره أيضاً في محمد بن أنس بن فَضَالةَ، وفي الموضعين ليس لأنس فيه ذكر؛ وإنما الذكر لمحمد بن أنس...".[١]

- تصويبه في اسم الصحابي ونسبه:

قال ابن حجر "وقال ابن مَنْدَه أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي،... والنسب الذي ترجم به مقلوب، وذكره أبو نُعَيْمٍ على الصواب فقال: أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية".[٢]

- تصويبه في تعقبه على ابن مَنْدَه:

قال ابن الأثير في ترجمة جبلة بن شراحيل:"قال أبو نُعَيْمٍ: وهم بعض الرواة، فقدر أن جبلة عم لزيد، فجعل الترجمة لجبلة عم زيد، ومن نظر في القصة وتأملها علم وهمه، لأن في القصة أن حارثة تزوج إلى طيء امرأة من بني نبهان، فأولدها جبلة، وأسماء، وزيداً، فإذا ولد حارثة جبلة يكون أخا زيد، لا عمه، قلت: والذي قاله أبو نُعَيْمٍ حق، والوهم فيه ظاهر".[٣]

وقال ابن حجر:" جبلة بن شراحيل أخو حارثة جعل له ابن مَنْدَه ترجمة مفردة، فردَّ ذلك عليه أبو نعيم، وقال: إنما هو جبلة بن حارثة، أخو زيد المتقدم، وحارثة أبوه لا أخوه، وهذا هو الصواب .."[٤]

و لم يسلم أبا نُعَيْمٍ من النقد ، ومن ذلك انتقاد ابن حجر له في الآتي:

---

(١) أسد الغابة (١/١٩١).

(٢) الإصابة(١/ ٣٨١).

(٣) أسد الغابة (١/٥١١).

(٤) الإصابة(١/ ٦٤٢).

- **إغفال بيان وجه الوهم:**

قال ابن حجر:"إبراهيم الأشهلي روى ابن مَنْدَه من طريق إسحاق بن محمد الفروي، عن أبي الغصن ثابت بن قيس، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشهلي، عن أبيه، قال: خرج النبي -ﷺ- إلى بني سلمة، قال ابن مَنْدَه: يقال إنه وهم، وقال أبو نُعَيْمٍ: هو وهم، قلت: ولم يبينا وجه الوهم فيه والله أعلم ".(١)

- **الوهم في نسبة الصحابي:**

قال ابن حجر:" أسعد بن يزيد بن الفاكه...ونسبه أبو نُعَيْمٍ نجارياً، فوهم ". (٢)

وقال:"وزعم أبو نُعَيْمٍ أنه هو أوس بن حذيفة نسب إلى عوف أحد أجداده، قلت: وليس كذلك لاختلاف النسبين".(٣)

- **توهيمه في قلب اسم الراوي، أو الخطأ فيه:**

قال ابن حجر:" الحارث بن بلال المزني وقع ذكره في إسناد مقلوب، والصواب بلال بن الحارث ... ، وروى أبو نُعَيْمٍ من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن الدراوردي بهذا الإسناد حديثاً آخر، وهو مقلوب أيضاً ، وقد أخرجه الطبراني من وجه آخر على الصواب ".(٤)

- **مبالغته في انتقاد ابن مَنْدَه:**

قال ابن الأثير :" قد بالغ أبو نُعَيْمٍ في ذم ابن مَنْدَه، حيث جعله بهذه المثابة من الجهل، أنه جعل من الصحابة من رآهم أو خاطبهم ، فهذا يؤدّي إلى أن جميع التابعين يُعَدّون من الصحابة ، ولم يفعله ابن مَنْدَه ولا غيره ، وإنما ابن مَنْدَه ذكر في حديثه قال : فنظر إليه هبيب قال: أما سمعتَ رسول الله – ﷺ- يقول؟ وهذا يدل على الصحبة والسماع ، وإن كان قد جاء رواية أخرى لا تقتضي السماع ، فلا حجة عليه فيه ، فإنهما وغيرهما ما زالا يفعلان هذا وأشباهه ، فلا لوم على ابن

---

(١) الإصابة(١/١٧٤).
(٢) الإصابة(١/٢١٠).
(٣) الإصابة(١/٣٠٥).
(٤) الإصابة(٢/١٦٢).

مَنْدَه".[١]

وقال ابن حجر:"واعتمد ابن مَنْدَه على ما وقع في رواية لحماد بن سلمة فقال: استشهد يوم أحد، وأنكر ذلك أبو نُعَيْمٍ، فبالغ كعادته ".[٢]

وقال:"أبو نُعَيْمٍ لا يزال ينسب ابن مَنْدَه إلى الغلط، فيصيب في ذلك تارة، ويخطئ تارة، ولو سلم من التحامل عليه، لكان غالب ما يتعقبه به صواباً، وليست له موافقة في هذا".[٣]

- **موافقته لابن مَنْدَه على وهمه:**

قال ابن الأثير:" قول ابن مَنْدَه وأبي نُعَيْمٍ : إن أسعد بن زرارة نقيب بني ساعدة ، وهْمٌ منهما ، إنما هو نقيب قبيلته بني النجار ، لما مات جاء بنو النجار إلى النبي – ﷺ– فقالوا يا رسول الله : إن أسعد قد مات وكان نقيباً؛ فلو جعلت لنا نقيباً، فقال :(**أنتم أخوالي وأنا نقيبكم**)، [٤] فكانت هذه فضيلة لبني النجار، وكان نقيب بني ساعدة سعد بن عبادة ؛ لأنه كان يجعل نقيب كل قبيلة منهم ، ولا شك أن أبا نُعَيْمٍ تبع ابن مَنْدَه في وهمه ، والله أعلم".[٥]

٤– موارده:

أهم مورد لأبي نُعَيْمٍ بعد تلقي الأحاديث والأخبار بأسانيدها عن شيوخه : كتاب (معرفة الصحابة) لأبي عبدالله بن مَنْدَه، وهذا في حد ذاته من الأهمية بمكان حيث يعد هذا الكتاب أصلاً ضمَّ بين دفتيه أصولاً مفقودة، ولم يخل كتابه من الإشارة إلى الكتب التي اعتمد عليها أو نقل منها ، وذلك:

١ –إما بالتنصيص على اسم الكتاب، ومؤلفه، مثل:

(الوحدان والمقلين) لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة.[٦]

---

(١) أسد الغابة (٥ /١٠٠).

(٢) الإصابة (١/٧٠٥).

(٣) الإصابة(٧/ ٣٠٦).

(٤) المستدرك على الصحيحين(٣/٢٠٦رقم٤٨٥٧).

(٥) أسد الغابة(١/١٠٥).

(٦) معرفة الصحابة(١/ ٢٠٢).

(الصحابة)[١] و(الوحدان) للبخاري[٢].

(الصحابة) لأحمد بن سيار المروزي.[٣]

(الصحابة) للقاضي أحمد بن محمد العسال.[٤]

(الصحابة) للحسن بن سفيان.[٥]

(الصحابة) لأبي القاسم المنيعي.[٦]

(الوحدان) لابن أبي عاصم، ولسليمان.[٧]

(المفاريد والوحدان) لمحمد بن عبدالله الحضرمي.[٨]

(الفوائد) لابن المقريء.[٩]

(مسند الشاميين) للطبراني.[١٠]

(الوحدان) لأبي حاتم الرازي.[١١]

٢ -أو بالتنصيص على المؤلف فقط، كقوله :

- ذكر الواقدي، [١٢]- ذكره الحسن بن عرفة، [١٣]- ذكر أبو عبد الرحمن النسائي،[١٤]- حديثه عند إسحاق الفروي. [١]

---

(١) معرفة الصحابة(١/ ٢٥٥).

(٢) معرفة الصحابة(١/ ٢٠٢).

(٣) معرفة الصحابة(١/ ٢٠٢).

(٤) معرفة الصحابة(١/ ١٩٨)، ويذكره بكنيته فيقول : ذكره القاضي أبو أحمد في الصحابة.

(٥) معرفة الصحابة(١/ ١٨٧).

(٦) معرفة الصحابة(١/ ٢٠١).

(٧) معرفة الصحابة(٦ /٣٤١٦).

(٨) معرفة الصحابة(١/ ١٨٨).

(٩) معرفة الصحابة(١/ ٢٠٢).

(١٠) معرفة الصحابة(١/ ٢٠٢).

(١١) معرفة الصحابة(١/ ١٨٧).

(١٢) معرفة الصحابة(٢/ ٥١٧).

(١٣) معرفة الصحابة(١/ ٢١١).

(١٤) معرفة الصحابة(١/ ٢١٣).

رابعاً: منهج المؤلف في تعليل الأحاديث من خلال الأحاديث المدروسة:

كان لأبي نُعَيْمٍ -رحمه الله- خمسة مسالك في الكلام على علل الأحاديث، وذلك على النحو التالي:

المسلك الأول: التصريح بالخلاف والترجيح الصريح بين الأوجه المختلفة.

المسلك الثاني: التصريح بالخلاف والترجيح إشارة بين الأوجه المختلفة.

المسلك الثالث: عرض الخلاف دون تصريح بوجود خلاف في الحديث، أو ترجيح.

المسلك الرابع: التصريح بالخلاف دون ترجيح.

المسلك الخامس: عرض الخلاف دون التصريح به مع الإشارة إلى ترجيح أحد الأوجه.

وإليك بيان ذلك:

المسلك الأول: التصريح بالخلاف والترجيح الصريح بين الأوجه المختلفة:

كان أبو نُعَيْمٍ -رحمه الله- يعرض الخلاف في بعض الأحاديث بشكل واضح وصريح ثم يناقش، ويرجح ما يراه راجحاً من هذه الأوجه، فأحياناً يسلك مسلك كبار النقاد في ذلك وهو الغالب، ويرجح بناءً على القرائن، وأحياناً أخرى يكون قوله مرجوحاً، وأحياناً يرجح ولا يعرض لسبب الترجيح، وبيان ذلك بالأمثلة:

١ -رجح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم[٣/١]، بحفظ الراوي عن هشيم، وبمتابعة هشيم على هذا الوجه، وهو رأي مرجوح فأكثر الحفاظ عن هشيم خالفوا في ذلك، والمتابعة التي ذكرها لهشيم لا تصح، وسيأتي الكلام على ذلك في الحديث، وهنا خالف أبو نُعَيْمٍ منهج النقاد.

٢ -رجح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم[٥/٣]، دون بيان سبب الترجيح، وبعد دراسة الحديث تبين أن ترجيحه صواب، وافقه كبار النقاد على ذلك، وهو ما يتماشى مع قرائن الترجيح.

---

(١) معرفة الصحابة(١/ ٢١٢).

٣ -رجح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [١٠/١٩]، تفرد حسان بن غالب ومخالفته لأصحاب ابن لهيعة في الحديث، كما أشار إلى وهم حسان بن غالب مرة أخرى.

وترجيحه صواب في تخطئة حسان بن غالب.

٤ -صرح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [١١/٢٠]، بصواب الوجه الثاني فقال: "وهو وهم، وصوابه عبد الله بن جَرَادٍ أنه قال: بعث رسول الله...".

والحديث لا يصح على الوجهين، فلم يتبين لي سبب ترجيحه للوجه الثاني.

٥ -صرح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [١٤/٢٣]، بصواب الوجه الثاني فقال:" وفي الحديث وهو وهم، وصوابه حمزة بن عمرو، وليس لحَنْظلة بن عمرو في هذا الحديث أصل".

وترجيحه هو الصحيح.

٦ -صرح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٢٤/٣٣]، بالترجيح، فقال: "رواه المبارك بن فَضَالَةَ، وحسين بن واقِدٍ، وعبد الله بن الزبير، وعمارة بن زَاذَانَ، عن ثابت، عن أنس، وهو وهم، وحديث حماد بن سلمة أشهر وأثبت".

وترجيحه هو الصواب كما سيأتي في دراسة الحديث رغم مخالفة الترجيح للأكثر لكن لقرائن أخرى.

٧ -صرح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٢/٤٥]، بالخلاف والترجيح، فقال:"رواه بعض الرواة فوهم فيه، فجعل رواية مَجْزأَةَ، عن أبيه إلى نَاجِيَةَ، عن أبيه فجعل وهمه ترجمة، ولا خلاف أن صاحب بُدْنِ النبي -صلى الله عليه وسلم-نَاجِيَةُ بْنُ جُنْدُبٍ، واتفقت رواية الأثبات على إسرائيل على هذا عن مَجْزأَةَ، عن أبيه، عن نَاجِيَةَ".

وترجيح أبي نُعَيْمٍ ، للوجه الأول هو الصواب، لكن الوجه الثاني، والأول كلاهما صواب أيضاً، لكن ترجيح أبي نُعَيْمٍ بناءً على ما عرضه من أوجه، وقد رجح باتفاق الرواة عن إسرائيل على هذا الوجه-أي بالكثرة-.

٨ -صرح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٥/٤٨]، بالخلاف والترجيح، فقال:" ذكره بعض الرواة من حديث ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت فقال: جَارِيَةُ بن عبد المنذر والحديث مشهور بأبي لُبَابَةَ بن عبد المنذر، واسم أبي لُبَابَةَ، رِفَاعَةُ، وقيل: بشير ولم يقل أحد: إن اسمه جَارِيَةُ، أو خَارِجَةُ، إلا ما نقله هذا الواهم عن ابن أبي داود".

وترجيحه صواب، وقد رجح بالكثرة.

٩ -صرح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٩/٥٢]، بالخلاف والترجيح، فقال بعد عرض الوجه الأول:"رواه ديْلمُ بن غَزْوَانَ، عن ثابت، عن أنس، وهو وهم".

وترجيحه صواب، ولم يبين -رحمه الله-سبب الترجيح.

١٠ - صرح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٢٠/٦٣]، بالخلاف والترجيح، فقال:"رواه بعض المتأخرين، فوهم فيه، وقال: قال عمران بن الحصين: إنَّ في يدِي مالاً، والقصة مشهورة بعمر بن الخطاب "، وقال:" ذكر عمران بن الحصين في هذا الحديث وهم منكر؛ لأن الحكم، وعمران كانا يسكنان البصرة، وإنما هو عمر بن الخطاب المخاطب بأمير المؤمنين، لا عمران بن حصين".

وما حكم به من الوهم وترجيح أن يكون الحديث عن عمر هو الصواب.

١١ - صرح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٢٣/٦٥]، بالخلاف والترجيح، فقال:"هذا وهم منكر، والصواب ما رواه ابن وهب، عن مَخْرَمَةَ".

وترجيح أبي نُعَيْمٍ في هذا الموضوع مرجوح، فقد رواهَ خْرَمَةُ عن أبيه ولم يسمع من أبيه.

١٢ - صرح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٢٥/٦٧]، بالخلاف والترجيح، فقال:" في سنده اختلاف، ذكره بعض المتأخرين ونسب الوهم فيه إلى عبد الله بن أبي خِدَاشٍ الموصلي، عن القاسم الجَرْمِيِّ، عن سفيان، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحارث بن أبي ربيعة، والصواب ما رواه ابن المبارك، وقَبيصَة، وأصحاب الثوري، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده".

وترجيح أبي نُعَيْمٍ في هذا الموضوع صحيح وقد ثبت عن الثوري، وتوبع الثوري أيضاً.

١٣ - صرح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٢٦/٦٨]، بالخلاف والترجيح، فقال:"روای محمد بن إسحاق الصَّاغَانيُّ، عن نُعَيْمِ بن حماد، عن عبد العزيز، عن ربيعة، عن بلال بن الحارث، عن أبيه في فسخ الحج وخالف الناس".

وقال:" كذا رواه الصَّاغَانيُّ، عن نُعَيْمٍ، وصوابه ما حدثناه علي بن هارون، ثنا موسى بن هارون، ثنا الهيثم بن أيوب، ثنا عبد العزيز بن محمد قال: سمعت ربيعة يحدث عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه أنه قال للنبي -صلى الله عليه

وسلم- مثله".

وترجيح أبي نُعَيْمٍ صواب، وقد رجح بالكثرة، وذلك هو الراجح عن الدراوردي فقد رواه عنه أكثر أصحابه أما الوجه الثاني فقد تفرد به نُعَيْمِ بن حماد فقط.

١٤ - صرح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٢٦/٦٨]، بالخلاف والترجيح، فقال:"حديث النخعي فيه إرسال، والقول قول من قال عن حارثة بن مُضَرِّبٍ، عن خباب".

وترجيح أبي نُعَيْمٍ هو الصواب لكثرة من رواه على هذا الوجه.

١٥ - صرح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٣٤/٧٦]، بالخلاف والترجيح، فقال:"صوابه: ابن عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جده".

وهو الوجه الرابع وهو مرجوح ولم يبين-رحمه الله-سبب الترجيح ولم أقف على الوجه الذي ذكره موصولاً.

١٦ - ذكر أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [١/٧٨]، الخلاف ومال إلى ترجيح ما رواه خالد الحَذَّاءُ على الوجه الأول، فقال:" رواه غير واحد، عن خالد، عن أبي قِلابَةَ، عمن سمع النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولم يذكر مالك بن الحويرث ولا أباه، وهو المشهور ورواه شعبة، عن خالد الحَذَّاءِ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، مثله تفرد به عنه موصولاً عثمان بن عمر، ورواه غُنْدَرٌ عنه موقوفاً على عبد الرحمن".

وهو الصواب.

المسلك الثاني: التصريح بالخلاف والترجيح بالإشارة بين الأوجه المختلفة:

نجد أن أبا نُعَيْمٍ-رحمه الله- يعرض الخلاف في بعض الأحاديث بشكل واضح، ثم يرجح بالإشارة دون التصريح بذلك، وغالباً ما تكون الإشارة بالترجيح بالكثرة، وبيان ذلك بالأمثلة.

١ - أشار أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم[٤/٦]، إلى الترجيح أحد الأوجه بكثرة الراوة له عن معاوية بن صالح على هذا الوجه، فقال: "ورواه أسد بن موسى، وأبو صالح، وآدم وغيرهم، عن معاوية، فقالوا: رُهْمٍ، عن عِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ".

وترجيح أبي نُعَيْمٍ في ذلك هو الصواب كما سيأتي بيان ذلك أثناء عرض الحديث.

٢ - أشار إلى خطأ أبي مَعْشَر في الحديث رقم [٣/١٢]، فقال: ورواه أبو مَعْشَر البراء، عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، فخالف الجماعة.

وقد رجح بمخالفة أكثر الرواة، وهو الصواب الموافق لمنهج النقاد.

٣ - ذكر الخلاف على ابن لهيعة في الحديث رقم [٧/١٧]، وأشار إلى ترجيح الوجه الأول عن ابن لهيعة لمتابعة لليث بن سعد له وهو الصواب.

٤ - أشار إلى ترجيح الوجه الأول بالكثرة في الحديث رقم[١٦/٢٥]، فقال:"رواه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وحماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، وزهير، وجرير، ووُهَيْبٌ، وسعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِيُّ، وابن سَمْعَانَ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد العزيز بن محمد، ويحيى القطان، ووكيع، وابن نُمَيْرٍ، وأبو معاوية، وعلي بن مُسْهِرٍ، وحفص بن مَيْسَرَةَ، وغيرهم عن هشام بن عروة".

وهو الصواب.

٥ - أشار إلى ترجيح الوجه الأول بالكثرة في الحديث رقم[١٨/٢٧]، فقال: "رواه مالك، بن أنس، والناس عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. ورواه أيوب، عن هشام، عن أبيه، عن الحارث، ولم يذكر: عن عائشة".

وهو الصواب، وقد رجح بالكثرة.

٦ - أشار إلى الخلاف في الحديث رقم[٢٦/٣٥]، وأشار إلى الترجيح دون بيان السبب، فقال:"كان عبد الرزاق يرويه في بعض الأوقات مجوداً هكذا عن أبيه، ورواه مرة عن حبيب نفسه مرسلاً ولم يذكر أباه".

وما أشار إليه من ترجيح هو الصواب.

٧ - أشار إلى ترجيح الوجه الأول بالكثرة في الحديث رقم[٣٢/٤١]، فقال:"وحدث به عن إبراهيم التَّيْمِيِّ منصور بن المعتمر، وسعيد بن مسروق، والحسن بن عبيد الله النخعي، وسلمة بن كُهَيْلٍ، وخالف سلمة بن كُهَيْلٍ الرواة عن إبراهيم، فأدخل الحارث بن سُوَيْدٍ بينه وبين عمرو بن ميمون، وأسقط أبا عبد الله الجَدَلِيَّ".

وما أشار إليه من الترجيح بكثرة الرواة عن إبراهيم التَّيْمِيِّ، هو الصواب، فالصواب في ذلك الوجه الثاني.

٨ - أشار إلى ترجيح الوجه الأول بالكثرة في الحديث رقم [١/٤٣]، فقال:"ورواه إسرائيل وأبو الأحْوَصِ وغيرهما عن أبي إسحاق ولم يقولوا: وحُصَيْنٌ فِي حِجْرِي، تفرد به زهير".

وترجيحه هو الصواب، وقد رجح بالكثرة.

٩- صرح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٦/٤٩]، بالخلاف والترجيح، فقال:" وقال معمر، ورَوْحُ بن رَوْح، ووَرْقَاءُ، عن أبي الزناد ، عن ابن جَرْهَدٍ، عن جَرْهَدٍ، وخالف أبو أمية بن يعلى الجماعة في حديث أبي الزناد، فقال: عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن سليمان بن جَرْهَدٍ، عن أبيه".

وقد رجح الوجه الأول بالكثرة وترجيحه صواب، لكن الوجه الثالث راجح أيضاً مع الأول.

٩ - صرح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٦/٤٩]، بالخلاف، وخطأ رواية شريك ، فقال:"قال الحضرمي: سمعت مِنْجَاباً يقول: أخطأ شريك فيه، أخبرنا علي بن مُسْهِرٍ، عن هشام، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- به مثله".

وترجيحه صواب.

المسلك الثالث: عرض الخلاف دون تصريح بوجود خلاف في الحديث، أو ترجيح:

نجد أن أبا نُعَيْمٍ -رحمه الله- يعرض الخلاف في بعض الأحاديث، ولا يصرح بالخلاف، أو ترجيح أحد الأوجه، وبيان ذلك بالأمثلة:

١ - عرض أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [١/١]، [٢/٢]، [٢/١١]، [٤/١٣]، [٦/١٥]، [٨/١٧]، [٩/١٨]، [٢٢/٣١]، [٢٩/٣٨]، [٣٠/٣٩]، [٤/٤٧]، [٧/٥٠]،[٨/٥١]،[١٢/٥٥]،[١٣/٥٦]،[١٤/٥٧]،[٢٤/٦٦]،[٢٧/٦٩]،[٢٨/٧٠]،[٢٩/٧١]، [٣٠/٧٢]، [٣١/٧٣]، [٣٢/٧٤]، [٣٣/٧٥]، الخلاف في الحديث ولم يرجح، ولكن دون تصريح بوجود خلاف فيه.

المسلك الرابع: التصريح بالخلاف دون ترجيح:

كان أبو نُعَيْمٍ -رحمه الله- يصرح بالخلاف أحياناً ولا يرجح بين الأوجه، فيقول: اختلف على فلان ثم يعرض الخلاف ولا يبين ما هو الراجح عنده، وبيان ذلك بالأمثلة:

١ - نص أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم[١/١٠]، فقال:" لم يذكر يزيد بن هارون، عبد الله بن الصَّامِتِ في حديثه".

٢ - نص أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [١٩/٢٨]، على الخلاف ولم يرجح، فقال:"اختلف على أشعث فيه، فرواه حفص بن غِيَاثٍ عنه، كرواية هشيم...".

٣ - نص أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٢٣/٣٢]، على الخلاف ولم يرجح، فقال: "ورواه عبد الله بن وهب، عن معاوية فأدخل أبا راشد الحُبْرَانِيَّ بين يُونُس، والحارث".

٤ - نص أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٢٧/٣٦]، على الخلاف ولم يرجح فقال:"اختلف على الزهري فيه، فرواه الزبير، وابن أبي عَتِيقٍ، وصالح بن أبي الأَخْضَرِ، وعبيد الله بن أبي زياد، عن الزهري، عن أبي سلمة، ورواه معمر، ويُونُس، وعُقَيْلٌ، وإسماعيل بن أبي أمية...".

٥ - نص أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٢٨/٣٧]، على الخلاف ولم يرجح فقال:" رواه أَبَانُ، عن قتادة، فأدخل أبا العالية بين قتادة وحَنْظلة، ورواه جعفر بن جِسْرِ بن فَرْقَدٍ، عن أبيه، عن الحسن، عن حَنْظلة الأُسَيِّدِيِّ، مثله".

٦ - نص أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٣١/٤٠]، على الخلاف ولم يرجح فقال:"ورواه عبد العزيز بن أبي حازم، عن أسامة، فأدخل بُكَيْرَ بن الأَشَجِّ بينه وبين محمد بن المنكدر".

٧ - نص أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [٣/٤٦]، فقال:" اختلف على أبي إسحاق فيه عن خمسة أوجه"، ثم عرض الخلاف ولم يرجح.

٨ - صرح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [١٠/٥٣]، بالخلاف ولم يرجح فقال:" كذا قال أحمد بن يُونُس، عن شيخ من الحي، وقال إسماعيل بن عمرو

البَجَلِيُّ، عن الحسن، عن أبيه".

٩ - ذكر أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [١١/٥٤]، ولم يرجح، فقال:"رواه حجاج بن محمد، عن ابن جريج مثله، وقال سفيان بن حبيب: عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانَةَ، عن معاوية، عن أبيه".

١٠ - عرض أبو نُعَيْمٍ الخلاف، ولم يرجح في حديث رقم[١٥/٥٨].

١١ - عرض أبو نُعَيْمٍ الخلاف، ولم يرجح في حديث رقم [١٦/٥٩]، فقال:"ورواه يزيد بن أبي حبيب، عن عمران فخالف عبد الحميد، فقال: عن أبي سلمة، عن حمزة".

١٢ - ذكر أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [١/٧٧]، الخلاف، ولم يرجح، فقال:"رواه الثوري، وشعبة، عن سليمان التَّيْمِيِّ، عن أبي حَاجِبٍ، عن رجل من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مثله، ولم يسميا الحكم".

١٣ - صرح أبو نُعَيْمٍ في الحديث رقم [١٨/٦١]، بالخلاف ولم يرجح.

المسلك الخامس: عرض الخلاف دون التصريح به مع الإشارة إلى ترجيح أحد الأوجه:

من منهج أبي نُعَيْمٍ -رحمه الله- في التعليل عرض الخلاف دون التصريح بعبارة تدل على وجود خلاف في الإسناد ثم يرجح من خلال الإشارة إلى صواب أحد الأوجه، وبيان ذلك بالأمثلة:

١ - أشار أبو نُعَيْمٍ إلى تضعيف الثاني بالنكارة في الحديث رقم[٣٣/٤٢]، فقال:"غريب، تفرد به بكر"، والراجح اضطراب ابن أبي ليلى والتحديث به على الوجهين.

وحين النظر إلى هذه المسالك الخمسة نجد أن أبا نُعَيْمٍ جاء كلامه على النحو التالي:

المسلك الأول: التصريح بالخلاف والترجيح بين الأوجه المختلفة، وهذا المسلك هو أهمها إذ يبين شخصية أبي نُعَيْمٍ النقدية:

تكلم في هذا القسم على ستة عشر حديثاً:

أ - أصاب في اثني عشر حديثاً، وافق في أغلبها كلام النقاد، والحديث الذي لم

أجد فيه كلاماً للنقاد كان ترجيحه فيها موافقاً لقرائن الترجيح عند علماء علل الحديث، وهو أحياناً ينص على سبب الترجيح كالترجيح بالأكثر أو الأحفظ، وأحياناً لا يصرح بذلك لكن بعد دراسة الحديث يتبين أن رأيه فيها صواباً.

ب -كان رأيه مرجوحاً في أربعة أحاديث وذلك في موافقة منهج النقاد، وهذا أمر طبيعي أن الناقد قد يخالف أكثر النقاد في بعض الأحاديث والأحكام النقدية كما هي حال علي بن المديني-إمام الصنعة- وأحمد بن حنبل، والبخاري، وغيرهم، فهذه المخالفة لا تخريجه عن كونه ناقد من كبار النقاد، وهو مجتهد له اجتهاده، ورأيه الذي ترجح لديه من خلال القرائن التي توفرت لديه.

المسلك الثاني: التصريح بالخلاف والترجيح بالإشارة بين الأوجه المختلفة:

نجد أن أبا نُعَيْمٍ يشير أحياناً إلى ما يراه صواباً كما تقدم في الأمثلة دون أن يكون رأيه صريحاً، وتكلم على تسعة أحاديث، وكل ما أشار إليه من ترجيح فهو الصواب والراجح.

وهذا يدل على تمكنه من هذا الفن-رحمه الله-.

المسلك الثالث، والرابع:

لا يظهر طريقة أبي نُعَيْمٍ في التعليل لأنه يعرض الأحاديث فأحياناً يصرح بالخلاف، وأحياناً يكتفي بعرض الخلاف دون التصريح بالخلاف ولا يتعرض للترجيح.

المسلك الخامس:

يشير أبو نُعَيْمٍ إلى الخلاف ويرجح، وقد جاء كلامه في هذا القسم على حديث واحد، وكلامه مرجوح في هذا الحديث فقد أشار إلى تفرد بكر والأصل تحميل الخطأ الأضعف في الإسناد وهو ابن أبي ليلى فهو ضعيف كما سيأتي، أما بكر بن عبد الرحمن فهو ثقة.[1]

(١) تقريب التهذيب(ص١٢٧).

الباب الأول: الأحاديث المعلة بالزيادة والنقص:

وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: الأحاديث المعلة بالاختلاف في تعيين صحابي الحديث.

الفصل الثاني : الأحاديث المعلة بالاختلاف في الوصل، والإرسال.

الفصل الثالث : الأحاديث المعلة بالاختلاف بزيادة راوٍ أو نقصه.

الفصل الرابع : الأحاديث المعلة بالاختلاف بالزيادة أو النقص في المتن.

الباب الأول: الأحاديث المعلة بالزيادة والنقص:

وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: الأحاديث المعلة بالاختلاف في تعيين صحابي الحديث.

[١/١] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسين بن أبي مَعْشَرٍ، ثنا عبد الجبار بن العَلاءِ، ثنا سفيان، حدثني ابن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان حَبَّانُ بن مُنْقِذٍ رجلاً ضعيفاً، وكان قد سَقُعَ [١] في رأسه مَأْمُومَةً، [٢] فجعل له النبي -صلى الله عليه وسلم- الخيار فيما اشترى ثلاثاً، وكان قد ثقل لسانه، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: **"بِعْ، وقُلْ: لا خِلَابَةَ"**،[٣] **قال: وكنت أسمعه يقول: لا خَذَابَةَ، لا خَذَابَةَ"**، رواه ابن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، نحوه، ورواه شعبة، وعبد العزيز بن مسلم في آخرين، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، ولم يسم حَبَّانَ وقال : **إن رجلاً قال له:** «**لا خِلَابَةَ**»، [٤] رواه سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، وغيره، عن قتادة، عن أنس، ولم يسمه وقال: رجل كان في عقله ضعف، [٥] ورواه عَبَّادُ بن العَوَّامِ، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن عمه واسِعِ بن حَبَّانَ أن جده مُنْقِذًا كان قد أتت عليه ثلاثون ومائة سنة...)، الحديث.

---

(١) قال الخطابي في غريب الحديث(٢/٥٠٠):"السقع: الضرب ببسط الكف. يُقَالُ: سقعت رأسه وصقعته".

(٢) قال الأزهري في تهذيب اللغة(٣/٢٥١):"مَأْمُومَة: شجة بلغت أم الرَّأْس".

(٣) قال القاسم بن سَلَّامٍ في غريب الحديث(٢/٢٤٣):"لا خِلابة يعني الخداع يُقَال منه: خلبتَه أخلُبه خِلابة إذا خدعته".

(٤) رواه في الموطأ تحقيق الأعظمي(٤/٩٨٨رقم٢٥٢٣)، ومن طريقه البخاري في صحيحه(٣/٦٥رقم٢١١٧). ومسلم في صحيحه(٣/١١٦٥رقم١٥٣٣)، من طريق إسماعيل بن جعفر.

كلاهما:(مالك بن أنس، وإسماعيل بن جعفر)، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر به، ولم يسمي حبان بن منقذ، وليس هذا خلافاً فإحدى الروايتين عينت أن صاحب القصة هو حبان والأخرى لم تعينه.

(٥) رواه ابن ماجه في سننه(٢/٧٨٨رقم٢٣٥٤)، عن أزهر بن مروان، والترمذي في سننه(٣/٥٤٤رقم١٢٥٠)، والنسائي في السنن الصغرى(٧/٢٥٢رقم٤٤٨٥)، عن يوسف بن حماد البصري، كلاهما:(أزهر بن مروان، ويوسف بن حماد)، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى وأبو داود في سننه(٣/٢٨٢رقم٣٥٠١)، من طريق عبد الوهاب بن عطاء، كلاهما:(عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الوهاب بن عطاء)، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، به.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغِطْريفيُّ، ثنا أحمد بن العباس بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد الكِسَائيُّ، ثنا عَبَّادُ بن العَوَّامِ، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، قال : حدثني مُنْقِذُ بن عمرو، وقد بلغ ثلاثين ومائة سنة، وكان لا يترك البيع، وكان لا يزال قد خُدِعَ، فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "**إذا ابتعت شيئاً فقل: لا خِلَابَةَ، فأنت بالخيار ثلاثاً** "، رواه بعض المتأخرين، عن الحسن بن سفيان، عن إسماعيل بن سعيد وقال: عن محمد بن يحيى، عن عمه واسِعِ بن حَبَّانَ، أن جده مُنْقِذًا قال مثله، ورواه سعيد بن سليمان، عن عَبَّادٍ.

حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْشٍ، ثنا أحمد بن يحيى الحُلوَانِيُّ، ثنا سعيد بن سليمان، عن عَبَّادٍ، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، أن جده مُنْقِذًا كان أتى عليه ثلاثون ومائة سنة، فكان إذا باع غُبِنَ،[1] فذكر ذلك للنبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال : " **إذا بعت فقل: لا خِلَابَةَ، وأنت بالخيار ثلاثة أيام** "، ورواه مُعَلَّى بن منصور، عن عَبَّادٍ، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لمنْقِذِ بن عمرو : "**قل: لا خِلَابَةَ**"، رواه ابن عيينة، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر نحوه.[2]

أ -التخريج:

رواه ابن إسحاق، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن محمد بن إسحاق ، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن مُنْقِذِ بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن عمه

---

(١) قال الجوهري في الصحاح(٦/٢١٧٢):"الغَبْنُ بالتسكين في البيع، والغَبَنُ بالتحريك في الرأي. يقال غبنته في البيع بالفتح، أي خدعته، وقد غُبِنَ فهو مَغْبونٌ. وغَبِنَ رأيه بالكسر إذا نقصه فهو غَبينٌ، أي ضعيف الرأي".

(٢) معرفة الصحابة (٥/١٦١٨-١٦١٩ رقم٦٣٠٢-٦٣٠٣).

وَاسِعِ بن حَبَّانَ، أن جده مُنْقِذاً، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه الحميدي في مسنده(١/٥٣٧رقم٦٧٧).[1]

والبزار في مسنده(البحر الزخار١٢/٢٣٣رقم٥٩٥٩)، عن محمد بن أبي علي.

وابن الجارود في المنتقى(ص١٤٦رقم ٥٦٧)، عن محمود بن آدم.

وأبو عوانة في مستخرجه(٣/٢٧١ رقم ٤٩٣٤)، عن عبد الرحمن بن بِشْرِ بن الحكم ولم يصرح بأن صاحب القصة حبان.

والطحاوي في مشكل الآثار(١٢/٣٣٨رقم٤٨٥٨)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار(٨/٢٤رقم١١٠٠٤)، من طريق الشافعي.

والدارقطني في السنن(٤/٧رقم ٣٠٠٨)، من طريق عبد الجبار بن العلاء.

والحاكم في المستدرك(٢/٢٦رقم ٢٢٠١)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(٥/٤٤٩رقم١٠٤٥٨)، من طريق ابن أبي عمر.

كلهم:(الحميدي، و محمد بن أبي علي ، ومحمود بن آدم ، وعبد الرحمن بن بِشْرِ بن الحكم، والشافعي، وعبد الجبار بن العلاء، وابن أبي عمر)، عن سفيان بن عيينة.

وأحمد في مسنده(١٠/٢٨٢رقم ٦١٣٤)، عن يعقوب، عن أبيه إبراهيم بن سعد الزهري ولم يصرح أن صاحب القصة حبان.

والدارقطني في سننه(٤/٩رقم ٣٠١١)، عن عبد الملك بن أحمد بن نَصْرٍ الدَّقَّاقِ، والحسين بن إسماعيل.

والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٤٤٩رقم ١٠٤٦٠)، عن أبي بكر، عن أبي الشيخ، عن إسحاق بن جَمِيلٍ.

ثلاثتهم:(عبد الملك بن أحمد بن نَصْرٍ الدَّقَّاقُ، والحسين بن إسماعيل ، وإسحاق بن جَمِيلٍ)، عن محمد بن عمرو بن العباس.

---

(١) وقد جعل صاحب القصة منقذ بن عمرو ويظهر أن ذلك خطأ فاكل من رواه عن سفيان بن عيينة إما أن يذكر أن صاحب القصة حبان، وإما أن لا يذكر صاحب القصة.

وإبراهيم الحربي في غريب الحديث(١/٢٩)، عن أبي بكر.
كلاهما:(محمد بن عمرو، وأبو بكر بن أبي شيبة)، عن عبد الأعلى.
والبيهقي في السنن الكبرى(٥/٤٤٩رقم١٠٤٥٩)، عن أبي بكر، محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني، عن أبي الشيخ الأصبهاني، عن إسحاق بن أحمد، عن أبي كُرَيْبٍ، عن يُونُس بن بُكَيْرٍ.
كلهم:(سفيان بن عيينة، وإبراهيم بن سعد الزهري، وعبد الأعلى، و يُونُس بن بُكَيْرٍ)، عن محمد بن إسحاق.
والبزار في مسنده (البحر الزخار١٢/٢٣٢رقم ٥٩٥٧)، عن محمد بن معمر.
والبزار في مسنده (البحر الزخار١٢/٢٣٢رقم ٥٩٥٨)، عن يحيى بن حكيم.
كلاهما:(محمد بن معمر، ويحيى بن حكيم)، عن أبي بكر الحنفي، عن عبد الله بن نافع.
والطحاوي في مشكل الآثار(١٢/٥٣٥رقم ٤٨٥٦)، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن حجاج بن رِشْدِينَ، عن حَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ، عن ابن عجلان.
والبيهقي في السنن الكبرى(٥/٤٥٠رقم١٠٤٦١)، عن أبي بكر بن الحارث الفقيه، عن أبي محمد بن حَيَّانَ، عن محمد بن خالد بن يزيد، عن أبي مَيْسَرَةَ، أحمد بن عبد الله بن مَيْسَرَةَ، عن أبي علقمة الفَرْويِّ.
كلهم:(ابن إسحاق، وأبو علقمة الفَرْويُّ، وعبد الله بن نافع، وابن عجلان)، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن أبي شيبة في مسنده(٢/٩٥رقم ٥٩٤)، ومن طريقه ابن ماجه في سننه(٢/٧٨٩رقم٢٣٥٥).
والبخاري في التاريخ الكبير(٨/١٧)، وفي التاريخ الأوسط(١/٦٣رقم ٢٣٧)، عن عياش بن الوليد.
كلاهما:(ابن أبي شيبة، وعياش بن الوليد)، عن عبد الأعلى.
وابن أبي شيبة في مصنفه(٧/٣٠٦ ٣٦٣٢٨)، عن عَبَّادِ بن العَوَّامِ.

وعبدالله بن زياد النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني(ص٣٦٣رقم٢٣٤)، عن أحمد بن يوسف السُّلميِّ، عن أحمد بن خالد الوهْبيِّ.

كلهم:(عبد الأعلى، و عَبَّادُ بن العَوَّامِ ، وأحمد بن خالد الوهْبِيُّ)، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ،[1] عن مُنْقِذِ بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه ابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١/٥٦١)، عن سعيد بن سليمان، عن عَبَّادِ بن العَوَّامِ، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن عمه واسِعِ بن حَبَّانَ، أن جده مُنْقِذاً، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه ابن إسحاق، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه سفيان بن عيينة، وإبراهيم بن سعد الزهري، وعبد الأعلى، ويُونُس بن بُكَيْرٍ، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه عبد الأعلى، وعَبَّادُ بن العَوَّامِ، وأحمد بن خالد الوهْبِيُّ، عن محمد ابن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن مُنْقِذِ بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه عَبَّادُ بن العَوَّامِ، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن عمه واسِعِ بن حِبَّانَ، أن جده مُنْقِذاً، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن ابن إسحاق: سفيان بن عيينة، أبو محمد الكوفي، وهو ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، [2] وإبراهيم بن سعد الزهري وهو ثقة، حجة، تُكُلِّم فيه بلا قادح، [3]

---

(١) وقع في المطبوع عند ابن أبي شيبة في المسند: قال محمد بن يحيى بن حَبَّانَ: حدثني مُنْقِذُ بن عمرو، ويظهر أنه خطأ في صيغ الأداء فإن محمد بن يحيى لم يسمع من جده فكيف يقول: حدثني، قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات(٢/١١٦):"محمد بن يحيى لم يدرك مُنْقِذاً"، وقد روى الحديث ابن ماجه من طريق ابن أبي شيبة كما هو في تخريج الوجه الثاني ولم يقع التصريح بالسماع بين محمد بن يحيى وجده وهذا مما يؤكد وقوع الخطأ في الصيغة عند ابن أبي شيبة في المسند.

(٢) تقريب التهذيب(ص٢٤٥).

(٣) تقريب التهذيب(ص٨٩).

ويُونُس بن بُكيْرٍ وهو صدوق، يخطيء، [١] ولكن لا يصح الإسناد إليه ففيه إسحاق بن أحمد وهو مجهول، فقد ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.[٢]

ورواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن ابن إسحاق أيضاً على هذا الوجه وهو ثقة، [٣] ولكن اختلف عنه على وجهين، الأول رواه محمد بن عمرو بن العباس، وأبو بكر بن أبي شيبة، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً.

ومحمد بن عمرو بن العباس ثقة، قال عبد الرحمن بن خراش، [٤] والذهبي[٥]:"ثقة"، وذكره ابن حبان في "الثقات"،[٦] وكذلك عبد الله بن محمد، أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف.[٧]

وروى الوجه الثاني عن عبد الأعلى ابن أبي شيبة مرة أخرى، وعياش بن الوليد، روياه عنه عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن مُنْقِذِ بن عمرو، مرفوعاً.

وابن أبي شيبة سبق القول فيه أنه ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، وعياش بن الوليد ثقة.[٨]

وعبد الأعلى بن عبد الأعلى الذي رُوي عنه الوجهان ثقة، والذي يظهر أن عبد الأعلى حدث به على الوجهين فقد صح الوجهان عنه.

وتابع عبد الأعلى في الوجه الثاني عنه عَبَّادُ بن العَوَّامِ ، وهو ثقة.[٩]

---

(١) تقريب التهذيب(ص٦١٣).

(٢) تاريخ الإسلام(٢٣/٢٤٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص٣٣١).

(٤) تاريخ بغداد (٤/٢١٣).

(٥) معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٤/٢١٣).

(٦) الثقات (٩/١٠٧).

(٧) تقريب التهذيب (٣٢٠).

(٨) تقريب التهذيب (٤٣٧).

(٩) تقريب التهذيب (٢٩٠).

وروى الوجه الثاني عن ابن إسحاق : عبد الأعلى بن عبد الأعلى مرة أخرى، وأحمد بن خالد الوَهْبِيُّ، وهو صدوق،[١] و عَبَّادُ بن العَوَّامِ ، وهو ثقة كما تقدم، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن مُنْقِذِ بن عمرو، مرفوعاً.

وروى الوجه الثالث عن ابن إسحاق: عَبَّادُ بن العَوَّامِ أيضاً وتقدم أنه ثقة، وقد رواه عنه سعيد بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن عمه واسِعِ بن حَبَّانَ، أن جده مُنْقِذاً، مرفوعاً، وسعيد بن سليمان ثقة، حافظ، [٢] وهو الضَّبِّيُّ، فالوجهان محفوظان عن عَبَّادٍ في روايته عن ابن إسحاق.

والذي يظهر أن ابن إسحاق صدوق، مدلس كما سيأتي في ترجمته ، وقد حدث به على الوجهين: الأول، والثاني، فالأول ثبت عنه من طريق سفيان بن عيينة، وإبراهيم ابن سعد الزهري، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وهؤلاء كلهم ثقات، وثبت الوجه الثاني عنه من طريق عبد الأعلى مرة أخرى، وأحمد بن خالد الوهْبِيُّ، وعَبَّادُ بن العَوَّامِ، وهؤلاء ثقات، ولكن ابن إسحاق لم يصرح بالسماع في الوجه الثاني.

أما الوجه الثالث فتفرد به عَبَّادُ بن العَوَّامِ، عن ابن إسحاق وهو وإن كان ثقة، لكنه خالف أكثر الرواة عن ابن إسحاق فيؤخذ بروايته التي وافق فيها بقية الحفاظ.

ت -دراسة إسناد الحميدي في مسنده على الوجه الأول:

١ -سفيان بن عيينة: سفيان بن عيينة، أبو محمد الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات.[٣]

٢ -محمد بن إسحاق: محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله القرشي المطلبي، مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف.

روى عن: أبَانَ بن صالح، و أبَانَ بن عثمان بن عفان، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وأحمد بن خالد

---

(١) تقريب التهذيب (٧٩).

(٢) تقريب التهذيب (٢٣٧).

(٣) تقدم (٦٢).

الوَهْبِيُّ، وجرير بن حازم، وغيرهم.[١]

وقد اختلف في ابن إسحاق على أقوال:

القول الأول: ثقة.

قال الزهري:"لايزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الأحول بين أظهرهم". [٢] (يقصد ابن إسحاق).

وقال شعبة:"صدوق في الحديث"، وقال مرة:"أمير المحدثين".[٣]

وقال يحيى بن معين:"ثبت في الحديث"، [٤] وقال أبو زرعة الدمشقي:"ابن إسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً".[٥]

القول الثاني: صدوق، مدلس.

قال ابن المديني:"هو صالح، وسط"، [٦] وقال ابن معين:"صدوق، ولكنه ليس بحجة"،[٧] وقال أبو زرعة:"صدوق"، [٨] وقال الأثرم:"قلت لأبي عبد الله: ما تقول في محمد بن إسحاق؟ قال: هو كثير التدليس جداً، فكان أحسن حديثه عندي ما قال: أخبرني وسمعت"، [٩] وقال حماد بن سلمة:"لولا الاضطرار ما حدثت عن محمد بن إسحاق"، [١٠] وقال ابن عدي:"وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ، أو وهم في الشيء بعد الشيء، كما يخطئ غيره، ولم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة، وهو لا

(١) تهذيب الكمال (٢٤/٤٠٥).

(٢) الجرح والتعديل (٧/١٩١).

(٣) الجرح والتعديل (٧/١٩٢).

(٤) تاريخ بغداد (١/٢٣١).

(٥) تهذيب التهذيب(٩/٣٧).

(٦) تاريخ بغداد(١/٢٣١).

(٧) الجرح والتعديل(٧/١٩٢).

(٨) الجرح والتعديل(٧/١٩٢).

(٩) الجرح والتعديل(٧/١٩٣).

(١٠) الجرح والتعديل(٧/١٩٣).

بأس به". [1]

وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل فقال:"صدوق، مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين، وعن شر منهم، وصفه بذلك أحمد، والدارقطني، وغيرهما".[2]

القول الثالث: ضعيف.

قال أيوب بن إسحاق بن سافري:"سألت أحمد بن حنبل فقلت: يا أبا عبد الله ابن إسحاق إذا تفرد بحديثه تقبله؟ قال: لا والله، إني رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا".[3]

وقال:إبراهيم بن المنذر:"عن ابن عيينة أنه قال: ما يقول أصحابك في محمد بن إسحاق؟ قال: قلت:يقولون: إنه كذاب، قال:لا تقل ذلك"، [4] وقال يحيى بن معين:"ما أحب أن أحتج به في الفرائض"، [5] وقال:"لم يزل الناس يتقون حديث محمد ابن إسحاق"، وقال مرة أخرى:"ليس بذاك، هو ضعيف"[6]، وقال أبو حاتم:"ليس عندي في الحديث بالقوي، ضعيف الحديث، وهو أحب إلي من أفلح بن سعيد، يكتب حديثه"، [7] وقال يزيد بن زُرَيْعٍ:"كان محمد بن إسحاق قدرياً"،[8] وقال النسائي:"ليس بالقوي".[9]

القول الرابع: كذاب.

قال هشام بن عروة:"ذاك كذاب"، [10] وقال علي بن المديني:"قال يحيى بن سعيد

(١) الكامل في الضعفاء(١١٢/٦).
(٢) طبقات المدلسين(ص٥١).
(٣) تاريخ بغداد(٢٣٠/١).
(٤) الجرح والتعديل (١٩٢/٧).
(٥) الجرح والتعديل (١٩٣/٧).
(٦) الجرح والتعديل (١٩٣/٧).
(٧) الجرح والتعديل (١٩٣/٧).
(٨) الكامل في الضعفاء (١٠٤/٦).
(٩) الكامل في الضعفاء (١٠٤/٦).
(١٠) الجرح والتعديل (١٩٣/٧).

القطان: قلت لهشام بن عروة: إن ابن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر، فقال: أهو كان يصل إليها؟ فقلت ليحيى: كان محمد بن إسحاق بالكوفة وأنت بها؟ قال: نعم، قلت: تركته متعمداً؟ قال: نعم تركته متعمداً، ولم أكتب عنه حديثاً قط" ،[١]

وقال أبو حفص الفلاس:"كنا عند وهب بن جرير، فانصرفنا من عنده، فمررنا بيحيى بن سعيد القطان فقال: أين كنتم؟ قلنا: كنا عند وهب بن جرير -يعني يقرأ علينا كتاب المغازي-، عن أبيه، عن ابن إسحاق- قال: تنصرفون من عنده بكذب كثير"،[٢] وقال ابن إدريس:"كنت عند مالك بن أنس، وقال له رجل يا أبا عبد الله إني كنت بالري عند أبي عبيد الله وثم محمد بن إسحاق فقال محمد بن إسحاق: اعرضوا علي علم مالك فإني أنا بيطاره فقال مالك: دجال من الدجاجلة يقول: اعرضوا علي علمي"،[٣] وقال الذهبي:"وهو صالح الحديث، ماله عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة، والأشعار المكذوبة".[٤]

والراجح أنه صدوق، مدلس، وإذا خالف أو تفرد عن الثقات رد حديثه.

وأما اتهام هشام له بالكذب بناءً على روايته عن زوجته فاطمة بنت المنذر فقد أجاب عنه ابن حبان فقال:"و هذا الذي قاله هشام بن عروة ليس مما يجرح به الإنسان في الحديث، وذلك أن التابعين مثل الأسود، وعلقمة من أهل العراق، وأبي سلمة، وعطاء، ودونهما من أهل الحجاز قد سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها، سمعوا صوتها، وقبل الناس أخبارهم من غير أن يصل أحدهم إليها حتى ينظر إليها عياناً، وكذلك ابن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل، أو بينهما حائل من حيث يسمع كلامها، فهذا سماع صحيح، والقادح فيه بهذا غير منصف"،[٥] وقال الذهبي مجيباً عن ذلك أيضاً:"وما يدري هشام بن عروة؟ فلعله سمع منها في المسجد، أو سمع منها وهو صبي، أو دخل عليها فحدثته من وراء حجاب، فأي شيء في هذا؟ وقد كانت امرأة قد كبرت وأسنت".[٦]

---

(١) الجرح والتعديل (١٩٣/٧).

(٢) الجرح والتعديل (١٩٣/٧).

(٣) الجرح والتعديل (١٩٣/٧).

(٤) ميزان الاعتدال (٤٦٨/٣).

(٥) الثقات (٢٨٠/٧).

(٦) ميزان الاعتدال (٤٧٠/٣).

ويمكن أن يقسم حديثه على ثلاثة أقسام:

١-ما كان في المغازي والسير، فحديثه فيها صحيح إذا صرح بالسماع، وعلى هذا يحمل توثيق من وثقه مطلقاً، فقد سئل ابن شهاب عن مغازيه فقال:"هذا أعلم الناس بها"،(١) -يعني ابن إسحاق-.

وقال الشافعي:"من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق". (٢)

وقال أحمد بن حنبل:"أما في المغازي، وأشباهه فيكتب، وأما في الحلال والحرام فيحتاج إلى مثل هذا ومد يده وضم أصابعه".(٣)

٢-ما كان في أحاديث الأحكام، فحديثه فيها حسن إذا صرح بالسماع.

٣- إذا لم يصرح بالسماع فحديثه ضعيف.

لكن يلاحظ قول الذهبي:"الذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث، صالح الحال، صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئاً، وقد احتج به أئمة، فالله أعلم".(٤)

وقال عن موقف مالك منه:"وهذان الرجلان كل منهما قد نال من صاحبه، لكن أثر كلام مالك في محمد بعض اللين، ولم يؤثر كلام محمد فيه ولا ذرة، وارتفع مالك، وصار كالنجم، والآخر فله ارتفاع بحسبه، ولا سيما في السير، وأما في أحاديث الأحكام، فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن، إلا فيما شذ فيه، فإنه يعد منكراً، هذا الذي عندي في حاله، والله أعلم".(٥)

وقال ابن حجر:"صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر".(٦)

وكلام الذهبي في غاية النفاسة في حال محمد بن إسحاق.

---

(١) تاريخ بغداد (٢١٩/١).

(٢) تاريخ بغداد (٢١٩/١).

(٣) الجرح والتعديل (١٩٣/٧).

(٤) ميزان الاعتدال(٤٧٥/٣).

(٥) سير أعلام النبلاء(٥٣/١٣).

(٦) تقريب التهذيب(٥٤/٢).

٣ -**نافع**: نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر.

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وإبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس، وأسلم مولى عمر بن الخطاب، وغيرهم.

روى عنه: أبَانُ بن صالح، وأبَانُ بن طارق، وإبراهيم بن سعيد المدني، وغيرهم.(١)

إمام جليل ثقة، من أوثق الناس في عبد الله بن عمر-رضي الله عنه-.

قال مالك:"كنت إذا سمعت نافعاً يحدث عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمع من غيره"،(٢) وقال ابن عيينة:"أي حديث أوثق من حديث نافع"، (٣) وقال عثمان بن سعيد الدارمي:"قلت ليحيى بن معين: نافع أحب إليك عن ابن عمر أو سالم؟ فلم يفضل، قلت: فنافع، أو عبد الله بن دينار؟ فقال: ثقات ولم يفضل"، (٤) وقال العجلي،(٥) وابن خراش، (٦) والنسائي (٧):"ثقة"، وقال ابن حجر:" ثقة، ثبت، فقيه، مشهور".(٨)

ث -**الحكم على الإسناد**: حسن، وقد صرح ابن إسحاق بالسماع، ولو لم يصرح فقد توبع وإن كانت متابعات ضعيفة لكن يمكن أن ترفع شبهة التدليس، فقد تابعه كل من: عبد الله بن نافع، وابن عجلان، وأبي علقمة الفَرْوِيِّ، أما عبد الله بن نافع فهو ضعيف،(٩) ومحمد بن عجلان صدوق، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ،(١٠) ولكن لا تصح روايته، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم، فقال:"تابعي صغير، مشهور، من

---

(١) تهذيب الكمال(٢٩/٢٩٩-٣٠٥).
(٢) الجرح والتعديل(٨/٤٥١).
(٣) الجرح والتعديل(٨/٤٥١).
(٤) الجرح والتعديل(٨/٤٥١).
(٥) الثقات(ص٤٤٧).
(٦) تهذيب الكمال(٢٩/٣٠٤).
(٧) تهذيب الكمال(٢٩/٣٠٤).
(٨) تقريب التهذيب (٥٥٩).
(٩) تقريب التهذيب (٣٢٦).
(١٠) تقريب التهذيب (٤٩٦).

شيوخ مالك، وصفه ابن حبان بالتدليس"،[١] ولم يصرح محمد بن عجلان بالتحديث عن نافع، كما أن في أحاديثه عن نافع اضطراب، قال يحيى بن سعيد:" كان ابن عجلان مضطرب الحديث في حديث نافع "،[٢] وكذلك متابعة أبي علقمة الفَرْوِيِّ ، لابن إسحاق شديدة الضعف، وإن كان أبو علقمة الفَرْوِيُّ، وهو عبد الله بن محمد صدوق،[٣] لا تصح لأن في سندها أحمد بن عبد الله بن مَيْسَرَةَ وهو متروك، قال أبو حاتم:"يتكلمون فيه"، [٤] وقال ابن حبان:" يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، ويسرق أحاديث الثقات ويلزقها بأقوام أثبات، لا يحل الاحتجاج به "،[٥] وقال ابن عدي:" حدث عن الثقات بالمناكير، ويحدث عمن لا يعرف، ويسرق حديث الناس"،[٦] وقال الذهبي:"متروك، تالف، متهم".[٧]

ج -دراسة إسناد ابن أبي شيبة في مسنده على الوجه الثاني:

١ - **عبد الأعلى بن عبد الأعلى:** ثقة.[٨]

٢ - **محمد بن إسحاق:** صدوق، مدلس، ولا يقبل تفرده.[٩]

٣ - **محمد بن يحيى بن حَبَّانَ:** محمد بن يحيى بن حَبَّانَ بن مُنْقِذٍ.

روى عن: أنس بن مالك، وداود بن أبي داود الأنصاري، ورافع بن خديج، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن أمية، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وعبد الحميد بن جعفر، وغيرهم.[١٠]

ثقة.

---

(١) طبقات المدلسين (ص٤٤).

(٢) الضعفاء الكبير(٤/١١٨).

(٣) تقريب التهذيب(ص٣٢١).

(٤) الجرح والتعديل (٢/٥٨).

(٥) المجروحين لابن حبان (١/١٤٤).

(٦) الكامل في الضعفاء (١/٢٨٩).

(٧) المغني في الضعفاء (١/٤٣).

(٨) تقدم (ص٦٣).

(٩) تقدم (ص٦٤).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٦/٦٠٥-٦٠٦).

قال ابن معين،[١] وأبو حاتم،[٢] والنسائي[٣]:"ثقة"، وذكره ابن حبان في"الثقات"،[٤] وقال النووي:"محمد بن يحيى لم يدرك مُنْقِذاً".[٥]

ح -**الحكم على الإسناد:** ضعيف لأنه مرسل، فمحمد بن يحيى بن حَبَّانَ لم يدرك جده مُنْقِذاً وليس لمُنْقِذٍ دخل في هذا الإسناد فالأقرب أن القصة لحَبَّانَ بن مُنْقِذٍ، وكذلك ابن إسحاق لم يصرح بسماعه لهذا الوجه ولم يتابع على ذلك.

[٢/٢] قال أبو نُعَيْمٍ: ورواه ابن لهيعة، عن حَبَّانَ بن واسِعٍ ، عن جده حَبَّانَ بن مُنْقِذٍ، ورواه عُبَيْدُ بن أبي قُرَّةَ، عن ابن لهيعة، عن حَبَّانَ بن واسِعٍ، عن أبيه، عن جده: أن عمر قال ذلك له.[٦]

وهو يشير لحديث عمر حيث قال لما استخلف: «**أيها الناس إني نظرت فَلَمْ أجدْ لكُمْ في بُيُوعكُمْ شَيْئاً أَمْثَلَ من العُهْدَةِ التي جعلها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-لحَبَّانَ بن مُنْقِذٍ ثلاثة أيَّامٍ وذلك في الرَّقيقِ**».

أ -التخريج:

رواه عبد الله بن لهيعة، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن عبد الله بن لهيعة، عن حَبَّانَ بن واسِعٍ، عن طلحة بن يزيد بن رُكَانَةَ، عن عمر بن الخطاب، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن عبد الله بن لهيعة، عن حَبَّانَ بن واسِعٍ، عن أبيه، عن جده ، عن عمر، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن عبد الله بن لهيعة، عن حَبَّانَ بن واسِعٍ، عن جده حَبَّانَ بن مُنْقِذٍ، مرفوعاً.

---

(١) الجرح والتعديل (١٢٣/٨).

(٢) الجرح والتعديل (١٢٣/٨).

(٣) تهذيب الكمال (٦٠٦/٢٦).

(٤) الثقات (٣٧٦/٥).

(٥) تهذيب الأسماء واللغات (١١٦/٢).

(٦) معرفة الصحابة (٨٨٤/٢ رقم٢٢٩١).

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه الدارقطني في سننه(٤/ ٦ رقم٣٠٠٧)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٤٥٠رقم١٠٤٦٢)، عن محمد بن مَخْلدٍ، عن محمد بن عبد الملك، عن أسد بن موسى.

وابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(١/ ٤٢٨)، عن علي بن محمد بن نَصْرٍ، عن محمد بن شَاذَانَ الجَوهَرِيِّ، عن مُعَلَّى بن منصور.

والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٤٥٠رقم١٠٤٦٢)، عن أبي عبد الله الحافظ، ، عن أبي الوليد، حسان بن محمد بن أحمد بن هارون، عن إبراهيم بن علي، عن يحيى بن يحيى.

ثلاثتهم:(أسد بن موسى، ومُعَلَّى بن منصور، ويحيى بن يحيى)، عن عبد الله بن لهيعة، عن حَبَّانَ بن واسِعٍ، عن طلحة بن يزيد بن رُكَانَةَ، عن عمر بن الخطاب، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه الدارقطني في سننه(٤/ ١١رقم٣٠١٣)، عن أحمد بن إسحاق بن بُهْلولٍ، عن إبراهيم بن سعيد الجَوهَرِيِّ.

وابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(١/ ٤٢٨)، معلقاً.

والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ١٠٤٦٢)، معلقاً.

عن عُبَيْدِ بن أبي قُرَّةَ ، عن عبد الله بن لهيعة ، عن حَبَّانَ بن واسِعٍ، عن أبيه، عن جده، عن عمر، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه ابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(١/ ٤٢٨)، معلقاً، من طريق عبد الله بن لهيعة، عن حَبَّانَ بن واسِعٍ، عن جده حَبَّانَ بن مُنْقِذٍ، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه عبد الله بن لهيعة، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه أسد بن موسى، ومُعَلَّى بن منصور، ويحيى بن يحيى ، عن عبد الله بن لهيعة، عن حَبَّانَ بن واسِعٍ، عن طلحة بن يزيد بن رُكَانَةَ، عن عمر بن الخطاب، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه عُبَيْدُ بن أَبِي قُرَّةَ، عن عبد الله بن لهيعة، عن حَبَّانَ بن واسِعٍ، عن أبيه، عن جده، عن عمر، مرفوعاً.

الوجه الثالث: روي معلقاً، عن عبد الله بن لهيعة، عن حَبَّانَ بن واسِعٍ، عن جده حَبَّانَ بن مُنْقِذٍ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن عبد الله بن لهيعة: أسد بن موسى، وهو ثقة، قال ابن يُونُس ،[١] والعجلي، [٢] وابن قانع، [٣] والبزار، [٤] والنسائي [٥]:"ثقة"، وزاد العجلي:"صاحب سنة"، وزاد النسائي:"ولو لم يصنف كان خيراً له"، وقال ابن يُونُس أيضاً:"حدث بأحاديث منكرة، وأحسب الآفة من غيره"، [٦] وقال البخاري:"مشهور الحديث"، [٧] وذكره ابن حبان في"الثقات"، [٨] وقال ابن حجر:"صدوق، يغرب، وفيه نصب"، [٩] ورواه عن عن عبد الله بن لهيعة على هذا الوجه مُعَلَّى بن منصور وهو ثقة، سني، فقيه، طلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب،[١٠] ويحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، إمام.[١١]

---

(١) تهذيب التهذيب (١/٢٢٨).

(٢) الثقات (ص٦٢).

(٣) تهذيب التهذيب (١/٢٢٨).

(٤) تهذيب التهذيب (١/٢٢٨).

(٥) تهذيب التهذيب (١/٢٢٨).

(٦) تهذيب التهذيب (١/٢٢٨).

(٧) التاريخ الكبير (٢/٤٩).

(٨) الثقات (٨/١٣٦).

(٩) تقريب التهذيب (١/٨٨).

(١٠) تقريب التهذيب (ص٥٤١).

(١١) تقريب التهذيب (ص٥٩٨).

وروى الوجه الثاني عن عبد الله بن لهيعة: عُبَيْدُ بن أبي قُرَّةَ وهو صدوق، قال ابن معين:"ما كان به بأس"، [١] وقال يعقوب بن شيبة:" ثقة، صدوق"، [٢] وقال أبو حاتم:"صدوق".[٣]

وروى الوجه الثالث عن عبد الله بن لهيعة: ابن مَنْدَه معلقاً فلا يصح للجهالة بحال الساقط من الإسناد، بقي الوجهان الأول، والثاني فقد صح الوجهان عن عبد الله بن لهيعة ولكن ابن لهيعة في نفسه ضعيف، وستأتي ترجمته موسعة في دراسة الإسناد، فهو مرة يحدث به على الوجه الأول، ومرة على الوجه الثاني.

ت- دراسة إسناد الدارقطني في سننه على الوجه الأول:

١- محمد بن مَخْلدٍ: محمد بن مَخْلدِ بن حفص، أبو عبد الله العطَّارُ، وهو ثقة.

قال الدارقطني:"ثقة، مأمون"، [٤] وقال الخطيب البغدادي:"كان أحد أهل الفهم، موثوقاً به في العلم، متسع الرواية، مشهوراً بالديانة، موصوفاً بالأمانة، مذكوراً بالعبادة"،[٥] وقال الذهبي:"الإمام، الحافظ، الثقة، القدوة".[٦]

٢- محمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْهِ: ثقة.[٧]

٣- أسد بن موسى: ثقة.[٨]

٤- عبد الله بن لهيعة: عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو النضر، المصري الفقيه القاضي.

روى عن: يزيد بن أبي حبيب، وعمرو بن شعيب، وعمارة بن غزية، وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن صالح المصري،

---

(١) تاريخ بغداد (٣٨٦/١٢).

(٢) تاريخ بغداد (٣٨٦/١٢).

(٣) الجرح والتعديل (٤١٢/٥).

(٤) تاريخ بغداد (٤٩٩/٤).

(٥) تاريخ بغداد (٤٩٩/٤).

(٦) سير أعلام النبلاء (٢٥٦/١٥).

(٧) تقريب التهذيب (ص٤٩٤).

(٨) تقدم (ص٧٣).

وغيرهم.[١]

واختلف فيه على أقوال:

القول الأول: التعديل مطلقاً.

قال قتيبة بن سعيد:"حضرت موت ابن لهيعة فسمعت الليث يقول: ما خلف مثله".[٢]

وقال ابن وهب عن حديث من رواية عبد الله بن لهيعة:"حدثني به والله الصادق البار عبد الله بن لهيعة".[٣]

وقال يحيى بن حسان:"ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم، فقيل له: إن الناس يقولون: احترقت كتب ابن لهيعة، فقال: ما علمت".[٤]

وقال سفيان الثوري:"عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع".[٥]

وقال عبد الرحمن بن مهدي:"وددت أني سمعت من ابن لهيعة خمسمائة حديث وأني غرمت مؤدى".[٦]

وقال أحمد بن حنبل:"من كان بمصر يشبه ابن لهيعة في ضبط الحديث، وكثرته، وإتقانه"، وقال:"ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة"،[٧] وقال ابن حجر:"صدوق".[٨]

القول الثاني: التفصيل فمن حدث عنه قبل احتراق كتبه أو قديماً فسماعه صحيح، ومن حدث عنه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء.

قال ابن حبان:"كان شيخاً صالحاً، ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا

---

(١) تهذيب الكمال (١٥/٤٨٧).
(٢) المجروحين لابن حبان(٢/١٢).
(٣) الكامل في الضعفاء(٤/١٤٥).
(٤) تاريخ دمشق(٣٢/١٤٣-١٤٥).
(٥) تاريخ دمشق(٣٢/١٤٣-١٤٥).
(٦) تاريخ دمشق(٣٢/١٤٣-١٤٥).
(٧) تاريخ دمشق(٣/١٤٣-١٤٥).
(٨) تقريب التهذيب(١/٥٢٦).

يقولون: إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء".[١]

القول الثالث: الضعف مطلقاً.

قال الحميدي:"عن يحيى بن سعيد: كان لا يراه شيئاً"، [٢] وقال بِشْرُ بن السَّرِيِّ:"لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفاً".[٣]

وقال عبد الرحمن بن مهدي وقيل له: تحمل عن ابن لهيعة؟:"لا تحمل عنه قليلاً ولا كثيراً"،[٤] وسئل عنه أحمد بن حنبل؟ فضعفه. [٥]

وقال عمرو بن علي:"عبد الله بن لهيعة احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقرئ أصح من الذين كتبوا بعدما احترقت الكتب، وهو ضعيف الحديث".[٦]

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي، وأبا زرعة عن ابن لهيعة والأفريقي أيهما أحب إليكما؟ فقالا جميعاً:"ضعيفان بين الإفريقي، وابن لهيعة كثير، أما ابن لهيعة فأمره مضطرب يكتب حديثه على الاعتبار"، [٧] وقال يحيى بن معين:"لا يحتج بحديثه"، [٨] وقال النسائي:"ضعيف".[٩]

وقال مسلم بن الحجاج:"أبو عبد الرحمن، عبد الله بن لهيعة بن عقبة، تركه ابن مهدي، ويحيى، ووكيع".[١٠]

وقال السعدي:"ابن لهيعة لا يوقف على حديثه، ولا ينبغي أن يحتج بروايته أو يعتد

---

(١) المجروحين(٢/١١).

(٢) التاريخ الكبير(٥/١٨٢).

(٣) الجرح والتعديل(٥/١٤٦-١٤٧).

(٤) الجرح والتعديل(٥/١٤٦-١٤٧).

(٥) الجرح والتعديل(٥/١٤٦-١٤٧).

(٦) الجرح والتعديل(٥/١٤٦-١٤٧).

(٧) الجرح والتعديل(٥/١٤٦-١٤٧).

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٤/٤٨١).

(٩) الضعفاء والمتروكين(ص٦٣).

(١٠) تاريخ دمشق(٣٢/١٣٦).

بروايته".[١]

الراجح:

من خلال استعراض أقوال أئمة الجرح والتعديل والخلاف فيه يترجح ضعفه مطلقاً، ولكن حال من سمع منه قديماً كابن المبارك أحسن ممن سمع منه متأخراً، وكما سبق أن أكثر الأئمة على تضعيفه مطلقاً، هذا خلاصة الكلام على حال ابن لهيعة.

وقد لخص القول فيه الدكتور أحمد معبد بقوله:"وما تقدم في ترجمته في الأصل، والتعليق عليها، يؤيد القول بالإجماع-أي على تضعيفه-، لأن من وثقه وجه التوثيق لعدالته، وصدقه، مع الانتقاد لضبطه بما يقتضي ضعفه، ومع ذلك لو سلمنا عدم الإجماع، حيث لا ندعي الإحاطة التامة بكل الأقوال، فإنه يكفي في ترجيح ضعفه أقوال جمهور النقاد، وأئمتهم الذين تقدم مجموع أقوال كل منهم، وبيان أن الراجح منها تضعيفه تضعيفاً ينجبر بمتابع، أو شاهد".[٢]

٥ -حَبَّانُ بن واسِعٍ: حَبَّانُ بن واسِع بن حَبَّانَ بن مُنْقِذٍ المازني الأنصاري.

روى عن: خَلَّاد بن السائب الأنصاري، وأبيه واسِعِ بن حَبَّانَ، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن لهيعة، وعمرو بن الحارث، وغيرهما.[٣]

صدوق.

قال ابن حبان:"من متقني أهل المدينة"،[٤] وذكره أيضاً في "الثقات".[٥]

وقال ابن حجر:"صدوق".[٦]

٦ -طلحة بن يزيد بن رُكَانَةَ: مجهول،لم أجد في ترجمته إلا قول ابن أبي خَيْثَمَةَ:"أخبرنا مصعب بن عبد الله؛ قال: رُكَانَةَ بن يزيد، ابنه علي بن يزيد بن رُكَانَةَ،

---

(١) الكامل في الضعفاء(١٤٤/٤).

(٢) حاشية النفح الشذي لابن سيد الناس اليعمري ، تحقيق أحمد معبد(٨٥٧/٢).

(٣) تهذيب الكمال(٣٣١/٥).

(٤) مشاهير علماء الأنصار(ص٢١٤).

(٥) الثقات(٢٤٤/٦).

(٦) تقريب التهذيب(ص١٤٩).

وأخوه طلحة بن يزيد بن رُكَانَةَ، رُوي عنهم الحديث".[١]

ث -الحكم على إسناد الوجه الأول: ضعيف، فيه طلحة بن يزيد بن رُكَانَةَ مجهول، وابن لهيعة ضعيف، قال البيهقي :"والحديث ينفرد به ابن لهيعة، والله أعلم".[٢]

ج -دراسة إسناد الدارقطني على الوجه الثاني:

١ -أحمد بن إسحاق بن بُهْلولٍ: أحمد بن إسْحَاق بن البُهْلولِ بن حسان بن سِنَانٍ.

ثقة، قال الخطيب البغدادي:"كان ثبتاً في الحديث، ثقة، مأموناً، جيد الضبط لما حدث به، وكان متقناً في علوم شتى".[٣]

وقال الذهبي:"كان من رجال الكمال، إماماً، ثقة، عظيم الخطر، واسع الأدب، تام المروءة، بارعاً في العربية".[٤]

٢ -إبراهيم بن سعيد الجَوهَريُّ: ثقة، حافظ، تكلم فيه بلا حجة.[٥]

٣ -عُبَيْدُ بن أبي قُرَّةَ: صدوق.[٦]

٤ -ابن لهيعة: عبد الله بن لهيعة، ضعيف.[٧]

٥ -حَبَّانَ بن واسِعٍ: حَبَّانَ بن واسِع بن حَبَّانَ، صدوق.[٨]

٦ -أبوه: وَاسِعُ بن حَبَّانَ بن مُنْقِذِ بن عمرو بن مالك.

روى عن: جابر بن عبد الله، ورافع بن خديج، وسعد بن المنذر الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه: ابنه حَبَّانُ بن واسِعِ بن حِبَّانَ، وابن أخيه محمد بن يحيى بن حَبَّانَ،

---

(١) التاريخ الكبير(١/٢٢٧).

(٢) السنن الكبرى(٥/١٠٤٦٢).

(٣) تاريخ بغداد(٥/٥١).

(٤) سير أعلام النبلاء(١٤/٤٩٧).

(٥) تقريب التهذيب(٨٩).

(٦) تقدمت ترجمته(ص٧٤).

(٧) تقدمت ترجمته (ص٧٤).

(٨) تقدمت ترجمته (ص٧٧).

وغيرهما.[١]

ثقة.

قال أبو زرعة:"مديني، ثقة"، [٢] وقال العجلي:"مدني، تابعي، ثقة"، [٣] وذكره ابن حبان في "الثقات".[٤]

وقال ابن حجر:"صحابي بن صحابي وقيل: بل ثقة من الثانية"،[٥] ولكن الراجح أنه ليس صحابياً، قال النووي:"وهو تابعى، هذا هو الصحيح المشهور"، [٦] وقال العلائي:"ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر، ولا وجه لذلك فإنه تابعي قطعاً، قاله أبو زرعة، والجماعة، وحديثه مرسل".[٧]

٧ - **جده:** حَبَّانُ بن مُنْقِذٍ بن عمرو بن عطية من بني النجار الأنصاري الخزرجي المازني، له صحبة.[٨]

ح - **الحكم على إسناد الوجه الثاني:** ضعيف في سنده ابن لهيعة وهو ضعيف.

الفصل الثاني: الأحاديث المعلة بالاختلاف في الوصل والإرسال.

[١/٣] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثناه علي بن حُمَيْدٍ، ثنا أَسْلَمُ بن سَلمٍ، ثنا زكريا بن يحيى

(١) تهذيب الكمال (٣٩٦/٣٠-٣٩٧).

(٢) الجرح والتعديل (٤٨/٩).

(٣) الثقات للعجلي (٤٦٣).

(٤) الثقات (٤٩٨/٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص٥٧٩).

(٦) تهذيب الأسماء واللغات (١٤٢/٢).

(٧) جامع التحصيل للعلائي (ص٢٩٥).

(٨) أسد الغابة (٤٣٧/١).

-زَحْمَوَيْهِ-، ثنا هشيم، ثنا منصور بن زَاذَانَ، عن الحسن، عن جَوْنِ بن قتادة، عن سلمة ابن المحَبِّقِ، قَالَ: كنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سفر، فأتينا على سِقَاءٍ فيه ماء، فأراد القوم أن يشربوا، فقال صاحب السِّقَاءِ: إنه ميتة، فأمسك القوم حتى جاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فذكروا ذلك له، فقال : « **اشْرَبُوا، فإن دِبَاغَهُ طَهُورٌ**»، أخرجه بعض الواهمين في الصحابة من حديث هشيم، عن جَوْنٍ من دون سلمة، ونسب وهمه إلى هشيم فقال: هكذا قال هشيم، وحكى أيضاً أن جماعة رووه عن هشيم، عن منصور، و يُونُس، عن الحسن، عن سلمة بن المحَبِّقِ، ولم يذكروا في الإسناد جَوْناً، وهو وهم ثان؛ لأن زكريا بن يحيى -زَحْمَوَيْهِ-رواه عن هشيم نحو ذا، والراوي عنه أَسْلَمُ بن سَهْلٍ الواسطي، وهو من كبار الحفاظ والعلماء، من أهل واسط، فتبين أن الواهم غير هشيم، إذا وافقت روايته رواية قتادة، عن الحسن، عن جَوْنِ بن قتادة، عن سلمة بن المحَبِّقِ.[1]

أ -التخريج:

رواه هشيم بن بشير، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن هشيم، عن منصور بن زَاذَانَ، عن الحسن، عن جَوْنِ بن قتادة، عن سلمة بن المحَبِّقِ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن هشيم، عن منصور بن زَاذَانَ، عن الحسن، عن جَوْنِ بن قتادة، قال كنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن هشيم، عن منصور، و يُونُس، عن الحسن، عن سلمة بن المحَبِّقِ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن أبي شيبة في مسنده(٢/٢٦٥رقم ٧٥٩)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢/٣٠٢رقم ١٠٦٣)، عن هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن جَوْنِ بن قتادة، عن سلمة بن المحَبِّقِ، مرفوعاً.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/٦٣٨رقم١٧٠٩).

الوجه الثاني:

رواه الترمذي في العلل الكبير(ص٢٨٤رقم٥١٩).

والبغوي في معجم الصحابة(١/٥١١رقم٣٤١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١١/٣٢٩رقم١١٠٠).

كلاهما(الترمذي، والبغوي)، عن أحمد بن مَنِيعٍ.

والطبري في تهذيب الآثار(٢/٨٢٠رقم١٢١٠)، عن محمد بن حاتم الزِّمِّيِّ.

والبغوي في معجم الصحابة(١/٥١١رقم٣٤١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١١/٣٢٩رقم١١٠٠)، عن شُجَاعِ بن مَخْلدٍ.

وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٥٨)، عن يعقوب بن إبراهيم بن عيسى، عن الحسن بن عرفة.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١١/٣٢٨رقم ١١٠٠)، عن أبي الفتح، يوسف ابن عبد الواحد، عن شُجَاعِ بن علي، عن أبي عبد الله بن مَنْدَه، عن سَهْل بن السَّرِيِّ البخاري، عن صالح بن محمد البغدادي، عن يحيى بن أيوب.

كلهم:(أحمد بن مَنِيعٍ، ومحمد بن حاتم، وشُجَاعُ بن مَخْلدٍ، والحسن بن عرفة، ويحيى بن أيوب)، عن هشيم، عن منصور بن زَاذَانَ، عن الحسن، عن جَوْنِ بن قتادة، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

قال المزي(٥/١٦٣):قال الحافظ أبو عبد الله بن مَنْدَه: ورواه الحسن بن عرفة، وعمرو بن زُرَارَةَ، وغيرهما، عن هشيم، عن منصور، ويُونُس بن عُبَيْدٍ، وغيرهما، عن الحسن، عن سلمة بن المحَبِّقِ من غير ذكر جَوْنٍ فيه.

ب النظر في الاختلاف:

رواه هشيم، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه ابن أبي شيبة، وزكريا بن يحيى -زَحْمَوَيْهُ-، عن هشيم، عن منصور بن زَاذَانَ، عن الحسن، عن جَوْنِ بن قتادة، عن سلمة بن المحَبِّقِ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه أحمد بن مَنِيعٍ، ومحمد بن حاتم، وشُجَاعُ بن مَخْلدٍ، والحسن بن

عرفة، ويحيى بن أيوب، عن هشيم، عن منصور بن زَاذَانَ، عن الحسن، عن جَوْنِ بن قتادة، قال كنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه الحسن بن عرفة، وعمرو بن زُرَارَةَ، وغيرهما، عن هشيم، عن منصور، و يُونُس، عن الحسن، عن سلمة بن المحَبِّقِ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن هشيم: أبو بكر بن أبي شيبة وهو ثقة، حافظ، صاحب تصانيف.[١]

وزكريا بن يحيى -زَحْمَوَيْهِ-، كما في هذا الموضع من -معرفة الصحابة-، وهو ثقة فقد ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال:" كان من المتقنين في الروايات "،[٢] وقال ابن عدي:"ثقة"،[٣] ولكن لا يصح الإسناد إليه ففيه علي بن حُمَيْدٍ وهو مجهول، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.[٤]

وروى الوجه الثاني عن هشيم: أحمد بن مَنِيعٍ، ومحمد بن حاتم، وشُجَاعُ بن مَخْلدٍ، والحسن بن عرفة، ويحيى بن أيوب، فأحمد بن مَنِيعٍ صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه،[٥] ومحمد بن حاتم الزِّمِّيُّ ثقة،[٦] وشُجَاعُ بن مَخْلدٍ، ثقة، قال يحيى بن معين:"ليس به بأس"،[٧] وقال أبو حاتم:"كان أحمد يقدمه، وقال:كتابه صحيح"،[٨] وقال أبو زرعة:"ثقة"،[٩] وقال ابن حجر:"صدوق، وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف فذكره بسببه العقيلي في الضعفاء"،[١٠] والحسن بن عرفة،

(١) تقدم (٦٣).
(٢) الثقات(٨/٢٥٣).
(٣) الكامل في الضعفاء(٧/٥٦٨).
(٤) تاريخ بغداد (١٣/٣٦٩).
(٥) تقريب التهذيب (ص٧٧).
(٦) تقريب التهذيب (ص٤٧٢).
(٧) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز(٢/١٦٢).
(٨) الجرح والتعديل(٤/٣٧٩).
(٩) الجرح والتعديل(٤/٣٧٩).
(١٠) تقريب التهذيب (ص٢٦٤).

صدوق،[١] ويحيى بن أيوب ثقة،[٢] لكن لا يصح الإسناد إليه، ففيه سَهْلُ بن السَّرِيِّ، وشُجَاعُ بن علي وهما مجهولان، أما سَهْلُ بن السَّرِيِّ فلم أجد له ترجمة ، وشُجَاعُ بن علي ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام وقال:"قال يحيى بن مَنْدَه: هو كثير السماع، معروف بالطلب".[٣]

وروى الوجه الثالث عن هشيم : الحسن بن عرفة، وتقدم أنه صدوق، وعمرو بن زُرَارَةَ ابن واقِدٍ الكلابي، وهو ثقة، ثبت،[٤] ولكن يظهر أن هذه الرواية وهم فلم أقف عليها مسندة إنما ذكرها ابن مَنْدَه وقد توهم فيها، قال ابن عساكر:" فأما ما حكاه ابن مَنْدَه عن عمرو بن زُرَارَةَ، والحسن بن عرفة، عن هشيم فإنما ذاك الإسناد لحديث غير هذا سنذكره فيما بعد".[٥]

والصواب عن هشيم هو الوجه الثاني، فقد ثبت عن أربعة من الثقات، أما الوجه الأول فلم يروه عنه إلا ابن أبي شيبة، وقد وهم هشيم في روايته للوجه الثاني، فجَوْن بن قتادة مجهول لم يسمع من النبي-صلى الله عليه وسلم-.

وقد أنكر أبو نُعَيْمٍ أن يكون هشيم حدث بهذا الوجه، ووهم ابن مَنْدَه في ذلك، فقال:"أخرجه بعض الواهمين في الصحابة، من حديث هشيم، عن جَوْنٍ من دون سلمة، ونسب وهمه إلى هشيم فقال: هكذا قال هشيم حتى قال: لأن زكريا بن يحيى -زَحْمَوَيْهِ-رواه عن هشيم نحو ذا، والراوي عنه أَسْلَمُ بن سَهْلٍ الواسطي، وهو من كبار الحفاظ والعلماء، من أهل واسط، فتبين أن الواهم غير هشيم، إذا وافقت روايته رواية قتادة، عن الحسن، عن جَوْنِ بن قتادة، عن سلمة بن المحَبِّقِ".

وسبق القول أن الإسناد الذي ساقه أبو نُعَيْمٍ في الرد على ابن مَنْدَه لا يصح ففيه علي ابن حُمَيْدٍ وهو مجهول، ولو صح فإن زكريا بن يحيى خالف أصحاب هشيم، قال البغوي:"هكذا حدث هشيم بهذا الحديث لم يجاوز جَوْن بن قتادة وليس لجَوْنٍ

---

(١) تقريب التهذيب (ص١٦٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص٥٨٨).

(٣) تاريخ الإسلام (٣١/٢٢٥).

(٤) تقريب التهذيب(ص٤٢١).

(٥) تاريخ دمشق (١١/٣٢٩).

صحبة، ورواه غير هشيم عن هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن جَوْنٍ، عن سلمة بن المحَبِّقِ، وهو الصواب -إن شاء الله-.(١)

وقال ابن عبد الهادي:"قال في معرفة الصحابة-أي ابن مَنْدَه-: جَوْنُ بن قتادة التميمي، عداده في أهل البصرة، لا تصح له صحبة، ولا رؤية، وهم هشيم في حديثه".(٢)

وقال المزي:"وقد أصاب ابن مَنْدَه فيما نسبه إلى هشيم من الوهم، لأن ذلك هو المحفوظ عن هشيم، رواه غير واحد عنه كذلك. وأما رواية زَحْمَوَيْهِ فشاذة عن هشيم".(٣)

ت -دراسة إسناد الترمذي في العلل الكبير على الوجه الثاني:

١ -أحمد بن مَنِيعٍ: صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه.(٤)

٢ -هشيم بن بشير: هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السُّلميُّ، أبو معاوية بن أبي خازم

روى عن: الأجْلحِ بن عبد الله الكنْديِّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن سالم الأسدي، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهرويُّ، وإبراهيم بن مُجَشِّر، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.(٥)

ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي.

قال عبد الرحمن بن مهدى:"ما رأيت أحفظ من هشيم، كان هشيم يقوى من الحفظ على شيء لا يقوى عليه غيره"، (٦) وقال شعبة:"إن حدثكم عن ابن عباس،

(١) معجم الصحابة (٥١٢/١).

(٢) تنقيح التحقيق (١١٢/١).

(٣) تهذيب الكمال (١٦٤/٥).

(٤) تقدم (ص٨٢).

(٥) تهذيب الكمال (٢٧٢/٣٠-٢٧٣).

(٦) الجرح والتعديل (١١٥/٩).

وابن عمر فصدقوه"، [١] وقال أحمد بن حنبل:"ثقة إذا لم يدلس، فقلت له: أو التدليس عيب هو؟ قال: نعم"، [٢] وقال العجلي:"ثقة، وكان يدلس، وكان يعد من حفاظ الحديث"، [٣] وقال أبو حاتم:"ثقة"، [٤] وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم فقال:"مشهور بالتدليس مع ثقته، وصفه النسائي وغيره بذلك"،[٥] وقال:"ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي".[٦]

٣ - **منصور بن زَاذَانَ**: منصور بن زَاذَانَ الواسطي، أبو المغيرة الثقفي.

روى عن: أنس بن مالك، وحُمَيْدِ بن هلال، والحسن البصري، وغيرهم.

روى عنه: جرير بن حازم، وحبيب بن الشهيد، وخلف بن خليفة، وغيرهم. [٧]

ثقة.

قال يحيى بن معين،[٨]وأحمد بن حنبل،[٩] وأبو حاتم،[١٠] والنسائي[١١]:"ثقة".

٤ - **الحسن**: الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار، البصري، أبو سعيد.

روى عن: أسامة بن زيد الكلبي ، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه: إسرائيل بن موسى، وإسماعيل بن مسلم العبدي، وإسماعيل بن مسلم

(١) الجرح والتعديل (١١٥/٩).
(٢) بحر الدم (ص٤٤١).
(٣) الثقات (ص٤٥٩).
(٤) الجرح والتعديل (١١٥/٩).
(٥) طبقات المدلسين (ص٤٧).
(٦) تقريب التهذيب (ص٥٧٤).
(٧) تهذيب الكمال (٥٢٤/٢٨).
(٨) الجرح والتعديل (١٧٢/٨).
(٩) الجرح والتعديل (١٧٢/٨).
(١٠) الجرح والتعديل (١٧٢/٨).
(١١) تهذيب الكمال (٥٢٥/٢٨).

المكي، وغيرهم.[١]

ثقة، فقيه، فاضل، والثناء عليه متواتر.

قال العجلي:"بصري، تابعي، ثقة، رجل صالح، صاحب سنة"، [٢] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[٣] وقال ابن حجر:" ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً، ويدلس، قال البزار:"كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا، وخطبنا -يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة-".[٤]

٥ - **جَوْنُ بن قتادة التميمي** : جَوْنُ بن قتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف التميمي، يقال: إن له صحبة، ولم يثبت ذلك.

روى عن: الزبير بن العوام، وسلمة بن المحَبِّقِ.

روى عنه: الحسن البصري، وقُرَّةَ بن الحارث البصري.[٥]

مجهول.

ذكره ابن حبان في الثقات، [٦] وهذا على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح كما قال -رحمه الله-:"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم"،[٧] وقال أحمد بن حُمَيْدٍ: "سألت -يعني أحمد بن حنبل- عن جَوْنِ بن قتادة؟ فقال: لا يعرف، قلت: روى غير هذا الحديث؟ قال: لا".[٨]

ث - **الحكم على الإسناد:** ضعيف، جَوْنُ بن قتادة مجهول ولم يصح له سماع من النبي-صلى الله عليه وسلم- فالحديث مرسل ضعيف.

---

(١) تهذيب الكمال(٦/٩٩).

(٢) الثقات(ص١١٣).

(٣) الثقات(٤/١٢٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص١٦٠).

(٥) تهذيب الكمال (٥/١٦٣).

(٦) الثقات (٤/١١٩).

(٧) الثقات (١/١٣).

(٨) الكامل في الضعفاء (٢/٤٣٩).

[٢/٤] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهرويُّ، ثنا محمد بن يزيد الآسِليُّ، ثنا ابن أبي فُدَيْكٍ، عن جَهْضَمِ [(١)] بن عثمان، عن ابن جَشِيبٍ، عن أبيه، عن النبي، -صلى الله عليه وسلم- قال: «**مَنْ تُسَمَّى باسْمي يَرْجُو بَرَكَتي، غَدَتْ عَلَيْهِ البَرَكَةُ ورَاحَتْ إلى يوم القِيَامَةِ**»، ورواه بعض الناس، من حديث محمد بن يزيد المسْتَمْلي، وهو الآسِليُّ، فقال عن جُهَيْمِ بن عثمان السُّلميِّ، ورواه يُونُس بن عبد الأعلى، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن أبيه أنه بلغه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال مثله.

ورواه أبو الربيع الحارثي، عن ابن أبي فُدَيْكٍ.

حدثناه عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو الربيع الحارث، ثنا ابن أبي فُدَيْكٍ، حدثني جُهَيْمِ [(٢)] بن عثمان السُّلميُّ، عن ابن جَشِيبٍ، عن أبيه، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نحوه. [(٣)]

أ -التخريج:

رواه ابن أبي فُدَيْكٍ، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن جُهَيْمِ بن عثمان السُّلميِّ، عن ابن جَشِيبٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن جَهْضَمِ بن عثمان، عن ابن جَشِيبٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

---

(١) يظهر أنه وهم من محمد بن يزيد فمرة يقول: جَهْضَمِ ، ومرة يقول: جُهَيْمِ، فلم أقف على راو باسم: جَهْضَمِ ابن عثمان، ولا جُهَيْمِ، وإنما الصواب: جَهْمٍ.

(٢) عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٥/٥) جَهْمٍ بدل من جُهَيْمٍ، ويظهر أن رواية ابن أبي عاصم هي الصواب.

(٣) معرفة الصحابة (٦٤٠/٢رقم١٧١٢-١٧١٣).

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢٧٥/٥رقم ٢٨٠٠)، ومن طريقه أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة-، عن أبي الربيع الحَرَّانيِّ.

وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٣٥٢/١رقم٥٩٩)، عن أبي عمرو، عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، عن والده، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إسحاق، عن محمد بن يزيد المسْتَمْلي.

كلاهما:(أبو الربيع الحَرَّانيُّ، ومحمد بن يزيد المسْتَمْلي)، عن ابن أبي فُدَيْكٍ ، عن جَهْم بن عثمان السُّلميِّ، عن ابن جَشِيبٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة-، عن محمد بن يزيد المسْتَمْلي، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن جَهْضَمِ بن عثمان، عن ابن جَشِيبٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة-، معلقاً، عن يُونُس بن عبد الأعلى، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه ابن أبي فُدَيْكٍ، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه أبو الربيع الحَرَّانيُّ، ومحمد بن يزيد المسْتَمْلي، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن جُهَم بن عثمان السُّلميِّ، عن ابن جَشِيبٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه محمد بن يزيد المسْتَمْلي، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن جَهْضَمِ بن عثمان، عن ابن جَشِيبٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه يُونُس بن عبد الأعلى، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن ابن أبي فُدَيْكٍ محمد بن يزيد المسْتَمْلي، وهو متروك فقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال:"ربما أخطأ"، [1] وقال ابن عدي:"يسرق الحديث، ويزيد فيها، ويضع"، [2] وقال الخطيب البغدادي:"متروك الحديث"، [1] ولا يصح

(١) الثقات (١١٥/٩).

(٢) الكامل في الضعفاء (٥٣٩/٧).

الإسناد إليه فقد ذكره أبو نُعَيْمٍ معلقاً، فهو منقطع.

ورواه أبو الربيع الحَرَّانيُّ، عبيد الله بن محمد بن يحيى، وهو ثقة، فقد ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال:"مستقيم الحديث".[٢]

وروى الوجه الثاني عن ابن أبي فُدَيْكٍ: محمد بن يزيد المسْتَمْلي متروك كما تبين.

وروى الوجه الثالث عن ابن أبي فُدَيْكٍ : يُونُس بن عبد الأعلى بن مَيْسَرَةَ، أبو موسى المصري، وهو ثقة،[٣] ولكن لا يصح الإسناد إليه فقد ذكره أبو نُعَيْمٍ معلقاً، فالإسناد منقطع.

وعلى هذا فالراجح هو الوجه الأول، لثقة راويه عن ابن أبي فُدَيْكٍ وهو أبو الربيع بن الحارث، كما أن الوجه الثاني هو نفسه الوجه الأول، وذلك إذا قلنا أن جَهْضَم تصحفت من جَهْم، فيكون الوجه الأول والثاني هما وجه واحد، والوجه الثالث لا يصح عن ابن أبي فُدَيْكٍ.

ت - دراسة إسناد ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني على الوجه الأول:

١ - **أبو الربيع الحَرَّانيُّ:** عبيد الله بن محمد بن يحيى، وهو ثقة كما تقدم.

٢ - **ابن أبي فُدَيْكٍ:** محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْكٍ.

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وإبراهيم بن الفضل المخْزُوميِّ، وأبيه إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْكٍ، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن الأزهر بن مَنِيعٍ، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح المصري، وغيرهم.[٤]

صدوق.

قال يحي بن معين:"ثقة"، وقال أحمد بن حنبل:"لا بأس به"،[٥] وقال النسائي:" ليس

---

(١) تاريخ بغداد (١٠٣/٣).

(٢) الثقات (٤٠٧/٨)

(٣) تقريب التهذيب (ص٦١٣).

(٤) تهذيب الكمال (٤٨٦/٢٤).

(٥) المعرفة والتاريخ (١٦٥/٢).

به بأس"، [١] وذكره بن حبان في الثقات وقال:"ربما أخطأ"، [٢] وقال ابن حجر:"صدوق".[٣]

٣ -**جَهْمُ بن عثمان**: جَهْمُ بن عثمان السُّلميُّ

روى عن: جعفر الصَّادق، وعبد الله بن الحسن، وغيرهما.

روى عنه: ابن أبي فُدَيْكٍ.

مجهول.

قال أبو حاتم: "هو مجهول"، [٤] وقال الذهبي:"وبعضهم وهاه". [٥] وقال ابن حجر:"وقد ذكره الطُّوسيُّ في رجال الشيعة، وكان مولده سنة خمس ومائة، وصحب جعفر الصادق، وطلبه المنصور فهرب إلى اليمن ومات هناك، وقال الأزْديُّ: ضعيف، وإياه أراد الذهبي بقوله: وهاه بعضهم".[٦]

٤ -**ابن جَشِيبٍ**: مجهول فلم أجد له ترجمة.

٥ -**أبوه**: جَشِيبٍ.

مجهول.

قال ابن مَنْدَه: "إن كان جَشِيبٍ هذا هو الذي روى عنه سعيد بن سُوَيْدٍ: فهو تابعي، قديم، من أصحاب أبي الدرداء".[٧]

وقال أبو نُعَيْمٍ:" جَشِيبٍ، مجهول روى عنه ابنه، إن كان صاحب أبي الدرداء فهو حمصي، وليست له صحبة، وروى عنه سعيد بن سُوَيْدٍ".[٨]

ث -**الحكم على الإسناد**: شديد الضعف فهو مسلسل بالرواة المجاهيل، وهم:

---

(١) تهذيب الكمال (٢٤/٤٨٦).

(٢) الثقات (٩/٤٢).

(٣) تقريب التهذيب (ص٤٦٨).

(٤) الجرح والتعديل (٢/٥٢٢).

(٥) ميزان الاعتدال (١/٤٢٦).

(٦) لسان الميزان (٢/١٤٣).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة (١/٥٨٧).

(٨) معرفة الصحابة (٢/٦٣٩).

جَهْمٍ بن عثمان، و ابن جَشِيبٍ، وجَشِيبٍ.

[٣/٥] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان، ثنا موسى بن سَهْلٍ الجَوْنِيُّ، ثنا عبد الواحد بن غِيَاثٍ، ثنا قَزْعَةُ بن سُوَيْدٍ، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم:«**مِنْ حُسْنِ إسْلام المَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ**»، اختلف على الزهري فيه على أقاويل، وصوابه مرسل.[١]

أ -التخريج:

رواه الزهري، واختلف عنه على ثمانية أوجه:

الوجه الأول: عن الزهري، عن علي بن حسين، مرسلاً.

الوجه الثاني: عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه-رضي الله عنه-، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة-رضي الله عنه-، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه ، عن علي-رضي الله عنهما-، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب-رضي الله عنهما-، مرفوعاً.

الوجه السادس: عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن الحارث بن هشام-رضي الله عنه-، مرفوعاً.

الوجه السابع: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة-رضي الله عنه-، مرفوعاً.

الوجه الثامن: عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة

---

(١) معرفة الصحابة (٢/٦٧١رقم١٨٠٤).

بن زيد -رضي الله عنه-مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه معمر بن راشد في جامعه(١١/٣٠٧رقم ٢٠٦١٧)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان(٧/٥٣رقم٤٦٣٢)، وفي الأربعون الصغرى(ص٤٨رقم ١٨).

ومالك في الموطأ(٥/١٣٢٨رقم ٦٨٤/٣٣٥٢)، ومن طريقه وكيع في الزهد(ص ٦٤٥رقم ٣٦٤)، وعبد الله بن وهب في الجامع في الحديث(١/٦٤رقم٢٩٧)، وابن الجَعْد في مسنده(ص ٤٢٨رقم ٢٩٢٥)، والفَسَويُّ في المعرفة والتاريخ(١/٣٦٠)، والترمذي في سننه(٤/٥٥٨رقم٢٣١٨)، والرامَهُرْمُزي في المحدث الفاصل(ص ٢٠٦)، وأبو الشيخ في ذكر الأقران (ص ١٢٠رقم ٤٥١)، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك(١/١٤٢رقم ١٦١)، وابن بَطَّةَ في الإبانة(١/٤١٢رقم ٣٢٥)، والخطابي في العزلة(ص ٤٣)، والبيهقي في شعب الإيمان(١٣/٢٦٨رقم ١٠٣١٥)، وأبو طاهر السلفي في الطيوريات(٣/٨٣٨رقم٧٥٠)، والبغوي في شرح السنة(١٤/٣٢١رقم٤١٣٣).

وعبد الله بن وهب في الجامع في الحديث(١/٦٤رقم٢٩٧)، عن يُونُس بن يزيد.

ومحمد بن أبي عمر العَدَنيُّ في الإيمان(١/١١١رقم ٤٥)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الزهد(ص٥٥رقم١٠٣).

وابن عبد البر في التمهيد(٩/١٩٧)، من طريق محمد بن عبد الله المقْريِّ.

كلاهما:(محمد بن أبي عمر، ومحمد بن عبد الله المقْريُّ)، عن سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد.

ومحمد بن أيوب الرازي في الثالث من أحاديثه،[1] (رقم ٤٨)، عن يوسف، عن محمد ابن المنْهَال، عن يزيد بن زُرَيْعٍ، عن عبد الرحمن بن إسحاق.

(١) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

وأبو زرعة، طاهر بن محمد المقدسي في صفوة التصوف، [1] (رقم ٧٥٥)، عن الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، عن أبي الحسن بن فراس، عن محمد بن إبراهيم الدَّيْبُليِّ، عن عبد الحميد بن صُبَيْحٍ، عن خلف بن خليفة، عن يعلى بن عطاء.

وابن بَطَّةَ في الإبانة(٤١٢/١رقم ٣٢٥)، عن عبد الله بن محمد، عن يُونُس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن عبد الله بن عمر النُّمَيْرِيِّ.

ومحمد بن طاهر المخَلِّص في المخلصيات(٩٥/٣رقم ٢٠٧٠)، عن عبد الله، عن سعد ابن عبد الله بن عبد الحكم، عن خالد بن عبد الرحمن الخراساني.

والبيهقي في شعب الإيمان(٢٦٨/١٣رقم ١٠٣١٥)، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزِّكي، عن أبي الحسن، أحمد بن محمد بن عَبْدُوسٍ،عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن القَعْنَبِيِّ.

كلاهما:(خالد بن عبد الرحمن الخرساني، والقَعْنَبِيُّ)، عن عبد الله بن عمر العُمَرِيِّ.

كلهم:(معمر بن راشد، ومالك بن أنس، ويُونُس بن يزيد، وعبد الرحمن بن إسحاق، وزياد بن سعد، ويعلى بن عطاء، وعبد الله بن عمر بن القاسم القرشي، وعبد الله بن عمر العُمَرِيُّ)، عن ابن شهاب الزهري، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، مرسلاً.

الوجه الثاني:

رواه أحمد في مسنده(٢٥٩/٣رقم١٧٣٧).

وابن بَطَّةَ في الإبانة(٤١١/١رقم٣٢٤)، من طريق يوسف بن سعيد بن مسلم.

وتمام في فوائده(٢٠٣/١رقم ٤٧٧)، من طريق أبي الوليد، محمد بن أحمد بن بُرْدٍ الأنْطَاكيِّ.

وتمام في فوائده(٢٠٣/١رقم٤٧٨)، من طريق فهد بن سليمان.

أربعتهم:(أحمد بن حنبل، ويوسف بن سعيد بن مسلم، ومحمد بن أحمد بن بُرْدٍ، وفهد ابن سليمان)، عن موسى بن داود، عن عبد الله بن عمر العُمَرِيِّ.

والطبراني في المعجم الأوسط(٢٠٢/٨رقم٨٤٠٢) والصغير(٢٣١/٢رقم١٠٨٠).

---

(١) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك(١/١٤٢رقم ١٦١)، عن أبي جعفر، محمد بن عبد الرحمن الأَرْزُنَانِيِّ.

وابن المقْرئ في معجمه(ص٣٩٤رقم١٢٨٥).

وتمام في فوائده(١/٢٠٣رقم٤٧٦)، عن أبيه، محمد بن عبد الله، وأبي الطيب، أحمد ابن محمد بن أبي زرعة.

وأبو عبد الله الفَرَّاءُ في فوائده، [1] (ص١٢رقم ١١)، ومن طريقه علي بن الحسن الخِلَعي،[2] في الخلعيات(ص٢٤رقم٢٤).

والشهاب القضاعي في مسنده(١/١٤٤رقم ١٩٤)، عن محمد بن الحسين النيسابوري.

كلاهما:(أبو عبد الله الفَرَّاءُ، ومحمد بن الحسين النيسابوري)، عن أبي طاهر، محمد بن أحمد بن عبد الله البصري.

وأبو طاهر السلفي في الطيوريات(١/٢١٨رقم ١٥٢)، من طريق محمد بن المظَفَّر البَزَّاز.

كلهم:(الطبراني، وابن المقْرئ، ومحمد بن عبد الرحمن الأَرْزُنَانِيُّ، ومحمد بن عبد الله الرازي والد تمام، وأحمد بن محمد بن أبي زرعة، ومحمد بن أحمد البصري، ومحمد بن المظَفَّر)، عن موسى بن سَهْلٍ الجَوْنِيِّ، عن عبد الواحد بن غَيَاثٍ، عن قَزَعَةَ بن سُوَيْدٍ البَاهليِّ، عن عبيد الله بن عمر.

وابن عدي في الكامل في الضعفاء(٣/٤٦٧)، عن أسامة بن أحمد، وعبد الله بن عمرو بن أبي الطاهر، عن الربيع بن سليمان، وعن ابن حماد، عن سعد بن عبد الله ابن عبد الحكم.

وابن عدي في الكامل في الضعفاء أيضاً(٣/٤٦٧) عن عبد الملك.

ومحمد بن جُمَيْعٍ الصَّيْدَاويُّ في معجم الشيوخ(١/٢١٦)، عن إبراهيم بن عبد الرزاق.

وتمام في فوائده(١/٢٠٣رقم٤٧٥)، عن خَيْثَمَةَ.

---

(١) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

(٢) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

وأبو زرعة، طاهر بن محمد المقدسي في صفوة التصوف، [(١)] (رقم ٧٥٠)، عن أبي عمرو، عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مَنْدَهْ، عن أبي محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن أحمد الجَلابِ.

أربعتهم:(عبد الملك، وإبراهيم بن عبد الرزاق، وخَيْثَمَةُ بن سليمان، و عبد الرحمن بن أحمد الجَلابُ)، عن محمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوريِّ.

وأبو بكر العُكْبَرِيُّ في فوائد أبي بكر الزُّبَيْرِيِّ،[(٢)](ص١٠٩رقم١٠٨).

وأبو أحمد الحاكم الكبير في عوالي مالك(١٤٢/١رقم ١٦١)، عن محمد بن عبد الله ابن عبد السلام البَيْرُوتيِّ.

ومحمد بن عبد الرحمن بن المخَلِّص في المخلصيات(٩٤/٣رقم ٢٠٦٩)، عن عبدالله بن محمد النيسابوري.

وتمام في فوائده(٢٠٣/١رقم٤٧٤).

وأبو طاهر السلفي في الطيوريات(١١٤٨/٣رقم ١٠٦٧)، من طريق أبي محمد، عبد الرحمن بن عمر التُّجِيبِيِّ، وأبي العباس، مُنيرِ بن أحمد بن الحسن.

ثلاثتهم:(تمام، وعبد الرحمن بن عمر التُّجِيبِيُّ، ومُنيرُ بن أحمد بن الحسن)، عن أحمد بن محمد بن فَضَالةَ.

وابن عبد البر في التمهيد(١٩٥/٩)، من طريق إسحاق بن إبراهيم بن يُونُس.

كلهم:(العُكْبَرِيُّ، ومحمد بن عبد الله البَيْرُوتيُّ، وعبد الله بن محمد النيسابوري ، وأحمد ابن محمد بن فَضَالةَ، وإسحاق بن إبراهيم بن يُونُس)، عن بَحْرِ بن نَصْرٍ.

كلهم:(الربيع بن سليمان، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن إبراهيم الصُّوريُّ، وبَحْرُ بن نَصْرٍ)، عن خالد بن عبد الرحمن، أبي الهيثم الخراساني.

وأبو زرعة، طاهر بن محمد المقدسي في صفوة التصوف، [(١)] (رقم ٧٥٠)، قال: قال أبو عبد الله بن مَنْدَه: وأخبرنا عبد الواحد بن أبي الخَصِيبِ، عن عبد الله بن محمد بن جَعْبَانَ، عن أبي قُرَّة، إسحاق بن عبد الله ، عن أبي قُرَّة، موسى بن طارق.

---

(١) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

(٢) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

كلاهما:(خالد بن عبد الرحمن، وموسى بن طارق)، عن مالك بن أنس.
وأبو أحمد الحاكم الكبير في عوالي مالك(١/١٤٢رقم ٦٧- ٤٣)، عن أبي الأزهر، صدقة بن منصور الكِنْديِّ، عن يحيى بن أَكْثَمَ عن موسى بن داود، عن عبد الرحمن ابن عمر بن حفص.
والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق(٣/١٥٦١رقم١٠٠٢) عن علي بن أحمد بن محمد المقْرئ، عن إسماعيل بن علي الخُطَبِيِّ، عن أحمد بن علي الأبَّار، عن عباد بن موسى الخُتَّلي، عن القاسم بن مالك المزنيِّ، عن رَوْحِ بن غُطَيْفٍ.
كلهم:(عبيد الله بن عمر، ومالك بن أنس، وعبد الله بن عمر العُمَريُّ، وعبد الرحمن ابن عمر بن حفص، ورَوْحُ بن غُطَيْفٍ)، عن الزهري عن علي بن الحسين، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه ابن ماجه في سننه(٢/١٣٥١رقم٣٩٧٦).
وابن حبان في صحيحه(١/٤٦٦رقم٢٢٩)، عن الحسين بن عبد الله.
وأبو الشيخ في أمثال الحديث(ص٩١رقم٥٤)، عن عَبْدَانَ.
وابن عساكر في تاريخ دمشق(٤١/٤٢٥)، من طريق محمد بن أحمد الصُّوريِّ.
أربعتهم:(ابن ماجه، والحسين بن عبد الله، و عَبْدَانُ، ومحمد بن أحمد الصُّوريُّ)، عن هشام بن عمار، عن محمد بن شُعَيْبِ بن شَابُور.
والترمذي في سننه(٤/٥٥٨رقم٢٣١٧)، ومن طريقه أبو بكر، محمد بن أبي إسحاق في معاني الأخبار(ص ١٤١)، عن أحمد بن نَصْرٍ النيسابوري، وغير واحد، عن أبي مُسْهرٍ، عن إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعَةَ.
وأبو القاسم بن نَصْرٍ في فوائده(١/١١٠رقم١٢٦) عن خَيْثَمَةَ، وأخيه، وأبي علي بن حبيب.
والقضاعي في مسند الشهاب(١/١٤٤رقم ١٩٢)، عن هبة الله بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، محمد بن عبد الله بن إدريس السَّمْرَقَنْديِّ.

---

(١) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

والبيهقي في الآداب(١/٣٣٦رقم ٨٣٣)، عن أبي إسحاق، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطُّوسيِّ الفقيه.

والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى(١/٢٢٤رقم ٢٩٠-٢٩١)، عن أبي علي الرُّوذَبَاري، وأبي إسحاق، إبراهيم بن محمد الطُّوسيِّ، وأبي القاسم، علي بن الحسن الطَّهْمَانِيِّ، وأبي بكر الرَّجَائيِّ.

كلهم:(محمد بن عبد الله بن إدريس السَّمْرَقَنْديُّ، وأبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطُّوسيُّ، وأبو علي الرُّوذَبَاري، وعلي بن الحسن الطَّهْمَانِيُّ، وأبو بكر الرَّجَائيُّ)، عن أبي العباس، محمد بن يعقوب.

والبغوي في شرح السنة(١٤/٣٢٠رقم ٤١٣٢)، عن أبي الحسن، محمد بن محمد الشِّيرزيِّ، عن زَاهِرِ بن أحمد، عن أبي بكر، محمد بن سَهْلٍ القُهُسْتَانِيِّ.

كلهم:(خَيْثَمَةُ بن سليمان، وأخو خَيْثَمَةَ، وأبو علي بن حبيب، ومحمد بن يعقوب، ومحمد بن سَهْلٍ)، عن العباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه الوليد بن مزيد.

كلهم:(محمد بن شُعَيْبِ بن شَابُور، وإسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعَةَ، والوليد بن مزيد)، عن الأوزاعي، عن قُرَّة بن عبد الرحمن.

وأبو الفتح بن أبي الفوارس في الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة،[1] (ص١٤٤رقم١٤٥).

ومحمد بن طاهر المخَلِّص في المخلصيات(٣/٩٤رقم٢٠٦٨).

كلاهما:(ابن أبي الفوارس، ومحمد بن طاهر)، عن عبد الله، عن إسماعيل بن حِصْنٍ، أبي سُليمٍ، عن أبي المغيرة.

وابن بَطَّةَ في الإبانة (١/٤١١رقم٣٢٣)، ومن طريقه الحسن بن أحمد البنا في الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت(ص ٤٩رقم ٣٥)، عن أبي علي الحُلوانيِّ، عن يعقوب ابن يوسف بن دينار، عن يزيد بن عَبْد رَبِّهِ، عن بقية.

كلاهما:(أبو المغيرة، وبقية)، عن الأوزاعي.

والطبراني في المعجم الأوسط(١/١١٥رقم٣٥٩)، عن أحمد بن رِشْدينَ.

---

(١) مخطوط على برنامج جوامع الكلم.

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(١٣/ ٥٣٠)، عن أبي عبد الله، محمد بن عبد الواحد، عن عبد العزيز بن جعفر، عن أبي عبد الله، أحمد بن علي بن مَعْبَدٍ الشَّعيريِّ، عن أبي عمرو، عثمان بن مَعْبَدٍ.

كلاهما:(أحمد بن رِشْدينَ، وعثمان بن مَعْبَدٍ)، عن عبد الغفار بن داود، عن عبد الرزاق بن عمر.

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(١٣/ ٥٣٠)، عن أبي منصور، محمد بن أحمد بن شعيب الرُّويَانِيِّ، عن أبي عمرو، محمد بن أحمد البَحيريِّ، عن عَتَّابِ بن محمد الحافظ، عن علي بن محمد بن حفص، عن العباس بن عبد الله بن أبي عيسى، عن محمد بن المبارك، عن مالك بن أنس.

أربعتهم:(قُرَّةُ بن عبد الرحمن، والأوزاعي، وعبد الرزاق بن عمر، ومالك بن أنس)، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه أبو أحمد الحاكم الكبير في عوالي مالك(١/ ١٤٢رقم ١٦١).

والبيهقي في شعب الإيمان(١٣/ ٢٦٣رقم ١٠٣١٤)، من طريق أبي علي، الحسين بن علي الحافظ.

كلاهما:(أبو أحمد الحاكم، والحسين بن علي الحافظ)، عن أحمد بن محمد الحِيريِّ، عن محمد بن مسلم بن وارَةَ، عن أبي همام، محمد بن مُجيبٍ، عن عبد الله بن عمر العُمَريِّ، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه أبو عبد الرحمن السُّلميُّ في الأربعون في التصوف(ص٧)، ومن طريقه أبو زرعة، طاهر بن محمد المقدسي في صفوة التصوف،[1] (رقم٧٤٧)، عن أبي الحسين العطَّارِ، عن محمد بن محمد بن سليمان، عن زياد بن يزيد القَصْريِّ، عن يحيى بن المتَوكِّلِ البصري، عن يحيى بن أبي أُنَيْسَةَ، عن الزهري عن علي بن الحسين، عن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، مرفوعاً.

---

(١) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

الوجه السادس :

رواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق(٩٨٢/٢رقم٥٩٧)، عن أبي الحسن، محمد ابن طلحة بن محمد النِّعَالِيِّ، عن أبي الحسن، علي بن محمد بن أحمد بن لُؤلُؤٍ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٤٧/٦٤)، عن أبي محمد، هبة الله بن سَهْلِ بن عمر، عن أبي عثمان البَحيريِّ.

وعن أبي محمد أيضاً، وأبي القاسم، زَاهِرِ بن طاهر، عن أبي سعد، محمد بن عبد الرحمن.

كلاهما:(أبو عثمان البَحيريُّ، ومحمد بن عبد الرحمن)، عن أبي عمرو بن حمدان.

كلاهما:(علي بن محمد بن أحمد، وأبو عمرو بن حمدان)، عن محمد بن محمد البَاغَنْديِّ، عن زيد بن درهم ، وزياد بن يزيد القَصْرِيِّ ، عن يحيى بن المتَوَكِّلِ البصري، عن يحيى بن أبي أُنَيْسَة، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن الحارث بن هشام، مرفوعاً.

الوجه السابع:

رواه ابن عبد البر في التمهيد(١٩٧/٥)، عن عبد الرحمن بن يحيى، عن أحمد بن سعيد، عن عبد الجبار بن أحمد السَّمْرَقَنْديِّ، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقْرِيِّ، عن سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الثامن:

رواه أبو زرعة، طاهر بن محمد المقدسي في صفوة التصوف، [١] (رقم ٧٤٨)، عن عبد الله بن محمد الأنصاري.

وأبو طاهر السلفي في جزئه المنتخب،[٢] (ص٣٠رقم٢٩).

كلاهما:(عبد الله بن محمد الأنصاري، وأبو طاهر السلفي)، عن مَيْمُون بن المشَمْرِخِ الضَّبِّيِّ، عن محمد بن عمر بن حَفْصَوَيْهِ، عن أحمد بن محمد بن ياسين.

---

(١) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

(٢) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

وأبو طاهر السلفي في جزئه المنتخب،[1] (ص٣٠رقم٢٩) عن أبي سعيد، شعيب بن محمد بن إبراهيم الأديب، عن أبي إسحاق، إبراهيم بن محمد القَرَّابِ ، عن أبي الفضل الشهيد.

كلاهما:(أبو الفضل بن الشهيد، وأحمد بن محمد بن ياسين)، عن علي بن محمد البُوشَنْجيِّ، عن خالد بن يزيد العُمَريِّ، عن عمر بن قيس، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد –رضي الله عنه–مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه الزهري، واختلف عنه على ثمانية أوجه:

الوجه الأول: رواه معمر بن راشد، ومالك بن أنس، ويُونُس بن يزيد، وعبد الرحمن بن إسحاق، وزياد بن سعد، ويعلى بن عطاء، وعبد الله بن عمر بن القاسم القرشي، وعبد الله بن عمر العُمَريُّ، عن الزهري، عن علي بن حسين، مرسلاً.

الوجه الثاني: رواه عبيد الله بن عمر، ومالك بن أنس، وعبد الله بن عمر العُمَريُّ، وعبد الرحمن بن عمر بن حفص، و رَوْحُ بن غُطَيْفٍ، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه قُرَّةُ بن عبد الرحمن، والأوزاعي، وعبد الرزاق بن عمر، ومالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه عبد الله بن عمر العُمَريُّ، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه يحيى بن أبي أُنَيْسَةَ، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب، مرفوعاً.

الوجه السادس: رواه يحيى بن أبي أُنَيْسَةَ، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن

(١) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

الحارث بن هشام، مرفوعاً.

الوجه السابع: رواه زياد بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الثامن: رواه عمر بن قيس، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد -رضي الله تعالى عنه-مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن الزهري: معمر بن راشد، وهو ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، [١] ومالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصْبَحيُّ، أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري :أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر.[٢]

ويُونُس بن يزيد، وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، [٣] وعبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث وهو صدوق، رمي بالقدر،[٤] وزياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني نزيل مكة ثم اليمن ثقة، ثبت، قال ابن عيينة:" كان أثبت أصحاب الزهري"، [٥] ويعلى بن عطاء العامري وهو ثقة،[٦] لكن لا يصح الإسناد إليه ففيه أبو الحسن بن فراس، أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي وهو مجهول، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً،[٧] وعبد الله بن عمر النُّمَيْريُّ، وهو صدوق، ربما أخطأ، [٨] ورواه على الوجه الأول عن الزهري أيضاً عبد الله بن عمر العُمَريُّ، وهو ضعيف، عابد، [٩] وفي هذا

(١) تقريب التهذيب(ص٥٤١).

(٢) تقريب التهذيب (٥١٦).

(٣) تقريب التهذيب(ص٦١٤).

(٤) تقريب التهذيب(ص٣٣٦).

(٥) تقريب التهذيب(ص٢١٩).

(٦) تقريب التهذيب(ص٦٠٩).

(٧) تاريخ الإسلام(١٠٨/٢٨).

(٨) تقريب التهذيب(ص٣١٥).

(٩) تقريب التهذيب(ص٣١٤).

الوجه ثبت عن خمسة من الثقات من أصحاب الزهري، وغالبهم في الطبقات الأول من أصحاب الزهري ومن أوثق الناس فيه، وهم: معمر بن راشد، ومالك بن أنس، ويُونُس بن يزيد، وزياد بن سعد، فهؤلاء الأربعة في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري.

وروى الوجه الثاني عن الزهري : عبد الله بن عمر العُمَريُّ، وهو ضعيف، عابد، كما تقدم وعبيد الله بن عمر، وهو ثقة، ثبت،[١] ولكن لا يصح الإسناد إليه، ففيه قَزَعَة ابن سُوَيْدٍ وهو ضعيف.[٢]

ورواه مالك بن أنس أيضاً على هذا الوجه، ورواه عن مالك كل من: خالد بن عبد الرحمن الخرساني، وهو صدوق، له أوهام، [٣] وموسى بن طارق، وهو ثقة، يغرب،[٤] ولا يصح الإسناد إليه ففيه إسحاق بن عبد الله وهو مجهول، ذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،[٥] ولكن هذه الرواية عن مالك شاذة فقد خرج الحديث مالك في الموطأ عن الزهري، عن علي بن الحسين مرسلاً، وهكذا رواه عنه على هذا الوجه أكثر أصحابه، فيكون الثابت عن مالك هو الوجه الأول.

ورواه عن الزهري على الوجه الث اني أيضاً عبد الرحمن بن عمر بن حفص، وهو متروك، [٦] ورَوْحُ بن غُطَيْفٍ، وهو منكر الحديث، قال البخاري، [٧] والنسائي،[٨]:"منكر الحديث، وقال أبو حاتم:"ليس بالقوي، منكر الحديث جداً"، [٩]

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٧٣).

(٢) تقريب التهذيب(ص٤٥٥).

(٣) تقريب التهذيب(ص١٨٩).

(٤) تقريب التهذيب(ص٥٥١).

(٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه(ص١٨٩).

(٦) تقريب التهذيب(ص٣٤٤).

(٧) التاريخ الكبير(٣٠٩/٣).

(٨) الضعفاء والمتروكين(ص٤٠).

(٩) الجرح والتعديل(٤٩٥/٣).

وقال ابن حبان:"كان يروي الموضوعات عن الثقات، لا تحل كتابة حديثه، ولا الرواية عنه".[١]

وروى الوجه الثالث عن الزهري: قُرَّةُ بن عبد الرحمن، وهو ضعيف، فأكثر النقاد على ضعفه، قال يحيى بن معين:"ضعيف الحديث"،[٢] وقال أحمد بن حنبل:" قُرَّةُ بن عبد الرحمن صاحب الزهري منكر الحديث جداً"،[٣] وقال أبو حاتم:"ليس بقوي"،[٤] وقال أبو زرعة:"الأحاديث التي يرويها مناكير".[٥]

وممن روى هذا الوجه عن الزهري، عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وهو ثقة، جليل، فقيه،[٦] ويخطئ –رحمه الله– في روايته عن يحيى بن أبي كثير، قال ابن رجب:" تكلم الإمام أحمد في حديثه عن يحيى بن أبي كثير خاصة، وقال: لم يكن يحفظه جيداً، فيخطيء فيه"،[٧] ورواه عن الأوزاعي كل من: أبي المغيرة، عبد القدوس بن الحجاج وهو ثقة،[٨] وبقية بن الوليد وهو صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء،[٩] وقد ذكره ابن الحجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء، والمجاهيل.[١٠]

وبقية لم يصرح بالسماع من الأوزاعي ويظهر أنه دلس في هذا الحديث فأسقط قُرَّةَ بين الأوزاعي والزهري لأن قُرَّة ضعيف وسوى الإسناد فإن أكثر أصحاب الأوزاعي

(١) المجروحين (١/٢٩٨).
(٢) الجرح والتعديل(٧/١٣٢).
(٣) الجرح والتعديل(٧/١٣٢).
(٤) الجرح والتعديل(٧/١٣٢).
(٥) الجرح والتعديل(٧/١٣٢).
(٦) تقريب التهذيب(ص٣٤٧).
(٧) شرح علل الترمذي(٢/٧٩٩).
(٨) تقريب التهذيب(ص٣٦٠).
(٩) تقريب التهذيب(ص١٢٦).
(١٠) طبقات المدلسين(ص٤٩).

وهم: محمد بن شُعَيْبِ بن شَابُور، وهو صدوق، صحيح الكتاب، [1] وإسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعَةَ، وهو ثقة،[2] والوليد بن مزيد وهو ثقة، ثبت،[3] على ذكر قُرَّة بين الأوزاعي والزهري، وأما رواية أبي المغيرة، عن الأوزاعي فظاهرها الصحة، لكنها شاذة عن الأوزاعي فقد خالف أصحاب الأوزاعي في روايتهم للحديث عن الأوزاعي، عن قُرَّة، عن الزهري، به.

وأما رواية عبد الرزاق بن عمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، فهي منكرة، عبد الرزاق بن عمر متروك الحديث عن الزهري، لين في غيره.[4]

بقي في الوجه الثاني عن الزهري رواية مالك وهي ضعيفة فلا تصح عن مالك ففي سندها علي بن محمد بن حفص وهو مجهول، قال الخطيب البغدادي:"إن لم يكن هذا الجُوَيْبَاري، فلا أعرفه"،[5] وقال الذهبي:"شيخ نكرة".[6]

وعلى هذا لا يصح في رواية الوجه الثاني عن الزهري إلا رواية قُرَّة وهو ضعيف، وعبد الرزاق بن عمر وهو متروك في الزهري.

وروى الوجه الرابع عن الزهري: عبد الله بن عمر العُمَرِيُّ، وهو ضعيف، عابد.[7]

وروى الوجه الخامس عن الزهري: يحيى بن أبي أُنَيْسَةَ، وهو متروك، قال ابن معين:"ليس بشيء"، [8] وقال:"ضعيف، ليس بشيء، [9] وقال أحمد بن حنبل:"ليس ممن يكتب حديثه"، [10] وقال البخاري:"لا يتابع في حديثه"، [1] ومرة قال:"ليس بذاك"،[2] وقال النسائي:"متروك الحديث"،[3] وقال ابن حجر:"ضعيف".[4]

---

(١) تقريب التهذيب(ص٤٨٣).

(٢) تقريب التهذيب(ص١٠٨).

(٣) تقريب التهذيب(ص٥٨٣).

(٤) تقريب التهذيب(ص٣٥٤).

(٥) تاريخ بغداد(١٣/٥٣٠).

(٦) ميزان الاعتدال(٣/١٥٤).

(٧) تقدم(ص١٠٢).

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٤/٤١٥).

(٩) الجرح والتعديل (٩/١٣٠).

(١٠) الجرح والتعديل (٩/١٣٠).

كما أن في سنده زياد بن يزيد ولم أجد له ترجمة، ومحمد بن الحسين، أبو عبد الرحمن السُّلميُّ نفسه ضعيف، قال محمد بن يوسف القطان النيسابوري: "كان أبو عبد الرحمن السُّلميُّ غير ثقة"، (٥) وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، (٦) وقال الذهبي:"تكلم فيه، وما هو بالحجة".(٧)

وروى الوجه السادس عن الزهري: يحيى بن أبي أُنَيْسَةَ، وهو متروك كما تقدم، فقد رواه مرة على الوجه السادس، ومرة على الوجه السابع.

وروى الوجه السابع عن الزهري: زياد بن سعد، وهو ثقة، ثبت، قال ابن عيينة: "كان أثبت أصحاب الزهري"،(٨) ولكن لا يصح الإسناد إليه، قال ابن عبد البر بعد إيراده لرواية زياد بن سعد:"وأما عبد الجبار فقد أخطأ فيه، وأعضل، ولا مدخل لسعيد بن المسيب في هذا الحديث"،(٩) وعبد الجبار ابن العَلاءِ لم أجد من ترجم له، وعلى هذا فالإسناد لا يصح عن زياد بن سعد.

وروى الوجه الثامن عن الزهري: عمر بن قيس المكي، المعروف بسَنْدَلٍ وهو متروك،(١٠) والراوي عنه، خالد بن يزيد العُمَريُّ، كذاب، قال ابن معين:"كذاب"، (١١) وقال أبو حاتم:"كان كذاباً، أتيته بمكة ولم أكتب عنه، وكان ذاهب الحديث"، (١٢) وقال البخاري:"ذاهب الحديث".(١٣)

---

(١) التاريخ الأوسط(٢/١٦١).
(٢) التاريخ الكبير(٨/٢٦٢).
(٣) الضعفاء والمتروكين(ص١٠٩).
(٤) تقريب التهذيب(ص٥٨٨).
(٥) تاريخ بغداد(٣/٤٢).
(٦) الضعفاء والمتروكين(٣/٥٢).
(٧) المغني في الضعفاء(٢/٥٧١).
(٨) تقدم(ص١٠١).
(٩) التمهيد لابن عبد البر(٩/١٩٨).
(١٠) تقريب التهذيب(ص٤١٦).
(١١) الجرح والتعديل(٣/٣٦٠).
(١٢) الجرح والتعديل(٣/٣٦٠).
(١٣) التاريخ الكبير(٣/١٨٤).

وهذا الوجه موضوع مكذوب لحال الإسناد.

ومما سبق يتبين أن الراجح عن الزهري هو الوجه الأول، فقد رواه عنه خمسة من الثقات، أربعة منهم من هم من الطبقة الأول من أصحاب الزهري، والمقدمين فيه، وهم: مالك، ومعمر، ويُونُس بن يزيد، وزياد بن سعد، فقد رووه عن الزهري، عن علي بن الحسين، مرسلاً.

وبقية الأوجه لا تصح عن الزهري.

وقد رجح الوجه الأول أكثر النقاد، قال ابن رجب:"وممن قال إنه لا يصح إلا عن علي بن حسين مرسلاً الإمام أحمد، ويحيى بن معين، والبخاري، والدارقطني، وقد خلط الضعفاء في إسناده على الزهري تخليطاً فاحشاً، والصحيح فيه المرسل"، [١] وقال الترمذي:"وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- نحو حديث مالك مرسلاً، وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب"،[٢] وقال الدارقطني:"والصحيح قول من أرسله عن علي بن الحسين، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-".[٣]

ورجح البيهقي رواية مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، مرسلاً.[٤]

وقال الخطيب البغدادي: "الصحيح عن مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، مرسلاً، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.[٥]

وهذا ما رجحه أبو نُعَيْمٍ في هذا الحديث، وذلك يدل على دقة نظره في العلل، وتبحره في هذا الفن.

ت -دراسة إسناد معمر بن راشد في جامعه على الوجه الأول:

١ -الزهري: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله شهاب الزهري، أبو بكر

---

(١) جامع العلوم والحكم(١/٢٨٨).

(٢) سنن الترمذي(٤/٥٥٩).

(٣) علل الدارقطني(٣/١١٠).

(٤) شعب الإيمان(١٣/٢٦٣).

(٥) تاريخ بغداد(١٣/٥٣٠)

المدني.

روى عن: أبَانَ بن عثمان بن عفان، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وغيرهم.

روى عنه: أبَانُ بن صالح، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وإبراهيم بن سعد الزهري، وغيرهم.(١)

من كبار الثقات، الحفاظ، الأئمة النبلاء لكنه مدلس.

قال العجلي:"مدني تابعي ثقة، أدرك من أصحاب النبي- ﷺ-أنس بن مالك، وسَهْل ابن سعد، و عبد الرحمن بن أزْهَرٍ، ومحمود بن الربيع الأنصاري.(٢)

وقال أبو بكر بن مَنْجُوَيْهِ:"رأى عشرة من أصحاب النبي- ﷺ-، وكان من أحفظ أهل زمانه، وأحسنهم سياقاً لمتون الأخبار، وكان فقيهاً فاضلاً".(٣)

وقال ابن حجر:"الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه".(٤)

والثناء عليه في العلم، والحفظ، والجلالة، متواتر، لكنه وصف بالتدليس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم، فقال:"وصفه الشافعي، والدارقطني، وغير واحد بالتدليس".(٥)

وقد روى الزهري عن جمع ولم يسمع منهم.

قال ابن معين في حديث عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عمر بن سعد، عن أبيه، رفعه: **((من يرد هوان قريش))**، الحديث قال هذا خطأ ما روى الزهري شيئاً عن عمر بن سعد قط"،(٦) وقال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين:"لم يسمع من

---

(١) تهذيب الكمال (٤٢١/٢٦).

(٢) معرفة الثقات (٢٥٣/٢).

(٣) تهذيب الكمال (٤١٩/٢٦).

(٤) تقريب التهذيب (١٣٣/٢).

(٥) طبقات المدلسين (ص٤٥).

(٦) طبقات المدلسين (ص٢٧٠).

ابن عمر شيئاً"، [١] وقال أحمد بن حنبل:"ما أراه سمع من عبد الرحمن بن أزْهَرٍ، ومعمر، وأسامة يقولان عنه، ولم يصنعا عندي شيئاً"، [٢] وقال علي بن المديني:"سمع الزهري من ابن عمر حديثين، فيما حدثنا به عبد الرزاق".[٣]

وقال أبو حاتم الرازي:" لم أختلف أنا، وأبو زرعة، وجماعة من أصحابنا أن الزهري لم يسمع من أبَانَ بن عثمان شيئاً، وكيف سمع منه وهو يقول: بلغني عن أبَانَ، لا أنه لم يدركه، قد أدركه ومن هو أكبر منه، ولكن لا يثبت له السماع منه، واتفاق أهل الحديث على شيء يكون حجة، قال: ولا يثبت له سماع من المسور بن مخرمة يدخل بينه وبين سليمان بن يسار، وعروة بن الزبير قال: ولم يدرك عاصم بن عمر بن الخطاب، ورأى عبد الله بن جعفر ولم يسمع منه".[٤]

وقال ابن أبي حاتم:"سألت أبي عن حديث رواه ابن إسحاق؟ قال: ذكر الزهري، عن عطاء بن أبي ميمونة، فقال: الزهري لا يروي عن عطاء بن أبي ميمونة". [٥]

وقال أحمد بن صالح المصري:" لم يسمع من عبد الرحمن بن كعب بن مالك شيئاً، والذي يروي عنه هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك"، [٦] وقال الدارقطني:" لم يسمع من أم عبد الله الدوسية"،[٧] وقال العلائي:"روى عن أبي هريرة، وجابر، وأبي سعيد الخدري، ورافع بن خديج، وذلك مرسل".[٨]

٢ -علي بن الحسين: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي.

روى عن: عمه الحسن بن علي بن أبي طالب، وأبيه، الحسين بن علي بن أبي طالب، وذَكْوَان، أبي عمرو -مولى عائشة-، وغيرهم.

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عتيبة، وحكيم بن جبير، وغيرهم.

---

(١) طبقات المدلسين (ص٢٦٩).
(٢) طبقات المدلسين (ص٢٦٩).
(٣) طبقات المدلسين (ص٢٦٩).
(٤) طبقات المدلسين (ص٢٧٠).
(٥) طبقات المدلسين (ص٢٧٠).
(٦) طبقات المدلسين (ص٢٦٩).
(٧) طبقات المدلسين (ص٢٧٠).
(٨) طبقات المدلسين (ص٢٦٩).

ثقة، ثبت، من أجل العلماء.

قال يحيى بن سعيد:"أفضل هاشمي رأيته بالمدينة"، (١) وقال ابن سعد:"كان علي بن حسين ثقة، مأموناً، كثير الحديث، عالياً، رفيعاً، ورعاً"، (٢) وقال العجلي:"تابعي، ثقة، وكان رجلاً صالحاً"، (٣) وقال ابن حبان:"من فقهاء أهل البيت، وأفاضل بنى هاشم، وعباد المدينة"، (٤) وقال ابن حجر:"زين العابدين، ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور".(٥)

ث **الحكم على الإسناد:** مرسل، فهو ضعيف فعلي بن الحسين لم يسمع من النبي-صلى الله عليه وسلم-.

[٤/٦] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن يُونُس بن سيف، عن الحارث بن زياد، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : «**اللهم عَلمْ معاوية الكتَابَ والحِسَابَ، وقِهِ العَذَابَ**»، رواه والحسن بن عرفة، عن قتيبة مثله، وقال: فيه الحارث بن زياد صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

ورواه أسد بن موسى، وأبو صالح، وآدم وغيرهم، عن معاوية، فقالوا: رُهْمٍ، عن عِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القَرَاطِيسِيُّ، ثنا أسد بن موسى، ثنا معاوية بن صالح، عن يُونُس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رُهْمٍ السَّمَّاعيِّ، عن العِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**اللهم عَلمْ معاوية الكتَابَ والحِسَابَ، وقِهِ العَذَابَ**»، ورواه عبد الرحمن بن مهدي، وبِشْرُ بن

(١) الجرح والتعديل (١٧٨/٦).

(٢) الطبقات الكبرى (٢١٨/٥).

(٣) الثقات (ص٣٤٤).

(٤) مشاهير علماء الأنصار (ص٦٣).

(٥) تقريب التهذيب (٦٩٢/١).

السَّرِيِّ، ومَعْنُ بن عيسى، وزيد بن الحُبَابِ، وعبد الله بن وهب، وعَافِيَةُ بن أيوب في آخرين عن معاوية بن صالح مثله.[(١)]

أ –التخريج:

رواه معاوية بن صالح، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن معاوية بن صالح، عن يُونُس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رُهْمٍ السَّمَّاعِيِّ، عن العِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن معاوية بن صالح، عن يُونُس بن سيف، عن الحارث بن زياد ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أحمد بن حنبل في مسنده(٣٨٢/٢٨رقم ١٧١٥٢)، وفي فضائل الصحابة(٩١٣/٢رقم١٧٤٨)، ومن طريقه أبو بكر الخلال في السنة(٤٤٩/٢رقم ٦٩٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٧٥/٥٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية(٢٧١/١رقم٤٣٧).

وابن خزيمة في صحيحه(٢١٤/٣رقم ١٩٣٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٧٦/٥٩)، عن بُنْدَارٍ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، وعبد الله بن هاشم.

وابن حبان في صحيحه(١٩١/١٦رقم ٧٢١٠)، من طريق العباس بن عبد العظيم العَنْبَرِيِّ.

وابن حبان في صحيحه(١٩١/١٦رقم٧٢١٠).

والآجري في الشريعة(٢٤٣٣/٥رقم١٩١٢).

كلاهما:(ابن حبان، والآجري)، من طريق أحمد بن سِنَانٍ الواسطي.

وأبو قاسم الكنانيُّ في جزء البطاقة(ص٥٥رقم ١١).

والآجري في الشريعة(٢٤٣٣/٥رقم١٩١١).

---

(١) معرفة الصحابة (٨٠٤/٢رقم٢١١٩-٢١٢٠).

والحسين بن إبراهيم الجُورْقانيّ في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير(١/٣٣٨رقم١٨١).

ثلاثتهم:(أبو القاسم الكنانيُّ، والآجري، والجُورْقانيُّ)، من طريق أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٥٩/٧٥)، من طريق أبي سعيد القَواريريِّ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٥٩/٧٦)، من طريق محمد بن عبد المجيد التميمي.

كلهم:(أحمد بن حنبل، و بُنْدَارٌ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، وعبد الله بن هاشم، والعباس بن عبد العظيم العَنْبَرِيُّ، وأحمد بن سِنَانٍ ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، وأبو سعيد القَواريريُّ، ومحمد بن عبد المجيد التميمي)، عن عبد الرحمن بن مهدي.

والفَسَويُّ في المعرفة والتاريخ(٢/٣٤٥).

والبغوي في معجم الصحابة(٥/٣٦٥رقم ٢١٨٥)، ومن طريقه الآجري في الشريعة(٥/٢٤٣٥رقم ١٩١٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية(١/٢٧٢رقم٤٣٨)، عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري.

والطبراني في المعجم الكبير(١٨/٢٥١رقم ٦٢٨)، وفي مسند الشاميين(٣/١٦٩رقم ٢٠١٠)، عن أبي بكر بن سَهْلٍ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٥٩/٧٧)، من طريق وثِيمَةَ بن موسى.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٥٩/٧٧)، من طريق إسحاق بن إبراهيم بن سُوَيْد الرَّمْليِّ.

كلهم:(الفَسَويُّ، وإبراهيم بن هانئ ، وأبو بكر بن سَهْلٍ ، ووثِيمَةُ بن موسى)، عن عبد الله بن صالح.

والبزار في مسنده(البحر الزخار١٠/١٣٨رقم ٤٢٠٢)، عن وهب بن يحيى بن زِمَامٍ القَيْسيِّ ، عن قُرَّة بن سليمان.

والطبراني في الكبير(١٨/٢٥١رقم ٦٢٨)، وفي مسند الشاميين(٣/١٦٩رقم ٢٠١٠)، عن أبي يزيد القَرَاطِيسيِّ.

وابن بِشْرَانَ في أماليه(١/٥٤رقم ٧٥)، عن دَعْلجِ بن أحمد، عن ابن الجارُودِ، عن بَحْرِ بن نَصْرٍ.

وأبو طاهر بن أبي الصَّقْرِ في مشيخته(ص٩٩رقم ٣١)، عن القاضي أبي القاسم، الحسن بن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن يوسف بن يزيد.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٥٩/٧٥)، عن أبي المعالي، ثَعْلبِ بن جعفر السَّرَّاجِ، عن أبي القاسم الحِنَّائيِّ، عن عبد الله بن محمد الأديب، عن أبي يوسف الجصَّاص، عن محمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْهِ.

كلهم:(أبو يزيد القَرَاطِيسِيُّ، وبَحْرُ بن نَصْرٍ، ويوسف بن يزيد، ومحمد بن عبد الملك ابن زَنْجُوَيْهِ)، عن أسد بن موسى.

وابن عدي في الكامل في الضعفاء(٥/٣٦٥)،[1] عن محمد بن سلمة الحنفي، عن إبراهيم بن بشار الرَّمَاديِّ.

والآجري في الشريعة(٥/٢٤٣٣رقم ١٩١٠)، عن خلف بن عمرو العُكْبُرِي، عن الحميدي، عبد الله بن الزبير.

وابن الجوزي في العلل المتناهية(١/٢٧١رقم٤٣٧)، من طريق ابن بَطَّةَ، عن رِضْوَان بن أحمد الصَّيْدلانيِّ، عن محمد بن عبد الملك الدَّقيقيِّ، عن هارون بن معروف.

ثلاثتهم:(إبراهيم بن بشار الرَّمَاديُّ، وعبد الله بن الزبير، وهارون بن معروف)، عن بشْرِ بن السَّريِّ.

وابن بِشْرَانَ في أماليه(١/٥٤رقم ٧٤)، عن دَعْلجِ بن أحمد بن دَعْلجٍ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبي الأحوص البغوي، عن حماد بن خالد.

وابن الجوزي في العلل المتناهية(١/٢٧١رقم٤٣٧)، عن علي بن عبيد الله، عن علي ابن أحمد البندار، عن عبيد الله بن محمد بن بَطَّةَ، عن أبي القاسم، عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز، عن سُوَيْدِ بن سعيد.

كلهم:(عبد الرحمن بن مهدي، و قُرَّةُ بن سليمان، وعبد الله بن صالح، وأسد بن موسى، وبشْرُ بن السَّرِيُّ ، وحماد بن خالد، وسُوَيْدُ بن سعيد)، عن معاوية بن صالح، عن يُونُس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رُهْمٍ، عن العِرْبَاضِ بن

(١) عند ابن عدي في الكامل في الضعفاء: عن الحارث بن زياد، عن إبراهيم، والظاهر أنها تصحفت من أبي رُهْمٍ إلى إبراهيم.

سَارِيَةَ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن عرفة في جزئه(ص ٦١رقم ٣٦)، ومن طريقه أبو بكر الخلال في السنة(٤٥٩/٢رقم ٧١٢)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة(١٥٢٧/٨رقم٢٧٧٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٧٥/٥٩).

وابن قانع في معجم الصحابة(١٧٨/١)، عن العباس بن حبيب النَّهْرَوانِيِّ.

كلاهما:(الحسن بن عرفة، والعباس بن حبيب لنَّهْرَوانِيُّ)، عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن يُونُس بن سيف، عن الحارث بن زياد، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه معاوية بن صالح، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه عبد الرحمن بن مهدي، و قُرَّةُ بن سليمان، وعبد الله بن صالح، وأسد بن موسى، وبشْرُ بن السَّرِيُّ ، وحماد بن خالد، وسُوَيْدُ بن سعيد، عن معاوية ابن صالح، عن يُونُس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رُهْمٍ السَّمَّاعِيِّ، عن العِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن يُونُس بن سيف، عن الحارث بن زياد، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن معاوية بن صالح : عبد الرحمن بن مهدي، وهو ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، [1] وعبد الله بن صالح، كاتب الليث، وهو صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، [2] وقُرَّةُ بن سليمان، وهو ضعيف، قال أبو حاتم:"ضعيف الحديث"، [3]

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٥١).

(٢) تقريب التهذيب(ص٣٠٨).

(٣) الجرح والتعديل(١٣١/٧).

والإسناد إليه لا يصح ففيه وهب بن يحيى وهو مجهول، قال الهيثمي:"لم أعرفه"، [(١)] ورواه عن معاوية بن صالح أيضاً أسد بن موسى، وهو ثقة،[(٢)] وبشْرُ بن السَّريُّ، وهو ثقة، متقن، طعن فيه برأي جهم، [(٣)] وحماد بن خالد، وهو ثقة، أمي، [(٤)] وسُوَيْدُ بن سعيد، وهو مختلف فيه ، والأقرب أنه ضعيف، فأكثر الأئمة على تضعيفه، قال أحمد بن حنبل:"أرجو أن يكون صدوقاً، أو قال: لا بأس به"، [(٥)] وقال العجلي:" ثقة، من أروى الناس عن علي بن مُسْهرٍ"،[(٦)] وقال أبو حاتم:"كان صدوقاً، وكان يدلس، يكثر ذاك -يعنى التدليس-"، [(٧)] وقال يحيى بن معين:"هو حلال الدم"، [(٨)] وقال يحيى بن معين مرة:"لو كان لي خيل، ورجال لخرجت إلى سُوَيْدِ بن سعيد حتى أحاربه"،[(٩)] وقال عبد الله بن علي بن المديني:"سئل أبي عن سُوَيْدٍ الأنباري؟ فحرك رأسه، وقال: ليس بشيء"، [(١٠)] وقال البخاري:"فيه نظر، وكان قد عمي فتلقن ما ليس من حديثه"،[(١١)] وقال سعيد بن عمرو بن عمار البَرْذَعيُّ:"رأيت أبا زرعة يسيء القول في سُوَيْدِ بن سعيد"،[(١٢)] وقال أبو زرعة أيضاً:"أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع أصوله فاكتب منها، فأما إذا حدث من حفظه فلا". [(١٣)] وقال النسائي:"ليس بثقة"،[(١٤)] وقال ابن حبان:"يأتي عن الثقات بالمعضلات"،[(١)] وقال ابن عدي:"هو إلى

---

(١) مجمع الزوائد للهيثمي(٤٩/١٠).
(٢) تقدم (ص٧٣).
(٣) تقريب التهذيب (ص١٢٣).
(٤) تقريب التهذيب (ص١٧٨).
(٥) تاريخ بغداد (٢٣٠/٩).
(٦) الثقات (ص٢١١).
(٧) الجرح والتعديل (٢٤٠/٤).
(٨) تاريخ بغداد (٢٣٠/٩).
(٩) تاريخ بغداد (٢٢٩/٩).
(١٠) المرجع السابق (٢٢٩/٩).
(١١) الكامل في الضعفاء (٤٢٨/٣).
(١٢) تاريخ بغداد (٢٣٠/٩).
(١٣) تاريخ بغداد (٢٣٠/٩).
(١٤) الضعفاء والمتروكين (ص٥٠).

الضعف أقرب"، [٢] وقال أبو بكر الإسماعيلي:"في القلب من سُوَيْدٍ شيء -يعني سُوَيْدَ بن سعيد- من جهة التدليس". [٣]

وقال الخطيب البغدادي:"وكان قد كف بصره في آخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه، ومن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه حسن"، [٤] وقال ابن حجر:"صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول". [٥]

وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل فقال:"موصوف بالتدليس، وصفه به الدارقطني، والإسماعيلي، وغيرهما، وقد تغير في آخر عمره بسبب العمى، فضعف بسبب ذلك، وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته". [٦]

وابن حجر هنا يبين أن إخراج الإمام مسلم له في صحيحه قبل أن يتغير، ويضعف. ومع ضعف سُوَيْدِ بن سعيد فلم يصح الإسناد إليه ففيه عبيد الله بن محمد بن بَطَّةَ العُكْبُري، وهو ضعيف، قال الذهبي:"إمام، لكنه ذو أوهام"، [٧] وقال أيضاً:"ومع قلة إتقان ابن بَطَّةَ في الرواية فكان إماماً في السنة، إماماً في الفقه، صاحب أحوال وإجابة دعوة -رضي الله عنه-"، [٨] وقال أبو القاسم الأزهري:"ضعيف ضعيف". [٩]

وقد ثبت الوجه الأول عن خمسة من الثقات، وهم: عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله ابن صالح، وأسد بن موسى، وبشْرُ بن السَّريُّ، وحماد بن خالد.

---

(١) المجروحين (٣٥٢/١).

(٢) الكامل في الضعفاء (٤٢٩/٣).

(٣) تاريخ بغداد (٢٣١/٩).

(٤) تاريخ بغداد (٢٢٩/٩).

(٥) تقريب التهذيب (٤٠٣/١).

(٦) طبقات المدلسين (ص٥٠).

(٧) ميزان الاعتدال (١٥/٣).

(٨) ميزان الاعتدال (١٥/٣).

(٩) ميزان الاعتدال (١٥/٣).

وروى الوجه الثاني عن معاوية بن صالح: الليث بن سعد، وهو ثقة، ثبت ، فقيه، إمام مشهور.[١]

وعلى هذا فا لرجح عن معاوية بن صالح هو الوجه الأول، فقد رواه عنه خمسة من الثقات في مقابل رواية الليث بن سعد وحده.

ورجح الوجه الأول ابن الأثير، وابن حجر.

قال ابن الأثير:"رواه الحسن بن عرفة، عن قتيبة، وقال فيه: الحارث بن زياد، صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهذه الزيادة وهم، ورواه أسد بن موسى، وآدم، وأبو صالح، عن الليث، عن معاوية بن صالح، فقالوا: عن الحارث، عن أبي رُهْمٍ، عن العِرْبَاضِ، وهو الصواب"[٢].

وقال ابن حجر:"ذكره أبو القاسم البغوي في الصحابة مغتراً بالحديث...)، ثم ساق الحديث، وقال: قال البغوي: ولا أعلم للحارث غيره، قلت: وقد وهم الحسن بن عرفة، في زيادة هذه اللفظة وهي قوله: صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقد روى الحسن بن سفيان، وغيره هذا الحديث عن قتيبة فلم يقولوها فيه، وأعضل قتيبة هذا الحديث فقد رواه آدم بن أبي إياس، وأسد بن موسى، وأبو صالح، وغيرهم، عن الليث، عن معاوية، عن يُونُس، عن الحارث، عن أبي رُهْمٍ، عن العِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، وهو الصواب، بينه أبو نُعَيْمٍ، وغيره".[٣]

ت -دراسة إسناد أحمد بن حنبل في مسنده على الوجه الأول:

١ -عبد الرحمن بن مهدي: ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه.[٤]

٢ -معاوية بن صالح: معاوية بن صالح بن حُدَيْرٍ بن سعيد.

روى عن: أَرْطَأَةَ بن المنذر، وأَزْهَر بن سعيد، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ،

---

(١) تقريب التهذيب (ص٤٦٤).

(٢) أسد الغابة(١/٦٠٨).

(٣) تهذيب التهذيب (٢/١٤٢).

(٤) تقدم(ص١١٣).

وغيرهم.

روى عنه: أسد بن موسى، وبشْرُ بن السَّريُّ، وحماد بن خالد، وغيرهم.[١]

ثقة.

قال ابن المديني:" كان عبد الرحمن بن مهدي يوثق معاوية بن صالح "،[٢] وقال يحيى بن معين، [٣] وأحمد بن حنبل، [٤] والعجلي،[٥] وأبو زرعة، [٦] والنسائي[٧]:"ثقة"، وزاد أبو زرعة:"محدث"، وقال ابن عدي:" ما أرى بحديثه بأساً، وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات"،[٨] وقال ابن حجر:"صدوق، له أوهام".[٩]

٣ -يُونُس بن سيف: يُونُس بن سيف الكَلاعيُّ.

روى عن: الحارث بن زياد، وحرام بن حكيم الأنصاري، وأبي إدريس الخولاني ، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن الوليد، ومروان بن سالم، ومعاوية بن صالح، وغيرهم.[١٠]

ثقة.

قال البزار :"صالح الحديث "،[١١] وقال الدارقطني:"ثقة"، [١٢] وذكره ابن حبان في "الثقات"،[١٣] وقال الذهبي:"ثقة".[١]

---

(١) تقريب التهذيب(ص١٨٦).

(٢) الجرح والتعديل(٨/٣٨٢).

(٣) تهذيب الكمال(٢٨/١٨٩).

(٤) الجرح والتعديل(٨/٣٨٢).

(٥) الثقات(ص٤٣٢).

(٦) الجرح والتعديل(٨/٣٨٣).

(٧) تهذيب الكمال(٢٨/١٩١).

(٨) الكامل في الضعفاء(٨/١٤٨).

(٩) تقريب التهذيب(ص٥٣٨).

(١٠) تهذيب الكمال(٣٢/٥١١).

(١١) تهذيب التهذيب(١١/٤٤٠).

(١٢) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه(ص٧٢)، تهذيب التهذيب(١١/٤٤٠).

(١٣) (٥/٥٥٠).

٤ -**الحارث بن زياد**: الحارث بن زياد الشامي.

روى عن: أبي رُهْمٍ السَّمَّاعيِّ.

روى عنه: يُونُس بن سيف الكَلاعيُّ.

مجهول.

ذكره ابن حبان في "الثقات"،[2] وقال أبو حاتم:"مجهول"،[3] وقال البزار:" الحارث بن زياد لا نعلم كبير أحد روى عنه "،[4] وقال ابن عبد البر:" إلا أن الحارث بن زياد مجهول لا يعرف بغير هذا الحديث"، [5] وقال الذهبي:"مجهول"، [6] وقال ابن حجر:"وقرأت بخط الذهبي في الميزان مجهول، وشرطه أن لا يطلق هذه اللفظة إلا إذا كان أبو حاتم الرازي قالها، والذي قال أبو حاتم أنه مجهول آخر غيره فيما يظهر لي، نعم قال أبو عمر بن عبد البر في صاحب هذه الترجمة: مجهول، وحديث منكر".[7]

وقال ابن حجر أيضاً:"لين الحديث، من الرابعة، وأخطأ من زعم أن له صحبة".[8]

وأما ذكر ابن حبان له في الثقات فعلى قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح، كما قال —رحمه الله-:"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم"،[9]

وأما ما ذكره ابن حجر من حكم الذهبي على الرجل بالجهالة بناء على كلام أبي حاتم، فلم يبين ابن حجر من هو الرجل الآخر الذي اشتبه به الذهبي، وحتى لو سلمنا جدلاً بذلك يكفي كلام البزار، وابن عبد البر، وتليين ابن حجر نفسه لهذا

---

(١) تهذيب الكمال(٢/٤٠٣).

(٢) (١٣٣/٤).

(٣) الجرح والتعديل(٣/٧٥).

(٤) البحر الزخار(١٠/١٣٨).

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٣/١٤٢٠).

(٦) ميزان الاعتدال(١/٤٣٣).

(٧) تهذيب التهذيب (٢/١٤٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص١٤٦).

(٩) تقدم (ص٨٦).

الراوي.

٥ - **أبو رُهْمٍ السَّمَّاعيُّ:** أحْزَابُ بن أُسَيْدٍ، ويقال: ابن أسد، السَّمَّاعيُّ، ويقال: السَّمَعيُّ.

روى عن: النبي -صلى الله عليه وسلم-، وخالد بن زيد الأنصاري، والعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، وغيرهم.(١)

روى عنه: الحارث بن زياد، وخالد بن معدان، وعبد الرحمن بن سلامة، وغيرهم.

تابعي، ثقة.

ذكر ابن سعد ، وابن أبي خَيْثَمَةُ أبا رُهْمٍ السَّمَّاعيَّ في الصحابة، فيمن نزل الشام منهم ولم يسمياه،(٢) والذي يظهر أنه وهم لأنه تابعي، وعلى ذلك أكثر النقاد.

قال ابن معين:"مصري، ليس له صحبة"،(٣) وقال العجلي:"تابعي، ثقة"،(٤) وقال أبو حاتم:" ليست له صحبة، وهو من أهل الشام"، (٥)وذكره ابن حبان في "ثقات التابعين"،(٦) وقال ابن يُونُس المصري:"أدرك الجاهلية، وعداده في التابعين"، (٧) وقال ابن حجر:"مختلف في صحبته، والصحيح أنه مخضرم ثقة".(٨)

ث - **الحكم على الإسناد:** ضعيف لجهالة الحارث بن زياد، قال البزار:" هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وحديث العِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ فيه علتان: إحداهما أن الحارث بن زياد لا نعلم كبير أحد روى عنه، ويُونُس بن سيف صالح الحديث قد روي عنه"، (٩) وقال ابن عبد

(١) تهذيب الكمال (٢/٢٨٠-٢٨١).
(٢) الإصابة في تمييز الصحابة (١/٣٣١).
(٣) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/١٢٩).
(٤) الثقات (ص٤٥٨).
(٥) المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٥).
(٦) الثقات (٤/٦٠).
(٧) تاريخ ابن يونس المصري(١/٥١٩).
(٨) تقريب التهذيب(ص٩٦).
(٩) البحر الزخار(١٠/١٣٨).

البر:" إلا أن الحارث بن زياد مجهول لا يعرف بغير هذا الحديث"، [(١)] وقال الهيثمي:"وفيه الحارث بن زياد ولم أجد من وثقه، ولم يرو عنه غير يُونُس بن سيف، وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف".[(٢)]

[٥/٧] قال أبو نُعَيْمٍ: أخبرناه أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا حماد بن مَسْعَدَةَ، عن ابن جريج، عن عبد الكريم أبي أمية، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة «**أن النبي –صلى الله عليه وسلم– أُتيَ بسارقٍ، فقيل لرسول الله –صلى الله عليه وسلم–: إنَّهُ لنَاسٍ من الأنْصَار ما لهُمْ مَالٌ غَيْرُهُ، فتركَهُ، ثُمَّ أُتيَ به الثانية، فتركَهُ، ثُمَّ أُتيَ به الثالثة فتركَهُ، ثُمَّ أُتيَ به الرابعة فتركَهُ، ثُمَّ أُتيَ به الخامسة، فقطَعَ يَمِينَهُ، ثُمَّ أُتيَ به السادسة فقطَعَ رجْلهُ، ثُمَّ أُتيَ به السابعة فقطَعَ يَدَهُ، ثُمَّ أُتيَ بِهِ الثامنة فقطَعَ رجْلهُ، ثُمَّ قال: أرْبَعٌ بأرْبَعٍ**»، وقال عبد الله بن محمد المنيعيُّ: أخرجه هارون في المسند، ولا أحسب للحارث بن عبد الله صحبة، ورواه ابن جريح، عن عبد الكريم، أبي أمية، عن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن عمر.[(٣)]

أ –التخريج:

رواه ابن جريج، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: عن ابن جريج، عن عبد رَبِّهِ بن أبي أمية، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، مرسلاً.

الوجه الثاني: عن ابن جريج، عن عبد رَبِّهِ بن أبي أمية، عن ابن سَابِطٍ الأحول، مرسلاً.

الوجه الثالث: عن ابن جريج، عن عبد الكريم أبي أمية، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، مرسلاً.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب(١٤٢٠/٣).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد(٣٥٦/٩).

(٣) معرفة الصحابة(٨١١/٢رقم٢١٣٢).

الوجه الرابع: عن ابن جريح، عن عبد الكريم، أبي أمية، عن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن عمر، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي أمية، عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة، مرسلاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه عبد الرزاق في مصنفه(١٠/١٨٨رقم ١٨٧٧٣)، ومن طريقه ابن حزم في المحلى(١٢/٣٤٣).

وابن أبي شيبة في مصنفه(٥/٤٩٠رقم٢٨٢٦٩)، عن محمد بن بكر.

وأبو داود في المراسيل(٢/٢٠٦رقم٢٤٧)، عن محمد بن سليمان الأنْبَاريِّ، عن حماد ابن مَسْعَدَة.

والحارث بن أبي أسامة في مسنده(المطالب العالية ٩/٧٨)، عن عبد الوهاب بن عطاء.

كلهم:(عبد الرزاق، وحماد بن مَسْعَدَة، ومحمد بن بكر، وعبد الوهاب بن عطاء)، عن ابن جريج، عن عبد رَبِّهِ بن أبي أمية، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، مرسلاً.

الوجه الثاني:

رواه عبد الرزاق في مصنفه(١٠/٢٣٩رقم ١٨٩٨٠)، ومن طريقه ابن حزم في المحلى(١٢/٣٤٣).

وابن أبي شيبة في مصنفه(٥/٤٩٠رقم٢٨٢٦٩)، عن محمد بن بكر.

والحارث بن أبي أسامة(المطالب العالية٩/٧٨)، عن عبد الوهاب بن عطاء.

كلهم:(عبد الرزاق، ومحمد بن بكر، وعبد الوهاب بن عطاء)، عن ابن جريج، عن عبد رَبِّهِ بن أبي أمية، عن ابن سَابِطٍ الأحول، مرسلاً.

الوجه الثالث:

رواه البغوي في معجم الصحابة(٨٩/٢رقم ٤٦٨)، عن هارون بن عبد الله، عن حماد ابن مَسْعَدَةَ، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، أبي أمية، [1] عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، مرسلاً.

الوجه الرابع:

ذكره أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة- من طريق ابن جريح، عن عبد الكريم أبي أمية، عن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن عمر، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه البيهقي في السنن الكبرى(٤٧٤/٨رقم ١٧٢٦٢)، عن أبي الحسن، علي بن أحمد ابن عَبْدَانَ، عن أحمد بن عُبَيْدٍ الصَّفَّار، عن الحارث بن أبي أسامة، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي أمية، عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة، مرسلاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه ابن جريج، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: رواه عبد الرزاق، وحماد بن مَسْعَدَة، ومحمد بن بكر، وعبد الوهاب بن عطاء، عن ابن جريج، عن عبد رَبِّهِ بن أبي أمية، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، مرسلاً.

الوجه الثاني: رواه عبد الرزاق، ومحمد بن بكر، وعبد الوهاب بن عطاء، عن ابن جريج، عن عبد رَبِّهِ بن أبي أمية، عن ابن سَابِطٍ الأحول، مرسلاً.

الوجه الثالث: رواه حماد بن مَسْعَدَةَ، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، أبي أمية، عن

---

(١) الذي في معجم الصحابة للبغوي: عبد الكريم بن أبي أمية، ويظهر أنه تصحيف فالصحيح : عبد الكريم، أبو أمية، وليس ابن أبي أمية، فقد وضع المحقق الاسم بين معقوفتين، ثم قال في الحاشية:"ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما رواه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة..."، والذي عند أبي نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة: عبد الكريم، أبو أمية كما سبق تخريجه.

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، مرسلاً.

الوجه الرابع: عن ابن جريح، عن عبد الكريم، أبي أمية، عن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن عمر، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه عبد الوهاب بن عطاء، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي أمية، عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة، مرسلاً.

روى الوجه الأول عن ابن جريج: عبد الرزاق بن همام الصنعاني وهو ثقة، حافظ، مصنف، شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، [1] وحماد بن مَسْعَدَةَ، وهو ثقة،[2] ومحمد بن عثمان البُرْسَانِيُّ، وهو صدوق، قد يخطىء، [3] وعبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق، ربما أخطأ.[4]

وروى الوجه الثاني عن ابن جريج: عبد الرزاق، ومحمد بن بكر، وعبد الوهاب بن عطاء مرة أخرى، وهم: ثقة، حافظ، وصدوق، قد يخطئ، وصدوق، ربما أخطأ كما تقدم.

وروى الوجه الثالث عن ابن جريج: حماد بن مَسْعَدَة، وهو ثقة روى الوجه الأول أيضاً، ورواه عن حماد، هارون بن عبد الله الحَمَّال، وهو ثقة، [5] وقد ثبت الوجهان عن حماد.

وذكر الوجه الرابع عن ابن جريج: أبو نُعَيْمٍ معلقاً كما في معرفة الصحابة، فهو ضعيف للجهالة بحال الساقط من الإسناد.

وروى الوجه الخامس عن ابن جريج: عبد الوهاب بن عطاء، وهو صدوق، ربما أخطأ كما تقدم.

ومن خلال العرض السابق فالراجح هو الوجه الأول، والثاني، فقد روى الوجه الأول ثقتان، وصدوقان، وروى الوجه الثاني ثقة، وصدوقان، وقد روى الوجه الأول كل

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٥٤).

(٢) تقريب التهذيب(ص١٧٨).

(٣) تقريب التهذيب(ص٤٧٠).

(٤) تقريب التهذيب(ص٣٦٨).

(٥) تقريب التهذيب(ص٥٦٩).

من: عبد الرزاق، ومحمد بن بكر، وعبد الوهاب بن عطاء، وهم من روى الوجه الثاني أيضاً، مما يدل على حفظهم للوجهين عن ابن جريج، أما بقية الأوجه التي ظاهر إسنادها الصحة فقد خالف أصحابها الأكثرية، وأما رواية أحد رواة الوجه الأول، أو الثاني لبعض الأوجه الأخرى كرواية حماد بن مَسْعَدَة للوجه الثالث، أو رواية عبد الوهاب بن عطاء للوجه الخامس فقد خالفوا من هم أكثر وأحفظ منهم في رواية هذا الوجه، وعلى هذا فيكون ابن جريج حدث به على الوجهين الأول، والثاني.

قال البيهقي:"وقال حماد بن مَسْعَدَة: عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي أمية، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وهو أصح، وهو مرسل حسن بإسناد صحيح، أخرجه أبو داود في المراسيل عن محمد بن سليمان الأَنْبَارِيِّ، عن حماد بن مَسْعَدَة. ورواه إسحاق الحَنْظَلِيُّ، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عبد رَبِّهِ بن أبي أمية ، أن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وابن سَابِطٍ الأحول حدثاه ، أن النبي –صلى الله عليه وسلم– أتي بعبد ، فذكر معناه".[1]

ت –دراسة إسناد عبد الرزاق في مصنفه على الوجه الأول:

١ –ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد، وأبو خالد المكي.

روى عن: أَبَانَ بن صالح البصري، وإسماعيل بن علية، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم.

روى عنه: سعيد بن سالم، وإسماعيل بن زياد، وإسماعيل بن عياش، وغيرهم.[2]

ثقة، مدلس.

قال ابن جريج:"كنت أتتبع الأشعار الغريبة، والأنساب فقيل لي: لو لزمت عطاء فلزمته ثماني عشرة سنة، أو تسع عشرة سنة إلا أشهر أو ما شاء الله".[3]

وقال يحيى بن سعيد:" لم يكن أحد أثبت في نافع من ابن جريج فيما كتب، وهو

(١) السنن الكبرى(٨/٤٧٤).

(٢) تهذيب الكمال (١٨/٣٣٨–٣٣٩).

(٣) الجرح والتعديل (٥/٣٥٦).

أثبت من مالك في نافع"، وقال مرة:" لم يكن ابن جريج عندي بدون مالك في نافع".[١]

وقال:"كنا نسمي كتب ابن جريج كتب الأمانة، وإن لم يحدثك ابن جريج من كتابه لم تنتفع به".[٢]

وقال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى بن معين: ابن جريج؟ قال:"ليس بشيء في الزهري"، قلت: ابن جريج أحب إليك، أو عبد الملك بن أبي سليمان؟ فقال:"كلاهما ثقتان".[٣]

وقال ابن جريج:"ما سمعت من الزهري شيئاً، إنما أعطاني الزهري جزأ فكتبته، وأجازه لي".[٤]

وقال أحمد بن حنبل:"ابن جريج ثبت صحيح الحديث، لم يحدث بشيء إلا أتقنه"، وقال:"ابن جريج أثبت الناس في عطاء"،[٥] وقال علي بن المديني:"ما كان في الأرض أحد أعلم بعطاء من ابن جريج".[٦]

وقال العجلي:"ثقة، مكي"، [٧] وقال أبو حاتم:"هو صالح الحديث"، [٨] وسئل أبو زرعة، عن ابن جريج؟ فقال:"بخ من الأئمة"، [٩] وقال ابن خراش:"كان صدوقاً، مكياً"،[١٠] وقال أحمد بن صالح المصري:"ابن جريج إذا أخبر الخبر فهو جيد وإذا لم يخبر فلا يعبأ به".[١١]

وقال أحمد بن حنبل:"إذا قال ابن جريج: قال فلان، وقال فلان، وأخبرت، جاء

---

(١) الجرح والتعديل (٣٥٦/٥).

(٢) تاريخ بغداد (٤٠٤/١٠).

(٣) الجرح والتعديل (٣٥٦/٥).

(٤) الجرح والتعديل (٣٥٦/٥).

(٥) الجرح والتعديل (٣٥٦/٥).

(٦) الجرح والتعديل (٣٥٦/٥).

(٧) الثقات (١٠٣/٢).

(٨) الجرح والتعديل (٣٥٦/٥).

(٩) الجرح والتعديل (٣٥٦/٥).

(١٠) تاريخ بغداد (٤٠٠/١٠).

(١١) تاريخ بغداد (٤٠٠/١٠).

بمناكير، فإذا قال: أخبرني، وسمعت، فحسبك به"، [١] وقال يزيد بن زُرَيْعٍ:"كان ابن جريج صاحب غثاء"،[٢] وقال مالك بن أنس:" كان ابن جريج حاطب ليل".[٣]

وكان يؤخذ عليه التدليس، فقد ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال:"كان من فقهاء أهل الحجاز، وقرائهم، ومتقنيهم، وكان يدلس".[٤]

وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وهم: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم فقال:"فقيه الحجاز، مشهور بالعلم والثبت، كثير الحديث، وصفه النسائي، وغيره بالتدليس، قال الدارقطني:"شر التدليس تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح".[٥] وقال:"ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس، ويرسل".[٦]

وهو ثقة، مدلس فلا بد من تصريحه بالسماع، وأما كلام يزيد بن زُرَيْعٍ، ومالك بن أنس فيحمل على إذا لم يصرح بالسماع فيكون كما قال مالك: حاطب ليل، أما إذا صرح فهو ثقة محتج به، والله أعلم.

٢ -عبدُ رَبِّهِ بن أبي أمية: عبدُ رَبِّهِ بن أبي أمية، ذكره البخاري ،[٧] وابن أبي حاتم[٨] باسم: عبد الله.

روى عن: الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة.

روى عنه: ابن جريج.[٩]

مجهول.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/٤٠٠).

(٢) تاريخ بغداد (١٠ /٤٠٠-٤٠٤).

(٣) تاريخ بغداد (١٠ /٤٠٠-٤٠٤).

(٤) الثقات (٧/٩٣).

(٥) طبقات المدلسين (ص٤١).

(٦) تقريب التهذيب (١/٦١٧).

(٧) التاريخ الكبير (٥/٤٤).

(٨) الجرح والتعديل (٥/١٠).

(٩) تهذيب الكمال (١٦/٤٧٢).

ذكره البخاري في التاريخ الكبير،[١] وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل،[٢] ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً، وذكره الذهبي في الميزان، وقال:" ما روى عنه سوى ابن جريج"، [٣] وقال ابن حجر:"يقال اسمه: عبد الله، مجهول".[٤]

٣ -الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة: الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، واسمه: عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مَخْزُوم القرشي المخْزُومي المكي.

روى عن: النبي -صلى الله عليه وسلم-، مرسلاً، وعن عمر بن الخطاب، ومعاوية بن أبي سفيان، وغيرهم.

روى عنه: أبَانُ بن القاسم، وابن أخيه، إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، وسعيد بن جبير، وغيرهم.[٥]

صدوق.

ذكره ابن سعد في التابعين وقال:" كان قليل الحديث"، [٦] وقال البغوي:"ولا أحسب للحارث بن عبد الله صحبة"،[٧] وقال ابن أبي حاتم:"مكي روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، مرسل"، [٨] وذكره ابن حبان في "ثقات التابعين"، [٩] وقال ابن حجر:"صدوق".[١٠]

ث الحكم على الإسناد: ضعيف، فيه:

١ -عبدُ رَبِّهِ بن أبي أمية مجهول.

(١) التاريخ الكبير (٥/٤٤).
(٢) الجرح والتعديل (٥/١٠).
(٣) ميزان الاعتدال (٢/٥٤٤).
(٤) تقريب التهذيب (ص٣٣٥).
(٥) تهذيب الكمال (٥/٢٤٠).
(٦) الطبقات الكبرى (٦/١٧).
(٧) معجم الصحابة (٢/٨٩).
(٨) الجرح والتعديل (٣/٧٨).
(٩) الثقات (٤/١٢٩).
(١٠) تقريب التهذيب (ص١٤٦).

٢ -الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة تابعي، صدوق، وقد رفعه إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-، قال ابن حزم عن الوجه الأول: "هذا مرسل، ولا حجة في مرسل".(١)

ج -دراسة إسناد عبد الرزاق في مصنفه على الوجه الثاني:

١ -ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشى الأموي، أبو الوليد، وأبو خالد المكي، ثقة، مدلس.(٢)

٢ -عبدُ رَبِّهِ بن أبي أمية: مجهول.(٣)

٣ -ابن سَابِطٍ: عبد الرحمن بن سَابِطٍ، ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن سَابِطٍ، ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سَابِطٍ.

روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وغيرهم.

روى عنه: حبيب بن صالح الطائي، وحسان بن عطية، وحَنْظلة بن أبي سفيان الجمحي، وغيرهم.(٤)

ثقة.

قال ابن سعد:"كان ثقة، كثير الحديث"، (٥) وقال ابن معين، (٦) والعجلي، (٧)وأبو زرعة(٨) ويعقوب بن سفيان،(٩) والنسائي،(١٠) والدارقطني(١١):"ثقة".

قال المزي:"تابعي، أرسل عن النبي -صلى الله عليه وسلم-". (١)

---

(١) المحلى(١٢/٣٤٤).

(٢) تقدم (ص١٢٤).

(٣) تقدم (ص١٢٦).

(٤) تهذيب الكمال (١٧/١٢٣-١٢٤).

(٥) الطبقات الكبرى (٦/٢٤).

(٦) الجرح والتعديل (٥/٢٤٠).

(٧) معرفة الثقات (ص٢٩٢).

(٨) الجرح والتعديل (٥/٢٤٠).

(٩) المعرفة والتاريخ (٢/٤٦٥).

(١٠) تهذيب الكمال (١٧/١٢٥).

(١١) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص٤٣).

ح -**الحكم على الإسناد:** ضعيف، فيه:

١ -عبدُ رَبِّهِ بن أبي أمية مجهول.

٢ -عبد الرحمن بن سَابِطٍ تابعي ثقة، وقد رفعه إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-، قال ابن حزم عن رواية ابن سَابِطٍ: "هذا مرسل، ولا حجة في مرسل".[٢]

[٦/٨] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لجده -جد سعيد-: «**ما أسمك؟**» قال: حَزَنٌ، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**لا، بل أنت سَهْلٌ**» ، فقال: لا أغير اسماً سمانيه أبي.

قال ابن المسيب: "فما زالت فينا حَزُونَةٌ بعد"، رواه عبد الحميد بن جبير بن شيبة، عن سعيد، عن أبيه، عن جده.

حدثناه أبو أحمد، محمد بن أحمد الجُرْجَانِيُّ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم، ثنا حفص بن عمر المِهْرِقَانِيُّ، ثنا عبد الرزاق، أنبأ ابن جريج، عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة، أن سعيد بن المسيب أخبره، عن أبيه، عن جده، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال له: «**ما أسمك؟**» قال: حَزَنٌ قال: «**بل أنت سَهْلٌ**» قال: لا أغير اسماً سمانيه أبي، قال ابن المسيب: "فما زالت فينا حَزُونَةٌ بعد "، ورواه قتادة، عن سعيد بن المسيب، أن جده أتى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد الدَّورقيُّ، ثنا هُدْبَةُ، ثنا همام، ثنا قتادة، عن سعيد بن المسيب، أن جده، أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال له: «**ما أسمك؟**» قال: حَزَنٌ، فأراد أن يغير اسمه، فقال: ما كنت لأغير اسماً سماني به أبي، قال سعيد:"تلك الحُزُونُ فينا إلى الساعة "، جوده همام، عن قتادة فقال: عن أبيه عن جده.

---

(١) تهذيب الكمال (١٢٣/١٧).

(٢) المحلى(٣٤٤/١٢).

حدثناه أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد الدَّورَقيُّ، ثنا عبيد الله بن الحجاج السُّلميُّ، ثنا يحيى بن حَبَّانَ، ثنا همام، عن قتادة، عن سعيد، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت النبي -صلى الله عليه وسلم-، فذكر نحوه، رواه إبراهيم بن أبي يحيى، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أن النبي -صلى الله عليه وسلم- غير اسم جده.

ورواه عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن ابن لسعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده، نحوه.[1]

أ -التخريج:

رواه سعيد بن المسيب، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن سعيد بن المسيب، مرسلاً.

الوجه الثالث: عن سعيد بن المسيب، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه معمر بن راشد في جامعه، ملحق بمصنف عبد الرزاق(٤١/١١رقم ١٩٨٥١)، ومن طريقه أحمد في مسنده(٧٧/٣٩رقم ٢٣٦٧٣)، والبخاري في صحيحه(٤٣/٨رقم ٦١٩٠)، وابن حبان في صحيحه(١٣٧/١٣رقم ٥٨٢٢)، والطبراني في المعجم الكبير(٣٤٨/٢٠رقم ٨١٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٣٨/٥٨)، عن الزهري.

والطبراني في المعجم الكبير(٣٤٨/٢٠رقم ٨١٨)، عن محمد بن العباس الأَخْرَم الأصبهاني، عن عُبَيْدِ الله بن الحجاج بن مِنْهَالٍ،[1] عن يحيى بن حَبَّانَ، [2] عن همام، عن قتادة.

---

(١) معرفة الصحابة(٨٧٠/٢رقم٢٢٦٠-٢٢٦١-٢٢٦٢-٢٢٦٣).

كلاهما:(الزهري، وقتادة)، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لجده، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٥/٨٩).

وأبو علي، الحسن بن خلف بن شَاذَانَ في الثامن من أجزائه، [٣](ص١٤٧رقم١٤٦)، عن محمد بن الحسين.

كلاهما:(ابن سعد، ومحمد بن الحسين)، عن المعَلَّى بن أسد، عن عبد العزيز بن المختار، عن علي بن زيد.

وابن سعد في الطبقات الكبرى، -الجزء المتمم لطبقات الصحابة- ، (ص٣٦٥رقم١٦٦)، [٤] عن هشام بن محمد بن السائب بن بِشْر الكلبي، عن أبيه.

والبخاري في صحيحه(٨/٤٣رقم ٦١٩٣)، وفي الأدب المفرد(ص٢٩٣رقم ٨٤١)، عن إبراهيم بن موسى، عن هشام، عن ابن جريج، عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة.

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(٢/١٠٢)، عن عبيد الله بن عمر.

وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٩٧)، عن علي بن محمد بن أبي الشَّوارِبِ، عن مُسَدَّدٍ.

كلاهما:(عبيد الله بن عمر، ومُسَدَّدٌ)، عن بِشْرِ بن المفَضَّلِ، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه، إسحاق بن عبد الله بن الحارث.

وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة(٢/٢١٢رقم ٥٦٩).

وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٩٨)، عن إبراهيم بن هاشم.

والطبراني في المعجم الكبير(٤/٤٦رقم ٣٦٠٠)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي.

---

(١) تصحفت عند الطبراني إلى عُبَيْدِ بن الحجاج بن مِنْهَالٍ.

(٢) تصحفت عند الطبراني إلى يحيى بن سلمة بن حماد.

(٣) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

(٤) الجزء المتمم للطبقة الرابعة من الصحابة.

كلهم:(أبو القاسم البغوي، وإبراهيم بن هاشم، ومحمد بن عبد الله الحضرمي)، عن هُدْبَةَ بن خالد، عن همام، عن قتادة.

وأبو إسحاق المزَكِّي في المزكيات(ص ٢٦٣رقم ١٣٥)، عن إبراهيم، عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم.

وأبو الحسين بن المظفر في حديثه، [1] (ص٢٣رقم ٢٢)، عن حَاجِب، عن عبد الرحمن بن واقِدٍ، عن ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة.

وابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(٤٠٣/١)، عن محمد بن محمد بن حمزة البغدادي، عن عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن الشَّرُودِ، عن أبيه، عن جده، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن يحيى بن سعيد.

كلهم:(علي بن زيد، ومحمد بن السائب الكلبي، وعبد الحميد بن جبير بن شيبة، وإسحاق بن عبد الله بن الحارث، وقتادة بن دِعَامَة،، وزيد بن أسلم، ورجاء بن أبي سلمة، ويحيى بن سعيد)، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً.

الوجه الثالث:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى، -الجزء المتمم لطبقات الصحابة- ،(ص٣٦٥رقم١٦٥).[2]

وابن قانع في معجم الصحابة(١٩٨/١)، عن بِشْرِ بن موسى.

وابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(٤٠٣/١)، من طريق محمد بن إسماعيل.

ثلاثتهم:(ابن سعد، وبِشْرُ بن موسى، ومحمد بن إسماعيل)، عن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي.

والبغوي في معجم الصحابة(٢١٣/٢رقم ٥٦٨)، عن هارون بن عبد الله، والقاسم بن عبد الله الجَوْهريِّ، عن ابن الأغَرِّ.

كلاهما:(الأزرقي، وابن الأغَرِّ)، عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العص ، عن أبيه، عن ابن لسعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده حَزْنٍ،[1] مرفوعاً.

(١) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

(٢) الجزء المتمم للطبقة الرابعة من الصحابة.

الوجه الرابع:

رواه البخاري في صحيحه(٤٣/٨رقم ٦١٩٠)، وفي التاريخ الكبير(١١١/٣)، عن علي بن عبد الله بن المديني، ومحمود بن غَيْلانَ.

وأبو داود في سننه(٢٨٩/٤رقم ٤٩٥٦)، عن أحمد بن صالح.

وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه(ص٣٣٦)، عن أحمد بن شَبُّوَيْهِ.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٤٠/٢رقم ٧١٩).

وابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(٤٠٢/١)، عن عبد الرحمن بن يحيى بن مَنْدَه.

كلاهما:(ابن أبي عاصم، وعبد الرحمن بن يحيى بن مَنْدَه)، عن أحمد بن الفُرَاتِ.

وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة(٢١١/٢)، عن أبي بكر بن زَنْجَوَيْهِ.

وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة أيضاً(٢١١/٢).

والبيهقي في السنن الكبرى(٥١٦/٩رقم ١٩٣١٥)، وفي الآداب(ص١٥٨رقم٣٨٠)، من طريق إسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

كلاهما:(البغوي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار)، عن أحمد بن منصور.

وأبو محمد، الحسين البغوي في شرح السنة(٣٤٠/١٢رقم٣٣٧٢)، عن أبي سعيد، عبد الله بن أحمد الطَّاهريِّ، عن جده، أبي سَهْلٍ، عبد الصمد بن عبد الرحمن البَزَّازِ، عن أبي بكر، محمد بن زكريا العُذَافريِّ، عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَريِّ.

كلهم:(علي بن عبد الله، ومحمود بن غَيْلانَ، وأحمد بن صالح، وأحمد بن شَبُّوَيْهِ، وأحمد بن الفُرَاتِ، وأحمد بن منصور، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَريُّ، وأبو بكر بن زَنْجَوَيْهِ)، عن عبد الرزاق، عن معمر بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه سعيد بن المسيب، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: رواه الزهري، وقتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، مرفوعاً.

---

(١) وقع تصحيف عند البغوي في معجم الصحابة، فكان لفظ الرواية: عن ابن لسعيد بن المسيب، عن أبيه عبيد، والصواب عن أبيه، عن جده حَزْنٍ.

الوجه الثاني: رواه علي بن زيد، ومحمد بن السائب الكلبي، وعبد الحميد بن جبير بن شيبة، وإسحاق بن عبد الله بن الحارث، وقتادة بن دِعَامَة،، وزيد بن أسلم، ورجاء بن أبي سلمة، ويحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً.

الوجه الثالث: رواه ابن سعيد بن المسيب، عن سعيد بن المسيب، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن سعيد بن المسيب: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وهو من كبار الثقات، الحفاظ، الأئمة النبلاء، لكنه مدلس ،[١] وقتادة بن دِعَامَة السَّدُوسِيُّ، وهو من كبار الحفاظ، قال ابن حجر:"ثقة، ثبت"، [٢] وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم، فقال:"كان حافظ عصره، وهو مشهور بالتدليس، وصفه به النسائي، وغيره".[٣]

وروى الوجه الثاني عن سعيد بن المسيب: علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان القرشي، وهو ضعيف، قال ابن معين:"ليس بحجة"، [٤] وقال أحمد ابن حنبل:"ليس هو بالقوي، روى عنه الناس"،[٥] وقال أبو حاتم:"ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به"،[٦] وقال أبو زرعة:"ليس بقوي".[٧]

وعبد الحميد بن جبير بن شيبة، وهو ثقة، [٨] وإسحاق بن عبد الله بن الحارث العامري، وهو صدوق، [١] وقتادة بن دِعَامَة مرة أخرى، وقد تقدم حاله، وزيد بن

(١) تقدم(ص١٠٧).

(٢) تقريب التهذيب(٤٥٣).

(٣) طبقات المدلسين(ص٤٣).

(٤) الجرح والتعديل(١٨٦/٦).

(٥) الجرح والتعديل(١٨٦/٦).

(٦) الجرح والتعديل(١٨٦/٦).

(٧) الجرح والتعديل(١٨٦/٦).

(٨) تقريب التهذيب(ص٣٣٣).

أسلم، وهو ثقة، عالم، وكان يرسل، [٢] ورجاء بن أبي سلمة، وهو ثقة، فاضل، [٣] ويحيى بن سعيد القطان، وهو ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة، [٤] ولكن لا يصح الإسناد إليه، ففيه إبراهيم بن أبي يحيى متهم بالكذب، قال يحيى بن سعيد القطان:"سألت مالك بن أنس عن إبراهيم بن أبي يحيى أكان ثقة؟ قال: لا، ولا ثقة في دينه"، [٥] وقال عنه يحيى بن سعيد:"كنا نتهمه بالكذب"، [٦] وقال أحمد بن حنبل:"لا يكتب حديثه، ترك الناس حديثه، كان يروى أحاديث منكرة ليس لها أصل، وكان يأخذ حديث الناس يضعها في كتبه".[٧]

وروى هذا الوجه أيضاً محمد بن السائب الكلبي، وهو متهم بالكذب، ورمي بالرفض،[٨] ولا يصح الإسناد إليه ففيه ابنه هشام بن محمد بن السائب وهو شديد الضعف، قال أحمد بن حنبل:"من يحدث عنه، إنما هو صاحب سمر، ونسبة، وما ظننت أن أحداً يحدث عنه"، [٩] وقال ابن حبان:"يروي عن أبيه، ومعروف مولى سليمان، والعراقيين العجائب، والأخبار التي لا أصول لها"، [١٠] وقال الدارقطني:"متروك".[١١]

وهذا الوجه ثبت عن سعيد بن المسيب من رواية خمسة من الثقات.

---

(١) تقريب التهذيب(ص١٠١).

(٢) تقريب التهذيب(ص٢٢٢).

(٣) تقريب التهذيب(ص٢٠٨).

(٤) تقريب التهذيب(ص٥٩١).

(٥) الجرح والتعديل(١٢٦/٢.

(٦) التاريخ الكبير(٣٢٣/١).

(٧) الجرح والتعديل(١٢٦/٢.

(٨) تقريب التهذيب(ص٤٧٩).

(٩) الكامل في الضعفاء(٤١٢/٨).

(١٠) المجروحين(٩١/٣).

(١١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(١٧٦/٣).

وروى الوجه الثالث عن سعيد بن المسيب: ابنه محمد بن سعيد بن المسيب، وهو مجهول، ذكره ابن حبان في "الثقات"، [١] وهذا على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح، كما قال –رحمه الله-:"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم"،[٢] وقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً،[٣] وقال ابن حجر:"مقبول"، [٤] ومراد ابن حجر أنه مقبول حيث توبع، كما قال عند ذكر مراتب الجرح والتعديل في التقريب:" الخامسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ"مقبول" حيث توبع، وإلا فلين الحديث.[٥]

وفي هذا الوجه لم يتابع محمد بن سعيد بن المسيب في روايته، بل خولف، وهذا يؤكد خطأه.

وروى الوجه الرابع عن سعيد بن المسيب: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري مرة أخرى.

والذي يظهر لي صحة الوجه الأول، والثاني، والرابع عن سعيد ابن المسيب للأسباب التالية:

١ –روى الأوجه الثلاثة كبار الحفاظ، فالأول رواه الزهري، وقتادة، وهما من كبار الحفاظ، والوجه الثاني رواه خمسة من الثقات، والوجه الرابع رواه الزهري وهو من كبار الحفاظ.

٢ –من القرائن على صحة هذه الأوجه أن البخاري خرجها جميعاً في صحيحه وقد تلقته الأمة بالقبول.

وعلى هذا فيظهر أن سعيد بن المسيب سمعه من أبيه، فتارة يحدث به عن أبيه فيذكر قصة جده، ومرة يذكر أن أباه حدثه عن جده، ومرة يرسل القصة فيذكرها مباشرة

---

(١) (٤٢١/٧).

(٢) تقدم (ص٨٦).

(٣) الجرح والتعديل (٢٦٢/٧).

(٤) تقريب التهذيب(ص٤٨٠).

(٥) تقريب التهذيب تحقيق مصطفى عبد القادر عطا(٨/١).

دون أن يذكر أباه، أو جده، وقد اتفقوا العلماء على أن مراسيل سعيد أصح المراسيل.(١)

وإرسال سعيد في هذا الحديث عرف الواسطة وهو أبوه، والأب يروي عن الجد، والأب والجد كلاهما صحابيان-رضي الله عنهما-.

ت درجة الحديث: صحيح في جميع الأوجه الثلاثة فقد رواها البخاري في صحيحه.

[٧/٩] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثناه محمد بن سِيمَا، ثنا محمد بن الحسن بن بَدِينَا، ثنا أحمد بن مَنِيعٍ، ثنا أبو معاوية، عن شَبِيبِ بن شيبة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأبي: « **كَمْ تَعْبُدُ اليوم إلهاً؟**» قال: سبعة، ستة في الأرض وواحد في السماء، قال: «**فأيُّهُمْ تُعِدُّ لرَغْبَتكَ ورهْبَتكَ؟**» قال: الذي في السماء، فقال: «**يا حصين أما إنك إنْ أسْلمْتَ علمْتُكَ كلمَتَيْنِ يَنْفَعَانكَ**» قال: فلما أسلم حصين -رضي الله عنه- أتى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: يا رسول الله علمني الكلمتين اللَّتَيْنِ وعَدْتَني، فقال: " **قل: اللهم ألهمْني رُشْدي، وأعذْني من شَرِّ نَفْسي**"، ورواه داود بن أبي هند، عن العباس بن عبد الرحمن، عن عمران بن حصين أن أباه أتى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

حدثناه محمد بن عبد الرحمن، ثنا محمود بن سَهْلٍ، ثنا أبو سعيد الأشَجُّ، ثنا أبو خالد الأحمر، عن داود بن أبي هند، عن العباس بن عبد الرحمن، عن عمران بن الحصين، "أن الحصين أتى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً كان يَصِلُ الرَّحِمَ ويَقْري الضَّيْفَ؟ " الحديث، ورواه الجُرَيْرِيُّ، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، عن أخيه، عن عمران.

ورواه أبو سلمة المِنْقَرِيُّ، عن جُوَيْرِيَةَ بن بشير عن الحسن مرسلاً.(٢)

---

(١) تقريب التهذيب (ص٢٤١).

(٢) معرفة الصحابة(٨٣٧/٢رقم٢١٩٣).

أ -التخريج:

رواه الحسن البصري، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن الحسن البصري، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- لأبي، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن الحسن البصري عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه البخاري في التاريخ الكبير،[1] (١/٣)، عن عمرو بن محمد النَّاقِدِ.

والترمذي في سننه(٥١٩/٥رقم٣٤٨٣)، وفي العلل الكبير(ص ٣٦٤رقم٦٧٧)، عن أحمد بن مَنِيعٍ.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣٢٣/٤رقم٢٣٥٥).

والطبراني في المعجم الأوسط(٢٨٠/٢رقم ١٩٨٥)، وفي الدعاء(ص ٤١٢رقم ١٣٩٣)، عن أحمد بن عمرو القَطِرَانِيِّ.

كلاهما:(ابن أبي عاصم، وأحمد بن عمرو القَطِرَانِيُّ)، عن أبي الربيع الزهراني.

والبزار في مسنده(البحر الزخار ٥٣/٩رقم٣٥٧٩)، عن زياد بن أيوب، والحسن بن عرفة.

والرُّويَانِيُّ في مسنده(١٠٥/١رقم ٨٥)، ومن طريقه أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة(٧٢١/٤رقم ١١٨٤)، عن محمد بن إسحاق.

وابن الأعرابي في معجمه(٩٠٤/٣رقم١٨٤٧)، عن عبد الله بن أحمد بن أبي مَسَرَّةَ.

كلاهما:(محمد بن إسحاق، وعبد الله بن أحمد بن أبي مَسَرَّةَ)، عن خلف بن الوليد.

والخرائطي في اعتلال القلوب(٢٤/١رقم ٢٦)، وفي المنتقى من مكارم الأخلاق(ص٢٤٦رقم ٦٠٤)، ومن طريقه ابن بِشْرَانَ في أماليه(٨٦/١رقم ١٦٨)، عن يحيى بن إسحاق بن سَافِرِيٍّ عن الحكم بن موسى.

---

(١) قدمت رواية البخاري على رواية ابن أبي شيبة في المصنف، وأحمد في المسند لأن البخاري يرويه عن راوي المدار الحسن البصري، وأما ابن أبي شيبة، وأحمد فروايتهم متابعة لراوي المدار.

والبيهقي في الأسماء والصفات(٢/٣٢٩رقم٨٩٤)، من طريق سَهْلٍ.
وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٢١/٧٣)، من طريق سُرَيْجٍ.
كلهم:(عمرو بن محمد، وأحمد بن مَنِيعٍ، وأبو الربيع الزهراني، وزياد بن أيوب، والحسن بن عرفة، وخلف بن الوليد، والحكم بن موسى، وسَهْلٌ، وسُرَيْجٌ)، عن أبي معاوية.
وإسماعيل بن محمد الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (٢/١١٤رقم ٦٤)، عن أبي القاسم، الفضل بن محمد المؤدِّبِ، عن أبي سعيد النَّقَّاشِ، عن أبي القاسم البوسبخي، عن الحسن بن سفيان، عن أبي الربيع، عن أبي عَوَانَةَ.
كلاهما:(أبو معاوية، وأبو عَوَانَةَ)، عن شَبِيبِ بن شيبة، عن الحسن البصري.
وابن أبي شيبة في مصنفه(٦/٤٥رقم ٢٩٣٥٢)، ومن طريقه الطحاوي في مشكل الآثار(٦/٣٤٧رقم٢٥٢٥)، والقضاعي في مسند الشهاب(٢/٣٣٧رقم١٤٨٠).
والنسائي في السنن الكبرى(٩/٣٦٤رقم ١٠٧٦٦)، وفي عمل اليوم والليلة(ص٥٤٨رقم٩٩٤)، عن زكريا بن يحيى، عن عثمان بن أبي شيبة.
كلاهما:(عبد الله بن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة)، عن محمد بن بِشْرٍ، عن زكريا ابن أبي زَائِدَةَ.
وأحمد في مسنده(٣٣/١٩٧رقم ١٩٩٩٢)، عن حسين.
والطبراني في المعجم الكبير(١٨/٢٣٨رقم٥٩٩)، وفي الدعاء(ص٤١٢رقم١٣٩٤)، عن أبي مسلم الكَشِّيِّ، عن عبد الله بن رجاء.
كلاهما:(حسين، وعبد الله بن رجاء)، عن شيبان.[1]
كلاهما:(زكريا بن أبي زَائِدَةَ، وشيبان)، عن منصور بن المعتمر، عن رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ.
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٤/٣٢٤رقم ٢٣٥٦).
والبزار في مسنده(البحر الزخار٩/٥٣رقم٣٥٨٠).
كلاهما:(ابن أبي عاصم، والبزار)، عن أبي سعيد الأشَجِّ، عبد الله بن سعيد، عن أبي خالد الأحمر.

---

(١) في رواية شيبان: عن عمران بن حصين، أو غيره.

والبغوي في معجم الصحابة(٢/١٦٣رقم٥٢٤)، عن سُوَيْدِ بن سعيد، عن علي بن مُسْهِرٍ.

كلاهما:(أبو خالد الأحمر، وعلي بن مُسْهِرٍ)، عن داود بن أبي هند، عن العباس بن عبد الرحمن.

وابن خزيمة في التوحيد(١/٢٧٧)، عن رجاء بن محمد العُذْرِيِّ، عن عمران بن خالد ابن طَلِيقِ بن محمد بن عمران بن حصين، عن أبيه، عن أبيه.

وأبو نُعَيْمٍ في تاريخ أصبهان(٢/٧٧)،[1] عن سليمان بن أحمد، عن عبد الرحمن بن الحسن الضَّرَّابِ، عن يحيى بن ورْدِ بن عبد الله، عن أبيه، عن عدي بن ورْدِ بن عبد الله، عن أبيه، عن عدي بن الفضل، عن سعيد بن إياس الجُرَيْرِيِّ، عن مُطَرِّفِ بن عبد الله.

كلهم:(الحسن البصري، ورِبْعِيُّ بن حِرَاشٍ والعباس بن عبد الرحمن، ومُطَرِّفُ بن عبد الله، وطَلِيقُ بن محمد بن عمران)، عن عمران بن حصين، قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم- لأبي حصين، مرفوعاً.[2]

---

(١) في معرفة الصحابة(٢/٨٣٧رقم٢١٩٤)، عن سليمان بن أحمد، عن عَبْدَان بن أحمد، عن خليفة بن خياط، عن يحيى، أبي أيوب الخَاقَانِيِّ، عن الجُرَيْرِيِّ، عن أبي العلاء، عن مُطَرِّفٍ، عن عمران، قال: قال رجل ، به.

(٢) في بعض الروايات عن عمران بن الحصين، عن أبيه، وهذا غير مؤثر على سياق الحديث، وليس اختلافاً مؤثراً، ولم أدرجه في الأوجه لأنه غير داخل في الخلاف على المدار وهو الحسن البصري، فعمران، وأبوه صحابيان–رضي الله عنهما–، فسواء قال عمران: عن أبي، أو قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم لأبي، وقد رواه عن عمران، عن أبيه، عَبْدِ بن حُمَيْدٍ في مسنده(١/١٧٣رقم ٤٧٦).

والترمذي في العلل الكبير(ص٣٦٥رقم٦٧٨)، عن عبد الله بن عبد الرحمن.

والنسائي في السنن الكبرى(٩/٣٦٤رقم١٠٧٦٤)، وفي عمل اليوم والليلة(ص ٥٤٧رقم٩٩٣)، عن أحمد بن سليمان.

والبغوي في معجم الصحابة(٢/١٦٣رقم٥٢٣)، عن زهير بن محمد.

وابن حبان في صحيحه(٣/١٨١رقم ٨٩٩)، عن النَّضْرِ بن محمد بن المبارك العَابِدِ، عن محمد بن عثمان العجلي، وأبهم في روايته حصيناً، فقال: عن عمران بن حصين، قال: أتى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– رجل.

والحاكم في المستدرك(١/٦٩١رقم١٨٨٠)، ومن طريقه البيهقي في الدعوات الكبير(١/٣٠٢رقم٢١٥)، عن

الوجه الثاني:

رواه ابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١/١٧٤)، ومن طريقه إسماعيل بن محمد الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة(٢/٩٩رقم٥٤)، عن موسى بن إسماعيل.

والترمذي في العلل الكبير، معلقاً(٣٦٤رقم٦٧٧)، من طريق موسى بن إسماعيل، عن جُوَيْرِيَةَ بن بشير، عن الحسن، عن النبي –صلى الله عليه وسلم–، مرسلاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه الحسن البصري، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه شَبِيبُ بن شيبة، عن الحسن البصري، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– لأبي، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه جُوَيْرِيَةُ بن بشير، عن الحسن البصري عن النبي –صلى الله عليه وسلم– مرسلاً.

أبي جعفر، محمد بن علي الشيباني، عن أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَةَ.

وأبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة(٢/٨٣٧رقم٢١٩٠)، عن يوسف بن موسى.

والبيهقي في الدعوات الكبير(١/٣٠٢رقم٢١٤)، من طريق العباس بن محمد.

كلهم:(عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، وعبد الله بن عبد الرحمن، وأحمد بن سليمان، وزهير بن محمد، ومحمد بن عثمان العجلي، وأحمد بن حازم بن أبي غَرَزَةَ، والعباس بن محمد، ويوسف بن موسى)، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن يُونُس.

والنسائي في السنن الكبرى(٩/٣٦٤رقم١٠٧٦٥)، وفي عمل اليوم والليلة(ص ٥٤٨رقم٩٩٤)، عن أبي جعفر بن أبي سُرَيْجٍ الرازي، عن محمد بن سعيد بن سَابِقٍ القَزْوِينِيِّ، عن عمرو بن أبي قيس.

كلاهما:(إسرائيل بن يُونُس، وعمرو بن أبي قيس)، عن منصور، عن رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ، عن عمران بن حصين، عن أبيه، به، ورجح البزار كون الحديث من مسند عمران بن الحصين، فقال:"وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه عن النبي –صلى الله عليه وسلم– إلا عمران بن حصين وأبوه، وقد اختلفوا في إسناده، فقال رِبْعِيُّ بن حِرَاشٍ: عن عمران بن حصين، عن أبيه، وقال الحسن، والعباس بن عبد الرحمن، عن عمران أن النبي –صلى الله عليه وسلم–، قال لحصين: وأحسب أن حديث عمران أن النبي –صلى الله عليه وسلم–، قال لأبيه أصوب"، وهذا الخلاف كما تقدم غير مؤثر في صحة الحديث، والحكم عليه، لأن عمران يروي إما عن أبيه، أو يروي قصة في إسلام أبيه وفي كلا الحالين ظهر إسلام حصينٍ وقد ساقه أبو نُعيم على أن في صحبة حصين خلاف فقال: مختلف في صحبته وإسلامه فإن ثبت الحديث فهو صحابي وإن كان مرسلاً فالحديث منقطع فيكون في صحبته نظر، وسيتبين ذلك في عرض الحديث والنظر في الاختلاف.

روى الوجه الأول عن الحسن البصري: شَبِيبُ بن شيبة بن عبد الله التميمي، وهو صدوق، يهم في الحديث.[١]

وروى الوجه الثاني عن الحسن البصري: جُوَيْرِيَةُ بن بشير، وهو ثقة، قال ابن معين: "ثقة"،[٢] وذكره ابن حبان في "الثقات".[٣]

والأقرب للصواب أن الحسن البصري تارة يروي القصة بماشرة عن الحصين، وتارة يرويه، عن عمران بن الحصين، أن الحصين، لأن الحسن بن أبي الحسن البصري الأنصاري، ثقة، فقيه فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا، وخطبنا -يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة-.[٤]

وقول الترمذي: " وحديث الحسن، عن عمران بن حصين في هذا أشبه عندي، وأصح "،[٥] يحمل والله أعلم على اتصال الإسناد، وقد توبع الحسن في روايته عن عمران كما تقدم في التخريج.

ت - دراسة إسناد في البخاري التاريخ الكبير على الوجه الأول:

١ - عمرو بن محمد النَّاقِدُ: ثقة، حافظ.[٦]

٢ - أبو معاوية : أبو معاوية، محمد بن خَازِمٍ الضَّرِيرُ، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.[٧]

٣ - شَبِيبِ بن شيبة: صدوق يهم في الحديث، وقد تقدم.

٤ - الحسن البصري : الحسن بن أبي الحسن البصري الأنصاري، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم

---

(١) تقريب التهذيب(ص٢٦٣).

(٢) الجرح والتعديل(٢/٥٣١).

(٣) الثقات(٦/١٥٣).

(٤) تقدم(ص٨٥).

(٥) العلل الكبير(ص٣٦٤).

(٦) تقريب التهذيب(ص٤٢٦).

(٧) تقريب التهذيب (ص٤٧٥).

يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا، وخطبنا –يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة–.[(١)]

ث– الحكم على الإسناد: صحيح، وإن كان الحسن البصري لم يسمع من عمران ابن الحصين، قال أبو حاتم:" لم يصح له السماع من جندب، ولا من معقل بن يسار، ولا من عمران بن حصين، ولا من ابن عمر، ولا من عقبة بن عامر، ولا من أبي هريرة"،[(٢)] وذلك أن الحسن توبع، فقد تابعه: رِبْعِيُّ بن حِرَاشٍ، وهو ثقة، عابد، مخضرم،[(٣)] والعباس بن عبد الرحمن، وهو مستور، [(٤)] ومُطَرِّفُ بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ وهو ثقة،[(٥)] وطَلَيقُ بن محمد بن عمران، وهو مقبول، [(٦)] لكن لا يصح الإسناد إليه، ففيه عمران بن خالد بن طَلَيقٍ، وهو ضعيف ، قال أبو حاتم:"ضعيف الحديث"، [(٧)] وقال ابن حبان:"روى عنه أهل البصرة العجائب، وما لا يشبه حديث الثقات، فلا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الروايات"،[(٨)] وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء،[(٩)] وقد صحح الحديث ابن حبان بتخريجه له في الصحيح، وقال الهيثمي:" رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح"،[(١٠)] وقال ابن حجر عن رواية الحسن البصري:" وهو شاهد جيد لحديث إسرائيل".[(١١)]

ب- دراسة إسناد الوجه الثاني عند ابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير:

---

(١) تقدم(ص٨٥).
(٢) الجرح والتعديل(٣/٤١).
(٣) تقريب التهذيب(ص٢٠٥).
(٤) تقريب التهذيب(ص٢٩٣).
(٥) سيأتي(ص١٧٤).
(٦) تقريب التهذيب(ص٢٨٤).
(٧) الجرح والتعديل(٦/٢٩٧).
(٨) المجروحين(٢/١٢٤).
(٩) المغني في الضعفاء(٢/٤٧٨).
(١٠) مجمع الزوائد للهيثمي(١٠/١٨١).
(١١) تهذيب التهذيب٢/٣٨٤).

١ – **موسى بن إسماعيل المِنْقَرِيُّ**: ثقة، ثبت.[1]

٢ – **جُوَيْرِيَةُ بن بشير**: ثقة.[2]

٣ – **الحسن البصري** : الحسن بن أبي الحسن البصري الأنصاري، ثقة، فقيه فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا، وخطبنا –يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة–.[3]

ت **الحكم على الإسناد:** ضعيف، لأنه مرسل، فقد رفعه الحسن إلى النبي–صلى الله عليه وسلم–.

الفصل الثالث : الأحاديث المعلة بالاختلاف بزيادة راو أو نقصه.

[١/١٠] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد ابن هارون، ثنا أبو أمية بن فَضَالَةَ، قال: سمعت محمد بن واسِعٍ، يقول ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا القاسم بن أحمد بن زياد الشيباني، حدثنا عَفَّانُ، ثنا سَلَّامٌ، أبو المنذر، عن محمد بن واسِعٍ، عن عبد الله بن الصَّامت، عن أبي ذَرٍّ، قال: «**أوصاني خليلي –صلى الله عليه وسلم– بسبع: " أنْظُرُ إلى من هو أسفل مني، ولا أنْظُرُ إلى من هو فوْقي، وأن أُحِبَّ المساكين، وأن أدنُو منهم، وأنْ أقُولَ الحَقَّ وإن كان مُرّاً، ولا أسْأَلَ أحداً شيئاً، وأنْ أصلَ الرَّحِمَ وإن أدْبَرَتْ ولا أخَافَ في الله لوْمَةَ لائِمٍ، وأن أُكْثِرَ منْ قَوْلِ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله**»، لم يذكر يزيد بن هارون، عبد الله بن الصَّامت في حديثه.[4]

أ –التخريج:

رواه محمد بن واسِعٍ، واختلف عنه على أربعة أوجه:

---

(١) تقريب التهذيب(ص٥٤٩).

(٢) تقدم(ص١٤٢).

(٣) تقدم(ص٨٥).

(٤) معرفة الصحابة(٢/٥٦١رقم١٥٥٨-١٥٥٩).

الوجه الأول: عن محمد بن واسِعٍ، عن عبد الله بن الصَّامت، عن أبي ذَرٍّ، مرفوعاً.
الوجه الثاني: عن محمد بن واسِعٍ، عن أبي ذَرٍّ، مرفوعاً.
الوجه الثالث: عن محمد بن واسِعٍ، عن أبي الدَّرْداءِ، مرفوعاً.
الوجه الرابع: عن محمد بن واسِعٍ، عن رجل، عن أبي ذَرٍّ، مرفوعاً.
وإليك التفصيل:
الوجه الأول:
رواه عَفَّانُ بن مسلم في أحاديثه (ص٢٨٣رقم ٣٤٩)، ومن طريقه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٢٢٩/٤)، وأحمد في مسنده (٣٢٧/٣٥ رقم ٢١٤١٥)، والطبراني في المعجم الصغير(٤٨/٢ رقم ٧٥٨)، وأبو نُعَيْمٍ في الحلية (٣٥٧/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى(١٥٥/١٠رقم ٢٠١٨٦)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٤٣٨/١٢ رقم ٦٩٠٣).
وابن جرير في تهذيب الآثار (٣٣/١ رقم ٤٩)، عن محمد بن خلف.
والطبراني في الدعاء(ص ٤٧٠رقم ١٦٤٨)، عن محمد بن الحسين.
كلاهما:(محمد بن خلف، ومحمد بن الحسين)، عن عبيد الله بن محمد بن عائشة التَّيْميِّ.
والخرائطي في مكارم الأخلاق(ص٦٢ رقم ١١٢)، من طريق الصَّلْتِ بن حَمْدَانَ.
والبيهقي في السنن الكبرى(٩١/١٠رقم ١٩٩٧)، وفي شعب الإيمان(٢٤٠/٣ رقم ٣١٥٦)، من طريق يزيد بن عمر بن جَنْزَةَ.
كلهم:(عَفَّانُ بن مسلم ، وعبيد الله بن محمد بن عائشة، ويزيد بن عمر بن جَنْزَةَ ، والصَّلتُ بن حَمْدَانَ)، عن سَلَّامٍ، أبي المنذر.
والنسائي في الكبرى(٩٦/٦ رقم ١٠١٨٦)، عن أحمد بن بَكَّارٍ.
وابن بِشْرَانَ في أماليه(٥٨/١)، من طريق عبد الرحيم بن يحيى.
كلاهما:(أحمد بن بَكَّارٍ، وعبد الرحيم بن يحيى)، عن عبد الرحمن بن عبد الله، أبي سعيد مولى بني هاشم، عن أبي حَرَّةَ.[1]

---

(١) وقع عند ابن بشران: أبو جُرَّةَ ويظهر أنه تصحيف، فقد ذكره النسائي بأبي حَرَّةَ وعرفه المزي في تحفة

وابن جرير في تهذيب الآثار (١/٣٣ رقم ٤٩)، عن محمد بن خلف، عن كثير بن هشام.
والطبراني في الدعاء(ص٤٧٠ رقم ١٦٤٩)، من طريق أبي بكر الحنفي.
كلاهما:(كثير بن هشام، وأبو بكر الحنفي)، عن النَّضْر بن مَعْبَدٍ.
وابن حبان في صحيحه(٢/١٩٤ رقم ٤٤٩)، عن الحسن بن إسحاق الأصبهاني، عن إسماعيل بن يزيد القطان.
والطبراني في الدعاء(ص٤٧١ رقم ١٦٥٢)، عن أحمد بن علي الأصبهاني.
وأبو نُعَيْمٍ في أخبار أصبهان(١/٤٢٧)، عن أحمد بن بندار، عن محمد بن العباس.
كلاهما:(أحمد بن علي، ومحمد بن العباس)، عن أحمد بن الفُرَاتِ.
وأبو نُعَيْمٍ في أخبار أصبهان(١/٤٢٧)، عن أحمد بن بندار، عن محمد بن العباس.
وفي أخبار أصبهان أيضاً(١/٤٢٧)، عن أبي بكر، عبد الله بن يحيى الطَّلحيِّ، عن عبد الله بن أحمد بن أُسَيْدٍ.
كلاهما:(محمد بن العباس، وعبد الله بن أحمد بن أُسَيْدٍ)، عن علي بن يُونُس.
ثلاثتهم:(إسماعيل بن يزيد القطان، وأحمد بن الفُرَاتِ، وعلي بن يُونُس)، عن أبي داود.
والبيهقي في شعب الإيمان(٥/١٠٤ رقم ٣١٥٦)، عن أبي طاهر الفقيه، عن أبي الحسن، علي ابن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، عن أبي عبد الله،
محمد بن مسلم بن وارَةَ، عن الحجاج بن نُصَيْرٍ.
كلاهما:(أبو داود، والحجاج بن نُصَيْرٍ)، عن الأسود بن شيبان.
والطبراني في الدعاء (ص ٤٧١ رقم ١٦٥١)، عن محمد بن سعدان الشِّيرازيِّ، عن أحمد بن الحباب الحِمْيَرِيِّ.
وفي شعب الإيمان(١٠/٦٨رقم ٧١٧٦)، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي أحمد، بكر ابن محمد بن حمدان المروزي، عن أبي شهاب، معمر بن محمد البَلخيِّ.

الأشراف(١١/٢٣)، فقال:"عن أبي حَرَّةَ. واسمه واصل بن عبد الرحمن".

وفي شعب الإيمان(١٠/٦٨رقم ٧١٧٦)، عن أبي الحسين بن بِشْرَانَ، عن محمد بن عمرو الرَّزَّازِ.

وابن بِشْرَانَ في أماليه(١/٢٩١ رقم ٦٦٧)، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان.

كلاهما:(محمد بن عمرو الرَّزَّازُ، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان)، عن إسماعيل بن محمد الفَسَويِّ القاضي.

كلهم:(أحمد بن الحباب الحِمْيَرِيُّ، ومعمر بن محمد البَلخيُّ، وإسماعيل بن محمد الفَسَويُّ القاضي)، عن مكِّيِّ بن إبراهيم، عن هشام بن حسان، والحسن بن دينار.[1]

والطبراني في الدعاء(ص ٤٧٠ رقم ١٦٤٨)، عن محمد بن الحسين الأنماطيِّ، عن عبيد الله بن محمد بن عائشة التَّيْميِّ.

والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق[2] (٣/٢١١٨)، عن أبي القاسم الأزهري، عن علي بن محمد الوَرَّاقِ، عن أبي عمران الجَوْنِيِّ، عن عبد الواحد بن غِيَاثٍ.

كلاهما:(عبيد الله بن محمد، وعبد الواحد بن غِيَاثٍ)، عن صالح المرِّيِّ.

والطبراني في المعجم الأوسط(٧/٣٦٤رقم ٧٧٣٩)، عن محمد بن يعقوب، عن يعقوب بن إسحاق، عن علي بن حُمَيْدٍ.

والطبراني في الدعاء(ص ٤٧١ رقم ١٦٥٠)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبي خَيْثَمَةَ، زهير بن حرب، عن حَبَّانَ بن هِلالٍ.

كلاهما:(علي بن حُمَيْدٍ، وحَبَّانُ بن هِلالٍ)، عن عمر بن فَرْقَدٍ.

---

(١) وقع في موضع من أمالي ابن بشران (١/٢٣٨ رقم ٥٤٣): هشام بن كَيْسَان، والحسن بن كَيْسَان، ويظهر أنه تصحف من هشام بن حَسَّانَ، والحسن بن دِينَارٍ فمدار الرواية عند الطبراني، وابن بشران في الموضعين على مَكِّيِّ بن إبراهيم، ومما يؤكد التصحيف أنه عند ابن بشران في الموضع الآخر عن هشام بن حسان، والحسن ابن دينار، كما أنه لا يوجد رواة مترجم لهم باسم: هشام بن كَيْسَان، والحسن بن كَيْسَان.

(٢) وقع في المطبوع صالح بن محمد بن وَاسِعٍ وقد تصحفت "عن" إلى "بن" والصواب: صالح وهو المرِّيُّ، عن محمد بن واسِعٍ.

كلهم:(سَلَّامٌ، أبو المنذر ، وأبو حَرَّةَ، وصالح المرِّيُّ ، وعمر بن فَرْقَدٍ، و هشام بن حسان، والحسن بن دينار ، والنَّضْرُ بن مَعْبَدٍ ، والأسود بن شيبان)، عن محمد بن واسِعٍ.

والبزار في مسنده(البحر الزخار٩/٣٨٣).

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢١٢ رقم ١٦٢٦)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي.

وأبو نُعَيْمٍ في الحلية(١/١٥٩)، من طريق الحسين بن علي الواسطي، والطُّوسيِّ.

كلهم:(البزار، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، والحسين بن علي الواسطي، والطُّوسيُّ)، عن محمد بن حرب النَّشَائيِّ الواسطي، عن يحيى بن أبي زكريا الغَسَّانيِّ، أبي مروان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن بُدَيْلِ بن مَيْسَرَةَ.

كلاهما:(محمد بن واسِعٍ، وبُدَيْلُ بن مَيْسَرَةَ)، عن عبد الله بن الصَّامت، عن أبي ذَرٍّ-رضي الله تعالى عنه-، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه أحمد في الزهد(ص٧٧).

والحارث بن أبي أسامة في مسنده(بغية الباحث في زوائد مسند الحارث [(١)]١/٥٢٥ رقم٤٦٧) -ومن طريقه أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من-معرفة الصحابة-

---

(١) في المطبوع من بغية الباحث(١/٥٢٥) أن الحارث قال: حدثنا يزيد، ثنا أبو أمية بن فَضَالَةَ، قال: سمعت محمد ابن واسِعٍ يقول: عن عبد الله بن الصَّامت، قال أبو ذَرٍّ، به.

والذي يظهر أن وجود عبد الله بن الصَّامت في الإسناد في بغية الباحث من خطأ المحقق فقد وضع اسم عبد الله ابن الصَّامت في أصل الإسناد بين قوسين ثم قال في الحاشية:"الزيادة من معرفة الصحابة و طبقات ابن سعد، وجميع من يرويه يثبت عبد الله بن الصَّامت".

فيلاحظ أن المحقق اعتمد في إثبات عبد الله بن الصَّامت في الإسناد على ثلاث نقاط:

- وجود عبد الله بن الصَّامت في رواية أبي نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة.
- وجود عبد الله بن الصَّامت في رواية ابن سعد.
- جميع من يرويه يثبت عبد الله بن الصَّامت.

والجواب عن ذلك على النحو التالي:

أولاً: أن أبا نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة عرض الخلاف على وجهين أحدهما عن أبي بكر بن خَلَّادٍ، عن الحارث بن أبي أسامة وليس فيه عبد الله بن الصَّامت.

كلاهما:(أحمد بن حنبل، والحارث بن أبي أسامة)، عن يزيد بن هارون، عن أبي أمية ابن فَضَالةَ.

والبيهقي في شعب الأيمان(١٠٥/٥ رقم ٣١٥٧)، عن أبي طاهر الفقيه، عن أبي الحسن، علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، عن أبي عبد الله، محمد بن مسلم بن وارَةَ، عن سليمان بن حرب، عن الأسود بن شيبان.

كلاهما:(أبو أمية بن فَضَالةَ، والأسود بن شيبان)، عن محمد بن واسِعٍ، عن أبي ذَرٍّ ، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه محمد بن مَخْلدٍ في فوائده(ص٣٠)، عن علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحُرِّ بن إشْكَابَ، عن أبي بدر، عن زياد بن خَيْثَمَةَ، وذكره الدارقطني في العلل(٢٦٠/٦)، من طريق زياد بن خَيْثَمَةَ أيضاً، عن محمد بن جُحَادَةَ، عن محمد بن واسِعٍ، قال : قال أبو الدَّرْداءِ.

الوجه الرابع:

ذكره الدارقطني في العلل(٢٦٠/٦)، عن خلف بن خليفة، عن إسماعيل، عن محمد بن واسِعٍ، عن رجل، عن أبي ذَرٍّ، مرفوعاً.

ثانياً: ليس في رواية ابن سعد طريق الحارث بن أبي أسامة مطلقاً، فكيف تصح الإحالة في التصحيح على مصدر لم يخرج الرواية أصلاً!، ويبقى السؤال: هل الحارث بن أبي أسامة ذكر في إسناده عبد الله بن الصَّامت أم لا؟

والجواب لا.

ثالثاً: ما ذكره المحقق بأن جميع من يرويه يثبت عبد الله بن الصَّامت ليس صحيحاً فرواية أبي أمية بن فَضَالةَ، والأسود بن شيبان ليس فيها عبد الله بن الصَّامت.

رابعاً: تصرف المحقق في التصحيح في أصل المخطوط والواجب عليه الالتزام بنص المخطوط كما هو المنهج العلمي في تحقيق المخطوطات!.

وعلى هذا يكون تصحيح محقق بغية الباحث غير صحيح، وقد وقع الخطأ نفسه في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري (٣٨١/٤)، فوجد اسم عبد الله بن الصَّامت في أصل الإسناد فقال المحقق في الحاشية:"كتب بهامش الأصل بخط مغاير لخط المصنف".

ولعل ذلك اجتهاد من أحد نساخ الكتاب فاسم عبد الله بن الصَّامت في حاشية الكتاب وبغير خط المؤلف مما يدل على أنه ليس من أصل المخطوط للمؤلف.

ب -النظر في الاختلاف:

رواه محمد بن واسعٍ، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: رواه سَلَّامٌ، أبو المنذر ، وأبو حَرَّةَ، وصالح المرِّيُّ ، وعمر بن فَرْقَدٍ ، وهشام بن حسان، والحسن بن دينار ، و النَّضْرُ بن مَعْبَدٍ ، والأسود بن شيبان ، عن محمد بن واسعٍ، عن عبد الله بن الصَّامت، عن أبي ذَرٍّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه أبو أمية بن فَضَالةَ، والأسود بن شيبان، عن محمد بن واسعٍ، عن أبي ذَرٍّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه محمد بن جُحَادَةَ، عن محمد بن واسعٍ، عن أبي الدَّرْداءِ، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن واسعٍ، عن رجل، عن أبي ذَرٍّ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن محمد بن واسعٍ : سَلَّامٌ، أبو المنذر ، وأبو حَرَّةَ، وصالح المرِّيُّ، وعمر بن فَرْقَدٍ، وهشام بن حسان، والحسن بن دينار، و النَّضْرُ بن مَعْبَدٍ، أما سَلَّامٌ، أبو المنذر فهو سَلَّامُ بن سليمان المزني، أبو المنذر، القارئ الكوفي، وهو صدوق، يهم، [١] وأبو حَرَّةَ هو واصل بن عبد الرحمن، أبو حَرَّةَ البصري صدوق، عابد، وكان يدلس عن الحسن، [٢] وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم فقال:"وصفه أحمد، والدارقطني بالتدليس"،[٣] ولم يصرح أبو حَرَّةَ بالسماع من محمد بن واسعٍ.

وصالح المرِّيُّ ضعيف، [٤] وكذلك عمر بن فَرْقَدٍ شديد الضعف قال البخاري:"فيه نظر"،[٥] وقال أبو حاتم:"منكر الحديث"،[١] وهشام بن حسان ثقة، من أثبت الناس

---

(١) تقريب التهذيب (ص٢٦١).

(٢) تقريب التهذيب (ص٥٧٩).

(٣) طبقات المدلسين (ص٤٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص٢٧١).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (١٨٦/٨).

في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن، وعطاء مقال لأنه قيل:كان يرسل عنهما، [٢]
وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وهم من أكثر من التدليس
فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع فقال:"وصفه بذلك
علي بن المديني، وأبو حاتم"، [٣] وهنا لم يصرح هشام بن حسان بالسماع،
والحسن بن دينار متروك، قال ابن معين:"ليس بشيء"، [٤] وقال البخاري:"هو ابن
واصل، أبو سعيد التميمي مولاهم عن الحسن، تركه يحيى، وابن مهدي، ووكيع، وابن
المبارك"،[٥] وقَحْذَمٌ، النَّضْرُ بن مَعْبَدٍ، ضعيف، قال ابن معين:"ليس بشيء"، [٦] وقال
النسائي:"ليس بثقة"، [٧] وقال أبو حاتم:"هو لين الحديث، يكتب حديثه"، [٨] وقال
ابن حبان:"كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، على قلة روايته لا يجوز
الاحتجاج به إذا انفرد، فأما عند الوفاق فإن اعتبر به معتبر فلا ضير".[٩]
وأما الأسود بن شيبان فهو ثقة، عابد.[١٠]

ويلاحظ في هذا الوجه أن الرواية الثابتة الصحيحة عن محمد واسِعٍ هي رواية سَلَّامٍ،
أبي المنذر، قال أبو نُعَيْمٍ:"غريب من حديث محمد بن واسِعٍ لم يوصله إلا سَلَّامٌ، أبو
المنذر".[١١]

---

(١) الجرح والتعديل (١٢٩/٦).
(٢) تقريب التهذيب (ص٥٧٢).
(٣) طبقات المدلسين (ص٤٧).
(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٤١/٤).
(٥) التاريخ الكبير (٢٩٣/٢).
(٦) الجرح والتعديل (٤٧٤/٨).
(٧) الكامل في الضعفاء (٢٦٤/٨).
(٨) الجرح والتعديل (٤٧٤/٨).
(٩) المجروحين (٥١/٣).
(١٠) تقريب التهذيب(ص١١١).
(١١) حلية الأولياء(٣٥٧/٢)

وقال ابن بِشْرَانَ بعد روايته للوجه الثاني:"هذا حديث محفوظ من حديث محمد بن واسِعٍ".[١]

وروى الوجه الثاني عن محمد بن واسِعٍ: أبو أمية بن فَضَالَةَ، والأسود بن شيبان، أما أبو أمية بن فَضَالَةَ، فهو عبد الرحن بن فَضَالَةَ، وهو ثقة، قال الإمام مسلم:"أخو مبارك سمع بكر بن عبد الله المزني، روى عنه ابن مهدي، ومسلم"،[٢] –أي ابن إبراهيم– وقال ابن مَنْدَه :"أبو أمية عبد الرحمن بن فَضَالَةَ أخو مبارك بن فَضَالَةَ بن أبي أمية القرشي البصري، مولى عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–روى عنه يزيد بن هارون وكناه، قاله مسلم بن الحجاج"،[٣] وهو ثقة، قال الساجي: "قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: عبد الرحمن بن فَضَالَةَ هو أبو أمية، هو أخو مبارك بن فَضَالَةَ شيخ ثقة"،[٤] وقال ابن شاهين:"شيخ، ثقة من الثقات".[٥]

وكذلك الأسود بن شيبان ثقة، عابد، كما تقدم، وقد روي الحديث عن الأسود بن شيبان على وجهين: الوجه الأولى: رواه سليمان بن حرب، عن الأسود بن شيبان، عن محمد بن واسِعٍ، عن أبي ذَرٍّ، به، وسليمان بن حرب ثقة، إمام، حافظ،[٦] وهذه الرواية متابعة لرواية أبي أمية بن فَضَالَةَ، ولكنها متابعة لا تصح ففي سندها علي بن إبراهيم بن معاوية وهو مجهول، فلم يترجم له إلا ابن كثير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، [٧] أما الوجه الآخر عن الأسود فقد رواه سليمان بن داود، والحجاج بن نُصَيْرٍ، عن الأسود بن شيبان، عن محمد بن واسِعٍ، عن عبد الله بن الصَّامت، عن أبي ذَرٍّ، مرفوعاً.

---

(١) أمالي ابن بِشْرَانَ(١/٢٣٨).

(٢) الكنى والأسماء(١/٨٤).

(٣) فتح الباب في الكنى والألقاب(ص٧٢).

(٤) الكامل في الضعفاء(٨/٢٣).

(٥) الثقات(ص١٤٦).

(٦) تقريب التهذيب(ص٢٥٠).

(٧) طبقات الشافعيين(ص٢٥٦).

وسليمان بن داود، أبو داود الطيالسي ثقة، حافظ، غلط في أحاديث، [1] وهو من كبار الحفاظ، واسع الرواية.

ولكن يظهر لي أن في هذا الإسناد خطأ، والصحيح من حديث الأسود بن شيبان، عن محمد بن واسِعٍ، مرسل عن أبي ذَرٍّ حتى وإن قلنا أن الإسناد إلى سليمان بن حرب لا يصح فليس بالضرورة أن يصح الوجه الأخر وإن كان ظاهر إسناده الصحة، فهناك دلائل، وإشارات تدل على عدم صحته متصلاً، والدلائل هما أمران:

أحدهما: قول أبي نُعَيْمٍ:"غريب من حديث محمد بن واسِعٍ لم يوصله إلا سَلَّامٌ، أبو المنذر".[2]

فأبي نُعَيْمٍ لم يثبت عنده موصولاً عن محمد بن واسِعٍ إلا من حديث سَلَّام، أبي المنذر، وهذا يعني أن رواية أبي داود الطيالسي، عن الأسود بن شيبان، عن محمد بن واسِعٍ، عن عبد الله بن الصَّامت، عن أبي ذَرٍّ لا يراها صحيحة موصولة.

والآخر: أن أبا نُعَيْمٍ هو من روى حديث أبي داود الطيالسي عن محمد بن واسِعٍ، عن عبد الله بن الصَّامت، عن أبي ذَرٍّ كما في أخبار أصبهان ، فمحال أن يقال: إن أبا نُعَيْمٍ لم يقف على هذه الرواية، ومع وقوفه عليها لم يعتد بها موصولة مما يرجح عنده عدم ثبوتها عن محمد بن واسِعٍ موصولة إلا عن سَلَّام أبي المنْذر وقد استغرب رواية سَلَّامٍ كما سيأتي، فيظهر أنه لم يعتد بهذا الوجه ولم ير صحة هذا الوجه عن محمد بن واسِعٍ موصولاً.

ويبقى السؤال: الخطأ ممن؟

من الصعب أن نجزم بتحميل الخطأ أحد الأطراف، ولكن هناك احتمالان:

١ -قد يكون الخطأ من أبي داود الطيالسي، وهو على سعة محفوظاته، وعلو كعبه في علم الحديث قال عنه ابن عدي:"وله أحاديث منها يرفعها، وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطئ في أحاديث منها، يرفع أحاديث يوقفها غيره، ويوصل أحاديث يرسلها غيره، وإنما أتى ذلك من حفظه، وما أبو داود

---

(١) تقريب التهذيب (ص٢٥٠).

(٢) حلية الأولياء (٣٥٧/٢)

عندي وعند غيري إلا متيقظ، ثبت"، [1] فقد يكون هذا الحديث مما وصله، وأرسله غيره.

٢ –واحتمال أن الخطأ من الراويين عنه، وهما:

أ –علي بن يُونُس الأصبهاني، وهو مجهول ، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، [2] وهذا لا شك في رد روايته لكنه متابع لرواية أبي مسعود، أحمد ابن الفُرَاتِ.

ب أبو مسعود، أحمد بن الفُرَاتِ، ثقة، حافظ، تكلم فيه بلا مستند ،[3] وفي القول بأنه تكلم فيه بلا مستند إشارة إلى قول الذهبي:"ذكره ابن عدي فأساء، فإنه ما أبدى شيئاً غير أن ابن عقدة روى عن ابن خراش، وفيهما رفض وبدعة، قال: إن ابن الفُرَاتِ يكذب عمداً، وقال ابن عدي: لا أعرف له رواية منكرة، قلت: فبطل قول ابن خراش"، [4] فاحتمال أن هذا الحديث مما أخطأ فيه ابن الفُرَاتِ من غير عمد.

والراوي عنهما محمد بن العباس وهو من الفقهاء، الحفاظ، المتقنين، [5] والراوي عنه أحمد بن بندار وهو ثقة.[6]

وقد تابع الحجاج بن نُصَيْرٍ أبا داود الطيالسي ولكنها متابعة شديدة الضعف فالحجاج بن نُصَيْرٍ شديد الضعف، قال ابن معين، [7] والنسائي[8]:"ضعيف"، وقال البخاري:"سكتوا عنه"،[9] ومعلوم مراد البخاري بقوله سكتوا عنه وأنها من أشد أنواع الجرح، قال الذهبي:"أما قول البخاري: سكتوا عنه، فظاهرها أنهم ما تعرضوا له بجرح

(١) الكامل في الضعفاء (٢٧٨/٤).

(٢) تاريخ الإسلام(٣٦٣/١٨)

(٣) تقريب التهذيب(ص٨٣)

(٤) ميزان الاعتدال(١٢٨/١)

(٥) تهذيب التهذيب(٢١٦/٥)

(٦) تاريخ أصبهان(١٨٧/١)، تاريخ بغداد(٩٨/١١)

(٧) الكامل في الضعفاء(٥٣١/٢).

(٨) الكامل في الضعفاء(٥٣١/٢).

(٩) التاريخ الكبير(٤٦/١).

ولا تعديل، وعلمنا مقصده بها بالاستقراء: أنها بمعنى تركوه"، [١] وقال ابن كثير:"ومن ذلك أن البخاري إذا قال، في الرجل: " سكتوا عنه "، أو "فيه نظر"، فإنه يكون في أدنى المنازل وأردئها عنده، لكنه لطيف العبارة في التجريح، فليعلم ذلك"، [٢] وقال أبو داود السجستاني:"تركوا حديثه".[٣]

مع العلم أنه لا يصح الإسناد إلى الحجاج أصلاً ففيه علي بن إبراهيم بن معاوية وهو مجهول.[٤]

وعلى هذا يكون الراجح عن الأسود بن شيبان، ما رواه محمد بن واسِعٍ، عن أبي ذَرٍّ، به، لا لصحة رواية سليمان بن حرب فهي ضعيفة، ولكن لوجود الخطأ في رواية أبي داود الطيالسي.

وروى الوجه الثالث عن محمد بن واسِعٍ: محمد بن جُحَادَةَ، وهو ثقة، [٥] ولكن هذا الوجه أظهر الأوجه خطاءً إذ الحديث مشهور عن أبي ذَرٍّ، وقد حمل الدارقطني الخطأ زياد بن خَيْثَمَةَ وهو ثقة، [٦] فقال:"وقال زياد بن خَيْثَمَةَ: عن محمد بن جُحَادَةَ، عن محمد بن واسِعٍ، عن أبي الدَّرْداءِ، ووهم، وإنما هو حديث أبي ذَرٍّ".[٧]
وقال أبو عبد الله بن مَخْلدٍ :"كذا قال : عن أبي الدَّرْداءِ، قال غير ابن إشْكَابَ: عن أبي ذَرٍّ".[٨]

وروى الوجه الرابع عن محمد بن واسِعٍ: خلف بن خليفة، وهو صدوق، اختلط في الآخر،[١] ولم أقف عليه موصولاً فقد ذكره الدارقطني في العلل معلقاً، ولا يصح هذا الوجه للجهالة بحال الساقط من الإسناد فهو منقطع.

---

(١) الموقظة(ص٨٣).
(٢) الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث(ص١٣).
(٣) الضعفاء الكبير(١/٢٨٥).
(٤) تقدم (ص١٥٢).
(٥) تقريب التهذيب(ص٤٧١).
(٦) تقريب التهذيب(ص٢١٩).
(٧) علل الدراقطني (٦/٢٦٠).
(٨) فوائد محمد بن مخلد (٦/٢٦٠).

وعلى هذا يظهر رجحان الوجه الأول فقد رواه ثقة وهو أبو أمية بن فَضَالَةَ، أما الوجه الثاني فقد رواه سَلَّامٌ أبو المنذر وهو صدوق، يهم، فيقدم أبو أمية على سَلَّامٍ.

ت -دراسة إسناد أحمد في الزهد على الوجه الأول:

١ - يزيد بن هارون: ثقة، متقن، عابد.[٢]

٢ -أبو أمية بن فَضَالَةَ: عبد الرحمن بن فَضَالَةَ وهو ثقة.[٣]

٣ -محمد بن واسِعٍ: محمد بن واسِعِ بن جابر الأزدي، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله البصري العابد.

روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، وعبد الله بن الصَّامت، وغيرهم.

روى عنه: أَزْهَرُ بن سِنَانٍ، وإسماعيل بن مسلم، و الأسود بن شيبان، وغيرهم.[٤]

ثقة.

قال سَلَّامُ بن أبي مُطِيعٍ:"حدث رجل أيوب يوماً حديثاً، فأنكره أيوب، فقال أيوب: من حدثك بهذا؟ قال: محمد بن واسِعٍ، قال: بخ ثقة، قال: عمن؟ قال: عن زيد بن عياض قال: لا تزده".[٥]

وقال العجلي:"رجل صالح"،[٦] وذكره ابن حبان في "الثقات"، [٧] وقال البرقاني:"قال الدارقطني:بصري، عابد، ثقة، قلت: هو الذي يحدث عن سالم بن عبد الله بن عمر؟ قال: نعم، ثم قال: إلا أنه بلي برواة عنه ضعفاء"، [٨] وقال الذهبي:"أحد الأعلام، ثقة، احتج به مسلم، وقال أبو حاتم: روى حديثاً منكراً، عن سالم، عن

---

(١) تقريب التهذيب (ص١٩٤).

(٢) تقريب التهذيب(ص٦٠٦).

(٣) تقدم (ص١٥٢).

(٤) تهذيب الكمال (٢٦/٥٧٦-٥٧٧).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/٧٥).

(٦) الثقات (ص٤١٥).

(٧) الثقات (٧/٣٦٦).

(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني (٢/٢٥٥).

ابن عمر، قلت: النكارة إنما هي من قبل الراوي عنه"، [١] وقال ابن حجر:"ثقة، عابد، كثير المناقب".[٢]

ت الحكم على الإسناد: ضعيف، ففيه انقطاع إذ لم يسمع محمد بن واسِعٍ من أبي ذَرٍّ، قال العلائي:"محمد بن واسِعٍ روى عن أنس، ومطرفِ بن الشِّخِّير، وغيرهما، ذكره ابن المديني مع جماعة وقال: لا أعلم أحداً منهم لقي أحداً من الصحابة".[٣]

أما متابعة بُدَيْلِ بن مَيْسَرَةَ لمحمد بن واسِعٍ في روايته عن عبد الله بن الصَّامت، عن أبي ذَرٍّ، فلا تصح ففيها:

١ -يحيى بن أبي زكريا الغَسَّانيُّ ضعيف ما له في البخاري سوى موضع واحد متابعة.[٤]

٢ -تفرد يحيى بن أبي زكريا بهذ الوجه، ومثله لا يحمل تفرده قال الدارقطني:"ورواه أبو مروان بن أبي زكريا الغَسَّانيُّ، عن إسماعيل، فقال: عن بُدَيْلِ بن مَيْسَرَةَ، عن عبد الله ابن الصَّامت، عن أبي ذَرٍّ ولم يتابع على هذا القول".[٥]

٣ -الانقطاع فبُدَيْلُ بن مَيْسَرَةَ لم يسمع من عبد الله بن الصَّامت، قال البزار :"ولا نعلم أسند إسماعيل بن أبي خالد، عن بُدَيْلِ بن مَيْسَرَةَ إلا هذا الحديث وبُدَيْلٌ لم يسمع من عبد الله بن الصَّامت وإن كان قديماً".[٦]

[٢/١١] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا (. . .) ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا موسى ابن كُلَيْبٍ، حدثنا عبد الله بن يحيى، عن حَيْوَةَ، عن طلحة بن أبي سعيد، عن ابن أبي الكَنُودِ، ثعلبة الحَمْرَاوِيِّ، عن خالد بن أبي عمران، عن سليمان بن يسار، أنه سئل عن النفل في الغزو، فقال: **"لم أر أحداً يعطيه غير ابن خَدِيجٍ، نفلنا في إفريقية الثلث بعد الخمس، ومعنا من أصحاب رسول الله –صلى الله عليه**

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/٥٨).

(٢) تقريب التهذيب(ص٥١١).

(٣) جامع التحصيل (ص٢٧١).

(٤) تقريب التهذيب (ص٥٩٠).

(٥) علل الدارقطني (٦/٢٦١).

(٦) البحر الزخار (٩/٣٨٣).

وسلم- والمهاجرين غير واحد، منهم جَبَلَةُ بن عمرو الأنصاري، وقال: لا أحب أن أشتري أجيراً "، رواه الليث بن سعد، عن طلحة بن أبي سعيد، عن خالد بن أبي عمران، قال: سألت سليمان بن يسار، فذكر معناه.[1]

أ -التخريج:

رواه طلحة بن أبي سعيد، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن طلحة بن أبي سعيد، عن ابن أبي الكَنُودِ، ثعلبة الحَمْرَاوِيِّ، عن خالد بن أبي عمران، عن سليمان بن يسار، عن ابن خَديجٍ، موقوفاً.

الوجه الثاني: عن طلحة بن أبي سعيد، عن خالد بن أبي عمران، عن سليمان بن يسار عن ابن خَديجٍ، موقوفاً.[2]

ب النظر في الاختلاف:

روى الوجه الأول عن طلحة بن أبي سعيد: حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ بن صفوان وهو ثقة، ثبت، فقيه، زاهد،[3] ولكن لا يصح الإسناد إليه فموسى بن كُلَيْبٍ لم أجد من ترجم له، كما أن في الإسناد انقطاعاً فالنسخة المطبوعة من معرفة الصحابة فيها بياضاً بعد قول أبي نُعَيْمٍ : حدثنا كما هو واضح ففيها سقط ولا يعرف من الساقط من الإسناد.

وروى الوجه الثاني عن طلحة بن أبي سعيد: الليث بن سعد وهو ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور،[4] ولكن لا يصح الإسناد إليه فقد ذكره أبو نُعَيْمٍ معلقاً.

ت الحكم على الإسناد: ضعيف، فالحديث على الوجهين لا يصح على المدار كما اتضح ذلك من عرض الخلاف.

---

(١) معرفة الصحابة(٥٨٩/٢رقم١٦٠٦).

(٢) لم أجد الحديث مسنداً في الاختلاف على طلحة بن أبي سعيد إلا عند أبي نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة فقط.

(٣) تقريب التهذيب(ص١٨٥).

(٤) تقدم(ص١١٦).

[٣/١٢] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يُونُس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبي مسلم، عن الجَارُودِ، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**ضَالَّةُ المسلم حَرْقُ النار**»، ورواه همام، وأَبَانُ بن يزيد العطَّارُ، عن قتادة مثله.

حدثناه أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا العباس بن الفضل،ح وحدثنا محمد بن إسحاق القاضي، ثنا الحسين بن المثنى، ثنا عَفَّانُ، قالا: ثنا همام بن يحيى، ثنا قتادة،ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم،ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هُدْبَةُ بن خالد، قال: ثنا أَبَانُ ابن يزيد، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله، أخي مُطَرِّفٍ، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مثله.

رواه سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، عن قتادة، عن أبي مسلم، ولم يذكر يزيد.

ورواه أبو مَعْشَر، البراء، عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، فخالف الجماعة.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحسين بن إسحاق، وعَبْدَانُ بن أحمد، قالوا: ثنا أبو كامل الجَحْدَرِيُّ، ثنا أبو مَعْشَر، البراء، قال: ثنا المثنى -يعني ابن سعيد-، عن قتادة، عن عبد الله بن بَابِيٍّ، عن عبد الله بن عمرو، أن الجَارُودَ، أبا المنذر، أخبره أنه، سأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الضَّوالِّ فقال: «**ضَالَّةُ المسلم حَرْقُ النار**»، وممن تابع قتادة على روايته عن يزيد، أيوب السِّخْتيَانِيُّ، وخالد الحَذَّاءُ، وسعيد الجُرَيْرِيُّ.

فأما حديث أيوب فحدثناه فارُوقٌ الخَطَّابِيُّ، ثنا أبو مسلم الكَشِّيُّ، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي العلاء، يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**ضَالَّةُ المسلم حَرْقُ النار**».(١)

أ -التخريج:

(١) معرفة الصحابة (٢/٦٠١-٦٠٢-٦٠٣رقم١٦٣٩-١٦٤٠-١٦٤١-١٦٤٢).

رواه قتادة، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأولى: عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن قتادة، عن أبي مسلم، عن الجَارُودِ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن قتادة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن الجَارُودِ، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن قتادة، عن عبد الله بن بَابَاه، عن عبد الله بن عمرو، عن الجَارُودِ، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن قتادة، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه السادس: عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن الجَارُودِ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أبو داود الطيالسي(٦٢٤/٢رقم ١٣٩٠)، ومن طريقه أحمد في مسنده(٥٩/٣٤رقم٢٠٧٥٧)، والنسائي في سننه الصغرى(٣٣٩/٥رقم ٥٧٦٤)، والسنن الكبرى(٣٣٩/٥رقم٥٧٦٤).

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢٦٤/٣رقم ١٦٤١)، من طريق سَلمِ بن قتيبة.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٦٥/٢رقم٢١١٦)، من طريق الحجاج بن نُصَيْرٍ.

كلهم:(أبو داود الطيالسي، وسَلمُ بن قتيبة، والحجاج بن نُصَيْرٍ)، عن المثنى بن سعيد.

وعَفَّانُ بن مسلم في أحاديثه(ص ٣٥رقم ٥١)، ومن طريقه الطحاوي في مشكل الآثار(١٥١/١٢رقم ٤٧٢١).

وأحمد في مسنده(٣٦٠/٣٤رقم ٢٠٧٥٩)، عن بَهْزٍ.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٦٥/٢رقم ٢١١٥)، من طريق حفص بن عمر الحَوْضيِّ.

كلهم:(عَفَّانُ بن مسلم، وبَهْزٌ، وحفص بن عمر الحَوْضيُّ)، عن همام.

وأبو يعلى في مسنده(٢/٢٢٠رقم ٩١٩)، وفي المفاريد عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-(ص٥٢).

وابن حبان في صحيحه(١١/٢٤٨رقم ٤٨٨٧)، عن أحمد بن علي بن المثنى.

كلاهما:(أبو يعلى، وأحمد بن علي بن المثنى)، عن هُدْبَةَ بن خالد.

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٦٥رقم٢١١٤)، عن علي بن عبد العزيز، عن مسلم ابن إبراهيم.

كلاهما:(هُدْبَةُ بن خالد، ومسلم بن إبراهيم)، عن أبَانَ بن يزيد.

والبيهقي في السنن الكبرى(٦/٣١٤رقم ١٢٠٧١)، عن علي بن أحمد بن عَبْدَان، عن أحمد بن عُبَيْدٍ، عن هشام بن علي، عن عمرو بن مرزوق، عن هشام الدَّسْتُوائيِّ.

كلهم:(المثنى بن سعيد، وهمام بن يحيى، وأبَانُ بن يزيد، وهشام الدَّسْتُوائيُّ)، عن قتادة.

وأحمد في مسنده(٣٤/٣٦٠رقم٢٠٧٥٨)، عن سُرَيْجٍ.

والبزار في مسنده(البحر الزخار١٠/٢٥٢رقم٤٣٤٩)، عن محمد بن عبد الملك.

والنسائي في السنن الكبرى(٥/٣٣٩رقم٥٧٦٥)، عن محمد بن علي بن ميمون، عن القَعْنَبِيِّ.

والطحاوي في مشكل الآثار(١٢/١٥١رقم ٤٧٢٠)، وفي شرح معاني الآثار(٤/١٣٣رقم٦٠٥٧)، عن إبراهيم بن مرزوق.

والطبراني في الكبير(٢/٢٦٦رقم٢١١٨)، عن أبي مسلم الكَشِّيِّ.

كلاهما:(إبراهيم بن مرزوق، وأبو مسلم الكَشِّيُّ)، عن سليمان بن حرب.

وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٥٤) من طريق سعيد بن منصور.

والطبراني في الكبير(٢/٢٦٦رقم٢١١٨)، من طريق عَارم، أبي النعمان، عن سليمان ابن حرب، ومُسَدَّدٍ، وخالد بن خِدَاشٍ.

كلهم:(سُرَيْجُ، ومحمد بن عبد الملك، والقَعْنَبِيُّ، وسليمان بن حرب، وسعيد بن منصور، وعَارِمٌ، أبو النعمان، ومُسَدَّدٌ، وخالد بن خِدَاشٍ)، عن حماد بن زيد.

والبيهقي في السننن الكبرى(٦/٣١٤رقم ١٢٠٧٠)، عن أبي الحسن، علي بن أحمد ابن عمر، عن إسماعيل بن علي الخُطَبِيِّ، عن معاذ بن المثنى، عن عبد الرحمن بن المبارك، عن وُهَيْبٍ.

كلاهما:(حماد بن زيد، ووُهَيْبٌ)، عن أيوب.

كلاهما:(قتادة، وأيوب)، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه أحمد بن حنبل في مسنده(٣٩/٥١١)، عن محمد بن جعفر، عن شعبة.

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٦٦رقم٢١١٧) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن الفَرَجِ، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ.

كلاهما:(شعبة، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ)، عن قتادة.

والنسائي في السنن الكبرى(٥/٣٩٩رقم٥٧٦٦)، عن أحمد بن عمرو، عن ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن أيوب.

كلاهما:(قتادة، وأيوب)، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣/ ٢٦٤رقم ١٦٤٠)، عن أبي كامل الجَحْدَرِيِّ، عن أبي مَعْشَر، عن المثنى، عن قتادة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه ابن قانع في معجم الصحابة(١/١٥٤)، عن أحمد بن علي الخَزَّازِ، ومحمد بن محمد الجُذُوعِيِّ.

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٦٤رقمر ٢١٠٩)، عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيِّ، و عَبْدَانَ بن أحمد.

والطبراني في المعجم الأوسط(٦/١١٤رقم٥٩٦٥)، عن محمد بن علي بن الأحمر البصري.

وابن بِشْرَانَ في أماليه(ص ١٠٤رقم ١١٥٢)، عن أبي علي، أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، عن إسماعيل بن محمد بن أبي كثير.

كلهم:(أحمد بن علي الخَزَّازُ، ومحمد بن محمد الجُذُوعيُّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، وعَبْدَانُ بن أحمد، ومحمد بن علي بن الأحمر البصري، وإسماعيل بن محمد بن أبي كثير)، عن أبي كامل الجَحْدَرِيِّ، عن أبي مَعْشَر، البراء، عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن بَابَاه، عن عبد الله بن عمرو، عن الجَارُودِ ابن المعَلَّى، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه الطبراني في المعجم الأوسط(١٥٢/٢رقم ١٥٤٧)، ومن طريقه أبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(٣٣/٩)، والضياء المقدسي في المختارة(٤٧٤/٩رقم ٤٥٦)، عن أحمد بن محمد ابن صدقة، عن عبيد الله بن عمر القواريريِّ، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن قتادة، عن مُطَرِّفِ بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه السادس:

رواه الطبراني في مسند الشاميين(٥٢/٤رقم ٢٧٠٨)، عن أبي زرعة الدمشقي، عن محمد بن بَكَّارٍ، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

ب- النظر في الاختلاف:

رواه قتادة، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأولى: رواه المثنى بن سعيد، وهمام بن يحيى، وأبَانُ بن يزيد، وهشام الدَّسْتُوائيُّ، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه شعبة، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ، عن قتادة، عن أبي مسلم، عن الجَارُودِ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن الجَارُودِ، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن بَابَاه، عن عبد الله بن عمرو، عن الجَارُودِ، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه شعبة، عن قتادة، عن مُطَرِّفِ بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه السادس: رواه سعيد بن بشير، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن الجَارُودِ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن قتادة: المثنى بن سعيد، وهو ثقة،[1] وهمام بن يحيى، وهو ثقة، ربما وهم، [2] وأَبَانُ بن يزيد العطَّارُ، وهو ثقة، له أفراد، [3] وهشام الدَّسْتُوَائِيُّ، وهو ثقة، ثبت، وقد رمي بالقدر.[4]

وروى الوجه الثاني عن قتادة: شعبة بن الحجاج، وهو ثقة، حافظ، متقن، [5] وهو وجه مرجوح عن شعبة كما سيأتي بيان ذلك، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ، وهو ثقة، حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة.[6]

وروى الوجه الثالث، والرابع عن قتادة: المثنى بن سعيد وتقدم أنه ثقة، ولكن قال الطبراني عن الوجه الرابع:" لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا المثنى بن سعيد، ولا عن المثنى إلا أبو مَعْشَر، البراء، تفرد به أبو كامل الجَحْدَرِيُّ"، [7] وقد تفرد أبو كامل الجَحْدَرِيُّ بالوجه الثالث، والرابع أيضاً، والذي يظهر لي أن الوجهين الثالث، والرابع خطأ فلا يصحان عن المثنى بن سعيد، والسؤال الخطأ ممن؟

---

(١) تقريب التهذيب(ص٥١٩).
(٢) تقريب التهذيب(ص٥٧٤).
(٣) تقريب التهذيب(ص٨٧).
(٤) تقريب التهذيب(ص٥٧٣).
(٥) تقريب التهذيب(ص٢٦٦).
(٦) تقريب التهذيب(ص٢٣٩).
(٧) المعجم الأوسط(٦/١١٤).

أشار الطبراني إلى خطأ أبي كامل الجَحْدَريِّ من خلال تفرده، وأبو كامل هو فضيل بن حسين بن طلحة الجَحْدَريُّ، وهو ثقة، حافظ، [١] والأقرب أن الخطأ من شيخه أبي مَعْشَر، البراء، وهو يوسف بن يزيد البصري، فهو أقل حفظاً من تلميذه أبي كامل، قال عنه ابن حجر:"صدوق، ربما أخطأ"، [٢] فيظهر أنه أخطأ في هذا الإسناد فرواه عن المثنى بن سعيد فخالف أصحاب المثنى الذين رووه عنه على الوجه الأول، وهم: أبو داود الطيالسي، وهو ثقة، حافظ، غلط في أحاديث، [٣] وسَلمُ بن قتيبة، وهو صدوق، [٤] والحجاج بن نُصَيْرٍ، شديد الضعف، [٥] وعلى هذا يكون أبو مَعْشَر خالف أصحاب المثنى بن سعيد بروايته للوجه الثالث والرابع عن المثنى بن سعيد، عن قتادة.

وروى الوجه الخامس عن قتادة: شعبة بن الحجاج، وهو ثقة، حافظ، متقن، [٦] وروى عنه هذا الوجه عبد الرحمن بن مهدي وهو ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال، والحديث،[٧] وخالف ابن مهدي في روايته على هذا الوجه عن شعبة محمد ابن جعفر، وروح بن عبادة، وسعيد بن عامر، فقد رواه محمد بن جعفر، وهو ثقة، صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، [٨] عن شعبة، عن قتادة، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً، وهو وجه مرجوح عن شعبة أيضاً، والصواب عن شعبة ما رواه روح بن عبادة، وسعيد بن عامر، عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبي مسلم الجذمي، عن الجارود بن المعلى مرفوعاً، وسيأتي بيان ذلك في الحديث الذي يليه في الخلاف على خالد الحذاء.

---

(١) تقريب التهذيب(ص٤٤٧).
(٢) تقريب التهذيب(ص٦١٢).
(٣) تقدم (ص١٥٣).
(٤) تقريب التهذيب(ص٢٤٦).
(٥) تقدم (ص١٥٤).
(٦) تقدم(ص١٦٤).
(٧) تقدم(ص١١٣).
(٨) تقريب التهذيب(ص٤٧٢).

ورواه عن قتادة على هذا الوجه سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، وهو ثقة، حافظ كما تقدم، وأما راوية ابن مهدي عن شعبة فقد تفرد بها، قال الطبراني:" لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا ابن مهدي".[١]

وروى الوجه السادس عن قتادة: سعيد بن بشير، وهو ضعيف.[٢]

وبعد العرض السابق يتبين أن الصحيح رواية قتادة للوجه الأول، وقد تابعه على أيوب السِّخْتِيَانِيُّ في الراجح عنه، فقد رواه عنه حماد بن زيد وهو ثقة، ثبت، فقيه، [٣] ووُهَيْبِ بن خالد، وهو ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلاً بأخرة، [٤]وروى الوجه الثاني عن أيوب جرير بن حازم وهو ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه.[٥]

وبناءً على ذلك فالراجح عن قتادة هو روايته على الوجه الأول وقد تابعه أيوب السختياني في الوجه الراجح عنه.

ت -دراسة إسناد أبي داود الطيالسي على الوجه الأول:

١ -المثنى بن سعيد: ثقة.[٦]

٢ -قتادة بن دِعَامَةَ: قتادة بن دِعَامَة السَّدُوسيُّ، من كبار الحفاظ، قال ابن حجر:"ثقة، ثبت"، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم، فقال:"كان حافظ عصره، وهو مشهور بالتدليس، وصفه به النسائي، وغيره".[٧]

---

(١) المعجم الأوسط(٦/١١٤).

(٢) تقريب التهذيب(ص٢٣٤).

(٣) تقريب التهذيب(ص١٧٨).

(٤) تقريب التهذيب(ص٥٨٦).

(٥) تقريب التهذيب(ص١٧٨).

(٦) تقدم(ص١٦٤).

(٧) تقدم(ص١٣٤).

٣ -يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ: يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، العامري، أبو العلاء البصري.

روى عن: الأحنف بن قيس، والبراء بن عازب، وحَنْظلة الكاتب، وغيرهم.

روى عنه: بشير بن عقبة، وخالد الحَذَّاءُ، وسعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ، وغيرهم.[١]

ثقة.

قال العجلي،[٢] والنسائي[٣]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في "الثقات".[٤]

٤ -أبو مسلم الجَذَمِيُّ: أبو مسلم الجَذَمِيُّ.

روى عن: الجَارُودِ العبدي، وأبي ذر الغفاري.

روى عنه: أبو العالية، رفيع الرياحي، وقتادة، ومُطَرِّفُ بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، وغيرهم.[٥]

ثقة.

قال العجلي:"تابعي، ثقة، من كبار التابعين"، [٦] وذكره ابن حبان في "الثقات"، [٧] وقال الذهبي:"ثقة"،[٨] وقال ابن حجر:"مقبول"،[٩] وقال ابن حزم:"مجهول".[١٠]

ث -الحكم على الإسناد: صحيح، وقد تابع قتادة في روايته على هذا الوجه أيوب السَّخْتِيَانِيُّ، وهو ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد.[١١]

---

(١) تهذيب الكمال(٣٢/١٧٥).

(٢) الثقات(ص٤٧٩).

(٣) تهذيب الكمال(٣٢/١٧٦).

(٤) (٥/٥٣٢).

(٥) تهذيب الكمال(٣٤/٢٣٩).

(٦) الثقات(ص٥١١).

(٧) (٥/٥٨١).

(٨) الكاشف(٢/٤٦٠).

(٩) تقريب التهذيب (ص٦٧٣).

(١٠) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار(٣/٣٢٧).

(١١) تقريب التهذيب(ص١١٧).

[٤/١٣] قال أبو نُعَيْمٍ: وأما حديث خالد حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا إدريس ابن جعفر العطَّارُ، ثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، ثنا شعبة، عن خالد الحَذَّاءِ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**ضَالَّةُ المسلم حَرْقُ النار**»، [(١)] واختلف على خالد فيه، فقال الثوري: عن خالد، عن يزيد، عن مُطَرِّفٍ، عن أبي مسلم، عن الجَارُودِ.[(٢)]

وقال عمرو بن مرزوق: عن شعبة، عن خالد، عن يزيد، عن الجَارُودِ، ولم يذكر أبا مسلم.

وقال خالد الطَّحَّانُ: عن خالد الحَذَّاءِ، عن مُطَرِّفٍ، عن أبي مسلم، عن الجَارُودِ ولم يذكر يزيد.

حدثناه جعفر بن محمد، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّانيُّ، ثنا خالد بن عبد الله، عن خالد الحَذَّاءِ، عن مُطَرِّفٍ، عن أبي مسلم، عن الجَارُودِ.

ورواه وهب بن بقية، [(٣)] عن خالد الطَّحَّانِ الواسطي، عن خالد، فقال: عن أبي قِلابَةَ.[(٤)]

أ -التخريج:

رواه خالد الحَذَّاءُ، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: عن خالد الحَذَّاءِ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن مُطَرِّف بن شخير، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر(١/٣٧١):"حرق النار بالتحريك: لهبها وقد يسكن، أي إن ضَالَّةَ المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار".

(٢) لم أقف على رواية الثوري التي أشار إليها أبو نُعيم إنما الثابت عن الثوري روايته للوجه الأول كما في التخريج.

(٣) لم أقف على رواية وهب بن بقية على هذا الوجه وإنما رواه وهب على الوجه الرابع، قال الدارقطني في العلل:(٦/١٤):"ورواه خالد بن عبد الله، عن خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي العلاء، عن أبي مسلم، عن الجارود، ولم يذكر مطرفاً، وزاد فيه: أبا قلابة، وليس لأبي قلابة في هذا الحديث رواية".

(٤) معرفة الصحابة (٢/٦٠١-٦٠٢-٦٠٣رقم١٦٤٣-١٦٤٤).

الوجه الثاني: عن خالد الحَذَّاءِ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن خالد الحَذَّاءِ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن خالد الحَذَّاءِ، عن مُطَرِّفٍ، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه عبد الرزاق في مصنفه(١٣٠/١٠رقم ١٨٦٠٣)، ومن طريقه أحمد في مسنده(٣٥٧/٣٤رقم ٢٠٧٥٥)، والطبراني في المعجم الكبير(٢٦٤/٢رقم ٢١١٠)، والبيهقي في السنن الكبرى(٣١٥/٦رقم ١٢٠٧٣).

وأحمد في مسنده(٣٥٧/٣٤رقم٢٠٧٥٥)، عن أحمد الحداد.

والنسائي في السنن الكبرى(٣٣٨/٥رقم ٥٧٦١)، ومن طريقه الطحاوي في مشكل الآثار(١٥٣/١٢رقم ٤٧٢٤)، عن موسى بن عبد الرحمن، عن أبي أسامة.

كلهم:(عبد الرزاق، وأحمد الحداد، وأبو أسامة)، عن سفيان الثوري، عن خالد الحَذَّاءِ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن مُطَرِّف بن الشِّخِّيرِ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه أحمد في مسنده(٣٥٨/٣٤رقم٢٠٧٥٦).

والنسائي في السنن الكبرى(٣٣٨/٥رقم٥٧٦٣)، عن محمد بن المثنى.

كلاهما:(أحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنى)، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي.

والدارمي في سننه(١٦٩٥/٣رقم٢٦٤٣).

والنسائي في السنن الكبرى(٣٣٨/٥رقم٥٧٦٢)، عن أبي داود.

والطحاوي في مشكل الآثار(١٥٣/١٢رقم ٤٧٢٣)، وفي شرح معاني الآثار(١٣٣/٤رقم ٦٠٦٠).

والبيهقي في السنن الكبرى(٣١٥/٦رقم ١٢٠٧٢)، من طريق أبي العباس، محمد بن يعقوب.

كلاهما:(الطحاوي، ومحمد بن يعقوب)، عن إبراهيم بن مرزوق.

كلهم:(الدارمي، وأبو داود، وإبراهيم بن مرزوق)، عن سعيد بن عامر.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٦٤/٢رقم٢١١٢)، عن إدريس بن جعفر العطَّارِ، عن رَوْحِ بن عبادة.

كلاهما:(سعيد بن عامر، ورَوْحُ بن عبادة)، عن شعبة.

كلاهما:(عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وشعبة)، عن خالد الحَذَّاءِ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه ابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١٤٦/١رقم ٤٦٣).

والطبراني في المعجم الكبير(٢٦٥/٢رقم ٢١١١)، عن أحمد بن داود المكي.

كلاهما:(ابن أبي خَيْثَمَةَ، وأحمد بن داود المكي)، عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن خالد الحَذَّاءِ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٢٦٤/٢رقم٢١١٣)، عن محمود بن محمد الواسطي، عن وهب بن بقية، وعن أبي حصين القاضي، عن يحيى الحِمَّانِيِّ، عن خالد بن عبد الله الطَّحَّانِ، عن خالد الحَذَّاءِ، عن مُطَرِّفِ بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه خالد الحَذَّاءُ، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: رواه سفيان الثوري، عن خالد الحَذَّاءِ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن مُطَرِّفِ بن الشِّخِّيرِ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وشعبة، عن خالد الحَذَّاءِ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه شعبة، عن خالد الحَذَّاءِ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه خالد بن عبد الله الطَّحَّانُ، عن خالد الحَذَّاءِ، عن مُطَرِّفٍ، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن خالد الحَذَّاءِ: سفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، [1] وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم: من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح، لإمامته، وقلة تدليسه في جنب ما روى فقال:"الإمام المشهور، الفقيه، العابد، الحافظ الكبير، وصفه النسائي، وغيره بالتدليس، وقال البخاري: ما أقل تدليسه".[2]

وروى الوجه الثاني عن خالد الحَذَّاءِ: عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وهو ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين،[3] وشعبة بن الحجاج، وهو ثقة، حافظ، متقن، [4] ولكن لا يصح الإسناد إلى شعبة ففيه إدريس بن جعفر العطَّار وهو متروك، قال الدارقطني:"متروك".[5]

وروى الوجه الثالث عن خالد الحَذَّاءِ: شعبة بن الحجاج، وهو ثقة، حافظ، متقن.[6]

---

(١) تقريب التهذيب(ص٢٤٤)

(٢) طبقات المدلسين(ص٣٢)

(٣) تقريب التهذيب(ص٣٦٨)

(٤) تقدم(ص١٦٤).

(٥) تاريخ بغداد(٤٦٥/٧).

(٦) تقدم(ص١٦٤).

وروى الوجه الرابع عن خالد الحَذَّاءِ: خالد بن عبد الله الطَّحَّانُ، وهو ثقة، ثبت،[١] ولكن لا يصح الإسناد إليه ففي سنده يحيى الحِمَّانيُّ وهو ضعيف، قال أحمد بن سَهْلٍ: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن يحيى الحِمَّانيِّ؟ فقال:"استبدل"،[٢] وقال أحمد بن حنبل:"قد جاء ابن الحِمَّانِيُّ إلى هاهنا فاجتمع عليه الناس، وكان يكذب جهاراً"،[٣]وقال البخاري:"يتكلمون فيه عن شريك، وغيره، سكتوا عنه"،[٤] وقال أيضاً:"كان أحمد، وعلي يتكلمان في يحيى بن عبد الحميد الحِمَّانيِّ"،[٥] وقال ابن أبي حاتم:"سمعت أبي يقول: لم أر أحداً من المحدثين ممن يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد سوى يحيى الحِمَّانيِّ في شريك"، ثم قال:"لين"،[٦] وقال أيضاً:"سألت علي بن الحسين بن الجنيد، عن يحيى الحِمَّانيِّ، يكتب حديثه؟ قال: لا"،[٧] وقال مرة:"ترك أبو زرعة الرواية عن يحيى الحِمَّانيِّ، وكان أبي يروي عنه".[٨]

وقال النسائي:"ضعيف، كوفي"،[٩] وقال ابن حجر:"حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث".[١٠]

والذي يظهر لي أن الراجح عن خالد الحَذَّاءِ الوجه الأول فقد رواه سفيان الثوري، ويقدم على شعبة بن الحجاج لأن شعبة قدمه على نفسه في الحفظ، قال وكيع عن شعبة:" سفيان أحفظ مني"،[١١] وقال محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، عن أبيه: قال

---

(١) تقريب التهذيب(ص١٨٩).

(٢) الجرح والتعديل (١٦٨/٩).

(٣) الجرح والتعديل (١٦٩/٩).

(٤) الضعفاء الصغير (ص١٢٠).

(٥) الضعفاء الكبير (٤١٣/٤).

(٦) الجرح والتعديل (١٧٠/٩).

(٧) الجرح والتعديل (١٧٠/٩).

(٨) الجرح والتعديل (١٧٠/٩).

(٩) الضعفاء والمتروكين (١٠٧).

(١٠) تقريب التهذيب (٣٠٨/٢).

(١١) تهذيب الكمال(١٦٥/١١).

رجل لشعبة: خالفك سفيان. قال: "دمغتني"،[١] وقال يحيى بن سعيد القطان: "ليس أحد أحب إلي من شعبة، ولا يعدله أحد عندي، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان"،[٢] وكذلك راوي الوجه الثاني عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي الثاني أقل من الثوري.

ت -دراسة إسناد عبد الرزاق في مصنفه على الوجه الأول:

١ -سفيان الثوري: سفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس.[٣]

٢ -خالد الحَذَّاء: خالد بن مِهْرَانَ الحَذَّاءُ، أبو المنَازل البصري، مولى قريش، وقيل: مولى بني مجاشع.

روى عن: أنس بن سيرين، وبركة، أبي الوليد، والحسن البصري، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن طَهْمَانَ، وإبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن حكيم، وغيرهم.[٤]

ثقة.

قال ابن سعد: "كان خالد ثقة، رجلاً مهيباً، لا يجترئ عليه أحد، وكان كثير الحديث".[٥]

وقال ابن معين،[٦] والنسائي[٧]:"ثقة"، وقال أحمد بن حنبل:"ثبت"،[٨] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[٩] وقال ابن حجر:"ثقة، يرسل".[١٠]

---

(١) تهذيب الكمال(١١/١٦٥).

(٢) تهذيب الكمال(١١/١٦٥).

(٣) تقدم (ص١٧١).

(٤) تهذيب الكمال (٨/١٨٠).

(٥) الطبقات الكبرى (٧/٢٥٩).

(٦) الجرح والتعديل (٣/٣٥٣).

(٧) تهذيب الكمال (٨/١٨٠).

(٨) الجرح والتعديل (٣/٣٥٣).

(٩) الثقات (٦/٢٥٣).

(١٠) تقريب التهذيب (١/٢٦٤).

٣ -يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ: يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ العامري، أبو العلاء البصري: ثقة.[(١)]

٤ -مُطَرِّفُ بن الشِّخِّيرِ: مُطَرِّفُ بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ العامري، أبو عبد الله البصري.

روى عن: أبي بن كعب، وحكيم بن قيس بن عاصم ، وأبيه، عبد الله بن الشِّخِّيرِ، وغيرهم.

روى عنه: ثابت البناني، والحسن البصري، وحُمَيْدُ بن هِلالٍ، وغيرهم.[(٢)]

ثقة.

قال ابن سعد:" كان ثقة، له فضل، وورع، ورواية، وعقل، وأدب"، [(٣)] وقال العجلي:" تابعي، ثقة، من خيار التابعين، رجل صالح "،[(٤)] وذكره ابن حبان في "الثقات"،[(٥)] وقال ابن حجر:"ثقة، عابد، فاضل".[(٦)]

ث -الحكم على الإسناد: صحيح.

[٥/١٤] قال أبو نُعَيْمٍ: وممن تابع قتادة على روايته عن يزيد، أيوب السِّخْتِيَانِيُّ، وخالد الحَذَّاءُ، وسعيد الجُرَيْرِيُّ، ثم قال: وأما حديث الجُرَيْرِيِّ، فرواه عن أبي العلاء، عن مُطَرِّفٍ، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ، حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عباس بن الوليد، ثنا بِشْرُ بن المفَضَّل، ثنا الجُرَيْرِيُّ، عن أبي العلاء بن الشِّخِّيرِ عن مُطَرِّفٍ، قال: حدثت حديثين عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قد عرفت أني قد صدقتهما، ولكن لا أدري أيهما قبل الآخر، ثنا أبو مسلم الجَذَمِيُّ ، عن الجَارُودِ، قال: كنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض أسفاره وفي الظهر قلة، فتذاكر القوم بينهم الظهر فقال: قد علمت يا رسول

---

(١) تقدم (ص١٦٧).

(٢) تهذيب الكمال (٦٨/٢٨).

(٣) الطبقات الكبرى (١٠٣/٧).

(٤) الثقات (ص٤٣١).

(٥) الثقات (٤٢٩/٥).

(٦) تقريب التهذيب (ص٥٣٤).

الله، ما يكفينا من الظهر، قال: «**فما يكفينا**»؟ قال: قلت: ذُودٌ تأتي عليهن في جَرْفٍ فنستمتع بظهورهن قال: فقال: «**لا ضَالَّةُ المسلم حرْق النار، فلا يقربنها**» قال: وقال: «**الضَالَّةُ أو اللقطة تجدها فأنشدها ولا تَكْتُمْ، وَلَا تُغَيِّبْ، فإن اعْتَرَفْتَ فَأَدِّهَا، وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء**»، ورواه عبد الوارث، وابن علية، وهِلالُ بن حِقٍّ، وخالد الواسطي، كلهم عن الجُرَيْرِيِّ، عن أبي العلاء، عن أخيه مُطَرِّفٍ، عن أبي مسلم، عن الجَارُودِ مختصراً.[1]

أ -التخريج:

رواه الجُرَيْرِيُّ، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن سعيد الجُرَيْرِيِّ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن مُطَرِّفِ بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن سعيد الجُرَيْرِيِّ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أحمد في مسنده(٣٥٦/٣٤رقم٢٠٧٥٤).

والطبراني في المعجم الكبير(٩٥/٢رقم٢١١٩)، من طريق إبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيِّ.

كلاهما:(أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيُّ)، عن إسماعيل بن علية.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢٦٣/٣رقم١٦٣٧)، عن المقَدَّمِيِّ.

والنسائي في السنن الكبرى(٣٣٨/٥رقم٥٧٦٠-٥٧٧٨)، ومن طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار(١٥٥/١٢رقم٤٧٢٥)، عن محمد بن عبد الله بن بَزِيعٍ.

---

(١) معرفة الصحابة (٦٠١/٢-٦٠٢-٦٠٣رقم١٦٤٥)، وقد ذكرت هذا الحديث لأن أبا نُعَيْمٍ ذكر الجُرَيْرِيَّ ممن تابع قتادة في روايته عن يزيد، أبي العلاء، وفيما عرضه أبو نُعَيْمٍ نجد أن روايته مخالفة لقتادة في جميع الأوجه سواء كانت الراجحة أو المرجوحة، وبعد جمع طرق الحديث عن الجُرَيْرِيِّ وجدت أنه اختلف عنه أيضاً كما سيتضح من التخريج، وقد يكون قصد أبي نُعَيْمٍ: أن كل هؤلاء، وهم: أيوب، وخالد الحَذَّاءُ، و الجُرَيْرِيُّ، مع قتادة تتابعوا في أن شيخهم هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ بغض النظر عن شيخ شيخهم هل هو مُطَرِّفُ أو غيره.

كلاهما:(المقَدَّميُّ، ومحمد بن عبد الله بن بَزيعٍ)، عن يزيد بن زُرَيْعٍ.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢٦٣/٣رقم١٦٣٨)، عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله الطَّحَّانِ.

والطبراني في المعجم الصغير(٩٥/٢رقم٨٤٦)، عن محمد بن عبد السلام السُّلميِّ البصري.

والطبراني في المعجم الكبير(٩٥/٢رقم٢١٢٢)، عن محمد بن أزْهَر الأبلي.

كلاهما:(محمد بن عبد السلام ، ومحمد بن أزْهَر)، عن محمد بن يحيى بن ميمون العَتَكيِّ، عن معتمر بن سليمان، عن هلال بن حِقٍّ.

والطبراني في المعجم الكبير(٩٥/٢رقم٢١٢٠)، عن أحمد بن داود المكي، عن إبراهيم ابن الحجاج السَّامِيِّ، عن عبد الوارث.

والطبراني في المعجم الكبير(٩٥/٢رقم٢١٢١)، عن معاذ بن المثنى، عن مُسَدَّدٍ، عن بِشْرِ بن المفَضَّلِ.

والبيهقي في معرفة السنن والآثار(٨١/٩رقم ١٢٤٢٤)، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس، محمد بن يعقوب، عن يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّافِ.

كلهم:(إسماعيل بن علية، ويزيد بن زُرَيْعٍ، وهلال بن حِقٍّ، وعبد الوارث، و بِشْرُ بن المفَضَّلِ، وعبد الوهاب بن عطاء الخَفَّافُ)، عن سعيد الجُرَيْرِيِّ، عن يزيد بن عبد الله ابن الشِّخِّيرِ، عن مُطَرِّفِ بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ ابن المعَلَّى، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه الدارمي في سننه(١٦٩٦/٣رقم٢٦٤٤).

والحارث بن أبي أسامة في مسنده(بغية الباحث٥١٣/١رقم٤٥٦).

كلاهما:(الدارمي، والحارث بن أبي أسامة)، عن يزيد بن هارون، عن الجُرَيْرِيِّ، عن يزيد ابن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه الجُرَيْريُّ، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه إسماعيل بن علية، ويزيد بن زُرَيْعٍ، وهلال بن حِقٍّ، وعبد الوارث، وبِشْرُ بن المفَضَّلِ، وعبد الوهاب بن عطاء الخَفَّافُ، عن سعيد الجُرَيْريِّ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن مُطَرِّفِ بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه يزيد بن هارون، عن سعيد الجُرَيْريِّ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن أبي مسلم الجَذَمِيِّ، عن الجَارُودِ بن المعَلَّى، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن الجُرَيْرِيِّ، كل من: إسماعيل بن علية، وهو ثقة، حافظ، [١] ويزيد بن زُرَيْعٍ، وهو ثقة، ثبت، [٢] وهلال بن حِقٍّ، وهو مقبول، [٣] ولكن لا يصح الإسناد إليه، ففيه محمد بن يحيى بن ميمون العَتَكيُّ، وهو مجهول، قال الهيثمي:"لا أعرفه". [٤]

ورواه عن الجُرَيْرِيِّ أيضاً، عبد الوارث بن سعيد، وهو ثقة، ثبت، رمي بالقدر، ولم يثبت عنه، [٥] وبِشْرُ بن المفَضَّلِ، وهو ثقة، ثبت، عابد، [٦] وعبد الوهاب بن عطاء الخَفَّافُ، وهو صدوق، ربما أخطأ. [٧]

وروى الوجه الثاني عن الجُرَيْرِيِّ يزيد بن هارون وهو ثقة، متقن، عابد، [٨] وقد حدث عن الجُرَيْرِيِّ، بعد اختلاط الجُرَيْرِيِّ. [٩]

---

(١) تقريب التهذيب(ص١٠٥).
(٢) تقريب التهذيب(ص٦٠١).
(٣) تقريب التهذيب(ص٥٧٥).
(٤) مجمع الزوائد(١٠/٣٠٨).
(٥) تقريب التهذيب(ص٤٦٧).
(٦) تقريب التهذيب(ص١٢٤).
(٧) تقدم(ص١٢٣).
(٨) تقدم(**خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**).
(٩) الثقات(ص١٨١).

والراجح عن الجُرَيْرِيُّ الوجه الأول، أما الوجه الثاني فقد تفرد به عنه يزيد بن هارون، وهو على ثقته قد خالف الأكثر، ولعله أخذه من الجُرَيْرِيِّ بعد اختلاطه فيكون أخطأ فيه الجُرَيْرِيُّ لتحديثه به بعد الاختلاط، أو أن يزيد أخطأ فيه والمراد أن هذا وجه خطأ على كل حال.

قال الدارقطني بعد أن ساق الاختلاف في الحديث ثم ساق الوجه الأول عن الجُريري:"وقول الجُريري أشبه بالصواب".[١]

ت- دراسة إسناد أحمد بن حنبل في مسنده على الوجه الأول:

١- **إسماعيل بن علية**: ثقة، حافظ.[٢]

٢- **سعيد الجُرَيْرِيُّ**: سعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ، أبو مسعود البصري.

روى عن: ثمامة بن حزن القشيري، والحسن البصري، وحكيم بن معاوية، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن علية، و بِشْرُ بن المفَضَّلِ، وبِشْرُ بن منصور، وغيرهم.[٣]

ثقة، اختلط بآخرة فمن حدث عنه قبل الاختلاط فحديثه صحيح، ومن حدث عنه بعد الاختلاط فحديثه ضعيف.

قال ابن سعد:"كان ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره"،[٤] وقال يحيى بن معين:"ثقة"،[٥] وقال أحمد بن حنبل: "محدث أهل البصرة"،[٦] وقال العجلي:"ثقة، واختلط بآخرة"،[٧] وقال أبو حاتم:"تغير حفظه قبل موته، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح، وهو حسن الحديث".[٨]

---

(١) علل الدارقطني(٦/٤١).

(٢) تقدم(ص١٧٧).

(٣) تهذيب الكمال(١٠/٣٣٩).

(٤) الطبقات الكبرى(٧/١٩٣).

(٥) الجرح والتعديل(٤/٢).

(٦) الجرح والتعديل(٤/٢).

(٧) الثقات(ص١٨١).

(٨) الجرح والتعديل(٤/٢).

٣ -أبو العلاء بن الشِّخِّير: يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ العامري، أبو العلاء البصري، وهو ثقة.(١)

٤ -مُطَرِّفٌ: مُطَرِّفُ بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ العامري، أبو عبد الله البصري، وهو ثقة.(٢)

٥ -أبو مسلم الجَذَمِيُّ: ثقة.(٣)

ث -الحكم على الإسناد: صحيح.(٤)

[٦/١٥] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا موسى بن سَهْلٍ، ثنا هارون ابن سعيد، ثنا ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن ابن عم، له وهو جَارِيَة بن قُدَامَةَ أنه قال: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً وأقْلِلْ لعلِّي أعْقِلُهُ، قال : «**لا تغضب**»، فعاد له مراراً، كل ذلك يرجع إليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**لا تغضب**»، رواه عن هشام بن عروة: حماد بن سلمة، ويحيى بن سعيد القطان، ومسلمة بن قَعْنَبٍ، ومحمد ابن عبد الرحمن الطُّفَاويُّ، وأبو أسامة، وابن نُمَيْرٍ، وابن مُسْهِرٍ، وأبو معاوية، وعَبْدَةُ بن سليمان، فاختلفوا فيه على هشام، فمنهم من قال: عن عمه جَارِيَة، ومنهم من قال: ابن عم له عن جَارِيَة، ومنهم من قال: عن جَارِيَة، عن ابن عم له من بني تميم، ورواه أبو الزناد، عن عروة.

حدثناه جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن الأحنف بن قيس، عن جَارِيَة بن قُدَامَةَ، عم الأحنف، عن النبي، -صلى الله عليه وسلم- مثله.

---

(١) تقدم (ص١٦٧).

(٢) تقدم(ص١٧٤).

(٣) تقدم(ص١٦٧).

(٤) من خلال العرض السابق يبقى السؤال ما هو الراجح عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ؟
الذي ظهر لي أن الراجح عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ رواية قتادة للوجه الأول عنه، لمتابعة أيوب له، وقد يكون مطرف مرة يرويه عن أبي مسلم الجرمي، عن الجارود، ومرة عن الجارود دون ذكر لأبي مسلم وقد رجح الدارقطني في العلل(٦/١٤) رواية الجُرَيري فقال:"وقول الجُريري أشبه بالصواب".

ورواه كُرَيْبٌ، مولى ابن عباس، عن الأحنف.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن شعيب التاجر الأصبهاني، ثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازي، ثنا أبو زهير، عبد الرحمن بن مَغْرَاءَ، عن محمد بن كُرَيْبٍ، عن أبيه، قال: شهدت الأحنف بن قيس يحدث عن عمه، وعمه، جَارِيَة بن قُدَامَةَ وهو عند ابن عباس أنه قال: يا رسول، الله قل لي قولا ينفعني، وأَقْلِلْ لعلِّي أَعْقِلُهُ، قال: «**لا تغضب**»، ثم عاد، فقال: «**لا تغضب**».[(١)]

أ –**التخريج**:

رواه هشام بن عروة، واختلف عنه على سبعة أوجه:

الوجه الأول: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن ابن عم له من بني تميم، عن جَارِيَة بن قُدَامَةَ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن ابن عم، له وهو جَارِيَة بن قُدَامَةَ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن جَارِيَة بن قُدَامَةَ، عن ابن عم، له من بني تميم، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن جَارِيَة بن قُدَامَةَ، أن رجلاً، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن طلحة بن قيس، عن الأحنف بن قيس، عن جَارِيَة بن قُدَامَةَ، عن ابن عم له، مرفوعاً.

الوجه السادس: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن جَارِيَة بن قُدَامَةَ، مرفوعاً.

الوجه السابع: عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن الأحنف بن قيس، حدّث عن بُجَيْر، عن ابن عم له، وهو جَارِيَة بن قُدَامَةَ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٦٠٧–٦٠٨رقم ١٦٥٤–١٦٥٥–١٦٥٦).

رواه ابن وهب في جامعه(ص٥١٣رقم٤٠٢)، عن عمرو بن الحارث.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣٨٠/٢رقم١١٦٧).

والطبراني في الكبير(٢٦٣/٢رقم٢١٠٢).

والبيهقي في شعب الإيمان(٥٢٢/١٠رقم ٧٩٢٧).

كلاهما:(الطبراني، والبيهقي)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي.

كلاهما:(ابن أبي عاصم، ومحمد بن عبد الله الحضرمي)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نُمَيْرٍ.

والطبراني في الكبير(٢٦٣/٢رقم ٢١٠٤)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عَبْدَة بن سليمان.

كلهم:(عمرو بن الحارث، وعبد الله بن نُمَيْرٍ، و عَبْدَة بن سليمان)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن ابن عم له من بني تميم،[1] عن جَارِيَة بن قُدَامَةَ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٤٠/٧).

وابن أبي شيبة في مصنفه(٢١٦/٥رقم ٢٥٣٨٠)، ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة(١٥٧/١).

وأحمد بن حنبل في مسنده(٤٦٨/٣٣رقم٢٠٥٣٧٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١٠/٧٢).

والطبراني في الكبير(٢٦٣/٢رقم٢١٠٣)، من طريق يحيى الحِمَّانِيِّ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٠/٧٢)، عن يوسف بن عبد الواحد، عن شُجَاع بن علي، عن أبي عبد الله بن مَنْدَه، عن عبد الرحمن بن يحيى، عن أبي مسعود.

كلهم:(ابن سعد، وابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ويحيى الحِمَّانِيُّ، وأبو مسعود)، عن ابن نُمَيْرٍ.

---

(١) عند الطبراني في المعجم الكبير: عن عم له من بني تميم.

وأحمد في مسنده(٢٣١/٣٨رقم٢٣١٦٣)، عن أبي كامل.

والبيهقي في شعب الإيمان(٥٢٢/١٠رقم ٧٩٢٨)، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس، محمد بن يعقوب، عن الحسن بن مُكْرَمٍ، عن أبي النَّظَر.

كلاهما:(أبو كامل، وأبو النَّظَر)، عن زهير بن معاوية.

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(رقم ١٣٩رقم٤٣٥)، عن موسى بن إسماعيل.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٦١/٢رقم ٢٠٩٣)، عن المِقْدَام بن داود، عن أسد بن موسى.

كلاهما:(موسى بن إسماعيل، وأسد بن موسى)، عن حماد بن سلمة.

وابن قانع في معجم الصحابة(١٥٧/١)، عن أحمد بن علي الخَزَّاز، عن داود بن مِهْرَانَ، عن داود بن عبد الرحمن.

وابن قانع في معجم الصحابة(١٥٧/١)، عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عَبْدَة بن سليمان.

وابن حبان في صحيحه(٥٠١/١٢رقم٥٦٨٩)، عن عبد الله بن محمد بن سَلمٍ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٢/٧٢)، عن عبد الواحد بن حمد، عن أحمد بن محمود، عن أبي بكر بن المقْرئ، عن أبي العباس بن قتيبة.

كلاهما:(عبد الله بن محمد بن سَلمٍ، وأبو العباس بن قتيبة)، عن حَرْمَلَةَ بن يحيى.

والطبراني في الكبير(٢٦٢/٢رقم٢٠٩٦)، عن أحمد بن رِشْدينَ المصري، عن أحمد بن صالح.

وأبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة-، عن حبيب بن الحسن، عن موسى ابن سَهْلٍ، عن هارون بن سعيد.

ثلاثتهم:(حَرْمَلَةُ بن يحيى، وأحمد بن صالح، وهارون بن سعيد)، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٦٢/٢رقم٢٠٩٤).

والحاكم في المستدرك(٧١٣/٣رقم ٦٥٧٨)، عن علي بن أحمد بن قُرْقُوبَ التَّمَّارِ.

كلاهما:(الطبراني، وعلي بن أحمد بن قُرْقُوبَ التَّمَّارُ)، عن محمد بن معاذ الحلبيِّ، عن عبد الله بن مَسْلمَةَ القَعْنَبيِّ، عن أبيه.

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٦٣رقم٢١٠٦)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن عبد الله بن سعيد الكِنْديِّ، عن أبي أسامة.

وأبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة-، عن حبيب بن الحسن، عن موسى ابن سَهْلٍ، عن هارون بن سعيد، عن عبد الله بن وهب.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٢/٧٢)، عن أبي القاسم بن السَّمْرَقَنْديِّ، عن أبي نَصْرٍ الزَّيْنَبيِّ، عن أبي بكر، محمّد بن عمر بن علي بن خلف الوَرَّاقِ، عن عبد الله بن سليمان بن الأشْعَثِ.

وعن أبي القاسم، غانم بن خالد بن عبد الواحد، عن أبي الطَّيِّبِ بن شَمَةَ، عن أبي بكر بن المقْرئ، عن أحمد بن عبد الوارث.

كلاهما:(عبد الله بن سليمان بن الأشْعَثِ، وأحمد بن عبد الوارث)، عن عيسى بن حماد.

كلاهما:(عبد الله بن وهب، وعيسى بن حماد)، ، عن الليث بن سعد.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٠/٧٢)، عن أبي القاسم، غانم بن خالد بن عبد الواحد، عن عبد الرزّاق بن عمر بن موسى، عن أبي بكر بن المقْرئ، عن محمد بن زَبَّانَ، وإسماعيل بن داود، عن زكريا بن يحيى، عن مُفَضَّل بن فَضَالةَ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١١/٧٢) عن أبي الغنائم بن النَّرْسِيِّ، و أبي الفضل بن ناصر، عن أحمد بن الحسن بن خَيْرُونَ، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمّد بن علي النَّرْسِيِّ، عن أبي أحمد، عبد الوهّاب بن محمّد زاد أحمد، وأبو الحسين الأصبهاني، عن أحمد بن عَبْدَانَ، عن محمّد بن سَهْلٍ، عن محمد بن إسماعيل، عن موسى، عن وُهَيْبِ ابن خالد.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١١/٧٢)، عن أبي سعد بن البغدادي، عن محمود بن جعفر بن محمّد، عن عمه، أبي الحسين بن أحمد بن جعفر، عن إبراهيم بن السِّنْديِّ ابن علي، عن الزبير بن بَكَّارٍ، عن أبي عبد الله، إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ، عبد الله بن عبد الله.

كلهم:(ابن نُمَيْرٍ، وعمرو بن الحارث، ومَسْلمَةَ القَعْنَبيُّ، وأبو أسامة، وداود بن عبد الرحمن، وعَبْدَةُ بن سليمان، والليث بن سعد، وزهير بن معاوية، و مُفَضَّلُ بن

فَضَالَةَ، وحماد بن سلمة، و وُهَيْبُ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن جَارِيَة [١] بن قُدَامَةَ، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه ابن أبي شيبة في مصنفه(٢١٦/٥رقم ٢٥٣٨١)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣٨٠/٢رقم١١٦٨).

وهَنَّادُ بن السَّرِيِّ في الزهد(٦٠٧/٢).

والطبراني في الكبير(٢٦٣/٢رقم ٢١٠٥)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أبي كُرَيْبٍ.

كلهم:(ابن أبي شيبة، وهَنَّادُ بن السَّرِيِّ ، وأبو كُرَيْبٍ)، عن عَبْدَة بن سليمان.

وأحمد في مسنده(٤٦٩/٣٣رقم ٢٠٣٥٩)، ومن طريقه وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٣/٧٢).

وأبو يعلى في مسنده(٢٢٦/١٢رقم٦٨٣٨)، عن سُرَيْجِ بن يُونُس.

كلاهما:(أحمد بن حنبل، وسُرَيْجُ بن يُونُس)، عن أبي معاوية.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٦٢/٢رقم٢٠٩٧)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن مِنْجَابِ بن الحارث، عن علي بن مُسْهِرٍ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٣/٧٢) عن أبي السعود بن المجْليِّ، عن أبي الحسين ابن المهْتدي، عن أبي بكر، محمد بن علي بن محمد بن محمد بن النَّضْرِ الدِّيبَاجيِّ، عن أبي الحسن، علي بن عبد الله بن مُبَشِّرٍ، عن محمّد بن حَرْبٍ، عن يحيى بن أبي زكريا الغَسَّانيِّ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٣/٧٢-١٤)، عن أبي محمد السَّيِّديِّ، عن أبي سعد الجَنْزَرُوديِّ، عن الحاكم، أبي أحمد، محمد بن محمد، عن محمد بن مروان، وهو محمد ابن خريم، عن هشام بن عمار، عن سعيد بن يحيى.

---

(١) تصحفت عند الدارقطني في المؤتلف والمختلف إلى جابر، وقد ورد في بعض الروايات كما عند ابن سعد في الطبقات الكبرى، وابن حبان في صحيحه، وابن قانع في معجم الصحابة، وغيرهم:عن الأَحْنَفِ بن قيس، أنه أخبره عن عم له وهو جَارِيَة بن قُدَامَةَ، به، في بعض الروايات عن عم له، وفي البعض الآخر عن بعض عمومته، وفي رواية عن الأَحْنَفِ بن قيس، عن ابن عم له وهو جَارِيَة بن قُدَامَةَ.

كلهم:(عَبْدَة بن سليمان ، وأبو معاوية، و علي بن مُسْهِرٍ ، ويحيى بن أبي زكريا الغَسَّانِيُّ، وسعيد بن يحيى)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن جَارِيَة بن قُدَامَةَ، عن ابن عم، له من بني تميم،[1] مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه أحمد بن حنبل في مسنده(٢٥/٣٣٠رقم١٥٩٦٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٩/٧٢).

والخرائطي في مساوئ الأخلاق(ص ١٤٩رقم ٣١١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٩/٧٢)، عن عمر بن شَبَّةَ.

والبغوي في معجم الصحابة(١/٤٩٣رقم٣٢٤)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٤/١٨١).

والدارقطني في المؤتلف والمختلف(١/٤٣٧)، عن محمد بن المعَلَّى.

كلاهما:(البغوي، ومحمد بن المعَلَّى)، عن يعقوب بن إبراهيم.

وابن حبان في صحيحه(١٢/٤٠٤رقم٥٦٩٠)، عن أحمد بن علي بن المثنى، عن أبي خَيْثَمَةَ.

والطبراني في الكبير(٢/٢٦٢رقم٢٠٩٥)، عن معاذ بن المثنى، عن مُسَدَّدٍ.

كلهم: (أحمد بن حنبل، وعمر بن شَبَّةَ، ويعقوب بن إبراهيم، وأبو خَيْثَمَةَ، ومُسَدَّدٌ)، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن جَارِيَة[2] بن قُدَامَةَ، أن رجلاً، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه الطبراني في الكبير(٢/٢٦٢رقم ٢٠٩٩)، عن العباس بن حُمْرَانَ الحنفي الأصبهاني، عن أَزْهَر بن جَمِيلٍ، عن محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِيِّ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن طلحة بن قيس، عن الأحنف بن قيس، عن جَارِيَة بن قُدَامَةَ، عن ابن عم له، مرفوعاً.

---

(١) في بعض الروايات عن عم أبيه، وفي روايات أخرى عن عمه.

(٢) تصحفت عند البغوي في معجم الصحابة إلى جابر.

الوجه السادس:

رواه الطبراني في الكبير(٢/٢٦٢رقم ٢٠٩٨)، عن عُبَيْدِ بن غَنَّامٍ، عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن جَارِيَة بن قُدَامَةَ، مرفوعاً.

الوجه السابع:

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٩/٧٢)، وجِيه بن طاهر الشَّحَّاميِّ، عن أحمد بن الحسن الأَزْهَرِيِّ، عن الحسن بن أحمد المَخْلديِّ، عن أبي بكر، عبد الله بن محمد بن مسلم الإِسْفَرَاينيِّ، عن يوسف بن سعيد بن مسلم، عن حجاج، عن ابن جريج، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن الأحنف بن قيس، حدّث عن بُجَيْر،[1] عن ابن عم له، وهو جَارِيَة بن قُدَامَةَ، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه هشام بن عروة، واختلف عنه على سبعة أوجه:

الوجه الأول: رواه عمرو بن الحارث، وعبد الله بن نُمَيْرٍ، وعَبْدَةُ بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن ابن عم له من بني تميم، عن جَارِيَة بن قُدَامَةَ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه ابن نُمَيْرٍ، وعمرو بن الحارث، ومَسْلمَةُ القَعْنَبِيُّ، وأبو أسامة، ويحيى بن سعيد القطان، وداود بن عبد الرحمن، وعَبْدَةُ بن سليمان، و زهير بن معاوية، ومُفَضَّل بن فَضَالةَ، وحماد بن سلمة، ووُهَيْبُ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن ابن عم، له وهو جَارِيَة بن قُدَامَةَ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه عَبْدَةُ بن سليمان ، وأبو معاوية، وعلي بن مُسْهِرٍ ، ويحيى بن أبي زكريا الغَسَّانيُّ، وسعيد بن يحيى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن جَارِيَة بن قُدَامَةَ، عن ابن عم، له من بني تميم، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن

---

(١) في الأصل عنه بُجَيْر، ويظهر أنه تصحيف، والصواب: عن بُجَيْر.

قيس، عن جَارِيَة بن قُدَامَةَ، أن رجلاً، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِيُّ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن طلحة بن قيس، عن الأحنف بن قيس، عن جَارِيَة بن قُدَامَةَ، عن ابن عم له، مرفوعاً.

الوجه السادس: رواه عبد الله بن نُمَيْرٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن جَارِيَة بن قُدَامَةَ، مرفوعاً.

الوجه السابع: رواه ابن جريج، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن الأحنف بن قيس، حدّث عن بُجَيْر، عن ابن عم له، وهو جَارِيَة بن قُدَامَةَ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن هشام بن عروة: عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، وهو ثقة، فقيه، حافظ، [١] وعبد الله بن نُمَيْرٍ، وهو ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة،[٢] وعَبْدَةُ بن سليمان الكوفي، وهو ثقة، ثبت.[٣]

ورواه عن عمرو بن الحارث عبد الله بن وهب في جامعه.

وروى الوجه الثاني عن هشام بن عروة: عمرو بن الحارث، وعبد الله بن نُمَيْرٍ، وعَبْدَةُ بن سليمان، وهؤلاء الثلاثة هم من روى الوجه الأول أيضاً، أما رواية عمرو بن الحارث للوجه الأول فرواها عنه عبد الله بن وهب في جامعه، وروى الوجه الثاني عن عمرو بن الحارث عبد الله بن وهب أيضاً، ورواه عن عبد الله بن وهب كل من: حَرْمَلَةَ ابن يحيى، وهو صدوق،[٤] وأحمد بن صالح المصري، وهو ثقة، حافظ، [٥] لكن لا يصح الإسناد إليه ففيه أحمد بن رِشْدِينَ المصري، وهو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدِينَ المصري، ضعيف، قال أحمد بن صالح:"كذاب"، [٦] وقال ابن عدي:"صاحب حديث كثير، يحدث عن الحفاظ بحديث مصر، أنكرت عليه أشياء

(١) تقريب التهذيب(ص٤١٩).

(٢) تقريب التهذيب(ص٣٢٧).

(٣) تقريب التهذيب(ص٣٦٩).

(٤) تقريب التهذيب(ص١٥٦).

(٥) تقريب التهذيب(ص٨٠).

(٦) الكامل في الضعفاء(١/٣٢٧).

مما رواه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه"،[١] ورواه عن ابن وهب على هذا الوجه أيضاً هارون بن سعيد، وهو ثقة، فاضل، [٢] وعلى هذا فالراجح عن ابن وهب في روايته عن عمرو بن الحارث أنه حدث به على الوجهين، فالوجه الأول رواه في جامعه، أما الوجه الثاني عن ابن وهب فقد ثبت عنه من طريق صدوق، وهو حَرْمَلةُ بن يحيى، وثقة، فاضل، وهو هارون بن سعيد، -صاحب عبد الله بن وهب-.

وأما رواية ابن نُمَيْرٍ عن هشام فالراجح هو الوجه الثاني، فقد رواه عن ابن نُمَيْرٍ على هذا الوجه: محمد بن سعد بن مَنِيعِ الهاشمي، وهو صدوق، فاضل ،[٣] وأبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، [٤] وأحمد بن حنبل، وهو أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه، حجة، [٥] ويحيى الحِمَّانيُّ، وهو ضعيف،[٦] وأبو مسعود ، أحمد بن الفُرَاتِ ثقة، حافظ، تكلم فيه بلا مستند، [٧] ولكن لا يصح الإسناد إليه ففيه شُجَاعُ بن علي وهو مجهول، [٨] أما رواية ابن نُمَيْرٍ عن هشام بن عروة على الوجه الأول فقد رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد، وهو ثقة، حافظ، صاحب تصانيف،[٩] فيؤخذ بروايته التي وافق فيها جمهور الثقات دون ما خالفهم.

ورواه محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ، وهو ثقة، حافظ، فاضل، [١٠] عن أبيه، عبد الله بن نُمَيْرٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن جَارِيَة بن قُدَامَةَ، مرفوعاً، وخالف محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ في روايته على هذا الوجه أصحاب أبيه في روايتهم للوجه الثاني ،

(١) الكامل في الضعفاء(١/٣٢٧).

(٢) تقريب التهذيب(ص٥٦٨).

(٣) تقريب التهذيب(ص٤٨٠).

(٤) تقدم (ص٦٣).

(٥) تقريب التهذيب (ص٨٤).

(٦) تقدم (ص١٧٢).

(٧) تقدم (ص١٥٤)

(٨) تقدم (ص٨٣).

(٩) تقدم (ص٦٣).

(١٠) تقريب التهذيب (ص٤٩٠).

فغالبهم رواه عن عبد الله بن نُمَيْرٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن ابن عم، له وهو جَارِيَة بن قُدَامَةَ، مرفوعاً.

وأما رواية عَبْدَة بن سليمان للوجهين: الأول، والثاني، عن هشام بن عروة، فقد رواهما عنه أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد، وهو ثقة، حافظ، صاحب تصانيف،[1] ورواه عن ابن أبي شيبة، محمد بن عبد الله الحضرمي، وهو ثقة، حافظ، قال ابن أبي حاتم:"كتب إلينا ببعض حديثه، وهو صدوق"،[2] وقال الدارقطني:"ثقة، جبل"،[3] وقال الخليلي:"ثقة، حافظ"،[4] وقال الذهبي:"كان متقناً".[5]

وخلاصة القول في رواية الأئمة الثلاثة: عمرو بن الحارث، وعبد الله بن نُمَيْرٍ، وعَبْدَة بن سليمان، على النحو التالي:

١ -الراجح في رواية عمرو بن الحارث، أنه حدث به على الوجهين، الأول، والثاني، وقد رواه عنه على الوجهين عبد الله بن وهب.

٢ -الراجح في رواية عبد الله بن نُمَيْرٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن ابن عم، له وهو جَارِيَة بن قُدَامَةَ، مرفوعاً.

وهو الوجه الثاني عن هشام بن عروة.

٣ -الراجح في رواية عَبْدَة بن سليمان هو روايته للوجه الثالث عن هشام بن عروة، وسيأتي الكلام عنها، فقد رواه عنه: ابن أبي شيبة أيضاً، ووافقه على ذلك، هَنَّادُ بن السَّرِيِّ، وأبو كُرَيْبٍ.

وممن روى الوجه الثاني عن هشام بن عروة أيضاً: مسلمة القَعْنَبِيُّ، وهو ثقة،[6] وأبو أسامة، حماد بن أسامة، وهو ثقة، ثبت، ربما دلس،[7] وذكره ابن حجر في

(١) تقدم (ص٦٣).

(٢) الجرح والتعديل (٢٩٨/٧).

(٣) سؤالات السهمي للدارقطني (ص٧٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (٤٢/١٤).

(٥) سير أعلام النبلاء (٤٢/١٤).

(٦) تقريب التهذيب (ص٥٣١).

(٧) تقريب التهذيب (ص١٧٧).

المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح، لإمامته، وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة، فقال:"من الحفاظ، من أتباع التابعين، مشهور بكنيته، متفق على الاحتجاج به، مات سنة مائتين، وصفه بذلك القِبْطيُّ فقال: كان كثير التدليس ثم رجع عنه، وقال بن سعد: كان كثير الحديث، ويدلس ويبين تدليسه، وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب، ضابطاً لحديثه، وقال أيضاً :كان ثبتاً، ما كان أثبته، لا يكاد يخطئ".[١]

وداود بن عبد الرحمن، وهو ثقة، [٢] والليث بن سعد، وهو ثقة، ثبت، فقيه، إمام، مشهور.[٣]

وزهير بن معاوية، وهو ثقة، ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة،[٤] ومُفَضَّل بن فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، وهو ثقة، فاضل، عابد، أخطأ ابن سعد في تضعيفه ،[٥] وحماد بن سلمة، وهو ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ،[٦] ووُهَيْبُ بن خالد وهو ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلاً بأخرة ،[٧] وإسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ، وهو صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه.[٨]

وروى الوجه الثالث عن هشام بن عروة: عَبْدَةُ بن سليمان ، وهذا هو الراجح عنه في روايته عن هشام، فقد رُوي عنه، عن هشام الوجهان: الأول، والثاني، وقد تقدم، وقد رواه عن عَبْدَة بن سليمان على الوجه الثالث، كل من: ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد، وهو ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، [٩] وهَنَّادُ بن السَّرِيِّ وهو

---

(١) طبقات المدلسين (ص٣٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص١٩٩).

(٣) تقدم (ص١١٦).

(٤) تقريب التهذيب (ص٢١٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص٥٤٤).

(٦) تقريب التهذيب (ص١٧٨).

(٧) تقدم (ص١٦٦).

(٨) تقريب التهذيب (ص٥٨٦).

(٩) تقدم (ص٦٣).

ثقة،[١] وأبو كُرَيْبٍ، محمد بن العلاء، وهو ثقة، حافظ، [٢] ولذلك فالراجح عن عَبْدَة بن سليمان هو الوجه الثالث فقد رواه عنه ثلاثة من الحفاظ، أما الوجهين الأولين، فقد رواهما عنه أبو بكر بن أبي شيبة، فيؤخذ بروايته التي وافق فيها بقية الحفاظ.

وممن روى الوجه الثالث عن هشام بن عروة: محمد بن خَازِمٍ الضَّرِيرَ، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.[٣]

وعلي بن مُسْهِرٍ، وهو ثقة، له غرائب بعد أن أضر،[٤] ولكن الراوي عنه مِنْجَاب بن الحارث مجهول، ذكره ابن حبان في "الثقات"، [٥] وهذا على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح كما قال –رحمه الله-:"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم"، [٦] وروى له مسلم في صحيحه متابعة، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.[٧]

وروى الوجه الثالث أيضاً يحيى بن أبي زكريا الغَسَّانيُّ، وهو ضعيف ما له في البخاري سوى موضع واحد متابعة، [٨] ولا يصح الإسناد إلى يحيى بن أبي زكريا ففيه أبو مسعود، أحمد بن مسعود بن المجْليُّ، وهو ضعيف، قال الذهبي:"شيخ، صالح، صَبور على القراءة، ولم يكن يعرف شيئًا من الحديث".[٩]

وسعيد بن يحيى بن صالح، وهو صدوق، وسط،[١٠] ولكن لا يصح الإسناد إليه، ففيه

---

(١) تقريب التهذيب (ص٥٧٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص٥٠٠).

(٣) تقدم (ص١٤٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص٤٠٥).

(٥) (١١٩/٤).

(٦) تقدم (ص٨٦).

(٧) الجرح والتعديل (٤٤٣/٨).

(٨) تقدم (ص١٥٧).

(٩) سير أعلام النبلاء (ص٢٤٢).

(١٠) تقريب التهذيب (ص٢٤٢).

محمد بن مروان، مجهول، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق.[١]

وروى الوجه الرابع عن هشام بن عروة: يحيى بن سعيد القطان، وهو ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة.[٢]

وروى الوجه الخامس عن هشام بن عروة: محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِيُّ ، وهو صدوق، يهم.[٣]

وروى الوجه السادس عن هشام بن عروة: عبد الله بن نُمَيْرٍ، وهو ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، [٤] ورواه عنه ابنه محمد، وهو ثقة، حافظ، فاضل، [٥] وخالف في ذلك أصحاب أبيه، فقد رووه عن أبيه، عبد الله بن نُمَيْرٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن ابن عم، له وهو جَارِيَة بن قُدَامَةَ ، مرفوعاً.

وهو الوجه الثاني عن هشام بن عروة.

وروى الوجه السابع عن هشام بن عروة: عبد الملك بن جريج، وهو ثقة مدلس.[٦]

من خلال العرض السابق يتبين أن الراجح عن هشام أنه حدث به على الوجه الثاني، أي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن ابن عم، له وهو جَارِيَة ابن قُدَامَةَ ، مرفوعاً، وقد رواه عن هشام على هذا الوجه جمع من الحفاظ، وخرج هذا الوجه ابن حبان في صحيحه، ورجحه ابن حجر، فقد ساق الوجه الثاني، ثم ساق بقية الأوجه، ثم قال:"والأول أولى"، [٧] أما الوجه الأول فلم يترجح إلا من رواية عمرو بن الحارث فقط، وأما الوجه الثالث فقد رواه عَبْدَةُ بن سليمان في الوجه الراجح عنه، ومحمد بن خَازِمٍ الضَّرِيرَ، ولعله اضطرب فيه، فهو

---

(١) تاريخ دمشق (٥٥/٢٤٤).

(٢) تقدم(ص١٣٥).

(٣) تقريب التهذيب(ص٤٩٣).

(٤) تقدم(ص١٨٧).

(٥) تقدم (ص١٨٨).

(٦) تقدم(ص١٢٤).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة(١/٥٥٦).

يضطرب في غير أحاديث الأعمش، وذلك إذا قلنا أنه خالف جمهور الثقات عن هشام بن عروة، ولم يوافقه على هذا الوجه إلا عَبْدَة بن سليمان، فلعل أبا معاوية وهم فيه، وأما الوجه الخامس، فلم يروه إلا يحيى بن سعيد القطان، وهو على إمامته وجلالته خالف أصحاب هشام بن عروة، فيقدم الأكثر على روايته، وأما الوجه السادس فقد رواه محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاويُّ، وهو صدوق، يهم، ولعل هذا من أوهامه، والوجه السابع رواه محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ عن أبيه فخالف في ذلك أصحاب أبيه، فهو وجه مرجوح عن عبد الله بن نُمَيْرٍ، وأما الوجه الثامن فقد رواه ابن جريج فخالف أصحاب هشام بن عروة وتفرد به على هذا الوجه.

ت -دراسة إسناد ابن سعد في الطبقات الكبرى، على الوجه الثاني:

١ -عبد الله بن نُمَيْرٍ: ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة.[1]

٢ -هشام بن عروة: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى.

روى عن: بكر بن وائل، وصالح بن ربيعة بن الهدير التيمي، وصالح بن أبي صالح السمان، وغيرهم.

روى عنه: أَبَانُ بن يزيد العطَّار، وإبراهيم بن حُمَيْد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وإبراهيم ابن محمد الفزاري، وغيرهم.[2]

ثقة، فقيه، ربما دلس.

قال ابن سعد:"كان ثقة، ثبتاً، كثير الحديث، حجة"،[3] وقال يعقوب بن شيبة:"ثقة، ثبت، لم ينكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي نرى أن هشاماً تسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير

---

(١) تقدم(ص١٨٧).

(٢) تهذيب الكمال (٣٠/٢٣٢-٢٤٠).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/٣٢١).

أبيه، عن أبيه"، [١] وقال ابن خراش:"كان مالك لا يرضاه، وكان هشام صدوقاً تدخل أخباره في الصحيح، بلغني أن مالكاً نقم عليه حديثه لأهل العراق"، [٢] وقال أبوحاتم:"ثقة، إمام في الحديث" ،[٣] وذكره ابن حبان في"الثقات" ،[٤] وقال العلائي:"أحد الأئمة، له رؤية من ابن عمر-رضي الله عنه-، ولم يسمع منه"، وقال:أبو حاتم:"لا يثبت لهشام بن عروة لقي كعب بن مالك، ويدخل بينهما ابن سعد"، [٥] وقال ابن حجر:" ثقة، فقيه، ربما دلس"، [٦] وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين، وهم من لم يوصف بذلك إلا نادراً، فقال:" تابعي صغير مشهور، ذكره بذلك أبو الحسن القطان، وأنكره الذهبي، وابن القطان، فإن الحكاية المشهورة عنه أنه قدم العراق ثلاث مرات، ففي الأولى حدث عن أبيه فصرح بسماعه، وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح بالقصة، وهي تقتضي أنه حدث عنه بما لم يسمعه منه وهذا هو التدليس".[٧]

٣ -**عروة بن الزبير**: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني.

روى عن: أسامة بن زيد بن حارثة، وبشير بن أبي مسعود، وجابر بن عبد الله، وغيرهم.

روى عنه: بكر بن سَوَادَةَ، وتميم بن سلمة، وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين، وغيرهم.[٨]

ثقة، من كبار الأئمة.

قال ابن شهاب الزهري:"كان عروة بن الزبير بحراً لا يكدره الدلاء"، وقال ابن

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/٤٠).
(٢) تاريخ بغداد (١٤/٤٠).
(٣) الجرح والتعديل (٩/٦٣).
(٤) الثقات (٥/٥٠٢).
(٥) جامع التحصيل (ص٢٩٣).
(٦) تقريب التهذيب(ص٥٧٣).
(٧) طبقات المدلسين(ص٢٦).
(٨) تهذيب الكمال (٢٠/١١-٢٥).

عيينة:"كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم بن محمد، وعروة بن الزبير، وعمرة بنت عبد الرحمن"،[١] وقال العجلي:"مدني، تابعي، ثقة، كان رجلاً صالحاً، لم يدخل في شيء من الفتن"،[٢] وذكره ابن حبان في الثقات وقال :"وكان من أفاضل، أهل المدينة وعلمائهم"،[٣] وقال ابن حجر:"ثقة، فقيه، مشهور".[٤]

٤ -**الأحنف بن قيس:** الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين، أبو بَحْر البصري، واسمه الضحاك، وقيل: صخر، أدرك زمان النبي -صلى الله عليه وسلم- ولم يره.

روى عن: جَارِيَةَ بن قُدَامَةَ السعدي، والزبير بن العوام، وسعد بن أبي وقاص، وغيرهم.

روى عنه: الحسن البصري، وعبد الله بن يزيد، ومالك بن دينار، وغيرهم.[٥]

مخضرم، ثقة.

قال ابن سعد:"كان ثقة، مأمونًا، قليل الحديث"، [٦] وقال العجلي:"بصري، تابعي، ثقة، وكان سيد قومه"،[٧] وقال يعقوب بن شيبة: "كان جواداً، حليماً، وكان رجلاً صالحاً، أدرك أمر الجاهلية، وذكر للنبي -صلى الله عليه وسلم-، فاستغفر له"، [٨] وذكره ابن حبان في "الثقات"،[٩] وقال ابن حجر:"مخضرم ثقة".[١٠]

ث -**الحكم على الإسناد:** صحيح.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/٣٩٥).
(٢) الثقات (ص٣٣١).
(٣) الثقات (٥/١٩٤).
(٤) تقريب التهذيب(ص٣٨٩).
(٥) تهذيب الكمال(٢/٢٨٣).
(٦) الطبقات الكبرى(٧/٦٥).
(٧) الثقات(ص٥٧).
(٨) تهذيب الكمال(٢/٢٨٦).
(٩) الثقات(٤/٥٥).
(١٠) تقريب التهذيب(ص٩٦).

[٧/١٦] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المِقْدَام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ح وحدثنا أبو عمرو بن حَمْدَانَ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، قالا: ثنا ابن لهيعة، ح وحدثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا إبراهيم بن مِلحَانَ، ثنا يحيى بن بُكَيْرٍ، حدثني الليث بن سعد، قالا: عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخَيْرِ، أن حذيفة البَارقيَّ، حدثه أن جُنَادَةَ بن أبي أمية حدثه أنهم، دخلوا على النبي–صلى الله عليه وسلم– ثمانيةنَفَرٍ وهو ثامنهم **فقرب إليهم رسول الله –صلى الله عليه وسلم– طعاماً في يوم جمعة فقال:** «**كُلُوا**»، فقالوا: إنا صيام، فقال: «**أصُمْتُمْ أمْسِ؟**»، قالوا: لا، فقال: «**أصَائمُونَ أنْتُمْ غَداً؟**»، قالوا: لا، قال: «**فَأفْطِرُوا**» لم يذكر قتيبة في حديثه حذيفة، ورواه ابن وهب، عن ابن لهيعة، والليث بن سعد جميعاً، عن يزيد مثله وذكر حذيفة.(١)

أ –التخريج :

رواه ابن لهيعة، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخَيْرِ، مَرْثَدِ بن عبد الله اليَزنِيِّ، عن حذيفة البَارقيَّ، عن جُنَادَةَ بن أبي أمية، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخَيْرِ، مَرْثَدِ بن عبد الله اليَزنِيِّ، عن جُنَادَةَ بن أبي أمية، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب(ص ٣٤٠)، عن أبي الأسود، النَّظَر بن عبد الجبار.

والنسائي في السنن الكبرى(٢١٣/٣رقم٢٧٨٦)، عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب.(٢)

---

(١) معرفة الصحابة(٦١٢/٢–٦١٣رقم١٦٦٢–١٦٦٣).

(٢) لم يصرح النسائي في رواية ابن وهب، عن ابن لهيعة، فقال:"حدثنا ابن وهب، قال: حدثني الليث بن

والطحاوي في شرح معاني الآثار(٢/٧٩رقم ٣٣١٣)، عن الربيعِ بن سليمان المؤذِّنِ.
والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٨٢رقم ٢١٧٦)، عن المِقْدَامِ بن داود.
كلاهما:(الربيعُ بن سليمان المؤَذِّنُ، والمِقْدَامُ بن داود)، عن أسد بن موسى.
كلهم:(النَّظَرُ بن عبد الجبار، وأسد بن موسى، وعبد الله بن وهب)، عن عبد الله بن لهيعة.
وابن سعد في الطبقات الكبرى(٧/٣٤٧).
وابن أبي شيبة في مصنفه(٢/٣٠١رقم٩٢٤٢)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢/٢٧٧رقم٢٢٩٧)، والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٨١رقم٢١٧٤).
كلاهما:(ابن سعد، وابن أبي شيبة)، عن عبد الله بن نُمَيْرٍ.
وأحمد في مسنده(٣٩/٣٤٨رقم٤).
والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٨١رقم٢١٧٣)، عن إدريس بن جعفر العطَّارِ.
كلاهما:(أحمد بن حنبل، وإدريس بن جعفر العطَّارُ)، عن يزيد بن هارون.
والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٨١رقم٢١٧٣)، عن أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِيِّ.
والحاكم في المستدرك(٣/٧٠٤رقم ٦٥٥٧)، عن أبي العباس، محمد بن يعقوب، عن أبي زرعة، عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي.
كلاهما:(أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِيُّ، وأبو زرعة، عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي)، عن أحمد بن خالد الوَهْبِيِّ.
كلهم:(عبد الله بن نُمَيْرٍ، ويزيد بن هارون، وأحمد بن خالد الوَهْبِيُّ)، عن محمد بن إسحاق.
والنسائي في السنن الكبرى(٣/٢١٣رقم٢٧٨٦)، عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب.
وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٥٥)، عن أحمد بن إبراهيم بن مِلحَانَ، عن يحيى بن بُكيْرٍ.

سعد، وذكر آخر قبله".

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٨١رقم٢١٧٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١١/٢٩٣)، عن مُطَّلب بن شعيب، عن عبد الله بن صالح.

كلهم:(عبد الله بن وهب، ويحيى بن بُكَيْرٍ، وعبد الله بن صالح)، عن الليث بن سعد.

كلهم:(ابن لهيعة، وابن إسحاق، والليث بن سعد)، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخَيْر، مَرْثَدِ بن عبد الله اليَزَنِيِّ، عن حذيفة البَارقيَّ، عن جُنَادَةَ بن أبي أمية الأَزْديِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة- عن أبي عمرو بن حَمْدَانَ، عن الحسن بن سفيان، عن قتيبة بن سعيد، عن عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخَيْر، مَرْثَدِ بن عبد الله اليَزَنِيِّ، عن جُنَادَةَ بن أبي أمية الأَزْديِّ، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه ابن لهيعة، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه النَّظَرُ بن عبد الجبّار، وأسد بن موسى، وعبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخَيْرِ، مَرْثَدِ بن عبد الله اليَزنِيِّ، عن حذيفة البَارقيَّ، عن جُنَادَةَ بن أبي أمية، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخَيْرِ، مَرْثَدِ بن عبد الله اليَزَنِيِّ، عن جُنَادَةَ بن أبي أمية، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن ابن لهيعة: النَّظَرُ بن عبد الجبار، وهو ثقة، [١] وأسد بن موسى، وهو ثقة، [٢] وعبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، وهو ثقة، حافظ، عابد.[٣]

(١) تقريب التهذيب (ص٥٦٢).

(٢) تقدم (ص٧٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص٣٢٨).

وروى الوجه الثاني عن ابن لهيعة: قتيبة بن سعيد، وهو ثقة، ثبت.(١)

والذي يظهر لي أن الراجح هو الوجه الأول، فقد رواه عن ابن لهيعة ثلاثة من الثقات، وتوبع ابن لهيعة على هذا الوجه، فقد تابعه ابن إسحاق، والليث بن سعد، فيكون إما أخطأ فيه ابن لهيعة فوهم فحدث به على الوجه الثاني، أو أن قتيبة وهم فحدث به على الوجه الثاني عن ابن لهيعة.

ت- دراسة إسناد ابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب على الوجه الأول:

١ - **النَّظَرُ بن عبد الجبار** : ثقة.(٢)

٢ - **عبد الله بن لهيعة:** ضعيف.(٣)

٣ - **يزيد بن أبي حبيب:** يزيد بن أبي حبيب، واسمه سُوَيْد، الأَزْديُّ، أبو رجاءٍ المصري.

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وأسلم، أبي عمران التُّجِيبِيِّ، وبَكْرِ بن عمرو المعَافريِّ، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن يزيد، وحَرْمَلةُ بن عمران التُّجِيبِيُّ، وحَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، وغيرهم.(٤)

ثقة.

قال ابن سعد:"كان ثقة، كثير الحديث"، (٥) وقال العجلي، (٦) وأبو زرعة (٧):" ثقة"، وذكره ابن حبان في "الثقات"،(٨) وقال ابن حجر:"ثقة، فقيه، وكان يرسل".(٩)

٤ - **مَرْثَدُ بن عبد الله اليَزَنيُّ:** مَرْثَدُ بن عبد الله اليَزَنِيُّ، أبو الخَيْرِ المصري.

روى عن: حذيفة البَارقيِّ، وزيد بن ثابت، وسعيد بن يزيد، وغيرهم.

---

(١) تقريب التهذيب (ص٤٥٤).

(٢) تقدم (ص١٩٨).

(٣) تقدم (ص٧٤).

(٤) تهذيب الكمال (٣٢/١٠٣-١٠٤).

(٥) الطبقات الكبرى (٧/٣٥٦).

(٦) الثقات (ص٤٧٨).

(٧) الجرح والتعديل (٩/٢٦٧).

(٨) الثقات (٥/٥٤٦).

(٩) تقريب التهذيب (ص٦٠٠).

روى عنه: جعفر بن ربيعة، وعبد الله بن هُبَيْرَةَ، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم.[١]

ثقة.

قال ابن سعد:"كان ثقة، له فضل وعبادة"،[٢] وقال ابن معين:"رجل صدق، قد كان عند أهل مصر مثل علقمة عند أهل الكوفة"، [٣] وقال العجلي:"مصري، تابعي، ثقة"،[٤] وذكره ابن حبان في "الثقات"،[٥] وقال ابن حجر:"ثقة، فقيه".[٦]

٥ -حذيفة البَارِقيُّ: حذيفة البَارِقيُّ، ويقال: الأزدي.

روى عن: جُنَادَةَ الأزدي.

روى عنه: مَرْثَدُ بن عبد الله اليَزَنِيِّ.[٧]

مجهول.

ذكره ابن حبان في"الثقات"،[٨] وهذا على قاعدته في توثيق المجاهيل، كما قال -رحمه الله-:"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم".[٩]

وقال الذهبي:"تابعي، مجهول"،[١٠] وقال ابن حجر:"مقبول"، [١١] ومراد ابن حجر أنه مقبول حيث توبع، كما قال عند ذكر مراتب الجرح والتعديل في التقريب:"الخامسة:

---

(١) تهذيب الكمال (٢٧-٣٥٧-٣٥٨).

(٢) الطبقات الكبرى (٣٥٤/٧).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٣٨/٤).

(٤) الثقات (ص٤٢٣).

(٥) الثقات (٤٣٩/٥).

(٦) تقريب التهذيب (ص٥٢٤).

(٧) تهذيب الكمال(٥/٥١٠-٥١١).

(٨) الثقات(١٨٢/٤).

(٩) تقدم (ص٨٦).

(١٠) المغني في الضعفاء(١٥٢/١).

(١١) تقريب التهذيب(ص١٥٤)،

من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ"مقبول" حيث توبع، وإلا فلين الحديث.(١)

ت الحكم على الإسناد: ضعيف، لجهالة حذيفة البَارقيّ، وأما ضعف ابن لهيعة فلا يضر فقد تابعه، محمد بن إسحاق، وهو صدوق مدلس، (٢) والليث بن سعد، وهو ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور.(٣)

[٨/١٧] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا أبو بكر، محمد بن جعفر بن الهَيْثَمِ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العَوَّامِ، ثنا أبو عاصم، ثنا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، عن ربيعة بن يزيد، قال: حدثني أبو إدريس الخَوْلانيُّ سمعت أبا ثعلبة الخُشَنيَّ، يقول: أتيت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فقلت: يا رسول الله، إنا بأرض أهل الكتاب، نأكل في آنيَتهمْ، وبأرض صَيْدٍ أصيدُ بقَوْسي، وأصيد بكلبي المعَلَّمِ وبكلبي الذي ليس بمُعَلَّمٍ، قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: «**إذا كنت بأرض أهل الكتاب، فلا تَأْكُلْ في آنيَتهمْ، إلا أنْ لا تجدوا عنها بُدّاً، فإنْ لم تجدوا عنها بُدّاً فاغْسلُوهَا بالماء، ثم كلوا فيها، وإذا كُنْتَ في أرض صَيْدٍ، فما صِدْتَ بقَوْسكَ فاذْكُر اسم الله وكُلْ، وإذا أرْسَلْتَ كَلبَكَ المُعَلَّمَ، فاذْكُر اسم الله وكُلْ، وإذا أرْسَلتَ كَلبَكَ الذي ليس بمُعَلَّمٍ، فما أدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ**»، رواه ابن وهب، والمقْرئُ جميعاً عن حَيْوَةَ مثله.

ورواه مَكْحُولٌ، وبُسْرُ بن عبيد الله، ويُونُسُ بن سيف، عن أبي إدريس الخَوْلانيِّ نحوه.

ورواه أبو قِلابَةَ، عن أبي أسماء الرَّحَبيِّ، عن أبي ثعلبة.

ورواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هانئ، عن أبي ثعلبة.

ورواه أبو فَرْوَةَ يزيد بن سِنَانٍ، عن عروة بن رُوَيْمٍ، عن أبي ثعلبة.

ورواه أبو قِلابَةَ، عن أبي الأشْعَثِ الصَّنْعَانيِّ، عن أبي ثعلبة.

ورواه أيوب السَّخْتِيَانِيُّ، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي ثعلبة، نفسه.

ورواه عبَّادُ بن منصور، عن أبي رجاءٍ العُطَارديِّ عن أبي ثعلبة.(١)

---

(١) تقدم(ص١٣٦).

(٢) تقدم(ص٦٤).

(٣) تقدم(ص١١٦).

أ -التخريج:

رواه أبو قِلابَةَ، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن أبي قِلابَةَ، عن أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن أبي قِلابَةَ، عن أبي أسماء الرَّحَبِيِّ، عن أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن أبي قِلابَةَ، عن أبي الأشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عن أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أبو داود الطيالسي(٢/٣٥٤رقم ١١٠٨)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار(١/٢٥٣رقم٥٦٦).

وأبو إسحاق، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الجَهْضَميُّ، في جزء فيه من أحاديث الإمام أيوب السِّخْتِيَانِيِّ(ص ٥٣رقم ٢٧)، ومن طريقه الحاكم في المستدرك(١/٢٤١رقم ٥٠٢)، عن سليمان بن حَرْبٍ.

والحاكم في المستدرك(١/٢٤١رقم ٥٠٢)، عن محمد بن صالح بن هانئ، عن يحيى بن محمد بن يحيى، عن أبي الرَّبيعِ.

ثلاثتهم:(أبو داود الطيالسي، وسليمان بن حَرْبٍ، وأبو الرَّبيعِ)، عن حماد بن زيد.

وعبد الرزاق في مصنفه(٤/٤٧١رقم٨٥٠٣)، عن معمر.

وابن الجعد في مسنده(١/١٨٤رقم ١١٩٣)، عن خَلَّادِ بن أسْلَمَ، عن النَّضْرِ بن شُمَيْلٍ.

وابن الجعد في مسنده(١/١٨٤رقم ١١٩٤)، عن علي بن مسلم، عن أبي داود الطيالسي.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٩/٢٦٦رقم ١٧٧٣١)، عن محمد بن جعفر.

والترمذي في سننه(٤/١٢٩رقم ١٥٦٠)، عن زيد بن أخْزَم الطَّائيِّ، عن أبي قتيبة، سَلمِ بن قتيبة.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/٦٢٠رقم١٦٧٦).

والحاكم في المستدرك(١/٢٤١رقم ٥٠٣)، عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، عن أبي المثنى، ومحمد بن أيوب، وأحمد بن عمر بن حفص، عن عمرو بن مَرْزُوقٍ.

كلهم:(النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، وأبو داود الطيالسي، ومحمد بن جعفر، وسَلمُ بن قتيبة، وعمرو بن مَرْزُوقٍ)، عن شعبة.

وابن الجعد في مسنده(١/١٨٤رقم ١١٩٥)، عن جده، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي العَتَكيِّ، عن ابن علية.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢/٢٣٠رقم ٦٠٤)، عن عُبَيْدِ بن غَنَّامٍ، عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن محمد بن بِشْرٍ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٦٦/١٠١)، من طريق عبد الوهاب بن عطاء.

كلاهما:(محمد بن بِشْرٍ، وعبد الوهاب بن عطاء)، عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢/٢٣٠رقم ٦٠٥)، عن عَبْدَانَ بن أحمد، عن محمد بن يحيى القُطَعِيِّ، عن محمد بن بُكَيْرٍ البُرْسَانيِّ، عن ابن جريج.

كلهم:(إسماعيل بن علية، وحماد بن زيد، ومعمر، وشعبة، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ، وابن جريج)، عن أيوب.

وسعيد بن منصور في سننه(٢/٢٢٠رقم ٢٧٤٩)، عن هشيم.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢/٢٣٠رقم ٦٠٣)، عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن يوسف الفِرْيَابيِّ.

والحاكم في المستدرك(١/٢٤٢رقم ٥٠٤)، عن أبي علي، الحسين بن علي الحافظ، عن محمد بن الحسين بن مُكْرَمٍ، عن نَصْرِ بن علي، عن أبي أحمد.

كلاهما:(محمد بن يوسف الفِرْيَابيُّ، وأبو أحمد)، عن سفيان الثوري.

كلاهما:(هشيم، وسفيان الثوري)، عن خالد الحَذَّاءِ.

وأبو نُعَيْمٍ في روايته لمسند أبي حنيفة(ص ٢١٥)، عن أبي محمد بن حَيَّانَ، عن سَلمُ بن عصَامٍ، عن عمه، محمد بن المغيرة، عن الحكم بن أيوب، عن زُفَر.

وعن محمد بن إبراهيم، عن أبي عَرُوبَةَ، وأبي مَعْشَرٍ، عن عمرو بن أبي عمرو، عن محمد بن الحسن.

كلاهما:(زُفَر، ومحمد بن الحسن)، عن أبي حنيفة، عن قتادة.

كلاهما:(أيوب، وخالد الحَذَّاءُ، وقتادة)، عن أبي قِلابَةَ.

والبخاري في صحيحه(٧/٩٠رقم ٥٤٩٦)، عن أبي عاصم.

ومسلم في صحيحه(٣/١٥٣٢رقم ١٩٣٠)، عن هَنَّادِ بن السَّريِّ.

والنسائي في السنن الصغرى(٧/١٧١رقم ٤٢٦٦)، عن محمد بن عُبَيْدِ بن محمد الكوفي المحاربي.

كلاهما:(هَنَّادُ بن السَّريِّ، ومحمد بن عُبَيْدٍ)، عن ابن المبارك.

كلهم:(أبو عاصم، وابن المبارك)، عن حَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي.

وأبو داود في سننه(٣/١١٠رقم ٢٨٥٦)، عن محمد بن المصَفَّى، عن محمد بن حَرْبٍ، عن الزبيدي، عن يُونُس بن سيف.

كلاهما:(ربيعة بن يزيد الدمشقي، ويُونُس بن سيف)، عن أبي إدريس الخَوْلانيِّ.

والترمذي في سننه(٤/٦٤رقم ١٤٦٤)، عن أحمد بن مَنِيعٍ، عن يزيد بن هارون، عن الحجاج، عن مكْحُولٍ.

كلهم:(أبو قِلابَةَ، وأبو إدريس الخَوْلانيُّ، ومكْحُولٌ)، عن أبي ثعلبة، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن الجعد في مسنده(١/١٨٤رقم ١١٩٦)، عن أبي خَيْثَمَةَ، عن إسحاق بن عيسى.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٩/٢٨٤رقم ١٧٧٥٠)، عن مُهَنَّا بن عبد الحميد، وعَفَّانَ بن مسلم.

والترمذي في سننه(٤/٢٥٥رقم ١٧٩٧)، عن علي بن عيسى بن يزيد البغدادي.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢/٢١٢رقم٥٨٠)، عن علي بن عبد العزيز.

كلاهما:(علي بن عيسى بن يزيد البغدادي، وعلي بن عبد العزيز)، عن عبيد الله بن محمد العَيْشيِّ.

وأبو إسحاق، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الجَهْضَميُّ، في جزء فيه من أحاديث الإمام أيوب السِّخْتِيَانِيِّ (ص٥٣رقم٢٦).

والحاكم في المستدرك(٢٤٢/١رقم ٥٠٥)، عن أبي بكر، إسماعيل بن محمد الفقيه، عن أبي حاتم الرازي.

وأبو طاهر السلفي في مشيخة أبي عبد الله، محمد الرازي(ص ١٣٢رقم ٣٢)، من طريق إبراهيم بن عبد الله الكَجِّيِّ.

ثلاثتهم:(إسماعيل الجَهْضَمِيُّ، وأبو حاتم الرازي، وإبراهيم بن عبد الله الكَجِّيُّ)، عن الحجاج بن مِنْهَالٍ.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٨٩/٥رقم ٢٦٣١)، عن هُدْبَةَ بن خالد.

والدلابي في الكنى والأسماء(١٠٩٣/٣رقم١٩١٣)، عن أبي عبيد الله بن معاوية بن صالح، عن الفضل بن حكيم، أبي نُعَيْمٍ السُّلميِّ الدَّلَّالِ.

والحاكم في المستدرك(٢٤٢/١رقم ٥٠٥)، عن أبي بكر، إسماعيل بن محمد الفقيه، عن أبي حاتم الرازي، عن أبي سلمة.

كلهم:(إسحاق بن عيسى، ومُهَنَّا بن عبد الحميد، وعَفَّانُ بن مسلم، وعبيد الله بن محمد العَيْشيُّ، وهُدْبَةُ بن خالد، و أبو نُعَيْمٍ السُّلميُّ الدَّلَّالُ، و أبو سلمة، والحَجَّاجُ ابن مِنْهَالٍ)، عن حماد بن سلمة، عن أيوب.

والترمذي في سننه(٢٥٥/٤رقم ١٧٩٧)، عن علي بن عيسى بن يزيد البغدادي.

والطبراني في المعجم الكبير(٢١٢/٢٢رقم٥٨٠)، عن علي بن عبد العزيز.

كلاهما:(علي بن عيسى بن يزيد البغدادي، وعلي بن عبد العزيز)، عن عبيد الله بن محمد العَيْشيِّ.

والدلابي في الكنى والأسماء(١٠٩٣/٣رقم١٩١٣)، عن أبي عبيد الله بن معاوية بن صالح، عن الفضل بن حكيم، أبي نُعَيْمٍ السُّلميِّ الدَّلَّالِ.

كلاهما:(عبيد الله بن محمد العَيْشيُّ، والفضل بن حكيم، وأبو نُعَيْمٍ السُّلميُّ الدَّلَّالُ)، عن حماد بن سلمة، عن قتادة.

والطبراني في المعجم الكبير(٢١٨/٢٢رقم٥٨١)، عن طَالِبِ بن قُرَّةَ الأذنيِّ عن محمد ابن عيسى الطَّبَّاعِ، وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن سُرَيْجِ بن يُونُس.

والحاكم في المستدرك(٢٤٢/١رقم ٥٠٦)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(٥٤/١رقم١٣٥)، عن أبي بكر بن إسحاق، عن إسماعيل بن قتيبة، عن يحيى ابن يحيى.

كلهم:(محمد بن عيسى الطَّبَّاعُ، وسُرَيْجُ بن يُونُس، ويحيى بن يحيى)، عن هشيم، عن خالد الحَذَّاءِ.

كلهم:(أيوب، وقتادة، وخالد الحَذَّاءُ)، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي أسماء الرَّحَبِيِّ، عن أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٢٢٧/٢٢رقم٥٩٩)، عن أحمد بن زهير التُّسْتَرِيِّ، عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بُكيْرٍ، عن يحيى بن السَّكنِ، عن أبي قَحْذَمٍ، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عن أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه أبو قِلابَةَ، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه أيوب، وخالد الحَذَّاءُ، وقتادة، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه أيوب، وخالد الحَذَّاءُ، وقتادة، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي أسماء الرَّحَبِيِّ، عن أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه أبو قَحْذَمٍ، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عن أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن أبي قِلابَةَ: أيوب السَّخْتِيَانِيُّ، وهو ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد،[1] ورواه عن أيوب على هذا الوجه كل من: حماد بن زيد وهو ثقة، ثبت، فقيه،[2] ومعمر بن راشد، وهو ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث

(١) تقدم(ص١٦٧).

(٢) تقدم(ص١٦٦).

به بالبصرة، [(١)] وشعبة بن الحجاج، وهو ثقة، حافظ، متقن، [(٢)] وإسماعيل بن علية، وهو ثقة، حافظ،[(٣)] وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ، وهو ثقة، حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة"، [(٤)] وعبد الملك بن جريج، وهو ثقة، مدلس. [(٥)]

فهؤلاء ستة من الثقات رووه عن أيوب على هذا الوجه، وخالفهم حماد بن سلمة فرواه عن أيوب، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي أسماء الرَّحَبِيِّ، عن أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ، مرفوعاً، وعلى هذا فالراجح عن أيوب ما رواه جمهور الثقات، وهي روايته عن أبي قِلابَةَ، عن أبي ثعلبة، مرفوعاً.

وممن روى الوجه الأول عن أبي قِلابَةَ: خالد الحَذَّاءُ، وهو ثقة،[(٦)] ورواه عنه هشيم بن بشير، وهو ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي،[(٧)] وسفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، [(٨)] ولكن لا يصح عنه ففي سنده عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم منكر الحديث، حدث عن الفِرْيَابِيِّ بالبواطيل، قال ابن عدي:"مصري يحدث عن الفِرْيَابِيِّ، وغيره بالبواطيل"، [(٩)] وقال:"إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه، أو يتعمد".[(١٠)]

وممن روى الوجه الأول عن أبي قِلابَةَ: قتادة بن دِعَامَة السَّدُوسِيِّ، وهو من كبار الحفاظ، قال ابن حجر:"ثقة، ثبت"، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين،

---

(١) تقدم(ص١٠١).

(٢) تقدم(ص١٦٤).

(٣) تقدم(ص١٧٧).

(٤) تقدم(ص١٦٤).

(٥) تقدم(ص١٢٤).

(٦) تقدم(ص١٧٣).

(٧) تقدم (ص٨٤).

(٨) تقدم (ص١٧١).

(٩) الكامل في الضعفاء (٥/٤١٩).

(١٠) الكامل في الضعفاء (٥/٤١٩).

وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم، فقال:"كان حافظ عصره، وهو مشهور بالتدليس، وصفه به النسائي، وغيره"، [١] ورواه عن قتادة النعمان بن ثابت الكوفي، أبو حنيفة، الإمام، يقال: أصله من فارس، ويقال: مولى بني تيم، فقيه مشهور.[٢]

وروى الوجه الثاني عن أبي قِلابَةَ: أيوب مرة أخرى وهو وجه مرجوح، فقد رواه عن أيوب حماد بن سلمة، وهو ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة،[٣] وهو على جلالته وقدره -رحمه الله- إلا أنه يخطئ إذا جمع الشيوخ، وقد جمع الشيوخ في هذا الحديث فقال: عن أيوب، وقتادة، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي أسماء الرَّحَبِيِّ، عن أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ، مرفوعاً، قال ابن رجب: "قال أحمد في رواية الأثرم في حديث حماد ابن سلمة، عن أيوب، وقتادة، عن أبي أسماء، عن أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- "في آنية المشركين"، قال أحمد: هذا من قبل حماد، كان لا يقوم على مثل هذا، يجمع الرجال ثم يجعله إسناداً واحداً وهم يختلفون".[٤]

كما أن حماد في روايته لهذا الوجه عن أيوب خالف أكثر الحفاظ، وهم: إسماعيل بن علية، وحماد بن زيد، ومعمر، وشعبة، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ، وابن جريج، فقد رووه عن أيوب، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي ثعلبة، مرفوعاً، وذلك الوجه الأول، وقد تقدم الكلام فيه.

وممن رواه على الوجه الثاني عن أبي قِلابَةَ: قتادة، وهو ممن روى الوجه الأول أيضاً، ورواه عن قتادة حماد بن سلمة، ويعلل بما عللت به روايته السابقة عن أيوب، وقتادة، وهو خطأ حماد إذا جمع الشيوخ، وخالفه في ذلك أبو حنيفة كما في رواية قتادة للوجه الأول.

---

(١) تقدم(ص١٣٤).

(٢) تقريب التهذيب(ص٥٦٣).

(٣) تقدم (ص١٩٠).

(٤) شرح علل الترمذي(١/١٥٣).

وروى الوجه الثاني عن أبي قِلابَةَ: خالد الحَذَّاءُ، وهو ممن روى الوجه الأول أيضاً، ورواه عن خالد الحَذَّاءِ هشيم بن بشير، وهو ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي.[1]

فيكون هشيم رواه عن خالد الحَذَّاءِ على الوجهين الأول، والثاني.

وخلاصة القول في رواية أيوب، وقتادة، وخالد الحَذَّاءِ عن أبي قِلابَةَ على النحو التالي:

١ -الثابت عن أيوب روايته للوجه الأول.

٢ -الثابت عن قتادة روايته للوجه الأول.

٣ -الثابت عن خالد الحَذَّاءِ روايته على الوجهين: الأول، والثاني.

وروى الوجه الثالث عن أبي قِلابَةَ: قَحْذَمٌ، الرَّضْرُ بن مَعْبَدٍ، وهو ضعيف.[2]

والذي يظهر لي أن الصواب من هذه الأوجه عن أبي قِلابَةَ، هو الوجه الأول، فقد رواه أيوب، وقتادة، وخالد الحَذَّاءُ، وهم من كبار الحفاظ، أما الوجه الثاني فقد ثبت عن خالد الحَذَّاءِ فقط، فيؤخذ بروايته التي وافق فيها أيوب، وقتادة، على ما انفرد لوحده، أما الوجه الثالث فلم يثبت عن أبي قِلابَةَ.

ورجح الوجه الأول عن أبي قِلابَةَ الدارقطني-رحمه الله- فقال:"والقول قول من أرسله، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي ثعلبة".[3]

---

(١) تقدم (ص٨٤).

(٢) تقدم(ص١٥١).

(٣) علل الدارقطني (٦/٣٢٢).

ت -دراسة إسناد أبي داود الطيالسي على الوجه الأول:

١ -أيوب السِّخْتِيَانِيُّ: ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد.(١)

٢ -أبو قِلابَةَ: عبد الله بن زيد بن عمرو، أبو قِلابَةَ.

روى عن: أنس بن مالك الأنصاري، وثابت بن الضحاك الأنصاري، وحذيفة بن اليمان، وغيرهم.

روى عنه: أيوب السِّخْتِيَانِيُّ، وثابت البناني، وخالد الحَذَّاءُ، وغيرهم.(٢)

ثقة.

قال ابن سيرين:"قد علمنا أن أبا قِلابَةَ ثقة"، (٣) وقال ابن سعد:"كان ثقة، كثير الحديث،(٤) وقال ابن أبي حاتم:"سمعت أبي يقول: وقلت له: أبو قِلابَةَ عن مُعَاذَةَ أحب إليك أو قتادة عن مُعَاذَةَ؟ فقال: جميعاً ثقتان، وأبو قِلابَةَ لا يعرف له تدليس".(٥)

وذكره العلائي في جامع التحصيل فقال عن أبي قِلابَةَ :"وبخط الحافظ الضياء أنه لم يسمع من أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ".(٦)

ث -الحكم على الإسناد: الرواية عن أبي قِلابَةَ ضعيفة فهي منقطعة، أبو قِلابَةَ لم يسمع من أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ-رضي الله عنه-،قال الترمذي :"وأبو قِلابَةَ لم يسمع من أبي ثعلبة، إنما رواه عن أبي أسماء، عن أبي ثعلبة"، (٧) لكن حديث أبي ثعلبة صحيح.(٨)

---

(١) تقدم(ص١٦٧).

(٢) تهذيب الكمال (١٤/٥٤٣-٥٤٤).

(٣) الجرح والتعديل (٥/٥٨).

(٤) الطبقات الكبرى(٧/١٣٦).

(٥) الجرح والتعديل (٥/٥٨).

(٦) جامع التحصيل (ص٢١١).

(٧) سنن الترمذي (٤/١٢٩).

(٨) التضعيف بالنسبة لرواية أبي قِلَابَةَ، ولكن الحديث صحيح، فقد رواه البخاري، ومسلم في صحيحيهما، من طريق حَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن أبي إدريس عائذ الله، عن أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ، مرفوعاً، وقد تقدم في متابعات الوجه الأول عن أبي قِلَابَةَ .

[٩/١٨] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجُرْجَانيُّ، ثنا أبو عبد الله الصُّوفِيُّ، ثنا إبراهيم بن زياد، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عبيد الله بن هَوْذَةَ، عن جُرْمُوزٍ الهُجَيْميِّ، قال: قلت: يار سول الله أوصني، قال: «**أُوصيكَ أن لا تكون لعَّاناً**»، ورواه أحمد بن حنبل، عن عبد الصمد، فقال: عن عبيد الله، عن رجل، عن جُرْمُوزٍ.

حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا عبيد الله بن هَوْذَةَ القُرَيْعيُّ، قال: حدثني رجل سمع جُرْمُوزاً الهُجَيْميَّ، يقول: قلت: يا رسول الله أوصني قال: «**أُوصيكَ أن لا تكون لعَّاناً**»، رواه أبو عامر العَقَديُّ، وعثمان بن عمرو، وسَلمُ بن قتيبة، والحسن بن حبيب، عن عبيد الله بن هَوْذَةَ نحوه.[1]

أ -التخريج:

رواه عبد الصمد بن عبد الوارث، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبيد الله بن هَوْذَةَ القُرَيْعيِّ، عن رجلٍ، عن جُرْمُوزٍ الهُجَيْميَّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبيد الله بن هَوْذَةَ، عن جُرْمُوزٍ الهُجَيْميِّ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أحمد في مسنده(٢٧٨/٣٤رقم ٢٠٦٧٨).

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١٤٤/١رقم٤٥١).

وابن قانع في معجم الصحابة(١٤٩/١)، عن محمد بن عَبْدوسِ بن كامل.

كلاهما:(ابن أبي خَيْثَمَةَ، ومحمد بن عَبْدوسِ بن كامل)، عن أبي خَيْثَمَةَ، زهير بن حرب.

---

(١) معرفة الصحابة (٣٣٠/٢رقم١٦٩٣-١٦٩٤).

وابن قانع في معجم الصحابة(١٤٩/١)، عن أحمد بن علي بن مسلم، عن إبراهيم بن زياد، سَبَلانَ.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٨٣/٢رقم ٢١٨٠)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث.

كلهم:(أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، وإبراهيم بن زياد، سَبَلانَ، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث)، عن عبد الصمد بن عبد الوارث.

والبخاري في التاريخ الكبير(٤٠٢/٥)، عن عبد الله بن محمد.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣٩٥/٢رقم١١٨٨)، عن محمد بن المثنى.

والبغوي في معجم الصحابة(٥٠٣/١رقم٣٣٤)، عن علي بن مسلم الطُّوسيِّ.

ثلاثتهم:(عبد الله بن محمد، ومحمد بن المثنى، وعلي بن مسلم الطُّوسيُّ)، عن أبي عامر العَقَديِّ.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٨٣/٢رقم ٢١٨٢)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الصَّيْرَفِيِّ، عن الحسن بن حبيب بن نُدْبَةَ.

كلهم:(عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو عامر العَقَديُّ، والحسن بن حبيب بن نُدْبَةَ)، عن عبيد الله بن هَوْذَةَ القُرَيْعيِّ، عن رجلٍ، عن جُرْمُوزٍ الهُجَيْميَّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه البخاري في التاريخ الكبير(٢٤٧/٢)، عن عبد الله بن محمد المسْنَديِّ.

وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان(ص٢٩٢رقم٦٦٦)، عن إبراهيم بن زياد.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣٩٥/٢رقم١١٨٧)، عن الحسن بن علي.

والبغوي في معجم الصحابة(٥٠٢/١رقم ٣٣٣)، عن هارون بن عبد الله، أبي موسى.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٨٣/٢رقم ٢١٨٠)، عن محمد بن هشام المسْتَمْلي، عن إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَةَ.

وابن المقرئ في جزء أحاديث نافع بن أبي نُعَيْمٍ(ص٥٥رقم٢١)، عن عَبْدَةَ الصَّفَّارِ.

كلهم:(عبد الله بن محمد المسْنَديُّ، وإبراهيم بن زياد، سَبَلانَ، والحسن بن علي، وهارون بن عبد الله، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَةَ، وعَبْدَةُ الصَّفَّارُ)، عن عبد الصمد ابن عبد الوارث.

والبخاري في التاريخ الكبير(٢/٢٤٧)، عن عبد الله بن محمد المسْنَديِّ، عن أبي عامر العَقَديِّ.

والبخاري في التاريخ الكبير(٢/٢٤٧)، عن بَيَانٍ، عن سَلمِ بن قتيبة.

كلهم:(عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو عامر العَقَديُّ، وسَلمُ بن قتيبة)، عن عبيد الله بن هَوْذَةَ، عن جُرْمُوزٍ الهُجَيْميِّ، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه عبد الصمد بن عبد الوارث، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، وإبراهيم بن زياد، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبيد الله بن هَوْذَةَ القُرَيْعيِّ، عن رجلٍ، عن جُرْمُوزٍ الهُجَيْميَّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه عبد الله بن محمد المسْنَديُّ، وإبراهيم بن زياد، والحسن بن علي، وهارون بن عبد الله، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَةَ، وعَبْدَةُ الصَّفَّار، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبيد الله بن هَوْذَةَ، عن جُرْمُوزٍ الهُجَيْميِّ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن عبد الصمد بن عبد الوارث: أحمد بن حنبل، وهو أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه، حجة، [1] وزهير بن حرب، وهو ثقة، ثبت، [2] وإبراهيم بن زياد، وهو ثقة، [3] وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، وهو صدوق.[4]

(١) تقدم (ص١٨٨).

(٢) تقريب التهذيب(ص٢١٧).

(٣) تقريب التهذيب(ص٨٩).

(٤) تقريب التهذيب(ص٣٦٧).

وروى الوجه الثاني عن عبد الصمد بن عبد الوارث: عبد الله بن محمد المسْنَديُّ، وهو ثقة، حافظ،[١] وإبراهيم بن زياد، وهو ثقة كما تقدم، والحسن بن علي الحُلوانيُّ، وهو ثقة، حافظ، له تصانيف، [٢] وهارون بن عبد الله بن مروان، أبو موسى، وهو ثقة،[٣] وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَةَ، ثقة، حافظ، تكلم أحمد في بعض سماعه، [٤] وعَبْدَةُ الصَّفَّار، وهو ثقة.[٥]

والأقرب للصواب أن عبد الصمد بن عبد الوارث حدث به عن عبيد الله بن هَوْذَةَ القُرَيْعيِّ، على الوجهين، وأن عبيد الله سمعه أولاً من رجل، ثم سمعه مباشرة من جُرْمُوزٍ الهُجَيْميِّ، قال ابن حجر:"لعلّ عبيد اللَّه سمعه عنه بواسطة ثم سمعه منه، والرجل المبهم في الرواية الأولى جزم البغويُّ، وابن السّكن بأنه أبو تميمة الهُجَيْميُّ".[٦]

ت- دراسة إسناد أحمد بن حنبل في روايته للوجه الأول:

١- عبد الصمد بن عبد الوارث: عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي العَنْبَريُّ، أبو سَهْل البصري.

روى عن: أبَانَ بن يزيد العطَّار، وإبراهيم بن سعد الزهري، وإسماعيل بن مسلم العبْدي، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجَوْزجَانيُّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيُّ، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.[٧]

صدوق.

قال أبو حاتم:"صدوق، صالح الحديث"،[١] وقال العجلي:"بصري ثقة"،[٢] وذكره ابن حبان في "الثقات"،[٣] وقال ابن حجر:"صدوق، ثبت في شعبة".[٤]

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٢١).

(٢) تقريب التهذيب(ص١٦٢).

(٣) تقريب التهذيب(ص٥٦٩).

(٤) تقريب التهذيب(ص٩٣).

(٥) تقريب التهذيب(ص٣٦٩).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة(١/٥٧٨).

(٧) تهذيب الكمال(١٨/١٠٠-١٠١).

٢ - عبيد الله بن هَوْذَةَ القُرَيْعيُّ: عبيد الله بن هَوْذَةَ القُرَيْعيُّ.

روى عن: جُرْمُوزٍ الهُجَيْميِّ.

روى عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث، وسَلمُ بن قتيبة.(٥)

ثقة.

قال ابن معين:"ليس به بأس"،(٦) وذكره ابن حبان في "الثقات".(٧)

٣ - رجلٍ: مبهم، مجهول لا يدرى من هو.

ث - الحكم على الإسناد: صحيح، وأما الرجل المجهول فقد قال البغوي:"لم يسم أبو عامر الرجل الذي بين عبد الله بن هَوْذَةَ وجُرْمُوز، وهو أبو تميمة الهُجَيْميُّ"،(٨) وقال ابن حجر :"والرجل المبهم في الرواية الأولى جزم البغويُّ، وابن السّكن بأنه أبو تميمة الهُجَيْميُّ".(٩) (١٠)

وأبو تميمة هو طَرِيفُ بن مُجَالدٍ، قال ابن سعد:"كان ثقة -إن شاء الله-"، (١١) وقال ابن معين:"ثقة"،(١٢) وذكره ابن حبان في:"الثقات".(١)

---

(١) تهذيب الكمال(١٠٢/١٨)، وفي الجرح والتعديل(٥١/٦):"شيخ مجهول"، قال محقق الجرح والتعديل عند ترجمته:"لعله ههنا سقط فان عبد الصمد بن عبد الوارث مشهور معروف، والله أعلم"، وقال بشار عواد في حاشية تهذيب الكمال(١٠٢/١٨)،:"وما أظنه قصد عبد الصمد فهذا القول في غيره من غير شك".

(٢) الثقات(ص٣٠٣).

(٣) الثقات(٤١٤/٨).

(٤) تقريب التهذيب(ص٣٥٦).

(٥) الجرح والتعديل(٣٣٧/٥).

(٦) الجرح والتعديل(٣٣٧/٥).

(٧) الثقات(١٥١/٧).

(٨) معجم الصحابة(٥٠٣/١).

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة(٥٧٨/١).

(١٠) روى البغوي في معجم الصحابة(٥٠٣/١رقم٣٣٥)، عن عمه، علي بن عبد العزيز، عنمحمد بن عمار الموصلي، عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن عبيد الله بن هَوْذَةَ،، عن أبي تَمِيمَةَ الهُجَيْميِّ، عن جُرْمُوزٍ الهُجَيْميِّ، مرفوعاً، وإسناده حسن، وهذا تصريح بأن هذا الرجل المجهول هو أبو تميمة الهُجَيْميُّ.

(١١) الطبقات الكبرى(١١١/٧).

(١٢) الجرح والتعديل(٤٩٢/٤).

ج -دراسة إسناد البخاري في التاريخ الكبير على الوجه الثاني:

١ -**عبد الله بن محمد المسْنَديُّ**: ثقة، حافظ.[٢]

٢ -**عبد الصمد بن عبد الوارث**: صدوق.[٣]

٣ -**عبيد الله بن هَوْذَةَ**: ثقة.[٤]

ح -**الحكم على الإسناد**: صحيح، وقد تقدم أن عبيد الله بن هَوْذَةَ سمعه أولاً من رجل ثم سمعه من الصحابي الجليل جُرْمُوزٍ -رضي الله عنه-، وقد ورد في بعض الروايات تصريح عبيد الله بن هَوْذَةَ بالسماع من جُرْمُوزٍ الهُجَيْميِّ -رضي الله عنه-، كما قال البخاري: قال لي بيان: عن سَلمِ بن قتيبة، عن عبيد الله بن هَوْذَةَ، سمع جَرْمُوزًا، به.[٥]

[١٠/١٩] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا أبو محمد بن حَيَّانَ، ثنا أحمد بن عمرو بن الضَّحَّاكِ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ، عن أبيه، قال: " أتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلت: إني أريد الجهاد، قال: « **أُمُّكَ حَيَّةٌ**» قلت: نعم، قال: «**الزَمْ رجْلها؛ فَثَمَّ الجَنَّةُ**»، اختلف على ابن إسحاق فيه، فمنهم من قال: عن معاوية بن جَاهِمَةَ، عن أبيه جَاهِمَةَ ومنهم من قال: إن معاوية بن جَاهِمَةَ قال: أتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ولم يقل أحد: جَهْمٌ، إلا حسان بن غَالبٍ، عن ابن لهيعة، عن يُونُس بن يزيد، عنه.

أخبرناه أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، في إجازته، وحدثنيه عنه ابن أبي يعقوب، قال: حدثنا يحي بن عثمان بن صالح، ثنا حسان بن غَالبٍ، ثنا ابن لهيعة، ثنا يُونُس ابن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن عبد الله، عن أبي حَنْظلة بن عبد الله، عن معاوية بن جَهْمٍ الأَسْلميِّ، عن جَهْمٍ، أنه قال: جئت

---

(١) الثقات(٤/٣٩٥).

(٢) تقدم(ص٢١٤).

(٣) تقدم(ص٢١٤).

(٤) تقدم(ص٢١٥).

(٥) التاريخ الكبير(١/٩٣٧).

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلت: يا رسول الله، إني قد أردت الجهاد في سبيل الله، فقال: «**هَلْ مِنْ أبَوَيْكَ من حَيٍّ؟**» قلت: نعم أُمِّي، قال: « **فالزَمْ رِجْلهَا**» قال: فأعدت عليه ثلاثاً، فقال: « **ويْحَكَ الزَمْ رِجْلها، فثَمَّ الجَنَّةُ**» زاد حسان في الإسناد، عن أبي حَنْظلة بن عبد الله، وهو وهم ثان؛ لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة، عن أبيه طلحة، وهو طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا مِنْجَابٌ، ثنا علي بن مُسْهِرٍ ح وحدثنا محمد، قال: ثنا محمد بن عثمان، ثنا عمي أبو بكر، ثنا عبد الرحيم ابن سليمان، كلهم عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه طلحة، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلمِيِّ قال: أتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلت: يا رسول الله إني أريد الجهاد معك في سبيل الله أبتغي بذلك وجه الله، والدار الآخرة قال: «**أحَيَّةٌ أُمُّكَ؟**» قال: قلت: نعم قال: «**الزَمْهَا**» قلت: ما أرى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فهم عني قال: ثم جئته من ناحية أخرى فقلت له مثل ذلك؟ فقال: «**أحَيَّةٌ أُمُّكَ؟**» قال: قلت: نعم قال: «**الزَمْهَا**» قال: قلت: ما أرى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فهم عني، قال: ثم جئته من ناحية أخرى، فقلت له مثل ذلك فقال: «**أحَيَّةٌ أُمُّكَ؟**» فقلت: نعم قال: «**فالزَمْ رجْلهَا فَثَمَّ الجَنَّةُ**»(١)

أ -التخريج:

رواه محمد بن إسحاق، واختلف عنه على سبعة أوجه:

الوجه الأول: عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ، أنَّ جَاهِمَةَ أتى النبي -صلى الله عليه وسلم-مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن طلحة بن عبيد الله، عن معاوية السُّلميِّ، مرفوعاً.

---

(١) معرفة الصحابة(٦٣٤/٢رقم١٧٠٢-١٧٠٣)، وفي (١٥٣٥/٣رقم٣٩٣٣).

الوجه الثالث: عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية السُّلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبي بكر بن محمد ابن عمرو الأنصاري، عن أبيه، محمد بن عمرو الأنصاري، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ، مرفوعاً.

الوجه السادس: عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن عبد الله، عن أبي حَنْظلة بن عبد الله، عن معاوية بن جَهْمٍ الأَسْلميِّ، عن جَهْمٍ، مرفوعاً.

الوجه السابع: عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن معاوية السُّلميِّ، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن أبي شيبة في مصنفه(٥/٢١٩رقم ٣٣٤٦٠)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير(٨/٣١١رقم ٨١٦٢)، وأبو الشيخ في الفوائد(ص ٥٦)، وضياء الدين المقدسي في المختارة(٨/١٥٠)، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن محمد ابن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، [(١)] عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ، أنَّ جَاهِمَةَ أتى النبي -صلى الله عليه وسلم-مرفوعاً.

الوجه الثاني:

---

(١) وقع في المطبوع عند ابن أبي شيبة: عن عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه طلحة بن معاوية السُّلميِّ، وهو تصحيف، قال ابن حجر في الإصابة(١/٥٥٨):"وهو غلط نشأ عن تصحيف وتقليب، والصّواب عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جَاهِمَةَ، عن أبيه، فصحّف «عن» فصارت «بن»، وقدم قوله: عن أبيه، فخرج منه أن لطلحة صحبة، وليس كذلك، بل ليس بينه وبين معاوية بن جَاهِمَةَ نسب، ولو كان الأمر على ظاهر الإسناد لكان هؤلاء أربعة في نسق صحبوا النبيّ-صلّى اللَّه عليه وسلم-: طلحة ابن معاوية بن جَاهِمَةَ بن العبّاس بن مرداس"، وقد ساقه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة على الصواب.

رواه هَنَّادُ بن السَّريِّ في الزهد(٢/ ٤٨٤)، ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة(٣/ ٧٤).

والبخاري في التاريخ الكبير(١/ ١٢١)، عن يوسف بن بُهْلولٍ.

كلاهما:(يوسف بن بُهْلولٍ، و هَنَّادُ بن السَّريِّ)، عن عَبْدَة بن سليمان، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن طلحة بن عبيد الله، عن معاوية السُّلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه البخاري في التاريخ الكبير(١/ ١٢٢)، عن الحسن بن أحمد.

وابن ماجه في سننه(٢/ ٩٢٩رقم٢٧٨١)، عن أبي يوسف، محمد بن أحمد الرَّقِّيِّ.

كلاهما:(الحسن بن أحمد، ومحمد بن أحمد الرَّقِّيُّ)، عن محمد بن سلمة الحَرَّانيِّ.

وابن قانع في معجم الصحابة(٣/ ٧٥)، عن محمد بن عَبْدُوسٍ بن كامل، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرحيم.

كلاهما:(محمد بن سلمة الحَرَّانيُّ، وعبد الرحيم بن سليمان)، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣/ ٥٩رقم١٣٧٢)، عن الحسن بن البزار، عن عبد الرحمن بن محمد المحَاربي، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية السُّلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه ابن قانع في معجم الصحابة(٣/ ٧٤)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن جُبَارَة بن المغَلِّسِ، عن عبد الرحيم بن زيد، ويُونُس بن بُكَيْرٍ، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو الأنصاري، عن أبيه، محمد بن عمرو الأنصاري عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ، مرفوعاً.

الوجه السادس:

رواه أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من –معرفة الصحابة– ، عن أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، عن ابن أبي يعقوب، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن حسان بن غَالبٍ، عن ابن لهيعة، عن يُونُس بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن عبد الله، عن أبي حَنْظلة بن عبد الله، عن معاوية بن جَهْمٍ الأسْلميّ، عن جَهْمٍ، مرفوعاً.

الوجه السابع:

رواه أبو طاهر السِّلفي في معجم السفر(ص ٤٣٧رقم ١٤٨٦)، عن أبي زكريا، يحيى بن محمد بن الحسين، عن أبي عبد الله، محمد بن علي بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي بن الحسين بن الجَرَّاحِ، عن الحسن بن الطِّيِّبِ البَلخِيِّ، عن سفيان بن وكيع، عن المَحاربيِّ، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن معاوية السُّلميِّ، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه محمد بن إسحاق، واختلف عنه على أوجه:

الوجه الأول: رواه عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ، أنَّ جَاهِمَةَ أتى النبي –صلى الله عليه وسلم– مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه عَبْدَة بن سليمان، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن طلحة بن عبيد الله، عن معاوية السُّلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه محمد بن سلمة الحَرَّانيُّ، وعبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه عبد الرحمن بن محمد المَحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن محمد ابن طلحة، عن أبيه، عن معاوية السُّلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه عبد الرحيم بن زيد، و يُونُس بن بُكيْرٍ، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو الأنصاري، عن أبيه، محمد بن عمرو الأنصاري عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ، مرفوعاً.

الوجه السادس: رواه يُونُس بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن عبد الله، عن أبي حَنْظلة بن عبد الله، عن معاوية بن جَهْمٍ الأسْلميِّ، عن جَهْمٍ، مرفوعاً.

الوجه السابع: رواه عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن معاوية السُّلميِّ، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن محمد بن إسحاق: عبد الرحيم بن سليمان وهو ثقة له تصانيف.[1]

وروى الوجه الثاني عن محمد بن إسحاق: عَبْدَةُ بن سليمان الكوفي، وهو ثقة، ثبت،[2] لكنه وهم في روايته على هذا الوجه، قال أبو زرعة:"وهم عَبْدَة في هذا الحديث"،[3] وقال الدارقطني:"وقال عَبْدَة: عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن ابن طلحة بن عبيد الله، عن معاوية السُّلميِّ، فوهم في موضعين في ذكر الزهري، وليس من حديث الزهري، وفي قوله: ابن عبيد الله".[4]

وروى الوجه الثالث عن محمد بن إسحاق: محمد بن سلمة الحَرَّانيُّ، وهو ثقة، [5] وعبد الرحيم بن سليمان، وهو ثقة، له تصانيف وقد تقدم أنه روى الوجه الأول، ورواه عن عبد الرحيم أبو بكر بن أبي شيبة، وهو ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، [6] وقد روى ابن أبي شيبة عن عبد الرحيم الوجهين الأول، والثالث.

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٥٤).

(٢) تقدم(ص١٨٧).

(٣) علل الحديث(٣/٣٦٢).

(٤) علل الدارقطني(٧/٧٧).

(٥) تقريب التهذيب(ص٤٨١).

(٦) تقدم (٦٣).

وروى الوجه الرابع عن محمد بن إسحاق: عبد الرحمن بن محمد المحَاربي، وهو لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد،[١] وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم"، فقال:"محدث مشهور من طبقة عبد الله بن نُمَيْرٍ، وصفه العقيلي بالتدليس".[٢]

وروى الوجه الخامس عن محمد بن إسحاق: عبد الرحيم بن زيد، وهو متروك، كذبه ابن معين،[٣] و يُونُس بن بُكَيْرٍ وهو صدوق، يخطئ،[٤] ورواه عنهما جُبَارَةُ بن المغَلِّسِ، وهو ضعيف.[٥]

وروى الوجه السادس عن محمد بن إسحاق: يُونُس بن يزيد وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ،[٦] ورواه عن يُونُس بن يزيد عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف،[٧] ورواه عن ابن لهيعة حسان بن غَالبٍ، وهو متروك، قال ابن حبان:"يقلب الأخبار على الثقات، ويروي عن الأثبات الملزقات، لا يحل الاحتجاج به بحال، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار"،[٨] وقال الدارقطني:"ضعيف، متروك"،[٩] وقال الحاكم:"له عن مالك أحاديث موضوعة"،[١٠] وقال الذهبي:"متروك".[١١]

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٤٩).
(٢) طبقات المدلسين(ص٤٠).
(٣) تقريب التهذيب(ص٣٥٤).
(٤) تقدم(ص٦٣).
(٥) تقريب التهذيب(ص١٣٧).
(٦) تقدم(ص١٠١).
(٧) تقدم(ص٧٤).
(٨) المجروحين(١/٢٧١).
(٩) لسان الميزان(٢/١٨٩).
(١٠) ميزان الاعتدال(١/٤٨٠).
(١١) ميزان الاعتدال(١/٤٧٩).

وروى الوجه السابع عن محمد بن إسحاق: عبد الرحمن بن محمد المحاربي، وهو لا بأس به، وكان يدلس، [١] ولكن لا يصح الإسناد إليه ففي سنده الحسن بن الطِّيبِ البَلخِيُ، وهو متروك، قال محمد بن عبد الله الحضرمي:"كذاب"، [٢] وقال الدارقطني:"لا يساوي شيئاً، لأنه حدث بما لم يسمع"، [٣] وقال البرقاني:"ذاهب الحديث"، [٤] وقال الخطيب البغدادي:"قلت للبرقاني مرة أخرى: هل الحسن بن الطِّيبِ الشُّجَاعِيُّ ضعيف؟ فقال: نعم ضعيف ضعيف".[٥]

من خلال العرض السابق يتبين أن الراجح عن ابن إسحاق هو الوجه الثالث، فقد رواه محمد بن سلمة الحَرَّانِيُّ، وعبد الرحيم بن سليمان، وهما ثقتان، وقد رجح هذا الوجه أبوحاتم، وأبو زرعة الرازيان، قال أبو حاتم:"هذا أصح: حديث محمد بن سلمة"،[٦] وقال أبو زرعة: "الصحيح: حديث محمد بن سلمة هذا".[٧]

وأما الوجه الأول فقد رواه عبد الرحيم بن سليمان فقط، وهو ثقة، وأما الوجه الثاني فقد رواه عَبْدَةُ بن سليمان، وهو على ثقته قد وهمه الأئمة في هذا الوجه، وروى الوجه الرابع عبد الرحمن بن محمد المحَارِبي ، وهو لا بأس به، وأما الأوجه الخامس، والسادس، والسابع، فلا تثبت عن ابن إسحاق.

ت- دراسة إسناد البخاري في التاريخ الكبير على الوجه الثالث:

١- الحسن بن أحمد: الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو مسلم الحَرَّانِيُّ نزيل بغداد، ثقة، يغرب.[٨]

٢- محمد بن سلمة الحَرَّانِيُّ: ثقة.[٩]

---

(١) تقدم(ص٢٢٢).
(٢) تاريخ بغداد(٨/٣٠٤).
(٣) تاريخ بغداد(٨/٣٠٤).
(٤) تاريخ بغداد(٨/٣٠٤).
(٥) تاريخ بغداد(٨/٣٠٤).
(٦) علل الحديث(٣/٣٦٤).
(٧) علل الحديث(٣/٣٦٣).
(٨) تقريب التهذيب(ص١٨٥).
(٩) تقدم(ص٢٢٢).

٣ -**محمد بن إسحاق:** صدوق، مدلس، وإذا خالف أو تفرد عن الثقات رد حديثه.[١]

٤ -**محمد بن طلحة:** محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

روى عن: أبيه طلحة بن عبد الله، ومعاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ.

روى عنه: داود بن عبد الرحمن العطَّارُ، وعبد الملك بن جريج، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهم.[٢]

صدوق.

ذكره ابن حبان في "الثقات"،[٣] وقال ابن حجر:"صدوق".[٤]

ث **الحكم على الإسناد:** ضعيف فيه ابن إسحاق وهو صدوق، مدلس، ولم يصرح بالسماع، كما أنه خالف رواية ابن جريج، [٥] وهو أوثق منه، [٦] قال الدارقطني:"ورواه ابن جريج، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية بن جَاهِمَةَ: أن جَاهِمَةَ جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم، وجعل الحديث جَاهِمَةَ، وقول ابن جريج أشبه بالصواب"، [٧] وقال ابن قانع:"وجوده ابن جريج"، [٨] وقال البيهقي:"والصواب رواية ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق، عن أبيه، عن معاوية بن جَاهِمَةَ"، [٩] وقال ابن حجر:"وقول أبن إسحاق في روايته عن معاوية أتيت النبي-صلى الله عليه وسلم- وهم منه لأن ابن جريج أحفظ من ابن إسحاق وأتقن، على أن يحيى بن سعيد الأُمَويَّ قد روى

---

(١) تقدم(ص٦٤).
(٢) تهذيب الكمال(٢٥/٤١٤).
(٣) الثقات(٧/٣٦٧).
(٤) تقريب التهذيب(ص٤٨٥).
(٥) حديث ابن جريج سيأتي برقم [١١/٥٤].
(٦) تقدم(ص١٢٤).
(٧) علل الدارقطني(٧/٧٨).
(٨) معجم الصحابة(١/١٥٨).
(٩) شعب الإيمان(١٠/٢٤٩).

عن بن جريج مثل رواية ابن إسحاق فوهم وقد نبه على غلطه في ذلك أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة".[(١)]

[١١/٢٠] قال أبو نُعَيْمٍ: حُدِّثْنَاهُ، عن سَهْلِ بن السَّرِيِّ، ثنا حامد بن سَهْلٍ البخاري، ثنا علي بن طَرِيفِ بن جَمِيلٍ، ثنا يعلى بن الأَشْدَقِ، عن عبد الله بن جَرَادٍ، عن أبيه، قال: بعث النبي –صلى الله عليه وسلم– في سرية فيها الأَزْدُ والأَشْعَرِيُّونَ، فَغَنِمُوا وَسَلِمُوا فقال النبي –صلى الله عليه وسلم–: **«أَتَتْكَ الأَزْدُ وَالأَشْعَرِيُّونَ حَسَنَةٌ وُجُوهُهُمْ، طَيِّبَةٌ أَفْوَاهُهُمْ، لا يغُلُّونَ ولا يجْبُنُونَ»** ، وهو وهم، وصوابه عبد الله بن جَرَادٍ أنه قال: بعث رسول الله –صلى الله عليه وسلم– سَرِيَّةً.[(٢)]

أ –التخريج:

رواه عبد الله بن جَرَادٍ، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن عبد الله بن جَرَادٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن عبد الله بن جَرَادٍ، مرفوعاً دون ذكر الأب.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من –معرفة الصحابة– ، عن سَهْلِ بن السَّرِيِّ، ثنا حامد بن سَهْلٍ البخاري، ثنا علي بن طَرِيفِ بن جَمِيلٍ، ثنا يعلى بن الأَشْدَقِ، عن عبد الله بن جَرَادٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: ذكره أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من –معرفة الصحابة– ، وصوبه، عن عبد الله بن جَرَادٍ، مرفوعاً دون ذكر الأب.[(٣)]

وقد رجح أبو نُعَيْمٍ الوجه الثاني، والوجهان لا يصحان، فالأول ضعيف، والثاني الذي صوبه أبو نُعَيْمٍ معلقاً بغير إسناد.

---

(١) تهذيب التهذيب(١٠/٢٠٣).

(٢) معرفة الصحابة(٢/٦٤٦رقم١٧٢٥).

(٣) لم أجد الحديث إلا عند أبي نُعَيْمٍ فقط.

ب- النظر في الاختلاف:

رواه عبد الله بن جَرَادٍ، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه يعلى بن الأشْدَقِ، عن عبد الله بن جَرَادٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن عبد الله بن جَرَادٍ، مرفوعاً دون ذكر الأب.

روى الوجه الأول عن عبد الله بن جَرَادٍ: يعلى بن الأشْدَقِ وهو شديد الضعف، قال البخاري:"لا يكتب حديثه"، [1] وقال أبو زرعة:"هو عندي لا يصدق، ليس بشيء"،[2] وقال أبو حاتم:"ليس بشيء، ضعيف الحديث"، [3] والراوي عنه علي بن طَرِيفِ بن جَمِيلٍ، هو مجهول، لم أجد له ترجمة، وكذلك سَهْل بن السَّرِيِّ مجهول لم أجد له ترجمة، ولا يعلم شيخ أبي نُعَيْمٍ من هو فقد قال: حُدِّثْنَاهُ.

والوجه الثاني: ذكره أبو نُعَيْمٍ معلقاً فلا يعلم بحال الساقط من الإسناد.

ويتبين مما سبق أن الحديث لا يصح عن راوي المدار وهو عبد الله بن جَرَادٍ

ت- الحكم على إسناد الوجه الأول: شديد الضعف، لضعف يعلى بن الأشْدَقِ، وجهالة الرواة عنه، والإسناد مسلسل بالمجاهيل كما تقدم.

ث- الحكم على إسناد الوجه الثاني: ضعيف، فقد ذكره أبو نُعَيْمٍ بغير إسناد فهو معلق لا يعلم بحال الساقط من الإسناد.

[١٢/٢١] حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا أبو نُعَيْمٍ، ثنا عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، حدثني أبي، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**الحَسَنُ، والحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أهْلِ الجَنَّةِ**»، رواه أبو نُعَيْمٍ، عن الحَكَمِ بن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، عن أبيه، عن أبي سعيد.

ورواه أبو نُعَيْمٍ، عن يزيد بن مَرْدَانِبَةَ، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، عن أبي سعيد، ورواه يزيد بن أبي زياد، ويزيد بن مَرْدَانِبَةَ، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، عن أبي سعيد

---

(١) التاريخ الأوسط(١٧٩/٢).

(٢) الجرح والتعديل(٣٠٣/٩).

(٣) الجرح والتعديل(٣٠٣/٩).

الخُدْريِّ، ورواه صفوان بن سُليْمٍ، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْريِّ، ورواه الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخُدْريِّ.[١]

أ -التخريج:

رواه أبو نُعَيْمٍ، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: عن أبي نُعَيْمٍ، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نُعْمٍ، عن أبي سعيد الخُدْريِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن أبي نُعَيْمٍ، عن يزيد بن مَرْدَانِبَةَ، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، عن أبي سعيد الخُدْريِّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن أبي نُعَيْمٍ، عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْريِّ، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن أبي نُعَيْمٍ، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْريِّ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه وابن سعد في الطبقات الكبرى، -الجزء المتمم لطبقات الصحابة-، (١/٢٦٣رقم٢٠٠).[٢]

وأحمد في مسنده(١٨/١٣٨رقم ١١٥٩٤)، وفي فضائل الصحابة(٢/٧٧٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١٣/٤٠٢).

والنسائي في السنن الكبرى(٧/٤٦٠رقم ٨٤٧٣)، وفي خصائص علي(ص١٥١رقم١٤١)، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم.

وأبو حفص البصري في الثالث عشر من الفوائد المنتقاة ،[١] (رقم ٨٧)، عن إسحاق بن الحسن.

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٦٥٥).

(٢) الجزء المتمم للطبقة الخامسة من الصحابة.

والبغوي في شرح السنة(١٤/١٣٨رقم٣٩٣٦)، عن أحمد بن عبد الله الصالحي، عن أبي بكر، أحمد بن الحسن الحيريِّ، عن أبي جعفر، محمد بن علي بن دُحَيْمٍ الشيباني، عن محمد بن الحسين الحُنَيْنيِّ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٣/٤٠٢)، عن أبي الحسن السُّلميِّ الفقيه، عن عبد العزيز التميمي، عن أبي نَصْرٍ، عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن الحسن، عن أبيه، عن أبي زرعة، عبد الرحمن بن عمرو.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٤/١٣٥)، عن أبي هاشم، زاهِرِ بن طاهر، عن أبي سعد الجَنْزَرُوديِّ، عن أبي عمرو بن حمدان، عن أبي الحسن، علي بن العباس بن الوليد البَجَليِّ، عن أحمد بن عثمان.

كلهم:(ابن سعد، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وإسحاق بن الحسن، ومحمد بن الحسين الحُنَيْنيُّ، وعبد الرحمن بن عمرو، وأحمد بن عثمان)، عن أبي نُعَيْمٍ.

وابن سعد في الطبقات الكبرى، -الجزء المتمم لطبقات الصحابة-، (١/٢٦٣رقم٢٠٠)،[٢] عن محمد ابن عبد الله الأسدي.

وابن أبي شيبة في مصنفه(٦/٣٧٨رقم ٣٢١٧٦).

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٣/٢١٢)، عن أبي القاسم الشَّحَّاميِّ، عن أبي نَصْرٍ ابن موسى، عن أبي زكريا الجُوَيْنِيّ، عن عبد الله بن محمد بن الحسن، عن عبد الله بن هاشم.

كلاهما:(ابن أبي شيبة، وعبد الله بن هاشم)، عن وكيع بن الجراح.

والترمذي في سننه(٥/٦٥٦رقم ٣٧٦٨)، عن محمود بن غَيْلانَ، عن أبي داود الحَفَريِّ.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/٣٩رقم ٢٦١٣)، عن زكريا بن يحيى السَّاجيِّ، عن الحسن بن معاوية بن هشام، عن علي بن قادِمٍ.

---

(١) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

(٢) الجزء المتمم للطبقة الخامسة من الصحابة.

كلهم:(أبو نُعَيْمٍ، ومحمد بن عبد الله الأسدي، ووكيع بن الجراح، وأبو داود الحَفَرِيُّ، وعلي بن قادِمٍ)، عن سفيان الثوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه وابن سعد في الطبقات الكبرى، الجزء المتمم لطبقات الصحابة، (١/٢٦٤رقم٢٠١).[1]

والنسائي في السنن الكبرى(٧/٤٦٠رقم ٨٤٧٢)، وفي خصائص علي(ص١٥٠رقم١٤٠)، عن عمرو بن منصور.

وأبو علي، محمد بن أحمد الصَّوَّافُ في جزء من حديثه [2] (ص٣٥رقم٣٤)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(١٢/٣٧٨)، وأبو عبد الله، محمد بن عبد الواحد المقدسي في صفة النبي -صلى الله عليه وسلم- وأجزاء حديثية أخرى من حديث أبي نَصْرٍ العُكْبُرِي (ص٦٣رقم١٣)، وأبو حفص، عمر بن حسن بن مزيد المرَاغِيُّ، في مشيخة أبي حفص المرَاغِيِّ(ص٣٦).

وأبو بكر، أحمد بن جعفر القَطيعيُّ في جزء الألف دينار(ص١٤٧رقم٩١).

وأبو نُعَيْمٍ في تاريخ أصبهان(٢/٣٢١)، عن محمد بن أحمد بن الحسن.

كلهم:(محمد بن أحمد الصَّوَّافُ، وأبو بكر القَطيعيُّ، ومحمد بن أحمد بن الحسن)، عن بِشْرِ بن موسى.

وأبو حفص البصري في الثالث عشر من الفوائد المنتقاة [3] (رقم٨٥)، عن محمد بن سليمان البَاغَنْديِّ.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/٣٨رقم ٢٦١١)، ومن طريقه أبو نُعَيْمٍ في تاريخ أصبهان(٢/٣٢١)، عن علي بن عبد العزيز.

---

(١) الجزء المتمم للطبقة الخامسة من الصحابة.

(٢) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

(٣) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

كلهم:(ابن سعد، وعمرو بن منصور، وعلي بن عبد العزيز، ومحمد بن سليمان البَاغَنْديُّ، وبِشْرُ بن موسى)، عن أبي نُعَيْمٍ.

وابن سعد في الطبقات الكبرى، -الجزء المتمم لطبقات الصحابة- ، (٢٦٤/١رقم٢٠١)،[1] عن عبيد الله بن موسى.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٣١/١٧رقم ١٠٩٩٩)، وفي فضائل الصحابة(٧٧٩/٢رقم ١٣٨٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٢١٠/١٣)، عن محمد بن عبد الله الزُّبَيْرِيِّ.

كلهم:(أبو نُعَيْمٍ، وعبيد الله بن موسى، ومحمد بن عبد الله الزُّبَيْرِيُّ)، عن يزيد بن مَرْدَانِبَةَ، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه وابن سعد في الطبقات الكبرى، -الجزء المتمم لطبقات الصحابة-، (٢٦٤/١رقم٢٠٢).[2]

ويعقوب بن سفيان الفَسَوِيُّ في المعرفة والتاريخ(٦٤٤/٢).

والطحاوي في مشكل الآثار(٢٢١/٥رقم ١٩٦٧)، عن فهد بن سليمان.

وابن حبان في صحيحه(٤١١/١٥رقم٦٩٥٩)، عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، عن زياد بن أيوب.

والطبراني في المعجم الكبير(٣٨/٣رقم ٢٦١٠)، ومن طريقه أبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(٧١/٥)، عن علي بن عبد العزيز.

وابن بِشْرَانَ في أماليه(٣٢٤/١رقم ٧٤٩)، عن أبي بكر، أحمد بن جعفر بن حمدان.

وأبو نُعَيْمٍ في تسمية ما انتهى إلينا من الرواة(ص٤٧رقم ٢١)، عن ابن مالك.

وأبو طاهر السلفي في الجزء السادس من المشيخة البغدادية[3] (رقم١٠).

(١) الجزء المتمم للطبقة الخامسة من الصحابة.

(٢) الجزء المتمم للطبقة الخامسة من الصحابة.

(٣) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٩٢/٦٤)، عن أبي نَصْر بن رضوان، وأبي علي بن السبط، وأبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي بكر بن مالك.

كلهم:(أحمد بن جعفر بن حمدان، وابن مالك، وأبو طاهر السلفي، وأبو بكر بن مالك)، عن إسحاق بن الحسن بن ميمون.

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٣٣٨/٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٣٧٤/٥)، عن محمد بن طلحة النِّعَاليِّ، عن أبي الحسن، أحمد بن محمد بن مِقْسَمٍ العطَّارِ، عن أحمد بن الصَّلتِ.

كلهم: (ابن سعد، ويعقوب بن سفيان الفَسَويُّ، وفهد بن سليمان، وزياد بن أيوب، وعلي بن عبد العزيز، وإسحاق بن الحسن بن ميمون، وأحمد بن الصَّلتِ)، عن أبي نُعَيْمٍ.

والنسائي في السنن الكبرى(٣١٨/٧)، وفي خصائص علي(ص١٥٠رقم١٤٣)، عن محمد بن آدم بن سليمان.

والنسائي في خصائص علي(ص١٥٠رقم١٤٣)، عن يعقوب بن إبراهيم.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٩١/٦٤)، من طريق محمد بن بَكَّارٍ.

ثلاثتهم:(محمد بن آدم بن سليمان، ويعقوب بن إبراهيم، ومحمد بن بَكَّارٍ)، عن مروان.

كلاهما:(أبو نُعَيْمٍ، ومروان بن معاوية بن الحارث)، عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْريِّ، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة- ، عن أبي بكر بن مالك، عن إسحاق بن الحسن الحربي، عن أبي نُعَيْمٍ، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْريِّ، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه أبو نُعَيْمٍ، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: رواه ابن سعد، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وإسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، ومحمد بن الحسين الحُنَيْنِيُّ، وعبد الرحمن بن عمرو، وأحمد بن عثمان، عن أبي نُعَيْمٍ، عن سفيان الثوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نُعْمٍ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه ابن سعد، وعمرو بن منصور، وعلي بن عبد العزيز، ومحمد بن سليمان البَاغَنْديُّ، وبِشْرُ بن موسى، عن أبي نُعَيْمٍ، عن يزيد بن مَرْدَانِبَةَ، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه ابن سعد، ويعقوب بن سفيان الفَسَوِيُّ، وفهد بن سليمان، وزياد ابن أيوب، وعلي بن عبد العزيز، وإسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، وأحمد بن الصَّلْتِ، عن أبي نُعَيْمٍ، عن الحَكَمِ بن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، عن أبي نُعَيْمٍ، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن أبي نُعَيْمٍ كل من: محمد بن سعد بن مَنِيعٍ الهاشمي، وهو صدوق، فاضل،[١] وأحمد بن حنبل، وهو أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه، حجة ،[٢] ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم المشهور أبوه بابن علية، وهو ثقة، [٣] وإسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، وهو ثقة، قال إبراهيم الحربي: "ثقة لو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق"، [٤] وقال: عبد الله بن أحمد، [٥] والدارقطني [٦]:"ثقة" ، وقال الذهبي:"ثقة، حجة".[٧]

---

(١) تقدم(ص١٨٨).

(٢) تقدم (ص١٨٨).

(٣) تقريب التهذيب(ص٤٦٨).

(٤) تاريخ بغداد(٧/٤١٣).

(٥) تاريخ بغداد(٧/٤١٣).

(٦) تاريخ بغداد(٧/٤١٣).

(٧) ميزان الاعتدال(١/١٩٠).

ورواه عن أبي نُعَيْمٍ على الوجه الأول أيضاً: محمد بن الحسين الحُنَيْنِيُّ، وهو ثقة، قال ابن أبي حاتم:"صدوق"، (١) وذكره ابن حبان في الثقات، (٢) وقال الدارقطني:"كان ثقة، مأموناً"،(٣) ولكن لا يصح الإسناد إليه ففيه أحمد بن عبد الله الصالحي مجهول، لم أجد من ترجم له.

ورواه عن أبي نُعَيْمٍ على الوجه الأول عبد الرحمن بن عمرو، أبو زرعة الدمشقي، وهو ثقة، حافظ، مصنف،(٤) ولا يصح الإسناد إليه ففيه عبد الرحمن بن الحسن الأسدي، متهم بالكذب، قال الدارقطني:"رأيت في كتبه تخاليط"، (٥) وقال صالح بن أحمد الحافظ:"ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه"، (٦) وقال القاسم بن أبي صالح:"يكذب"، (٧) والراوي عن عبد الرحمن بن الحسن ابنه عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن الحسن، وهو مجهول، لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً.

ورواه عن أبي نُعَيْمٍ على الوجه الأول أيضاً أحمد بن عثمان بن حكيم، وهو ثقة.(٨)

وروى الوجه الثاني عن أبي نُعَيْمٍ: محمد بن سعد بن مَنِيعٍ ، وتقدم أنه صدوق، فاضل،(٩) وعمرو بن منصور النسائي، أبو سعيد، وهو ثقة، ثبت، (١٠) وعلي بن عبد العزيز البغوي، وهو ثقة، قال ابن أبي حاتم:"كان صدوقاً"، (١١) وذكره ابن حبان في "الثقات"،(١٢) وقال الدارقطني:"ثقة، مأمون".(١٣)

---

(١) الجرح والتعديل(٧/٢٣٠).

(٢) الثقات(٩/١٥٢).

(٣) المؤتلف والمختلف(٢/٩٥٧).

(٤) تقريب التهذيب(ص٣٤٧).

(٥) تاريخ بغداد(١١/٥٩١).

(٦) تاريخ بغداد(١١/٥٩١).

(٧) تاريخ بغداد(١١/٥٩١).

(٨) تقريب التهذيب(ص٨٢).

(٩) تقدم(ص١٨٨).

(١٠) تقريب التهذيب(ص٤٢٧).

(١١) الجرح والتعديل(٦/١٩٦).

(١٢) الثقات(٨/٤٧٧).

(١٣) سؤالات البرقاني(ص٢٠٩).

ورواه عن أبي نُعَيْمٍ على هذا الوجه محمد بن سليمان البَاغَنْديُّ، وهو صدوق، فقد ذكره ابن حبان في "الثقات"، [١] وقال الدارقطني:"لا بأس به"، [٢] وقال محمد بن أبي الفوارس:"ضعيف الحديث"، [٣] ولكن كما قال الخطيب البغدادي:"مذكور بالضعف، ولا أعلم لأية علة ضعف، فإن رواياته كلها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكراً".[٤]

ورواه عن أبي نُعَيْمٍ على هذا الوجه بِشْرُ بن موسى، وهو ثقة، قال الدارقطني:"ثقة، نبيل"،[٥] وقال الخطيب البغدادي:"كان ثقة، أميناً، عاقلاً، ركيناً".[٦]

وروى الوجه الثالث عن أبي نُعَيْمٍ: محمد بن سعد ، وتقدم أنه صدوق، فاضل، [٧] ويعقوب بن سفيان الفَسَويُّ، وهو ثقة، قال النسائي:"لا بأس به"، [٨] وقال أبو عبد الله الحاكم:"الحافظ: يعقوب بن سفيان، هو إمام أهل الحديث بفارس"، [٩] وقال الذهبي:"الحافظ، الإمام، الحجة".[١٠]

ورواه عن أبي نُعَيْمٍ على هذا الوجه فهد بن سليمان بن يحيى النَّحَّاسُ، وهو ثقة، ثبت، قال أبو سعيد بن يُونُس المصري:"ثقة، ثبت".[١١]

ورواه عن أبي نُعَيْمٍ أيضاً: زياد بن أيوب، وقد لقبه أحمد شعبة الصغير، وهو ثقة، حافظ،[١٢] وعلي بن عبد العزيز البغوي، وهو ثقة،[١٣] وإسحاق بن الحسن بن ميمون

---

(١) الثقات(٩/١٤٩).

(٢) تاريخ بغداد(٣/٢٢٦).

(٣) تاريخ بغداد(٣/٢٢٦).

(٤) تاريخ بغداد(٣/٢٢٦).

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني(ص١٣٩).

(٦) تاريخ بغداد(٧/٥٦٩).

(٧) تقدم(ص١٨٨).

(٨) تاريخ دمشق (٧٤/١٦٢).

(٩) تاريخ دمشق (٧٤/١٦٢).

(١٠) تذكرة الحفاظ(٢/١٢٢).

(١١) تاريخ ابن يُونُس المصري(٢/١٧١).

(١٢) تقريب التهذيب(ص٢١٨).

(١٣) تقدم(ص٢٣٣).

الحربي، وهو ثقة، [1] وأحمد بن الصَّلتِ، وهو كذاب، قال ابن حبان:"يروي عن العراقيين، كان يضع الحديث عليهم"،[2] وقال ابن عدي:"كان ينزل الشرقية ببغداد، رأيته في سنة سبع وتسعين ومائتين يحدث عن ثابت الزاهد، وعبد الصمد ابن النعمان وغيرهما من قدماء الشيوخ، قوماً قد ماتوا قبل أن يولد بدهر"، ثم قال:"وما رأيت في الكذابين أقل حياء منه"، [3] وقال الدارقطني:" كان أحمد بن الصَّلتِ ضعيفاً"،[4] وقال البرقاني: "قال لي محمد بن أبي الفوارس: هو ابن أخي جُبَارَة بن مُغَلِّسٍ كان يضع"، [5] وقال عبد الباقي بن قانع: ابن الصَّلتِ في الشرقية ليس بثقة"،[6] وقال الخطيب البغدادي:"حدث عن: ثابت بن محمد الزاهد، وأبي نُعَيْمٍ، ...، أحاديث أكثرها باطلة، هو وضعها"،[7] كما أن الإسناد لا يصح إلى أحمد بن الصَّلتِ، فالراوي عنه أحمد بن محمد بن مِقْسَمٍ، وهو ضعيف، قال حمزة:"وسمعت الدارقطني وجماعة من المشايخ تكلموا في ابن مِقْسَمٍ، وكان أمره أبين من هذا"، [8] وقال أبو نُعَيْمٍ:"لين الحديث"، [9] وقال الخطيب البغدادي:"كان يظهر النسك والصلاح، ولم يكن في الحديث ثقة"، [10] والراوي عن ابن مِقْسَمٍ، محمد بن طلحة النِّعَاليُّ، وهو منكر الحديث، قال أبو القاسم الأزهري:"ذكر ابن طلحة، بحضرتي يوماً، معاوية بن أبي سفيان فلعنه"، [11] وقال الخطيب البغدادي:"شيخ كان يكتب

---

(١) تقدم(ص٢٣٢).

(٢) المجروحين(١/١٥٣).

(٣) الكامل في الضعفاء(١/٣٢٧).

(٤) تاريخ بغداد(٥/٣٣٨).

(٥) تاريخ بغداد(٥/٣٣٨).

(٦) تاريخ بغداد(٥/٣٣٨).

(٧) تاريخ بغداد(٥/٣٣٨).

(٨) تاريخ بغداد(٦/١١٣).

(٩) تاريخ بغداد(٦/١١٣).

(١٠) تاريخ بغداد(٦/١١٣).

(١١) تاريخ بغداد(٣/٣٧٠).

معنا الحديث إلى أن مات، ويتتبع الغرائب، والمناكير"، وقال:"كتبت عنه، وكان رافضياً".[١]

وروى الوجه الرابع عن أبي نُعَيْمٍ: إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، وهو ثقة.[٢]

وتبين من خلال العرض السابق أن أبا نُعَيْمٍ حدث به على الأوجه الثلاثة الأولى، فقد ثبت الوجه الأول عن أبي نُعَيْمٍ من رواية كل من: محمد بن سعد، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وإسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، وأحمد بن عثمان بن حكيم، وهؤلاء كلهم ثقات، كما تابع أبا نُعَيْمٍ: محمد بن عبد الله بن الزبير ابن عمر بن درهم الأسدي، وهو ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري،[٣] ووكيع بن الجراح، وهو ثقة، حافظ، عابد،[٤] وعمر بن سعد بن عُبَيْدٍ، أبو داود الحَفَريُّ، وهو ثقة، عابد،[٥] وعلي بن قادمٍ، وهو صدوق، يتشيع،[٦] وذلك يدل على أن أبا نُعَيْمٍ حفظ هذا الوجه.

وثبت الوجه الثاني عن أبي نُعَيْمٍ من رواية كل من: محمد بن سعد مرة أخرى، وعمرو بن منصور النسائي، أبي سعيد، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن سليمان البَاغَنْديِّ، وبِشْرِ بن موسى، وهؤلاء كلهم ثقات، وتابع أبا نُعَيْمٍ عبيد الله بن موسى بن أبي المخْتَارِ، وهو ثقة، كان يتشيع، قال أبو حاتم:" كان أثبت في إسرائيل من أبي نُعَيْمٍ "،[٧]، ومحمد بن عبد الله الزُّبَيْريِّ، وتقدم أنه ثقة، ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري، وهذا مما يرجح حفظ أبي نُعَيْمٍ لهذا الوجه.

---

(١) تاريخ بغداد(٣/٣٧٠).

(٢) تقدم(ص٢٣٢).

(٣) تقريب التهذيب(ص٤٨٧).

(٤) تقريب التهذيب(ص٥٨١).

(٥) تقريب التهذيب(ص٤١٣).

(٦) تقريب التهذيب(ص٤٠٤).

(٧) تقريب التهذيب(ص٣٧٥).

وثبت الوجه الثالث عن أبي نُعَيْمٍ من رواية كل من: محمد بن سعد مرة أخرى، ويعقوب بن سفيان الفَسَوِيِّ، وفهد بن سليمان بن يحيى النَّحَّاسِ، وزياد بن أيوب، وعلي بن عبد العزيز البغوي، مرة أخرى، وإسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي مرة أخرى، وهؤلاء كلهم ثقات، وتابع أبا نُعَيْمٍ مروان بن معاوية بن الحارث، وهو ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ،،[1] وذلك يدل على حفظ أبي نُعَيْمٍ لهذا الوجه.

أما الوجه الرابع فلم يروه عن أبي نُعَيْمٍ إلا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، وأكثر الرواة عن إسحاق بن الحسن على روايته عنه على الوجه الثالث فقط، فلا يظهر صواب هذا الوجه عن إسحاق، ولو صح فقد خالف إسحاق أكثر الرواة عن أبي نُعَيْمٍ.

ت - دراسة إسناد ابن سعد على الوجه الأول:

١ - أبو نُعَيْمٍ: الفضل بن دُكَيْن، وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التَّيْميُّ الطلحي، أبو نُعَيْمٍ المَلَائيُّ الكوفي.

روى عن: أبَانَ بن عبد الله، وإبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّعٍ، وإبراهيم بن نافع المكي، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وإبراهيم بن الحسين، وغيرهم.[2]

ثقة، ثبت.

قيل لأبي داود: "أكان أبو نُعَيْمٍ الفضل حافظاً؟ قال: نعم جداً"،[3] وقال العجلي:"ثقة، ثبت في الحديث"،[4] وقال أبو حاتم:"سألت علي بن المديني من أوثق أصحاب الثوري؟ قال يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، وأبو نُعَيْمٍ، وأبو نُعَيْمٍ من الثقات"،[5] وقال أبو حاتم:"ثقة، كان يحفظ حديث الثوري، ومِسْعَرٍ

(١) تقريب التهذيب(ص٥٢٦).

(٢) تهذيب الكمال (٢٠٢/٢٣).

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني (ص٩٩).

(٤) الثقات(٣٨٣/١).

(٥) الجرح والتعديل (٦٢/٧).

حفظاً جيداً"، ثم قال:" وكان لا يلقن وكان حافظاً، متقناً"، [١]وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ:"سمعت يحيى بن معين يقول: وسئل عن أصحاب الثوري أيهم أثبت؟ فقال: هم خمسة: يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، وابن المبارك، وأبو نُعَيْمٍ"،[٢] وقال ابن حجر:"ثقة، ثبت".[٣]

٢ -**سفيان الثوري**: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس.[٤]

٣ -**يزيد بن أبي زياد**: يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي.

روى عن: إبراهيم النخعي، وثابت البناني، وثعلبة بن الحكم، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن زكريا، وجرير بن عبد الحميد، وغيرهم.[٥]

ضعيف.

قال ابن معين:"ليس بالقوي"، [٦] وقال مرة:"لا يحتج بحديث يزيد بن أبي زياد"، [٧] وقال أحمد بن حنبل:" لم يكن بالحافظ"، [٨] وقال في موضع آخر:"حديثه ليس بذاك"،[٩]وقال أبو حاتم:"ليس بالقوي"، [١٠] وقال أبو زرعة:"كوفى لين، يكتب

---

(١) الجرح والتعديل (٦٢/٧).

(٢) الجرح والتعديل (٦٢/٧).

(٣) تقريب التهذيب (ص٤٤٦).

(٤) تقدم (ص١٧١).

(٥) تهذيب الكمال (١٣٧/٣٢).

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص٩٣).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٥٩/٤).

(٨) العلل ومعرفة الرجال (٣٦٨/١).

(٩) الكامل في الضعفاء (١٦٤/٩).

(١٠) الجرح والتعديل (٢٦٥/٩).

حديثه ولا يحتج به"، [١] وقال ابن حجر:"ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعياً".[٢]

٤ -ابن أبي نُعْمٍ: عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، أبو الحكم.

روى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد، ورافع بن خديج، وغيرهم.

روى عنه: زُرَارَةُ بن أوفَى، وفضيل بن غَزْوَانَ، وفضيل بن مرزوق، وغيرهم.[٣]

ثقة.

قال ابن سعد:"ثقة، وله أحاديث"، [٤] وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم:"ذكر أبي عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ فذكر له فضلاً، وعبادة"، [٥] وقال النسائي:"ثقة"، [٦] وذكره ابن حبان في"الثقات".[٧]

ث -الحكم على الإسناد: ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف.

ج -دراسة إسناد ابن سعد في الطبقات الكبرى على الوجه الثاني:

١ -أبو نُعَيْمٍ: الفضل بن دُكَيْن، وهو ثقة، ثبت.[٨]

٢ -يزيد بن مَرْدَانِبَةَ: يزيد بن مَرْدَانِبَةَ القرشي الكوفي التاجر، أخو سعيد بن مَرْدَانِبَةَ.

روى عن: أنس بن مالك، وثابت بن عُبَيْدٍ الأنصاري، وعبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، وغيرهم.

روى عنه: حماد بن أسامة، وأبو نُعَيْمٍ، الفضل بن دُكَيْن، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.[٩]

---

(١) الجرح والتعديل (٩/٢٦٥).

(٢) تقريب التهذيب (ص٦٠١).

(٣) تهذيب الكمال (١٧/٤٥٧).

(٤) الطبقات الكبرى (٦/٣٠١).

(٥) الجرح والتعديل (٥/٢٩٥).

(٦) تهذيب التهذيب (٦/٢٨٦).

(٧) الثقات (٥/١١٢).

(٨) تقدم (ص٢٣٧).

(٩) تهذيب الكمال (٣٢/٢٤٢).

ثقة.

قال وكيع بن الجراح، [١] وابن معين، [٢] والعجلي ،[٣] وابن شاهين [٤]:"ثقة"، وقال أبو حاتم:"لا بأس به، [٥] وذكره ابن حبان في"الثقات"، [٦] وقال ابن حجر:"صدوق".[٧]

٣ -ابن أبي نُعْمٍ: عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، أبو الحكم، وهو ثقة.[٨]

ح -الحكم على الإسناد: صحيح.

خ -دراسة إسناد ابن سعد في الطبقات الكبرى على الوجه الثالث:

١ -أبو نُعَيْمٍ: الفضل بن دُكَيْن، وهو ثقة، ثبت.[٩]

٢ -الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ: الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ.

روى عن: عبادة بن الوليد بن عبادة الصامت، وأبيه، عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، وفاطمة بنت علي بن أبي طالب، وغيرهم.[١٠]

روى عنه: أبو نُعَيْمٍ، الفضل بن دُكَيْن، ومحمد بن ربيعة، ومروان بن معاوية، وغيرهم.

صدوق.

قال يعقوب بن سفيان:"ثقة"، [١١] وقال أبو حاتم:"صالح الحديث"، [١٢] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[١]وقال ابن حجر:"صدوق، سيء الحفظ".[٢]

---

(١) الجرح والتعديل(٢٩٠/٩).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٢٧/٤).

(٣) الثقات(ص٤٨٠).

(٤) تاريخ أسماء الثقات(ص٢٥٧).

(٥) الجرح والتعديل(٢٩٠/٩).

(٦) الثقات(٦٢٩/٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص٦٠٥).

(٨) تقدم(ص٢٣٩).

(٩) تقدم (ص٢٣٧).

(١٠) تهذيب الكمال(١٠٩/٧).

(١١) المعرفة والتاريخ(٦٤٤/٢).

(١٢) الجرح والتعديل(١٢٣/٣).

٣ -**ابن أبي نُعْمٍ**: عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ، أبو الحكم، وهو ثقة.(٣)

د -**الحكم على الإسناد:** حسن لحال الحكم بن عبد الرحمن.

[١٣/٢٢] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يُونُس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، ثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن سليمان ابن يسار، عن عبيد الله بن عَديٍّ بن الخِيَار، قال: أقبلنا من الروم، فلما أن قربنا من حمص قلنا: "لو مررنا بوَحْشِيٍّ، فسألناه عن قتل حمزة، فانتهينا إليه، وقد ألقي له شيء على بابه وهو جالس، قلنا: جئناك نسألك عن قتل حمزة، فقال: **لذْتُ بِشَجَرَةٍ، ومعي حرْبَتِي، حتى إذا اسْتَمْكَنْتُ منه، هَزَزْتُ الحَرْبَةَ، حتى رضِيتُ منها، ثم أرسلتها، فوقعت بين ثَنْدُوتَيْهِ وذهب ليقوم فلم يستطع، فقَتَلتُهُ ثم أخذت حرْبَتِي، ما قتَلتُ أحداً ولا قاتَلتُ، مختصراً** ".

حدثنا أحمد بن محمد بن جَبَلَةَ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد بن يحيى الأُمَويُّ، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن الفضل بن عياش بن ربيعة بن الحارث، عن سليمان بن يسار، عن جعفر بن أمية الضَّمْريِّ، قال: خرجت أنا وعبيد الله بن عَديٍّ بن الخِيَار بن عَديٍّ بن نوْفَلِ بن عبد مناف، في زمن معاوية، فَأَدْرَبْنَا مع الناس، فلما قَفَلنَا مررنا بحمص، وكان وحْشِيٌّ مولى جبير قد سكنها، فذكر مقتله بطوله.

حدثنا محمد بن معمر، ثنا جعفر بن محمد الفِرْيَابِيُّ، ثنا أبو أيوب، سليمان بن عبد الرحمن ح، وحدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم، دُحَيْمٌ قالا: ثنا محمد بن شعيب، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سليمان بن جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْريِّ، قال ابن أبي عاصم أراه

---

(١) الثقات(١٨٧/٦).

(٢) تقريب التهذيب(ص١٧٥).

(٣) تقدم(ص٢٣٩).

عن أبيه، قال: خرجت أنا وعبيد الله بن عديٍّ بن الخِيَارِ، في زمان معاوية فأدْرَبْنَا، فذكر مثله بطوله.[١]

أ -التخريج:

رواه عبد الله بن الفضل، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن سليمان بن يسار، عن عبيد الله بن عديٍّ بن الخِيَار، به.

الوجه الثاني: عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن سليمان بن يسار، عن جعفر بن أمية الضَّمْريِّ، قال: خرجت أنا وعبيد الله بن عديٍّ بن الخِيَار بن عديٍّ بن نوْفَلِ بن عبد مناف، في زمن معاوية، به.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده(٦٤٩/٢رقم ١٤١٠)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(١٦٥/٩رقم ١٨١٨٨)، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن سليمان بن يسار، عن عبيد الله بن عدِيٍّ، به.

الوجه الثاني:

رواه أحمد في مسنده(٨٤/٢٥رقم ١٦٠٧٧)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(١٦٥/٩رقم١٨١٨٨)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٢٠٩/٩).

والبخاري في صحيحه(١٠٠/٥رقم٤٠٢٧)، عن أبي جعفر، محمد بن عبد الله.

وابن حبان في صحيحه(٤٧٩/١٥رقم ٧٠١٧)، عن محمد بن عبد الرحمن الدَّغُوليِّ، عن محمد بن مُشْكَانَ السَّرَخْسِيِّ.

كلهم:(محمد بن عبد الله، ومحمد بن مُشْكَانَ السَّرَخْسِيُّ، وأحمد بن حنبل)، عن حُجَيْنِ بن المثنى، أبي عمر البغدادي.

---

(١) معرفة الصحابة (٦٧٦/٢رقم١٨١٨-١٨١٩-١٨٢٠).

والطبراني في المعجم الكبير(١٤٨/٣رقم ٢٩٤٩)، عن أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِيِّ، عن أحمد بن خالد.

كلهم:(حُجَيْنُ بن المثنى، وأحمد بن خالد)، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجِشُونِ.

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(٧٩/٢رقم ١٨١٤)، عن يوسف بن بُهْلولٍ.

وابن حبان في صحيحه(٤٧٩/١٥رقم٧٠١٦)، عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأُمَويِّ، عن أبيه.

والطبراني في المعجم الكبير(١٤٧/٣رقم ٢٩٤٧)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ.

والطبراني في المعجم الأوسط(٢٢٢/٢رقم ١٨٠٠)، عن أحمد بن علي البَرْبَهَارِيِّ، عن زكريا بن عديٍّ.

كلهم:(يوسف بن بُهْلولٍ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ، و زكريا بن عديٌّ)، عن عبد الله بن إدريس.

وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال(٢٦٩/٧)، عن يحيى بن زكريا بن حَيُّويْهِ، عن الحسن البخاري، عن إبراهيم بن سعد.

وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال(٢٦٩/٧)، عن عمرو بن زياد البَرْدَانِيِّ، عن محمد بن سلمة الحَرّنِيِّ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٤٠٦/٦٢)، من طريق جرير بن حازم.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٤٠٨/٦٢)، من طريق يُونُس بن بُكيْرٍ.

كلهم:(يحيى بن سعيد الأُمَويُّ، وعبد الله بن إدريس، وإبراهيم بن سعد، ومحمد بن سلمة الحَرَّنِيُّ، وجرير بن حازم، ويُونُس بن بُكيْرٍ)، عن محمد بن إسحاق.

والطبراني في المعجم الكبير(١٤٨/٣ رقم ٢٩٥٠)، عن إبراهيم بن دُحَيْمٍ الدمشقي، عن أبيه، عن محمد بن شعيب بن شَابُورَ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

كلهم:(ابن إسحاق، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة بن الماجِشُون، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر)، عن عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة بن

الحارث، عن سليمان بن يسار، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْرِيِّ، قال: خرجت أنا وعبيد الله بن عدِيِّ بن نوْفَلٍ، في زمن معاوية، به.

ب النظر في الاختلاف:

رواه عبد الله بن الفضل، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن سليمان بن يسار، عن عبيد الله بن عديٍّ بن الخِيَار، به.

الوجه الثاني: رواه ابن إسحاق، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة بن الماجِشُونِ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن سليمان بن يسار، عن جعفر بن أمية الضَّمْرِيِّ، قال: خرجت أنا وعبيد الله بن عَديٍّ بن الخِيَار ابن عديٍّ بن نوْفَلٍ بن عبد مناف، في زمن معاوية، به.

روى الوجه الأول عن عبد الله بن الفضل عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة بن الماجِشُونِ، وهو ثقة، فقيه، مصنف.[1]

وروى الوجه الثاني عن عبد الله بن الفضل: محمد بن إسحاق، وهو صدوق، مدلس،[2] وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة بن الماجِشُونِ، وهو ثقة، فقيه، مصنف كما تقدم، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهو ثقة.[3]

والصواب هو الوجه الثاني فقد رواه ثلاثة من الثقات، أما الوجه الأول فقد رواه ابن الماجِشُونِ فقط، وهو ممن روى الوجه الثاني أيضاً، وروايته للوجه الثاني هي الراجحة عنه، فقد رواه عنه حُجَيْنُ بن المثنى، وهو ثقة،[4] وأحمد بن خالد بن موسى الوَهْبِيُّ، وهو صدوق،[5] وأما رواية الوجه الأول عن ابن الماجِشُونِ، فقد رواه عنه أبو داود الطيالسي، وهو ثقة، حافظ، غلط في أحاديث،[6] ولذلك تقدم رواية حُجَيْنِ بن

---

(١) تقريب التهذيب (٣٥٧).

(٢) تقدم (ص٦٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص٣٥٣).

(٤) تقريب التهذيب (١٥٤).

(٥) تقدم (٦٤).

(٦) تقدم (ص١٥٣).

المثنى، وأحمد بن خالد، على رواية أبي داود الطيالسي عن ابن الماجِشُونِ، ولو ثبت أن ابن الماجِشُونِ حدث عن عبد الله بن الفضل على الوجه الأول فيؤخذ بروايته التي وافق فيها بقية الرواة وهي الوجه الثاني، ويترك روايته التي خالفهم فيها، وهي رواية الوجه الأول.

ت الحكم على إسناد الحديث: صحيح، وقد خرج الحديث الإمام البخاري في صحيحه.

[١٤/٢٣] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن أبي الزناد، قال: أخبرني حَنْظلة الأسْلميُّ، أن حمزة بن عمرو الأسْلميَّ، حدثه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعثه في رهط سرية، فقال: «**إن قدَرْتُمْ على فلانٍ فأحْرقُوهُ**»، ثم قال لهم: «**إن قدَرْتُمْ علَيْهِ فاقْتُلُوهُ، ولا تَحْرقُوهُ بالنَّار؛ فإنَّهُ لا يُعَذِّبُ بالنَّارِ إلَّا رَبُّ النَّار**»، رواه حجاج، عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن أبي الزناد، عن حَنْظلة.

ورواه المغيرة بن عبد الرحمن الحِزَاميُّ، عن أبي الزناد، عن محمد بن حمزة، عن أبيه.

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم، ثنا الحَجَبِيُّ، ثنا المغيرة، عن أبي الزناد، قال: حدثني محمد بن حمزة، أن، أباه حمزة حدثه، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بعثه في سرية، فذكر نحوه.

حدثناه أبو عمرو بن حمدان، قال: حدثنا الحسن بن سفيان، ثنا الحسين بن مهدي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ ابن جريح، أخبرني زياد بن سعد أن أبا الزناد، أخبره، أن حَنْظلة ابن علي الأسْلمِيَّ، أخبره، أن حَنْظلة بن عمرو الأسْلميَّ، صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أخبره أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعث سرية وبعث معه إلى رجل من بني عُذْرَةَ فقال: «**إنْ وَجَدْتُمُوهُ فاحْرِقُوهُ بالنار**» قال: فلما تَوَارَوْا عنه صَاحَ بِهِمْ أو أرسل إليهم فقال : «**إنْ وجَدْتُمُوهُ فاقْتُلُوهُ ولا تَحْرِقُوهُ بالنَّارِ إنما يُعَذِّبُ بالنَّارِ رَبُّ النَّار**» كذا في كتابي عن أبي عمرو بن حمدان

حَنْظلة بن عمرو في الترجمة، وفي الحديث وهو وهم، وصوابه حمزة بن عمرو، وليس لحَنْظلة بن عمرو في هذا الحديث أصل.(١)

أ -التخريج:

رواه أبو الزناد، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن أبي الزناد، عن محمد بن حمزة، عن أبيه، حمزة بن عمرو الأسْلميَّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن أبي الزناد، عن حَنْظلة بن علي الأسْلمِيِّ، عن حمزة بن عمرو الأسْلميَّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن أبي الزناد، عن حَنْظلة بن علي الأسْلمِيّ، عن حَنْظلة بن عمرو الأسْلميّ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه سعيد بن منصور في سننه(٢/٢٨٥رقم ٢٦٤٣)، ومن طريقه أحمد بن حنبل في مسنده(٢٥/٤٢١رقم ١٦٠٣٤)، وأبو داود في سننه(٣/٥٤رقم ٢٦٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير(٣/١٥٨رقم ٢٩٩٠)، والبيهقي في السنن الكبرى(٩/١٢٣رقم ١٨٠٦٥)، وابن حزم في المحلى(١٠/٢٦٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٥/٢١٤)، وأبو بكر الحازمي في الاعتبار في الناسخ والمنسوخ(ص١٩٤).

والبخاري في التاريخ الكبير(١/٥٩)، عن يحيى بن قَزَعَةَ.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٤/٣٣٩رقم ٢٣٧٦).

وأبو يعلى في مسنده(٣/١٠٥رقم ١٥٣٦)، وفي المفاريد(ص ٥٠رقم ٤٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١٥/٢١٤).

وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٦٦)، عن محمد بن بِشْرِ بن مطر.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/٦٨٤رقم١٨٤٣-١٨٤٤وفي(٢/٨٦١رقم٢٢٤١).

كلهم:(ابن أبي عاصم، وأبو يعلى، ومحمد بن بِشْرِ بن مطر)، عن سعيد بن عبد الجبار، أبي بكر الكرَابيسيِّ.

والطبراني في المعجم الكبير(١٥٨/٣رقم ٢٩٩٠)، عن أبي خليفة، عن عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبِيِّ.

والطبراني في المعجم الكبير(١٥٨/٣رقم ٢٩٩٠)، عن إسحاق بن إبراهيم القطان المصري، عن يحيى بن بُكيْرٍ.

كلهم:(سعيد بن منصور، ويحيى بن قَزَعَةَ، وسعيد بن عبد الجبار، أبو بكر الكَرَابيسيُّ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبِيُّ، و يحيى بن بُكيْرٍ)، عن المغيرة بن عبد الرحمن الحِزَامِيِّ، عن أبي الزناد، عن محمد بن حمزة الأسْلميَّ، عن أبيه، حمزة بن عمرو الأسْلميَّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه أحمد في مسنده(٤٢٢/٢٥رقم ١٦٠٣٥)، عن محمد بن بكر.

وأحمد في مسنده(٤٢٢/٢٥رقم ١٦٠٣٦)، عن عبد الرزاق.[1]

والخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة(ص٤٥٩)،

---

(١) روى الحديث عبد الرزاق في مصنفه(٢١٤/٥رقم ٩٤١٨)، عن ابن جريج، عن أبي الزناد، عن حَنْظَلَةَ بن علي الأسْلميَّ، عن حمزة بن عمرو الأسْلمِيَّ، مرفوعاً، ويظهر أن ابن جريج دلس في هذا الحديث، فلم يصرح بسماعه لهذا الحديث من أبي الزناد، كما رواه عنه عبد الرزاق، وعبد الرزاق سمعه من ابن جريج على وجهين، مرة عن ابن جريج مباشرة عن أبي الزناد، ولم يذكر زياد بن سعد، ومرة رواه عبد الرزاق مع بقية أصحاب ابن جريج عن زياد بن سعد، عن أبي الزناد، وابن جريج ثقة مدلس،(تقدم ص١٢٤)، ومما يرجح تدليس ابن جريج في هذا الحديث هو تصريحه بالسماع من زياد بن سعد في الوجه الثاني عن أبي الزناد، وقد روى الحديث أبو نُعَيْمٍ في موضع آخر من معرفة الصحابة(٨٦١/٢) فقال:"حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنا ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد، أن أبا الزناد أخبره: أخبرني حَنْظَلَةُ بن علي الأسْلمِيُّ، صاحب النبي -صلى الله عليه وسلم- أخبره أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعثه، ورهطاً معه سرية إلى رجل، فذكر معناه"، ويظهر أن فيه سقطاً فلم يذكر حمزة بن عمرو، وقد رواه أبو نُعَيْمٍ من طريق أحمد بن حنبل في المسند، وفيه كما في تخريج الوجه الثاني، إثبات حمزة بن عمرو، بل حتى ظاهر سياق أبي نُعَيْمٍ يدل على السقط، فقد قال بعد ذكره للحديث:"ورواه محمد بن بكر، عن ابن جريج، مثله فقال: حمزة بن عمرو"، وقوله عن الوجه الثالث:" وصوابه حمزة بن عمرو، وليس لحَنْظَلَةَ بن عمرو في هذا الحديث أصل فهنا أثبت حمزة مما يدل على سقوطه من الإسناد الأول.

عن القاضي أبي بكر الحِيرِيِّ، عن أبي العباس، محمد بن يعقوب الأصَمِّ، عن محمد بن إسحاق الصَّاغَاني.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٥/٢١٥)، عن أبي محمد، عبد الكريم بن حمزة، عن أبي القاسم الحِنَّائيِّ، عن أبي بكر، عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحِنَّائيِّ، عن أبي يوسف، يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب الجَصَّاص، عن إسماعيل ابن أبي الحارث.

كلاهما:(محمد بن إسحاق الصَّاغَاني، وإسماعيل بن أبي الحارث)، عن حجاج.

وأبو بكر الحازمي في الاعتبار في الناسخ والمنسوخ(ص ١٩٣)، عن علي محمد بن أبي عيسى الحافظ، عن الحسن بن أحمد، عن أحمد بن عبد الله، عن أبي أحمد العَبْديِّ، عن عبد الله بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن رَوْحِ بن عُبَادَةَ.

كلهم:(محمد بن بكر، وعبد الرزاق، وحجاج، ورَوْحُ بن عُبَادَةَ)، عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن أبي الزناد، عن حَنْظلة بن علي الأسْلميَّ، عن حمزة بن عمرو الأسْلميَّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة- عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن الحسين بن مهدي، عن عبد الرزاق، عن ابن جريح، عن زياد بن سعد، عن أبي الزناد، عن حَنْظلة بن علي الأسْلميَّ، عن حَنْظلة بن عمرو الأسْلميَّ، مرفوعاً.

ج -النظر في الختلاف:

الوجه الأول: رواه مغيرة بن عبد الرحمن الحِزَامِيِّ، عن أبي الزناد، عن محمد بن حمزة، عن أبيه، حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه زياد بن سعد، عن أبي الزناد، عن حَنْظلة الأسْلمِيِّ، عن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه زياد بن سعد، عن أبي الزناد، عن حَنْظلة بن علي الأسْلمِيَّ، عن حَنْظلة بن عمرو الأسْلميِّ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن أبي الزناد: المغيرة بن عبد الرحمن الحِزامِيِّ، وهو ثقة، له غرائب.[١]

وروى الوجه الثاني عن أبي الزناد : زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، وهو ثقة، ثبت، قال ابن عيينة:" كان أثبت أصحاب الزهري"،[٢] ورواه عن زياد بن سعد ابن جريج، وهو ثقة، مدلس، [٣] ورواه عن ابن جريج، عبد الرزاق بن همام ، وهو ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، [٤] ورواه عن عبد الرزاق، أحمد بن حنبل، وهو أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه، حجة.[٥]

وروى الوجه الثالث عن أبي الزناد : زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، وهو ثقة، ثبت، قال ابن عيينة:" كان أثبت أصحاب الزهري"،[٦] ورواه عن زياد بن سعد ابن جريج، وهو ثقة، مدلس، [٧] ورواه عن ابن جريج، عبد الرزاق بن همام ، وهو ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، [٨] ورواه عن عبد الرزاق ، الحسين بن مهدي، وهو صدوق، [٩] وعليه يقدم أحمد بن حنبل على الحسين بن مهدي في روايته عن عبد الرزاق، فيكون رواية الوجه الثالث خطأ أخطأ فيه الحسين بن مهدي فرواه عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن أبي الزناد، عن حَنْظلة بن علي الأسْلميِّ، عن حَنْظلة بن عمرو الأسْلميِّ، مرفوعاً،

---

(١) تقريب التهذيب(ص٥٤٣).

(٢) تقدم(ص١٠١).

(٣) تقدم(١٢٤).

(٤) تقدم(ص١٢٣).

(٥) تقدم (ص١٨٨).

(٦) تقدم(ص١٠١).

(٧) تقدم(١٢٤).

(٨) تقدم(ص١٢٣).

(٩) تقريب التهذيب(ص١٦٩).

وإنما هو حمزة بن عمرو لذلك قال أبو نُعَيْمٍ :"وهو وهم، وصوابه حمزة بن عمرو، وليس لحَنْظلة بن عمرو في هذا الحديث أصل".[١]

والراجح هو الوجه الثاني فإن زياد بن سعد يقدم على المغيرة بن عبد الرحمن الحِزامِيِّ، فهو أوثق منه، ولعل الوجه الأول من غرائب المغيرة.

ح -دراسة إسناد أحمد بن حنبل في المسند على الوجه الثاني:

١ -عبد الرزاق بن همام: ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع.[٢]

٢ -عبدالملك جريج: ثقة، مدلس.[٣]

٣ -زياد بن سعد: ثقة، ثبت، قال ابن عيينة:" كان أثبت أصحاب الزهري".[٤]

٤ -أبو الزناد: عبد الله بن ذَكْوَانَ القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد.

روى عن: أنس بن مالك، وخارجة بن زيد بن ثابت، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن عقبة، وزياد بن سعد، وسفيان الثوري، وغيرهم.[٥]

ثقة.

قال ابن سعد:"كان ثقة، كثير الحديث، فصيحاً، بصيراً بالعربية، عالماً، عاقلاً"، [٦] وقال يحيى بن معين،[٧] وأحمد بن حنبل،[٨] والعجلي[٩]:"ثقة"، وقال أبو حاتم:"ثقة،

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٨٦١).

(٢) تقدم(ص١٢٣).

(٣) تقدم(ص١٢٤).

(٤) تقدم(ص١٠١).

(٥) تهذيب الكمال(١٤/٤٧٧).

(٦) الطبقات الكبرى(٥/٤١٥).

(٧) الجرح والتعديل(٥/٤٩).

(٨) الجرح والتعديل(٥/٤٩).

(٩) الثقات(ص٢٥٤).

فقيه، صاحب سنة، وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى عنه الثقات"، [١] وذكره ابن حبان في "الثقات"،[٢] وقال ابن حجر: "ثقة، فقيه". [٣]

٥ -حَنْظلة بن علي الأسْلميُّ: حَنْظلة بن علي بن الأسْقَعِ الأسْلميُّ، ويقال: السُّلميُّ، المدني.

روى عن: حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، ورافع بن خديج، وأبي هريرة، وغيرهم.

روى عنه: سعيد بن عبد الرحمن مولى سعيد بن العاص، وأبو الزناد، وعبد الله بن مسلم الزهري، وغيرهم.[٤]

ثقة.

قال النسائي، [٥] والعجلي [٦]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في "الثقات"، [٧] وقال ابن حجر: "ثقة".[٨]

خ -الحكم على الإسناد: صحيح ولا يضر تدليس ابن جريج فقد صرح بالسماع من زياد بن سعد.

[١٥/٢٤] قال أبو نُعَيْمٍ: ومما أسند حدثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا رَوْحُ بن عبادة، ح. وثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ح وثنا أبو بَحْرٍ، محمد بن الحسن بن كَوْثَرٍ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، قالا: ثنا أبو عاصم، ح وثنا سليمان بن أحمد، ثنا إدريس بن جعفر، ثنا يزيد ابن هارون، قالوا: ثنا الحجاج بن أبي عثمان الصَّوَّافُ، حدثني يحيى بن أبي كثير، ثنا عكرمة، مولى ابن عباس، عن الحجاج بن عمرو الأنصاري، قال: سمعت

---

(١) الجرح والتعديل(٥/٤٩).
(٢) الثقات(٦/٧).
(٣) تقريب التهذيب(ص٣٠٢).
(٤) تهذيب الكمال(٧/٤٥١).
(٥) تهذيب الكمال(٧/٤٥٢).
(٦) الثقات(ص٣٢٧).
(٧) الثقات(٤/١٦٥).
(٨) تقريب التهذيب(ص١٨٤).

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**من كُسِرَ أو عُرِجَ، فقد حَلَّ، وعَلَيْهِ حجَّةٌ أُخْرَى**»، قال عكرمة: فسألت ابن عباس وأبا هريرة عما قال: فقالا: صدق، رواه إسماعيل ابن علية، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد العزيز بن المختار، عن الحجاج الصَّوَّافِ مثله.

ورواه معمر، وسعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن عبد الله بن رافع قال: سألت الحجاج بن عمرو، عن حَبْسِ المحْرِمِ؟ فقال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من كُسِرَ**» فذكر مثله.[1]

أ -التخريج:

رواه يحيى بن أبي كثير، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، مولى ابن عباس، عن الحجاج بن عمرو الأنصاري، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، مولى ابن عباس، عن عبد الله بن رافع، عن الحجاج بن عمرو، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٤/٢٣٨).

وابن ماجه في سننه(٢/١٠٢٨رقم ٣٠٧٧).

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٤/١٧٤رقم٢١٥٥).

والطبراني في المعجم الكبير(٣/٢٢٤رقم٣٢١١)، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.

والطبري في جامع البيان(٢/٥٢)،

والبغوي في معجم الصحابة(٢/١٦٨رقم٥٢٦).

كلاهما:(الطبري، والبغوي)، عن يعقوب بن إبراهيم.

وابن أبي حاتم في تفسيره(١/٣٣٥رقم١٧٦٧)، عن الحسن بن عرفة.

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٧٢٧).

كلهم:(ابن سعد، وابن ماجه، وابن أبي عاصم، وأبو بكر بن أبي شيبة، ويعقوب بن إبراهيم، والحسن بن عرفة)، عن إسماعيل بن علية.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٥٠٨/٢٤رقم١٥٧٣١).

وابن ماجه في سننه(٢٠٢٨/٢رقم ٣٠٧٧).

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(١٧٤/٤رقم٢١٥٥).

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢٤/٣رقم٣٢١١)، عن عُبَيْدِ بن غَنَّامٍ.

كلهم:(ابن ماجه، وابن أبي عاصم، وعُبَيْدُ بن غَنَّامٍ)، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأبو داود في سننه(١٧٣/٢رقم ١٨٦٢)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد(٢٠٨/١٥).

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢٤/٣رقم٣٢١٢)، عن معاذ بن المثنى.

وابن عبد البر في التمهيد(٢٠٨/١٥)، من طريق بكر بن حماد.

كلهم:(أبو داود، ومعاذ بن المثنى، وبكر بن حماد)، عن مُسَدَّدٍ.

والنسائي في السنن الصغرى(١٩٨/٥رقم ٢٨٦١)، والسنن الكبرى(٩٥/٤رقم٣٨٣٠)، عن شعيب بن يوسف، ومحمد بن المثنى.

وأبو علي الطُّوسيُّ في مختصر الأحكام(٢٠٨/٤رقم١١٩)، عن أحمد بن عبد الله المَنْجُوفِيِّ البصري.

كلهم:(أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبية، ومُسَدَّدٌ، وشعيب بن يوسف، ومحمد ابن المثنى، وأحمد بن عبد الله المَنْجُوفِيُّ البصري)، عن يحيى بن سعيد القطان.

والدارمي في سننه(١٢٠٥/٢رقم١٩٣٦).

وأبو علي الطُّوسيُّ في مختصر الأحكام(٢٠٩/٤رقم١٢٠)، عن محمد بن السَّكنِ، أبي الحسن الأُبَليِّ.

والطحاوي في شرح معاني الآثار(٢٤٩/٢رقم ٤١٢٨)، وفي مشكل الآثار(٧٥/٢رقم٦١٥)، عن ابن مرزوق.

وأبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(٣٥٧/١)، من طريق محمد بن أحمد بن أبي العوام.

كلهم:(الدارمي، ومحمد بن السَّكنِ، وابن مرزوق، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام)، عن أبي عاصم النبيل.

والترمذي في سننه(٣/٢٦٨رقم٩٤٠)، عن إسحاق بن منصور.
والبيهقي في السنن الكبرى(٥/٣٦٠رقم ١٠٠٩٨)، وفي السنن الصغرى(٥/٣٦٠رقم ١٠٠٩٨)، من طريق محمد بن إسماعيل الصَّائِغِ.
كلاهما:(إسحاق بن منصور، ومحمد بن إسماعيل الصَّائِغُ)، عن رَوْحِ بن عبادة.
والترمذي في سننه(٣/٢٦٨رقم٩٤٠)، عن إسحاق بن منصور.
والطحاوي في شرح معاني الآثار(٢/٢٤٩رقم ٤١٢٧)، وفي مشكل الآثار(٢/٧٥رقم٦١٦)، عن محمد بن خزيمة بن راشد.
كلاهما:(إسحاق بن منصور، ومحمد بن خزيمة بن راشد)، عن محمد بن عبد الله الأنصاري.
والنسائي في السنن الصغرى(٥/١٩٨رقم ٢٨٦٠)، والسنن الكبرى(٤/٩٤رقم٣٨٢٩)، ومن طريقه ابن حزم في المحلى(٥/٢٢٦).
والطبري في جامع البيان(٣/٥٢).
كلاهما:(النسائي، والطبري)، عن حُمَيْدِ بن مَسْعَدَةَ البصري، عن سفيان بن حبيب.
والطبري في جامع البيان(٣/٥٢)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد(١٥/٢٠٩)، عن يعقوب بن إبراهيم.
والدارقطني في سننه(٣/٣٣٢رقم٢٦٩٢)، من طريق الحسن بن عرفة.
والحاكم في المستدرك(١/٦٤٢رقم١٧٢٥)، من طريق يحيى بن يحيى.
كلهم:(يعقوب، والحسن بن عرفة، ويحيى بن يحيى)، عن مروان بن معاوية الفَزَارِيِّ.
والطبراني في المعجم الكبير(٣/٢٢٤رقم٣٢١١)، عن إدريس بن جعفر العطَّارِ، عن يزيد بن هارون.
والطبراني في المعجم الكبير(٣/٢٢٤رقم٣٢١٢)، من طريق عبد العزيز بن المختار.
والحاكم في المستدرك(١/٦٤٢رقم ١٧٧٥)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(٥/٣٦٠رقم ١٠٠٩٨)، والصغرى(٥/٣٦٠رقم١٠٠٩٨)، من طريق عبد الوارث بن سعيد.

كلهم:(إسماعيل بن علية، وأبو عاصم، ويحيى بن سعيد، ورَوْحُ بن عبادة، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وسفيان بن حبيب، ويزيد بن هارون، وعبد العزيز المختار، ومروان ابن معاوية الفَزَاريُّ، وعبد الوارث بن سعيد)، عن حجاج الصَّوَّافِ.

وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٩٤)، عن أحمد بن محمد الهَيْثَمِ الدَّقَّاقِ، عن محمد ابن وزير الواسطي، عن ابن أبي عدي، عن حسين المعلم.

كلاهما:(حجاج الصَّوَّافُ، وحسين المعلم)، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن الحجاج بن عمرو الأنصاري، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن ماجه في سننه(٢/١٠٢٨رقم ٣٠٧٨).

وأبو داود في سننه(٢/١٧٣رقم ١٨٦٣).

كلاهما:(ابن ماجه، وأبو داود)، عن سلمة بن شَبِيبٍ.

وأبو داود في سننه(٢/١٧٣رقم ١٨٦٣)، عن محمد بن المتَوَكِّلِ العَسْقَلانيِّ.

والترمذي في سننه(٣/٢٦٨رقم٩٤٠)، عن عَبْدِ بن حُمَيْدٍ.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/٢٢٤رقم٣٢١٣).

والحاكم في المستدرك(١/٦٤٢رقم ١٧٧٦)، ومن طريقه البيهقي في السنن الصغرى(٥/٣٦٠رقم ١٠٠٩٩)، عن أحمد بن جعفر القَطِيعِيِّ.

كلاهما:(الطبراني، وأحمد بن جعفر القَطِيعِيُّ)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه.

كلهم:(سلمة بن شَبِيبٍ، ومحمد بن المتَوَكِّلِ العَسْقَلانيُّ، وعَبْدُ بن حُمَيْدٍ، وأحمد بن حنبل)، عن عبد الرزاق، عن معمر.

والطحاوي في شرح معاني الآثار(٢/٢٤٩رقم ٤١٢٩)، وفي مشكل الآثار(٢/٧٥رقم٦١٧)، عن إبراهيم بن أبي داود.

والحسن بن شَاذَانَ في جزئه(ص١٣).[1]

وأبو الفتح الأزدي في المخزون في علم الحديث(ص٧٢).

---

(١) مخطوط نشر في جوامع الكلم.

كلاهما:(ابن شَاذَانَ، والأزدي)، عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، عن يحيى بن معين.

وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٩٤)، من طريق رَجَاء الحافظ.

كلهم:(إبراهيم بن أبي داود، ويحيى بن معين، ورَجَاء الحافظ)، عن يحيى بن صالح الوُحَاظِيِّ، عن معاوية بن سَلاَّم.

وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٩٤)، من طريق عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِيِّ.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/٢٢٤رقم٣٢١٤)، عن أحمد بن المعَلَّى الدمشقي، عن هشام بن عمار.

كلاهما:(عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِيُّ، وهشام بن عمار)، عن إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف.

كلهم:(معمر بن راشد، ومعاوية بن سَلاَّم، وسعيد بن يوسف)، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن عبد الله بن رافع، عن الحجاج بن عمرو، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه يحيى بن أبي كثير، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه حجاج الصَّوَّافُ، وحسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن الحجاج بن عمرو الأنصاري، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه معمر، ومعاوية بن سَلاَّم، وسعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، مولى ابن عباس، عن عبد الله بن رافع، عن الحجاج بن عمرو ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن يحيى بن أبي كثير: حجاج الصَّوَّافُ، وهو ثقة، حافظ، [١] وحسين المعلم، وهو ثقة، ربما وهم.[٢]

وروى الوجه الثاني عن يحيى بن أبي كثير: معمر بن راشد، وهو ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام بن

(١) تقريب التهذيب(ص١٥٣).

(٢) تقريب التهذيب(ص١٦٦).

عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، [١] ومعاوية بن سَلاَّم، وهو ثقة، [٢]
وسعيد بن يوسف، وهو ضعيف.[٣]

وقد تكون رواية حسين المعلم وهم، سواء كان منه أو من غيره، فهو ثقة لكنه ربما وهم، ولم أرى من تعرض من النقاد لذكر روايته، أو رجح رواية حجاج الصَّوَّاف، بمتابعته له، فكيف يخفى على النقاد روايته سواء من رجح رواية حجاج الصَّوَّاف كعلي ابن المديني حين سئل عن الحديث، فقال:"الحجاج الصَّوَّاف، عن يحيى بن أبي كثير أثبت"،[٤] أو من رجح الوجه الثاني كالبخاري حين قال الترمذي عنه:"سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: روى معاوية بن سَلاَّم، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن عبد الله بن رافع، عن حجاج بن عمرو مثل ما روى معمر، عن يحيى بن أبي كثير، وكأنه رأى أن هذا أصح من حديث حجاج الصَّوَّاف، وحجاج الصَّوَّاف ثقة عند أهل الحديث".[٥]

وقال الذهبي في رده لرواية حجاج الصَّوَّاف:"لكنه معلول بما رواه معمر، ومعاوية بن سَلاَّم، عن يحيى، عن عكرمة، فقال: عن عبد الله بن رافع، عن الحجاج".[٦]

وهنا لم يتعرضوا لرواية حسين المعلم لا بالقبول ولا الرفض مما يوقع في النفس منها ريبة.

وعلى هذا فالوجه الأول رواه حجاج الصَّوَّافُ الثقة، الحافظ، في مقابل رواية معمر بن راشد الثقة، الثبت، ومعاوية بن سَلاَّم الثقة للوجه الثاني فيقدمان عليه، ويترجح هنا قول البخاري، والذهبي على قول علي بن المديني-رحمهم الله-.

وأما قول أبي زرعة الدمشقي:"سألت أحمد بن حنبل عن حديث يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن عبد الله بن رافع، عن الحجاج بن عمرو، عن النبي -صلى الله عليه

---

(١) تقدم(ص١٠١).
(٢) تقريب التهذيب(ص٥٣٨).
(٣) تقريب التهذيب(ص٢٤٣).
(٤) السنن الكبرى للبيهقي(٣٦٠/٥).
(٥) العلل الكبير(ص١٣٨).
(٦) سير أعلام النبلاء(٢٠٦/٦).

وسلم- من كَسَرَ أو جَرَحَ قال: فجزأ مثلها ثم هو حِلٌّ، قال: من رواه؟ قلت: معاوية ابن سَلاَّم، قال: ثقة؛ من روى عنه؟ قلت: الوحَاظِيُّ، فسكت، ورأيت معاوية يعجبه فيما روى عن يحيى بن أبي كثير، وزيد بن سَلاَّم، وقال لي: وقد رواه حجاج الصَّوَّافُ عن يحيى بن أبي كثير، وكان الحجاج ثقة، عن عكرمة قال: أخبرني الحجاج بن عمرو".[1]

فالجواب على قول الإمام أحمد من عدة أوجه:

أولاً: الراجح أن يحيى بن صالح الوحَاظِيَّ صدوق،[2] والإمام أحمد ضعفه مرة،[3] ونقل عنه أبو زرعة مرة أخرى: "أنه لم يقل، في يحيى بن صالح إلا خيراً، [4] وأكثر النقاد على قبول روايته.[5]

ثانياً: لم يتفرد معاوية بن سَلاَّم بروايته للوجه الثاني بل تابعه معمر.

ثالثاً: رواية حجاج الصَّوَّافِ على ثقته معارضة برواية من هم أوثق، وأكثر منه، وهما: معاوية بن سَلاَّم، ومعمر بن راشد.

ت دراسة إسناد ابن ماجه على الوجه الثاني:

١ - **سلمة بن شَبِيبٍ**: ثقة.[6]

٢ - **عبد الرزاق**: ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع.[7]

٣ - **معمر بن راشد**: ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة.[8]

---

(١) الفوائد المعللة(ص٢٤٥).

(٢) تقريب التهذيب(ص٥٩١).

(٣) تهذيب الكمال(٣٧٩/٣١).

(٤) تهذيب الكمال(٣٧٨/٣١).

(٥) تهذيب الكمال(٣٧٩/٣١).

(٦) تقريب التهذيب(ص٢٤٧).

(٧) تقدم(ص١٢٣).

(٨) تقدم(ص١٠١).

٤ – **يحيى بن أبي كثير**: يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نَصْرٍ اليمامي، واسم أبي كثير صالح بن المتوكل، وقيل: يسار، وقيل: نشيط، وقيل:دينار، وكان مولى لطي.

روى عن: عروة بن الزبير، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وأنس بن مالك، وغيرهم.

روى عنه: أبَانُ بن بشير المعلم، وأبَانُ بن يزيد العطَّارُ، وأيوب بن عتبة، وغيرهم.[١]

ثقة، ثبت.

قال أيوب السِّخْتِيَانِيُّ:"ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى بن أبي كثير"، [٢] وقال شعبة: "يحيى بن أبي كثير أحسن حديثاً من الزهري"، [٣] وقال أحمد بن حنبل:"يحيى بن أبي كثير من أثبت الناس، إنما يعد مع الزهري، ويحيى بن سعيد، وإذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى ابن أبي كثير"، [٤] وقال العجلي:"ثقة، حسن الحديث"،[٥] وقال أبو حاتم:"إمام لا يحدث إلا عن ثقة"، [٦] وقال ابن حجر:"ثقة، ثبت، لكنه يدلس، ويرسل"، [٧] وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وهم: من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح، لإمامته، وقلة تدليسه في جنب ما روى، فقال:"من صغار التابعين، حافظ مشهور، كثير الإرسال، ويقال: لم يصح له سماع من صحابي، ووصفه النسائي بالتدليس".[٨]

٥ – **عكرمة**: عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس.

---

(١) تهذيب الكمال(٣١/٥٠٤-٥٠٦).

(٢) الجرح والتعديل(٩/١٤١).

(٣) الجرح والتعديل(٩/١٤١).

(٤) الجرح والتعديل(٩/١٤٢).

(٥) الثقات(ص٤٧٥).

(٦) الجرح والتعديل(٩/١٤٢).

(٧) تقريب التهذيب(ص٥٩٦).

(٨) طبقات المدلسين(ص٣٦).

روى عن: جابر بن عبد الله، والحجاج بن عمرو بن غَزِيَّةَ الأنصاري ، والحسن بن علي ابن أبي طالب، وغيرهم.

روى عنه: أَبَانُ بن صَمْعَةَ، وإبراهيم النخعي، وأَرْطَأَةُ بن أبي أَرْطَأَةَ، وغيرهم.[١]

ثقة، ثبت.

قال حماد بن زيد:"سمعت أيوب وسئل عن عكرمة كيف هو؟ قال: لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه"،[٢] وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين، قلت: عكرمة أحب إليك عن ابن عباس، أو عبيد الله بن عبد الله؟ فقال: كليهما، ولم يخير، قلت: فعكرمة، أو سعيد بن جبير؟ فقال ثقة وثقة ولم يخير".[٣]

وقال ابن أبي حاتم:"سألت أبي عن عكرمة مولى ابن عباس، فقال:"هو ثقة، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: نعم إذا روى عنه الثقات، والذى أنكر عليه يحيى بن سعيد الانصاري، ومالك فلسبب رأيه".[٤]

وقال ابن حجر:"ثقة، ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر".[٥]

٦ – **عبد الله بن رافع:** عبد الله بن رافع المخزومي، أبو رافع المدني، مولى أم سلمة، زوج النبي –صلى الله عليه وسلم–.

روى عن: حجاج بن عمرو، وأبي هريرة، ومولاته أم سلمة، وغيرهم.

روى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَةَ، وأيوب بن خالد ابن صفوان الأنصاري، وغيرهم.[٦]

ثقة.

قال ابن سعد:"كان ثقة، كثير الحديث"،[١] وقال العجلي،[٢] وأبو زرعة،[٣] والنسائي[٤]:"ثقة"، وذكره ابن حبان في"الثقات"،[٥] وقال ابن حجر:"ثقة".[٦]

---

(١) تهذيب الكمال (٢٠/٢٦٤-٢٩١).

(٢) الجرح والتعديل (٧/٨).

(٣) الجرح والتعديل (٧/٩).

(٤) الجرح والتعديل (٧/٨).

(٥) تقريب التهذيب (١/٦٨٥).

(٦) تهذيب الكمال (١٤/٤٨٥).

ث الحكم على الإسناد: صحيح.

[١٦/٢٥] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو نُعَيْمٍ، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحجاج، قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ؟ قال: «**غُرَّةٌ عَبْدٌ أو أَمَةٌ**».

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، وابن جريج، والثوري، قالوا: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحجاج بن الحجاج الأسْلميِّ، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، ما يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ؟ قال: قال: «**غُرَّةٌ عَبدٌ أو أمَةٌ**».

رواه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وحماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، وزهير، وجرير، ووُهَيْبٌ، وسعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِيُّ، وابن سَمْعَانَ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد العزيز بن محمد، ويحيى القطان، ووكيع، وابن نُمَيْرٍ، وأبو معاوية، وعلي ابن مُسْهِرٍ، وحفص بن مَيْسَرَةَ، وغيرهم عن هشام بن عروة.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا موسى بن سَهْلٍ الجَوْنِيُّ، ثنا محمد بن رُمْحٍ، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، أنه سمع عروة بن الزبير، يخبر عن الحجاج بن الحجاج الأسْلميِّ، عن أبيه، أنه قال لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ما يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ يا رسول الله؟ قال: «**غُرَّةٌ عَبْدٌ أو أمَةٌ**».

ورواه أبو الزناد، والزهري، عن عروة نحوه.

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحيى الحِمَّانيُّ، ثنا عبد الرحمن، عن أبيه، عن عروة، وهشام، عن أبيه، عن الحجاج بن الحجاج بن

---

(١) الطبقات الكبرى (٥/٢٢٨).

(٢) الثقات (ص٢٥٥).

(٣) الجرح والتعديل (٥/٥٣).

(٤) تهذيب الكمال (١٤/٤٨٦).

(٥) الثقات (٥/٣٠).

(٦) تقريب التهذيب (ص٣٠٢).

مالك الأسْلميِّ، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، ما يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ ؟ قال: «**غُرَّةٌ عَبْدٌ أو أمَةٌ**».

رواه سليمان بن داود الهاشمي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد مثله، عن عروة، عن الحجاج بن الحجاج، عن أبيه.

حدثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الواقِدِيُّ، ثنا محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن عروة، عن الحجاج بن الحجاج، عن أبيه، قال: سُئِلَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ما يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ ؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**الغُرَّةُ**» **-يَعْنِي العَبْدَ والأمَةَ-** رواه أبو المغيرة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، عن الزهري مثله.

ورواه ابن أبي ذئب، عن من سمع عروة، عن الحجاج، عن أبيه.

حدثناه عبد الله بن جعفر، ثنا يُونُسُ بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا ابن أبي ذئب، عن من، سمع عروة بن الزبير، يحدث عن الحجاج بن الحجاج، أن، رجلاً، قال: يا رسول الله، ما يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ؟ قال:«**غُرَّةٌ عَبْدٌ أو أمَةٌ**».[1]

أ -التخريج:

رواه هشام بن عروة، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحجاج بن الحجاج الأسْلميِّ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رجلاً، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحجاج بن الحجاج الأسْلميِّ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٧٣٠-٧٣١-٧٣٢رقم١٩٤٤-١٩٤٥-١٩٤٦-١٩٤٧-١٩٤٨-١٩٤٩).

رواه عبد الرزاق في مصنفه(٤٧٨/٧رقم ١٣٩٥٦)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير(٢٢٢/٣رقم ٣١٩٩)، عن معمر، وابن جريج، والثوري.

والحميدي في مسنده(١٢٦/٢رقم ٩٠١)، ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة(١٩٣/١)، والطبراني في المعجم الكبير(٢٢٣/٣رقم٣٢٠٦).

والترمذي في العلل الكبير(ص١٦٨رقم٢٩٣)، عن ابن أبي عمر.[١]

كلاهما:(الحميدي، وابن أبي عمر)، عن سفيان بن عيينة.

وأحمد في مسنده(٧/٢٥رقم١٥٧٣٣).

والبخاري في التاريخ الكبير(٣٧١/٢)، من طريق محمد بن المثنى.

والنسائي في سننه الصغرى(١٠٨/٦رقم ٣٣٢٩)، وسننه الكبرى(٢٠٧/٥رقم ٥٤٥٨)، ومن طريقه الطحاوي في مشكل الآثار(١٧٤/٢رقم٦٩٣)، عن يعقوب بن إبراهيم.

وأبو بكر الرُّويَانيُّ في مسنده(٤٥١/٢رقم ١٤٧)، عن عمرو بن علي، ومحمد بن بشار.

كلهم:(أحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنى، ويعقوب بن إبراهيم، وعمرو بن علي، ومحمد بن بشار)، عن يحيى بن سعيد القطان.

وأحمد في مسنده(٧/٢٥رقم١٥٧٣٣).

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣٤٤/٤رقم ٢٣٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير(٢٢٢/٣رقم ٣٢٠٢)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي.

كلاهما:(ابن أبي عاصم، ومحمد بن عبد الله الحضرمي)، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

كلاهما:(أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة)، عن عبد الله بن نُمَيْرٍ.

والبخاري في التاريخ الكبير(٣٧١/٢)، من طريق عبد الله بن المبارك.

وأبو عبد الله، الحسين المرْوزيُّ في البر والصلة(ص٤١رقم٨١).

---

(١) وقع خطأ في تسمية الحجاج بن الحجاج، فقال بعض الرواة: الحجاج بن أبي الحجاج، والصواب الحجاج ابن الحجاج، قال الترمذي في العلل الكبير(ص١٦٨):"ومن قال: الحجاج بن أبي الحجاج فهو خطأ"، وقال الترمذي في سننه أيضاً:"وروى سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حجاج بن أبي حجاج، عن أبيه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وحديث ابن عيينة غير محفوظ".

والدارمي في سننه(١٤٤٦/٣رقم ٢٣٠٠)، عن عثمان بن محمد، عن عَبْدَة بن سليمان.

وأبو داود في سننه(٢٢٤/٢رقم ٢٠٦٤)، عن عبد الله بن محمد النُّفَيْليِّ.

وأبو يعلى في مسنده(٢٢١/١٢رقم ٦٨٣٥)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه(٤٤/١٠رقم ٤٢٣١)،

والبغوي في معجم الصحابة(١٧١/٢، رقم٥٢٨).

كلاهما:(أبو يعلى، والبغوي)، عن سُرَيْجِ بن يُونُس.

والبغوي في معجم الصحابة(١٧١/٢، رقم٥٢٨)، عن جده، ويعقوب بن إبراهيم.

كلهم:(الحسين المرْوزيُّ، وعبد الله بن محمد النُّفَيْليُّ، وسُرَيْجُ بن يُونُس، وأحمد بن مَنِيعٍ-جد البغوي-، ويعقوب بن إبراهيم)، عن أبي معاوية.

وأبو داود في سننه(٢٢٤/٢رقم ٢٠٦٤)، عن ابن العلاء، عن ابن إدريس.

والترمذي في سننه(٤٥١/٣رقم ١١٥٣)، عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل.

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١٧٦/١)، عن موسى بن إسماعيل، عن وُهَيْب بن خالد.

والطحاوي في مشكل الآثار(١٧٣/٢رقم ٦٩٢)، عن يُونُس.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢٣/٣رقم ٣٢٠٨)، عن أحمد بن رِشْدِينَ، عن أحمد بن صالح.

والبيهقي في السنن الكبرى(٧٦٤/٧رقم١٥٦٧٨)، عن بَحْرِ بن نَصْرٍ.

كلهم:(أحمد بن صالح، ويُونُس، وبَحْرُ بن نَصْرٍ)، عن ابن وهب، عن سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِيِّ.

والبخاري في التاريخ الكبير(٣٧١/٢)، من طريق عمرو بن خالد.

والطحاوي في مشكل الآثار(١٧٣/٢رقم ٦٩٢)، عن يُونُس.

والبيهقي في السنن الكبرى(٧٦٤/٧رقم١٥٦٧٨)، عن بَحْرِ بن نَصْرٍ.

كلاهما:(يُونُس، وبَحْرُ بن نَصْرٍ)، عن ابن وهب.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢٢/٣رقم ٣٢٠١)، عن عمرو بن أبي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ المصري، عن يحيى بن بُكَيْرٍ.

وأبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين(٢٧٤/١)، عن ابن أبي داود، عن عيسى بن حماد.[(١)]

كلهم:(عمرو بن خالد، وابن وهب، ويحيى بن بُكَيْرٍ، وعيسى بن حماد)، عن الليث.

والطحاوي في مشكل الآثار(١٧٣/٢رقم ٦٩٢)، عن يُونُس.

وابن حبان في صحيحه(٤٣/١٠رقم٤٢٣٠)، عن ابن سَلمٍ، عن حَرْمَلَةَ بن يحيى.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢٣/٣رقم ٣٢٠٨)، عن أحمد بن رِشْدِينَ، عن أحمد بن صالح.

والبيهقي في السنن الكبرى(٤٦٧/٧رقم ١٥٦٧٨)، والسنن الصغرى(١٨٠/٣رقم٢٨٧٥)، عن أبي عبد الرحمن السُّلميِّ، عن أبي العباس الأصَمِّ، عن بَحْرِ بن نَصْرٍ.

كلهم:(يُونُس، وحَرْمَلةُ بن يحيى، وأحمد بن صالح، وبَحْرُ بن نَصْرٍ)، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث.

والطحاوي في مشكل الآثار(١٧٤/٢رقم ٦٩٤)، عن محمد بن علي بن داود.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢٣/٣رقم ٣٢٠٥)، عن علي بن عبد العزيز.

كلاهما:(محمد بن علي بن داود، وعلي بن عبد العزيز)، عن سليمان بن داود الهاشمي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد.

وابن قانع في معجم الصحابة(١٩٣/١)، عن أحمد بن علي الخَزَّازِ، عن داود بن مهران، عن داود بن عبد الرحمن.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢٢/٣رقم ٣٢٠٤)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن سُوَيْدِ بن سعيد، عن حفص بن مَيْسَرَةَ.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢٢/٣رقم ٣٢٠٣)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن يحيى الحِمَّانيِّ، عن عبد العزيز بن محمد.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢٢/٣رقم ٣٢٠٧)، عن إبراهيم بن أحمد بن عمر الوَكِيعِيِّ، عن علي بن عثمان اللَّاحِقِيِّ، عن حماد بن سلمة.

---

(١) في رواية عيسى بن حماد: عن الحجاج بن الحجاج، عن أبيه، أن رجلاً سأل، به.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢٣/٣رقم ٣٢٠٨)، عن أحمد بن رِشْدِينَ، عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن ابن سَمْعَانَ.

كلهم:(معمر، وابن جريج، والثوري، وابن عيينة، وأبو معاوية، وعبد الله بن المبارك، وعَبْدَةُ بن سليمان، وعبد الله بن نُمَيْرٍ، وابن إدريس، وحاتم بن إسماعيل، ويحيى بن سعيد القطان، والليث، ووُهَيْب بن خالد، وعمرو بن الحارث، وسعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِيُّ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وداود بن عبد الرحمن، وحفص بن مَيْسَرَةَ، وعبد العزيز بن محمد، وحماد بن سلمة، وابن سَمْعَانَ)، عن هشام بن عروة.

والبخاري في التاريخ الكبير(٣٧١/٢)، عن إسماعيل.

وأبو نُعيم -في هذا الموضع من معرفة الصحابة- من طريق يحيى الحِماني.

والبيهقي في السنن الكبرى(٧٦٤/٧رقم١٥٦٧٨)، من طريق عبد الله بن وهب.

كلهم:(إسماعيل، ويحيى الحماني، وعبد الله بن وهب)، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه.

وأبو نُعيم -في هذا الموضع من معرفة الصحابة- من طريق عبد الله بن لهيعة، عن أبي الأسود.

وأبو نُعيم -في هذا الموضع من معرفة الصحابة-من طريق الزهري.

كلهم:(هشام بن عروة، وأبو الزناد، وأبو الأسود، والزهري)، عن عروة بن الزبير، عن حجاج بن حجاج، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه البزار في مسنده(كشف الأستار ١٦٨/٢رقم ١٤٤٥)، عن أحمد بن بَكَّارٍ، أبي هانئ الباهليِّ، عن عثمان بن عثمان الغَطَفَاني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رجلاً، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه النسائي في السنن الكبرى(٢٠٧/٥رقم ٥٤٥٩)، عن إسحاق بن منصور الكَوْسَجِ المَرْوَزِيِّ، عن عبد الرحمن بن مهدي.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/٢٢٢رقم ٣٢٠٠)، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نُعَيْمٍ.

كلاهما:(ابن مهدي، وأبو نُعَيْمٍ)، عن سفيان الثوري.

وأبو الفتح، محمد بن الحسين الأزدي في من وافق اسمه اسم أبيه(ص ١٧رقم١)، عن القاسم بن عبد الرحمن بن حزم القاضي الفَارقيِّ، عن سَهْلٍ بن صُقَيْرٍ الخَلَّاطِيِّ، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

كلاهما:(سفيان الثوري، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حجاج الأسْلميِّ، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه هشام بن عروة، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه جماعة من الحفاظ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحجاج بن الحجاج الأسْلميِّ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه عثمان بن عثمان الغَطَفَانيُ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رجلاً، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه سفيان الثوري، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحجاج بن الحجاج الأسْلميِّ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن هشام بن عروة كل من: معمر بن راشد، وابن جريج، والثوري، وابن عيينة، وأبو معاوية، وعبد الله بن المبارك، وعَبْدَةُ بن سليمان، وعبد الله ابن نُمَيْرٍ، وابن إدريس، وحاتم بن إسماعيل، ويحيى بن سعيد القطان، والليث بن سعد، ووُهَيْب بن خالد، وعمرو بن الحارث، وسعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِيُّ، وعبد الرحمن ابن أبي الزناد، وداود بن عبد الرحمن، وحفص بن مَيْسَرَةَ، وعبد العزيز بن محمد، وحماد ابن سلمة، وابن سَمْعَانَ، فهو متواتر ثابت عن هشام بن عروة.

وروى الوجه الثاني عن هشام بن عروة: عثمان بن عثمان الغَطَفَانيُ، وهو صدوق، ربما وهم.[1]

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٨٥).

وروى الوجه الثالث عن هشام بن عروة: سفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس ،[١] ورواه عن الثوري ثقتان، وهما: عبد الرحمن بن مهدي، وهو ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه،[٢] وأبو نُعَيْمٍ، الفضل بن دُكَين، وهو ثقة، ثبت، [٣] والثوري ممن روى الوجه الأول عن هشام بن عروة، ورواه عنه على الوجه الأول عبد الرزاق بن همام، وهو ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، [٤] لكن يقدم عليه ابن مهدي، وأبو نُعَيْمٍ، فالراجح عن الثوري هو روايته للوجه الثالث عن هشام بن عروة.

وممن روى الوجه الثالث عن هشام بن عروة، عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وهو صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، [٥] ولكن لا يصح الإسناد إلى الدراوردي، ففيه سَهْلُ بن صُقَيْرٍ الخَلَّاطِيُّ، وهو منكر الحديث.[٦]

والراجح عن هشام بن عروة هو الوجه الأول، فقد رواه عنه جماعة من كبار الحفاظ، كمعمر بن راشد، وابن جريج، وابن عيينة، وأبو معاوية، وعبد الله بن نُمَيْرٍ، وغيرهم، وأكثر الرواة عن هشام على الوجه الأول، أما الوجه الثاني فقد رواه عنه عثمان بن عثمان الغَطَفَانِيُّ فقط، وهو صدوق، ربما وهم، وقد سلك الجادة فرواه عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

والوجه الثالث رواه عن هشام الثوري فقط، وخالف بذلك ما تواتر عن الحفاظ في روايتهم للوجه الأول عن هشام بن عروة.

وممن رجح الوجه الأول البخاري، قال الترمذي:"سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: الصحيح عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه"،[١] والبزار فقال بعد روايته للوجه

---

(١) تقدم (ص١٧١).

(٢) تقدم(ص١١٣).

(٣) تقدم (ص٢٣٧).

(٤) تقدم(ص١٢٣).

(٥) تقريب التهذيب(ص٣٥٨).

(٦) تقريب التهذيب(ص٢٥٨).

الثاني:"أخطأ فيه عثمان، إنما يرويه هشام، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج، عن أبيه".[٢]

ورجحه الدارقطني فقال:"والصحيح: عن هشام، عن أبيه، عن الحجاج بن الحجاج، عن أبيه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم، وقال الثوري: عن هشام، عن أبيه، عن الحجاج، عن النبي -صلى الله عليه وسلم"،[٣] [٤]

ت دراسة إسناد عبد الرزاق في مصنفه على الوجه الأول:

١ - **معمر بن راشد، وعبد الملك بن جريج**: معمر ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة.[٥] وابن جريج، ثقة، مدلس.[٦]

٢ - **هشام بن عروة**: ثقة، فقيه.[٧]

٣ - **عروة بن الزبير**: ثقة، فقيه، مشهور.[٨]

٤ - **الحجاج بن الحجاج الأسْلميُّ**: حجاج بن حجاج بن مالك الأشجعي.

روى عن: أبيه حجاج بن مالك الأسْلميِّ، وأبي هريرة.

روى عنه: عبد الله بن الزبير على خلاف فيه، وعروة ابن الزبير.[٩]

ثقة.

---

(١) العلل الكبير(ص١٦٨).

(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار(٢/١٦٨).

(٣) علل الدارقطني(١٥/٥٩).

(٤) وروى الحديث أبو داود الطيالسي في مسنده(٢/٦٣٣رقم١٣٩٧)، ومن طريقه أبو نُعيم في هذا الموضع من معرفة الصحابة، وابن سعد في الطبقات الكبرى(٤/٢٣٨)، عن يزيد بن هارون.

كلاهما:(أبو داود الطيالسي، ويزيد بن هارون)، عن ابن أبي ذئب، عمن سمع عروة، عن عروة، عن الحجاج بن الحجاج، عن أبيه، به، وذكر أبو داود الطيالسي في روايته: أن رجلاً بدل عن أبيه.

(٥) تقدم(ص١٠١).

(٦) تقدم(١٢٤).

(٧) تقدم(١٩٣).

(٨) تقدم(ص١٩٤).

(٩) تهذيب الكمال(٥/٤٣٠).

قال العجلي:"تابعي، ثقة"، [١] وذكره ابن حبان في"الثقات"، [٢] وقال ابن حجر:"مقبول"،[٣] ومراد ابن حجر أنه مقبول حيث توبع، كما قال عند ذكر مراتب الجرح والتعديل في التقريب:" الخامسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ"مقبول" حيث توبع، وإلا فلين الحديث.[٤]

ث **الحكم على الإسناد:** صحيح.

[١٧/٢٦] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن مِلحَانَ، ثنا يحيى بن بُكَيْرٍ، حدثني الليث، عن عمر بن عبد الله، مولى غُفْرَةَ أنه سمع ثعلبة بن أبي مالك، يخبر عن حارثة بن النعمان، عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أنه قال: «**إنَّ الرجل يكون له الغُنَيْمَةُ في حاشِيَةِ القَرْيَةِ يكون فيها، ويَشْهَدُ الصلوات، فإذا تَعَذَّرَتْ عليه قال: لو أني ارْتَفَعْتُ إلى رَدَهَةٍ هي أعْفَى منها كَلأً، فَيَرْتَفِعُ إليها، حتى لا يأتي الجماعة إلا كل جمعة، حتى إذا تَعَذَّرَتْ عليه وَأُكِلَ ما حولها قال: لو أني ارْتَفَعْتُ إلى رَدَهَةٍ هِيَ أعْفَى منها كَلأً، فيَرْتَفِعُ إليها، حتى لا يأتي الجمعة، ولا يَدْري ما يوم الجمعة، حتى يطْبَعَ الله على قلبه**» ، رواه سعيد بن أبي مريم، عن الليث مثله، ورواه عبد الله بن صالح، عن الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هِلالٍ، عن عمر مولى غُفْرَةَ.

ورواه عبد الله بن صالح أيضاً، عن الليث كرواية يحيى بن بُكَيْرٍ، عن عمر.

حدثناه سليمان ، ثنا مُطَّلِبُ بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هِلالٍ، عن عمر مولى غُفْرَةَ، عن ثعلبة بن أبي مالك، عن حارثة بن النعمان، قال: سمعت النبي –صلى الله عليه وسلم– يقول –، فذكر نحوه.

---

(١) الثقات(ص١٠٨).
(٢) الثقات(٨٧/٣).
(٣) تقريب التهذيب(ص١٥٢).
(٤) تقدم(ص١٣٦).

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، والليث، قالا: ثنا عمر، مولى غُفْرَةَ أن ثعلبة بن أبي مالك، حدثه وكان كبيراً، وكان إمام بني قريظة حتى مات، قال: سمعت حارثة بن النعمان، أنه قال: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**يخرج الرجل في غُنَيْمَتِهِ فيَكُونُ في حاشِيَةِ القَرْيَةِ، ويَئُوبُ إلى أهله، حتى إذا أُكِلَ ما حَوْلَهُ، تَعَذَّرَتْ عليه الأرض**» فذكر نحوه.[1]

أ -التخريج:

رواه الليث بن سعد، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن الليث بن سعد، عن عمر بن عبد الله، مولى غُفْرَةَ، عن ثعلبة بن أبي مالك، عن حارثة بن النعمان، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هِلَالٍ، عن عمر مولى غُفْرَةَ، عن ثعلبة بن أبي مالك، عن حارثة بن النعمان، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٣/٢٢٩رقم ٣٢٣٠)، عن يحيى بن أيوب العَلَّافِ، عن سعيد بن أبي مريم.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/٢٢٩رقم ٣٢٣٠)، عن مُطَّلِبِ بن شعيب الأَزْدِيِّ، عن عبد الله بن صالح.

والبيهقي في السنن الكبرى(٣/٣٥١رقم٥٩٨٨)، عن أبي الحسن، علي بن أحمد بن عَبْدَانَ، عن أحمد بن عُبَيْدٍ الصَّفَّارِ، عن ابن مِلحَانَ، عن يحيى بن بُكَيْرٍ.

كلهم:(عبد الله بن صالح، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بُكيْرٍ)، عن الليث.

وأحمد في مسنده(٣٩/٨٣رقم٢٣٦٧٨)، عن أبي سعيد، عن عبد الرحمن بن أبي الرِّجَالِ.

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٧٣٨-٧٣٩رقم١٩٦٦-١٩٦٨).

والبغوي في معجم الصحابة(٢/٩٣رقم٤٧١)، عن عبيد الله بن محمد القَوارِيرِيِّ.
والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم(ص٤٩٥)، عن أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، عن أبي بكر الإسماعيلي، عن جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيَابِيِّ.
كلاهما:(البغوي، والفِرْيَابِيُّ)، عن عبيد الله بن محمد القَوارِيرِيِّ.
والبغوي في معجم الصحابة(٢/٩٣رقم٤٧١)، عن أحمد بن المقْدَامِ العجلي.
كلاهما:(عبيد الله بن محمد القَواريريُّ، وأحمد بن المِقْدَامِ العجلي)، عن بِشْرِ بن المفضل.
كلهم:(الليث بن سعد، وعبد الرحمن بن أبي الرِّجَالِ، وبِشْرُ بن المفضل)، عن عمر بن عبد الله –مولى غُفْرَةَ–، عن ثعلبة بن أبي مالك، عن حارثة بن النعمان، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٣/٢٢٩رقم٣٢٣١)، عن مُطَّلِبِ بن شعيب الأزْديِّ، عن عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هِلالٍ، عن عمر –مولى غُفْرَةَ–، عن ثعلبة بن أبي مالك، عن حارثة بن النعمان، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه الليث بن سعد، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه عبد الله بن صالح، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بُكيْرٍ، عن الليث بن سعد، عن عمر بن عبد الله، مولى غُفْرَةَ، عن ثعلبة بن أبي مالك، عن حارثة بن النعمان، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هِلالٍ، عن عمر مولى غُفْرَةَ، عن ثعلبة بن أبي مالك، عن حارثة بن النعمان، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن الليث بن سعد: عبد الله بن صالح المصري، كاتب الليث، وهو صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، [١] وسعيد بن أبي مريم، وهو ثقة، ثبت، [٢] ويحيى بن بُكيْرٍ، وهو ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك.[٣]

وروى الوجه الثاني عن الليث بن سعد: عبد الله بن صالح المصري مرة أخرى.

والراجح هو الوجه الأول، فقد رواه ثقتان، وصدوق، وأحد الثقتين يحيى بن بُكيْرٍ، وهو ثقة في الليث.

وأما الوجه الثاني فقد رواه عبد الله بن صالح وحده فقط، فلعله وهم في ذلك، فيؤخذ بروايته التي وافق فيها بقية الرواة، وهي رواية الوجه الأول.

ت - دراسة إسناد الطبراني في المعجم الكبير على الوجه الأول:

١ - يحيى بن أيوب العَلَّاف: صدوق.[٤]

٢ - سعيد بن أبي مريم: ثقة، ثبت.[٥]

٣ - الليث بن سعد: ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور.[٦]

٤ - عمر بن عبد الله، مولى غُفْرَةَ: عمر بن عبد الله المدني، أبو حفص، مولى غُفْرَةَ ابنت رباح أخت بلال بن رباح.

روى عن: إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب، وأنس بن مالك، وأيوب بن خالد ابن صفوان الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن عياش، وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، وغيرهم.[٧]

ضعيف.

---

(١) تقدم(ص١١٤).

(٢) تقريب التهذيب(ص٢٣٤).

(٣) تقريب التهذيب(ص٥٩٢).

(٤) تقريب التهذيب(ص٥٨٨).

(٥) تقدم(ص٢٧٣).

(٦) تقدم(ص١١٦).

(٧) تهذيب الكمال(٢١/٤٢٢).

قال ابن سعد:"كان ثقة، كثير الحديث، ليس يكاد يسند، وهو يرسل أحاديثه أو عامتها"،[١] وقال العجلي:"مدني، ثقة، رجل صالح"، [٢] وقال أحمد بن حنبل:"ليس بأس، ولكن أكثر حديثه مراسيل"، [٣] وقال أبو حاتم:"يكتب حديثه، [٤] وقال ابن عدي:"ليس هو بكثير الحديث، وقد روى عنه الثقات، وهو ممن يكتب حديثه"،[٥] وقال ابن معين،[٦] والنسائي،[٧] وابن شاهين[٨]:"ضعيف"، وقال ابن حبان:"كان ممن يقلب الأخبار، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به، ولا ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار"،[٩] وقال ابن حجر:"ضعيف، وكان كثير الإرسال".[١٠]

٥ -**ثعلبة بن أبي مالك**: ثعلبة بن أبي مالك القرظِيُّ، حليف الأنصار، أبو مالك.

روى عن: النبي -صلى الله عليه وسلم-، وجابر بن عبد الله، وحارثة بن النعمان الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه: داود بن سِنَانٍ، وصفوان بن سليم، وعمر بن عبد الله، وغيرهم.

ثقة.

قال العجلي:"تابعي، ثقة"، [١١] وذكره ابن حبان في"الثقات"، [١٢] وقال ابن حجر:"مختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة".[١٣]

---

(١) الطبقات الكبرى(٥/٤٢٦).

(٢) الثقات(ص٣٥٩).

(٣) الجرح والتعديل(٦/١١٩).

(٤) الجرح والتعديل(٦/١١٩).

(٥) الكامل في الضعفاء(٦/٦٩).

(٦) الجرح والتعديل(٦/١١٩).

(٧) الضعفاء والمتروكون(ص٨١).

(٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين(ص١٢٣).

(٩) المجروحين(٢/٨١).

(١٠) تقريب التهذيب(ص٤١٤).

(١١) الثقات(ص٩٠).

(١٢) الثقات(٤/٩٨).

(١٣) تقريب التهذيب(ص١٣٤).

ث الحكم على الإسناد: ضعيف، ففيه عمر بن عبد الله، مولى غُفْرَةَ، وهو ضعيف.

[١٨/٢٧] قال أبو نُعَيْمٍ: ومما أسند حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، وسليمان بن أحمد بن أيوب قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عامر بن صالح، حدثني هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، عن الحارث بن هشام -رضي الله عنه- أنه سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- "كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**يأتيني في مثل صَلصَلَةِ الجَرَسِ، فيَفْصِمُ عَنِّي، وقد وعَيْتُ ما قال، وهو أشَدُّهُ عَليَّ، وأحياناً يأتِينِي المَلكُ، فيَتَمَثَّلُ لي رجلاً، فيُكلمُنِي وأعِي ما يقول**» رواه مالك، عن أنس، [(١)] والناس عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، ورواه أيوب، عن هشام، عن أبيه، عن الحارث، ولم يذكر عن عائشة

حدثناه أبو بَحْرٍ محمد بن الحسن، ثنا محمد بن غالبٍ، ثنا محمد بن عبد الله الرُّزِّيُّ، ثنا عاصم بن هِلالٍ، ثنا أيوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحارث بن هشام، قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: كيف يأتيك الوحي؟ قال: «**يأتيني**» فذكر مثله. [(٢)]

أ -التخريج:

رواه هشام بن عروة، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، أن الحارث بن هشام، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، عن الحارث بن هشام، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن هشام بن عروة، عن عروة، عن الحارث بن هشام، مرفوعاً.

---

(١) الأقرب أن بن تصحفت إلى عن فصارت عن مالك، عن أنس والصواب: عن مالك بن أنس.

(٢) معرفة الصحابة(٢/٧٦٣رقم٢٠٣١-٢٠٣٢).

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه مالك في الموطأ(٢/٢٣٨رقم ٦٩١)، ومن طريقه ابن سعد في الطبقات الكبرى(١/١٥٥)، وأحمد في مسنده(٤٣/٢٦٣رقم ٢٦١٩٨)، والبخاري في صحيحه(١/٦رقم ٢)، وفي خلق أفعال العباد(ص ١٩٤)، والترمذي في سننه(٥/٥٩٧رقم٣٦٣٤)، والنسائي في سننه الصغرى(٢/١٤٧رقم٩٣٤)، وسننه الكبرى(١/٤٨١رقم١٠٠٨)، وابن خزيمة في التوحيد(١/٣٥٨)، وابن حبان في صحيحه(١/٢٢٥رقم٣٨)، وابن مَنْدَه في الإيمان(٢/٦٨٨رقم٦٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير(٣/٢٥٩رقم٣٣٤٥)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة(٤/٨٣٦رقم ١٤١٠)، وأبو نُعَيْمٍ في دلائل النبوة(١/٢٢٣رقم ١٧١)، والبيهقي في السنن الكبرى(٧/٨٤رقم ١٣٣٤٢)، وفي الأسماء والصفات(١/٥١٤رقم ٤٣٧)، والبغوي في شرح السنة(١٣/٣٢١رقم ٣٧٣٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة(١/٢٨١رقم١٠٩).

والحميدي في مسنده(١/٢٨٦رقم ٢٥٨)، ومن طريقه ابن مَنْدَه في الإيمان(٢/٦٨٨رقم٦٨٠).

وإسحاق بن رَاهَوَيْه في مسنده(٢/٢٥٢رقم٧٥٤).

والبخاري في خلق أفعال العباد(ص٩٤)، عن مالك بن إسماعيل.

ومسلم في صحيحه(٤/١٨١٦رقم ٢٣٣٣)، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

والنسائي في السننه الصغرى(٢/١٤٦رقم ٩٣٣)، ومن طريقه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة(٢/٦٠)، عن إسحاق بن إبراهيم.

وابن أبي داود في مسند عائشة(ص٥٨رقم٢٢)، من طريق أبي غسان.

كلهم:(الحميدي، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، ومالك بن إسماعيل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، وأبو غسان)، عن سفيان بن عيينة.

وإسحاق بن رَاهَوَيْه في مسنده(٢/٢٥٢رقم٧٥٥)، عن أبي معاوية.

وأحمد في مسنده(٤٢/١٤٦رقم٢٥٢٥٢).

ومسلم في صحيحه(١٨١٦/٤رقم ٢٣٣٣)، عن أبي كُرَيْبٍ.

ومسلم في صحيحه(١٨١٦/٤رقم ٢٣٣٣)، عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ.

كلهم:(أحمد بن حنبل، وأبو كُرَيْبٍ ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ)، عن محمد بن بِشْرٍ.

وعبد الرزاق في تفسيره(٣٥٩/٣رقم ٣٣٧٥)، ومن طريقه أحمد بن حنبل في مسنده(١٨٣/٤٢رقم ٢٥٣٠٣)، وعَبْدُ بن حُمَيْدٍ في مسنده(٤٣٣/١رقم ١٤٩٠)، والخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة(ص ٥٦رقم ٣٢)، [١] عن معمر بن راشد.

والبخاري في صحيحه(١١٢/٤رقم ٣٢١٥)، وفي خلق أفعال العباد(ص ٩٤)، عن فَرْوَة بن أبي المغْرَاءِ.

والبيهقي في الأسماء والصفات(٤٩٨/١رقم٤٢٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١٩٦/٥)، من طريق مِنْجَابِ بن الحارث.

كلاهما:(فَرْوَة بن أبي المغْرَاء، ومِنْجَابُ بن الحارث)، عن علي بن مُسْهِرٍ.

ومسلم في صحيحه(١٨١٦/٤رقم ٢٣٣٣)، عن أبي كُرَيْبٍ.

وأبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين(٢٥٨/١)، من طريق أحمد بن الفُرَاتِ.

كلاهما:(أبو كُرَيْبٍ، وأحمد بن الفُرَاتِ)، عن أبي أسامة، حماد بن أسامة.

ومحمد بن نَصْرٍ المرْوَزي في مختصر قيام الليل(ص ٣١)، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق.

وابن أبي داود في مسند عائشة(ص ٧٣رقم ٥٤)، عن محمد بن سَوَّارٍ، وهارون بن إسحاق.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٦٠/٣رقم٣٣٤٦)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن الحسين بن يزيد الطَّحَّانَ.

كلاهما:(هارون بن إسحاق، والحسين بن يزيد الطَّحَّانُ)، عن عَبْدَة بن سليمان.

والبغوي في معجم الصحابة(٤٧/٢رقم٤٤٠).

---

(١) في رواية أحمد عن معمر عن عائشة، قالت: سأل النبي -صلى الله عليه وسلم-رجلُ.

والآجري في الشريعة(١٤٦٥/٣رقم ٩٨٥)، عن أبي بكر، عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي.

كلاهما:(البغوي، وعبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي)، عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، عن محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِيِّ.

وابن مَنْدَه في الإيمان(٦٨٨/٢رقم٦٧٨)، عن الحسن بن يوسف، أبي علي الطَّرَائفيِّ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن أبي ضَمْرَةَ، أنس بن عِيَاضٍ.

كلهم:(مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وأبو معاوية، ومحمد بن بِشْرٍ، ومعمر بن راشد، وعلي بن مُسْهِرٍ، وأبو أسامة، وعبد الرزاق، وعَبْدَةُ بن سليمان، ومحمد بن عبد الرحمن الطُّفَاويُّ، وأنس بن عِيَاضٍ)، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، أن الحارث بن هشام، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه أحمد في مسنده(١٤٦/٤٢رقم ٢٥٢٥٣)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير(٢٥٩/٣رقم٣٣٤٣)، والحاكم في المستدرك(٣١٤/٣رقم٥٢١٣)، عن عامر ابن صالح الزُّبَيْرِيِّ، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، عن الحارث بن هشام.

الوجه الثالث:

رواه الطبري في جامع البيان(٣٩٧/٢٠)، عن يعقوب، عن ابن عُلية.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٥٩/٣رقم ٣٣٤٤)، عن محمد بن نَصْرِ بن حُمَيْدٍ البغدادي، عن محمد بن عبد الله الأُرْزِيِّ، عن عاصم بن هِلالٍ.

كلاهما:(ابن عُلية، وعاصم بن هِلالٍ)، عن أيوب، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن الحارث بن هشام، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه هشام بن عروة، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وأبو معاوية، ومحمد بن بِشْرٍ، ومعمر بن راشد، وعلي بن مُسْهِرٍ، وأبو أسامة، وعبد الرزاق، وعَبْدَةُ بن سليمان،

ومحمد بن عبد الرحمن الطُّفَاويُّ، وأنس بن عِيَاضٍ، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، أن الحارث بن هشام، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه عامر بن صالح الزُّبَيْرِيُّ، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، عن الحارث بن هشام، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه أيوب، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن الحارث بن هشام، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن هشام بن عروة: مالك بن أنس، وهو إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري :أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر،[١] وسفيان بن عيينة، وهو ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات،[٢] وأبو معاوية، محمد بن خازم، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره ،[٣] ومحمد بن بِشْرٍ، وهو ثقة، حافظ،[٤] ومعمر بن راشد، وهو ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة.[٥]، وعلي بن مُسْهِرٍ، وهو ثقة، له غرائب بعد أن أضر، [٦] وأبو أسامة، حماد بن أسامة، وهو ثقة، ثبت، ربما دلس، [٧] وعبد الرزاق، وهو ثقة، حافظ، مصنف، شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع،[٨] وعَبْدَةُ بن سليمان، وهو ثقة، ثبت، [٩] ومحمد بن عبد الرحمن الطُّفَاويُّ، وهو صدوق، يهم، [١] وأنس بن عِيَاضٍ، وهو ثقة.[٢]

---

(١) تقدم(ص٧٠).

(٢) تقدم (٦٢).

(٣) تقدم (ص١٤٣).

(٤) تقريب التهذيب(ص٤٦٩).

(٥) تقدم(ص١٠١).

(٦) تقدم (ص١٩١).

(٧) تقدم (ص١٨٩).

(٨) تقدم (ص١٢٣).

(٩) تقدم(ص١٨٧).

وروى الوجه الثاني عن هشام بن عروة: عامر بن صالح الزُّبَيْرِيُّ، وهو متروك الحديث.(٣)

وروى الوجه الثالث عن هشام بن عروة: أيوب السِّخْتِيَانِيُّ، وهو ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد.(٤)

والراجح عن هشام بن عروة هو الوجه الأول، فقد رواه عنه كبار الحفاظ، أما الوجه الثاني لا يصح لأن عامر بن صالح، متروك، وأما الوجه الثالث فقد تفرد به أيوب، وخالف بقية الحفاظ.

وقد رجح هذا الوجه الدارقطني فقال:"أصحاب هشام الحفاظ عنه، يروونه عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن الحارث بن هشام سأل رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، فيكون مسنداً عن عائشة، وهو الصحيح"".(٥)

ت الحكم على الإسناد: صحيح فقد رواه البخاري، ومسلم في صحيحيهم على هذا الوجه.

[١٩/٢٨] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الحارث ابن عبد الله الهَمْدَانِيُّ، ح وحدثنا الطَّلحِيُّ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا زياد بن أيوب، قالوا: ثنا هشيم، ثنا أشعث بن سَوَّارٍ، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: مر بي عمي الحارث بن عمرو، وقد عقد له رسول الله –صلى الله عليه وسلم– لواء، قال: فقلت: أي عم، إلى أين بعثك رسول الله –صلى الله عليه وسلم؟ قال: " **بعثني رسول الله –صلى الله عليه وسلم– إلى رجُلٍ تزَوَّجَ امرأة أبيه، فأمرني أنْ أضْرِبَ عُنُقَهُ** "، اختلف على أشعث فيه، فرواه حفص بن غِيَاثٍ عنه، كرواية هشيم.

---

(١) تقدم (ص١٩٢).

(٢) تقريب التهذيب(ص١١٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص٢٨٧).

(٤) تقدم(ص١٦٧).

(٥) علل الدارقطني (١٥٣/١٤).

ورواه معمر، والفضل بن العلاء، فخالفا هشيماً، وحفصاً، فأدخلا يزيد بن البراء بين عدي، والبراء.
حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، ح وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أشعث، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء بن عازب، عن أبيه، قال: لقيني عمي ومعه راية، فقلت: أين تريد؟ فقال : **"بعثني النبي –صلى الله عليه وسلم– إلى رجُلٍ تزَوَّجَ امرأة أبيه، فأمرني أنْ أقْتُلهُ"**، وحديث الفضل بن العلاء.
فحدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان المَقَدَّميُّ، ثنا الفضل بن العلاء، ثنا أشعث بن سَوَّارٍ، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن البراء بن عازب قال: بينما أنا جالس إذ مر بي عمي الحارث معه لواء " فذكر نحوه، ووافق زيد بن أبي أُنَيْسَةَ معمراً، والفضل في روايتهما عن عدي بن ثابت.
حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن جعفر الوكِيعِيُّ المصري، ثنا عُبَيْدُ بن جَنَّادٍ الحَلبيُّ، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن أبيه، قال: " لقيني عمي، وقد اعتقد راية، فقلت: أين تريد؟ قال:"**بعثني رسول الله –صلى الله عليه وسلم– إلى رجُلٍ نكَحَ امرأة أبيه أضْربُ عُنُقَهُ، وآخُذُ مالهُ** "، ورواه حجاج بن أرْطَاةَ، عن عدي، عن البراء قال: لقيت عمي، كرواية هشيم، عن أشعث. ورواه السدي، والربيع بن الرُّكَيْنِ، في آخرين عن عدي، عن البراء قال: مر بي خالي ومعه الراية، وخاله أبو بُرْدَةَ بن نَيَّارٍ.[1]

أ –التخريج:
رواه أشعث بن سَوَّارٍ، واختلف عنه على أربعة أوجه:
الوجه الأول: عن أشعث بن سَوَّارٍ، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء بن عازب، عن أبيه، عن الحارث بن عمرو، مرفوعاً.

(١) معرفة الصحابة (٢/٧٦٩رقم٢٠٤٦-٢٠٤٧-٢٠٤٨).

الوجه الثاني: عن أشعث بن سَوَّارٍ، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، عن الحارث بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن أشعث بن سَوَّارٍ، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن أشعث بن سَوَّارٍ، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء بن عازب، عن خاله.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه عبد الرزاق في مصنفه(٢٧١/٦رقم١٠٨٠٤)، ومن طريقه أحمد بن حنبل في مسنده(٥٨٨/٣٠رقم ١٨٦٢٦)، والنسائي في السنن الكبرى(٤٤٥/٦رقم٧١٨٥)، والطبراني في المعجم الكبير(٢٧٧/٣رقم ٣٤٠٤)، وأبو القاسم بن بَشْكُوَالَ في غوامض الأسماء المبهمة(١٩٧/١)، عن معمر بن راشد.

والطبري في تهذيب الآثار(٥٦٧/١رقم ٨٩٣)، عن محمد بن إبراهيم -المعروف بابن صُدْرَانَ-، عن الفضل بن العلاء.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٧٧/٣رقم ٣٤٠٥)، عن يوسف القاضي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

كلاهما:(يوسف القاضي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل)، عن أبي الربيع الزهراني، عن هشيم.

والترمذي في سننه(٦٣٥/٣رقم١٣٦٢)، وفي العلل الكبير(ص٢٠٨رقم٣٧٢).

والبيهقي في السنن الكبرى(٤١٢/٨رقم١٧٠٥٥)، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس، محمد بن يعقوب، عن محمد بن إسحاق.

كلاهما:(الترمذي، ومحمد بن إسحاق بن جعفر)، عن أبي سعيد الأشَجِّ، عن أبي خالد الأحمر.

كلهم:(معمر، والفضل بن العلاء، وهشيم، وأبو خالد الأحمر)، عن أشعث بن سَوَّارٍ.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٥٧٢/٣٠رقم ١٨٦١٠)، عن يحيى بن أبي بُكيْرٍ، عن عبد الغفار بن القاسم.

والدارمي في سننه(١٤٣٨/٣رقم٢٢٨٥).

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١٧١/١رقم ٥٦٣)، ومن طريقه ابن حزم في المحلى(١٤٠/٩).

والنسائي في السنن الصغرى(١٠٩/٦رقم ٣٣٣٢)، والسنن الكبرى(٢١٠/٥رقم ٥٤٦٥)، عن عمرو بن منصور.

كلهم:(الدارمي، وابن أبي خَيْثَمَةَ، وعمرو بن منصور)، عن عبد الله بن جعفر الرَّقِّيِّ.

وأبو داود في سننه(١٥٧/٤رقم ٤٤٥٧)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(٤١٥/٦رقم١٢٤٥٩)، وفي معرفة السنن والآثار(٢٦٣/١٢رقم ١٦٦٣٨)، والخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة(ص ٤٦٩)، عن عمرو بن قُسَيْطٍ الرَّقِّيِّ.

وأبو بكر الرُّويَانِيُّ في مسنده(٢٣٦/١رقم ٣٣٧)، عن محمد بن عبد الكريم، عن سليمان بن عبد الله الرَّقِّيِّ.

وابن الجارود في المنتقى(ص١٧١رقم ٦٨١)، ومن طريقه أبو القاسم بن بَشْكُوَالَ في غوامض الأسماء المبهمة(١٩٧/١)، عن رَوْحِ بن الفَرَجِ.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٧٧/٣رقم ٣٤٠٦)، عن محمد بن أحمد بن جعفر المصري.

والبيهقي في السنن الكبرى(٢٦٢/٧رقم١٣٩١٨)، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس، محمد بن يعقوب، عن عباس بن محمد.

والبيهقي في السنن الكبرى(٣٦١/٨رقم ١٦٨٩٨)، عن أبي الحسن، علي بن أحمد بن عَبْدَانَ، عن أحمد بن عُبَيْدٍ الصَّفَّارِ، عن محمد بن الفضل بن جابر.

كلهم:(رَوْحُ بن الفَرَجِ، ومحمد بن أحمد بن جعفر المصري، وعباس بن محمد، ومحمد بن الفضل بن جابر)، عن عُبَيْدِ بن جَنَّادٍ الحلبي.

والطبراني في المعجم الأوسط(٢٧/٢رقم١١١٩)، عن أحمد، عن أبي جعفر.

كلهم:(عبد الله بن جعفر، وعمرو بن قُسَيْطٍ الرَّقِّيُّ، وسليمان بن عبد الله الرَّقِّيِّ، وعُبَيْدُ بن جَنَّادٍ الحلبي، وأبو جعفر)، عن عبيد الله بن عمرو بن عمر الرَّقِّيِّ، عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ.

كلهم:(أشعث بن سَوَّارٍ، وعبد الغفار بن القاسم، وزيد بن أبي أُنَيْسَةَ)، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء بن عازب، عن أبيه ، عن الحارث بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه سعيد بن منصور في سننه(٢٧١/١رقم٩٤٢)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة(ص٤٦٩).

وأحمد في مسنده(٥٤٣/٣٠رقم١٨٥٧٩)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة(ص٤٦٩).

وابن ماجه في سننه(٨٦٩/٢رقم٢٦٠٧)، عن إسماعيل بن موسى.

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١٧٢/١رقم٥٦٣)، ومن طريقه أبو القاسم بن بَشْكُوَالَ في غوامض الأسماء المبهمة(١٥٨/١)، عن عبد الله بن مُطِيعٍ.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٦٤/٤رقم٢٠١٠)، عن أبي الربيع، سليمان بن داود العَتَكيِّ.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده(٢٢٨/٣رقم ١٦٦٦)، عن إسماعيل بن إبراهيم.

والبغوي في معجم الصحابة(٨٠/٢رقم٤٦٣)، عن زياد بن أيوب.

والطحاوي في شرح معاني الآثار(١٤٨/٣رقم٤٨٨١)، عن محمد بن علي بن داود، عن سعيد بن يعقوب الطَّالقَانيِّ.

والخرائطي في مساوئ الأخلاق(ص ٢٥٢رقم ٥٤٠)، عن نَصْرِ بن داود، عن أبي عُبَيْدٍ.

والطبري في تهذيب الآثار(٥٦٦/١رقم ٨٩٢)، عن أبي كُرَيْبٍ، عن عثمان بن سعيد ابن مُرَّةَ.

وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٧٤)، عن محمد بن الفضل بن سلمة، عن سُنَيْدِ ابن داود.

والدارقطني في سننه(٤/٢٦٦رقم ٣٤٤٠)، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عن أبي معمر القَطيعيِّ.

وابن حزم في المحلى(١٢/١٩٩)، من طريق إبراهيم بن عبد الله.

كلهم:(سعيد بن منصور، وأحمد بن حنبل، وزياد بن أيوب، وإسماعيل بن موسى، وعبد الله بن مُطِيعٍ، وسليمان بن داود العَتَكيُّ، وإسماعيل بن إبراهيم، وسعيد بن يعقوب الطَّالقَانيُّ، وأبو عُبَيْدٍ، وعثمان بن سعيد بن مُرَّةَ، وسُنَيْدُ بن داود، وأبو معمر القَطيعيُّ، وإبراهيم بن عبد الله)، عن هشيم بن بشير.

وابن أبي شيبة في مصنفه(٥/٥٤٩رقم٢٨٨٦٦).

وأبو سعيدٍ الأشَجُّ في حديثه(ص ٦٢رقم ٧٣)، ومن طريقه الترمذي في سننه(٣/٦٣٥رقم ١٣٦٢)، والبزار في مسنده(البحر الزخار ٩/٢٥٥رقم ٣٧٩٤)، والطحاوي في مشكل الآثار(٧/٤٠١رقم ٢٩٥٩)، وأبو القاسم بن بَشْكُوَالَ في غوامض الأسماء المبهمة(١/١٩٩).

وابن ماجه في سننه(٢/٨٦٩رقم٢٦٠٧)، عن سَهْلِ بن أبي سَهْلٍ.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده(٣/٢٢٨رقم ١٦٦٧).[1]

والدارقطني في سننه(٤/٢٦٦رقم ٣٤٤٠)، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

كلاهما:(أبو يعلى، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي)، عن أبي معمر القَطيعيِّ.

والطحاوي في شرح معاني الآثار(٣/١٤٨رقم ٤٨٧٩)، في مشكل الآثار(٧/٤٠١رقم ٢٩٥٨).

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢/١٩٥رقم٥١٠).

كلاهما:(الطحاوي، والطبراني)، من طريق يوسف بن مبارك الكوفي.

---

(١) عند أبي يعلى أن البراء بن العازب روى الحديث عن رجل مبهم ولم يسمه .

والطبري في تهذيب الآثار(٥٦٨/١رقم ٨٩٤)، عن سليمان بن عبد الجبار.

والخرائطي في مساوئ الأخلاق(ص ٢٥٢رقم ٥٤١)، عن العباس بن عبد الله التَّرْقُفِيِّ.

كلاهما:(سليمان بن عبد الجبار، والعباس بن عبد الله التَّرْقُفِيِّ)، عن أبي يعقوب، يوسف بن مَنَازِلَ.[1]

وابن مَخْلدٍ البزاز في حديث ابن السماك، والخلدي(ص٩رقم٢٣).

والبغوي في شرح السنة(٣٠٥/١٠).

كلاهما:(ابن مَخْلدٍ، والبغوي)، من طريق أحمد بن عبد الجبار العُطَارديِّ.

كلهم:(ابن أبي شيبة، وسَهْلُ بن أبي سَهْلٍ، وأبو سعيد الأشَجُّ، وأبو معمر، ويوسف ابن مبارك الكوفي، ويوسف بن مَنَازِلَ، وأحمد بن عبد الجبار العُطَارديُّ)، عن حفص ابن غِيَاثٍ.

وأبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(١١٦/٧)، عن أبي محمد بن حَيَّانَ، عن أبي يعلى، عن صالح بن أبي خِدَاشٍ، عن وكيع، عن سفيان الثوري.[2]

كلهم:(حفص بن غِيَاثٍ، وهشيم بن بشير، وسفيان الثوري)، عن أشعث بن سَوَّارٍ.

وابن أبي شيبة في مصنفه(٥٤٩/٥رقم ٣٣٦٠٧)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه(٤٢٣/٩رقم٤١١٢).

وأحمد بن حنبل في مسنده(٥٢٦/٣٠رقم ١٨٥٥٧)، ومن طريقه الخرائطي في مساوئ الأخلاق(ص ٢٥١رقم٥٣٨)، وفي اعتلال القلوب(٩٨/١رقم١٨٩)، وابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف(٣٢٨/٢).

كلاهما:(ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل)، عن وكيع بن الجراح.

والبزار في مسنده(البحر الزخار ٢٥٦/٩رقم ٣٧٩٥)، عن شعيب بن أيوب، عن يحيى بن آدم.

---

(١) رواه بعضهم عن البراء بن عازب، عن خاله أبي بُرْدَةَ، قال البخاري في التاريخ الكبير(٢٥٩/٢):"الحارث بن عمرو ويقال له: أبو بُرْدَةَ، خال البراء ويقال: عم البراء بن عازب، وخال أصح، والمعروف اسم أبي بُرْدَةَ هانئ ابن نِيَارٍ".

(٢) قال أبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(١١٦/٧):" تفرد به وكيع، عن سفيان".

والنسائي في السنن الصغرى(١٠٩/٦رقم ٣٣٣١)، والسنن الكبرى(٢١٠/٥رقم ٥٤٦٤)، ومن طريقة أبو القاسم بن بَشْكُوَالَ في غوامض الأسماء المبهمة(١٩٨/١)، عن أحمد بن عثمان بن حكيم.

والطحاوي في شرح معاني الآثار الآثار(١٤٨/٣رقم٤٨٧٩)، عن فهد.

كلاهما:(أحمد بن عثمان بن حكيم، وفهد) ، عن أبي نُعَيْمٍ.

وابن الأعرابي في معجمه(٦٩٨/٢رقم١٣٧١).

والحاكم في المستدرك(٢٠٨/٢رقم ٢٧٧٦)، عن أبي العباس، محمد بن يعقوب.

كلاهما:(ابن الأعرابي، وأبو العباس، محمد بن يعقوب)، عن الحسن بن علي بن عَفَّانَ العامري، عن يحيى بن فضيل.

وابن قانع في معجم الصحابة(٨٨/١)، عن الحسين بن جعفر القَتَّاتِ، عن أحمد بن يُونُس.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٧٨/٣رقم ٣٤٠٧)، عن علي بن عبد العزيز.

والحاكم في المستدرك(٢٣٢/٣رقم ٦٦٥٤)، عن أبي الحسن، علي بن محمد بن عتبة الشيباني، عن إبراهيم بن إسحاق الحربي.

وأبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(٣٣٤/٧)، عن عبد الله بن الحسن بن بُنْدَارٍ، عن إسماعيل الصَّائِغِ.

كلهم:(علي بن عبد العزيز، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وإسماعيل الصَّائِغُ)، عن أبي غسان، مالك بن إسماعيل.

والحاكم في المستدرك(٢٣٢/٣رقم ٦٦٥٤)، عن أبي الحسن، علي بن محمد بن عتبة الشيباني، عن إبراهيم بن إسحاق الحربي، عن عبد الله بن موسى.

والخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة(ص ٤٦٩)، من طريق يحيى بن أبي بُكَيْرٍ.

كلهم:(وكيع، ويحيى بن آدم، وأبو نُعَيْمٍ، ويحيى بن فضيل، وأحمد بن يُونُس، وأبو غسان، مالك بن إسماعيل، وعبد الله بن موسى، ويحيى بن أبي بُكَيْرٍ)، عن الحسن بن صالح الثوري.

والبزار في مسنده(البحر الزخار ٩/٢٥٦رقم ٣٧٩٥)، عن شعيب بن أيوب، عن يحيى ابن آدم، عن سفيان الثوري.

كلاهما:(الحسن بن صالح الثوري، وسفيان الثوري)، عن السدي.

وأبو بكر الرُّويَانيُّ في مسنده(١/٢٥٧رقم ٣٨١)، عن محمد بن إسحاق الصَّاغَانيِّ، عن مُعَلَّى بن منصور، عن عبد الواحد بن زياد، عن حجاج بن أرْطَاة.

والطبراني في المعجم الأوسط(٤/٣٧٠رقم٤٤٦٢)، عن عبد الله بن قريش الأسدي البغدادي، عن الفرج بن اليمان، عن سيف بن محمد، عن حمزة الزيات.[1]

كلهم:(أشعث بن سَوَّارٍ، والسدي، وحجاج بن أرْطَاة، وحمزة الزيات)، عن عدي بن ثابت، عن البراء، عن الحارث بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه ابن أبي شيبة في مصنفه(٥/٥٤٩رقم٢٨٨٦٦)، عن حفص بن غِيَاثٍ ، عن أشعث بن سَوَّارٍ، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه أبو سعيد الأشَجُّ في حديثه(ص٦٢رقم٧٢)، عن أبي خالد الأحمر، عن أشعث، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء بن عازب، عن خاله.

ب النظر في الاختلاف:

رواه أشعث بن سَوَّارٍ، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: رواه معمر بن راشد، والفضل بن العلاء، وهشيم بن بشير، وأبو خالد الأحمر، عن أشعث، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء بن عازب، عن أبيه ، عن الحارث بن عمرو، مرفوعاً.

---

(١) قال الطبراني في لمعجم الأوسط(٤/٣٧٠):"لم يرو هذا الحديث عن حمزة الزيات إلا سيف بن محمد".

الوجه الثاني: رواه حفص بن غِيَاثٍ، وهشيم بن بشير، وسفيان الثوري، عن أشعث بن سَوَّارٍ، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، عن الحارث بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه حفص بن غِيَاثٍ، عن أشعث بن سَوَّارٍ، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه أبو خالد، عن أشعث بن سَوَّارٍ، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء بن عازب، عن خاله.

روى الوجه الأول عن أشعث بن سَوَّارٍ: معمر بن راشد ، وهو ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة،[1] والفضل بن العلاء، وهو صدوق، له أوهام، [2] وهشيم ابن بشير ، وهو ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي، [3] ورواه عن هشيم أبو الربيع الزهراني، سليمان بن داود العَتَكيُّ، وهو ثقة.[4]

ورواه عن أشعث بن سَوَّارٍ على هذا الوجه أبو خالد الأحمر، سليمان بن حيان الأزدي، وهو صدوق، يخطىء.[5]

وروى الوجه الثاني عن أشعث بن سَوَّارٍ: هشيم بن بشير، وهو ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي،[6] ورواه عن هشيم على هذا الوجه أكثر الحفاظ، كأحمد ابن حنبل، وهو أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه، حجة ،[7] وسعيد بن منصور، وهو ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به ،[8] وهكذا بقية الرواة رووه

(١) تقدم(ص١٠١).

(٢) تقريب التهذيب(ص٤٤٦).

(٣) تقدم(ص٨٤).

(٤) تقريب التهذيب(ص٢٥١).

(٥) تقريب التهذيب(ص٢٥٠).

(٦) تقدم(ص٨٤).

(٧) تقدم (ص١٨٨).

(٨) تقريب التهذيب(ص٢٤١).

عن هشيم على هذا الوجه، وهذا هو الراجح عن هشيم أما روايته للوجه الأول عن أشعث بن سَوَّارٍ، فلم يروه إلا سليمان بن داود العَتَكيَّ، وهو على ثقته خالف من هم أكثر وأوثق منه.

ورواه عن أشعث بن سَوَّارٍ على هذا الوجه حفص بن غِيَاثٍ، وهو ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر، [1] وسفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس.[2]

وروى الوجه الثالث عن أشعث بن سَوَّارٍ: حفص بن غِيَاثٍ أيضاً، وهو ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر، كما سبق.

وروى الوجه الرابع عن أشعث بن سَوَّارٍ: أبو خالد الأحمر، سليمان بن حيان الأزدي، وهو صدوق، يخطيء.[3]

والرجح عن أشعث بن سَوَّارٍ هما الوجهان: الأول، والثاني، فقد ثبت الوجه الأول من رواية كل من: معمر بن راشد، والفضل بن العلاء، وسليمان بن حيان الأزدي.

وثبت الوجه الثاني من رواية كل من: هشيم بن بشير، وحفص بن غِيَاثٍ، وسفيان الثوري.

ويفهم من كلام الدارقطني ترجيحه للوجهين عن أشعث فقال بعد ذكره لحديث زيد ابن أبي أُنَيْسَةَ، عن عدي بن ثابت، عن أنس:"وهو وهم، إنما هو من حديث البرار، [4] عن البراء، ورواه شريك، وحفص، وهشيم، عن أشعث، عن عدي بن ثابت، عن البراء".[5]

وأما الوجه الثالث فتفرد به حفص بن غِيَاثٍ، فيؤخذ بروايته التي وافق فيها بقية الحفاظ، وهي رواية الوجه الثاني.

---

(١) تقريب التهذيب(ص١٧٣).

(٢) تقدم (ص١٧١).

(٣) تقدم(ص٢٨٩).

(٤) كذا في المطبوع، والظاهر أنه تصحيف والصواب: يزيد بن البراء.

(٥) علل الدارقطني(١٢/١٢٧).

وأما الوجه الرابع فتفرد به أبو خالد الأحمر، فيؤخذ بروايته التي وافق فيها بقية الحفاظ، وهي رواية الوجه الأول، وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن الوجه الثاني والرابع فقال:"وهما جميعاً؛ إنما هو: كما رواه زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن عدي، عن يزيد بن البراء، عن البراء، عن خاله أبي بردة، ومنهم من يقول: عن عمه أبي بردة".[١]

وقد توبع أشعث بن سَوَّارٍ في روايته عن عدي بن ثابت على الوجهين: تابعه على الوجه الأول كل من: عبد الغفار بن القاسم، وهو متروك، قال ابن معين:"ليس بشيء"،[٢] وقال أحمد بن حنبل:"ليس بثقة، كان يحدث ببلايا في عثمان –رضى الله عنه–، وعامة حديثه بواطيل"، [٣] وقال أبو حاتم:"متروك الحديث، كان من رؤساء الشيعة، وكان شعبة حسن الرأى فيه، لا يكتب حديثه"، [٤] وقال النسائي:"كوفي، متروك الحديث".[٥]

وممن تابع أشعث بن سَوَّارٍ على روايته للوجه الأول: زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، وهو ثقة، له أفراد.[٦]

وتابع أشعث بن سَوَّارٍ في روايته عن عدي بن ثابت على الوجه الثاني كل من: إسماعيل السدي، وهو صدوق، يهم، ورمي بالتشيع، [٧] وحجاج بن أرْطَاة، وهو صدوق، كثير الخطأ، والتدليس، [٨] وحمزة الزيات، وهو ثقة، قال يحيى بن معين، [٩] وأحمد بن حنبل، [١٠]:"ثقة"، وقال النسائي:"ليس به بأس"، [١١] ولكن لا يصح

---

(١) علل الحديث(٣/٧٢٠).
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٣/٣٦٦).
(٣) الجرح والتعديل(٦/٥٣).
(٤) الجرح والتعديل(٦/٥٤).
(٥) الضعفاء والمتروكين(ص٧١).
(٦) تقريب التهذيب(ص٢٢٢).
(٧) تقريب التهذيب(ص١٠٨).
(٨) تقريب التهذيب(ص١٥٢).
(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٣/٣٣٤).
(١٠) الجرح والتعديل(٣/٢١٠).
(١١) تهذيب الكمال(٧/٣١٦).

الإسناد إلى حمزة ففيه سيف بن محمد وقد كذبوه، [1] والراوي عن سيف بن محمد الفرج بن اليمان لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً.

وخلاصة القول أن رواية أشعث بن سَوَّارٍ، عن عدي بن ثابت على أربعة أوجه:

الوجه الأول: رواه أشعث بن سَوَّارٍ وهو ضعيف، وتابعه زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، وهو ثقة.

الوجه الثاني: رواه أشعث بن سَوَّارٍ وسبق بيان ضعفه، وتابعه إسماعيل السدي الكبير، وهو صدوق، وحجاج بن أرْطَاة، وهو صدوق، كثير الخطأ والتدليس، وقد صرح بسماعه من عدي بن ثابت.

الوجه الثالث: تفرد به حفص بن غِيَاثٍ، عن أشعث بن سَوَّارٍ، عن عدي بن ثابت.

الوجه الرابع: تفرد به أبو خالد الأحمر، عن أشعث بن سَوَّارٍ، عن عدي بن ثابت.

وبناءً على ذلك فإن الراجح أنه ثبت عن أشعث بن سَوَّارٍ روايته للوجهين، الأول، والثاني، عن عدي بن ثابت، ورواية أشعث عن شيخه عدي بن ثابت ثبت منها الوجه الأول، والثاني أيضاً، تابعه على الوجه الأول ثقة، وهو زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، وتابعه على الوجه الثاني صدوقان وهما: إسماعيل السدي الكبير، وهو صدوق، يهم، وحجاج ابن أرْطَاة، وهو صدوق، مدلس وقد صرح بالسماع.

قال أبو زرعه لما سئل عن كون الحديث من مسند أنس فقال: "هذا خطأ؛ رواه الحسن ابن صالح، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء؛ قال: لقيت خالي ومعه الراية..."،[2] ثم ساق بقية الأوجه التي مرت معنا.

ولا مانع أن يكون عدي بن ثابت سمع الحديث أولاً من يزيد بن البراء ثم سمعه من البراء نفسه -رضي الله عنه- ، قال ابن حزم:"ولا يضرها أن يكون عدي بن ثابت حدث به مرة عن البراء، ومرة عن يزيد بن البراء، عن أبيه فقد يسمعه من البراء

---

(١) تقريب التهذيب(ص٢٦٢).

(٢) علل الحديث(٤/٨٦).

ويسمعه من يزيد بن البراء فيحدث به مرة عن هذا ومرة عن هذا، فهذا سفيان بن عيينة يفعل ذلك، يروي الحديث عن الزهري مرة، وعن معمر عن الزهري مرة".[(١) (٢)]

ت -دراسة إسناد عبد الرزاق في مصنفه على الوجه الأول:

١ -معمر بن راشد: ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة.[(٣)]

٢ -أشعث بن سَوَّارٍ: أشعث بن سَوَّارٍ الكِنْديُّ، النجار الكوفي.

روى عن: بُكَيْرِ بن عبد الله، والحسن البصري، وسعد بن إبراهيم، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن زكريا، وجرير بن عبد الحميد، وحفص بن غِيَاثٍ، وغيرهم.[(٤)]

---

(١) المحلى(١٢/٢٠٠).

(٢) رواه الرُّكَيْنُ بن الربيع، وهو ثقة،(تقريب التهذيب ص٢١٠) على وجه مختلف عن عدي بن ثابت، فقد رواه أحمد بن حنبل في مسنده(٣٠/٥٤٢رقم ١٨٥٧٨)، ومن طريقه والحاكم في المستدرك(٢/٢٠٩رقم ٢٧٧٧).

والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص ٢٥١رقم٥٣٩)، وفي اعتلال القلوب(١/٩٨رقم١٩٠)، عن عمر بن شَبَّةَ النُّمَيْرِيِّ.

والروياني في مسنده(١/٢٥٦رقم٣٧٦).

والدقاق المعروف بابن أخي ميمي في فوائده(ص١٥٦رقم٣٠٥)، عن محمد بن هارون.

كلاهما:(الروياني، ومحمد بن هارون)، عن يحيى بن حكيم المقَوِّمِ.

وأبو يعلى في طبقات الحنابلة(١/٢٨٢)، من طريق الشافعي، عن الثقة.

كلهم:(أحمد بن حنبل، و عمر بن شَبَّةَ النُّمَيْرِيُّ ، ويحيى بن حكيم المقَوِّم ، والرجل المبهم الثقة)، عن محمد بن جعفر.

وابن حزم في المحلى(١٢/٢٠٠)، عن حُمَامٍ، عن عباس بن أَصْبَغَ، عن محمد بن عبد الملك بن أيمن، عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل، وأبو قِلَابَةَ، عن المغيرة بن بَكَّارٍ.

كلاهما:(محمد بن جعفر، والمغيرة بن بَكَّارٍ)، عن شعبة، عن الرُّكَيْنِ بن الربيع، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: مر بنا ناس منطلقون.

وهذا الوجه عن عدي بن ثابت تفرد به الرُّكَيْنُ بن الربيع . وقد خالف الرُّكَيْنُ أشعث بن سَوَّارٍ ومن تابعه في روايتهم عن عدي بن ثابت، فقال: عن عدي، عن البراء، قال: مر بي ناس منطلقون...ولم يذكر خاله.

ورواية الرُّكَيْنِ شاذة فلم يتابعه أحد على ذلك.

(٣) تقدم(ص١٠١).

(٤) تهذيب الكمال(٣/٢٦٤-٢٦٥).

ضعيف.

قال عمرو بن علي:" كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عن أشعث بن سَوَّارٍ، ورأيت عبد الرحمن بن مهدي يخط على حديثه"، [١] وقال يحيى بن معين:"كوفي، لا شيء، ضعيف"، [٢] وقال أحمد بن حنبل:"ضعيف الحديث"، [٣] وقال أبو زرعة:"لين"،[٤] وقال ابن حجر:"ضعيف".[٥]

٣ -عدي بن ثابت: عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي.

روى عن: البراء بن عازب، وأبيه ثابت، وسعيد بن جبير، وغيرهم.

روى عنه: أشعث بن سَوَّارٍ، وشعبة بن الحجاج، والأعمش، وغيرهم.[٦]

ثقة.

قال أحمد بن حنبل، [٧] والنسائي[٨]:"ثقة"، وقال العجلي:"ثقة، ثبت"، [٩] وقال أبو حاتم:"صدوق، وكان إمام مسجد الشيعة وقاصهم"، [١٠] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[١١] وقال ابن حجر:"ثقة، رمي بالتشيع".[١٢]

٤ -يزيد بن البراء بن عازب: يزيد بن البراء بن عازب الأنصاري الحارثي الكوفي.

روى عن: أبيه البراء بن عازب.

---

(١) الجرح والتعديل(٢/٢٧١).

(٢) الجرح والتعديل(٢/٢٧٢).

(٣) الجرح والتعديل(٢/٢٧١).

(٤) الجرح والتعديل(٢/٢٧٢).

(٥) تقريب التهذيب(ص١١٣).

(٦) تهذيب الكمال(١٩/٥٢٣).

(٧) الجرح والتعديل(٧/٢).

(٨) تهذيب الكمال(١٩/٥٢٤).

(٩) الثقات(ص٣٣٠).

(١٠) الجرح والتعديل(٧/٢).

(١١) الثقات(٥/٢٧٠).

(١٢) تقريب التهذيب(ص٣٨٨).

روى عنه: سيف، أبو عائذ السعدي، وعدي بن ثابت الأنصاري، وأبو جَنَابٍ الكلبي.

ثقة.

قال العجلي:"كوفي، تابعي، ثقة"، [١] وذكره ابن حبان في"الثقات"، [٢] وقال ابن حجر:"صدوق".[٣]

ث **-الحكم على الإسناد:** صحيح، ولا يضر ضعف أشعث بن سَوَّارٍ، فقد تابعه زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، وهو ثقة، قال ابن حزم:"هذه آثار صحاح تجب بها الحجة".[٤]

ج **-دراسة إسناد سعيد بن منصور في سننه على الوجه الثاني:**

١ **-هشيم بن بشير:** ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي.[٥]

٢ **-أشعث بن سَوَّارٍ:** ضعيف.[٦]

٣ **-عدي بن ثابت:** ثقة.[٧]

ح **-الحكم على الإسناد:** صحيح، ولا يؤثر ضعف أشعث بن سَوَّارٍ، فقد تابعه صدوقان على هذه الرواية وهما: السدي، وحجاج بن أرْطَاة، وقد صرح الحجاج بالسماع، قال ابن حزم:"هذه آثار صحاح تجب بها الحجة".[٨]

[٢٠/٢٩] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عَفَّانُ بن مسلم، ومحمد بن مَخْلدٍ الحضرمي، قالا: ثنا سَلَّامٌ، أبو المنذر القارئ، ثنا عاصم بن بَهْدَلَةَ، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، قال: مررت بعجوز بالرَّبَذَةِ، مُنْقَطِعٍ بها في بني تميم، فقالت: أين تريدون؟ قلنا: نريد رسول الله –صلى الله عليه

---

(١) الثقات(ص٤٧٧).

(٢) الثقات(٥/٥٣٤).

(٣) تقريب التهذيب(ص٦٠٠).

(٤) المحلى(١٢/٢٠٠).

(٥) تقدم(ص٨٤).

(٦) تقدم(ص٢٩٣).

(٧) تقدم(ص٢٩٤).

(٨) المحلى(١٢/٢٠٠).

وسلم-، قالت: فاحْملوني معكم، فإن لي إليه حَاجَةً قال: فَدَخَلتُ المسجد، والمسجد غَاصٌّ بالناس، وإذا رَايَةٌ سَوْدَاءُ تَخْفِقُ، وبلال مُتَقَلِّدٌ السَّيْفَ قائم بين يدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقعدت في المسجد، فلما دخل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أذِنَ لي فدخلت، فقال: «**هَلْ كان بَيْنَكُمْ وبين بني تَمِيمٍ شيءٌ**؟ » قلت: نعم يا رسول الله، فكانت لنا الدَّبْرَةُ عليهم، وقد مررت على عجوز منهم بالرَّبَذَةِ مُنْقَطِعٍ بها، فقالت: إن لي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- حَاجَةً، فحَمَلْتُهَا وها هي تلك بالباب، قال: فأذِنَ لها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فدخلت، فلما قَعَدَتْ، قلت: يا رسول الله أرَأَيْت أن تجعل الدَّهْنَاءَ حِجَازاً بيننا وبين بني تميم، فافعل، فإنها قد كانت لنا مَرَّةً فاسْتَوْفَزَتِ العجوز، وأخذتها الحَمِيَّةُ، وقالت: أين تَضْطرُّ مُضَرُكَ؟ قال: قلت: يا رسول الله، إنا والله كما قال الأول: بَكْرٌ حَمَلَتْ حَتْفاً، حملت هذه ولا أشعر أنها كَائِنَةٌ لي خَصْماً، أعوذ بالله، وبرسول الله أن أكون كوَافِدِ عادٍ، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**وما وافِدُ عادٍ؟**» ، قال: قلت: على الخَبِيرِ سَقَطْتَ، قال: فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: « **إيهِ** » لِيَسْتَطْعِمْنِي الحديث، وقال عَفَّانُ في حديثه:"أعوذ بالله أن أكون كما قال الأول، قال: وما قال الأول؟ قال: على الخبير سَقَطْتَ"، فقال: «**هِيه**»؛ لِيَسْتَطْعِمَهُ الحديث، فقال: إن عاداً قحَطُوا، فبَعَثُوا وافِدَهُمْ قَيْلًا فنزل على معاوية بن بَكْرٍ شهراً يَسْقِيهِ الخمر وتُغَنِّيهِ الجَرَادَتَانِ، قال سَلَّامٌ: يعني القَيْنَتَيْنِ قال: ثم مضى حتى جبال مُهْرَةَ، فقال: اللهم إنك تعلم أني لم آتِ لأسِيرٍ فأُفاديهِ ولا لمريضٍ فأُداويهِ، فاسْقِ عبدك ما أنت مُسْقِيهِ، واسْقِ معه معاوية بن بَكْرٍ شَهْراً، يَشْكُرُ لهُ الخمر التي شربها عنده، قال: فمرت به سَحَابَاتٌ سُودٌ، فنُودِيَ مِنْهَا أنْ تَخَيَّرِ السَّحَابَ، فقال: إن هذه لسَحَابَةٌ سَوْدَاءُ، قال: فنُودِيَ منْهَا أنْ خُذْهَا رَمَادًا رِمْددًا، لا تَدَعُ مِنْ عادٍ أحداً، قال: قلت: يا رسول الله، فبلغني أنه لم يُرْسَلْ عَلَيْهِمْ من الرِّيحِ إلا كَقَدْرِ ما يُرى في الخَاتَمِ" قال أبو وائل: وكذلك بلغنا. رواه أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة جميعاً عن عَفَّانَ مثله.

حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عَفَّانُ، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر، قالا: ثنا عَفَّانُ، ثنا سَلَّامٌ، أبو المنذر، عن عاصم بن بَهْدَلَةَ، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، مثله، وزاد قال: فكانت المرأة والرجل إذا بعثوا وافداً لهم، قال: «**لا تَكُنْ كَوَافِدِ عادٍ**»، ورواه زيد بن الحُبَابِ، عن سَلَّام بن سُلَيْمٍ، أبي المنذر النحوي البصري.

حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا مِنْجَابُ بن الحارث، ثنا زيد بن الحُبَابِ، ثنا سَلَّام بن سُلَيْمٍ النحوي، أبو المنذر البصري، ثنا عاصم، عن أبي وائل، عن الحارث البَكْرِيِّ، الحديث، بطوله.

ورواه سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن أبي وائل، مختصراً.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن راشد الأصبهاني، ثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهريُّ، ثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، قال: «**قدمت المدينة فرأيت النبي –صلى الله عليه وسلم– يخطب وبلال مُتَقَلدٌ السَّيْفَ، ورَايَاتٌ سُودٌ مَرْكُوزَةٌ بعث النبي –صلى الله عليه وسلم– عمرو بن العاص**»، ورواه الناس، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن الحارث بن حسان من دون أبي وائل.

حدثناه الحسن بن محمد بن كَيْسَانَ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأُمَوِيُّ، قال: حدثني أبي ح، وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حُصَيْنٍ، ثنا يحيى الحِمَّانِيُّ، ح وحدثنا أبو بكر الطَّلْحِيُّ، ثنا الحسين بن جعفر القَتَّاتُ، ثنا عبد الحميد بن صالح، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قالوا: ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا عاصم بن أبي النَّجُودِ، عن الحارث بن حسان البَكْرِيِّ، قال: " قدمنا المدينة، فإذا رسول الله – صلى الله عليه وسلم– على المنبر، وبلال مُتَقَلدٌ السَّيْفَ بين يدي رسول الله –صلى

الله عليه وسلم، وإذا رَايَاتٌ سُودٌ، فقلت: «ما هذه الرَّايَاتُ؟ فقالوا: عمرو بن العاص قَدِمَ من غَزَاةٍ».[(١)]

أ -التخريج:

رواه عاصم بن أبي النَّجُودِ، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن عاصم بن أبي النَّجُودِ، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن عاصم بن بن أبي النَّجُودِ، عن الحارث بن حسان، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه عَفَّانُ بن مسلم في أحاديثه(ص ٢٨٦رقم ٣٥٠)، ومن طريقه ابن سعد في الطبقات الكبرى(١٠٩/٦)، وابن أبي شيبة في مسنده(١٧٣/٢)، وأحمد بن حنبل في مسنده(٣٠٤/٢٥رقم١٥٩٥٣)، والنسائي في السنن الكبرى(١٩/٨رقم٨٥٥٣)، والطبراني في المعجم الكبير(٢٥٤/٣رقم ٣٣٢٥)، وعبد العزيز بن ثَرْثَالٍ في جزئه(ص٨٩رقم٢٣٨).

وأحمد بن حنبل في مسنده أيضاً، (٣٠٦/٢٥رقم١٥٩٥٤).

والترمذي في سننه(٣٩٢/٥رقم٣٢٧٤)، عن عَبْدِ بن حُمَيْدٍ.

والطبري في جامع البيان(٥١٤/١٢رقم ١٤٨٠٦)، وفي تاريخه(٢١٨/١)، عن أبي كُرَيْبٍ.

والدولابي في الكنى والأسماء(١٠٦٧/رقم١٨٧٥).

والبغوي في معجم الصحابة(٦٤/٢رقم٤٥٣).

كلاهما:(الدولابي، والبغوي)، عن زياد بن أيوب.

والخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه(٦٦/١رقم١٤)، من طريق صالح بن محمد السَّلولي.

---

(١) معرفة الصحابة(٧٨٨/٢رقم٢٠٨٩-٢٠٩٠-٢٠٩١-٢٠٩٢).

كلهم:(أحمد بن حنبل، وعَبْدُ بن حُمَيْدٍ، وصالح بن محمد السَّلولي، وزياد بن أيوب، وأبو كُرَيْبٍ)، عن زيد بن الحُبَابِ.[١]

والبخاري في التاريخ الكبير(٢/٢٦١)، عن أبي بكر.

والترمذي في سننه(٥/٣٩١رقم٣٢٧٣).

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣/٢٨٦رقم١٦٦٧).

كلاهما:(الترمذي، وابن أبي عاصم)، عن محمد بن أبي عمر.[٢]

والطبراني في المعجم الكبير(٣/٢٥٥رقم٣٣٢٦)، عن محمد بن راشد الأصبهاني.

وأبو الفتح الأزدي في المخزون في علم الحديث(ص ٧٠)، عن القاسم بن زكريا، ووقَارِ ابن الحسين بن عقبة الكِلابيِّ، والنعمان بن مُدْرِكٍ.

كلهم:(محمد بن راشد الأصبهاني، والقاسم بن زكريا، ووقَارُ بن الحسين بن عقبة الكِلابيُّ، والنعمان بن مُدْرِكٍ)، عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهَريِّ.

كلاهما:(ابن أبي عمر، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَريُّ)، عن سفيان بن عيينة.

والبغوي في معجم الصحابة(٢/٦٣رقم٤٥١)، عن محمد بن علي الجَوْزَجَانيِّ.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/٢٥٤رقم٣٣٢٥)، عن علي بن عبد العزيز.

كلاهما:(محمد بن علي الجَوْزَجَانيُّ، وعلي بن عبد العزيز)، عن محمد بن مَخْلدٍ الحضرمي.

وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٧١)، من طريق عمار بن هارون.

كلهم:(عَفَّانُ بن مسلم، وزيد بن الحُبَاب، وأبو بكر، ومحمد بن مَخْلدٍ الحضرمي، وسفيان ابن عيينة، وعمار بن هارون)، عن أبي المنذر، سَلَّام بن سليمان النَّحْويِّ، عن عاصم ابن أبي النَّجُودِ، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

---

(١) في رواية زيد بن الحُبَابِ: عن الحارث بن يزيد البَكْريِّ، بدل الحارث بن حسان، وهما واحد، فقد ذكر الإمام أحمد الحديث في مسند الحارث بن حسان، وقال الترمذي في السنن(٥/٣٩١):"عن الحارث بن حسان " ويقال له: الحارث بن يزيد".

(٢) في رواية ابن أبي عمر عند الترمذي: عن أبي وائل، عن رجل، من ربيعة، قال المباركفوري في تحفة الأحوذي(٩/١١٣):"هو الحارث بن يزيد البَكْريُّ".

رواه ابن أبي شيبة في مسنده(١٧٣/٢رقم ٦٥٨)، ومن طريقه ابن ماجه في سننه(٩٤١/٢رقم٢٨١٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢٨٦/٣رقم١٦٦٦).

وأحمد في مسنده(٣٠٣/٢٥رقم ١٥٩٥٢)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير(٢٥٥/٣رقم٣٣٢٨).

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(٣٦/٣رقم٣٧٢٣)، عن محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله الفَيْديِّ.

وابن شبة في تاريخ المدينة(٣٠١/١)، عن محمد بن مسلم.

والطبري في جامع البيان(٥١٣/١٢رقم ١٤٨٠٥)، وفي تاريخه(٢١٧/١)، عن أبي كُرَيْبٍ.

والبغوي في معجم الصحابة(٦٣/٢رقم٤٥١)، عن جده أحمد بن مَنِيعٍ.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٥٥/٣رقم ٣٣٢٧)، من طريق إبراهيم بن الحسن الثَّعْلبيِّ، والعلاء بن عمرو الحنفي.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٥٥/٣رقم٣٣٢٩)، من طريق إسحاق بن رَاهَوَيْه.

وأبو الشيخ في العظمة(١٣٢٠/٤)، من طريق يحيى بن آدم.

والبيهقي في السنن الكبرى(٥٩٠/٦رقم ١٣٠٦٨)، من طريق أحمد بن رُشْدِ بن خُثَيْمٍ الكوفي.

كلهم:(ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل، أبو عبد الله الفَيْديُّ، ومحمد بن مسلم، وأحمد بن مَنِيعٍ، وأبو كُرَيْبٍ، وإبراهيم بن الحسن الثَّعْلبيُّ، والعلاء بن عمرو الحنفي، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، وأحمد بن رُشْدِ بن خُثَيْمٍ الكوفي)، عن أبي بكر ابن عياش، عن عاصم بن أبي النَّجُودِ، عن الحارث بن حسان، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه عاصم بن أبي النَّجُودِ، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه سَلَّام بن سليمان النَّحْويُّ، عن عاصم بن أبي النَّجُودِ، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن بن أبي النَّجُودِ، عن الحارث بن حسان، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن عاصم بن بن أبي النَّجُودِ: سَلَّام بن سليمان النَّحْوِيّ، وهو صدوق، يهم.[1]

وروى الوجه الثاني عن عاصم بن بن أبي النَّجُودِ: أبو بكر بن عياش، وهو ثقة، عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح.[2]

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم فقال:"عالم أهل الشام في عصره، مختلف في توثيقه، وحديثه عن الشاميين، مقبول عند الأكثر، وأشار ابن معين ثم ابن حبان في "الثقات" إلى أنه كان يدلس".[3]

والراجح هو الوجه الأول وإن كان ابن عياش ثقة، وسَلَّام بن سليمان صدوق، لأن أبا بكر بن عياش كثير الغلط، قال أبو نُعَيْمٍ:" لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطاً منه،[4] وقال مهنأ:"سألت أحمد أبو بكر بن عياش أحب إليك أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل، قلت: لم؟ قال: لأن أبا بكر كثير الخطأ جداً، قلت: كان في كتبه خطأ؟ قال: لا، كان إذا حدث من حفظه"،[5] وقال يعقوب بن شيبة:"شيخ قديم، معروف بالصلاح البارع، وكان له فقه كثير، وعلم بأخبار الناس، ورواية للحديث، يعرف له سنة، وفضل، وفي حديثه اضطراب"،[6] وأما سَلَّام بن سليمان، فهو صاحب عاصم ابن أبي النَّجُودِ فيقدم على أبي بكر في عاصم، قال أبو حاتم:"صاحب عاصم،

---

(١) تقدم (ص١٥٠).

(٢) تقريب التهذيب(ص٦٢٤).

(٣) طبقات المدلسين (ص٣٧).

(٤) تهذيب التهذيب(٣٧/١٢).

(٥) تهذيب التهذيب(٣٧/١٢).

(٦) تهذيب التهذيب(٣٧/١٢).

صدوق، صالح الحديث"، [١] وقد رجح الأزدي، وابن عبد البر الوجه الأول، قال الأزدي:"روى هذا الحديث سَلَّامٌ القاري، عن عاصم بن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، وهو الصحيح، وسَلَّامٌ قد حمل الناس عنه، ورواه أبو بكر بن عياش، وهو من الثقات، عن عاصم، عن الحارث بن حسان، ولم يذكر أبا وائل، وقول سَلَّامٍ في هذا عن أبي وائل، أثبت وأصح، وإن كان أبو بكر بن عياش ثقة، إلا أنه بشر يقع عليه السهو".[٢]

وقال ابن عبد البر:"والصحيح فيه عن عاصم، عن أبى وائل، عن الحارث بن حسان...".[٣]

ت- دراسة إسناد عَفَّانَ بن مسلم في أحاديثه على الوجه الأول:

١- أبو المنذر، سَلَّامُ بن سليمان: صدوق، يهم.[٤]

٢- عاصم بن أبي النَّجُودِ: عاصم بن بَهْدَلَةَ، وهو ابن أبي النَّجُودِ الأسدي.

روى عن: الأسود بن هلال، وحُمَيْدٍ الطويل، و خَيْثَمَةَ بن عبد الرحمن، وغيرهم.

روى عنه: حماد بن أبي زياد، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسعيد بن أبي عَرُوبَة، وغيرهم.[٥]

واختلف فيه على قولين:

الأول: ثقة.

قال ابن سعد:"كان عاصم ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه"، [٦] وقال ابن معين،[٧] والنسائي[٨]:"ليس به بأس"، وقال أحمد بن حنبل:"ثقة، رجل صالح، خير،

---

(١) الجرح والتعديل(٤/٢٥٩).

(٢) المخزون في علم الحديث(ص٧٠).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب(١/٢٨٦).

(٤) تقدم(ص١٥٠).

(٥) تهذيب الكمال(١٣/٤٧٥).

(٦) الطبقات الكبرى(٦/٣١٧).

(٧) الجرح والتعديل(٦/٣٤١).

(٨) تهذيب الكمال(١٣/٤٧٨).

ثقة، والأعمش أحفظ منه، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في تثبيت الحديث"، [١] وقال أبو زرعة:"ثقة"، [٢] وقال أبو حاتم:"محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ"،[٣] وذكره ابن حبان في"الثقات".[٤]

الثاني: ضعيف.

قال يحيى بن سعيد: "سمعت شعبة يقول: حدثنا عاصم بن أبي النَّجُودِ، وفي النفس ما فيها"، [٥] وقال ابن علية:" كان كل من اسمه عاصم سيء الحفظ"، [٦] وقال ابن خراش: "في حديثه نكرة"، [٧] وقال أبو جعفر العقيلي: "لم يكن فيه إلا سوء الحفظ".[٨]

وقال البرقاني:"عاصم الأحول عداده في البصريين، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، والأحول أثبت، ثم قال لي: ابن أبي النَّجُودِ في حفظه شيء".[٩]

وقال ابن حجر:"صدوق، له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون".[١٠]

والذي يظهر لي أنه صدوق، له أوهام، فأكثر النقاد على توثيقه مع معرفتهم بأوهامه، وأما من ضعفه فلأوهامه التي أشار إليها بعضهم، فإذا خالف من هو أوثق منه رد حديثه، قال الذهبي بعد عرض أقوال من ضعفه:"قلت: هو حسن الحديث".[١١]

---

(١) الجرح والتعديل(٣٤١/٦).
(٢) الجرح والتعديل(٣٤١/٦).
(٣) الجرح والتعديل(٣٤١/٦).
(٤) الثقات(٢٥٦/٧).
(٥) الضعفاء الكبير(٣٣٦/٣).
(٦) تهذيب التهذيب(٣٩/٥).
(٧) تهذيب الكمال(٤٧٨/١٣).
(٨) تهذيب الكمال(٤٧٨/١٣).
(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني(ص٤٩).
(١٠) تقريب التهذيب(ص٢٨٥).
(١١) ميزان الاعتدال(٣٥٧/٢).

٣ -**أبو وائل:** شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي.

روى عن: أسامة بن زيد، والبراء بن عازب، وجرير بن عبد الله، وغيرهم.

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، وحصين بن عبد الرحمن، وحماد بن أبي سليمان، وغيرهم.[١]

مخضرم قال عمرو بن مروان:"قلت لأبي وائل هل أدركت النبي —صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم وأنا غلام أمرد، ولم أره".[٢]

ثقة.

قال وكيع بن الجراح، [٣] وابن معين:"ثقة"، [٤] زاد ابن معين:"لا يسأل عن مثله"، وذكره ابن حبان في"الثقات"، وقال:"أدرك النبي–صلى الله عليه وسلم–وليست له صحبة، وكانت أمه نصرانية، سكن الكوفة، وكان من عبادها".[٥]

وقال ابن حجر:"ثقة، من الثانية، مخضرم".[٦]

ث الحكم على الإسناد: حسن.

[٢١/٣٠] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، قال: سمعت عبد الرحمن بن حسان الكِنَانِيَّ، حدثني مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي، أن أباه حدثه: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم أرسلهم- في سَرِيَّةٍ، قال: فلما بلغنا المغَارَ، اسْتَحْثَثْتُ فرسي، فسبقت أصحابي، قال: واستقبلنا الحي بالرَّنِينِ، فقلت لهم: قولوا: لا إله إلا الله تُحْرَزُوا، فقالوها، وجاء أصحابي فلامُونِي، وقالوا: حرَمْتَنَا الغَنِيمَةَ بعد أن بَرَدَتْ في أيْدِينَ، قال: فلما قَفَلنَا، ذكروا ذلك لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فدعَاني، فحَسَّنَ ما صَنَعْتُ، وقال: «**أمَا إنَّ الله قد كَتَبَ لكَ مِنْ كُلِّ إنْسَانٍ مِنْهُمْ كذا**

---

(١) تهذيب الكمال(١٢/٥٥٠).

(٢) الطبقات الكبرى(٦/١٥٤).

(٣) الجرح والتعديل(٤/٣٧١).

(٤) الجرح والتعديل(٤/٣٧١).

(٥) الثقات(٤/٣٥٤).

(٦) تقريب التهذيب(ص٢٦٨).

وكذا»، قال عبد الرحمن فإذا نسيت ذلك، قال: ثم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أمَا إنِّي سأكْتُبُ لك كتاباً وأُوصي بك مَنْ يكون بَعْدِي مِنْ أئمة المسلمين**»، **ففَعَلَ، وخَتَمَ عَلَيْهِ، ودفَعَهُ إليَّ، قال: وقال لي: " إذا صَلَّيْتَ الغَدَاةَ فقُلْ قبْلَ أنْ تُكلِّمَ أحداً: اللهُمَّ أجِرْني من النَّار سبع مَرَّاتٍ، فإنَّكَ إنْ مُتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذلك كَتَبَ اللهُ لكَ جِواراً من النَّار، وَإِذَا صَليْتَ المغرب، فقُلْ قبْلَ أنْ تُكلِّمَ أحَدًا: اللهُمَّ أجِرْني مِنَ النَّار سبع مَرَّاتٍ، فإنَّكُ إنْ مُتُّ مِنْ ليلتك، كَتَبَ اللهُ لكَ جِواراً مِنَ النَّار"**، قال: فلما قبض الله تعالى رسوله، أتيت أبا بكر بالكتاب، فَفَضَّهَ فقرأه، وأمر لي، وخَتَمَ عليه، ثم أتيت به عمر ففعل مثل ذلك، ثم أتيت به عثمان ففعل مثل ذلك.

قال مسلم بن حارث: فتوفي الحارث في خلافة عثمان، فكان الكتاب عندنا حتى ولي عمر بن عبد العزيز، فكتب إلى عامل قبلنا أن أشخص إلي مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي بكتاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الذي كتبه لأبيه، قال: فشخصت به إليه فقرأه، وأمر لي، وخَتَمَ عليه، ثم قال: أما إني لم أبعث إليك إلا لتحدثني بما حدثك به أبوك عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: فحدثته بالحديث على وجهه ".

رواه أحمد بن حنبل، عن يزيد بن عَبْدِ رَبِّهِ، عن الوليد مختصراً.

حدثناه عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحوطي، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم بن الحارث، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « **كتب له كتاباً إلى ولاة الأمر من بعده بالوِصَاءَةِ به وخَتَمَ عليه ودَفَعَهُ إليه**» رواه أحمد بن حنبل، عن علي بن بَحْرٍ، عن الوليد بن مسلم.[1]

حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْشٍ، ثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاوِرٍ الجَوْهَرِيُّ، ح، وحدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قالا: ثنا الحكم بن موسى، ثنا صَدَقَةُ ابن خالد، عن عبد الرحمن بن حسان، ثنا الحارث بن مسلم التميمي، عن

(١) معرفة الصحابة(٢/٧٩٤-٧٩٦رقم٢٠٩٨-٢٠٩٩).

أبيه، قال: "بعثنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سرية، فلما هَجَمْنَا على القوم، تقدمت أصحابي على فرَسِي، فاستقبلنا النساء والصبيان يضجُّونَ، فقلت لهم: تريدون أن تُحْرزُوا مِنْهُمْ؟ قالوا: نعم، قلت: قولوا: نشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، فقالوها، فجاءني أصحابي، فلامُونِي، وقالوا: أشْرَفْنَا على الغنيمة فمنعتنا، ثم انصرفنا إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فأخبروه بالذي صَنَعْتُ، فقال: «**تدرون ما صَنَعَ؟ لقد كتب الله له من الأجر كذا وكذا من كل إنسان** » ثم أدْنَانِي فقال: «**إذا صليت صلاة الغَدَاةِ، فقُلْ قبْلَ أن تَكلَّمَ: اللهم أجِرْني من النَّار – سبع مرات–، فإنَّكَ إنْ مِتَّ مِنْ يوْمِكَ ذلك كُتِبَ لكَ بهَا جِوَارٌ من النَّار، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تُكلِّمَ أحَداً: اللهم أجِرْني مِنَ النَّار– سبع مرات، فإنك إن مِتَّ من ليلتك تلك كتب اللهُ لك بها جِوَاراً من النَّار**».

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا الحسن بن محمد الشَّطَويُّ، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد ابن شعيب، ثنا عبد الرحمن بن حسان الكنَانيُّ، عن الحارث بن مسلم، أنه أخبره، عن أبيه: مسلم بن الحارث قال: " أسر إلي النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا انْصَرَفْتَ من صلاة المغرب فقُل: اللهم أجِرْني من النَّار– سبع مرات–، وإذا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فقُلْ كذلك، فإنَّكَ إن مِتَّ كُتِبَ لك جِوَارٌ من النَّار**».

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا علي بن بَحْرٍ، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن حسان الكنَانيُّ، ثنا الحارث بن مسلم التميمي، عن أبيه، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**كَتَبَ لهُ كِتَاباً بالوصَاةِ لهُ من بَعْدِهِ إلى مَنْ ولاهُ اللهُ الأمْرَ، وخَتَمَ عليه**».[1]

أ -التخريج:

رواه عبد الرحمن بن حسان، واختلف عنه على وجهين:

---

(١) معرفة الصحابة(٥/٢٤٨٦-٢٤٨٨رقم٦٠٤٦-٦٠٤٧-٦٠٤٨).

الوجه الأول: عن عبد الرحمن بن حسان الكِنَانيِّ، عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن عبد الرحمن بن حسان الكِنَانيِّ، عن الحارث بن مسلم بن الحارث، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٢٩٤/٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٤٧٧/١١).[1]

وأحمد في مسنده(٥٩٢/٢٩رقم ١٨٠٥٤)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة(٦٣٧/١)، عن يزيد بن عَبْدِ رَبِّهِ.

وأحمد في مسنده(٥٩٢/٢٩رقم ١٨٠٥٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٤٧٧/١١).

والطبراني في المعجم الكبير(٤٣٤/١٩رقم ١٠٥٣)، عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيِّ.

كلاهما:(أحمد بن حنبل، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ)، عن علي بن بَحْرٍ.

والبخاري في التاريخ الكبير(٢٥٣/٧)، عن محمد بن الصَّلت، أبي يعلى، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٨٣/٥٨).

وأبو داود في سننه(٣٢١/٤رقم ٥٠٨٠)، عن عمرو بن عثمان الحمصي، ومُؤَمَّلِ بن الفضل الحَرَّانيِّ، وعلي بن سَهْلٍ الرَّمْليِّ، ومحمد بن المصَفَّى الحمصي.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٤١٧/٢رقم١٢١٢).

والطبراني في الدعاء(٢١١/١رقم ٦٦٥)، عن محمد بن أبي زرعة الدمشقي.

والطبراني في المعجم الكبير(٤٣٣/١٩رقم ١٠٥١)، عن موسى بن سَهْلٍ، أبي عمران الجَوْنيِّ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٨٢/٥٨)، من طريق حامد بن سَهْلٍ البخاري.

---

(١) في رواية ابن سعد قال: قال الوليد بن مسلم.

كلهم:(ابن أبي عاصم، ومحمد بن زرعة الدمشقي، وموسى بن سَهْلٍ، وحامد بن سَهْلٍ البخاري)، عن هشام بن عمار.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢/٤١٧رقم١٢١١)، عن الحَوْطِيِّ.

والنسائي في السنن الكبرى(٩/٤٨رقم ٩٨٥٩)، وفي عمل اليوم والليلة(ص١٨٨رقم١١١).

وابن السني في عمل اليوم والليلة(ص١٣٩رقم ١٣٩)، عن أبي عَرُوبَةَ الحَرَّانِيِّ.

كلاهما:(النسائي، وأبو عَرُوبَةَ الحَرَّانِيُّ)، عن عمرو بن عثمان.

وابن حبان في صحيحه(٥/٣٦٦رقم ٢٠٢٢).

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٥٨/٨٢)، من طريق أبي بكر بن المقرئ.

كلاهما:(ابن حبان، وأبو بكر بن المقرئ)، عن أبي يعلى، عن داود بن رُشَيْدٍ.[1]

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٥٨/٨٢)، من طريق حامد بن سَهْلٍ البخاري، عن دُحَيم.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٥٨/٨٢)، من طريق كثير بن عُبَيْدٍ.

كلهم:(ابن سعد، ويزيد بن عَبْدِ رَبِّهِ، وعلي بن بَحْرٍ، ومحمد بن الصَّلت، وعمرو بن عثمان الحمصي، ومُؤَمَّلُ بن الفضل الحَرَّانِيُّ، وعلي بن سَهْلٍ الرَّمْليُّ، ومحمد بن المصَفَّى الحمصي، وهشام بن عمار، والحَوْطِيُّ، وعمرو بن عثمان، وداود بن رُشَيْدٍ، ودُحَيم، وكثير بن عُبَيْدٍ)، عن الوليد بن مسلم.

وأبو داود في سننه(٤/٣٢٠رقم ٥٠٧٩)، ومن طريقه البيهقي في الدعوات الكبير(١/١٩٢رقم١٢٤)، عن إسحاق بن إبراهيم، أبو النَّضْرِ الدمشقي، عن محمد ابن شعيب.

والطبراني في المعجم الكبير(١٩/٤٣٣رقم ١٠٥٢)، عن أبي زرعة، عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، عن أبي مُسْهِرٍ.

---

(١) قال ابن عساكر في تاريخ دمشق(٥٨/٨٢):" رواه داود بن رُشَيْدٍ عن الوليد فقلب اسم الحارث بن مسلم فقال: مسلم بن الحارث".

والبغوي في معجم الصحابة(٥/٣١٠رقم٢١٣٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١١/٤٧٧).

وابن قانع في معجم الصحابة(٣/٨٢).

والطبراني في المعجم الكبير(١٩/٤٣٣رقم ١٠٥٢).

وابن بِشْرَانَ في أماليه(ص٢٦رقم١٠٠٩)، عن دَعْلجِ بن أحمد بن دَعْلجٍ.

كلهم:(ابن قانع، والطبراني، ودَعْلجُ بن أحمد بن دَعْلجٍ)، عن موسى بن هارون.

كلاهما:(البغوي، وموسى بن هارون)، عن الحكم بن موسى.

كلاهما:(أبو مُسْهِرٍ، والحكم بن موسى)، عن صَدَقَة بن خالد.

كلهم:(الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وصَدَقَةُ بن خالد)، عن عبد الرحمن بن حسان الكِنَانِيّ، عن الحارث بن مسلم التميمي،[1] عن أبيه، مرفوعاً.

---

(١) اختلف في اسم الراوي عن أبيه، ففي بعض الروايات، مسلم بن الحارث، عن أبيه، وفي البعض الآخر: عن الحارث ابن مسلم عن أبيه، والصواب: الحارث بن مسلم، عن أبيه مسلم، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٣/٨٧):"الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي روى عن أبيه مسلم بن الحارث أن النبي–صلى الله عليه وسلم– أرسله في سرية، روى عنه عبد الرحمن بن حسان الكناني، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعت أبي يقول: الحارث ابن مسلم تابعي"، وعند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٣/٨٧): قال أبو زرعة:"الصحيح الحارث بن مسلم بن الحارث، عن أبيه"، وقال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة(٦/٨٤):"صحح البخاريّ، والترمذيّ وغير واحد أن اسم الصحابيّ مسلم، واسم التابعي ولده الحارث، والاختلاف فيه على الوليد بن مسلم، فقال جماعة: عنه، عن عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم، عن أبيه. وقال هشام بن عمار وغيره: عنه، عن عبد الرحمن، عن مسلم بن الحارث. والراجح الأول، لأن محمد بن شعيب بن سَابُورَ رواه عن عبد الرحمن كذلك، وكذا قال صَدَقَةُ ابن خالد، عن عبد الرحمن في حديث آخر أخرجه البخاري في التاريخ عن الحكم بن موسى، عن صَدَقَة، ولفظه: عن الحارث بن مسلم التميمي، عن أبيه– أن النبيّ–صلى الله عليه وآله وسلم– كتب له كتاباً بالوصاة إلى من يعرفه من ولاة الأمر"، وقال ابن حجر مرة أخرى في تهذيب التهذيب(١٠/١٢٦):"صحح البخاري، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، والترمذي، وابن قانع، وغير واحد أن مسلم بن الحارث هو صحابي، روى هذا الحديث، وأخرج ابن حبان الحديث في صحيحه من مسند الحارث بن مسلم، والذي يترجح ما قاله البخاري: أن صَدَقَةَ بن خالد، ومحمد بن سعيد بن سَابُورَ رويا عن عبد الرحمن بن حسان الذي مدار الحديث عليه، فقالا: عن الحارث بن مسلم ابن الحارث، عن أبيه، ورواه وليد بن مسلم فاختلف عليه فقال داود بن رُشَيْدٍ، وهشام بن عمار، وعمرو بن عثمان الحمصي، وعلي بن سَهْلٍ الرَّمْليُّ، ومُؤَمَّلُ بن الفضل الحَرَّانيُّ: عنه، عن عبد الرحمن، عن مسلم بن الحارث بن مسلم، عن أبيه، وقال محمد بن مُصَفَّى ، وعبد الوهاب بن نَجْدَة، ومحمد بن الصَّلت: عن الوليد، يقول: صَدَقَةُ بن خالد: ومحصل ذلك

الوجه الثاني:

رواه أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة-، عن عبد الله بن محمد، عن أبي بكر بن أبي عاصم، عن الحَوْطِيِّ ، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم بن الحارث، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه عبد الرحمن بن حسان، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وصَدَقَةُ بن خالد، عن عبد الرحمن بن حسان الكِنَانِيِّ، عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان الكِنَانِيِّ، عن الحارث ابن مسلم بن الحارث، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن عبد الرحمن بن حسان: الوليد بن مسلم، وهو ثقة، لكنه كثير التدليس، والتسوية، [1] وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل، فقال:"موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق"،[2] وقد صرح بسماعه الحديث من عبد الرحمن بن حسان.

وممن روى الوجه الأول عن عبد الرحمن بن حسان أيضاً محمد بن شعيب بن شَابُور، وهو صدوق، صحيح الكتاب،[3] وصَدَقَةُ بن خالد، وهو ثقة.[4]

الاختلاف في الصحابي هل هو الحارث بن مسلم أو مسلم بن الحارث وفي التابعي كذلك ولم أجد في التابعين توثيقاً إلا ما اقتضاه صنيع ابن حبان حيث أخرج الحديث في صحيحه، وقد جزم الدارقطني بأنه مجهول، والحديث الذي رواه أصله تفرد به ما رأيته إلا من روايته وتصحيح مثل هذا في غاية البعد لكن ابن حبان على عادته في توثيق من لم يرو عنه إلا واحد إذا لم يكن فيما رواه ما ينكر".

(١) تقريب التهذيب(ص٥٨٤).

(٢) طبقات المدلسين(ص٥١).

(٣) تقدم(ص١٠٤).

(٤) تقريب التهذيب(ص٢٧٥).

وروى الوجه الثاني عن عبد الرحمن بن حسان: الوليد بن مسلم، وهو ثقة، لكنه كثير التدليس، والتسوية كما تقدم، وهو ممن روى الوجه الأول، ورواه عن الوليد عبد الوهاب الحَوْطِيُّ، وهو ثقة، [١] ورواه عن عبد الوهاب أبو بكر بن أبي عاصم، وهو إمام، ثقة، حافظ، مصنف، لا يجهل مثله،[٢] ورواه عن ابن أبي عاصم عبد الله ابن محمد بن فُورَكٍ، وهو صدوق، قال الذهبي:"ما أعلم به بأساً"، [٣] وقال الصفدي:"كان مُسْند إصبهان فِي عصره، ومقرئها"،[٤] وهذا الوجه خطأ والأقرب أن الخطأ من ابن فُورَكٍ لأنه رواه عن ابن أبي عاصم من طريق الحارث بن مسلم بن الحارث، عن أبيه، عن جده، والذي رواه ابن أبي عاصم في كتابه الآحاد والمثاني بنفس الإسناد عن الوليد بن مسلم بدون ذكر الجد.

وبناءً على ذلك فالراجح هو الوجه الأول فقد رواه ثلاثة من الثقات أما الوجه الثاني فلم يظهر لي صواب الرواية عن الوليد بن مسلم، إذ أخطأ فيها ابن فُورَكٍ، ولو صحة الرواية عن الوليد بن مسلم فيؤخذ بروايته التي وافق فيها بقية الرواة، وهي رواية الوجه الأول.

ت دراسة ابن سعد في الطبقات الكبرى على الوجه الأول:

١ الوليد بن مسلم: ثقة، لكنه كثير التدليس، والتسوية، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل، فقال:"موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق" .[٥]

٢ عبد الرحمن بن حسان الكِنَانيُّ: عبد الرحمن بن حسان الكِنَانيُّ، أبو سعيد الشامي الفلسطيني.

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٦٨).

(٢) لسان الميزان(١٨/٧).

(٣) سير أعلام النبلاء(٢٩٣/١٢).

(٤) الوافي بالوفيات(٢٦٣/١٧).

(٥) تقدم(ص٣١٠).

روى عن: الحارث بن مسلم، وعطاء الخراساني، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن شعيب بن شَابُور، وصَدَقَةُ بن خالد، والوليد بن مسلم، وغيرهم.[١]

ثقة.

قال ابن معين،[٢] والعجلي[٣]:"ثقة"، وذكره ابن حبان في"الثقات"،[٤] وقال الدارقطني:"لا بأس به"،[٥] وقال ابن حجر:"لا بأس به".[٦]

٣ -الحارث بن مسلم التميمي: الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي.

مجهول.

ذكره ابن حبان في"الثقات"،[٧] وقال الدارقطني:"مجهول، لا يحدث عن أبيه إلا هو".[٨]

وأما ذكر ابن حبان له في الثقات فعلى قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح كما قال —رحمه الله–:"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم".[٩]

ث -الحكم على الإسناد: ضعيف لجهالة الحارث بن مسلم، قال ابن حجر:"والحديث الذي رواه أصله تفرد به ما رأيته إلا من روايته، وتصحيح مثل هذا

---

(١) تهذيب الكمال(٦٦/١٧).
(٢) تهذيب الكمال(٦٦/١٧).
(٣) الثقات(ص٢٩١).
(٤) الثقات(٧٣/٧).
(٥) تاريخ دمشق(٣٠٤/٣٤).
(٦) تقريب التهذيب(ص٣٣٩).
(٧) الثقات(١٧٦/٦).
(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني(ص٦٥)، لكن سماه البرقاني: مسلم بن الحارث التميمي، وسبق بيان أن الصواب الحارث بن مسلم.
(٩) الثقات (١٣/١).

في غاية البعد لكن ابن حبان على عادته في توثيق من لم يرو عنه إلا واحد إذا لم يكن فيما رواه ما ينكر".(١)

[٢٢/٣١] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر المقْرئُ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ح، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ح وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قالوا: ثنا عبيد الله ابن معاذ، ثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله بن المهَاجرِ الشُّعَيْثيُّ، عن الحارث بن بَدَلٍ، قال: «**شَهدْتُ مع النبي –صلى الله عليه وسلم– يوم حنين وانهزم أصحابه أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب، وأبا سفيان بن الحارث فرمى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وُجُوهَنَا بقَبْضَةٍ من الأرض فانْهَزَمْنَا فما خُيِّلَ إليَّ أنَّ شَجَرَةً ولا حَجَراً إلا وهو في آثَارنَا**»، رواه بكر بن بَكَّارٍ، عن الشُّعَيْثيِّ فقال: الحارث بن سليم بن بَدَلٍ.

ورواه سعيد بن يحيى اللخْمِيُّ –سَعْدَانُ–، عن الشُّعَيْثيِّ، عن عمرو بن سفيان، والحارث ابن بَدَلٍ النَّضْريِّ أنهما شهدا حنينا مع النبي –صلى الله عليه وسلم–، وقال الوليد بن مسلم، وصَدَقَةُ بن خالد، عن الشُّعَيْثيِّ، عن الحارث بن بَدَلٍ، عن رجل من قومه أن عمرو بن سفيان قال: انهزموا يوم حنين. وقال قاسم بن يزيد الجَرْمِيُّ: عن الشُّعَيْثيِّ، عن الحارث بن بَدَلٍ، عن عمرو بن سفيان أنه شهد ذلك يعني حنيناً.(٢)

أ –التخريج:

رواه محمد بن عبد الله بن المهَاجرِ الشُّعَيْثيُّ، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: عن محمد بن عبد الله بن المهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ، عن الحارث بن بَدَلٍ، عن رجل من قومه شهد ذلك، مرفوعاً.

---

(١) تهذيب التهذيب(١٢٦/١٠).

(٢) معرفة الصحابة(٨٠٣/٢رقم٢١١٨).

الوجه الثاني: عن محمد بن عبد الله بن المهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ، عن الحارث بن بَدَلٍ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن محمد بن عبد الله بن المهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ ، عن الحارث بن بَدَلٍ، عن سهيل الثقفي، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن محمد بن عبد الله بن المهَاجِرِ الشُّعَيْثيِّ، عن الحارث بن بَدَلٍ، عن عمرو بن سفيان، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن محمد بن عبد الله بن المهَاجِرِ الشُّعَيْثيِّ، عن عمرو بن سفيان، والحارث بن بَدَلٍ، مرفوعاً.

الوجه السادس:

عن محمد بن عبد الله بن المهَاجِرِ الشُّعَيْثيِّ، عن الحارث بن بَدَلٍ، عن رجل من قومه، عن عمرو بن سفيان، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه البخاري في التاريخ الكبير(٦/٣١٠)، عن سليمان بن عبد الرحمن.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١١/٤٠٣)، من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١١/٤٠٣)، من طريق محمد بن عائذ.

كلهم:(سليمان بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن إبراهيم، ومحمد بن عائذ)، عن الوليد ابن مسلم، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيْثيِّ، عن الحارث بن بَدَلٍ، عن رجل من قومه، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٥/١٦١رقم٧٠٠).

والبغوي في معجم الصحابة(/ ٨١رقم٤٦٤)، عن محمد بن عبد الله الواسطي، عن بكر بن بَكَّارٍ.

وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٧٠)، عن إبراهيم بن هاشم بن الحسين.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/٢٦٧رقم ٣٣٦٨)، وفي مسند الشاميين(٢/٣٢٩رقم ١٤٣٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١١/٤٠٣)، عن معاذ بن المثنى.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/٢٦٧رقم٣٣٦٨)، عن يحيى بن محمد الحِنَّائيِّ، ومحمد ابن عبد الله الحضرمي.

وأبو القاسم الأصبهاني في سير السلف الصالحين(ص ٥٨٧)، من طريق أحمد بن عمرو.

كلهم:(ابن أبي عاصم، ومعاذ بن المثنى، وإبراهيم بن هاشم بن الحسين، ويحيى بن محمد الحِنَّائيُّ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وأحمد بن عمرو)، عن عبيد الله بن معاذ ابن معاذ، عن أبيه، معاذ بن معاذ.

وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٧٠)، عن إبراهيم بن هاشم بن الحسين، عن مُحَيْرِزِ بن عَوْنٍ، عن يحيى بن عقبة.

وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٧٩)، عن موسى بن هارون الزيات، عن أحمد بن محمد بن مرزوق، عن بكر بن بَكَّارٍ.

كلاهما:(معاذ بن معاذ، ويحيى بن عقبة، وبكر بن بَكَّارٍ)، عن محمد بن عبد الله بن المهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ، عن الحارث بن بَدَلٍ، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه ابن البغوي في معجم الصحابة معلقاً(٢/٨١)، من طريق علي بن حرب الموصلي، عن قاسم الجَرْمي، عن محمد بن عبد الله بن المهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ، عن الحارث ابن بَدَلٍ، عن سهيل الثقفي، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق معلقاً(١١/٤٠٤)، من طريق القاسم الحربي عن محمد بن عبد الله بن المهَاجِرِ الشُّعَيْثِيِّ، عن الحارث بن بَدَلٍ، عن عمرو بن سفيان، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق معلقاً(١١/٤٠٣)، من طريق أحمد بن عَبْدَةَ، عن زهير بن هُنَيْدَةَ العدوي.

وابن عساكر في تاريخ دمشق أيضاً معلقاً(١١/٤٠٣)، من طريق سعيد بن يحيى – سَعْدَانَ–.

كلاهما:(زهير بن هُنَيْدَةَ العدوي، وسعيد بن يحيى سَعْدَانَ)، عن محمد بن عبد الله بن المهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ، عن عمرو بن سفيان، والحارث بن بَدَلٍ، مرفوعاً.

الوجه السادس:

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق معلقاً(١١/٤٠٤)، من طريق عبد الرحمن بن عبد الله البَجَليِّ، عن أبي زرعة، عن محمد بن المبارك، عن صَدَقَة بن خالد.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١١/٤٠٤)، عن محمد بن إبراهيم بن مروان، عن الحسين بن يعلى الصَّيْدَلانيِّ، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن الوليد بن مسلم.

كلاهما:(صَدَقَةُ بن خالد، والوليد بن مسلم)، عن محمد بن عبد الله بن المهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ، عن الحارث بن بَدَلٍ عن رجل من قومه، عن عمرو بن سفيان، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه محمد بن عبد الله بن المهَاجِرِ الشُّعَيْثِيُّ، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: رواه الوليد بن مسلم، عن محمد بن عبد الله بن المهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ، عن الحارث بن بَدَلٍ، عن رجل من قومه شهد ذلك، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه معاذ بن معاذ، ويحيى بن عقبة، وبكر بن بَكَّارٍ، عن محمد بن عبد الله بن المهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ، عن الحارث بن بَدَلٍ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه قاسم الجَرْمي، عن محمد بن عبد الله بن المهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ ، عن الحارث بن بَدَلٍ، عن سهيل الثقفي، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه القاسم الحربي، عن محمد بن عبد الله بن المهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ، عن الحارث بن بَدَلٍ، عن عمرو بن سفيان، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه زهير بن هُنَيْدَةَ العدوي، وسعيد بن يحيى، عن محمد بن عبد الله ابن المهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ، عن عمرو بن سفيان، والحارث بن بَدَلٍ، مرفوعاً.

الوجه السادس: رواه صَدَقَةُ بن خالد، والوليد بن مسلم، عن محمد بن عبد الله بن المهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ، عن الحارث بن بَدَلٍ، عن رجل من قومه، عن عمرو بن سفيان، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن محمد بن عبد الله بن المُهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ: الوليد بن مسلم وهو ثقة، لكنه كثير التدليس، والتسوية،[1] وقد صرح بالسماع.

وروى الوجه الثاني عن محمد بن عبد الله بن المُهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ: معاذ بن معاذ بن نَصْرِ بن حسان العَنْبَرِيُّ، وهو ثقة، متقن،[2] ويحيى بن عقبة، وهو متروك،[3] وبكر بن بَكَّارٍ، وهو ضعيف، قال ابن معين:"ليس بشيء"،[4] وقال أبو حاتم:"ليس بالقوي"،[5] وقال النسائي:"ليس بثقة"،[6] وقال ابن أبي حاتم:"سيئ الحفظ، ضعيف الحديث".[7]

وروى الوجه الثالث عن محمد بن عبد الله بن المُهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ: قاسم بن يزيد الجَرْمي، وهو ثقة، [8] لكن ذكره البغوي معلقاً فلا يعلم حال الساقط من الإسناد، قال ابن عساكر :"وهو وهم".[9]

وروى الوجه الرابع عن محمد بن عبد الله بن المُهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ: القاسم الحربي، وكان أحد الزهاد، [10] ولا يصح الإسناد فقد رواه ابن عساكر معلقاً، فلا يعلم من الساقط من الإسناد.

---

(١) تقدم(ص٣١٠).

(٢) تقريب التهذيب(ص٥٣٦).

(٣) أمالي الأذكار في فضل صلاة التسبيح(ص٢٠).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٤/٢٠٩).

(٥) الجرح والتعديل(٢/٣٨٣).

(٦) الضعفاء والمتروكين(ص٢٥).

(٧) الجرح والتعديل(٣/٧٠).

(٨) تقريب التهذيب(ص٤٥٢).

(٩) تاريخ دمشق(١١/٤٠٤).

(١٠) تاريخ بغداد(١٤/٤١٩).

وروى الوجه الخامس عن محمد بن عبد الله بن المُهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ: زهير بن هُنَيْدَةَ العدوي، ولم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً، وسعيد بن يحيى بن صالح، وهو صدوق، وسط،[١] لكن لا يصح الإسناد إليه، فقد رواه ابن عساكر معلقاً، فلا يعلم بحال الساقط من الإسناد.

وروى الوجه السادس عن محمد بن عبد الله بن المُهَاجرِ الشُّعَيْثيِّ: صَدَقَةُ بن خالد، وهو ثقة،[٢] ولكنه معلقاً، فلا يصح الإسناد، ورواه أيضاً الوليد بن مسلم وهو ثقة، لكنه كثير التدليس، والتسوية، [٣] ولا يصح الإسناد إليه فلم أقف على ترجمة الحسين بن يعلى الصَّيْدَلانيِّ، والراوي عنه محمد بن إبراهيم بن مروان ترجم له ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.[٤]

والراجح عن محمد بن عبد الله بن المَهَاجِرِ الشُّعَيْثيِّ، الوجه الأول، والثاني، فقد رواهما عنه: الوليد بن مسلم، ومعاذ بن معاذ، وهما ثقتان، وقد صرح الوليد بسماع هذا الوجه، وأما بقية الأوجه فلا تصح.

ت -دراسة إسناد البخاري في التاريخ الكبير على الوجه الأول:

١ -سليمان بن عبد الرحمن: سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي، صدوق، يخطىء.[٥]

٢ -الوليد بن مسلم: ثقة، لكنه كثير التدليس، والتسوية.[٦]

٣ -محمد بن عبد الله الشُّعَيْثيُّ: محمد بن عبد الله بن المَهَاجِرِ الشُّعَيْثيُّ.

روى عن: أيوب صاحب مكْحُولٍ، وثابت بن ثوبان، والحارث بن سليمان، وغيرهم.

روى عنه: بكر بن بَكَّارٍ، وحجاج بن محمد، وخالد بن عبد الرحمن، وغيرهم.[١]

---

(١) تقدم(ص١٩١).

(٢) تقدم(ص٣١٠).

(٣) تقدم(ص٣١٠).

(٤) تاريخ دمشق(٥١/٢١٩).

(٥) تقريب التهذيب(ص٢٥٣).

(٦) تقدم(ص٣١٠).

ثقة، فالأكثر على توثيقه.

قال ابن معين،[٢] ودُحَيم،[٣] والمفضل بن غسان الغلابي [٤]:"ثقة"، وقال النسائي:"لا بأس به"،[٥] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[٦] وقال أبو حاتم:"ضعيف الحديث، ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به"،[٧] وقال ابن أبي حاتم:"ضعيف الحديث"،[٨] وقال ابن الأثير:"ضعيف".[٩]

وقال ابن حجر:"مقبول"،[١٠] ومراد ابن حجر أنه مقبول حيث توبع، كما قال عند ذكر مراتب الجرح والتعديل في التقريب:" الخامسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ"مقبول" حيث توبع، وإلا فلين الحديث.[١١]

٤ -الحارث بن بَدَلٍ: الحارث بن بَدَلٍ السعدي وقيل: الحارث بن سليمان ابن بَدَلٍ، يعد في أهل الشام، وهو تابعي.

روى عنه: محمد بن عبد الله الشُّعَيْثِيُّ.[١٢]

مجهول.

ذكره ابن حبان في"الثقات"،[١٣] وقال أبو حاتم:"مجهول، لا أدري من هو".[١٤]

---

(١) تهذيب الكمال(٢٥/٥٦٠).
(٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز(١/٩٦).
(٣) الجرح والتعديل(٧/٣٠٥).
(٤) تهذيب الكمال(٢٥/٥٦١).
(٥) تهذيب الكمال(٢٥/٥٦١).
(٦) الثقات(٧/٤٠٧).
(٧) الجرح والتعديل(٧/٣٠٥).
(٨) الجرح والتعديل(٣/٧٠).
(٩) أسد الغابة(١/٥٩١).
(١٠) تقريب التهذيب(ص٣٢٥).
(١١) تقدم(ص١٣٦).
(١٢) أسد الغابة(١/٥٩١).
(١٣) الثقات(٦/١٧٣).
(١٤) الجرح والتعديل(٣/٦٩).

وتوثيق ابن حبان على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح، كما قال —رحمه الله:"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم".[1]

٥ -**رجل من قومه:** مبهم، فهو مجهول.

ث -**الحكم على الإسناد:** ضعيف، ففيه الحارث بن بَدَلٍ، وهو تابعي مجهول، والرجل الذي من قومه لا يدرى من هو، وضعفه بعضهم بالاضطراب، وضعف الشُّعَيْثيِّ.

قال ابن عبد البرّ في ترجمة الحارث بن بَدَلٍ: "لا يصح حديثه، لكثرة الاضطراب فيه، ولضعف الشُّعَيْثيِّ المتفرد به".[2]

وقال ابن حجر:"الحارث بن سليم بن بَدَلٍ، ويقال عبد اللَّه بن الحارث بن بَدَلٍ، تابعي لا صحبة له، جاءت عنه رواية موهومة، فذكره جماعة في الصحابة كالبغويّ، ومطيّن، والباوردي، وابن شاهين".[3]

وقال ابن حجر أيضاً:"ذكره البخاريّ، وابن أبي حاتم في التّابعين، قال أبو حاتم: الحارث مجهول، والشُّعَيْثيُّ لم يلق أحداً من الصحابة، قال ابن أبي حاتم: وخلط فيه بكر بن بَكَّارٍ، وذكره ابن سميع، وأبو زرعة الدمشقيّ في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام".[4]

وقال ابن الأثير:" ومدار حديثه على الشُّعَيْثِيِّ، وهو ضعيف، ومع ضعفه فالاختلاف عليه فيه كثير".[5]

ج -دراسة إسناد ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني على الوجه الثاني:

١ -**عبيد الله بن معاذ بن معاذ:** عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نَصْرِ بن حسان العَنْبَرِيُّ، ثقة، حافظ.[1]

---

(١) تقدم (ص٨٦).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب(١/٢٨٣).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة(٢/١٦٢).

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة(٢/١٦٢).

(٥) أسد الغابة(١/٥٩١).

٢ -**معاذ بن معاذ:** معاذ بن معاذ بن نَصْرِ بن حسان العَنْبَرِيُّ، والد عبيد الله ابن معاذ، ثقة، متقن.[٢]

٣ -**محمد بن عبد الله الشُّعَيْثِيُّ:** ثقة، فالأكثر على توثيقه.[٣]

٤ -**الحارث بن بَدَلٍ:** الحارث بن بَدَلٍ السعدي، وهو مجهول.[٤]

ح -**الحكم على الإسناد:** ضعيف للجهالة بالحارث بن بَدَلٍ، والإرسال، فهو تابعي مجهول ورفعه إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-، وضعفه بعضهم بالاضطراب، وضعف محمد بن عبد الله الشُّعَيْثِيِّ، وقد تقدم في الحكم على الإسناد السابق، قال البغوي:"وبلغني أن هذا الحديث لم يسمعه الشُّعَيْثِيُّ من الحارث بن بَدَلٍ ولا الحارث سمعه من النبي -صلى الله عليه وسلم-".[٥]

[٢٣/٣٢] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن يُونُس بن سيف، عن الحارث بن غُطَيْفٍ السَّكُونِيِّ، أنه قال:"**ما نسيت من الأشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله-صلى الله عليه وسلم- واضِعاً يَدَهُ اليُمْنَى على اليُسْرَى في الصَّلاة** "، ورواه زيد بن الحُبَابِ، عن معاوية بن صالح فقال: الحارث بن غُطَيْفٍ، أو غُضَيْفُ بن الحارث على الشك ونسب الشك إلى معاوية بن صالح.

حدثناه محمد بن محمد، قال: ثنا الحضرمي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحُبَابِ، ثنا معاوية بن صالح، ثنا يُونُس بن سيف العَنْسِيُّ، عن الحارث بن غُطَيْفٍ، أو غُضَيْفُ بن الحارث شك معاوية قال: "**ما نسيت لم أنس أني رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- واضِعاً يَدَهُ اليُمْنَى على اليُسْرَى في الصَّلاة** "، ورواه عبد الله بن وهب، عن معاوية فأدخل أبا راشد الحُبْرَانِيَّ بين يُونُس، والحارث.

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٧٤).

(٢) تقدم(ص٣١٧).

(٣) تقدم(ص٣١٨).

(٤) تقدم(ص٣١٩).

(٥) معجم الصحابة(٨١/٢).

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا حَرْمَلةُ، ثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن يُونُس بن سيف، عن أبي راشد الحُبْرَانِيِّ، عن الحارث بن غُطَيْفٍ، قال: ما نسيت مع ما نسيت من الأشياء...)، الحديث.

ورواه جعفر بن مُسَافِرٍ، ثنا يحيى بن حسان، عن هشيم بن بشير، عن رِشْدِينَ بن سعد، عن معاوية، عن يُونُس، عن أبي راشد الحُبْرَانِيِّ، عن الحارث بن غُضَيْفٍ السَّكُونِيِّ قال: ما نسيت مع ما نسيت، فذكر مثله

حدثناه محمد بن الحسن بن أبي الحسن العسكري، بمصر، حدثنا عبد الجبار بن أحمد السَّمْرَقَنْديُّ، حدثنا جعفر، به.[1]

أ -التخريج:

رواه معاوية بن صالح، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن معاوية بن صالح، عن يُونُس بن سيف العَنْسِيِّ، عن الحارث بن غُطَيْفٍ، أو غُضَيْفُ بن الحارث،[2] مرفوعاً.

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٨٠٥-٨٠٦رقم٢١٢١-٢١٢٢-٢١٢٣-٢١٢٤).

(٢) اختلف في اسمه فقيل: الحارث بن غُطَيْفٍ، وقيل:الحارث بن غُضَيْفٍ وقيل: غُضَيْفُ بن الحارث، وقيل: الحارث ابن غُطَيْفٍ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٧/٥٤):"اختلف في اسمه فقال بعضهم: الحارث بن غُضَيْفٍ وقال أبي، وأبو زرعة: الصحيح غُضَيْفُ بن الحارث، له صحبة"، وقال ابن الأثير(١/٦٣٠):"الحارث بن غُطَيْف السكوني الكندي، وقيل: غُضَيْفُ بن الحارث، والأول أصح"، وقال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة(٣/١٢٥٤):" غُطَيْف، ويقال: غُضَيْف بن الحارث الكِنْدِيِّ، ويقال: السكوني له صحبة، يعد في أهل الشام، يختلف فيه، روى عنه يُونُس بن سيف فقال: عن غُطَيْف بن الحارث، أو الحارث بن غُطَيْف، وقال غيره: عُطيْف بن الحارث، ولم يشك، وقال العقيلي: يقال: غُطَيْف الكندي، وأبو غُطَيْف. ويقال: غُضَيْفُ، وهو الصحيح"، وقد رجح صحبته: أبو حاتم، وأبو زرعة، وابن قانع كما في معجم الصحابة(٢/٣١٥)، وظاهر كلام ابن حبان كما في "الثقات"(٣/٣٢٦)، وأبو الفتح الأزدي في كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمراً أونهياً...(ص٢٠٣)،وأبو عبد الله بن مَنْدَه في فتح الباب في الكنى والألقاب(ص٨١)، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة(٢/٨٠٥)، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة(٤/٣٢٥)، وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٣/١٢٥٣)، وابن حجر في الإصابة (٥/٢٤٨)، وقال:"وذكر السكونيَّ في الصحابة البخاري، وابن أبي حاتم، والترمذي، وخليفة، وابن أبي خيثمة، والطبراني وآخرون"، وصرح الذهبي في سير أعلام النبلاء بصحبته(٢/٤٥٣)، والاختلاف في اسمه لا يغير من الحكم على الحديث

الوجه الثاني: عن معاوية بن صالح، عن يُونُس بن سيف، عن أبي راشد الحُبْرَانِيِّ، عن الحارث بن غُطَيْفٍ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٢٩٩/٧).

والبخاري في التاريخ الكبير(١١٣/٧).

كلاهما:(ابن سعد، ومحمد بن إسماعيل البخاري)، عن مَعْنِ بن عيسى.

وابن معين في تاريخه رواية الدوري(١٢/٣)، ومن طريقه أبو القاسم، عبد الرحمن بن نَصْرٍ في فوائده،[1] (ص٧٩رقم ٧٢).

وأحمد بن حنبل في مسنده(١٦٩/٢٨رقم١٦٩٦٧).

وابن قانع في معجم الصحابة(٣١٦/٢)، من طريق، سُرَيْجِ بن يُونُس.

كلهم:(ابن معين، وأحمد بن حنبل، وسُرَيْجُ بن يُونُس)، عن حماد بن خالد الخياط.

وابن معين في تاريخه رواية الدوري(١٢/٣).

والبخاري في التاريخ الكبير(١١٣/٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٧٠/٤٨).

وأبو بِشْرٍ، إسماعيل بن عبد الله، سَمُّوْيَه في فوائده،[2] (ص٥٣رقم٨٦).

وأبو بكر الرُّويَانِيُّ في مسنده،[3] (٥٠٢/٢رقم ١٥٣٦)، عن أبي بكر الكَلوَذَانِيِّ.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٧٦/٣رقم٣٣٩٩)، عن بكر بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيِّ.

شيئاً، والذي ظهر لي أنه صحابي فقد صح الإسناد إليه، وصرح هو برؤية الرسول-صلى الله عليه وسلم-وكيفية وضع يديه في الصلاة.

(١) في رواية ابن نَصْرٍ من دون شك هكذا:"عن يُونُس بن سَيْفٍ، عن غُضَيْفِ بن الحَارِثِ قال: "مهما نسيت...".

(٢) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

(٣) في رواية الرُّويَانِيِّ من دون شك هكذا:"عن يُونُس بن سيف، عن غُضَيْفِ بن الحَارِثِ قال: "مهما نسيت...".

كلهم:(يحيى بن معين، وأبو بِشْرٍ، إِسْمَاعِيْلُ بن عبد الله، وأبو بكر الكَلْوَذَانيُّ، وبكر بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ)، عن عبد الله بن صالح.

وابن أبي شيبة في مصنفه(٣٤٢/١رقم ٣٩٣٣)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣٨٩/٤رقم ٢٤٣٣)، والطبراني في المعجم الكبير(٢٧٦/٣رقم ٣٣٩٩)، وابن عبد البر في التمهيد(٧٣/٢٠)، عن زيد بن الحُبَابِ.

وأحمد بن حنبل في مسنده(١٦٩/٣٧رقم ٢٢٤٩٧)، عن عبد الرحمن بن مهدي.

والبغوي في معجم الصحابة(٧٠/٢رقم٤٥٨)، عن محمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْهِ.

وابن قانع في معجم الصحابة،[1] (١٨٥/١)، عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن أحمد بن صالح المصري، عن ابن وهب.

كلهم:(مَعْنُ بن عيسى، وحماد بن خالد الخياط، وزيد بن الحُبَابِ، وعبد الله بن صالح، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْهِ، وابن وهب)، عن معاوية بن صالح، عن يُونُس بن سيف العَنْسِيِّ، عن الحارث بن غُطيْفٍ، أو غُطَيْفُ ابن الحارث، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٢٧٦/٣رقم ٣٤٠٠)، عن عمر بن عبد العزيز بن مِقْلاصٍ، عن أبيه، عبد العزيز بن مِقْلاصٍ.

وابن عدي في الكامل في الضعفاء(١٤٤/٨)، عن إسحاق بن إبراهيم بن عمرو بن ثور الزَّوْفِيِّ، عن أحمد بن صالح.

كلاهما:(عبد العزيز بن بن عمران، وأحمد بن صالح)، عن ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن يُونُس بن سيف، عن أبي راشد الحُبْرَانِيِّ، عن الحارث بن غُطَيْفٍ ، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

---

(١) في رواية ابن قانع من دون شك هكذا:"عن يُونس بن سَيْفٍ، عن الحارث بن غُضَيْف قال: "ما نسيت...".

رواه معاوية بن صالح، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه مَعْنُ بن عيسى، وحماد بن خالد الخياط، وزيد بن الحُبَابِ، وعبد الله بن صالح، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْهِ، وابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن يُونُس بن سيف العَنْسِيِّ، عن الحارث بن غُطَيْفٍ، أو غُضَيْفُ بن الحارث، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه عبد الله بن وهب، عن معاوية بن صالح، عن يُونُس بن سيف، عن أبي راشد الحُبْرَانِيِّ، عن الحارث بن غُطَيْفٍ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن معاوية بن صالح: مَعْنُ بن عيسى بن يحيى، وهو ثقة، ثبت،[1] وحماد بن خالد الخياط، وهو ثقة، أمي، [2] وزيد بن الحُبَابِ، وهو صدوق، يخطيء في حديث الثوري،[3] وعبد الله بن صالح المصري، وهو صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة،[4] وعبد الرحمن بن مهدي، وهو ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، [5] ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْهِ، وهو ثقة، [6] وعبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، وهو ثقة، حافظ، عابد،[7] ورواه عن ابن وهب أحمد بن صالح المصري، وهو ثقة، حافظ.[8]

وروى الوجه الثاني عن معاوية بن صالح: عبد الله بن وهب مرة أخرى، وهو ثقة، حافظ، عابد، [9] ورواه عنه عبد العزيز بن عمران بن أيوب، وهو صدوق، قال أبو حاتم:"صدوق"،[10] وذكره ابن حبان في"الثقات".[1]

---

(١) تقريب التهذيب(ص٥٤٢).

(٢) تقريب التهذيب(ص١٧٨).

(٣) تقريب التهذيب(ص١٧٨).

(٤) تقدم(ص١١٤).

(٥) تقدم(ص١١٣).

(٦) تقدم (ص٧٤).

(٧) تقدم (ص١٩٨).

(٨) تقدم(ص١٨٧).

(٩) تقدم (ص١٩٨).

(١٠) الجرح والتعديل(٥/٣٩١).

ورواه عن ابن وهب على الوجه الثاني في روايته عن معاوية بن صالح أيضاً، أحمد بن صالح المصري، وهو ثقة، حافظ، [٢] ورواه عن أحمد بن صالح المصري إسحاق بن إبراهيم بن عمرو بن ثور الزَّوْفِيُّ، والزَّوْفِيُّ لم أجد له ترجمة.

ولعل الراجح في رواية ابن وهب، عن معاوية بن صالح، هو الوجه الأول فقد رواه عنه أحمد بن صالح المصري، وهو ثقة حافظ، وروى عنه الوجه الثاني أيضاً لكن لا يصح فالزَّوْفِيُّ لم أجد له ترجمة بقي في رواية ابن وهب على الوجه الثاني رواية عبد العزيز بن عمران بن أيوب، وقد تقدم أنه صدوق، فيقدم عليه أحمد بن صالح المصري في روايته عن ابن وهب على الوجه الأول فهو أوثق منه.

وبناءً على ما سبق فالراجح عن معاوية بن صالح هو الوجه الأول، فقد رواه مَعْنُ بن عيسى، وحماد بن خالد الخياط، وزيد بن الحُبَابِ، وعبد الله بن صالح، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْهِ، وعبد الله بن وهب، وكلهم ثقات.

ت -دراسة إسناد ابن سعد في الطبقات الكبرى على الوجه الأول:

١ -مَعْنُ بن عيسى بن يحيى: ثقة، ثبت.[٣]

٢ -معاوية بن صالح: ثقة.[٤]

٣ -يُونُس بن سيف العَنْسِيُّ: ثقة.[٥]

ث -الحكم على الإسناد: صحيح.

[٢٤/٣٣] قال أبو نُعَيْمٍ: حُدِّثْتُ عن عبد الله بن محمد المنيعِيِّ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن موسى الأَشْيَبُ، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن حبيب ابن سُبَيْعَةَ، عن الحارث " أن رجلاً كان جالساً عند النبي -صلى الله عليه وسلم- فمر رجل فقال: يا رسول الله إني أحبه في الله، فقال رسول الله -صلى الله عليه

(١) الثقات(٨/٣٩٦).

(٢) تقدم(ص١٨٧).

(٣) تقدم(ص٣٢٥).

(٤) تقدم(ص١١٧).

(٥) تقدم(ص١١٧).

وسلم-: «**آعْلَمْتَهُ ذاك؟**» قلت: لا، قال: «**فاذْهَبْ فأعْلِمْهُ**»، فذهب، فقال له: إني أحبك في الله، فقال: أحبك الذي أحببتني له " هكذا حدث به الأشْيَبُ، عن حماد، وخالفه ابن عائشة فيما

حدثناه محمد بن جعفر بن الهَيْثَمِ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا ابن عائشة، ثنا حماد، عن ثابت، عن حبيب بن سُبَيْعَةَ الضُّبَعيِّ، عن الحارث، أن، رجلاً، حدثه أنه، كان عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فمر رجل فقال رجل: إني أحبه، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**آعْلَمْتَهُ**» قال: لا، قال: «**قُمْ فأعْلمْهُ**» فقام، فقال: إني أحبك في الله، قال: أحبك الذي أحببتني له " ورواه عفانُ، عن حماد، عن ثابت، عن حبيب، عن الحارث، عن رجل أنه كان جالساً عند النبي - صلى الله عليه وسلم- كرواية ابن عائشة.

ورواه المبارك بن فَضَالَةَ، وحسين بن واقِدٍ، وعبد الله بن الزبير، وعمارة بن زَاذَانَ، عن ثابت، عن أنس، وهو وهم، وحديث حماد بن سلمة أشهر، وأثبت.[1]

أ -التخريج:

رواه ثابت البناني، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن ثابت البناني، عن حبيب بن سُبَيْعَةَ، عن الحارث، أن رجلاً مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن ثابت البناني، عن حبيب بن بن سُبَيْعَةَ، أن رجلاً، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن ثابت البناني، عن حبيب بن سُبَيْعَةَ، عن الحارث، عن رجلٍ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه علي بن الجعد في مسنده(٣١٩٣)، عن هُدْبَةَ بن خالد.

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٨٠٨رقم٢١٢٧-٢١٢٨).

وابن شاهين الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك(ص ١٤٤رقم ٥٠٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١٢/١٢)، عن عبد الله بن محمد.
وأحمد بن حنبل في مسنده(٤٥/٢٠رقم ١٢٥٩٠)، عن حسين بن محمد التميمي، وخلف بن الوليد.
وأحمد بن حنبل في مسنده(٤٩٤/١٩رقم ١٢٥١٤).
والبيهقي في الآدب(ص ٧٢رقم ١٧٨)، وفي شعب الإيمان(٣٢٠/١١رقم ٨٣٩٥)، من طريق محمد بن إسحاق الصَّغَانيِّ.
كلاهما:(أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانيُّ)، عن هاشم بن القاسم.
وأَبو الحسين بن الآبَنُوْسِيِّ في مشيخته(٩٠/١رقم٢٩)، عن عبيد الله، عن عبد الله.
وأبو داود في سننه(٣٣٣/٤رقم٥١٢٥)، عن مسلم بن إبراهيم.
والحاكم في المستدرك(١٨٩/٤رقم ٧٣٢١)، عن عَبْدَان بن يزيد الدَّقَّاقِ، عن إبراهيم ابن الحسين، عن موسى بن داود الضَّبِّيِّ.
كلهم:(هُدْبَةُ بن خالد، وهاشم بن القاسم، وحسين بن محمد التميمي، وخلف بن الوليد، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الله، وموسى بن داود الضَّبِّيُّ)، عن المبارك بن فَضَالةَ.
وأحمد في مسنده(١٦٩/٢١رقم ١٣٥٣٥)، ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة(٧٨/٥رقم١٧٠٣)، عن مُؤَمَّلٍ، عن حماد بن سلمة.
وأبو زرعة الدمشقي في الفوائد المعللة(ص٩٧رقم ٣٧)، عن أبي يعقوب المرْوزُوديِّ.
وابن عدي في الكامل في الضعفاء(١٥٠/٦)، عن إبراهيم بن عمر السَّمْرَقَنْديِّ.
كلاهما:(أبو يعقوب المرْوزُوديُّ، وإبراهيم بن عمر السَّمْرَقَنْديُّ)، عن عبد الله بن خَبِيقٍ، عن الهَيْثَمِ بن جَمِيلٍ.
وابن أبي الدنيا في الإخوان(ص ١٢٣رقم ٧١)، عن إبراهيم بن أبي عَوْنٍ، عن عمرو بن عَوْنٍ.

وابن الشجري في أماليه(٢/١٨٨رقم٢٠٧٢)، عن محمد بن إبراهيم الصَّالِحَانِيِّ، [(١)] عن أبي محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، عن علي بن سعيد، عن عمر بن محمد بن التَّلِّ، عن أبيه، محمد بن الحسن الأسدي.

كلهم:(الهَيْثَمُ بن جَمِيلٍ، وعمرو بن عَوْنٍ، ومحمد بن الحسن الأسدي)، عن عمارة بن زَاذَانَ.

وأحمد في مسنده(١٩/٤١٨رقم ١٢٤٣٠)، ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة(٥/١٨رقم١٦١٩)، عن زيد بن الحُبَابِ.

والنسائي في السنن الكبرى(٩/٧٩رقم ٩٩٣٩)، وفي عمل اليوم والليلة(ص٢٢٣رقم١٨٢) عن محمد بن عُقَيْلٍ النيسابوري.

وابن حبان في صحيحه(٢/٣٣٠رقم٥٧١)، عن محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولِيِّ.

والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة(٥/١٧رقم١٦١٨)، عن أبي رَوْحٍ، عبد المعِزِّ ابن محمد بن أبي الفضل الهَرَوِيِّ، عن زَاهِرِ بن طاهر الشَّحَّامِيِّ، عن أبي بكر، محمد ابن الحسن المقرئ، عن الحسن بن أحمد الملقَّابَاذيِّ، عن مَكِّيِّ بن عَبْدَانَ.

كلاهما:(محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولِيُّ، ومَكِّيُّ بن عَبْدَانَ)، عن عبد الرحمن بن بِشْرٍ.

كلاهما:(محمد بن عُقَيْلٍ النيسابوري، وعبد الرحمن بن بِشْرٍ)، عن علي بن الحسين بن واقِدٍ.

كلاهما:(زيد بن الحُبَابِ، وعلي بن الحسين بن واقِدٍ)، عن الحسين بن واقِدٍ.

وأبو يعلى في مسنده(٦/١٦٢رقم ٣٤٤٢)، عن نَصْرِ بن علي، عن عبد الله بن الزبير.

كلهم:(المبارك بن فَضَالَةَ، وحماد بن سلمة، وعمارة بن زَاذَانَ، والحسين بن واقِدٍ، وعبد الله بن الزبير)، عن ثابت البناني.

---

(١) ورواه ابن الشجري في أماليه(٢/١٨٨رقم٢٠٧٢)، مرة أخرى عن محمد بن إبراهيم الصَّالِحَانِيِّ،عن عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان، عن علي بن سعيد، عن ثابت، به، وهو خطأ ظاهر فإن علي بن سعيد توفي سن ٣٠٠ وثابت توفي سنة ١٢٧، فالانقطاع ظاهر، ويظهر أن الخطأ من محمد بن إبراهيم الصَّالِحَانِيِّ فإنه مجهول كما سيأتي عند دراسة النظر في الاختلاف.

ومعمر بن راشد في جامعه(١١/٢٠٠رقم ٢٠٣١٩)، ومن طريقه البزار في مسنده(البحر الزخار(١٣/١٣٨رقم ٦٥٣٣)، والبيهقي في شعب الإيمان(١١/٣٢٣رقم٨٥٩٦)، عن الأشْعَثِ بن عبد الله.

كلاهما:(ثابت البناني، والأشْعَثُ بن عبد الله)، عن أنس بن مالك، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه عَبْدُ بن حُمَيْدٍ في مسنده(١/١٦٤رقم ٤٤٤).

والنسائي في السنن الكبرى(٩/٧٩رقم ٩٩٤٠)، وفي عمل اليوم والليلة(ص٢٢٣رقم١٨٣)، عن إبراهيم بن يعقوب.

والبغوي في معجم الصحابة(٢/٩٠رقم ٤٦٩)، عن محمد بن إسحاق.

كلهم:(عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، وإبراهيم بن يعقوب، ومحمد بن إسحاق)، عن الحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن حبيب بن سُبَيْعَةَ، عن الحارث، أن رجلاً، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه ابن أبي الدنيا في الإخوان(ص ١٢٢رقم ٧٠)، عن أحمد بن جميل، عن عبد الله بن المبارك، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن حبيب بن سُبَيْعَةَ،[1] أن رجلاً، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه النسائي في السنن الكبرى(٩/٧٩رقم ٩٩٤١)، وفي عمل اليوم والليلة(ص٢٢٣رقم ١٨٤)، عن إبراهيم بن يعقوب، عن الحجاج بن مِنْهَالٍ، عن حماد ابن سلمة، عن ثابت البناني، عن حبيب بن سُبَيْعَةَ، عن الحارث، عن رجلٍ، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

---

(١) في المطبوع حبيب بن ضبيعة الضُّبَعِيِّ، والصواب: حبيب بن سُبَيْعَةَ.

رواه ثابت البناني، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: رواه المبارك بن فَضَالةَ، وحماد بن سلمة، وعمارة بن زَاذَانَ، والحسين بن واقِدٍ، وعبد الله بن الزبير، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن حبيب بن سُبَيْعَةَ، عن الحارث، أن رجلاً، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن حبيب بن سُبَيْعَةَ، أن رجلاً، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن حبيب بن سُبَيْعَةَ، عن الحارث، عن رجلٍ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن ثابت البناني: المبارك بن فَضَالةَ، وهو صدوق، يدلس، ويسوي،[١] وقد صرح بالسماع، وحماد بن سلمة، وهو ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة ،[٢] ورواه عن حماد بن سلمة، مُؤَمَّلُ بن إسماعيل، وهو صدوق، سيء الحفظ.[٣]

ورواه عن ثابت البناني أيضاً عمارة بن زَاذَانَ، وهو صدوق، كثير الخطأ،[٤] والحسين بن واقِدٍ، وهو صدوق، قال ابن سعد:"كان حسن الحديث"،[٥] قال أبو بكر الأثرم:"قلت لأبي عبد الله: ما تقول في الحسين بن واقِدٍ؟ فقال: لا بأس به، وأثنى عليه خيراً "،[٦] وقال أبو زرعة،[٧] والنسائي،[٨]: "ليس به بأس".

---

(١) تقريب التهذيب(ص٥١٩).

(٢) تقدم (ص١٩٠).

(٣) تقريب التهذيب(ص٥٥٥).

(٤) تقريب التهذيب(ص٤٠٩).

(٥) الطبقات الكبرى(٢٦٢/٧).

(٦) الجرح والتعديل(٦٦/٣).

(٧) الجرح والتعديل(٦٦/٣).

(٨) تهذيب الكمال(٤٩٤/٦).

ورواه عن ثابت على هذا الوجه أيضاً عبد الله بن الزبير الباهلي، وهو مجهول، ذكره ابن حبان في"الثقات"، [١] وقال الدارقطني:"بصري صالح"، [٢] وقال أبو حاتم:"مجهول"، [٣] وذكره ابن عدي في الكامل وذكر له هذا الحديث، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.[٤]

وذكر ابن حبان له في "الثقات"، على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح كما قال –رحمه الله–:"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم"،[٥] وأما قول الدارقطني صالح فلا يدل على قوة التوثيق، ويقدم عليه قول أبي حاتم مجهول، فهو قد عاصره بخلاف الدارقطني الذي جاء بعده بزمن.

وروى الوجه الثاني عن ثابت البناني: حماد بن سلمة، وتقدم أنه ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة ،[٦] ورواه عن حماد بن سلمة الحسن بن موسى الأشْيَبُ، وهو ثقة.[٧]

وروى الوجه الثالث عن ثابت البناني: حماد بن سلمة، وتقدم أنه ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة،[٨] ورواه عن حماد بن سلمة عبد الله بن المبارك، وهو ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير،[٩] ورواه عن ابن

(١) تهذيب التهذيب(٥/٢١٦).

(٢) تهذيب التهذيب(٥/٢١٦).

(٣) الجرح والتعديل(٥/٥٦).

(٤) الكامل في الضعفاء(٥/٢٨٨).

(٥) الثقات (١/١٣).

(٦) تقدم (ص١٩٠).

(٧) تقريب التهذيب(ص١٦٤).

(٨) تقدم (ص١٩٠).

(٩) تقريب التهذيب (ص٣٢٠).

المبارك أحمد بن جميل، وهو صدوق، قال ابن معين:"ليس به بأس"، [١] وقال أبو حاتم:"صدوق"،[٢] وذكره ابن حبان في"الثقات".[٣]

وروى الوجه الرابع عن ثابت البناني: حماد بن سلمة أيضاً، وتقدم أنه ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة ،[٤] ورواه عن حماد بن سلمة الحجاج بن مِنْهَالٍ، وهو ثقة، فاضل.[٥]

والراجح عن ثابت هو رواية حماد بن سلمة له على الوجهين الثاني، والرابع، إذ الظاهر أنهما وجه واحد، وهو ظاهر كلام النسائي، فقد روى الأوجه: الأول، والثاني، والرابع، ثم قال عن رواية حماد بن سلمة، وهي رواية الوجه الثاني، والرابع:"وهذا الصواب عندنا، وحديث حسين بن واقِدٍ خطأ، وحماد بن سلمة أثبت، والله أعلم، بحديث ثابت من حسين بن واقِدٍ، والله أعلم"، [٦] وبهذا تبين أن الوجه الثاني، والرابع وجه واحد، وهي رواية حماد بن سلمة، عن ثابت، عن حبيب بن سُبَيْعَةَ، عن الحارث، عن رجلٍ، به، وهذا الوجه هو الراجح في رواية حماد بن سلمة، عن ثابت، فقد روي عن حماد بن سلمة، عن ثابت على ثلاثة أوجه:

١- رواه مُؤَمَّلُ بن إسماعيل، وهو صدوق، سيء الحفظ، عن حماد بن سلمة موافقاً لمن رواه عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، به، وخالف مُؤَمَّلُ بن إسماعيل أصحاب حماد بن سلمة.

٢- رواه الحسن بن موسى الأَشْيَبُ، والحجاج بن مِنْهَال، وهما ثقتان، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن حبيب بن سُبَيْعَةَ، عن الحارث، عن رجلٍ، به، وهذا هو الراجح عن حماد بن سلمة لرواية ثقتان له على هذا الوجه.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/٤٤).

(٢) الجرح والتعديل (٢/٤٤).

(٣) الثقات (٨/١١).

(٤) تقدم (ص١٩٠).

(٥) تقريب التهذيب (ص١٥٣).

(٦) السنن الكبرى(٩/٧٩).

٣- رواه عبد الله بن المبارك، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن حبيب بن سُبَيْعَةَ، أن رجلاً، به، ولم يذكر ابن المبارك في روايته الحارث، وهو على ثقته خالف أصحاب حماد بن سلمة.

وأما رواية ثابت البناني، فقد تقدم أن الراجح عنه هو ما رواه حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن حبيب بن سُبَيْعَةَ، عن الحارث، عن رجلٍ، به، وذلك أن حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت، وأما رواية المبارك بن فَضَالة وهو صدوق، يدلس، ويسوي، وقد صرح بالسماع، وعمارة بن زَاذَانَ، وهو صدوق، كثير الخطأ، والحسين بن واقِدٍ، وهو صدوق، وعبد الله بن الزبير الباهلي، وهو مجهول.

فيظهر أن هؤلاء الأربعه أحدهم صدوق مدلس، والآخر صدوق، والثالث كثير الخطأ، والرابع مجهول، فخطؤهم محتمل جداً وذلك لعدة قرائن:

الأولى: تخصص حماد بن سلمة وتقدمه على غيره في مرويات ثابت البناني، فإذا خالفه أحد قدم عليه حماد في ثابت.

الثانية: أن هؤلاء الرواة ليسوا على درجة عالية من الحفظ، والإتقان تقارب حفظ حماد ابن سلمة فهو يقدم عليهم في الحفظ أيضاً.

الثالثة: لزوم الطريق، وسلوك الجادة، فهؤلاء الرواة لزموا الطريق، فثابت عن أنس جادة مسلوكة أسهل في الحفظ.

الرابعة: أن حماد بن سلمة جاء بوجه غير معروف عن ثابت، وزاد رجلين في الإسناد، وهما: الحارث، و الرجل المجهول، وذلك أصعب في الحفظ، والإتقان، مما يدل على ضبطه لهذا الوجه.

وأما متابعة أشعث لرواية ثابت، عن أنس فقد أعلها البزار بتفرد معمر، عن أشعث، فقال:"وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أشعث إلا معمر".[1]

وعلى هذا فترجيح أبيُ نعَيْمٍ هو الصواب.

ت -دراسة إسناد عَبْدِ بن حُمَيْدٍ في مسنده على الوجه الثاني:

١ -الحسن بن موسى الأشْيَبُ: ثقة.[1]

---

(١) مسند البزار(البحر الزخار(١٣/١٣٨).

٢ -حماد بن سلمة: ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة.[٢]

٣ -ثابت البناني: ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري.

روى عن: إسحاق بن عبد الله بن الحارث، وأنس بن مالك، وبكر بن عبد الله، وغيرهم.

روى عنه: حماد بن سلمة، وحماد بن يحيى، وحُمَيْدٌ الطويل، وغيرهم.[٣]

ثقة.

قال أبو طالب:" قلت لأحمد بن حنبل: ثابت البناني أثبت أو قتادة؟ قال: ثابت ثبت في الحديث، من الثقات المأمونين، صحيح الحديث، وكان يقص "،[٤] وقال أبو حاتم:" ثقة، صدوق، وأثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة ثم ثابت البناني"، [٥] وقال ابن معين،[٦] والنسائي[٧]:"ثقة".

وقال ابن حجر:"ثقة، عابد".[٨]

٤ -حبيب بن سُبَيْعَةَ: حبيب بن أبي سُبَيْعَةَ، وقيل: حبيب بن سُبَيْعَةَ، وقيل: سُبَيْعَةُ ابن حبيب.

روى عن: الحارث.

روى عنه: ثابت البناني.[٩]

ثقة.

قال أبو حاتم:"حبيب بن سُبَيْعَةَ الذي يروي عنه ثابت ليست له صحبة"، [١] وقال العجلي:"شامي، تابعي، ثقة"،[٢] وذكره ابن حبان في"الثقات".[٣]

---

(١) تقدم(ص٣٣٢).

(٢) تقدم (ص١٩٠).

(٣) تهذيب الكمال(٤/٣٤٤).

(٤) الجرح والتعديل(٢/٤٤٩).

(٥) الجرح والتعديل(٢/٤٤٩).

(٦) الجرح والتعديل(٢/٤٤٩).

(٧) تهذيب الكمال(٤/٣٤٧).

(٨) تقريب التهذيب(١/١٣٢).

(٩) تهذيب الكمال(٢/١٨٤).

الحكم على الإسناد: صحيح ، فقد رواه حبيب بن سُبَيْعَةَ ، عن الحارث غير منسوب، والحارث صحابي على الصحيح، قال أبو حاتم:" رجل له صحبة يقال: اسمه الحارث "،[٤] وذكر أبي نُعَيْمٍ له في معرفة الصحابة وعدم إشارته إلى خلاف في صحبته يدل على أنه يرى صحبته، وقال المزي:" يقال:له صحبة "،[٥] وقال ابن حجر:"صحابي له حديث واحد عند ثابت، عن حبيب ابن أبي سُبَيْعَةَ "،[٦] وأما قول ابن معين:" روى حماد بن سلمة، عن ثابت، عن حبيب بن سُبَيْعَةَ، عن الحارث، قيل ليحيى: من الحارث هذا؟ قال: لا أدري"،[٧] فالأكثر على خلافه، وهم الذين قالوا بصحبته–رضي الله عنه–.

[٢٥/٣٤] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بِشْرُ بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا يزيد بن يزيد بن جابر الأَزْديُّ، عن مَكْحُولٍ، عن زياد بن جَارِيَة، عن حبيب بن مَسْلَمَةَ الفِهْرِيِّ، قال: «**شَهِدْتُ رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يُنَفِّلُ الثُّلُثَ في بَدَأْتِهِ**» ، رواه يحيى بن سعيد، ووكيع، وعبد الرزاق، والأشجعي في جماعة عن سفيان الثوري، عن يزيد بن يزيد مثله، ورواه ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن يزيد بن جابر الأَزْديِّ مثله.

ورواه محمد بن إسحاق، عن يزيد بن يزيد ولم يذكر زياد بن جَارِيَة.[٨]

أ –التخريج:

رواه يزيد بن يزيد بن جابر الأَزْديُّ، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم(ص٢٧).

(٢) الثقات(ص١٠٦).

(٣) الثقات(٤/١٤٠).

(٤) الجرح والتعديل(٣/١٠٢).

(٥) تهذيب الكمال(٥/٣١١).

(٦) تقريب التهذيب(ص١٤٨).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٤/٢١٠).

(٨) معرفة الصحابة(٢/٨٢٢رقم٢١٥٦).

الوجه الأول: عن يزيد بن يزيد بن جابر الأَزْديِّ، عن مَكْحُولٍ، عن زياد بن جَارِيَة، عن حبيب بن مَسْلمَةَ الفِهْرِيِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن يزيد بن يزيد بن جابر الأَزْديِّ، عن مكْحُولٍ، عن حبيب بن مَسْلمَةَ الفِهْرِيِّ، موقوفاً.

الوجه الثالث: عن يزيد بن يزيد بن جابر الأَزْديِّ، عن مكْحُولٍ، عن حبيب بن مَسْلمَةَ الفِهْرِيِّ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه عبد الرزاق في مصنفه(١٨٩/٥رقم ٩٣٣٣)، ومن طريقه أحمد بن حنبل في مسنده(٧/٢٩رقم ١٧٤٦٢)، وابن المنذر في الأوسط(١٣٥/١١رقم٦٥٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير(١٨/٤رقم ٣٥١٩)، وفي مسند الشاميين(٣٦٥/١رقم ٦٢٨).

وأبو عُبَيْدٍ، القاسم بن سَلَّامٍ في الأموال(ص٣٩٥رقم ٧٩٨)، عن يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما، أو أحدهما.

وابن أبي شيبة في مصنفه(٣٩١/٧رقم ٣٦٨٧٠)، ومن طريقه ابن ماجه في سننه(٩٥١/٢رقم ٢٨٥١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(١٣٢/٢رقم ٨٥٢).

وأحمد بن حنبل في مسنده(٧/٢٩رقم ١٧٤٦٢).

وابن ماجه في سننه(٩٥١/٢رقم ٢٨٥١)، علي بن محمد.

كلهم:(ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعلي بن محمد)، عن وكيع.

وأحمد بن حنبل في مسنده(١١/٢٩رقم ١٧٤٦٨)، عن يحيى بن سعيد.

والدارمي في سننه(١٦١٣/٣رقم ٢٥٢٦).

والطحاوي في شرح معاني الآثار(٢٤٠/٣رقم٥٢١٩)، عن ابن مرزوق.

كلاهما:(الدارمي، وابن مرزوق)، عن أبي عاصم.

وأبو داود في سننه(٧٩/٣رقم٢٧٤٨).

والبيهقي في السنن الكبرى(٦/٥١١رقم ١٢٨٠٧)، من طريق أحمد بن سَيَّارٍ.

كلاهما:(أبو داود، وأحمد بن سَيَّارٍ)، عن محمد بن كثير.

وأبو طاهر المخَلِّص في المخلصيات(٢/٢٥٦رقم ١٤٩٣)، من طريق زيد بن الحُبَابِ.

والحاكم في المستدرك(٢/١٤٥رقم٢٥٩٩)، من طريق مصعب بن المِقْدَامِ.

وأبو بكر النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني(ص ٤٤٠رقم ٣٧٤)، من طريق أحمد بن منصور.

والبيهقي في السنن الكبرى(٦/٥١١رقم ١٢٨٠٧)، من طريق أحمد بن الوليد الفَحَّامِ.

كلاهما:(أحمد بن منصور، وأحمد بن الوليد الفَحَّامُ)، عن أبي أحمد الزُّبَيْرِيِّ.

كلهم:(عبد الرزاق، ويحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، ومحمد بن كثير، وأبو عاصم، وزيد بن الحُبَابِ، ومصعب بن المِقْدَامِ، وأبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ)، عن سفيان الثوري.

والحميدي في مسنده(٢/١١٩رقم ٨٩٥)، ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة(١/١٩٠)، والطبراني في المعجم الكبير(٤/١٨رقم٣٥٢٠).

وسعيد بن منصور في سننه(٢/٣٠٦رقم ٢٧٠١)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار(٩/٢٣١رقم ١٢٩٦٧).

والترمذي في العلل الكبير(ص٢٥٧رقم ٤٦٧)، عن ابن أبي عمر.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢/١٣١رقم٨٤٨)، عن يعقوب بن حُمَيْدٍ.

كلهم:(الحميدي، وسعيد بن منصور، وابن أبي عمر، ويعقوب بن حُمَيْدٍ)، عن سفيان ابن عيينة.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٩/٩رقم ١٧٤٦٤)، عن عبد الرزاق.

والطبراني في المعجم الكبير(٤/١٨رقم ٣٥٢٠)، وفي مسند الشاميين(١/٣٦٥رقم٦٢٩)، من طريق حجاج بن محمد.

كلاهما:(عبد الرزاق، وحجاج بن محمد)، عن ابن جريج، عن زياد بن سعد.

والطبراني في المعجم الكبير(١٨/٤رقم٣٥٢٢)، عن معاذ بن المثنى، عن عبد الله بن محمد بن أسماء، عن عبد الله بن المبارك.

وعن المِقْدامِ بن داود، عن أسد بن موسى، عن إسماعيل بن عياش.

كلاهما:(عبد الله بن المبارك، وإسماعيل بن عياش)، عن عبد الرحمن بن يزيد.

والبيهقي في معرفة السنن والآثار(٢٣١/٩رقم ١٢٩٦٥)، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس، محمد بن يعقوب، عن محمد بن إسحاق، عن إسحاق بن إبراهيم الرازي، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق.

كلهم:(سفيان الثوري، وزياد بن سعد، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن يزيد، ومحمد بن إسحاق)، عن يزيد بن يزيد بن جابر الأَزْديِّ، عن مكْحُولٍ، عن زياد بن جَارِيَة،[1] عن حبيب بن مَسْلمَةَ الفِهْرِيِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه عبد الرزاق في مصنفه(١٨٩/٥رقم ٩٣٣٢)، عن معمر ، عن يزيد بن يزيد بن جابر الأَزْديِّ، عن مكْحُولٍ، عن حبيب بن مَسْلمَةَ الفِهْرِيِّ، موقوفاً.

الوجه الثالث:

ذكره أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من –معرفة الصحابة–معلقاً، من طريق محمد بن إسحاق، عن يزيد بن يزيد بن جابر الأَزْديِّ، عن مكْحُولٍ، عن حبيب بن مَسْلمَةَ الفِهْرِيِّ، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه يزيد بن يزيد بن جابر الأَزْديُّ، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه سفيان الثوري، وزياد بن سعد، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن يزيد، ومحمد بن إسحاق، عن يزيد بن يزيد بن جابر الأَزْديِّ، عن مكْحُولٍ، عن زياد ابن جَارِيَة، عن حبيب بن مَسْلمَةَ الفِهْرِيِّ، مرفوعاً.

---

(١) في بعض الروايات: زيد بن جَارِيَة، وفي البعض:يزيد بن جَارِيَة، والصواب: زياد، قال البخاري في التاريخ الكبير(٣٤٨/٣):"والصحيح زياد".

الوجه الثاني: رواه معمر، عن يزيد بن يزيد بن جابر الأزْديِّ، عن مكْحُولٍ، عن حبيب بن مَسْلمَةَ الفِهْريِّ، موقوفاً.

الوجه الثالث: رواه محمد بن إسحاق، عن يزيد بن يزيد بن جابر الأزْديِّ، عن مكْحُولٍ، عن حبيب بن مَسْلمَةَ الفِهْريِّ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن يزيد بن يزيد بن جابر الأزْديِّ: سفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، [(١)] وزياد ابن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، نزيل مكة ثم اليمن، وهو ثقة، ثبت، قال ابن عيينة:"كان أثبت أصحاب الزهري"، [(٢)] وسفيان بن عيينة وهو ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، [(٣)] وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهو ثقة، [(٤)] ومحمد بن إسحاق ، وهو صدوق، مدلس.[(٥)]

وروى الوجه الثاني عن يزيد بن يزيد بن جابر الأزْديِّ: معمر بن راشد، وهو ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام ابن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة.[(٦)]

وروى الوجه الثالث عن يزيد بن يزيد بن جابر الأزْديِّ : محمد بن إسحاق ، وهو صدوق، مدلس.[(٧)]

والراجح عن يزيد بن يزيد بن جابر الأزْديِّ هو الوجه الأول، فقد رواه عنه كبار الحفاظ، كالثوري، وابن عيينة، وزياد بن سعد، وغيرهم.

---

(١) تقدم (ص١٧١).

(٢) تقدم(ص١٠١).

(٣) تقدم (٦٢).

(٤) تقدم(ص٥٩٦).

(٥) تقدم(ص٦٤).

(٦) تقدم(ص١٠١).

(٧) تقدم(ص٦٤).

أما الوجه الثاني فلم يروه إلا معمر بن راشد، وهو على ثقته وجلالته خالف أصحاب يزيد بن يزيد بن جابر، وأما الوجه الثالث، فذكره أبو نُعَيْمٍ عن ابن إسحاق معلقاً، فلا يصح عنه، ولو صح عنه فقد خالف كبار الحفاظ في ذلك، وله رواية أخرى موصولة وافق فيها الحفاظ، فيؤخذ بما وافق فيه الحفاظ، والله أعلم.

ت -دراسة إسناد عبد الرزاق في مصنفه:

١ - سفيان الثوري: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس.[١]

٢ - يزيد بن يزيد بن جابر الأَزْديُّ: يزيد بن يزيد بن جابر الأَزْديُّ الشامي الدمشقي.

روى عن: عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، والقاسم، أبي عبد الرحمن، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وغيرهم.

روى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعيب بن أبي حمزة، وغيرهم.[٢]

ثقة.

قال ابن عيينة:"ثقة، عاقل، حافظ، من أهل الشام، لا أعلم مكْحُولاً خلف بالشام مثله إلا ما ذكره ابن جريج من سليمان بن موسى"،[٣] وقال ابن معين،[٤] والعجلي،[٥] والنسائي[٦]:"ثقة"، وقال أحمد بن حنبل:" لا بأس به، من صالحيهم "،[٧] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[٨] وقال ابن حجر:"ثقة، فقيه".[٩]

---

(١) تقدم (ص١٧١).

(٢) تهذيب الكمال(٣٢/٢٧٣-٢٧٤).

(٣) تهذيب الكمال(٣٢/٢٧٦).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٤/٤٥٦).

(٥) الثقات(ص٤٨٣).

(٦) تهذيب الكمال(٣٢/٢٧٧).

(٧) الجرح والتعديل(٩/٢٩٦).

(٨) الثقات(٧/٦١٩).

(٩) تقريب التهذيب(ص٦٠٦).

٣ - مكْحُولٌ: مكْحُولٌ الشامي، أبو عبد الله.

روى عن: النبي -صلى الله عليه وسلم-مرسلاً، و أبي بن كعب ولم يدركه، وأنس بن مالك، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن أبي حنيفة، وإسماعيل بن أمية القرشي، وإسماعيل بن أبي بكر، وغيرهم.[(١)]

ثقة.

قال العجلي:"ثقة"،[(٢)] وقال أبو حاتم:"ما أعلم بالشام أفقه من مكْحُولٍ".[(٣)]

وقال ابن حجر:"ثقة، فقيه، كثير الإرسال".[(٤)]

٤ - زياد بن جَارِيَة: زياد بن جَارِيَة التميمي الدمشقي.

روى عن: النبي -صلى الله عليه وسلم-.

روى عنه: عطية بن قيس، ومكْحُولٌ، ويُونُس بن ميسرة.[(٥)]

تابعي، ثقة.

قال النسائي:"ثقة"، [(٦)] وذكره ابن حبان في"الثقات"، [(٧)] وقال أبو حاتم:"شيخ مجهول".[(٨)]

وقال ابن حجر:" تابعي، أرسل حديثاً، فذكره بسببه ابن أبي عاصم في الصحابة، وتبعه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى، وهو حديث: «من سأل وله ما يغنيه ... » الحديث".[(٩)]

---

(١) تهذيب الكمال(٢٨/٤٦٦).

(٢) الثقات(ص٤٣٩).

(٣) الجرح والتعديل(٨/٤٠٨).

(٤) تقريب التهذيب(ص٥٤٥).

(٥) تهذيب الكمال(٩/٤٤٠).

(٦) تهذيب الكمال(٩/٤٤٠).

(٧) الثقات(٤/٢٥٢).

(٨) الجرح والتعديل(٣/٥٢٧).

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة(٢/٥٣٨).

وأما رمي أبي حاتم له بالجهالة فقد أجاب عنه ابن حجر بقوله:" وأبو حاتم قد عبر بعبارة مجهول في كثير من الصحابة، ولكن جزم بكونه تابعياً ابن حبان، وغيره، وتوثيق النسائي له يدل على أنه عنده تابعي".(١)

ث الحكم على الإسناد: صحيح.

[٢٦/٣٥] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق، ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عَرُوبَةَ، ثنا سلمة، قالا: ثنا عبد الرزاق، ثنا ابن جريج، أخبرني عبد الملك،(٢) عن حبيب بن مِخْنَفٍ، قال: عن أبيه، قال: انتهيت إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– يوم عرفة وهو يقول: هل تعرفونها؟ فما أدري ما رجعوا إليه، فقال النبي –صلى الله عليه وسلم–: «**على كل أَهْلِ بَيْتٍ أَنْ يذْبَحُوا شاةً في كُلِّ رَجَبٍ وفي كُلِّ أضْحى**»، كان عبد الرزاق يرويه في بعض الأوقات مجوداً هكذا عن أبيه، ورواه مرة عن حبيب نفسه مرسلاً ولم يذكر أباه.

حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: ثنا عبد الرزاق، ثنا ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم، عن حبيب بن مِخْنَفٍ، قال: انتهيت إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– يوم عرفة فذكر الحديث.(٣)

أ –التخريج:

رواه عبد الكريم بن أبي المخَارِقِ، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن عبد الكريم بن أبي المخَارِقِ، عن حبيب بن مِخْنَفٍ، عن أبيه ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن عبد الكريم بن أبي المخَارِقِ، عن حبيب بن مِخْنَفٍ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

---

(١) تهذيب التهذيب(٣٥٧/٣).

(٢) تصحيف، والصواب عبد الكريم، كما في جميع روايات الحديث.

(٣) معرفة الصحابة(٨٢٩/٢رقم٢١٧٦–٢١٧٧).

رواه عبد الرزاق في مصنفه(٣٤٢/٤رقم ٨٠٠١)، وفي(٣٨٦/٤رقم ٨١٥٩)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير(٣١١/٢٠رقم ٧٤٠)، والحازمي في الاعتبار في الناسخ والمنسوخ(ص١٥٧)، عن ابن جريج، عن عبد الكريم بن أبي المخَارِقِ، عن حبيب بن مِخْنَفٍ.

رواه ابن أبي شيبة في مصنفه(١١٩/٥رقم ٢٤٣٠٣)، ومن طريقه ابن ماجه في سننه(١٤٥/٢رقم ٣١٢٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢٩٧/٤رقم٢٣١٨).

والنسائي في السنن الصغرى(١٦٧/٧رقم٤٢٢٤)، عن عمرو بن زُرَارَةَ.

كلاهما:(ابن أبي شيبة، وعمرو بن زُرَارَةَ)، عن معاذ بن معاذ.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٤١٩/٢٩رقم١٧٨٨٩)، عن محمد بن أبي عدي.

وأبو داود في سننه(٩٣/٣رقم ٢٧٨٨)، عن مُسَدَّدٍ، عن يزيد بن زُرَيْعٍ، وعن حُمَيْدِ بن مَسْعَدَةَ، عن بِشْر بن المفضل.

والترمذي في سننه(٩٩/٤رقم ١٥١٨)، عن أحمد بن مَنِيعٍ، عن رَوْحِ بن عبادة.

كلهم:(معاذ بن معاذ ، ومحمد بن أبي عدي، ويزيد بن زُرَيْعٍ، وبِشْرُ بن المفضل، ورَوْحُ ابن عبادة)، عن عن عبد الله بن عَوْنٍ، عن عامر، أبي رَمْلةَ.

كلاهما:(حبيب بن مِخْنَفٍ، وعامر، أبو رَمْلةَ)، عن مِخْنَفِ بن سليم، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه أحمد بن حنبل في مسنده(٣٣٠/٣٤رقم ٢٠٧٣٠)، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عبد الكريم بن أبي المخَارِقِ، عن حبيب بن مِخْنَفٍ، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه عبد الكريم بن أبي المخَارِقِ، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه ابن جريج، عن عبد الكريم بن أبي المخَارِقِ، عن حبيب بن مِخْنَفٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه ابن جريج، عن عبد الكريم بن أبي المخَارِقِ، عن حبيب بن مِخْنَفٍ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن عبد الكريم بن أبي المخَارِقِ : عبد الملك بن جريج، وهو ثقة، مدلس،[١] ورواه عن ابن جريج عبد الرزاق في مصنفه، وهو عبد الرزاق بن همام الصنعاني وهو ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع.[٢]

وروى الوجه الثاني عن عبد الكريم بن أبي المخَارِقِ: عبد الملك بن جريج أيضاً، وهو ثقة، مدلس،[٣] ورواه عن ابن جريج عبد الرزاق وتقدم أنه ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع.[٤]

وقد رجح النقاد الوجه الأول عن عبد الكريم بن أبي المخَارِقِ ، وإن كان عبد الكريم ضعيف في نفسه كما سيأتي فحدث به على الوجهين، لكن لم يثبت النقاد صحبة حبيب بن مِخْنَفٍ، فكيف يقول: انتهيت إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم عرفة. فالدارقطني لما ذكر الوجه الأول، قال:"وهو أشبه بالصواب،[٥] وقال أبو نُعَيْم لما ذكر حبيب بن مِخْنَفٍ في معرفة الصحابة:" ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، وهو وهم، وصوابه، عن أبيه"، [٦] وقال ابن حجر:" والصّحيح ما رواه عبد الرزاق وغيره، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن حبيب بن مِخْنَفٍ، عن أبيه، وهو مِخْنَفُ بن سليم".[٧]

ت دراسة إسناد عبد الرزاق في مصنفه على الوجه الأول:

١ - عبد الملك بن جريج: ثقة، مدلس،[٨] وقد صرح بالسماع.

---

(١) تقدم(ص١٢٤).

(٢) تقدم(ص١٢٣).

(٣) تقدم(ص١٢٤).

(٤) تقدم(ص١٢٣).

(٥) علل الدارقطني (٢٦/١٤).

(٦) معرفة الصحابة(٨٢٩/٢).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة(٢١/٢).

(٨) تقدم(ص١٢٤).

٢ - عبد الكريم بن أبي المخَارِقِ : عبد الكريم بن أبي المخَارِقِ، واسمه قيس، ويقال: طارق المعلم، أبو أمية البصري.

روى عن: إبراهيم النخعي، وأنس بن مالك، والحارث الأعور، وغيرهم.

روى عنه: إسحاق الخراساني، وإسرائيل بن يُونُس، وإسماعيل بن مسلم المكي، وغيرهم.[١]

ضعيف.

قال ابن معين، [٢] وأبو حاتم[٣]:"ضعيف الحديث"، وقال أحمد بن حنبل:"ليس هو بشيء، شبه المتروك"،[٤] وقال ابن حجر:"ضعيف".[٥]

٣ - حبيب بن مِخْنَفٍ: حبيب بن مِخْنَفٍ الغامدي.

روى عن : أبيه مِخْنَف بن سليم.

روى عنه: عبد الكريم بن أبي المخَارِقِ.

مجهول.

قال ابن نقطة:"حبيب بن مِخْنَفٍ الغامدي، ذكره أبو عبد الله بن مَنْدَه في الصحابة أيضاً، ولا تصح له صحبة، روى عن أبيه، روى عنه عبد الكريم".[٦]

وقال ابن القطان الفاسي:"مجهول".[٧]

ث الحكم على الإسناد: ضعيف، فيه عبد الكريم بن أبي المخَارِقِ ، ضعيف، وحبيب بن مِخْنَفٍ مجهول، قال الهيثمي:" فيه عبد الكريم بن أبي المخَارِقِ، وهو

---

(١) تهذيب الكمال(١٨/٢٦٠).

(٢) الجرح والتعديل (٦/٥٩).

(٣) الجرح والتعديل (٦/٥٩).

(٤) الجرح والتعديل (٦/٥٩).

(٥) تقريب التهذيب (١/٦١٢).

(٦) إكمال الإكمال(٤/٢٣٤).

(٧) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام(٣/٥٧٨).

ضعيف"، [١] وأما متابعة أبي رَمْلةَ لحبيب بن مِخْنَفٍ فلا تصح، فأبو رَمْلةَ مجهول، لايعرف. [٢]

[٢٧/٣٦] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم، ثنا إبراهيم بن حُمَيْدٍ الطويل، ثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أتى على حسان بن ثابت وهو ينشد في المسجد، فقال: أها هنا، فقال: قد كنت أنشد فيه من هو خير منك، فولى عمر -رضي الله عنه- خشية أن يقول: رسول الله وأقبل حسان على أبي هريرة فقال: أنشدك بالله أتعلم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقول: "يا حسان أجب عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**اللهم أيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ**» قال: نعم "، اختلف على الزهري فيه، فرواه الزبير، وابن أبي عَتِيقٍ، وصالح بن أبي الأخضر، وعبيد الله بن أبي زياد، عن الزهري، عن أبي سلمة.

ورواه معمر، ويونس، وعُقَيْلٌ، وإسماعيل بن أبي أمية، وابن جريج، وابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب أن عمر مر بحسان.

ورواه الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. ورواه الحكم بن أيوب الأصبهاني، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة أن عمر مر بحسان. [٣]

أ - التخريج:

رواه الزهري، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً.

---

(١) مجمع الزوائد(٤/١٨).

(٢) تقريب التهذيب(ص٢٨٩).

(٣) معرفة الصحابة(٢/٨٥٠رقم٢٢١٧).

الوجه الثاني: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن حسان، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن الزهري، عن عروة، أن حسان، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه السادس: عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه معمر بن راشد في جامعه، ملحق بمصنف عبد الرزاق(١١/٢٦٧رقم٢٠٥٠٩)، ومن طريقه أحمد بن حنبل في مسنده(١٣/٨٣رقم٧٦٤٣)، وفي (٣٦/٢٦٩رقم ٢١٩٣٩) ومسلم في صحيحه(٤/١٩٣٣رقم ٢٤٨٥)، والطبراني في المعجم الكبير(٤/٤٠رقم ٣٥٨٤)، والبيهقي قي السنن الكبرى(٢/٦٢٧رقم ٤٣٤٩)، ويحيى بن مَنْدَه في من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة(ص ٤٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٢/٣٨٤).

والحميدي في مسنده(٢/٢٦٢رقم ١١٣٦)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط(٥/١٢٧رقم ٢٥١٧).

وأحمد في مسنده(٣٦/٢٦٧رقم ٢١٩٣٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١٢/٣٨٥)، وابن الجوزي في إعلام العالم بعد رسوخه بناسخ الحديث ومنسوخه(ص١٦٩رقم١٠٧).

والبخاري في صحيحه(٤/١١٢رقم ٣٢١٢)، عن علي بن عبد الله.

والنسائي في السنن الصغرى(٢/٤٨رقم ٧١٦)، والكبرى(٩/٧٥رقم٩٩٢٧)، عن قتيبة بن سعيد.

والطبراني في المعجم الكبير(٤/٤١رقم ٣٥٨٦)، عن أبي مسلم الكَشِّيِّ، عن القَعْنَبِيِّ، وإبراهيم بن بشار الرَّمَادِيِّ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٣٨٥/١٢)، عن أبي القاسم بن السَّمْرَقَنْديِّ، عن أبي القاسم بن البُسْريِّ، وأبي محمد، أحمد بن علي بن الحسن، وأبي محمد، عبد الله بن احمد بن عثمان.

ثلاثتهم: عن أبي أحمد، عبيد الله بن محمد بن أحمد، عن أبي بكر، محمد بن جعفر بن أحمد، عن أبي أحمد، بِشْرِ بن مطر.

كلهم:(أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، وقتيبة بن سعيد، والحميدي، والقَعْنَبِيُّ، وإبراهيم بن بشار الرَّمَاديُّ، وبِشْرُ بن مطر)، عن سفيان بن عيينة.

وأحمد في مسنده(٢٦٩/٣٦رقم ٢١٩٣٨)، عن أبي كامل.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٣٨٥/١٢)، من طريق عبد الله بن عمران العَابديِّ.

كلاهما:(أبو كامل، وعبد الله بن عمران العَابديُّ)، عن إبراهيم بن سعد.

والطحاوي في شرح معاني الآثار(٢٩٨/٤رقم ٧٠٠٨)، عن يُونُس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن يُونُس بن يزيد.

وابن حبان في صحيحه(٩٨/١٦رقم ٧١٤٨)، عن عبد الله بن محمد الأزدي، عن إسحاق بن إبراهيم.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٣٨٤/١٢)، عن أبي الحسن، علي بن المسلم الفقيه، عن أبي الحسن بن أبي الحَدِيد، عن جده، أبي بكر، محمد بن أحمد العَدْل، عن أبي محمد بن زَبْرٍ، عن يوسف بن سعيد، عن حجاج، عن ابن جريج، عن زياد بن سعد.

كلهم:(سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، وإبراهيم بن سعد، ويُونُس بن يزيد، وإسحاق بن إبراهيم، وزياد بن سعد)، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً.

الوجه الثاني:

رواه الطيالسي في مسنده(٧١/٤رقم ٢٤٢٧)، عن زَمْعَة بن صالح.

ومسلم في صحيحه(١٩٣٢/٤رقم ٢٤٨٥)، عن إسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر.

ومسلم في صحيحه(١٩٣٢/٤رقم ٢٤٨٥).

وأبو يعلى الموصلي في مسنده(١٠/٢٩٠رقم٥٨٨٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١٢/٣٨٤).

كلاهما:(مسلم، وأبو يعلى الموصلي)، عن عمرو النَّاقِدِ.

وابن خزيمة في صحيحه(٢/٢٧٥رقم ١٣٠٧)، عن عبد الجبار بن العلاء.

وابن حبان في صحيحه(٤/٥٣٢رقم ١٦٥٣)، عن أبي خليفة، عن إبراهيم بن بشار الرَّمَاديِّ.

كلهم:(إسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، وعمرو النَّاقِدُ، وعبد الجبار بن العلاء، وإبراهيم بن بشار الرَّمَاديُّ)، عن سفيان بن عيينة.

كلاهما:(زَمْعَةُ بن صالح، وسفيان بن عيينة)، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه البخاري في صحيحه(١/٩٨رقم ٤٥٣).

ومسلم في صحيحه(٤/١٩٣٣رقم ٢٤٨٥)، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي.

والطحاوي في شرح معاني الآثار(٤/٢٩٨رقم٧٠١٠).

وأبو القاسم، يوسف بن محمد المهرواني الهمذاني في الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (٢/٥٩٢رقم٢٥)، من طريق عبد الله بن أحمد الجوهري المصري.

كلاهما:(الطحاوي، وعبد الله بن أحمد الجوهري المصري)، عن ابن أبي داود.

والطبراني في مسند الشاميين(٤/١٧٩رقم٣٠٥٣)، عن أبي زرعة الدمشقي، وموسى ابن عيسى بن المنذر الحمصي.

والبيهقي في السنن الكبرى(١٠/٤٠٢رقم٢١١٠٣)، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي الحسن، أحمد بن محمد بن عُبْدُوسٍ، عن عثمان بن سعيد الدارمي.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٢/٣٨٤)، من طريق محمد بن يحيى.

وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في أحاديث الشعر(ص ٣٩رقم٢)، من طريق علي ابن محمد بن عيسى.

كلهم:(البخاري، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وابن أبي داود، وأبو زرعة الدمشقي، وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد ابن يحيى، وعلي بن محمد بن عيسى)، عن أبي اليمان، الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة.

والبخاري في صحيحه(٣٦/٨رقم ٦١٥٢).

والطبراني في المعجم الأوسط(٣٧/٥رقم ٤٦٠٩)، عن عبيد الله بن محمد العمري.

كلاهما:(البخاري، وعبيد الله بن محمد العمري)، عن إسماعيل بن أبي أُويس، عن أخيه عبد الحميد بن أبي أُويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عَتِيقٍ.

والطبراني في المعجم الأوسط(٢٠٨/١رقم ٦٦٦)، عن أحمد بن علي بن مسلم، عن مُعلَّلٍ الحَرَّانيِّ، عن عَتَّابِ بن بشير، عن إسحاق بن راشد.

كلهم:(شعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن أبي عتِيقٍ، وإسحاق بن راشد)، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن حسان، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار(٢٩٨/٤رقم ٧٠٠٩)، عن ابن أبي داود، عن المقَدَّميِّ، عن عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن حسان بن ثابت، وأبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٤١/٤رقم ٣٥٨٧)، عن أبي مسلم الكَشِّيِّ، عن إبراهيم بن حُمَيْدٍ الطويل، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه السادس:

ذكره أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة- عن الحكم بن أيوب الأصبهاني، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة أن عمر مر بحسان.

ب - النظر في الاختلاف:

رواه الزهري، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: رواه سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، وإبراهيم بن سعد، ويُونُس بن يزيد، وإسحاق بن إبراهيم، وزياد بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً.

الوجه الثاني: رواه زَمْعَةُ بن صالح، وسفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه شعيب، وإسحاق بن راشد، ومحمد بن أبي عَتِيقٍ، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن حسان، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه معمر بن راشد، عن الزهري، عن عروة، أن حسان، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه السادس: رواه سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن الزهري: سفيان بن عيينة، وهو ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، [(١)] ورواه عن سفيان جماعة من الرواة، منهم: أحمد بن حنبل، وهو أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه، حجة،[(٢)] وعلي بن عبد الله المديني، وهو بصري، ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، [(٣)] وقتيبة بن سعيد، وهو ثقة، ثبت، [(٤)] والحميدي، عبد الله بن الزبير القرشي الحميدي المكي، أبو بكر، وهو ثقة، حافظ، فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة،[(٥)] والقَعْنَبِيُّ، عبد الله بن مسلمة، وهو ثقة، عابد.[(٦)]

---

(١) تقدم (٦٢).

(٢) تقدم(ص١٨٨).

(٣) تقريب التهذيب(ص٤٠٣).

(٤) تقدم (ص١٩٩).

(٥) تقريب التهذيب(ص٣٠٣).

(٦) تقريب التهذيب(ص٣٢٣).

ورواه عن الزهري على الوجه الأول: معمر بن راشد، في جامعه، وهكذا رواه من طريقه جمع من المصنفين، كأحمد بن حنبل في المسند، ومسلم بن الحجاج في صحيحه، ومعمر ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة.(١)

ورواه عن الزهري على الوجه الأول أيضاً: إبراهيم بن سعد الزهري وهو ثقة، حجة، تُكُلِّم فيه بلا قادح، (٢) ويُونُس بن يزيد، وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ،(٣) وإسحاق بن إبراهيم، المشهور بابن رَاهَوَيْه، وهو ثقة، حافظ، مجتهد،(٤) وزياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني نزيل مكة ثم اليمن ثقة، ثبت، قال ابن عيينة:" كان أثبت أصحاب الزهري"، (٥) لكن لا يصح الإسناد إلى زياد ابن سعد ففيه عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْرٍ، وهو ضعيف، قال الدارقطني:"دخلت على أبي محمد بن زَبْرٍ وأنا إذ ذاك حدث، وبين يديه كاتب له، وهو يملي عليه الحديث من جزء، والمتن من آخر، وظن أني لا أنتبه على هذا"، (٦) وقال الخطيب البغدادي:"كان غير ثقة"،(٧) وقال الذهبي:"ضُعف".(٨)

وروى الوجه الثاني عن الزهري: زَمْعَةُ بن صالح، وهو ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون،(٩) وسفيان بن عيينة، وتقدم أنه ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، (١٠) ورواه عن سفيان جماعة من

---

(١) تقدم(ص١٠١).

(٢) تقدم (ص٦٢).

(٣) تقدم(ص١٠١).

(٤) تقريب التهذيب(ص٩٩).

(٥) تقدم(ص١٠١).

(٦) تاريخ بغداد(١١/٢٩).

(٧) تاريخ بغداد(١١/٢٩).

(٨) المغني في الضعفاء(١/٣٣١).

(٩) تقريب التهذيب(ص٢١٧).

(١٠) تقدم(ص٦٢).

الرواة، منهم: إسحاق بن إبراهيم، المعروف بابن رَاهَوَيْه، وهو ثقة، حافظ، مجتهد،(١) ومحمد ابن يحيى بن أبي عمر، وهو صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة،(٢) وعمرو النَّاقِدُ، وهو ثقة، حافظ.(٣)

وروى الوجه الثالث عن الزهري: شعيب بن أبي حمزة، وهو ثقة، عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، (٤) ومحمد بن أبي عَتِيقٍ، وهو مقبول، (٥) وإسحاق بن راشد، أبو سليمان، وهو ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم.(٦)

وروى الوجه الرابع عن الزهري: معمر بن راشد، وهو ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة.(٧)

وروى الوجه الخامس عن الزهري: صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف، يعتبر به.(٨)

وروى الوجه السادس عن الزهري: ، سفيان بن عيينة، وهو ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات،(٩) ولكن لا يصح الإسناد إليه، لأنه معلق، والثابت عن ابن عيينة هو روايته للوجهين الأول، والثاني.

والراجح عن الزهري هو الوجه الأول، والثاني، والثالث، وذلك أن الزهري واسع الرواية، فالوجه الأولى، والثالث رواه عن الزهري جماعة من الثقات، وأما الوجه الثاني، فقد رواه عن الزهري ابن عيينة، وهو في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري، قال ابن

---

(١) تقدم(ص٣٥٣).
(٢) تقريب التهذيب(ص٥١٣).
(٣) تقدم(ص١٤٢).
(٤) تقريب التهذيب(ص٢٦٧).
(٥) تقريب التهذيب(ص٤٩٠).
(٦) تقريب التهذيب(ص١٠٠).
(٧) تقدم(ص١٠١).
(٨) تقريب التهذيب(ص٢٧١).
(٩) تقدم (٦٢).

رجب:"قال يحيى بن إسماعيل الواسطي: سمعت يحيى بن سعيد القطان، وذكر يوماً أصحاب الزهري فبدأ بمالك في أولهم، ثم ثنى بسفيان بن عيينة، ثم ثلث بمعمر، وذكر يُونُس بعده، وقالت طائفة: أثبتهم ابن عيينة، قاله ابن المديني".(١)

ت – الحكم على إسناد الأوجه الثلاثة: جميع الأوجه الثالثة صحيحة فالوجه الأول، والثالث رواهما البخاري، ومسلم في صحيحيهما، والوجه الثاني رواه مسلم في صحيحه.

[٢٨/٣٧] قال أبو نُعَيْمٍ: ثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ح وحدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بِشْرٍ، قالا: ثنا سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، عن قتادة، عن حَنْظلة الأُسَيِّديِّ، وكان يقال له: كاتب رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: «**مَنْ حافَظَ على الصلوات الخمس المكتوبة على وضُوئِهَا ومَوَاقِيتِهَا وركُوعِهَا وسُجُودهَا يَرَاهُ حَقًّا علَيْهِ، حُرِّمَ على النَّارِ**» ، ورواه همام عن قتادة، عن حَنْظلة مثله وقال: «**وعلِمَ أنَّهُ حَقٌّ، وجَبَتْ له الجنة**»، رواه أبَانٌ، عن قتادة، فأدخل أبا العالية بين قتادة وحَنْظلة، ورواه جعفر بن جِسْرِ بن فَرْقَدٍ، عن أبيه، عن الحسن، عن حَنْظلة الأُسَيِّديِّ، مثله. أخبرناه خَيْثَمَةُ، إجازة، ثنا أبو قِلابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثنا جعفر بن جِسْرِ بن فَرْقَدٍ، عن أبيه، عن الحسن، عن حَنْظلة الأُسَيِّديِّ، قال: كنت أكتب بين يدي النبي –صلى الله عليه وسلم– فسمعته يقول: –«**مَنْ حافَظَ على هؤلاء الصلوات الخمس**» ثم ذكر، نحوه.(٢)

أ– التخريج:

رواه قتادة، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن قتادة، عن حَنْظلة الأُسَيِّديِّ، مرفوعاً.

---

(١) شرح علل الترمذي(٢/٦٧١).

(٢) معرفة الصحابة(٢/٨٥٦رقم٢٢٣٣–٢٢٣٤).

الوجه الثاني: عن قتادة، قال: ذكر لنا عن حَنْظلة الكاتب، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن قتادة، عن أبي العالية، عن حَنْظلة الأُسَيِّديِّ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن أبي شيبة في مسنده(٢/٣٣٥رقم ٨٣٢)، عن محمد بن بِشْرٍ، عن شعبة.

وأحمد في مسنده(٢٨٧/٣٠رقم ١٨٣٤٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٤/٣٢٩)، عن عبد الصمد، وعَفَّانَ، عن همام.

وأحمد في مسنده(٢٨٨/٣٠رقم ١٨٣٤٦)، عن محمد بن جعفر.

وأبو علي الطُّوْسِيُّ، في مستخرجه على جامع الترمذي(٢/٣٩رقم ١٩٧)، عن محمد ابن عثمان العجلي.

والطبراني في المعجم الكبير(٤/١٢رقم٣٤٩٤)، عن عُبَيْدِ بْنُ غَنَّامٍ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

والطبراني في المعجم الكبير(٤/١٢رقم٣٤٩٤)، عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيِّ، عن عثمان بن أبي شيبة.

والبيهقي في شعب الإيمان(٤/٣١٣رقم ٢٥٦٦)، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس الأصَمِّ، عن الحسن بن علي بن عَفَّانَ.

كلهم:(محمد بن عثمان العجلي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة، الحسن بن علي بن عَفَّانَ)، عن محمد بن بِشْرٍ.

والطبراني في المعجم الكبير(٤/١٢رقم٣٤٩٥)، عن عبد الرحمن بن الحسين الصابوني التُّسْتَرِيِّ، عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بُكَيْرٍ، عن يحيى بن أبي بُكَيْرٍ، عن إبراهيم بن طَهْمَانَ.

وابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(٣٧٦/١)، عن محمد بن يعقوب بن يوسف، وأحمد بن محمد بن إبراهيم، عن يحيى بن جعفر بن الزِّبْرِقَانِ، عن عبد الوهاب بن عطاء.

وابن نَصْرٍ في فوائده(ص٥٥رقم ٢٦)، عن أبي الفضل الرافقي، عن هلال بن العلاء الرقي، عن أبيه، عن يزيد بن زُرَيْعٍ.

كلهم:(محمد بن جعفر، ومحمد بن بِشْرٍ، وإبراهيم بن طَهْمَانَ، وعبد الوهاب بن عطاء، ويزيد بن زُرَيْعٍ)، عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ.

كلهم:(شعبة، وهمام، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ)، عن قتادة، عن حَنْظلة الأُسَيِّديِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن بِشْرَانَ في أماليه(١٤٣/١رقم ١٢٣١)، عن أبي محمد، دَعْلجِ بن أحمد بن دَعْلجٍ، عن شِيرَوَيْهِ، عن إسحاق، بن إبراهيم، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، هشام الدَّسْتَوائيِّ، عن قتادة، قال: ذكر لنا عن حَنْظلة الكاتب، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

ذكره ابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(٣٧٧/١)، وأبو نُعَيْمٍ في هذا الموضوع من–معرفة الصحابة–معلقاً من طريق أبَانَ، عن قتادة، عن أبي العالية، عن حَنْظلة الأُسَيِّديِّ.[1]

ب النظر في الاختلاف:

رواه قتادة، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه شعبة، وهمام، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ، عن قتادة، عن حَنْظلة الأُسَيِّديِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه هشام الدَّسْتَوائيُّ، عن قتادة، قال: ذُكر لنا عن حَنْظلة الكاتب، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه أبَان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن حَنْظلة الأُسَيِّديِّ، مرفوعاً.

---

(١) في معرفة الصحابة لابن منده (٨٥٦/٢): حَنْظلةُ العَبْشَمِيُّ.

روى الوجه الأول عن قتادة بن دِعَامَة: شعبة بن الحجاج، وهو ثقة، حافظ، متقن،[١] وهمام بن يحيى، وهو ثقة، ربما وهم، [٢] وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ، وهو ثقة، حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة.[٣]

وروى الوجه الثاني عن قتادة بن دِعَامَة: هشام الدَّسْتُوائيُّ، وهو ثقة، ثبت، وقد رمي بالقدر.[٤]

وروى الوجه الثالث عن قتادة بن دِعَامَة: أبَانُ بن يزيد العطَّارُ، وهو ثقة له أفراد.[٥]

ومن خلال العرض السابق فإن الراجح عن قتادة هو الوجه الأول، فقد رواه عنه ثلاثة من الثقات، منهم من هو من كبار أصحاب قتادة، وأما الوجه الثاني، فرواه هشام الدَّسْتَوائيُّ، وهو وإن كان من الثقات الأثبات إلا أنه خالف من هم أكثر منه، وأما الوجه الثالث فلا يصح فهو معلق، ولو صح فإن راويه أبَانُ وإن كان ثقة لكن له أفراد، وقد تفرد برواية هذا الوجه عن أصحاب قتادة، وخالفهم.

ت دراسة إسناد ابن أبي شيبة في مسنده على الوجه الأول:

١ - محمد بن بِشْرٍ: محمد بن بِشْرٍ العبدي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، حافظ.[٦]

٢ - شعبة بن الحجاج: ثقة، حافظ، متقن.[٧]

٣ - قتادة بن دِعَامَة: قتادة بن دِعَامَة بن قتادة بن عزيز السدوسي، من كبار الحفاظ، قال ابن حجر:"ثقة، ثبت"، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا

---

(١) تقدم(ص١٦٤).

(٢) تقدم(ص١٦٤).

(٣) تقدم(ص١٦٤).

(٤) تقدم(ص١٦٤).

(٥) تقدم(ص١٦٤).

(٦) تقدم(ص٢٧٩).

(٧) تقدم(ص١٦٤).

فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم، فقال:"كان حافظ عصره، وهو مشهور بالتدليس، وصفه به النسائي، وغيره"، [١] وقال شعبة:"كنت أتفقد فم قتادة، فإذا قال: حدثنا وسمعت، حفظته، وإذا قال: حدث فلان، تركته"، [٢] وقال شعبة أيضاً:"كفيتكم تدليس ثلاثة، الأعمش، وأبي إسحاق، وقتادة"،[٣] وقال ابن حجر معقباً على كلام شعبة:"فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة أنها إذا جاءت من طريق شعبة دلت على السماع ولو كانت معنعنة".[٤]

ث **الحكم على الإسناد**: صحيح، وأما عدم تصريح قتادة بالسماع فلا يضر فقد رواه عنه شعبة، وهو من المتشددين في التدليس، وقد كفانا تدليس قتادة، كما تقدم.

[٢٩/٣٨] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: قرأنا على عبد الرزاق، عن معمر، قال الزهري: أخبرني عروة بن الزبير، أن الذي، قال يوم السَّقِيفَةِ: **أنا جُذَيْلُهَا**[٥] **المحَكَّكُ وعُذَيْقُهَا**[٦] **المرَجَّبُ**: حُبَابُ بن المنذر، رواه سليمان بن بلال، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن الحُبَابَ بن المنذر، قال ذلك.[٧]

أ –**التخريج**:

رواه عروة بن الزبير، واختلف عنه على وجهين:

---

(١) تقدم(ص١٣٤).

(٢) الجرح والتعديل(٤/٣٧٠).

(٣) معرفة السنن والآثار(١/١٥١).

(٤) طبقات المدلسين(ص٥٩).

(٥) قال ابن الأثير في أسد الغابة(١/٦٦٥):"جُذَيْلُهَا، هو تصغير جذل، أراد العود الذي ينصب للإبل الجربى لتحتك به، أي: أنا ممن يستشفى برأيه، كما تستشفى الإبل الجربى بالاحتكاك".

(٦) قال ابن الأثير في أسد الغابة(١/٦٦٥):" عُذَيْقُهَا تصغير عذق، بالفتح، وهو النخلة، والمرَجَّبُ: الرجبة هو أن تدعم النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها، وكثرة حملها أن تقع، يقال: رجبتها فهي مرجبة".

(٧) معرفة الصحابة(٢/٨٦٧رقم٢٢٥٤).

الوجه الأول: عن عروة، به.

الوجه الثاني: عن عروة، عن عائشة، به.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه عبد الرزاق في مصنفه(٥/٤٤٥رقم ٩٧٥٨)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير(٤/٤٥رقم٣٥٩٧)، وابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(١/٣٩٨)، عن معمر.

والطبري في تاريخه(٣/٢٠٦)، عن ابن حُمَيْدٍ، عن سلمة، عن محمد بن إسحاق.

كلاهما:(معمر بن راشد، ومحمد بن إسحاق)، عن الزهري، [١] عن عروة بن الزبير، به.

الوجه الثاني:

ذكره ابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(١/٣٩٨)، معلقاً، من طريق سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به.

ب النظر في الاختلاف:

رواه عروة بن الزبير، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه الزهري، عن عروة، به.

الوجه الثاني: رواه هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، به.

روى الوجه الأول عن عروة: محمد بن مسلم الزهري، وهو من كبار الثقات الحفاظ، الأئمة النبلاء لكنه مدلس.[٢]

وروى الوجه الثاني عن عروة: ابنه هشام، وهو ثقة، فقيه، ربما دلس.[٣]

والراجح أن الوجهين لا يصحان عن عروة، أما الوجه الثاني فهو معلق فلا يعرف حال الساقط من الإسناد، وأما الوجه الأول فقد رواه عن عروة، الزهري، واختلف

---

(١) روي عن الزهري على وجه مختلف، فقد رواه أحمد بن حنبل في مسنده(١/٤٥٣)، وابن حبان في صحيحه(٢/١٥٧)، مطولاً فقالا: قال مالك بن أنس، قال ابن شهاب: وأخبرني سعيد بن المسيب: أن الذي قال: أنا جُذَيْلُهَا المحَكَّكُ وعُذَيْقُهَا المرَجَّبُ: الحُبَابُ بن المنذر.

(٢) تقدم(ص١٠٧).

(٣) تقدم(ص١٩٣).

عن الزهري في ذلك، فرواه ، معمر بن راشد، وهو ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، [١] ومحمد بن إسحاق، وهو صدوق، مدلس، [٢] ولم يصرح بالسماع، فجعلاه عن الزهري، عن عروة، وخالفهما مالك بن أنس وهو ابن أبي عامر الأصْبَحِيُّ، أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر، [٣] وأبو أُوَيْسٍ، عبد الله ابن عبد الله، وهو صدوق، يهم، [٤] فروياه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، به.

وهذا الأقرب للصواب، قال الخطيب البغدادي بعد ذكر رواية معمر:"روى معمر بن راشد هذا الحديث عن الزهري، وأدرج كلام الأخير في ذكر الحُبَابَ بن المنذر عن عروة ووهم في ذلك، لأن هذا الكلام الأخير هو عند الزهري عن سعيد بن المسيب لا عن عروة بين ذلك مالك بن أنس، وأبو أُوَيْسٍ، عبد الله بن عبد الله في روايتهما حديث السقيفة عن الزهري"، [٥] وقال ابن حجر:"فقد بين مالك في روايته عن الزهري أن الذي سماه سعيد بن المسيب فقال: قال ابن شهاب: فأخبرني سعيد بن المسيب أن الحُبَابَ بن المنذر هو الذي قال أنا جُذَيْلُهَا المحَكَّكُ".[٦]

ت- الحكم على الإسناد: لا يصح فالرواية لا تصح على المدار وهو عروة بن الزبير.

[٣٠/٣٩] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عثمان بن عمر، ثنا يُونُسُ بن يزيد، عن الزهري، عن ابن خزيمة، عن عمه، أن

---

(١) تقدم(ص١٠١).

(٢) تقدم(ص٦٤).

(٣) تقدم(ص٧٠).

(٤) تقريب التهذيب(ص٣٠٩).

(٥) الفصل للوصل المدرج في النقل(٤٩٤/١)، وذكر الخطيب البغدادي في هذا الموضع من الكتاب رواية مالك، وأبي أُوَيْسٍ، في حديث ابن عباس الطويل في يوم السَّقِيفَةِ.

(٦) فتح الباري(١٥٣/١٢).

خزيمة، رأى فيما يرى النائم أنه سَجَدَ على جبهة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فاضْطَجَعَ له، وقال: «**صَدِّقْ رُؤْيَاكَ**»، فسَجَدَ على جَبْهَتِهِ-صلى الله عليه وسلم- "، رواه أبو جعفر الخَطْمِيُّ، عن عمارة بن خزيمة بزيادة لفظ.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن العباس، ثنا سُرَيْجُ بن النعمان، ح وحدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عفان، قالا: ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبو جعفر الخَطْمِيُّ، عن عمارة بن خزيمة، أن أباه، قال: " رأيت في المنام، فذكر نحوه وزاد: فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إِنَّ الرُّوحَ لا تَلقَى الرُّوحَ**»، فأقْنَعَ النبي -صلى الله عليه وسلم- رأسَهُ هكذا، وأمره أن يَسْجُدَ من خَلفِهِ عَلَى جَبِينِهِ-عليه السلام- ورواه شعبة، عن أبي جعفر الخَطْمِيِّ، فقال: سمعت عمارة بن عثمان بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عن أبيه، عن خزيمة.(١)

حدثناه أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حَرْمَلةُ بن يحيى، ثنا ابن وهب، أخبرني يُونُسُ، عن ابن شهاب، قال: أخبرني ابن خزيمة بن ثابت، وخزيمة، هو الذي جعل النبي -صلى الله عليه وسلم- شهادته شهادة رجلين، قال عمارة: أخبره عمه عمارة، وكان من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، أن خزيمة بن ثابت أري في النوم أنه يسجد على جبهة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فأتى خزيمة النبي -صلى الله عليه وسلم- فحدثه، قال: فاضطجع له رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم قال: «**صَدِّقْ رُؤْيَاكَ** »، فسجد على جبهته رواه أبو اليمان، عن شعيب، نحوه وقال: إن عمه حدثه وهو من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.(٢)

أ -التخريج:

رواه عمارة بن خزيمة، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن عمارة بن خزيمة، عن عمه، أن خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٩١٦رقم٢٣٦٢-٢٣٦٣).

(٢) معرفة الصحابة(٢/٩١٦رقم٢٣٦٢-٢٣٦٣و٤/٢٠٧٦رقم٥٢٢٤).

الوجه الثاني: عن عمارة بن خزيمة، أن أباه خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٢٨٠/٤).

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٠٢/٣٦رقم ٢١٨٨٢).

والحارث بن أبي أسامة في مسنده(بغية الباحث٣٤٧/١رقم ٢٤٣).

والنسائي في السنن الكبرى(١٠٦/٧رقم ٧٥٨٣)، عن أبي داود.

والبغوي في شرح السنة(٢٢٥/١٢رقم٣٢٨٥)، من طريق محمد بن يحيى.

كلهم:(ابن سعد، وأحمد بن حنبل، والحارث بن أبي أسامة، وأبو داود، ومحمد بن يحيى)، عن عثمان بن عمر بن فارس.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٠٩/٣٦رقم ٢١٨٨٥)، عن عامر بن صالح الزُّبَيْرِيِّ.

والفَسَوِيُّ في المعرفة والتاريخ(٣٨٠/١)، عن أبي صالح، عبد الله بن صالح، عن الليث ابن سعد.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(١١٨/٤رقم ٢٠٨٨)، عن كثِيرِ بن عُبَيْدٍ، عن أيوب ابن سُوَيْدٍ.

والطبري في تاريخه(٥٧٢/١١)، وفي المنتخب من ذيل المذيل(ص ٦٩)، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكم، عن أبي زرعة.

كلهم:(عثمان بن عمر بن فارس، وعامر بن صالح الزُّبَيْرِيُّ، والليث بن سعد، وأيوب ابن سُوَيْدٍ، وأبو زرعة)، عن يُونُس بن يزيد، [1] عن الزهري، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، عن عمه، أن خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

(١) وروي عن يُونُس بن يزيد على وجه مختلف فقد روى ابن حبان في صحيحه(٩٩/١٦رقم٧١٤٩)، عن محمد ابن الحسن بن قتيبة، عن حَرْمَلة بن يحيى، عن ابن وهب، عن يُونُس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن خزيمة ابن ثابت ابن خزيمة بن ثابت الذي جعل النبي –صلى الله عليه وسلم– شهادته بشهادة رجلين أن خزيمة بن ثابت أري في النوم فحدثه قال فاضطجع له رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ثم قال: «**صَدِّقْ رُؤْيَاكَ**»، فسجد على جبهة رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، وخالف ابن وهب أصحاب يُونُس بن يزيد، فقد رواه عثمان بن عمر بن فارس، وعامر بن صالح الزُّبَيْرِيُّ، والليث بن سعد، وأيوب بن سُوَيْدٍ، وأبو زرعة، عن يُونُس

الوجه الثاني:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٢٨٠/٤).

وأحمد في مسنده(١٨٨/٣٦رقم ٢١٨٦٤).

والنسائي في السنن الكبرى(١٠٦/٧رقم ٧٥٨٤)، عن أبي داود.

كلهم:(ابن سعد، وأحمد بن حنبل، وأبو داود)، عن عفانَ.

وابن أبي شيبة، في مسنده(٣٧/١رقم ١٨)، ومن طريقه عَبْدُ بن حُمَيْدٍ في مسنده(ص١٠٢رقم ٢١٦)، عن يزيد بن هارون.

والطبراني في المعجم الكبير(٨٤/٤رقم٣٧١٧)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن هُدْبَةَ بن خالد.

وعن محمد بن العباس المؤَدِّبِ، عن سُرَيْجِ بن النعمان.

كلهم:(يزيد بن هارون، وعفان، وهُدْبَةُ بن خالد، وسُرَيْجُ بن النعمان)، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخَطْمِيِّ.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٠٨/٣٦رقم ٢١٨٨٤)، عن سَكَنِ بن نافع، أبي الحسن البَاهِلِيِّ، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري.

كلهم:(الزهري، وأبو جعفر الخَطْمِيُّ)، عن عمارة بن خزيمة، أن أباه خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه عمارة بن خزيمة، واختلف عنه على أوجه:

الوجه الأول: رواه الزهري، عن عمارة بن خزيمة، عن عمه، أن خزيمة بن ثابت، به.

الوجه الثاني: رواه الزهري، وأبو جعفر الخَطْمِيُّ، عن عمارة بن خزيمة، أن أباه خزيمة ابن ثابت، به.

روى الوجه الأول عن عمارة بن خزيمة: محمد بن مسلم الزهري، وهو من كبار

ابن يزيد، عن الزهري، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري ، عن عمه، أن خزيمة بن ثابت، به، وهذا هو الراجح عن يُونُس، فقد رواه عنه أكثر الرواة-والله أعلم-.

الثقات الحفاظ، الأئمة النبلاء لكنه مدلس.[١]

وروى الوجه الثاني عن عمارة بن خزيمة: الزهري مرة أخرى، وهو من كبار الثقات الحفاظ، الأئمة النبلاء لكنه مدلس ، ولكن لا يصح الإسناد إليه فقد رواه عنه صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف، يعتبر به، [٢] وعلى هذا فلا يصح هذا الوجه عن الزهري، والثابت عن الزهري الوجه الأول.

وممن روى الوجه الثاني عن عمارة بن خزيمة أبو جعفر الخَطْمِيُّ، وهو صدوق.[٣]

والراجح عن عمارة بن خزيمة هو الوجه الأول، فقد رواه عنه الامام الزهري، أما الوجه الثاني فقد رواه عنه أبو جعفر الخَطْمِيُّ، وهو صدوق، وقد اضطرب فيه.[٤]

ت دراسة إسناد ابن سعد في الطبقات الكبرى على الوجه الأول:

١ - **عثمان بن عمر بن فارس:** ثقة.[٥]

٢ - **يُونُس بن يزيد:** ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ.[٦]

٣ - **الزهري:** محمد بن مسلم الزهري، وهو من كبار الثقات الحفاظ، الأئمة النبلاء لكنه مدلس.[٧]

---

(١) تقدم(ص١٠٧).

(٢) تقدم(ص٣٥٤).

(٣) تقريب التهذيب(ص٤٣٢).

(٤) روي عن أبي جعفر الخَطْمِيِّ على وجه مختلف، فقد رواه النسائي في السنن الكبرى(١٠٧/٧رقم ٧٥٨٥)، عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي جعفر الخَطْمِيِّ، عن عمارة بن عثمان بن حُنَيْفٍ، عن خزيمة بن ثابت : «أنه رأى في المنام أنه يقبل النبي -صلى الله عليه وسلم -، فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فذكر ذلك له، فناوله النبي -صلى الله عليه وسلم- فقبل جبهته»، ورواه حماد بن سلمة فخالف شعبة، وتقدم تخريجه في الوجه الثاني، وشعبة ثقة، حافظ، متقن(تقدم ص١٦٤)، وحماد بن سلمة، ثقه، عابد، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، (تقدم ص١٩٠)، ويظهر أن أبا جعفر الخَطْمِيِّ اضطرب فيه فمرة يرويه كما رواه عنه شعبة، ومرة يرويه كما رواه عنه حماد بن سلمة، وذلك أن شعبة، وحماد بن سلمة، أوثق من أبي جعفر الخَطْمِيِّ-والله أعلم- .

(٥) تقريب التهذيب(ص٣٨٥).

(٦) تقدم(ص١٠١).

(٧) تقدم(ص١٠٧).

٤ – **عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري:** عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي، أبو عبد الله.

روى عن: أبيه خزيمة بن ثابت، وعمرو بن العاص، وكثير بن السائب، وغيرهم.

روى عنه: صالح بن محمد بن زَائِدَةَ، وأبو خزيمة عمرو بن خزيمة، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وغيرهم.(١)

ثقة.

قال العجلي،(٢) والنسائي(٣):" ثقة"، وذكره ابن حبان في"الثقات".(٤)

وقال ابن حجر:"ثقة".(٥)

ج -الحكم على الإسناد: صحيح.

[٣١/٤٠] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا رَوْحُ بن عبادة، ثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: **«مَنْ أصَابَ ذَنْباً فأُقِيمَ عليْهِ حَدُّ ذلك الذَّنْبِ فهو كَفَّارَتُهُ»**، رواه أحمد بن حنبل، وإسحاق، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وابن نُمَيْرٍ، وزَحْمَوَيْهِ، عن رَوْحِ بن عبادة، مثله، ورواه ابن وهب، عن أسامة بن زيد، عن محمد، نحوه.

حدثناه محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا حَرْمَلَةُ، ثنا ابن وهب، ثنا أسامة ابن زيد، أن أحمد بن المنكدر حدثه، أن ابن خزيمة بن ثابت، حدثه، عن أبيه، فذكر نحوه، ورواه عبد الله بن نافع، عن أسامة، مثله.

حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، دُحَيْمٌ، ثنا عبد الله بن نافع، عن أسامة، عن محمد، عن ابن خزيمة، عن خزيمة،

---

(١) تهذيب الكمال(٢١/٢٤٢).

(٢) الثقات(ص٣٥٣).

(٣) تهذيب الكمال(٢١/٢٤٢).

(٤) الثقات(٥/٢٤٠).

(٥) تقريب التهذيب(ص٤٠٩).

نحوه، ورواه عبد العزيز بن أبي حازم، عن أسامة، فأدخل بُكَيْرَ بن الأشَجِّ بينه وبين محمد بن المنكدر.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة، حدثني أبي، ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم، عن أسامة بن زيد، عن بُكَيْرِ بن عبد الله بن الأشَجِّ، عن محمد بن المنكدر، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **«مَنْ أصَابَ ذَنْباً فأُقِيمَ عليه حَدُّ ذلك الذَّنْبِ فهو كَفَّارَتُهُ»**، ورواه ابن لهيعة، عن بُكَيْرٍ، عن ابن المنكدر، نحوه.

حدثناه محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن بُكَيْرِ بن عبد الله، عن ابن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، قال: سمعت، رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: **«القَتْلُ كَفَّارَةٌ»**، ورواه قتيبة، عن ابن لهيعة، عن ابن المنكدر، نفسه، ولم يذكر بُكَيْراً.

حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن لهيعة، عن ابن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: **«مَنْ أصَابَ مِنْكُمْ ذَنْباً مِمَّا نَهَى الله عَنْهُ فأُقِيمَ عليْهِ حَدُّهُ فهو كَفَّارَةُ ذَنْبِهِ»**.(١)

أ -التخريج:

رواه أسامة بن زيد، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن أسامة بن زيد أنه بلغه، عن بُكَيْرِ بن عبد الله بن الأشَجِّ ، عن بن المنكدر، عن خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن أسامة بن زيد، عن بُكَيْرِ بن عبد الله بن الأشَجِّ، عن محمد بن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، مرفوعاً.

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٩١٨رقم٢٣٦٥-٢٣٦٦-٢٣٦٧-٢٣٦٨-٢٣٦٩-٢٣٧٠).

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن أبي شيبة في مسنده(١/٣٩رقم ٢٢).

وأحمد بن حنبل في مسنده(٣٦/١٩١رقم ٢١٨٦٦).

والترمذي في العلل الكبير(ص٢٣٠رقم٤١٤)، عن إبراهيم بن يعقوب.

وأبو الحسن، أسلم الواسطي، في تاريخ واسط(ص٢٣٧)، عن عبد الله بن إسحاق.

والمحاملي في أماليه(ص٣٩٩رقم ٤٦٦)، عن علي بن شعيب.

والطبراني في المعجم الكبير(٤/٨٧رقم ٣٧٢٨)، عن عَبْدَانَ بن أحمد، عن زكريا بن يحيى-زَحْمَوَيْهِ-، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ.

وأبو الفتح الأزدي في المخزون في علم الحديث(ص ٨٣)، عن عمران بن موسى بن فَضَالَةَ، عن إسحاق بن وهب.

والدارقطني في سننه(٤/٣٠١رقم ٣٥٠٤)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(٨/٥٧٠رقم ١٧٥٩٤)، عن عبد الله بن محمد بن مَنِيعٍ، عن جده أحمد بن مَنِيعٍ، وزياد بن أيوب، وعلي بن مسلم .

والدارقطني في سننه(٤/٣٠١رقم ٣٥٠٤)، عن عبد الله بن محمد بن مَنِيعٍ، عن القاسم بن هاشم، وعلي بن شعيب، وعبد الله بن أبي عبد الله.

والدارقطني في سننه(٤/٣٠١رقم ٣٥٠٤)، عن أحمد بن عيسى بن علي الخَوَّاصِ، عن عبد الله بن الحسن بن إسماعيل الهاشمي.

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٦/٤٣٧)، من طريق محمد بن الجَهْمِ السَّمُرِيِّ.

والبغوي في شرح السنة(١٠/٣١١رقم٢٥٩٤)، من طريق محمد بن يحيى.

كلهم:(ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن يعقوب، وعبد الله بن إسحاق، وعلي بن شعيب، وزكريا بن يحيى -زَحْمَوَيْهِ-، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ، وإسحاق بن وهب، وأحمد بن مَنِيعٍ، وزياد بن أيوب، وعلي بن مسلم، والقاسم بن هاشم، وعلي ابن شعيب، وعبد الله بن أبي عبد الله، وعبد الله بن الحسن بن إسماعيل الهاشمي، ومحمد بن الجَهْمِ السَّمُرِيُّ، ومحمد بن يحيى)، عن رَوْحِ بن عبادة.

والدارمي في سننه(١٥٠٢/٣رقم ٢٣٧٦)، عن مروان بن محمد الدمشقي.
والطبراني في المعجم الكبير(٨٧/٤رقم ٣٧٣١)، عن إسماعيل بن الحسن الخَفَّافِ المصري، عن أحمد بن صالح.
والحاكم في المستدرك(٤٢٩/٤رقم ٨١٦٧)، عن أبي العباس، محمد بن يعقوب، عن الربيع بن سليمان.
كلهم:(مروان بن محمد الدمشقي، وأحمد بن صالح، والربيع بن سليمان)، عن عبد الله بن وهب.
والبخاري في التاريخ الكبير(٢٠٧/٣)، والتاريخ الأوسط(١٧٠/١)، عن إبراهيم بن المنذر، عن ابن نافع.
والدارقطني في سننه(٣٠٠/٤رقم٣٥٠٣)، عن أبي حامد الحضرمي، عن محمد بن زياد الزِّيَاديِّ، عن الفضيل بن سليمان.
والدارقطني في سننه(٣٠١/٤رقم ٣٥٠٥)، عن محمد بن مَخْلدٍ، عن سليمان بن خَلَّادٍ، عن عبد الله بن سيف.
كلهم:(رَوْحُ بن عبادة، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن نافع الصائغ، والفضيل بن سليمان، وعبد الله بن سيف)، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن خزيمة[(١)] بن ثابت، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه البخاري في التاريخ الكبير(٢٠٧/٣)، والتاريخ الأوسط(١٧٠/١)، عن ابن أبي أُويْسٍ، عن ابن أبي حازم، عن أسامة بن زيد أنه بلغه، عن بُكيْرِ بن عبد الله بن الأشَجِّ ، عن ابن المنكدر، عن خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٨٨/٤رقم ٣٧٣٢)، عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزُّبَيْريِّ، عن أبيه، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أسامة بن زيد، عن

(١) عند البخاري في التاريخ الكبير(٢٠٧/٣)، يزيد بن خزيمة، ويظهر أنه خطأ، فقد رواه البخاري في التاريخ الأوسط على الصواب عن ابن خزيمة كما هي رواية الجماعة.

بُكَيْرِ بن عبد الله بن الأشَجِّ، عن محمد بن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه أسامة بن زيد، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه رَوْحُ بن عبادة، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن نافع الصائغ، والفضيل بن سليمان، وعبد الله بن سيف، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه عبد العزيز بن أبي حازم، عن أسامة بن زيد أنه بلغه، عن بُكَيْرِ بن عبد الله بن الأشَجِّ ، عن بن المنكدر، عن خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه عبد العزيز بن أبي حازم، عن أسامة بن زيد، عن بُكَيْرِ بن عبد الله بن الأشَجِّ، عن محمد بن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن أسامة بن زيد: رَوْحُ بن عبادة، وهو ثقة، فاضل، له تصانيف ،[1] وعبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، وهو ثقة، حافظ، عابد، [2] وعبد الله بن نافع الصائغ، وهو ثقة، صحيح الكتاب، في حفظه لين،[3] والفضيل بن سليمان، وهو صدوق، له خطأ كثير، [4] وعبد الله بن سيف، وهو مجهول، قال العقيلي:"حديثه غير محفوظ بالرفع، وهو مجهول بالنقل"، [5] وقال ابن عدي:"وقد رأيت لعبد الله بن سيف هذا غير حديث منكر"،[6] وقال الذهبي:"لا يعرف".[7]

---

(١) تقريب التهذيب(ص٢١١).

(٢) تقدم (ص١٩٨).

(٣) تقريب التهذيب(ص٣٢٦).

(٤) تقريب التهذيب(ص٤٤٧).

(٥) الضعفاء الكبير(٢/٢٦٢).

(٦) الكامل في الضعفاء(٥/٤٠٥).

(٧) المغني في الضعفاء(١/٣٤١).

وروى الوجه الثاني عن أسامة بن زيد: عبد العزيز بن أبي حازم، المدني، صدوق، فقيه،[١] ورواه عنه، إسماعيل بن أبي أُويْسٍ، وهو صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه.[٢]

وروى الوجه الثالث عن أسامة بن زيد: عبد العزيز بن أبي حازم المدني أيضاً ، وهو صدوق، فقيه ، ورواه عنه إبراهيم بن حمزة الزُّبَيْرِيُّ، وهو ثقة، قال محمد بن سعد: "ثقة، صدوق في الحديث"، [٣] وقال ابن معين:"ثقة"، [٤] وقال أبو حاتم:"صدوق"،[٥] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[٦] وقال النسائي:"ليس به بأس".[٧]

والراجح عن أسامة بن زيد لليثي هو الوجه الأول فقد رواه عنه خمسة من الرواة: ثلاثة ثقات، وواحد صدوق، والخامس ضعيف.

أما الوجه الثاني، والثالث، فقد رواهما عن أسامة عبد العزيز بن أبي حازم، وهو صدوق، فتقدم عليه رواية جمهور الثقات، والخطأ إما أن يكون من ابن أبي حازم، أومن شيخه أسامة بن زيد، فهو ضعيف كما سيأتي فيكون اضطرب فيه فمرة يحدث به على ما رواه عنه الأكثر، ومرة يحدث به على الوجهين الآخرين–والله أعلم–.

ت- دراسة إسناد ابن أبي شيبة في مسنده على الوجه الأول:

١- رَوْحُ بن عبادة: ثقة، فاضل، له تصانيف.[٨]

٢- أسامة بن زيد: أسامة بن زيد الليثي، مولاهم، أبو زيد المدني.

روى عن: جعفر بن عمرو، وسليمان بن يسار، وعبد الله بن رافع، وغيرهم.

روى عنه: حاتم بن إسماعيل المدني، وحماد بن أسامة، ورَوْحُ بن عبادة، وغيرهم.[٩]

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٥٦).

(٢) تقدم(ص١٩٠).

(٣) الطبقات الكبرى(٥/٥٠٦).

(٤) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز(ص١٠٠).

(٥) الجرح والتعديل(٢/٩٥).

(٦) الثقات(٨/٧٢).

(٧) تهذيب الكمال(٢/٧٨).

(٨) تقدم(ص٣٧٠).

(٩) تهذيب الكمال(٢/٣٤٧-٣٤٨).

واختلف فيه على أقوال:

الأول: ثقة.

قال ابن معين، [١] والعجلي [٢]:"ثقة"، وقال البخاري:"هو ممن يحتمل"، [٣] وقال الآجري عن أبي داود: "صالح إلا أن يحيى -يعني ابن سعيد- أمسك عنه بآخرة"، [٤] وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال:"يخطىء، كان يحيى القطان يسكت عنه"،[٥] وقال ابن عدي:"وهو حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به".[٦]

وقال ابن حجر:"صدوق، يهم".[٧]

الثاني: ضعيف.

قال ابن معين:"كان يحيى بن سعيد القطان يضعفه من أجل أنه حدث عن عطاء، عن جابر، قال: عرفة كلها موقف"، وهو ضعيف الحديث، [٨] وقال ابن سعد:"كان كثير الحديث، يستضعف"،[٩] وقال عبد الله بن أحمد: قال أبي: روى أسامة بن زيد، عن نافع أحاديث مناكير، قلت له: إن أسامة حسن الحديث، فقال إن تدبرت حديثه فستعرف النكرة فيها"، [١٠] وقال أحمد بن حنبل:"ليس بشيء"، [١١] وقال أبو حاتم:"يكتب حديثه، ولا يحتج به"،[١٢] وقال النسائي:"ليس بالقوي".[١٣]

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري(١٥٧/٣).

(٢) الثقات(ص٦٠).

(٣) الكامل في الضعفاء(٧٧/٢).

(٤) تهذيب التهذيب(٢٠٩/١).

(٥) الثقات(٧٤/٦).

(٦) الكامل في الضعفاء(٧٧/٢).

(٧) تقريب التهذيب(ص٩٨).

(٨) التاريخ الكبير (٣٣٢/٢).

(٩) الطبقات الكبرى-المتمم للطبقات-(ص٣٩٨).

(١٠) الجرح والتعديل(٢٨٤/٢).

(١١) الجرح والتعديل(٢٨٤/٢).

(١٢) الجرح والتعديل(٢٨٥/٢).

(١٣) الكامل في الضعفاء(٧٧/٢).

وقد خرج ابن حجر لتضعيف ابن القطان فقال:"قال عمرو بن علي الفلاس: حدث عنه يحيى بن سعيد ثم تركه، قال: يقول: سمعت سعيد بن المسيب، قال ابن القطان: هذا أمر منكر، لأنه بذلك يساوي نسخة الزهري، انتهى كلام بن القطان، ولم يرد يحيى بذلك ما فهمه عنه بل أراد ذلك في حديث مخصوص يتبين من سياقه اتفق أصحاب الزهري على روايته عنه، عن سعيد بن المسيب بالعنعنة، وشذ أسامة فقال: عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب، فأنكر عليه القطان هذا لاغير".[1]

والأقرب أنه ضعيف، فأكثر النقاد على تضعيفه، كيحيى بن سعيد القطان، وأما تخريج كلام ابن حجر لتضعيف يحيى بن سعيد فغير سائغ إذ الروايات عن ابن القطان تدل على ترك روايته في آخر أمره، وكلام أحمد بن حنبل يدل على سبر مروياته فقوله:"إن تدبرت حديثه فستعرف النكرة فيها"، يدل على ذلك.

٣ -**محمد بن المنكدر**: محمد بن المنكدر بن عبد الله، أبو عبد الله.

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وغيرهم.

روى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وإسماعيل بن رافع المدني، وإسماعيل بن مسلم المكي، وغيرهم.[2]

ثقة.

قال الحميدي:"حافظ"،[3] وقال ابن معين،[4] والعجلي،[5] وأبو حاتم[6]:"ثقة ".

وقال ابن حجر:"ثقة، فاضل".[7]

---

(١) تهذيب التهذيب(١/٢١٠).

(٢) تهذيب الكمال(٢٦/٥٠٣-٥٠٥).

(٣) الجرح والتعديل(٨/٩٨).

(٤) الجرح والتعديل(٨/٩٨).

(٥) الثقات(ص٤١٤٩).

(٦) الجرح والتعديل(٨/٩٨).

(٧) تقريب التهذيب(ص٥٠٨).

٤ -**ابن خزيمة بن ثابت:** مبهم لا يدرى من هو ابن خزيمة بن ثابت، ولم يرد التصريح باسمه، في أي من طرق الحديث، إلا عند البخاري في التاريخ الكبير، فقد ذكر أن اسمه يزيد، ويحتمل أن خطأ من النساخ، وقد رواه البخاري في التاريخ الأوسط، فقال: عن ابن خزيمة، وذلك على الصواب.[١]

ث- الحكم على الإسناد: ضعيف، فيه أسامة بن زيد الليثي، وهو ضعيف، وابن خزيمة مجهول، قال الهيثمي:"وفيه راو لم يسم، وهو ابن خزيمة، وبقية رجاله ثقات"،[٢] وقال البخاري بعد روايته لحديث ابن أبي أُويس:"وهو حديث لا تقوم به حجة"،[٣] وقال الترمذي:"سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: هذا حديث فيه اضطراب، وضعفه جداً"،[٤] وأما متابعة ابن لهيعة لأسامة بن زيد الليثي والتي رواها أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة-فلا تصح فإن ابن لهيعة ضعيف.[٥]

[٣٢/٤١] رواه عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجَدَلِيِّ، حدث به عن عمرو إبراهيم التَّيْميِّ، وحدث به عن إبراهيم التَّيْميِّ منصور بن المعتمر، وسعيد بن مسروق، والحسن بن عبيد الله النخعي، وسلمة بن كُهَيْلٍ، وخالف سلمة بن كُهَيْلٍ الرواة عن إبراهيم، فأدخل الحارث بن سُوَيْدٍ بينه وبين عمرو بن ميمون، وأسقط أبا عبد الله الجَدَلِيَّ.

حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحَرَّانِيُّ، ثنا علي بن عبد الله بن المديني، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سلمة بن كُهَيْلٍ، قال: سمعت إبراهيم التَّيْمِيِّ، يحدث عن الحارث بن سُوَيْدٍ، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة بن ثابت، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**يَمْسَحُ المسافر ثلاثة أيام**» قال شعبة: أحسبه قال: «**ولياليهن**».[٦]

---

(١) ذكر بعضهم أن ابن خزيمة هو عمارة ولم أجد دليلاً على ذلك.

(٢) مجمع الزوائد(٦/٢٦٥).

(٣) التاريخ الأوسط(١/١٧٠).

(٤) العلل الكبير(ص٢٣٠).

(٥) تقدم(ص٧٤).

(٦) معرفة الصحابة(٢/٩١٨-٢٣٧٣-٢٣٧٤).

أ -التخريج:

رواه إبراهيم التَّيْميُّ، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: عن إبراهيم التَّيْميِّ، عن أبي عبد الله الجَدَلِيِّ، عن خزيمة بن ثابت الأنصاري، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن إبراهيم التَّيْميِّ، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجَدَلِيِّ، عن خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن إبراهيم التَّيْميِّ، عن الحارث بن سُوَيْدٍ، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن إبراهيم التَّيْميِّ، عن الحارث بن سُوَيْدٍ، عن عبد الله بن مسعود، موقوفاً.

الوجه الخامس: عن إبراهيم التَّيْميِّ، عن الحارث بن سُوَيْدٍ، عن عمر، موقوفاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده(٢/٥٤٥رقم١٣١٤).

والطبراني في المعجم الكبير(٤/٩٣رقم٣٧٥٦)، عن معاذ بن المثنى، عن مُسَدَّدٍ.

والطبراني في المعجم الكبير(٤/٩٣رقم٣٧٥٦)، عن سعيد بن سَيَّارٍ الواسطي، عن عمرو بن عَوْنٍ.

كلهم:(أبو داود الطيالسي، ومُسَدَّدٌ، وعمرو بن عَوْنٍ)، عن أبي الأَحْوَصِ، سَلَّامٍ، عن منصور، عن إبراهيم التَّيْميِّ، عن أبي عبد الله الجَدَلِيِّ، عن خزيمة بن ثابت الأنصاري، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه أبو حنيفة في مسنده-رواية الحصكفي-(ص٦٥رقم٢٥).

وعبد الرزاق في مصنفه(١/٢٠٣رقم ٧٩٠)، وفي الأمالي في آثار الصحابة (ص٧١رقم٩٣)، ومن طريقه أحمد بن حنبل في مسنده(٣٦/٢٠٣رقم٢١٨٨١)، والطبراني في المعجم الكبير(٤/٩٢رقم ٣٧٤٩)، والبيهقي في السنن

الكبرى(١/٤١٧رقم١٣٢٠).

وابن أبي شيبة في مصنفه(١/١٦٢رقم١٨٦٤)، وفي مسنده(١/٣٨رقم ٢٠).

والطُّوسيُّ في الأربعون(ص٤٨رقم٥).

وابن حبان في صحيحه(٤/١٥٨رقم ١٣٢٩)، عن محمد بن أحمد بن أبي عَوْنٍ الرَّيَانِيِّ، عن حُمَيْدِ بن زَنْجُوَيْهِ.

والطبراني في المعجم الكبير(٤/٩٢رقم٣٧٤٩)، عن علي بن عبد العزيز.

كلهم:(ابن أبي شيبة، وحُمَيْدُ بن زَنْجُوَيْهِ، وعلي بن عبد العزيز، والطُّوسيُّ)، عن أبي نُعَيْمٍ.

والسراج في حديثه(١/٢٠٢رقم ٢٤٨٧)، عن الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك.

وابن المنذر في الأوسط(١/٤٣٨رقم ٤٦٣)، وفي الإقناع(١/٦١رقم ١٠)، عن علي بن الحسن، عن عبد الله بن الوليد.

والبيهقي في معرفة السنن والآثار(٢/١١٦رقم٢٠٢٦)/ من طريق يحيى بن سعيد.

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٢/٢٨٢)، من طريق محمد بن يوسف الفِرْيَابِيِّ.

كلهم:(عبد الرزاق، وأبو نُعَيْمٍ، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن الوليد، ويحيى بن سعيد، ومحمد بن يوسف الفِرْيَابِيُّ)، عن سفيان الثوري.

والحميدي في مسنده(١/٤٠١رقم ٤٣٩)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير(٤/٩٢رقم٣٧٥٠).

والطبراني في المعجم الكبير(٤/٩٢رقم ٣٧٥٠)، عن أبي مسلم الكَشِّيِّ، عن إبراهيم بن بشار الرَّمَاديِّ.

كلاهما:(الحميدي، وإبراهيم بن بشار الرَّمَاديُّ)، عن سفيان بن عيينة، عن عمر بن سعيد بن مسروق.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٣٦/١٩٦رقم ٢١٨٧١)، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، وأبي نُعَيْمٍ.

وابن ماجه في سننه(١/١٨٤رقم ٥٥٣)، عن علي بن محمد، عن وكيع.

والترمذي في سننه(١/١٥٨رقم٩٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف(١/٢٠٨رقم٢٣٥).

وابن حبان في صحيحه(١٥٩/٤رقم١٣٣٠)، عن محمد بن عبد الله بن الجُنَيْدِ.

كلاهما:(الترمذي، ومحمد بن عبد الله بن الجُنَيْدِ)، عن قتيبة بن سعيد.

والنسوي في الأربعون(ص ٦٠رقم ١٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٣٥٨/١٦).

والطبراني في المعجم الكبير(٩٢/٤رقم٣٧٥١)، عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيِّ، عن زكريا بن يحيى-زَحْمَوَيْهِ-.

كلاهما:(النسوي، وزكريا بن يحيى)، عن شريك.

والنسوي في الأربعون(ص ٦٠رقم ١٨)، ومن طريقه وابن عساكر في تاريخ دمشق(٣٥٨/١٦).

وابن حبان في صحيحه(١٦٢/٤رقم١٣٣٣)، عن الحسن بن سفيان.

كلاهما:(النسوي، والحسن بن سفيان)، عن أبي كامل الجَحْدَرِيِّ.

والطبراني في المعجم الكبير(٩٢/٤رقم٣٧٥٢)، عن سعيد بن سَيَّارٍ الواسطي، عن عمرو بن عَوْنٍ.

والطبراني في المعجم الكبير(٩٢/٤رقم٣٧٥٢)، عن أبي حصين القاضي، عن يحيى الحِمَّانِيِّ.

والبيهقي في السنن الكبرى(٤١٦/١رقم١٣١٢)، عن أبي الحسن، علي بن أحمد بن عَبْدَانَ، عن أحمد بن عُبَيْدٍ الصَّفَّارِ، عن عثمان بن عمرو الضَّبِّيِّ، عن مُسَدَّدٍ.

كلهم:(قتيبة بن سعيد، وأبو كامل الجَحْدَرِيُّ، وعمرو بن عون، ويحيى الحِمَّانِيُّ، ومُسَدَّدٌ)، عن أبي عَوَانَةَ.

والطبراني في المعجم الأوسط(١١٦/٢رقم ١٤٣٢)، عن أحمد، عن محمد بن غالب الرَّافِقِيِّ، عن الأَحْوَصِ بن جَوَّابٍ، عن عمار بن رُزَيْقٍ.

والطبراني في المعجم الكبير(٩٣/٤رقم٣٧٥٣)، عن عَبْدَانَ بن أحمد، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، عن حسين بن علي الجُعْفِيِّ، عن زَائِدَةَ.

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٤١٩/١٦)، من طريق فضيل بن عبد الوهاب، عن أبي عَوَانَة، وشريك.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٣٥٨/١٦)، من طريق المبارك بن سعيد.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٦/ ٣٥٨)، من طريق زكريا بن يحيى الواسطي، عن شريك
كلهم:(أبو حنيفة، وسفيان الثوري، وأبو نُعَيْمٍ، وعمر بن سعيد، ووكيع، وأبو عَوَانَة، وعمار بن رُزَيْقٍ، وشريك، وزَائِدَةَ، والمبارك بن سعيد)، عن سعيد بن مَسْرُوقٍ الثوري.
والحميدي في مسنده(١/ ٤٠١رقم ٤٣٨).
وأحمد في مسنده(٣٦/ ١٨٤رقم ٢١٨٥٩).
وأبو عوانة في مستخرجه(١/ ٢٢٠رقم٧٢٥).
والطحاوي في شرح معاني الآثار(١/ ٨١رقم٥٠٤).
كلاهما:(أبو عوانة، والطحاوي)، عن يُونُس بن عبد الأعلى.
والبيهقي في معرفة السنن والآثار(٢/ ١١٥رقم٢٠٢٢)، من طريق علي بن المديني.
كلهم:(أحمد بن حنبل، والحميدي، ويُونُس بن عبد الأعلى، وعلي بن المديني)، عن سفيان بن عيينة.
وأحمد في مسنده(٣٦/ ١٨٢رقم ٢١٨٥٧)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير(٤/ ٩٣رقم٣٧٥٥).
والطبراني في المعجم الكبير(٤/ ٩٣رقم٣٧٥٥)، عن معاذ بن المثنى، عن مُسَدَّدٍ.
والطبراني في المعجم الكبير(٤/ ٩٣رقم٣٧٥٥)، عن محمد بن إسحاق بن رَاهَوَيْهِ، عن أبيه.
والطبراني في المعجم الكبير(٤/ ٩٣رقم٣٧٥٥)، عن خلف بن عمرو العُكْبَرِيِّ.
والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق(٢/ ٢٦٧)، من طريق محمد بن سليمان البَاغَنْديِّ.
كلاهما:(خلف بن عمرو العُكْبَرِيُّ، ومحمد بن سليمان البَاغَنْديُّ)، عن علي بن المديني.
كلهم:(أحمد بن حنبل، ومُسَدَّدٌ، وإسحاق بن رَاهَوَيْهِ، وعلي بن المديني)، عن عبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيِّ.
والترمذي في العلل الكبير(ص ٥٣رقم ٦٤)، عن القاسم بن دينار الكوفي، عن

حسين بن علي.

والبيهقي في السنن الكبرى(٤١٧/١رقم ١٣١٩)، عن أبي عبد الله، محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي العباس، محمد بن يعقوب، عن أبي غسان، مالك بن يحيى السُّوسِيِّ، عن شُجَاعِ بن الوليد.

كلاهما:(حسين بن علي، وشُجَاعُ بن الوليد)، عن زَائِدَةَ بن قدامة.

والطحاوي في شرح معاني الآثار(٨١/١رقم٥٠٥)، عن ربيع المؤذن، عن يحيى بن حسان، عن سفيان الثوري، وجرير بن عبد الحميد.

وابن حبان في صحيحه(١٦١/٤رقم ١٣٣٢)، عن أحمد بن علي بن المثنى، عن أبي خَيْثَمَةَ.

والطبراني في المعجم الكبير(٩٤/٤رقم ٣٧٥٧)، عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيِّ، عن عثمان بن أبي شيبة.

والطبراني في المعجم الكبير(٩٤/٤رقم ٣٧٥٧)، عن محمد بن إسحاق بن رَاهَوَيْهِ، عن أبيه.

كلهم:(أبو خَيْثَمَةَ، وعثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن رَاهَوَيْهِ)، عن جرير بن عبد الحميد.

كلهم:(سفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيُّ، وسفيان الثوري، وجرير بن عبد الحميد، وزَائِدَةُ بن قدامة)، عن منصور بن المعتمر.

والطبراني في المعجم الكبير(٩٤/٤رقم ٣٧٥٨)، عن أَسْلمِ بن سَهْلٍ الواسطي، عن أبي الشَّعْثَاءِ، علي بن الحسن، عن عبد الله بن إدريس.

والبيهقي في السنن الكبرى(٤١٧/١رقم١٣٢١)، عن أبي الحسن المقرئ، عن الحسن ابن محمد بن إسحاق، عن يوسف بن يعقوب، عن محمد بن أبي بكر، عن فضيل بن سليمان.

كلاهما:(عبد الله بن إدريس، وفضيل بن سليمان)، عن الحسن بن عبيد الله.

كلهم:(سعيد بن مَسْرُوقٍ الثوري، ومنصور بن المعتمر، والحسن بن عبيد الله)، عن إبراهيم التَّيْميِّ، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجَدَلِيِّ، عن خزيمة بن ثابت،

مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه أحمد في مسنده(٧٥/٣٦رقم ٢١٨٥٣).

وابن ماجه في سننه(١٨٤/١رقم ٥٥٤)، عن محمد بن بشار.

والطبراني في المعجم الكبير(٩٤/٤رقم ٣٧٥٩)، عن خلف بن عمرو العُكْبَرِيِّ.

والبيهقي في السنن الكبرى(٤١٧/١رقم ١٣٢٢)، عن أبي نَصْرِ بن عبد العزيز، عن أبي الحسن، علي بن الفضل الخُزَاعيِّ، عن أبي شعيب الحَرَّانيِّ.

كلاهما:(خلف بن عمرو العُكْبَرِيُّ، وأبو شعيب الحَرَّانيُّ)، عن علي بن المديني.

كلهم:(أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار، وعلي بن المديني)، عن محمد بن جعفر.

والطبراني في المعجم الكبير(٩٤/٤رقم ٣٧٦٠)، عن معاذ بن المثنى، عن أبيه.

كلاهما:(محمدبن جعفر، ومثنى بن معاذ بن معاذ)، عن شعبة، عن سلمة بن كُهَيْلٍ، عن إبراهيم التَّيْميِّ، عن الحارث بن سُويْدٍ، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه البيهقي في السنن الكبرى(٤١٨/١رقم١٣٢٣)، عن عمر بن عبد العزيز، عن علي بن الفضل الخُزَاعِيِّ، عن أبي شعيب، عن علي بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان بن سعيد، عن سلمة بن كُهَيْلٍ، عن إبراهيم التَّيْميِّ، عن الحارث بن سُويْدٍ، عن عبد الله بن مسعود، موقوفاً.

الوجه الخامس:

رواه البيهقي في السنن الكبرى(٤١٨/١رقم ١٣٢٤)، عن أبي نَصْرٍ، عمر بن عبد العزيز بن قتادة، عن علي بن الفضل، عن أبي شعيب، عن علي بن عبد الله، عن جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم التَّيْميِّ، عن الحارث بن سُويْدٍ، عن عمر، موقوفاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه إبراهيم التَّيْميُّ، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: رواه منصور بن المعتمر، عن إبراهيم التَّيْميِّ، عن أبي عبد الله الجَدَليِّ، عن خزيمة بن ثابت الأنصاري، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه سعيد بن مَسْرُوقٍ الثوري، ومنصور بن المعتمر، والحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم التَّيْميِّ، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجَدَليِّ، عن خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه سلمة بن كُهَيْلٍ، عن إبراهيم التَّيْميِّ، عن الحارث بن سُوَيْدٍ، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه سلمة بن كُهَيْلٍ، عن إبراهيم التَّيْميِّ، عن الحارث بن سُوَيْدٍ، عن عبد الله بن مسعود، موقوفاً.

الوجه الخامس: رواه سلمة بن كُهَيْلٍ، عن إبراهيم التَّيْميِّ، عن الحارث بن سُوَيْدٍ، عن عمر، موقوفاً.

روى الوجه الأول عن إبراهيم التَّيْميِّ: منصور بن المعتمر، وهو ثقة، ثبت، وكان لا يدلس، [(١)] ورواه عن منصور، سَلَّامُ بن سليم، أبو الأَحْوَصِ، وهو ثقة، متقن، [(٢)] ولكنه خالف أصحاب منصور بن المعتمر فكلهم رووه عن منصور، عن إبراهيم التَّيْميِّ على الوجه الثاني.

روى الوجه الثاني عن إبراهيم التَّيْميِّ: سعيد بن مَسْرُوقٍ الثوري، وهو ثقة، [(٣)] والحسن بن عبيد الله النخعي، وهو ثقة، فاضل، [(٤)] ومنصور بن المعتمر، وتقدم أنه ثقة، ثبت، وكان لا يدلس، ورواه عن منصور كل من: سفيان بن عيينة، وهو ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن

---

(١) تقريب التهذيب(ص٥٤٧).

(٢) تقريب التهذيب(ص٢٦١).

(٣) تقريب التهذيب(ص٢٤١).

(٤) تقريب التهذيب(ص١٦٢).

الثقات،[١] وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيّ، وهو ثقة، حافظ، [٢] وسفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، [٣] وجرير ابن عبد الحميد، وهو ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه ،[٤] وزَائِدَةَ بن قدامة، وهو ثقة، ثبت، صاحب سنة، [٥] وهذا هو الراجح عن منصور بن المعتمر في روايته عن إبراهيم التَّيْميِّ.

وروى الوجه الثالث عن إبراهيم التَّيْميِّ: سلمة بن كُهَيْلٍ، وهو ثقة، يتشيع.[٦]

وروى الوجه الرابع عن إبراهيم التَّيْميِّ: سلمة بن كُهَيْلٍ ، وتقدم أنه ثقة، يتشيع، ولكن لا يصح الإسناد إليه ففيه علي بن الفضل الخُزَاعيُّ، وهو مجهول، لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً، وقد ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام، وقال:"سمع ببغداد أبا شعِيب الحَرَّانيَّ، ومُطَيّناً، وجماعة، وعنه: الحاكم أبو عبد الله".[٧]

وروى الوجه الخامس عن إبراهيم التَّيْميِّ: سلمة بن كُهَيْلٍ ، وتقدم أنه ثقة، يتشيع، ولا يصح الإسناد إليه ففيه علي بن الفضل الخُزَاعيُّ، وتقدم أنه مجهول.

والراجح عن إبراهيم التَّيْميِّ هو الوجه الثاني، فقد رواه ثلاثة من الثقات، على هذا الوجه، وهم: سعيد بن مَسْرُوقٍ الثوري، والحسن بن عبيد الله، ومنصور بن المعتمر في الراجح عنه فقد رواه أكثر أصحاب منصور بن المعتمر، عن منصور على الوجه الثاني، وقد رجح هذا الوجه أبو زرعة الرازي فقال:"الصحيح من حديث إبراهيم التَّيْميِّ: عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجَدَليِّ، عن خزيمة، عن النبي-صلى الله عليه وسلم".[٨]

---

(١) تقدم (٦٢).

(٢) تقريب التهذيب(ص٣٥٨).

(٣) تقدم (ص١٧١).

(٤) تقريب التهذيب(ص١٣٩).

(٥) تقريب التهذيب(ص٢١٣).

(٦) تقريب التهذيب(ص٢٤٨).

(٧) تاريخ الإسلام(١٦٤/٢٦).

(٨) علل الحديث(٤٤٤/١).

وقال ابن دقيق العيد:"فالروايات متضافرة برواية التَّيْميِّ له عن عمرو بن ميمون، عن الجَدَليِّ، عن خزيمة، وأما إسقاط أبي الأحْوَصِ لعمرو بن ميمون من الإسناد، فالحكم لمن زاد، فإنه زيادة عدل، لا سيما، وقد انضم إليه الكثرة من الرواة، واتفاقهم على هذا دون أبي الأحْوَصِ".(١)

ت دراسة إسناد عبد الرزاق على الوجه الثاني:

١ – **سفيان الثوري:** ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس.(٢)

٢ – **سعيد بن مَسْرُوقٍ الثوري:** ثقة.(٣)

٣ – **إبراهيم التَّيْميُّ:** إبراهيم بن يزيد بن شريك التَّيْميُّ، أبو أسماء الكوفي.

روى عن: أنس بن مالك، الحارث بن سُوَيْدٍ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم.

روى عنه: الحسن بن عبيد الله النخعي، والحكم بن عتيبة، وسالم بن أبي حفصة، وغيرهم.(٤)

ثقة.

قال يحيى بن معين:"ثقة"، (٥) وقال أبو زرعة:"ثقة، مرجئ، قتله الحجاج بن يوسف"،(٦) وقال أبو حاتم:"صالح الحديث"،(٧) وذكره ابن حبان في"الثقات".(٨) وقال ابن حجر:"ثقة، إلا أنه يرسل، ويدلس".(٩)

٤ – **عمرو بن ميمون:** عمرو بن ميمون الأوديُّ، أبو عبد الله.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن مسعود،

---

(١) نصب الراية(١/١٧٦).

(٢) تقدم (ص١٧١).

(٣) تقدم(ص٣٨١).

(٤) تهذيب الكمال(٢/٢٣٢).

(٥) الجرح والتعديل(٢/١٤٥).

(٦) الجرح والتعديل(٢/١٤٥).

(٧) الجرح والتعديل(٢/١٤٥).

(٨) الثقات(٤/٧).

(٩) تقريب التهذيب(ص٩٥).

وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن يزيد التَّيْميُّ، والحارث بن سُويْدٍ التَّيْميُّ، وحصين بن عبد الرحمن، وغيرهم.[١]

ثقة.

قال ابن معين،[٢] والعجلي،[٣] والنسائي[٤]:"ثقة"، وذكره ابن حبان في"الثقات".[٥]
وقال ابن حجر:"ثقة، عابد".[٦]

٥ – **أبو عبد الله الجَدَليُّ:** أبو عبد الله الجَدَليُّ الكوفي، اسمه: عبد بن عبد، وقيل: عبد الرحمن بن عبد.

روى عن: خزيمة بن ثابت، وسلمان الفارسي، ومعاوية بن أبي سفيان، وغيرهم.
روى عنه: إبراهيم النخعي، وعامر الشعبي، وعطاء بن السائب، وغيرهم.[٧]

ثقة.

قال يحيى بن معين:"ثقة"، [٨] وقال علي بن الحسن:"قلت لأحمد بن حنبل: أبو عبد الله الجَدَليُّ معروف؟ قال: نعم، ووثقه"،[٩] وذكره ابن حبان في "الثقات".[١٠]
وقال ابن حجر:"ثقة، رمي بالتشيع".[١١]

---

(١) تهذيب الكمال(٢٢/٢٦٢).
(٢) الجرح والتعديل(٦/٢٥٨).
(٣) الثقات(ص٤٧١).
(٤) تهذيب الكمال(٢٢/٢٦٣).
(٥) الثقات(٥/١٦٦).
(٦) تقريب التهذيب(ص٤٢٧).
(٧) تهذيب الكمال(٣٤/٢٤).
(٨) الجرح والتعديل(٦/٩٣).
(٩) الجرح والتعديل(٦/٩٣).
(١٠) الثقات(٥/١٠٢).
(١١) تقريب التهذيب(ص٦٥٤).

ث **الحكم على الإسناد:** صحيح، [١] قال ابن معين:"حديث خزيمة في المسح صحيح"، [٢] وقال مهنا: "سألت أحمد عن أجود الأحاديث في المسح؟ قال:حديث شريح بن هانئ عن عائشة، وحديث خزيمة بن ثابت، وحديث عوف بن مالك". [٣] وقال الترمذي:"هذا حديث حسن صحيح"، [٤] وخرجه ابن حبان في صحيحه كما تقدم.

وأما قول البخاري:"لا يصح عندي حديث خزيمة بن ثابت في المسح لأنه لا يعرف لأبي عبد الله الجَدَلِيِّ سماع من خزيمة بن ثابت"، [٥] فقد قال الترمذي بعد نقل كلام البخاري: حسن صحيح، ولم أجد من أشار إلى عدم سماع أبي عبد الله الجَدَلِيِّ من خزيمة بن ثابت، إلا البخاري، في مقبال تصحيح ابن معين، والترمذي، وابن حبان، وإشارة أحمد إلى أنه من أجود آحاديث المسح، فالأقرب للصوب سماع أبي عبد الله الجَدَلِيِّ من خزيمة، وصحة الحديث.

وقد أعله البيهقي بالاضطراب، فقال:"حديث خزيمة بن ثابت، إسناده مضطرب"، [٦] وقد تقدم الوجه الراجح وبهذا يكون زال الاضطراب بمعرفة الوجه الراجح، من الخلاف على إبراهيم التَّيْميِّ.

وقد صحح الحديث ابن دقيق العيد-رحمه الله-، وأطال في مناقشة صحة الحديث. [٧]

---

(١) وقد ضعفه ابن حزم بأبي عبد الله الجَدَلِيِّ، واعترض عليه ابن القيم ورد عليه، فقال في حاشيته على السنن(١/١٨١):"وقد أعل أبو محمد بن حزم حديث خزيمة هذا بأن قال: رواه عنه أبو عبد الله الجَدَلِيُّ صاحب راية الكافر المختار لا يعتمد على روايته، وهذا تعليل في غاية الفساد فإن أبا عبد الله الجَدَلِيَّ قد وثقه الأئمة أحمد، ويحيى، وصحح الترمذي حديثه ولا يعلم أحد من أئمة الحديث طعن فيه، وأما كونه صاحب راية المختار فإن المختار بن أبي عبيد الثقفي إنما أظهر الخروج لأخذه بثأر الحسين بن علي رضي الله عنهما والانتصار له من قتلته".

(٢) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال -رواية طهمان-(ص٧٤).

(٣) تنقيح التحقيق(١/٣٢٨).

(٤) سنن الترمذي(١/١٥٨).

(٥) العلل الكبير(ص٥٣).

(٦) معرفة السنن والآثار (٢/١١٧).

(٧) نصب الراية(١/١٧٧).

[٣٣/٤٢] قال أبو نُعَيْمٍ: رواه عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن خزيمة بن ثابت، حدثناه محمد بن أحمد بن علي بن مَخْلدٍ، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، ثنا أبو بكر بن أبي أُوَيْسٍ، عن سليمان بن بلال ، عن عبد العزيز بن المطلب، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن خزيمة بن ثابت، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال في المسح على الخفين: «**للمُسَافِرِ ثلاثة أيام، وللمُقِيمِ يوم وليلة**»، ورواه عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر، عن خزيمة بن ثابت. حدثناه أبو بكر الطَّلحِيُّ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا أبو كُرَيْبٍ، وأبو شيبة قالا: ثنا بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر، عن خزيمة بن ثابت، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**المَسْحُ على الخُفَّيْنِ ثلاثة أيام ولياليهن، وللمُقِيمِ يوم وليلة**» ، غريب، تفرد به بكر.(١)

أ -التخريج:

رواه محمد بن أبي ليلى، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن محمد بن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن محمد بن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن خزيمة ابن ثابت، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٤/٩١رقم٣٧٤٧)، عن عَبْدَان، عن عبيد الله بن سعد، عن عمه، عن عبد العزيز بن المطلب، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٩١٨-٩٢٠-٢٣٧٥-٢٣٧٦).

الوجه الثاني:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٨٣/٤رقم٣٧١٣)، عن يعقوب بن غَيْلانَ العَمَّانِيِّ، والعباس بن حمدان الحنفي، والحضرمي، عن أبي كُرَيْبٍ.

رواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء(٣٩٧/٧)، عن محمد بن أحمد بن بَخِيتٍ، عن أبي شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة.

وابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(ص ٤٩٢)، ومن طريقه وابن عساكر في تاريخ دمشق(٣٥٨/١٦)، عن خَيْثَمَةَ بن سليمان، عن أحمد بن حازم.

كلهم:(أبو كُرَيْبٍ، وأبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حازم)، عن بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن محمد بن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر، عن خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

ب -النظر في الاختلاف:

رواه محمد بن أبي ليلى، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه عبد العزيز بن المطلب، عن محمد بن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه عيسى بن المختار، عن محمد بن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن خزيمة بن ثابت، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن محمد بن أبي ليلى: عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ القرشي المخزومي المدني ، وهو صدوق.[1]

وروى الوجه الثاني عن محمد بن أبي ليلى: عيسى بن المختار، وهو ثقة.[2]

والراجح أن محمد بن أبي ليلى اضطرب في هذا الحديث وحدث به على الوجهين، لأن محمد بن أبي ليلى ضعيف كما سيأتي في دراسة الإسناد.

ت -دراسة إسناد الطبراني في المعجم الكبير على الوجه الأول:

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٥٩).

(٢) تقريب التهذيب(ص٣٥٩).

١ - **عَبْدَان:** عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد، المعروف بعَبْدَان.

روى عن: محمد بن بَكَّارٍ بن الريان، وخليفة بن خياط، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم.

روى عنه: ابن قانع، والطبراني، وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهم.(١)

ثقة.

قال الخطيب البغدادي:"كان أحد الحفاظ، الأثبات"، (٢) وقال ابن عساكر:"أحد الحفاظ، الموجودين، المكثرين"،(٣) وقال الذهبي:"الحافظ، الحجة، العلامة".(٤)

٢ - **عبيد الله بن سعد:** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري ، ثقة.(٥)

٣ - **عم عبيد الله بن سعد:** يعقوب بن إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، وهو ثقة، فاضل.(٦)

٤ - **عبد العزيز بن المطلب**: صدوق.(٧)

٥ - **محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى**: محمد بن عبد الرحمن الأنصاري.

روى عن: ثابت بن عُبَيْدٍ الأنصاري، وداود بن علي بن عبد الله بن عباس، وعامر الشعبي، وغيرهم.

روى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشريك بن عبد الله، وغيرهم.(٨)

ضعيف.

---

(١) سير أعلام النبلاء(١١/١٠٤).

(٢) تاريخ بغداد(١١/١٦).

(٣) تاريخ دمشق(٢٧/٥١).

(٤) سير أعلام النبلاء(١١/١٠٤).

(٥) تقريب التهذيب(ص٣٧١).

(٦) تقريب التهذيب(ص٦٠٧).

(٧) تقدم(ص٣٨٧).

(٨) تهذيب الكمال(٢٥/٦٢٣).

قال شعبة:"أفادني ابن أبي ليلى أحاديث، فإذا هي مقلوبة"، وقال مرة:"ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى"، [١] وقال أحمد بن حنبل:"كان يحيى بن سعيد يضعف ابن أبي ليلى"، [٢]وقال ابن معين:"ليس بذاك"،[٣] وقال أحمد بن حنبل:"كان سيء الحفظ، مضطرب الحديث، وكان فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه، حديثه فيه اضطراب"، [٤] وقال أبو حاتم:"محله الصدق، كان سيء الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يتهم بشيء من الكذب، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به"،[٥] وقال أبو زرعة:"صالح، ليس بأقوى ما يكون".[٦] وقال ابن حجر:"صدوق، سيء الحفظ جداً".[٧]

٦ – **الحكم بن عتيبة:** الحكم بن عتيبة الكنْديُّ ، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر.

روى عن: إبراهيم التَّيْميِّ، وإبراهيم النخعي، وحُجَيَّة بن عدي الكنْديِّ، وغيرهم.
روى عنه: أبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، و أبَانُ بن صالح، وإبراهيم بن عثمان العَبْسِيُّ، وغيرهم.[٨]

ثقة، ثبت.

قال عبد الرحمن بن مهدى:"ثبت، ثقة، ولكن يختلف-يعنى حديثه-" ،[٩] وقال علي بن المديني: "قلت ليحي القطان: أي أصحاب إبراهيم أحب اليك؟ قال: الحكم، ومنصور، قلت: فأيهما أحب اليك؟ قال: ما أقربهما" ،[١٠] وقال ابن

(١) الجرح والتعديل(٣٢٢/٧).
(٢) الجرح والتعديل(٣٢٢/٧).
(٣) الجرح والتعديل(٣٢٣/٧).
(٤) الجرح والتعديل(٣٢٣/٧).
(٥) الجرح والتعديل(٣٢٣/٧).
(٦) الجرح والتعديل(٣٢٣/٧).
(٧) تقريب التهذيب (١٠٥/٢).
(٨) تهذيب الكمال (١١٤/٤-١٢٠).
(٩) الجرح والتعديل (١٢١/٣).
(١٠) الجرح والتعديل (١٢١/٣).
(١١) الجرح والتعديل (١٢١/٣).

وأبو حاتم، [١] والنسائي[٢]:"ثقة"، وزاد النسائي "ثبت"، وقال ابن حجر:"ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس".[٣]

٧ - عبد الرحمن بن أبي ليلى : عبد الرحمن بن أبي ليلى، واسمه يسار، ويقال: بلال.

روى عن: أبي بن كعب، وأُسَيْدِ بن حضير، وأنس بن مالك، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن يزيد التَّيْميُّ ، وإسماعيل بن أبي خالد، وثابت بن عُبَيْدٍ الأنصاري، وغيرهم.[٤]

ثقة.

قال ابن معين، [٥] والعجلي[٦]:"ثقة"، وقال أبو حاتم:"لابأس به"، [٧] وقال ابن حجر:"ثقة".[٨]

ث الحكم على الإسناد: ضعيف، فيه محمد بن أبي ليلى وهو ضعيف.

ج دراسة إسناد الطبراني في المعجم الكبير على الوجه الثاني:

١ - الحضرمي: محمد بن عبد الله الحضرمي، ثقة، حافظ.[٩]

٢ - أبو كُرَيْبٍ: محمد بن العلاء، ثقة، حافظ.[١٠]

٣ - بكر بن عبد الرحمن: بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ليلى ، ثقة.[١١]

---

(١) الجرح والتعديل (١٢١/٣).
(٢) تهذيب الكمال (١١٩/٤).
(٣) تقريب التهذيب (٢٣٢/١).
(٤) تهذيب الكمال (٣٧٢/١٧).
(٥) الجرح والتعديل (٣٠١/٥).
(٦) الثقات (ص٢٩٨).
(٧) الجرح والتعديل (٣٠١/٥).
(٨) تقريب التهذيب (٥٨٨/١).
(٩) تقدم(ص١٨٩).
(١٠) تقدم(ص١٩١).
(١١) تقريب التهذيب(ص١٢٧).

٤ – **عيسى بن المختار**: ثقة.[١]

٥ – **محمد بن أبي ليلى**: محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، ضعيف.[٢]

٦ – **أبو الزبير**: محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي.

روى عن: جابر بن عبد الله، وأبي صالح السَّمَّان، وسعيد بن جبير، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري، وإبراهيم بن طَهْمَانَ، وإبراهيم بن ميمون الصائغ، وغيرهم.[٣]

صدوق، مدلس.

قال عطاء:"كنا إذا خرجنا من عند جابر تذاكرنا حديثه، وكان أبو الزبير أحفظنا للحديث"،[٤] وقال ابن سعد:"كان ثقة، كثير الحديث، إلا أن شعبة تركه لشيء زعم أنه رآه فعله في معاملة، وقد روى عنه الناس"،[٥] وقال ابن معين،[٦] والعجلي[٧] والنسائي[٨]:"ثقة"،وقال ابن معين مرة:"صالح"، وقال أحمد بن حنبل:"قد احتمله الناس، وأبو الزبير أحب إلي من أبي سفيان -يعنى طلحة بن نافع-، وأبو الزبير ليس به بأس"،[٩] وقال علي بن المديني:"ثقة، ثبت"،[١٠] وقال ابن حبان:"كان من وكان عطاء يقدمه إلى جابر ليحفظ له"،[١١] وقال ابن عدي:"وكفى بأبي الزبير صدقاً أنه حدث عنه مالك، فإن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف ولا يكون من قبله، وأبو الزبير يروي

---

(١) تقدم(ص٣٨٧).
(٢) تقدم(ص٣٨٨).
(٣) تهذيب الكمال (٢٦/٤٠٢-٤١٠).
(٤) الكامل في الضعفاء (٦/١٢٢).
(٥) الطبقات الكبرى (٥/٤٨١).
(٦) الجرح والتعديل (٨/٧٥).
(٧) معرفة الثقات (ص٤١٣).
(٨) ميزان الاعتدال (٤/٣٨).
(٩) الجرح والتعديل (٨/٧٤).
(١٠) ميزان الاعتدال (٤/٣٧).
(١١) الثقات (٥/٣٥١).

أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق، وثقة لا بأس به"، [١] وقال العلائي:"مشهور بالتدليس"،[٢] وقال سعيد بن أبي مريم:"حدثنا الليث بن سعد قال: جئت أبا الزبير فدفع لي كتابين فانقلبت بهما ثم قلت في نفسي: لو أني عاودته فسألته أسمع هذا كله من جابر؟ قال: سألته؟ فقال: منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه، فقلت له: أعلم لي على ما سمعت منه، فأعلم لي على هذا الذي عندي".[٣]

وقال العلائي:"ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيه أبو الزبير: عن جابر وليست من طريق الليث وكأن مسلماً -رحمه الله-اطلع على أنها مما رواه الليث عنه وإن لم يروها من طريقه".[٤]

وقال ابن حجر بعد أن ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين فلا يقبل إلا ما صرحوا فيه بالسماع:"مشهور بالتدليس، ووهم الحاكم في كتاب علوم الحديث فقال في سنده: وفيه رجال غير معروفين بالتدليس، وقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس".[٥]

وقد جرحه شعبة بعدة أمور:

أ- قال:"لا يحسن يصلي".[٦]

ب-وقال مرة:"رأيته يزن ويسترجح في الميزان".[٧]

ت-وقال مرة:"بينا أنا جالس عنده ذات يوم إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة؟ فرد عليه فافترى عليه، فقلت له: يا أبا الزبير تفتري على رجل مسلم، قال: إنه أغضبني، قلت: من يغضبك تفتري عليه! لا رويت عنك حديثاً أبداً".[١]

---

(١) الكامل في الضعفاء(١٢١/٦).

(٢) جامع التحصيل (ص١١٠).

(٣) الكامل في الضعفاء (١٢٤/٦).

(٤) جامع التحصيل (ص١١٠).

(٥) طبقات المدلسين (ص٤٥).

(٦) الجرح والتعديل (٧٥/٨).

(٧) الضعفاء الكبير (١٣٠/٤).

ث- وقال مرة:"لو رأيت أبا الزبير لرأيت شرطياً بيده خشبة".[٢]

وقال سفيان:"جئت إلى أبي الزبير أنا ورجل قال: فكنا إذا سألنا من الحديث فتعايا فيه قال أنظروا في الصحيفة كيف هو".[٣]

وقال أبو عوانة:"كنا عند عمرو بن دينار جلوساً ومعنا أيوب فحدث أبو الزبير بحديث، فقلت: لأيوب ما هذا؟ فقال: هو لا يدري ما حدث أنا أدري"، [٤] وقال معمر:"كان أيوب إذا قعد إلى أبي الزبير قنع رأسه".[٥]

وقال نُعَيْمُ بن حماد : "سمعت ابن عيينة يقول: حدثنا أبو الزبير وهو أبو الزبير -أي كأنه يضعفه-"، [٦] وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "قال أبي: كان أيوب السِّخْتِيَانِيُّ يقول: حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير أبو الزبير قال: قلت لأبي: كأنه يضعفه، قال: نعم"، [٧] وقال الشافعي:"أبو الزبير يحتاج إلى دعامة"، [٨] وقال أبو حاتم:"يكتب حديثه، ولا يحتج به"، [٩] وقال ابن أبي حاتم:"سألت أبا زرعة عن أبي الزبير؟ فقال:" روى عنه الناس، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: إنما يحتج بحديث الثقات"،[١٠] وقال ابن حجر:"صدوق إلا أنه يدلس".[١١]

والأقرب للصواب هو أنه صدوق، مدلس ، فقد خرج له الجماعة إلا البخاري، وخرج له البخاري مقروناً، ويحمل كلام من تكلم فيه على تدليسه فإذا دلس رد حديثه، وأما جرح شعبة له فهو جرح مفسر قادح في عدالة الراوي لو ثبتت، لكن أجاب عنه ابن القطان الفاسي فقال:"والرجل صدوق، إلا أنه يدلس، ولا ينبغي أن

---

(١) الضعفاء الكبير (١٣١/٤).
(٢) الضعفاء الكبير (١٣١/٤).
(٣) الضعفاء الكبير (١٣٢/٤).
(٤) الجرح والتعديل (٧٥/٨).
(٥) الجرح والتعديل(٧٥/٨).
(٦) الجرح والتعديل(٧٥/٨).
(٧) الجرح والتعديل(٧٥/٨).
(٨) الجرح والتعديل(٧٥/٨).
(٩) الجرح والتعديل(٧٤/٨-٧٥).
(١٠) الجرح والتعديل(٧٤/٨-٧٥).
(١١) تقريب التهذيب (١٣٢/٢).

يتوقف من حديثه في شيء ذكر فيه سماعه، أو كان من رواية الليث عنه، وإن كان معنعناً، ولا ينبغي أن يلتفت إلى ما أكثر به عليه من غير هذا، كقول شعبة: إنه رآه يصلي فيسيء الصلاة، فإن مذاهب الفقهاء مختلفة؛ فقد يرى الشافعي بعض صلاة الحنفي إساءة، وهي عنده هو ليست بإساءة وكذلك قوله: إنه رأى أبا الزبير يزن فيرجح في الميزان، هو أمر لايحققه عليه شعبة؛ إذ قد يعلم هو من أمر الميزان الذي يزن به، ما يظنه غيره به مطففاً، وليس هو كذلك، وكذلك قول من قال: سفه على رجل من أهل العلم بحضرته فلم ينكر قد يكون له في السكوت عذر، ونحن نلومه، مثل أن لا يقدر على الإنكار على السافه إلا بقلبه، أو لا يرى ذلك سفهاً، ويراه الحاكي سفهاً، أو يرى المسفوه عليه أهلاً لذلك، ولا يراه الحاكي لذلك أهلا، والمخارج عن هذا كثيرة".(١)

ح -**الحكم على الإسناد:** ضعيف، فيه محمد بن أبي ليلى.

الفصل الرابع: الأحاديث المعلة بالاختلاف بالزيادة أو النقص في المتن.

[١/٤٣] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْشٍ، ثنا أبو شعيب الحَرَّانِيُّ، ثنا أحمد بن عبد الملك، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد ابن عمرو بن خالد الحَرَّانِيُّ، حدثني أبي، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن جدته أم الحصين، قالت: **رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حَجَّةِ الوَدَاعِ وهو على رَحْلِهِ ورَاحِلتِهِ، وحُصَيْنٌ في حِجْري وقَدْ أدْخَلَ ثَوْبَهُ مِنْ تَحْتِ إبْطِهِ"**، لفظهما سواء.

ورواه إسرائيل وأبو الأحْوَصِ وغيرهما عن أبي إسحاق ولم يقولوا: وحُصَيْنٌ في حِجْري، تفرد به زهير.(٢)

أ - التخريج:

رواه أبو إسحاق، واختلف عنه على أربعة أوجه:

(١) بيان الوهم والإيهام (٢/٤٥٠).

(٢) معرفة الصحابة(٢/٨٣٨رقم٢١٩٦).

الوجه الأول: عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن جدته أم الحصين، وليس فيه: وحصين في حِجْري.

الوجه الثاني: عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، والعَيْزَارِ بن حُرَيْثٍ، عن أم الحصين، وليس فيه: وحُصَيْنٌ فِي حِجْري.

الوجه الثالث: عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن جدته أم الحصين، وفيه: وحُصَيْنٌ فِي حِجْري.

الوجه الرابع: عن أبي إسحاق، عن العِيزَارِ بن حريث، عن أم الحصين.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أبو يوسف في الخراج(ص١٩).

وابن سعد في الطبقات الكبرى(٨/٢٣٦).

وإسحاق بن رَاهَوَيْهِ في مسنده(٥/٢٤٢رقم ٢٣٩٣).

وعَبْدُ بن حُمَيْدٍ في مسنده(ص٤٥٠رقم١٥٦٠).

كلهم:(ابن سعد، وإسحاق بن رَاهَوَيْهِ، وعَبْدُ بن حُمَيْدٍ)، عن عبيد الله بن موسى.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٧/٢٠٩رقم ١٦٦٤٩)، عن وكيع.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٥/١٥٦رقم ٣٧٧)، عن علي بن عبد العزيز، عن عبد الله بن رجاء.

وأبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة(٦/٣٤٨٦رقم٧٩٠٦)، عن محمد بن جعفر بن الهيثم، عن جعفر بن محمد بن الصائغ، عن أبي غسان.

كلهم:(أبو يوسف، وعبيد الله بن موسى، ووكيع، وعبد الله بن رجاء، وأبو غسان)، عن إسرائيل بن يُونُس.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٥/١٥٧رقم ٣٧٩)، عن معاذ بن المثنى، عن مُسَدَّدٍ، عن أبي الأحْوَصِ.

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة(٧/١٢٩٧رقم ٢٢٩٤)، عن أحمد بن عُبَيْدٍ، عن علي بن عبد الله، عن أحمد بن سِنَانٍ، عن يزيد بن هارون، عن ورْقَاءٍ بن

عمر.

والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم(ص ٢٥٠)، عن الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، عن محمد بن سعيد العَوْفِيِّ، عن أبيه، عن سليمان بن قَرْمٍ.

كلهم:(إسرائيل، وأبو الأحْوَصِ، ووَرْقَاءُ بن عمر ، وسليمان بن قَرْمٍ)، عن أبي إسحاق.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٣٣/٤٥رقم ٢٧٢٥٩)، ومن طريقه مسلم في صحيحه(٩٤٤/٢رقم١٢٩٨)، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم.

ومسلم في صحيحه(٩٤٤/٢رقم١٢٩٨)، عن سلمة بن شَبِيبٍ، عن الحسن بن أعْيَنَ، عن مَعْقِلٍ.

كلاهما:(أبو عبد الرحيم، ومَعْقِلٍ)، عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ.

كلاهما:(أبو إسحاق، و زيد بن أبي أُنَيْسَةَ)، عن يحيى بن الحصين، عن جدته أم الحصين، وليس فيه: وحُصَيْنٌ في حِجْري، ولفظ مسلم: عن يحيى بن حصين، عن جدته أم الحصين، قال: سمعتها تقول: حججت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حجة الوداع، فرأيته حين رمى جمرة العقبة، وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال، وأسامة أحدهما يقود به راحلته، والآخر رافع ثوبه على رأس رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الشمس، قالت: فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قولاً كثيراً، ثم سمعته يقول: «**إنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عبْدٌ مُجَدَّعٌ - حَسِبْتُهَا قَالتْ - أسْوَدُ، يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ الله تعالى، فاسْمَعُوا له وأطِيعُوا**».

الوجه الثاني:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى(١٤١/٢).

والطبراني في المعجم الكبير(١٥٧/٢٥رقم ٣٨١)، عن محمد بن الفضل السَّقَطِيِّ.

كلاهما:(ابن سعد، ومحمد بن الفضل السَّقَطِيُّ)، عن سعيد بن سليمان.

والدارقطني في العلل معلقاً(٣٦٢/١٥)، من طريق منصور بن أبي مُزاحِمٍ.

كلاهما:(سعيد بن سليمان، ومنصور بن أبي مُزاحِمٍ)، عن أبي بكر بن عياش.

وأبو علي الصَّوَّافُ في فوائده(ص١٥رقم٤٧)، عن الحسين بن عمر، عن جُبَارَة بن مُغَلِّسٍ، عن محمد بن أبَانَ.

كلاهما:(أبو بكر بن عياش، و محمد بن أبَانَ)، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، والعَيْزَارِ بن حُرَيْثٍ، عن أم الحصين، وليس فيه: وحُصَيْنٌ في حِجْري.

الوجه الثالث:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٢٣٦/٨)، عن الحسن بن موسى.

والطبراني في المعجم الكبير(١٥٦/٢٥رقم ٣٧٨)، عن محمد بن عمرو بن خالد الحَرَّانيِّ.

كلاهما:(الحسن بن موسى، ومحمد بن عمرو بن خالد الحَرَّانيُّ)، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن جدته أم الحصين، وفيه: وحصين في حِجْري.

الوجه الرابع: ذكره الدارقطني في العلل معلقاً(٣٦٢/١٥)، من طريق يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، وعَنْبَسَة بن سعيد، وإسرائيل بن يُونُس، عن أبي إسحاق، عن العَيْزَارِ بن حريث، عن أم الحصين.

ب - النظر في الاختلاف:

رواه أبو إسحاق، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: رواه إسرائيل، وأبو الأحْوَصِ، وورْقَاءُ بن عمر ، وسليمان بن قَرْمٍ، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن جدته أم الحصين، وليس فيه: وحصين في حِجْري.

الوجه الثاني: رواه محمد بن أبَانَ، وأبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، والعَيْزَارِ بن حُرَيْثٍ، عن أم الحصين ، وليس فيه: وحصين فِي حِجْري.

الوجه الثالث: رواه زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن جدته أم الحصين، وفيه: وحصين فِي حِجْري.

الوجه الرابع: رواه يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، وعَنْبَسَةُ بن سعيد،

وإسرائيل بن يُونُس، عن أبي إسحاق، عن العِيزَارِ بن حريث، عن أم الحصين.

روى الوجه الأول عن أبي إسحاق: إسرائيل بن يُونُس، وهو ثقة ، تكلم فيه بلا حجة،[١] وسَلَّامُ بن سليم، أبو الأحْوَصِ، وهو ثقة، متقن، [٢] ووَرْقَاءُ بن عمر، وهو ثقة، قال أبو داود:"قال لي شعبة: عليك بورْقَاء فإنك لن تلقى مثله حتى ترجع"، [٣] وقال ابن معين:"ليس به بأس"، [٤] ووثقه أحمد بن حنبل، [٥] وقال ابن حجر:"صدوق، في حديثه عن منصور لين".[٦]

وممن رواه عن أبي إسحاق على الوجه الأول سليمان بن قَرْمٍ، وهو ضعيف، قال ابن معين:"ليس بشيء"،[٧] وقال مرة:"كان ضعيفاً"،[٨] وقال النسائي:"ليس بالقوي"، [٩] وقال أبو زرعة:"ليس بذاك"، [١٠] وقال أبو حاتم:"ليس بالمتين"، [١١] وقال ابن حجر:"سيء الحفظ، يتشيع".[١٢]

ولا يصح الإسناد إلى سليمان بن قَرْمٍ فقد رواه عنه سعد بن محمد العَوْفِيُّ، وهو ضعيف قال الأثرم:"قال أحمد بن حنبل:ذاك جهمي امتحن أول شيء قبل أن يخوفوا، وقبل أن يكون ترهيب، فأجابهم، قلت لأبي عبد الله: فهذا جهمي إذا؟ فقال: فأي شيء، ثم قال أبو عبد الله: لو لم يكن هذا أيضاً لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه، ولا كان موضعاً لذاك".[١٣]

---

(١) تقريب التهذيب(ص١٠٤).

(٢) تقدم(ص٣٨١).

(٣) الجرح والتعديل(٩/٥١).

(٤) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز(١/٨٢).

(٥) الجرح والتعديل(٩/٥١).

(٦) تقريب التهذيب(ص٥٨٠).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدارمي(ص١٢٨).

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٣/٤١١).

(٩) الضعفاء والمتروكين(ص٤٩).

(١٠) الجرح والتعديل(٤/١٣٧).

(١١) الجرح والتعديل(٤/١٣٧).

(١٢) تقريب التهذيب(ص٢٥٣).

(١٣) تاريخ بغداد(١٠/١٨٣).

وروى الوجه الثاني عن أبي إسحاق: أبو بكر بن عياش، وهو ثقة، عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، [١] ومحمد بن أبَانَ، وهو ضعيف، قال ابن معين:"ضعيف"، [٢] وقال أحمد بن حنبل:"كان يقول بالإرجاء، وكان رئيساً من رؤسائهم، ترك الناس حديثه لأجل ذلك"، [٣] وقال البخاري:"ليس بالقوي"، [٤] والراوي عن محمد بن أبَانَ، جُبَارَةُ بن المغَلِّسِ، وهو ضعيف.[٥]

وروى الوجه الثالث عن أبي إسحاق: زهير بن معاوية، وهو ثقة، ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة.[٦]

وروى الوجه الرابع عن أبي إسحاق: يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، وهو ثقة،[٧] وعَنْبَسَةُ بن سعيد بن الضُّرَيْسِ، وهو ثقة، [٨] وإسرائيل بن يُونُس، وهو ثقة، تكلم فيه بلا حجة ،[٩] ولكن لا يصح الإسناد إليهم، فقد ذكر الدارقطني الرواية عنهم معلقة، كما أن إسرائيل ثبت عنه رواية الوجه الأول عن أبي إسحاق.

والراجح هو الوجه الأول فقد ثبت عن ثلاثة من الثقات، والوجه الثاني رواه أبو بكر بن عياش، و محمد بن أبَانَ ، ولكن محمد ضعيف، والراوي عنه جُبَارَةُ بن المغَلِّسِ، وهو ضعيف ، فتبقى رواية أبو بكر بن عياش في مقابل رواية إسرائيل بن يُونُس، وسَلَّامِ بن سليم، أبي الأحْوَصِ، ووَرْقَاء بن عمر، للوجه الأول.

وروى الوجه الثالث زهير بن معاوية، وهو ثقة لكنه خالف رواية الأكثر.

وقد رجح الدارقطني الوجه الأول، والثاني، عن أبي إسحاق، أي أن أبا إسحاق يرويه عن يحيى بن الحصين، والعَيْزَارِ بن حُرَيْثٍ ، وتارة يرويه أبو إسحاق عن يحيى بن

---

(١) تقدم(ص٣٠١).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٣/٣٣١).

(٣) الجرح والتعديل(٧/٢٠٠).

(٤) الضعفاء الصغير(ص١١٩).

(٥) تقدم(ص٢٢٢).

(٦) تقدم(ص١٩٠).

(٧) تقريب التهذيب(ص٦١٠).

(٨) تقريب التهذيب(ص٤٣٢).

(٩) تقدم(ص٣٩٨).

الحصين فقط، ولم تذكر الرواية حصين، وأنه في حجر أمه، فقال:"والقولان محفوظان، عن أبي إسحاق".[1]

وترجيح الدارقطني بناءً على ما عرضه من خلاف، فذكر رواة الوجه الأول، وذكر رواية أبي بكر بن عياش، ومحمد بن أَبَانَ، ولو صحة روايتهما لصح ترجيح الوجهين عن أبي إسحاق، لكن لم تصح رواية محمد بن أَبَانَ ، فهو ضعيف والراوي عنه ضعيف، وبهذا يكون الراجح هو الوجه الأول.

ت – دراسة إسناد أبي يوسف في الخراج على الوجه الأول:

١ – إسرائيل بن يُونُس: ثقة، تكلم فيه بلا حجة.[2]

٢ – أبو إسحاق: عمرو بن عبد الله بن عُبَيْدٍ، أبو إسحاق السبيعي الكوفي، قال يعقوب بن شيبة: إنما نسبوا إلى السبيع لنزولهم فيه.

روى عن: أرقم بن شرحبيل، والأسود بن يزيد النخعي، وأنس بن مالك، وغيرهم.

روى عنه: أَبَانُ بن تَغْلِبَ، وإبراهيم بن طَهْمَانَ، وإبراهيم بن عثمان، وغيرهم.[3]

ثقة، مدلس.

قال أبو داود الطيالسي:"قال رجل لشعبة: سمع أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: ما كان يصنع هو بمجاهد، كان هو أحسن حديثاً من مجاهد، ومن الحسن، وابن سيرين".[4]

وقال يحيى بن معين،[5] وأحمد بن حنبل[6]:"ثقة"، وزاد أحمد:"ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخرة".

وقال العجلي:"كوفي، تابعي، ثقة، ولم يسمع أبو إسحاق من علقمة شيئاً، ولم يسمع من حارث الأعور إلا أربعة، وسائر ذلك إنما هو كتاب أخذه".[7]

---

(١) العلل(١٥/٣٦٣).

(٢) تقدم(ص٣٩٨).

(٣) تهذيب الكمال (٢٢/١٠٢).

(٤) الجرح والتعديل(٦/٢٤٢).

(٥) الجرح والتعديل(٦/٢٤٢).

(٦) الجرح والتعديل(٦/٢٤٢).

(٧) الثقات (ص٣٦٦).

وقال أبو حاتم:"ثقة، وأحفظ من أبي الشيباني، ويشبه بالزهري في كثرة الرواية، واتساعه في الرجال"،[١] وذكره ابن حبان في "الثقات"،[٢] وكذلك ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم، فقال:"عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي، مشهور بالتدليس، وهو تابعي ثقة، وصفه النسائي وغيره بذلك"، [٣] وممن رماه بالتدليس أيضاً شعبة، وحسين الكرابيسي، وأبو جعفر الطبري، ومعن، وقد اختلط بآخرة، لكن رواية شعبة، وقتادة، وشريك بن عبد الله، والثوري قبل الاختلاط ، وقد أخرج الشيخان في الصحيحين لجماعة من روايتهم عن أبي إسحاق وهم: إسرائيل بن يُونُس بن أبي إسحاق، وزكريا بن أبي زَائِدَةَ، وزهير بن معاوية، وسفيان الثوري، وأبو الأَحْوَصِ، سَلَّامُ بن سليم...،[٤] وقال ابن حجر أيضاً:"ثقة، مكثر، عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة".[٥]

٣ – **يحيى بن الحصين**: يحيى بن الحصين الأَحْمَسِيُ البَجَليُّ.

روى عن: طارق بن شِهَاب الأَحْمَسِي، وجدته أم الحصين الأَحْمَسِي.

روى عنه: زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، وشعبة بن الحجاج، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهم.[٦]

ثقة.

قال يحيى بن معين، [٧] والعجلي،[٨] والنسائي[٩]:"ثقة"، وقال أبو حاتم:"صدوق، ثقة"،[١] وذكره ابن حبان في "الثقات".[٢]

---

(١) الجرح والتعديل (٦/٢٤٢).
(٢) الثقات (٥/١٧٧).
(٣) طبقات المدلسين (ص٤٢).
(٤) الكواكب النيرات (ص٦٦).
(٥) تقريب التهذيب (١/٧٣٩).
(٦) تهذيب الكمال(٣١/٢٧١).
(٧) الجرح والتعديل(٩/١٣٥).
(٨) الثقات(ص٤٧٠).
(٩) تهذيب الكمال(٣١/٢٧١).

ث - الحكم على الإسناد: صحيح، ولا يضر عدم تصريح أبي إسحاق بالسماع، فقد توبع، تابعه زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، وهو ثقة ،[٣] ورواية زيد خرجها مسلم في صحيحه.

(١) الجرح والتعديل(٩/١٣٥).

(٢) الثقات(٥/٥٢٧).

(٣) تقريب التهذيب(ص٢٢٢).

الباب الثاني: الأحاديث المعلة بالإبدال أو التغيير:

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأحاديث المعلة بالاختلاف في إبدال راوٍ أو أكثر.

الفصل الثاني: الأحاديث المعلة بإبهام راوٍ أو تعيينه.

الفصل الثالث: الأحاديث المعلة بتغيير المعنى.

الباب الثاني: الأحاديث المعلة بالإبدال أو التغيير:

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأحاديث المعلة بالاختلاف في إبدال راوٍ أو أكثر.

[٤٤/١] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي قريش ثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن الحسن بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر، قال: قلت لأبي ذَرٍّ يا عم، أوصني، قال: يا ابن أخي، سألت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– كما سألتني أنت، فقال لي: «**إنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ، لم تُكْتَبْ من الغَافِلِينَ، وإنْ صَليْتَهَا أربعاً كُتِبْتَ من العَابِدِينَ، وإنْ صَليْتَهَا ستاً كُتِبْتَ من القَانِتِينَ، وإنْ صَليْتَهَا ثمانياً لم يَلحَقْكَ في ذلك اليوم ذَنْبٌ، وإنْ صَليْتَهَا اثني عشر بَنَى الله لك بَيْتاً في الجَنَّةِ، وما من يوم ولا ساعة إلا ولله فيها صَدَقَةٌ يَتَصَدَّقُ الله بها على من يَشَاءُ من عِبَادِهِ، وما مَنَّ اللهُ على عَبْدٍ بِشَيْءٍ أفْضَلَ من أنْ يُلهِمَهُ ذِكْرَهُ**»، رواه ابن وهب، فقال: عبد الله بن عمرو ابن العاص.[1]

حدثناه محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا هارون بن معروف، ثنا ابن وهب، حدثني عمرو بن محمد، عن أبي رافع، أخبره عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه قال لأبي ذَرٍّ: يا عم، أقْبِسْنِي[2] خيراً، قال: نعم يا ابن أخي، قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم:«**يا أبا ذر، إن صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ، لم تُكْتَبْ من الغَافِلِينَ، وإنْ صَليْتَهَا أربعًا كُتِبْتَ من المُسَبِّحِينَ، وإن صَليْتَهَا ستاً لم يَتْبَعْكَ ذَنْبٌ، وإن صَليْتَهَا ثنتي عشرة بُنِي لك بها بَيْتٌ في الجنة**».[3]

---

(١) ساق أبو نُعَيْمٍ الحديث عن ترجمته لأبي ذر ثم بين أن هناك من يجعله من مسند عبد الله بن عمر وهناك من يجعله من مسند عبد الله بن عمرو والحديث لا يصح على الطريقين.

(٢) قال إبراهيم الحربي في غريب الحديث(٣/١١٢٠):"وقال الأصمعي: أقْبِسْنِي ناراً أعطني".

(٣) معرفة الصحابة(٢/٥٧٦-٥٧٧رقم١٥٨٠-١٥٨١).

أ - التخريج:

رواه زيد بن أسلم،[1] واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر، عن أبي ذَرٍّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمرو السَّهْميِّ، عن أبي الدَّرْداءِ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن زيد بن أسلم، عن ابن عمير، عن أبي ذَرٍّ، مرفوعاً.

الوجه الرابع : عن زيد بن سالم، عن عبد الله بن عمرو السَّهْميِّ، عن أبي ذَرٍّ ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢/٢٣١رقم٩٨٧)، عن محمد بن المثنى.

والبزار في مسنده(٩/٣٣٥رقم ٣٨٩٠)، عن عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى، وإبراهيم ابن هانئ.

وابن حبان في المجروحين(١/٢٤٤)، عن محمد بن مسرور، عن أحمد بن يوسف السُّلميِّ.

كلهم:(محمد بن المثنى، وعمرو بن علي، وإبراهيم بن هانئ، و أحمد بن يوسف السُّلميُّ)، عن أبي عاصم، الضحاك بن مَخْلدٍ، [2] عن عبد الحميد بن جعفر، عن

---

(١) أشار أبو نُعَيْمٍ إلى الخلاف ولم يوضح وبعد جمع طرق الحديث وجدت أنه اختلف فيه على زيد بن أسلم.

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى(٣/٦٩رقم٤٩٠٦)، عن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، عن أبي جعفر، محمد بن عمرو بن البَخْتَريِّ، عن يحيى بن جعفر، عن الضحاك بن مَخْلدٍ، عن إسماعيل بن رافع، عن إسماعيل بن عبيد الله ، وهذه رواية عن الضحاك بن مَخْلدٍ مخالفة لرواية أصحابه، فهي وجه مرجوح عن الضحاك، رواها عنه يحيى بن جعفر بن عبد الله الواسطي، وهو صدوق، قال أبو حاتم(الجرح والتعديل٩/١٣٤):"محله الصدق"، وقال الدارقطني(تاريخ بغداد/ ١٦/٣٢٣):"لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجة"، ولكن يحيى خالف أصحاب الضحاك بن مَخْلدٍ، وهم: محمد بن المثنى، وعمرو بن علي، وإبراهيم ابن هانئ، وأحمد بن يوسف السُّلميُّ ، فقد رووه عنه على الوجه الأول، ولو حملت على صحة الوجهين عن

حسين بن عطاء بن يسار، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر ، عن أبي ذَرٍّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه العقيلي في الضعفاء الكبير(٢/٢٠٩)، عن علي بن الصقر بن موسى، عن بِشْرِ ابن عُبَيْسِ بن مَرْحُومٍ، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْكٍ، عن موسى بن يعقوب ، عن الصَّلْتِ بن سالم، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمرو السَّهْمِيِّ، عن أبي الدَّرْداءِ، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه أبو بكر الأنباري في منتقى من أحاديثه [1](ص٣٦رقم ٣٥)، عن محمد بن أبي العَوَّامِ، عن أبي عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن حسين بن عطاء بن يسار، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمير ، عن أبي ذر، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه البيهقي في السنن الصغير(١/٢٩٨رقم٨٢٥)، عن أبي الحسين بن بِشْرَانَ، عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّارِ، عن جعفر بن أحمد بن سُلَيْمٍ، عن بِشْرِ بن عيسى بن مَرْحُومٍ العطَّارِ، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْكٍ، عن موسى بن يعقوب، عن الصَّلْتِ بن سالم، عن زيد بن سالم.

وأبو يعلى الموصلي كما في المطالب العالية(٤/٥٧٣رقم ٦٥٤)، عن هارون بن معروف، عن ابن وهب.

وأبو العباس الأصَمُّ في الثالث من أحاديثه [2](ص١١١رقم ١١٠)، عن العباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه.

كلاهما:(الوليد بن مزيد، وعبد الله بن وهب)، عن عمر بن محمد، عن أبي رافع، إسماعيل بن رافع.

الضحاك، وكان إسماعيل بن عبيد الله متابع لزيد بن أسلم، فهي متابعة شديدة الضعف ففي سندها إسماعيل بن رافع، قال ابن حجر(تقريب التهذيب ص١٠٧):"ضعيف الحفظ".

(١) مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم.

(٢) مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم.

كلاهما:(إسماعيل بن رافع، وزيد بن أسلم)، عن عبد الله بن عمرو السَّهْميِّ، عن أبي ذر، مرفوعاً.

ب – النظر في الاختلاف:

رواه زيد بن أسلم، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: رواه الحسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر، عن أبي ذَرٍّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه الصَّلتُ بن سالم، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمرو السَّهْميِّ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه الحسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمير، عن أبي ذَرٍّ، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه الصَّلتُ بن سالم، عن زيد بن سالم، عن عبد الله بن عمرو السَّهْميِّ، عن أبي ذَرٍّ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن زيد بن أسلم: الحسين بن عطاء، وهو منكر الحديث ، قال أبو حاتم:"شيخ منكر الحديث، وهو قليل الحديث، وما حدث به فمنكر"، [١] وقال ابن حبان:" يروي عن زيد بن أسلم المناكير التي ليست تشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات".[٢]

وروى الوجه الثاني عن زيد بن أسلم: الصَّلتُ بن سالم، وهو ضعيف ، قال البخاري:"لا يصح حديثه"،[٣] وقال أبو حاتم:"منكر الحديث، ليس بشيء"، [٤] وقد ذكر العقيلي هذا الوجه في ترجمة الصَّلتِ.[٥]

وروى الوجه الثالث عن زيد بن أسلم: الحسين بن عطاء ، وتقدم أنه منكر الحديث، والأقرب أن هذا الوجه تابع للوجه الأول لكن تصحفت ابن عمر إلى ابن

---

(١) الجرح والتعديل(٦١/٣).

(٢) المجروحين(٢٤٣/١).

(٣) الضعفاء الصغير(ص٧٦).

(٤) الجرح والتعديل(٤٣٧/٤).

(٥) الضعفاء الكبير(٢٠٩/٢).

عمير.

وروى الوجه الرابع عن زيد بن أسلم: الصَّلتُ بن سالم، وهو ضعيف، وقد سبق.

والرجح أن الحديث لا يثبت عن زيد بن أسلم، فكل الطرق المؤدية إليه لا تصح.

ت – الحكم على الإسناد: ضعيف، فلا يصح على المدار أصلاً، وأما متابعة إسماعيل بن رافع لزيد بن أسلم في الوجه الثالث فلا تصح، فإسماعيل بن رافع، ضعيف الحفظ،(١) وبناءً على ذلك فلا يصح الحديث لا من مسند عبد الله بن عمر، ولا مسند عبد الله بن عمرو.

[٢/٤٥] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا القاسم بن خليفة، ثنا عمرو بن محمد العَنْقَزِيُّ، ثنا إسرائيل، عن مَجْزأَةَ بن زاهِرٍ، عن أبيه، عن ناجِيَةَ بن جُنْدُبٍ الأسْلميِّ، قال: أتيت النبي –صلى الله عليه وسلم– حين صُدَّ الهَدْيُ، قال: قلت: يا رسول الله، "ابْعَثْ معي الهَدْيَ فلأَنْحَرْهُ في الحرم، قال: «**وكَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ؟**» قال: قلت:أُجْرِيهِ في أوْدِيَةٍ لا يَقْدرُونَ عليها؟ قال: فانطلقت به حتى نَحَرْتُهُ في الحرم "، رواه بعض الرواة فوهم فيه، فجعل رواية مَجْزأَةَ، عن أبيه إلى ناجِيَةَ، عن أبيه فجعل وهمه ترجمة، ولا خلاف أن صاحب بُدْنِ النبي –صلى الله عليه وسلم–نَاجِيَةُ بن جُنْدُبٍ، واتفقت رواية الأثبات على إسرائيل على هذا عن مَجْزأَةَ، عن أبيه، عن ناجِيَةَ.(٢)

وذكر أبو نُعَيْمٍ الحديث في موضع آخر، وقال:"رواه مُخَوَّلٌ أيضاً، عن إسرائيل، ووهم فيه بعض المتأخرين فحكم أنه تفرد به مُخَوَّلٌ، عن إسرائيل، وأخطأ".(٣)

أ – التخريج:

رواه إسرائيل بن يُونُس، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن إسرائيل، عن مَجْزأَةَ بن زاهِرٍ الأسْلميِّ، عن ناجِيَةَ بن جُنْدُبٍ

(١) تقريب التهذيب (ص١٠٧).

(٢) معرفة الصحابة(٢/٥٨٤رقم١٥٩٥).

(٣) معرفة الصحابة(٥/٢٦٩٨رقم٦٤٥٢).

الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن إسرائيل، عن مَجْزأةَ بن زاهِرٍ الأسْلميِّ، عن أبيه، عن ناجِيَةَ بن جُنْدُبٍ الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن إسرائيل، عن مَجْزأةَ بن زاهِرٍ الأسْلميِّ، عن ناجِيَةَ بن جُنْدُبٍ الأسْلميِّ، عن أبيه، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه النسائي في السنن الكبرى(٤/٢٠٧رقم ٤١٢١)، عن أحمد بن سليمان، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن مَجْزأةَ بن زاهِرٍ الأسْلميِّ، عن ناجِيَةَ بن جُنْدُبٍ الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه الطبري في تفسيره(٣/٤٥)، عن الفضل بن سَهْلٍ، عن مُخَوَّلِ بن إبراهيم.

وأبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة- عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن القاسم بن خليفة، عن عمرو بن محمد العَنْقَزيِّ.

كلاهما:(مُخَوَّلُ بن إبراهيم ، وعمرو بن محمد العَنْقَزيُّ)، عن إسرائيل، عن مَجْزأةَ بن زاهِرٍ الأسْلميِّ، عن أبيه، عن ناجِيَةَ بن جُنْدُبٍ الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه الطحاوي في شرح معاني الأثار(٢/٢٤٢رقم ٤٠٨٧)، عن إبراهيم بن أبي داود، عن مُخَوَّلِ بن إبراهيم بن مُخَوَّلِ بن راشد، عن إسرائيل، عن مَجْزأةَ بن زاهِرٍ الأسْلميِّ، عن ناجِيَةَ بن جُنْدُبٍ الأسْلميِّ، عن أبيه، مرفوعاً.

ب- النظر في الاختلاف:

رواه إسرائيل بن يُونُس، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن مَجْزأةَ بن زاهِرٍ الأسْلميِّ، عن ناجِيَةَ بن جُنْدُبٍ الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه مُخَوَّلُ بن إبراهيم، وعمرو بن محمد العَنْقَزِيُّ، عن إسرائيل، عن

مَجْزأةَ ابن زاهِرٍ الأسْلميِّ، عن أبيه، عن ناجِيَةَ بن جُنْدُبٍ الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه مُخَوَّلُ بن إبراهيم، عن إسرائيل، عن مَجْزأةَ بن زاهِرٍ الأسْلميِّ، عن ناجِيَةَ بن جُنْدُبٍ الأسْلمِيِّ، عن أبيه، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن إسرائيل بن يُونُس: عبيد الله بن موسى بن أبي المخْتَارِ، وهو ثقة، كان يتشيع، قال أبو حاتم:" كان أثبت في إسرائيل من أبي نُعَيْمٍ".[1]

وروى الوجه الثاني عن إسرائيل بن يُونُس: مُخَوَّلُ بن إبراهيم بن مُخَوَّلِ بن راشد، وهو صدوق، قال أبو حاتم:"صدوق"،[2] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[3] وقال ابن عدي:" ومُخَوَّلٌ هذا كأنه قد يقبل بإسرائيل، وأكثر رواياته عنه، وقد روى عنه أحاديث لا يرويها غيره، وهو في جملة متشيعي أهل الكوفة"،[4] وقال الذهبي:" رافضي بغيض، روى عن اسرائيل، وهو صدوق "،[5] ورواه عن مُخَوَّلِ بن إبراهيم، الفضل بن سَهْلٍ بن إبراهيم الأعرج، شيخ الطبري ، وهو صدوق، قال أبو حاتم،[6] والخطيب البغدادي[7]:"صدوق"، وقال النسائي:"ثقة"،[8] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[9] وقال ابن حجر:"صدوق".[10]

ورواه عن إسرائيل على الوجه الثاني أيضاً عمرو بن محمد العَنْقَزيُّ، وهو ثقة،[11] لكن لا يصح الإسناد إليه، فا لقاسم بن خليفة ، لم أجد فيه إلا قول أبي حاتم:" سمعت

---

(١) تقدم(ص٢٣٧).

(٢) الجرح والتعديل(٣٩٩/٨).

(٣) الثقات(٢٠٣/٩).

(٤) الكامل في الضعفاء(١٩١/٨).

(٥) المغني في الضعفاء(٦٤٩/٢).

(٦) الجرح والتعديل(٦٣/٧).

(٧) تاريخ بغداد(٣٣٢/١٤).

(٨) تهذيب الكمال(٢٢٦/٢٣).

(٩) الثقات(٧/٩).

(١٠) تقريب التهذيب(ص٤٤٦).

(١١) تقريب التهذيب(ص٤٢٦).

على ابن الحسين يقول: كتبت عنه مع جريج وكان شيعياً من أصحاب حسن بن صالح"،[١] ولذلك الأقرب أن القاسم بن خليفة مجهول.

وروى الوجه الثالث عن إسرائيل بن يُونُس: مُخَوَّلُ بن إبراهيم بن مُخَوَّلِ بن راشد، وتقدم أنه صدوق، ورواه عن مُخَوَّلٍ إبراهيم بن أبي داود، وهو ثقة، قال أبو سعيد بن يُونُس:"أحد الحفاظ، المجوّدين، الأثبات، الثّقات".[٢]

والراجح هما: الوجه الأول، والثاني، أما الوجه الأول فقد رواه عبيد الله بن موسى ، وهو ثقة، أما الوجه الثاني فرواه مُخَوَّلُ بن إبراهيم، وهو صدوق، وتابعه عمرو بن محمد العَنْقَزِيُّ، وهو ثقة، ولكن في سنده القسم بن خليفة، وهو مجهول الحال، ولعل هذا الذي جعل أبو نُعَيْمٍ يرجح هذا الوجه بل نقل الاتفاق من أصحاب إسرائيل على هذه الرواية، فقال:"ولا خلاف أن صاحب بدن النبي -صلى الله عليه وسلم- نَاجِيَةُ ابن جُنْدُبٍ، واتفقت رواية الأثبات على إسرائيل على هذا عن مَجْزأَةَ، عن أبيه، عن ناجِيَةَ"، وحاول ابن حجر الجمع بين الوجهين الأول، والثاني، فقال: "يحتمل أن يكون مَجْزأة سمعه من ناجِيَةَ ومن أبيه، عن ناجِيَةَ، وأما جُنْدُب فلا مدخل له في الإسناد".[٣]

وأما الوجه الثالث فكما تقدم أنه وهم، والوهم إما من إبراهيم بن أبي داود الثقة، أو من مُخَوَّلٌ نفسه، وذلك للإجماع الذي نقله أبو نُعَيْمٍ على أن صاحب بُدْنِ النبي- صلى الله عليه وسلم-هو ناجِيَة، وأن جُنْدُب لا مدخل له في الإسناد كما قال الحافظ ابن حجر.

ب – دراسة إسناد النسائي في السنن الكبرى على الوجه الأول:

١ – أحمد بن سليمان الرَّهَاوِيُّ: ثقة، حافظ.[٤]

---

(١) الجرح والتعديل(٧/١٠٩).

(٢) تاريخ ابن يونس المصري(٢/١٠).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة(١/٦٥١).

(٤) تقريب التهذيب(ص٨٠).

٢ – عبيد الله بن موسى بن أبي المُخْتَارِ: ثقة، كان يتشيع، قال أبو حاتم:" كان أثبت في إسرائيل من أبي نُعَيْمٍ".[١]

٣ – إسرائيل بن يُونُس: ثقة، تكلم فيه بلا حجة.[٢]

٤ – مَجْزأةُ بن زاهِرٍ الأسْلميُّ: مَجْزأةُ بن زاهِرٍ بن الأسود الأسْلميُّ الكوفي.

روى عن: أبيه زاهِرِ بن الأسود الأسْلميِّ، وعبد الله بن أبي أوفى، وعطاء، وغيرهم.

روى عنه: إسرائيل بن يُونُس، وشريك بن عبد الله النخعي، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم.[٣]

ثقة.

قال أبو حاتم،[٤] والنسائي[٥]:"ثقة"، وذكره ابن حبان في"الثقات".[٦]

وقال ابن حجر:"ثقة".[٧]

ت – الحكم على الإسناد: صحيح.

ث – دراسة إسناد الطبري في تفسيره على الوجه الثاني:

١ – الفضل بن سَهْلٍ: الفضل بن سَهْلٍ بن إبراهيم الأعرج، وهو صدوق.[٨]

٢ – مُخَوَّلُ بن إبراهيم: مُخَوَّلُ بن إبراهيم بن مُخَوَّلِ بن راشد، وهو صدوق.[٩]

٣ – إسرائيل بن يُونُس: ثقة، تكلم فيه بلا حجة.[١٠]

٤ – مَجْزأةُ بن زاهِرٍ الأسْلميُّ: ثقة.[١١]

---

(١) تقدم(ص٢٣٧).

(٢) تقدم(ص٣٩٨).

(٣) تهذيب الكمال(٢٤١/٢٧).

(٤) الجرح والتعديل(٤١٦/٨).

(٥) تهذيب الكمال(٢٤١/٢٧).

(٦) الثقات(٤٥٧/٥).

(٧) تقريب التهذيب(ص٥٢٠).

(٨) تقدم(ص٤١٠).

(٩) تقدم(ص٤١٠).

(١٠) تقدم(ص٣٩٨).

(١١) تقدم(ص٤١٢).

ج - **الحكم على الإسناد:** صحيح، وقد تقدم قول ابن حجر: "يحتمل أن يكون مَجْزأة سمعه من ناجِيَةَ ومن أبيه عن ناجِيَةَ، وأما جُنْدُب فلا مدخل له في الإسناد ".

[٣/٤٦] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثناه محمد بن محمد المقْرئُ، قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كُرَيْبٍ، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا أبو وكيع، عن أبي إسحاق، عن أبي ظَبْيَانَ، عن جرير، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-مثله.

وحديث عامر بن سعد فحدثناه سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن علي الأنصاري المصري، ثنا حَرْمَلَةُ بن يحيى، ثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن علي، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد البَجَليِّ، عن جرير، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**مَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ** ».

فحدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق.

وأما حديث يزيد فحدثناه أبو محمد بن حَيَّانَ، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا أحمد بن يحيى، ثنا حسين بن علي، ثنا زَائِدَةُ، عن يزيد بن أبي زياد، قالا: عن عبيد الله بن جرير، عن أبيه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**مَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ**».

اختلف على أبي إسحاق فيه عن خمسة أوجه، فروى إسرائيل عنه، عن عبيد الله.

ورواه أبو أيوب الأفْريقيُّ عنه، عن عامر بن سعد البَجَليِّ، عن جرير، ورواه الجراح، أبو وكيع عنه، عن أبي ظَبْيَانَ، عن جرير.

ورواه شعبة، وإسرائيل، وعيسى بن يزيد عنه، عن أبيه، عن جرير.

حدثنا بحديث، شعبة سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن صالح الشِّيرَازيُّ، ثنا عمرو بن حَكَّامٍ، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبيه، عن جرير، سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**مَنْ لا يَرْحَمُ الناس لا يَرْحَمُهُ اللهُ**»، ورواه أبو الأحْوصِ عنه، عن جرير نفسه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أبو الأحْوصِ عن أبي إسحاق، عن جرير، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول : **«ارْحَمْ منْ في الأرض يَرْحَمْكَ منْ في السماء»**.[1]

أ - التخريج:

رواه أبو إسحاق، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: عن أبي إسحاق، عن أبيه، عن جرير، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن جرير، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن أبي إسحاق، قال: كان جرير بن عبد الله ، مرفوعاً، وذكر في آخره:"وكان أبي في ذلك الجيش".

الوجه الرابع: عن أبي إسحاق، عن أبي ظَبْيَانَ، عن جرير، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد البَجَليِّ، عن جرير، مرفوعاً.

الوجه السادس: عن أبي إسحاق، عن جرير بن عبد الله، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده(٢/٥٠رقم ٦٩٧)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(٩/٧١رقم١٧٩٠٣).

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٣٥٤رقم ٢٤٨٩)، عن إبراهيم بن صالح الشِّيرازيِّ، عن عمرو بن حَكَّامٍ.

كلاهما:(أبو داود الطيالسي، وعمرو بن حَكَّامٍ)، عن شعبة.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٣١/٥٦٣رقم ١٩٢٤١)، عن أبي أحمد، محمد بن عبد الله.

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٣٥٤رقم٢٤٨٨)، عن عثمان بن عمر الضَّبيِّ، عن عبد الله بن رجاء.

كلاهما:(أبو أحمد، محمد بن عبد الله الزُّبَيْريُّ، وعبد الله بن رجاء)، عن إسرائيل.

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٥٩٥-٥٩٨رقم١٦٢٠-١٦٢٦-١٦٢٨-١٦٢٩-١٦٣٠-١٦٣١).

كلهم:(شعبة، وإسرائيل)، عن أبي إسحاق، عن أبيه.

والبخاري في صحيحه(١٠/٨رقم٦٠١٣)، عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش، عن زيد بن وهب.

والبخاري في صحيحه(١١٥/٩رقم٧٣٧٦)، عن محمد بن سَلاَمٍ.

ومسلم في صحيحه(١٨٠٩/٤رقم٢٣١٩)، عن أبي كُرَيْبٍ، محمد بن العلاء.

كلاهما:(محمد بن سَلاَمٍ، ومحمد بن العلاء)، عن أبي معاوية.

ومسلم في صحيحه(١٨٠٩/٤رقم ٢٣١٩)، عن زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، عن جرير.

ومسلم في صحيحه(١٨٠٩/٤رقم ٢٣١٩)، عن إسحاق بن إبراهيم، وعلي بن خَشْرَمٍ، عن عيسى بن يُونُس.

ومسلم في صحيحه(١٨٠٩/٤رقم٢٣١٩)، عن أبي سعيد الأشَجِّ، عن حفص بن غِيَاثٍ.

كلهم:(أبو معاوية، وجرير بن عبد الحميد، وعيسى بن يُونُس، وحفص بن غِيَاثٍ)، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، وأبي ظَبْيَانَ.

كلهم:(عمرو بن عُبَيْدٍ السبيعي، وزيد بن وهب، وأبو ظَبْيَانَ)، عن جرير بن عبد الله، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه أحمد بن حنبل في مسنده(٥٧٤/٣١رقم١٩٢٦٢).

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٤٧٢/٤رقم٢٥٢٩)، عن الحسن بن علي.

كلاهما:(أحمد بن حنبل، والحسن بن علي)، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل.

والطبراني في المعجم الكبير(٣٣٣/٢رقم٢٣٨٧)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أبي كُرَيْبٍ، عن يحيى بن آدم، عن إسماعيل بن عياش.

كلاهما:(إسرائيل، وإسماعيل بن عياش)، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن جرير، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه أحمد في مسنده(٣١/٥٣١رقم١٩١٩٤)، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: كان جرير بن عبد الله ، مرفوعاً، وذكر في آخره:" وكان أبي في ذلك الجيش".

الوجه الرابع:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٢/٣٥٥رقم ٢٤٩٧)، وفي مكارم الأخلاق(ص٣٢٧رقم٤٥)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أبي كُرَيْبٍ، عن عثمان بن سعيد، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق، عن أبي ظَبْيَانَ، عن جرير بن عبد الله، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٢/٣٥٣رقم٢٤٨٧)، عن علي بن محمد الأنصاري المصري، عن حَرْمَلَةَ بن يحيى، عن ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن علي، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد البَجَليِّ، عن جرير بن عبد الله، مرفوعاً.

الوجه السادس:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٢/٣٥٦رقم ٢٥٠٢)، عن معاذ بن المثنى، عن مُسَدَّدٍ، عن أبي الأحْوصِ، عن أبي إسحاق، عن جرير بن عبد الله، مرفوعاً.

ب – النظر في الاختلاف:

رواه أبو إسحاق، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: رواه شعبة، وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبيه، عن جرير، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه إسرائيل، وإسماعيل بن عياش، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن جرير، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه شعبة، عن أبي إسحاق، قال: كان جرير بن عبد الله ، مرفوعاً، وذكر في آخره:"وكان أبي في ذلك الجيش".

الوجه الرابع: رواه أبو وكيع، عن أبي إسحاق، عن أبي ظَبْيَانَ، عن جرير، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه عبد الله بن علي، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد

البَجَليِّ، عن جرير، مرفوعاً.

الوجه السادس: رواه أبو الأحْوصِ، عن أبي إسحاق، عن جرير بن عبد الله ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن أبي إسحاق: شعبة بن الحجاج، وهو ثقة، حافظ، متقن، [١] ورواه عن شعبة، أبو داود الطيالسي، وهو ثقة، حافظ، غلط في أحاديث، [٢] وعمرو بن حَكَّامٍ، وهو ضعيف ، قال علي بن المديني:"ذهب حديثه"، [٣] وقال ابن أبي حاتم:" سألت أبي عن عمرو بن حَكَّامٍ؟ فقال: كان يروي عن شعبة نحواً من أربعة آلاف حديث، وترك حديثه"،[٤] وقال أبو زرعة:"ليس بالقوي"، [٥] والراوي عن عمرو ابن حَكَّامٍ إبراهيم بن بن صالح الشِّيرَازيُّ، وهو مجهول، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.[٦]

وممن روى الوجه الأول عن أبي إسحاق إسرائيل بن يُونُس، وهو ثقة ، تكلم فيه بلا حجة،[٧] ورواه عن إسرائيل، محمد بن عبد الله الزُّبَيْريُّ، وهو ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري، [٨] وعبد الله بن رجاء، وهو صدوق، يهم قليلاً"، [٩] قال أبو زرعة:"حسن الحديث عن إسرائيل".[١٠]

وروى الوجه الثاني عن أبي إسحاق: إسرائيل بن يُونُس، وهو ثقة ، تكلم فيه بلا حجة،[١١] ورواه عن إسرائيل يحيى بن آدم، وهو ثقة، حافظ، فاضل، [١] وتقدم في

---

(١) تقدم(ص١٦٤).

(٢) تقدم (ص١٥٣).

(٣) الجرح والتعديل(٦/٢٢٨).

(٤) الجرح والتعديل(٦/٢٢٨).

(٥) الجرح والتعديل(٦/٢٢٨).

(٦) تاريخ الإسلام(٢١/١٠٩).

(٧) تقدم(ص٣٩٨).

(٨) تقدم(ص٢٣٧).

(٩) تقريب التهذيب(ص٣٠٢).

(١٠) الجرح والتعديل(٥/٥٥).

(١١) تقدم(ص٣٩٨).

الوجه الأول أن إسرائيل رواه عن أبي إسحاق، وهو الراجح عن إسرائيل، فقد رواه عنه ثقة، وصدوق، وأما هذا الوجه عن إسرائيل فلم يروه إلا ثقة.

وممن روى الوجه الثاني عن إبي إسحاق، إسماعيل بن عياش بن سليم، أبو عتبة الحمصي، وهو صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، [٢] وقد روى هذا الحديث عن أبي إسحاق، وأبو إسحاق كوفي، وإسماعيل بن عياش حمصي دمشقي فيكون روى هذا الحديث عن غير أهل بلده فخلط فيه.

وروى الوجه الثالث عن أبي إسحاق: شعبة بن الحجاج، وهو ثقة، حافظ، متقن،[٣] ورواه عن شعبة محمد بن جعفر، وهو ثقة، صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة.[٤]

وروى الوجه الرابع عن أبي إسحاق: الجراح بن مَليح، وهو صدوق، يهم.[٥]

وروى الوجه الخامس عن أبي إسحاق: عبد الله بن علي بن الحسين القرشي، وهو ثقة، فقد ذكره ابن حبان في "الثقات"، [٦] وقال الذهبي:"ثقة"، [٧] وقال ابن حجر:" وصحح الترمذي حديثه، والحاكم وهو من روايته عن أبيه"، [٨] وقال أيضاً:"مقبول"،[٩] ومراد ابن حجر أنه مقبول حيث توبع، كما قال عند ذكر مراتب الجرح والتعديل في التقريب:" الخامسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ"مقبول" حيث توبع، وإلا فلين الحديث،[١٠] ولكن لا يصح الإسناد إليه ففيه علي بن محمد الأنصاري، وهو مجهول،

---

(١) تقريب التهذيب(ص٥٨٧).
(٢) تقريب التهذيب(ص١٠٩).
(٣) تقدم(ص١٦٤).
(٤) تقدم(ص١٦٥).
(٥) تقريب التهذيب(ص١٣٨).
(٦) الثقات(٢/٧).
(٧) الكاشف(٥٧٦/١).
(٨) تهذيب التهذيب(٣٢٥/٥).
(٩) تقريب التهذيب(ص٣١٤).
(١٠) تقدم(ص١٣٦).

لم أعثر له على ترجمة.

وروى الوجه السادس عن أبي إسحاق: سَلَّامُ بن سليم، أبو الأحْوصِ، وهو ثقة، متقن.[١]

ومن خلال العرض السابق يتبين أن الأقرب للصواب هو الوجه الأول، والثالث، والسادس، أما الوجه الأول فقد رواه عن أبي إسحاق ثقتان، وهما: شعبة، وإسرائيل، أما الوجه الثاني فلم يثبت إلا عن إسماعيل بن عياش، وهو مخلط في غير أهل بلده، قد روى هذا الحديث عن غير أهل بلده، وأما الوجه الثالث، فقد رواه شعبة فيكون شعبة حفظه عن أبي إسحاق على الوجهين: الأول، والثالث، وذلك أن أبا إسحاق ثقة، مدلس، [٢] فتارة يذكر الواسطة وهو الأب، وتارة يدلس، ويروي عن جرير مباشرة بالعنعنة، وكذلك يقال في رواية أبي الأحْوصِ، تارة يقول أبو إسحاق: عن أبي، وتارة عن جرير، وذلك أن أبا إسحاق يروي بصيغة موهمة، فيقول: كان جرير، وفي الوجه السادس يقول: عن جرير، وسواء كان بهذه الصيغة أو تلك فهو تدليس، فاحتمال أن أبا إسحاق تارة يذكر الوسطة وهو أبوه، وتارة يحذفها فيقول: عن جرير، أو كان جرير، أما الوجه الرابع فقد رواه الجراح، وهو صدوق، يهم، فلا يقابل برواية الحفاظ، وأما الوجه الخامس فهو ضعيف لا يثبت عن أبي إسحاق.

ت – دراسة إسناد أبي داود الطيالسي على الوجه الأول:

١ -شعبة بن الحجاج: ثقة، حافظ، متقن.[٣]

٢ -أبو إسحاق السبيعي: ثقة، مدلس[٤]

٣ -أبوه: عمرو بن عُبَيْدٍ السبيعي، مجهول، لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً.

ث – الحكم على الإسناد: صحيح، وإن كان عمرو بن عُبَيْدٍ السبيعي، مجهول، وأبو إسحاق مدلس، ولم يصرح بالسماع، لكن والد أبي إسحاق عمرو بن

---

(١) تقدم(ص٣٨١).

(٢) تقدم(ص٤٠٠).

(٣) تقدم(ص١٦٤).

(٤) تقدم(ص٤٠٠).

عُبَيْدٍ توبع، فقد تابعه زيد بن وهب، وأبو ظَبْيَانَ، وروايتهما في الصحيحين.

ج - دراسة إسناد أحمد بن حنبل في المسند على الوجه الثالث:

١ - **محمد بن جعفر**: ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة. [(١)]

٢ - **شعبة بن الحجاج**: ثقة، حافظ، متقن.[(٢)]

٣ - **أبو إسحاق السبيعي**: ثقة، مدلس[(٣)]

ح - الحكم على الإسناد: ضعيف، أبو إسحاق ثقة، مدلس، ولم يصرح بالسماع.

خ - دراسة إسناد الطبراني في المعجم الكبير على الوجه السادس:

١ -**معاذ بن المثنى**: أبو المثنى، معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري، وهو ثقة، قال الخليلي،[(٤)] والخطيب البغدادي[(٥)]:"ثقة".

٢ -**مُسَدَّدٌ**: مُسَدَّدُ بن مُسَرْهَدٍ، وهو ثقة، حافظ.[(٦)]

٣ -**أبو الأحْوصِ**: سَلَّامُ بن سليم، ثقة، متقن.[(٧)]

٤ -**أبو إسحاق السبيعي**: ثقة، مدلس[(٨)]

د - الحكم على الإسناد: ضعيف، أبو إسحاق ثقة، مدلس، ولم يصرح بالسماع.

[٤/٤٧] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا مسلم بن سَلَّامٍ، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا دَهْثَمُ بن قَرَّانٍ، عن نِمْرَانَ،

---

(١) تقدم(ص١٦٥).

(٢) تقدم(ص١٦٤).

(٣) تقدم(ص٤٠٠).

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٢/٥٣٠).

(٥) تاريخ بغداد(١٥/١٧٣).

(٦) تقريب التهذيب(ص٥٢٨).

(٧) تقدم(ص٣٨١).

(٨) تقدم(ص٤٠٠).

عن[1] جَارِيَةَ، عن أبيه أن قوماً، اجتمعوا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في خُصٍّ، [2] قال: فبعث إليهم حذيفة، ليقضي بينهم قال: فقضى به للذي يليه القِمْطُ، [3] فلما أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- أخبره، قال: « **أصَبْتَ وأحْسَنْتَ**».

وحدثنا محمد بن نَصْرٍ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا محمد بن بُكَيْرٍ، ثنا مروان بن معاوية، ثنا دَهْثَمُ بن قَرَّانٍ، عن عقيل بن دينار، مولى جَارِيَةَ، عن جَارِيَةَ بن ظُفُرَ، أن حَظَّاراً، [4] كان وسط دارٍ، فاختصم إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فيه، فبعث حذيفة بن اليمان فذكره نحوه.[5]

أ - التخريج:

رواه دَهْثَمُ بن قَرَّانٍ، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن دَهْثَمِ بن قَرَّانٍ، عن نِمْرَانَ بن جَارِيَةَ، عن أبيه جَارِيَةَ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن دَهْثَمِ بن قَرَّانٍ، عن عَقيل بن دينار، مولى جَارِيَةَ، عن جَارِيَةَ بن ظُفُرَ

مرفوعاً.

الوجه الثالث : عن دَهْثَمِ بن قَرَّانٍ، عن عبد الله بن أبي سعيد الأنصاري، عن حذيفة، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٦/٧٨).

---

(١) كذا في المطبوع، ويبدو أنه بن تصحفت إلى عن، والصواب : عن نِمْرَانَ بن جَارِيَةَ.

(٢) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والآثر(٤/١٠٨): " الخُصّ":"البيت الذي يعمل من القصب".

(٣) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والآثر(٤/١٠٨):"هي جمع قِمَاط، وهي الشُّرُط التي يشد بها الخُصّ ويوثق، من ليف، أو خُوص، أو غيرهما"الحِظار: حائط الحَظيرة، والحَظيرة تُتَّخَذُ من خشب أو قصب".

(٤) قال االخليل بن أحمد في العين(٣/١٩٦):"الحِظار: حائط الحَظيرة، والحَظيرة تُتَّخَذُ من خَشَب أو قصب".

(٥) معرفة الصحابة(٢/٦٠٦رقم١٦٥٠-١٦٥١).

وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٥٩)، عن محمد بن الفضل بن سلمة.
كلاهما:(ابن سعد، ومحمد بن الفضل بن سلمة)، عن أحمد بن عبد الله بن يُونُس.
والبخاري في التاريخ الكبير(٢/٢٣٧).
والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٥٩رقم ٢٠٨٧)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي.
كلاهما:(البخاري، ومحمد بن عبد الله الحضرمي)، عن هُدْبَةَ بن خالد.
وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١/١٣٩رقم٤٣٧)، ومن طريقه ابن عبد البر في الاستذكار(٨/١٨٦)،
والبغوي في معجم الصحابة(١/٤٩٧).
كلاهما:(ابن أبي خَيْثَمَةَ، والبغوي)، عن أحمد بن مَنِيعٍ.
والبغوي في معجم الصحابة(١/٤٩٧)، عن خلف بن هشام البزار.
وابن ماجه في سننه(٢/٧٨٥رقم٢٣٤٣)، عن محمد بن الصَّبَّاحِ.
وابن ماجه في سننه(٢/٧٨٥رقم٢٣٤٣).
والحسن العسكري في تصحيفات المحدثين(٢/٥٢٠)، عن أبي يعلى، محمد بن زهير.
كلاهما:(ابن ماجه، ومحمد بن زهير)، عن عمار بن خالد الواسطي.
والبزار في مسنده(البحر الزخار٩/٢٥١رقم ٣٧٩١)، عن عبد الواحد بن غِيَاثٍ.
والعقيلي في الضعفاء الكبير(٢/٤٣)، عن رَوْحِ بن الفَرَجِ، عن يوسف بن عدي.
والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٥٩رقم ٢٠٨٧)، عن المِقْدَامِ بن داود، عن أسد بن موسى.
والدارقطني في سننه(٥/٤١٠رقم ٤٥٤٥)، عن محمد بن أحمد بن أبي الثَّلجِ، عن يعقوب بن إبراهيم.
والبيهقي في السنن الكبرى(٨/١١٤رقم١٦١٠٢)، من طريق سعيد بن يحيى.
كلهم:(أحمد بن عبد الله بن يُونُس، ومحمد بن الصَّبَّاحِ، وأحمد بن مَنِيعٍ، وخلف بن هشام البزار، وعمار بن خالد الواسطي، وعبد الواحد بن غِيَاثٍ، ويوسف بن عدي، وهُدْبَةُ بن خالد ، وأسد بن موسى، و يعقوب بن إبراهيم ، وسعيد بن يحيى)، عن أبي بكر بن عياش.
وابن عدي في الكامل في الضعفاء(٤/٣)، ومن طريقه البيهقي في السنن

الكبرى(٦/١١١رقم١١٣٧٠)، عن عمر بن سِنَانٍ، عن محمد بن آدم بن سليمان، عن سلمة بن الحسن الكوفي.

كلاهما:(أبو بكر بن عياش ، وسلمة بن الحسن الكوفي)، عن دَهْثَمِ بن قَرَّانٍ، عن نِمْرَانَ بن جَارِيَةَ، عن أبيه جَارِيَةَ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه البخاري في التاريخ الكبير(٢/٢٣٧)، عن أبي بكر بن عبد الله.

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٦٠رقم ٢٠٨٨)، عن المِقْدَامِ بن داود، عن أسد بن موسى.

والدارقطني في سننه(٥/٤٠٩رقم ٤٥٤٤)، وفي المؤتلف والمختلف(١/٤٣٤)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(٦/١١١رقم١١٣٦٩)، عن عبد الله بن محمد بن مَنِيعٍ، عن داود بن رُشَيْدٍ.

والبيهقي في السنن الكبرى(٦/١١١رقم١١٣٦٩)، عن أبي حازم الحافظ، عن أبي الفضل بن خَمِيرَوَيْهِ، عن أحمد بن نَجْدَةَ، عن سعيد بن منصور.

كلهم:(أبو بكر بن عبد الله، وأسد بن موسى، وداود بن رُشَيْدٍ ، وسعيد بن منصور)، عن مروان بن معاوية، عن دَهْثَمِ بن قَرَّانٍ، عن عَقيل بن دينار، -مولى جَارِيَةَ- عن جَارِيَةَ بن ظُفُرَ،[1] مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه البيهقي في السنن الكبرى(٦/١١١رقم ١١٣٦٨)، عن أبي عبد الله الحافظ، وأبي بكر بن الحسن القاضي، عن أبي العباس، محمد بن يعقوب، عن بكر بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيِّ، عن عبد الله بن يوسف، عن عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْنِ العَنْسِيِّ، عن دَهْثَمِ بن قَرَّانٍ، عن عبد الله بن أبي سعيد الأنصاري، عن حذيفة، مرفوعاً.

ب- النظر في الاختلاف:

رواه دَهْثَمُ بن قَرَّانٍ، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

(١) عند الدارقطني :حارثة بن ظُفُرَ، والصواب بالجيم، وهو صحابي.

الوجه الأول: أبو بكر بن عياش ، وسلمة بن الحسن الكوفي، عن دَهْثَمِ بن قَرَّانٍ، عن نِمْرَانَ بن جَارِيَةَ، عن أبيه جَارِيَةَ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه مروان بن معاوية، عن دَهْثَمِ بن قَرَّانٍ، عن عَقيل بن دينار، مولى جَارِيَةَ، عن جَارِيَةَ بن ظُفُرَ
مرفوعاً.

الوجه الثالث : رواه عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْنِ العَنْسِيُّ، عن دَهْثَمِ بن قَرَّانٍ، عن عبد الله بن أبي سعيد الأنصاري، عن حذيفة، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن دَهْثَمِ بن قَرَّانٍ : أبو بكر بن عياش، وهو ، ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، [١] وسلمة بن الحسن الكوفي، وهو مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.[٢]

وروى الوجه الثاني عن دَهْثَمِ بن قَرَّانٍ : مروان بن معاوية بن الحارث، وهو ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ،[٣] ورواه عن مروان بن معاوية كل من: أبي بكر، يحيى بن عبد الله، وهو ثقة، [٤] وأسد بن موسى، وهو ثقة،[٥] لكن لايصح الإسناد إليه ففيه المِقْدَام بن داود، وهو ضعيف، قال النسائي:"ليس بثقة"، [٦] وقال ابن أبي حاتم:"تكلموا فيه"،[٧] وضعفه الدارقطني في غرائب مالك.[٨]

ورواه داود بن رُشَيْدٍ، وتقدم أنه ثقة، وسعيد بن منصور، وهو ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به.[٩]

---

(١) تقدم(ص٣٠١).
(٢) الجرح والتعديل(٤/١٥٩).
(٣) تقدم(ص٢٣٧).
(٤) تقريب التهذيب(ص٥٩٢).
(٥) تقدم (ص٧٣).
(٦) لسان الميزان(٦/٨٤).
(٧) الجرح والتعديل(٨/٣٠٣).
(٨) لسان الميزان(٦/٨٤).
(٩) تقدم(ص٢٨٩).

وروى الوجه الثالث عن دَهْثَمِ بن قَرَّانٍ : عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْنِ العَنْسِيُّ، وهو صدوق، يخطىء، [(١)] ولا يصح الإسناد إليه ففيه بكر بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، وهو ضعيف، قال النسائي:"ضعيف"، [(٢)] وقال مسلمة بن قاسم:"تكلم الناس فيه، ووضعوه".[(٣)]

والراجح أن دَهْثَمَ بن قَرَّانٍ حدث به على الوجهين الأول، والثاني، فقد رواهما ثقتان.

ت- دراسة إسناد ابن سعد في الطبقات الكبرى على الوجه الأول:

١ - **أحمد بن عبد الله بن يُونُس:** ثقة، حافظ.[(٤)]

٢ - **أبو بكر بن عياش:** ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح.[(٥)]

٣ - **دَهْثَمُ بن قَرَّانٍ:** دَهْثَمُ بن قَرَّانٍ العُكْليُّ، ويقال: الحنفي اليمامي.

روى عن: عَقيل بن دينار، وأبيه قَرَّانٍ، ونِمْرَانَ بن جَارِيَةَ الحنفي، وغيرهم.

روى عنه: أسد بن عمرو، وسلمة بن الحسن الكوفي، ومحمد بن عمران، وغيرهم.[(٦)]

متروك.

قال يحيى بن معين:"ضعيف، ليس بشيء"، [(٧)] وقال أحمد بن حنبل:"ليس بشيء، حدث عنه أبو بكر بن عياش ثم اخرج كتاباً عن يحيى بن أبي كثير، ترك حديثه، وهو متروك الحديث، سقط حديثه"، [(٨)] وقال النسائي:"ليس بثقة"، [(٩)] وقال ابن

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٤١).

(٢) ميزان الاعتدال(١/٣٤٦).

(٣) لسان الميزان(٢/٥٢).

(٤) تقريب التهذيب(ص٨١).

(٥) تقدم(ص٣٠١).

(٦) تهذيب الكمال(٨/٤٩٦).

(٧) الجرح والتعديل(٣/٤٤٣).

(٨) الجرح والتعديل(٣/٤٤٣).

(٩) الضعفاء والمتروكين(ص٣٨).

حبان:"كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي عن الثقات أشياء لا أصول لها"،[١] وقال ابن حجر:"متروك".[٢]

٤ – نِمْرَانُ بن جَارِيَةَ: نِمْرَانُ بن جَارِيَةَ بن ظُفُرَ الحنفي.

روى عن: أبيه.

روى عنه: دَهْثَمُ بن قَرَّانٍ.[٣]

مجهول.

ذكره ابن حبان في"الثقات"، وقال:"له صحبة"، [٤] وقال أبو حاتم:"محله محل الأعراب"، [٥] وقال أبو الحسن بن القطان:"حاله مجهول"، [٦] وقال الذهبي:"لا يعرف"،[٧] وقال ابن حجر:"مجهول".[٨]

ث الحكم على الإسناد: منكر، شديد الضعف، فادَهْثَم بن قَرَّانٍ متروك، ونمْرَانُ بن جَارِيَةَ مجهول.

ج دراسة إسناد البخاري في التاريخ الكبير على الوجه الثاني:

١ – أبو بكر بن عبد الله: يحيى بن عبد الله، وهو ثقة.[٩]

٢ – مروان بن معاوية: ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ.[١٠]

٣ – دَهْثَمُ بن قَرَّانٍ: متروك.[١١]

٤ – عَقيل بن دينار، مولى جَارِيَةَ: عَقيل بن دينار مولى بني جَارِيَةَ بن ظُفُرَ.

---

(١) المجروحين(١/٢٩٥).

(٢) تقريب التهذيب(ص٢٠١).

(٣) تهذيب الكمال(٣٠/٢٠).

(٤) الثقات(٥/٤٨٢).

(٥) الجرح والتعديل(٨/٤٩٧).

(٦) تهذيب التهذيب(١٠/٤٧٥).

(٧) ميزان الاعتدال(٤/٢٧٣).

(٨) تقريب التهذيب(٥٦٦).

(٩) تقدم(ص٤٢٤).

(١٠) تقدم(ص٢٣٧).

(١١) تقدم(ص٤٢٥).

روى عن: جَارِيَةَ بن ظُفُرَ.

روى عنه: دَهْثَمُ بن قَرَّانٍ.[١]

مجهول.

ذكره ابن حبان في"الثقات"،[٢] وهذا على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح، كما قال –رحمه الله-:"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم".[٣]

ح **-الحكم على الإسناد:** منكر، شديد الضعف، دَهْثَمُ بن قَرَّانٍ، متروك، وعَقيل بن دينار، مجهول.

والحديث على الوجهين الأول، والثاني ضعيف.

قال الدارقطني:" لم يروه غير دَهْثَمِ بن قَرَّانٍ وهو ضعيف، وقد اختلف في إسناده".[٤]

وقال البيهقي:"إسناده مختلف فيه، ومداره على دَهْثَمِ بن قَرَّانٍ، ودَهْثَمٌ ضعيف".[٥]

وقال ابن عبد البر:"ليس لهذا الحديث غير هذا الإسناد، و دَهْثَمُ بن قَرَّانٍ العُكْلِيُّ ضعيف، أعرابي ليس حديثه مما يحتج به".[٦]

وقال الزيلعي:"قال عبد الحق في أحكامه: ودَهْثَمُ بن قَرَّانٍ متروك الحديث، انتهى، ووافقه ابن القطان عليه".[٧]

وقال البوصيري:"هذا إسناد فيه مقال: نِمْرَانُ بن جَارِيَةَ، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن القطان حاله مجهول، قلت: دَهْثَمُ بن قَرَّانٍ تركوه، وشذ ابن حبان بذكره في "الثقات".[١]

---

(١) التاريخ الكبير(٥٢/٧).

(٢) الثقات(٢٧٣/٥).

(٣) تقدم (ص٨٦).

(٤) سنن الدارقطني(٤١٠/٥).

(٥) السنن الصغير للبيهقي(٣٠٣/٢).

(٦) الاستذكار(١٨٦/٨).

(٧) نصب الراية(٣٧٢/٤).

[٥/٤٨] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سَعْدَانَ، ثنا بكر بن بَكَّارٍ، ثنا عمرو بن ثابت، ثنا عبد الله بن محمد بن عَقِيلٍ، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي لُبَابَةِ بن عبد المنذر، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إنَّ يوم الجمعة سَيِّدُ الأيَّامِ** » ذكره بعض الرواة من حديث ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت فقال: جَارِيَةُ بن عبد المنذر والحديث مشهور بأبي لُبَابَةَ بن عبد المنذر، واسم أبي لُبَابَةَ، رفَاعَةُ، وقيل: بشير ولم يقل أحد: إن اسمه جَارِيَةُ، أو خارجةُ، إلا ما نقله هذا الواهم عن ابن أبي داود.[٢]

أ - التخريج:

رواه عمرو بن ثابت، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيلٍ، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي لُبَابَةِ بن عبد المنذر، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيلٍ، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن جَارِيَة، أو خارجة بن عبد المنذر، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٥/٣٣رقم ٤٥١٢)، عن المِقْدَامِ بن داود، عن عبد الله بن محمد بن المغيرة.

وأبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة- عن محمد بن إسحاق بن أيوب، عن إبراهيم بن سَعْدَانَ، عن بكر بن بَكَّارٍ.

كلاهما:(عبد الله بن محمد بن المغيرة، بكر بن بَكَّارٍ)، عن عمرو بن ثابت.

---

(١) مصباح الزجاجة(٣/٤٩).

(٢) معرفة الصحابة(٢/٦٠٩رقم١٦٥٧).

وابن أبي شيبة في مصنفه(١/٤٧٧رقم ٥٥١٦)، وفي مسنده(٢/٣١٣رقم ٨١٤)، ومن طريقه ابن ماجه في سننه(١/٣٤٤رقم ١٠٨٤)، والطبراني في المعجم الكبير(٥/٣٣رقم٤٥١١)، عن يحيى بن أبي بُكيْرٍ.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٤/٣١٤رقم١٥٥٤٨)، عن أبي عامر، عبد الملك بن عمرو.

والطبراني في المعجم الكبير(٥/٣٣رقم ٤٥١١)، عن حفص بن عمر بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيِّ، عن أبي حذيفة.

كلهم:(يحيى بن أبي بُكيْرٍ، وعبد الملك بن عمرو، وأبو حذيفة)، عن زهير بن محمد.

كلاهما:(عمرو بن ثابت، وزهير بن محمد)، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيلٍ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جَارِيَة، عن أبي لُبَابَةَ بن عبد المنذر، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(١/٥١٥)، عن أحمد بن محمد بن زياد، عن أحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيلٍ، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن خارجة بن عبد المنذر، مرفوعاً.

ب - النظر في الاختلاف:

رواه عمرو بن ثابت، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه بكر بن بَكَّارٍ، وعبد الله بن محمد بن المغيرة ، عن عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيلٍ، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي لُبَابَةِ بن عبد المنذر، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه محمد بن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيلٍ، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن جَارِيَة، أو خَارِجَة بن عبد المنذر، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن عمرو بن ثابت: بكر بن بَكَّارٍ، وهو ضعيف، [١] ولا يصح الإسناد إليه، ففي سنده محمد بن إسحاق بن أيوب الأصبهاني، وهو مجهول، فقد ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.[٢]

ورواه عن عمرو بن ثابت على الوجه الأول أيضاً عبد الله بن محمد بن المغيرة، وهو منكر الحديث، قال العقيلي:"يخالف في بعض حديثه، ويحدث بما لا أصل له"، [٣] وقال أبو سعيد بن يُونُس:"منكر الحديث"،[٤] وقال ابن عدي:"سائر أحاديثه عامتها مما لا يتابع عليه، ومع ضعفه يكتب حديثه"،[٥] ولا يصح عن عبد الله بن محمد بن المغيرة، فقد رواه عنه المِقْدَام بن داود، وهو ضعيف.[٦]

وروى الوجه الثاني عن عمرو بن ثابت: محمد بن فضيل، وهو صدوق، عارف، رمي بالتشيع، [٧] ولا يصح الإسناد إليه فقد رواه عنه أحمد بن عبد الجبار، وهو ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح.[٨]

وقد رجح أبو نُعَيْمٍ الوجه الأول، وحكم على وهم ابن أبي داود في رواية الوجه الثاني، وعلل ذلك بشهرة الحديث عن أبي لُبَابَةَ بن عبد المنذر، وهو الصواب، وذلك أن عمرو بن ثابت تابعه زهير بن محمد في روايته عن عبد الله بن محمد بن عَقِيلٍ، وزهير ابن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني ثم الحجازي ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، [٩] فيكون زهير يقوي رواية عمرو بن ثابت على الوجه الأول في روايته عن عبد الله بن محمد بن عَقِيلٍ.

---

(١) تقدم(ص٣١٧).

(٢) تاريخ الإسلام(٢٦/٩٤).

(٣) الضعفاء الكبير(٢/٣٠١).

(٤) تاريخ ابن يُونُس المصري(٢/١١٥).

(٥) الكامل في الضعفاء(٥/٣٦٧).

(٦) تقدم(ص٤٢٤).

(٧) تقريب التهذيب(ص٥٠٢).

(٨) تقريب التهذيب(ص٨١).

(٩) تقريب التهذيب(ص٢١٧).

ولا يصح الحديث على المدار في رواية الوجهين، وراوي المدار ضعيف، فعمرو بن ثابت بن أبي المِقْدَامِ، ضعيف، قال يحيى بن معين:"ليس بثقة، ولا مأمون"، [١] وقال البخاري:"ليس بالقوي عندهم"،[٢] وقال أبو حاتم:"ضعيف الحديث، يكتب حديثه، كان رديء الرأي، شديد التشيع"، [٣] وقال أبو زرعة:"ضعيف الحديث"، [٤] وقال النسائي:"متروك الحديث"،[٥] وقال ابن حجر:"ضعيف، رمي بالرفض".[٦]

الحكم على الإسناد: ضعيف، فلا يصح الإسناد على المدار على الوجهين، وراوي المدار عمرو بن ثابت ضعيف، وقد توبع عمرو بن ثابت على رواية الوجه الأول، فقد تابعه زهير بن محمد وهو ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، كما تقدم ولكن شيخ عمرو بن ثابت، وزهير بن محمد هو عبد الله بن محمد بن عَقِيلٍ، وأكثر النقاد على تضعيفه لسوء حفظه،، قال بِشْرُ بن عمر الزهراني:"كان مالك لا يروي عنه"، [٧] وقال علي بن المديني: "ولم يرو عنه مالك بن أنس، ولا يحيى ابن سعيد القطان"، قال يعقوب بن شيبة: "وهذان ممن ينتقي الرجال"، [٨] وقال القطيعي:"كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ابن عَقِيلٍ"، [٩] وقال ابن سعد:"منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، وكان كثير العلم"، [١٠] وقال يحيى بن معين:"ضعيف الحديث"، [١١] وقال أحمد بن حنبل:"منكر الحديث"، [١٢] وقال البخاري:"سكتوا

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٣/٥٢٢).

(٢) التاريخ الكبير(٦/٣١٩).

(٣) الجرح والتعديل(٦/٢٢٣).

(٤) الجرح والتعديل(٦/٢٢٣).

(٥) الضعفاء والمتروكين(ص٨٠).

(٦) تقريب التهذيب(ص٤١٩).

(٧) تهذيب الكمال(١٦/٨٠).

(٨) تهذيب الكمال(١٦/٨١).

(٩) الجرح والتعديل(٥/١٥٤).

(١٠) الطبقات الكبرى(٥/٣٩٢).

(١١) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز(١/٧٢).

(١٢) تهذيب الكمال(١٦/٨٢).

عنه"،[١] وقال يعقوب بن شيبة:"صدوق، وفي حديثه ضعف شديد جداً"، [٢] وقال أبو حاتم:"لين الحديث، ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه، يكتب حديثه"،[٣] وقال ابن حبان:"كان عبد الله من سادات المسلمين، من فقهاء أهل البيت وقرائهم، إلا أنه كان رديء الحفظ، كان يحدث عن التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها"، [٤] وقال ابن حجر:" صدوق، في حديثه لين".[٥]

[٦/٤٩] قال أبو نُعَيْمٍ: ورواه سفيان الثوري، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ، عن جَرْهَدٍ، عن النبي –صلى الله عليه وسلم–.

وقال معمر ، ورَوْحُ بن رَوْح، ووَرْقَاء، عن أبي الزناد ، عن ابن جَرْهَدٍ، عن جَرْهَدٍ وخالف أبو أمية بن يعلى الجماعة في حديث أبي الزناد، فقال: عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن سليمان بن جَرْهَدٍ، عن أبيه، حدثناه الصَّرْصَرِيُّ، ثنا ابن مَنِيعٍ، ثنا شيبان بن فَرُّوخ، ثنا أبو أمية بن يعلى، ثنا أبو الزناد عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن سليمان بن جَرْهَدٍ، عن أبيه جَرْهَدٍ أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– دخل عليه وهو كَاشِفٌ فَخِذَهُ، فقال: «**غطِّ فَخِذَكَ؛ فإنها عَوْرَةٌ**».[٦]

أ –التخريج:

رواه أبو الزناد، واختلف عنه على اثني عشر وجهاً:

الوجه الأول: عن أبي الزناد، عن ابن جَرْهَدٍ، عن أبيه جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن أبي الزناد، عن آل جَرْهَدٍ، عن جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

---

(١) الضعفاء الصغير(ص١١٥).

(٢) تهذيب الكمال(٨١/١٦).

(٣) الجرح والتعديل(١٥٤/٥).

(٤) المجروحين(٣/٢).

(٥) تقريب التهذيب(ص٣٢١).

(٦) معرفة الصحابة(٦٢٣/٢رقم١٦٨١).

الوجه الثالث: عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ، عن جَرْهَدٍ جده، وفي رواية ابن أبي الزناد زاد: ونفر من أسْلَمَ سواه ذوي رضا، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن أبي الزناد، عن إبراهيم بن جَرهَدٍ ، عن أبيه جَرهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ الأسْلميّ، عن أبيه، عن جده جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه السادس: عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن جَرهَدٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه السابع: عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرهَدٍ، مرسلاً.

الوجه الثامن: عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرهَدٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه التاسع: عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه العاشر: عن أبي الزناد، عن رجل لم يسمه، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الحادي عشر: عن أبي الزناد، عن جَرهَد بن جَرهَدٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني عشر: عن أبي الزناد عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن سليمان ابن جَرْهَدٍ، عن أبيه جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه معمر بن راشد في جامعه(ملحق بمصنف عبد الرزاق ١١/٢٧رقم١٩٨٠٨)، ومن طريقه عبد الرزاق في مصنفه(١/١٨٩رقم ١١١٥)، وأحمد في مسنده(٢٥/٢٧٧رقم١٥٩٢٩)، والترمذي في سننه(٥/١١١رقم٢٧٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٧١رقم ٢١٣٩)، وابن المقْرئ في معجمه(١/٦٤رقم١٠٧).

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٧١رقم ٢١٤١)، عن محمد بن أبَانَ الأصبهاني، عن أبي حفص، عمرو بن علي، عن محمد بن سَوَاءٍ، عن رَوْحِ بن القاسم.

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٧١رقم ٢١٤٢)، عن محمد بن أبَانَ، عن رزق الله بن موسى، عن شَبَابَة، عن وَرْقَاء بن عمر.

والدارقطني في العلل معلقاً(١٣/٤٨٤)، من طريق قَبيصَة، ويزيد العدني، وأبي همام الدَّلالِ، عن الثوري.

كلهم:(معمر بن راشد، ورَوْحُ بن القاسم، ووَرْقَاء بن عمر، والثوري)، عن أبي الزناد، عن ابن جَرْهَدٍ، عن أبيه جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه الحميدي في مسنده(٢/٢٠٧رقم٨٨١).

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٥/٢٧٧رقم١٥٩٢٨).

والبخاري في التاريخ الكبير(٢/٢٤٩)، عن صدقة بن الفضل.

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١/١٤٦رقم٤٥٩)، عن أبيه.

والبغوي في معجم الصحابة(١/٥٥٤رقم ٣٦٨)، عن جده أحمد بن مَنِيعٍ.

والخرائطي في مكارم الأخلاق(١٥٦رقم٤٦٠)، عن علي بن حرب.

والخرائطي في مكارم الأخلاق(١٥٦رقم٤٦٠).

والدارقطني في سننه(١/٤١٨رقم ٨٧٢)، عن يعقوب بن إبراهيم البَزَّازِ.

كلاهما:(الخرائطي، ويعقوب بن إبراهيم البَزَّازُ)، عن بِشْرِ بن مطر.

والبيهقي في معرفة السنن والآثار(٣/١٥٢رقم٤١٠١)، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس بن يعقوب، عن العباس بن محمد، عن يحيى بن معين.

كلهم:(الحميدي، وأحمد بن حنبل، وصدقة، وأبو خَيْثَمَةَ، وأحمد بن مَنِيعٍ، وبِشْرُ بن مطر، وعلي بن حرب، ويحيى بن معين)، عن سفيان بن عيينة،[1] عن أبي الزناد، عن آل جَرْهَدٍ، عن جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٤/٢٢٣)، عن محمد بن عمر الواقِدِيِّ.

وأحمد في مسنده(٢٥/٢٨٠رقم١٥٩٣٣).

والخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة(٥/٣٧٩)، من طريق مُسَدَّدٍ.

---

(١) رواه جمع من الثقات عن ابن عيينة على هذا الوجه، وروي عنه على وجه آخر، فقد رواه الحميدي، وصدقة، وابن أبي عمر، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حرب، وبِشْرُ بن مطر، عن سفيان بن عيينة، عن أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن مسلم بن جَرْهَدٍ الأَسْلَميِّ، عن جده جَرْهَدٍ مرفوعاً، ويبدو أن ابن عيينة حدث به على الوجهين، وسيأتي هذا الوجه في الحديث الذي يليه في الخلاف على أبي النَّضْرِ.

كلاهما:(أحمد بن حنبل، ومُسَدَّدٌ)، عن يحيى بن سعيد.

وابن حبان في صحيحه(٤/٦٠٩رقم ١٧١٠)، عن الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ، عن إسحاق بن إبراهيم الصَّوَّافِ، عن أبي عاصم.

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٧١رقم ٢١٣٨)، عن حفص بن عمر بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيِّ، عن قَبيصَة بن عقبة.

والدارقطني في العلل معلقاً(١٣/٤٨٤)، من طريق الحارث بن مسلم، عن ابن المبارك.

كلهم:(محمد بن عمر الواقِدِيُّ، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو عاصم، وقَبيصَةُ بن عقبة، وابن المبارك)، عن سفيان الثوري.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٥/٢٧٩رقم١٥٩٣٢)، عن حسين بن محمد.

والبخاري في التاريخ الكبير(٢/٢٤٨)، عن إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ.

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٧١رقم ٢١٤٠)، عن أبي يزيد القَرَاطيسيِّ، ويحيى بن أيوب العَلَّافِ، عن سعيد بن أبي مريم.

كلهم:(حسين بن محمد، وإسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ، وسعيد بن أبي مريم)، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد.

والطحاوي في مشكل الآثار(٤/٤٠٦رقم ١٧٠٤)، وفي شرح معاني الآثار(١/٤٧٥رقم ٢٧٢٩)، عن محمد بن خزيمة، عن مُسَدَّدِ بن مُسَرْهَدٍ، عن يحيى بن سعيد القطان، عن مِسْعَرٍ.

والدارقطني في العلل معلقاً(١٣/٤٨٥)، من طريق مَخْلدِ بن يزيد، عن رَوْحِ بن القاسم.

كلهم:(ابن أبي الزناد، وسفيان الثوري، ومِسْعَرٌ، ورَوْحُ بن القاسم)، عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ، عن جَرْهَدٍ جده، وفي رواية ابن أبي الزناد زاد: ونفر من أَسْلَمَ سواه ذوي رضا، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه البغوي في معجم الصحابة(١/٥٥٥رقم ٣٦٩)، عن شيبان بن فَرُّوخٍ، عن أبي أمية بن يعلى، عن أبي الزناد، عن إبراهيم بن جَرهَدٍ ، عن أبيه جَرهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق(ص١٥٦رقم ٤٥٩)، عن نَصْرِ بن داود، وبَنَان بن سليمان، عن سعد بن عبد الحميد الأنصاري، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد.

والدارقطني في العلل معلقاً(١٣/٤٨٤)، من طريق أبي أسامة، ووكيع، وإسماعيل بن عمر.

والدارقطني في العلل(١٣/٤٨٧)، عن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى البَزَّازِ، عن أحمد بن بُدَيْلٍ، عن أبي أسامة، عن سفيان الثوري.

كلهم:(عبد الرحمن بن أبي الزناد، وأبو أسامة، ووكيع، وإسماعيل بن عمر، وسفيان الثوري)، عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ الأسْلميّ، عن أبيه، عن جده جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه السادس:

رواه أبو طاهر المخَلِّص في المخلصيات(٣/٤١٦رقم٢٨٢٧)، عن يحيى بن محمد.

وأبو عثمان البَحِيْرِيُّ في الرابع من فوائده[1] (ص٢٤رقم ٢٤)، عن أزْهَر بن أحمد، عن أبي حامد، محمد بن هارون الحضرمي.

كلاهما:(يحيى بن محمد، ومحمد بن هارون الحضرمي)، عن أزْهَر بن جميلٍ، عن محمد بن سَوَاءٍ، عن رَوْحِ بن القاسم، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمنِ بنِ جَرهَدٍ، [2] عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه السابع:

رواه الدارقطني في العلل معلقاً(١٣/٤٨٤)، من طريق أبي أحمد الزُّبَيْرِيِّ، عن الثوري.

---

(١) مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم.

(٢) ويقال: عبد الله بن جَرهَدٍ.

والدارقطني في العلل معلقاً(١٣/٤٨٤)، من طريق محمد بن عبد الملك الصنعاني، عن يزيد بن زُرَيْعٍ، عن رَوْحِ بن القاسم.

والدارقطني في العلل معلقاً(١٣/٤٨٦)، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق.

كلهم:(الثوري، ورَوْحُ بن القاسم، وعبد الرحمن بن إسحاق)، ، عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرهَدٍ، مرسلاً.

الوجه الثامن:

رواه الدارقطني في العلل معلقاً(١٣/٤٨٤)، من طريق مُؤَمَّلٍ.

والدارقطني في العلل معلقاً(١٣/٤٨٤)، من طريق معاوية بن هشام.

كلاهما:(مُؤَمَّلٌ، ومعاوية بن هشام)، عن الثوري، عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرهَدٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه التاسع:

رواه الدارقطني في العلل معلقاً(١٣/٤٨٤)، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه العاشر:

رواه الدارقطني في العلل معلقاً(١٣/٤٨٦)، من طريق شعبة، عن وَرْقَاء، عن أبي الزناد، عن رجل لم يسمه، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الحادي عشر:

رواه الدارقطني في العلل معلقاً(١٣/٤٨٧)، من طريق ليث بن أبي سليم، عن أبي الزناد، عن جَرهَدِ بن جَرهَدٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني عشر:

رواه أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة- عن الصَّرْصَرِيِّ، عن ابن مَنِيعٍ، عن شيبان بن فَرُّوخ، عن أبي أمية بن يعلى، عن أبي الزناد عن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف، عن سليمان بن جَرْهَدٍ، عن أبيه جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه أبو الزناد، واختلف عنه على اثني عشر وجهاً:

الوجه الأول: رواه معمر بن راشد، ورَوْحُ بن القاسم، ووَرْقَاء، والثوري، عن أبي الزناد، عن ابن جَرْهَدٍ، عن أبيه جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن آل جَرْهَدٍ، عن جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه ابن أبي الزناد، وسفيان الثوري، ومِسْعَرٌ، ورَوْحُ بن القاسم، عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ، عن جَرْهَدٍ جده، وفي رواية ابن أبي الزناد زاد: ونفر من أسْلمَ سواه ذوي رضا، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه أبو أمية بن يعلى، عن أبي الزناد، عن إبراهيم بن جَرهَدٍ ، عن أبيه جَرهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وأبو أسامة، ووكيع، وإسماعيل بن عمر، وسفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ الأسْلميّ، عن أبيه، عن جده جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه السادس: رواه رَوْحُ بن القاسم، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن جَرهَدٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه السابع: رواه الثوري، ورَوْحُ بن القاسم، وعبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرهَدٍ، مرسلاً.

الوجه الثامن: رواه الثوري، عن أبي الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرهَدٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه التاسع: رواه عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه العاشر: رواه وَرْقَاء، عن أبي الزناد، عن رجل لم يسمه، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الحادي عشر: رواه ليث بن أبي سليم ، عن أبي الزناد، عن جَرهَد بن جَرهَدٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني عشر: رواه أبو أمية بن يعلى، عن أبي الزناد عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن سليمان بن جَرْهَدٍ، عن أبيه جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن أبي الزناد: معمر بن راشد، وهو ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، [١] ورَوْحُ بن القاسم، وهو ثقة، حافظ، [٢] ورواه عن رَوْحٍ محمد ابن سَوَاءٍ، وهو صدوق، رمي بالقدر، [٣] ورواه عن محمد بن سَوَاءٍ، عمرو ابن علي، وهو ثقة، حافظ.[٤]

وممن رواه عن أبي الزناد على الوجه الأول وَرْقَاء بن عمر، وهو ثقة، [٥] وسفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة،[٦] وهو وجه مرجوح عن الثوري فأكثر أصحاب الثوري رووه عنه، عن أبي الزناد على الوجه الثالث، كما أن رواية الثوري له في هذا الوجه معلقة فلا تصح.

وروى الوجه الثاني عن أبي الزناد: سفيان بن عيينة، وهو ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ،[٧] ورواه عن سفيان ابن عيينة كل من: الحميدي، وأحمد بن حنبل، وصدقة، وأبي خَيْثَمَةَ، وأحمد بن مَنِيعٍ، وبِشْرُ بن مطر، وعلي بن حرب، ويحيى بن معين ، وهؤلاء كلهم ثقات، بل بعضهم من كبار النقاد، كيحيى بن معين، وأحمد بن حنبل.

وروى الوجه الثالث عن أبي الزناد: سفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة،[٨] وثبت عن الثوري من هذا الوجه من طريق ثلاثة من الثقات، وهم:

---

(١) تقدم(ص١٠١).

(٢) تقريب التهذيب(ص٢١١).

(٣) تقريب التهذيب(ص٤٨٢).

(٤) تقريب التهذيب(ص٤٢٤).

(٥) تقدم(ص٣٩٨).

(٦) تقدم (ص١٧١).

(٧) تقدم (٦٢).

(٨) تقدم (ص١٧١).

يحيى بن سعيد القطان، وهو ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة، [١] وأبو عاصم، الضحاك ابن مَخْلدٍ، وهو ثقة، ثبت،[٢] وقَبيصَة بن عقبة، وهو صدوق، ربما خالف،[٣] وفي روايته عن سفيان كلام، قال يحيى بن معين:"ثقة إلا في حديث الثوري ليس بذلك القوي"،[٤] وهذا هو الراجح في رواية الثوري، عن أبي الزناد لرواية الأكثر عنه على ذلك.

ورواه عن أبي الزناد على هذا الوجه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، [٥] ورواه عن ابن أبي الزناد كل من: حسين بن محمد التميمي، وهو ثقة، [٦] وإسماعيل بن أبي أُويْسٍ، وهو صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه،[٧] وسعيد بن أبي مريم، وهو ثقة، ثبت،[٨] ووهذا هو الراجح في رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه، وذلك لرواية أكثر الحفاظ له على ذلك.

وممن رواه عن أبي الزناد على الوجه الثالث مِسْعَر بن كِدَامٍ، وهو ثقة، ثبت، فاضل،[٩] ورَوْحُ بن القاسم وتقدم أنه ثقة، حافظ ، لكن لا يصح الإسناد إليه، فقد ذكره الدارقطني في العلل معلقاً.

وروى الوجه الرابع عن أبي الزناد: أبو أمية، إسماعيل بن يعلى، وهو ضعيف، قال يحيى بن معين:"ضعيف، ليس بشيء"، [١٠] وقال أبو حاتم:"ضعيف، أحاديثه منكرة"،[١١] وقال أبو زرعة:"واهي الحديث، ضعيف الحديث، ليس بقوي"، [١٢] وقال

---

(١) تقدم(ص١٣٥).

(٢) تقريب التهذيب(ص٢٨٠).

(٣) تقريب التهذيب(ص٤٥٣).

(٤) الجرح والتعديل (١٢٦/٧).

(٥) تقريب التهذيب(ص٣٤٠).

(٦) تقريب التهذيب(ص١٦٨).

(٧) تقدم(ص١٩٠).

(٨) تقدم(ص٢٧٣).

(٩) تقريب التهذيب(ص٥٢٨).

(١٠) الجرح والتعديل(٢٠٣/٢).

(١١) الجرح والتعديل(٢٠٣/٢).

(١٢) الجرح والتعديل(٢٠٣/٢).

أبو داود:"ضعيف الحديث"، [١] وقال النسائي:"متروك الحديث، [٢] قال البغوي:"لم يحدث بهذا الحديث عن أبي الزناد غير أبي أمية بن يعلى وهو ضعيف الحديث".[٣]

وروى الوجه الخامس عن أبي الزناد: عبد الرحمن بن أبي الزناد، وتقدم أنه صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، [٤] ورواه عن عبد الرحمن بن أبي الزناد سعد بن عبد الحميد الأنصاري، وهو صدوق، له أغاليط، [٥] وهو مرجوح عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، فقد تقدم أنه رواه عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ثلاثة من الحفاظ على الوجه الثالث، فتكون رواية هذا الوجه عن عبد الرحمن بن أبي الزناد خطأ.

وممن روى الوجه الخامس عن أبي الزناد أبو أسامة، حماد بن أسامة، وهو ثقة، ثبت، ربما دلس، [٦] ووكيع بن الجراح، وهو ثقة، حافظ، عابد، [٧] وإسماعيل بن عمر الواسطي، وهو ثقة، [٨] ولكن لا تصح الأسانيد إليهم فقد ذكره الدارقطني في العلل معلقاً.

وممن روى الوجه الخامس عن أبي الزناد سفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة ،[٩] ورواه عن الثوري حماد بن أسامة، وهو ثقة، ثبت، ربما دلس،[١٠] ولكنها رواية مرجوحة عن الثوري فأكثر أصحابه رووه عنه عن أبي الزناد على الوجه الثالث.

---

(١) سؤالات الآجري لأبي داود(ص٢٣٤).

(٢) الضعفاء والمتروكين(ص١٣١).

(٣) معجم الصحابة(١/٥٥٦).

(٤) تقدم(ص٤٤٠).

(٥) تقريب التهذيب(ص٢٣١).

(٦) تقدم (ص١٨٩).

(٧) تقدم (ص٢٣٦).

(٨) تقريب التهذيب(ص١٠٩).

(٩) تقدم (ص١٧١).

(١٠) تقدم (ص١٨٩).

وروى الوجه السادس عن أبي الزناد: رَوْحُ بن القاسم، وهو ثقة، حافظ، [١] ورواه عن رَوْحٍ، محمد بن سَوَاءٍ، وهو صدوق، رمي بالقدر، [٢] ورواه عن محمد بن سَوَاءٍ ، أزْهَرُ بن جميلٍ، وهو صدوق، يغرب.[٣]

وهذا وجه مرجوح عن محمد بن سَوَاءٍ، وذلك أن أزْهَر بن جميل صدوق، يغرب، وقد روى عمرو بن علي، عن محمد بن سَوَاءٍ، عن رَوْحِ بن القاسم، على الوجه الأول عن أبي الزناد، وعمرو بن علي تقدم أنه ثقة، حافظ، فيقدم على أزْهَر بن جميل.

وروى الوجه السابع عن أبي الزناد: سفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة ،[٤] ورَوْحُ بن القاسم، وهو ثقة، حافظ، [٥] وعبد الرحمن بن إسحاق بن كنانة، وهو صدوق، رمي بالقدر، [٦] ولكن لا يصح الإسناد إليهم، فقد رواه الدارقطني في العلل معلقاً.

وروى الوجه الثامن عن أبي الزناد: : سفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة،[٧] لكن رواه الدارقطني معلقاً فلا يصح.

وروى الوجه التاسع عن أبي الزناد: عبد الرحمن بن إسحاق بن كنانة، وتقدم أنه صدوق، رمي بالقدر، ولا يصح الإسناد إليه، فقد رواه الدارقطني معلقاً، وقال:"لا يصح".[٨]

وروى الوجه العاشر عن أبي الزناد: وَرْقَاء بن عمر، وهو ثقة، [٩] لكن لا يصح الإسناد إليه، فقد رواه الدارقطني معلقاً.

وروى الوجه الحادي عشر عن أبي الزناد: ليث بن أبي سليم، وهو صدوق،

---

(١) تقدم(ص٤٣٩).

(٢) تقدم(ص٤٣٩).

(٣) تقريب التهذيب(ص٩٧).

(٤) تقدم (ص١٧١).

(٥) تقدم(ص٤٣٩).

(٦) تقريب التهذيب(ص٣٣٦).

(٧) تقدم (ص١٧١).

(٨) علل الدارقطني(١٣/٤٨٦).

(٩) تقدم(ص٣٩٨).

اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك،[١] ومع ضعف ليث فلا يصح الإسناد إليه، فقد رواه الدارقطني معلقاً.

وروى الوجه الثاني عشر عن أبي الزناد: أبو أمية، إسماعيل بن يعلى، وهو ضعيف.[٢]

والراجح من هذه الأوجه عن أبي الزناد ، هو الوجه الأول، والثالث، لثبوت كل وجه منها عن ثلاثة من الثقات، وأما بقية الأوجه فإما لا تصح عن أبي الزناد لضعفها، أو لمخالفتها الأكثر كرواية ابن عيينة في الوجه الثاني.

وعلى هذا يكون أبو الزناد يحدث به على وجهين.

ت -دراسة إسناد معمر بن راشد في جامعه على الوجه الأول:

١ - أبو الزناد: عبد الله بن ذَكْوَانَ القرشي، ثقة.[٣]

٢ - ابن جَرْهَدٍ: مجهول، لا يدرى من هو.

ث -الحكم على الإسناد: ضعيف، وذلك لعلتين:

١ -ابن جَرْهَدٍ مجهول، لا يعرف من هو.

٢ -اضطرب الحديث، قال ابن حجر:"وأما حديث جَرْهَدٍ فإنه حديث مضطرب جداً".[٤]

ج -دراسة إسناد ابن سعد في الطبقات الكبرى على الوجه الثالث:

١ - محمد بن عمر الواقِدِيُّ: متروك.[٥]

٢ - سفيان الثوري: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة.[٦]

٣ - أبو الزناد: عبد الله بن ذَكْوَانَ القرشي، ثقة.[٧]

---

(١) تقريب التهذيب(ص٤٦٤).

(٢) تقدم(ص٤٤٠).

(٣) تقدم(ص٢٥٠).

(٤) تغليق التعليق(٢/٢٠٩).

(٥) تقريب التهذيب(ص٤٩٨).

(٦) تقدم (ص١٧١).

(٧) تقدم(ص٢٥٠).

٤ – **زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ:** زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ، ويقال: زرعة بن مسلم بن جَرْهَدٍ ولا يصح.

روى عن: جَرْهَدٍ، ويقال: عن أبيه.

روى عنه: سالم أبو النَّضْرِ، وأبو الزناد، عبد الله بن ذَكْوَانَ.[١]

ثقة.

قال النسائي:"ثقة"،[٢] وذكره ابن حبان في"الثقات".[٣]

ح– **الحكم على الإسناد:** ضعيف، وذلك لعلتين:

١ – زرعة لم يسمع من جده، قال الترمذي:"هذا حديث حسن، ما أرى إسناده بمتصل"،[٤] قال ابن رجب:"يشير إلى أن زرعة لم يسمع من جده"، [٥] وقال المباركفوري:"للانقطاع بين زرعة وجَرْهَدٍ ".[٦]

٢ – اضطرب الحديث، قال ابن حجر:"وأما حديث جَرْهَدٍ فإنه حديث مضطرب جداً"،[٧] وسيأتي كلام أبي الحسن بن القطان في رواية أبي النَّضْرِ.

[٧/٥٠] قال أبو نُعَيْمٍ: رواه مالك بن أنس، والضحاك بن عثمان، وابن عيينة، وابن لهيعة، عن سالم أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جَرْهَدٍ، وقال ابن عيينة: في حديثه زرعة بن مسلم بن جَرْهَدٍ، عن جده جَرْهَدٍ، مرفوعاً :«**غطِّ فَخِذَكَ؛ فإنها عَوْرَةٌ**».

ورواه سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الملك بن جَرْهَدٍ، عن أبيه.[٨][١]

---

(١) تهذيب الكمال(٣٤٩/٩).

(٢) تهذيب الكمال(٣٤٩/٩).

(٣) الثقات(٢٦٨/٤).

(٤) سنن الترمذي(١١٠/٥).

(٥) فتح الباري(٤٠٥/٢).

(٦) تحفة الأحوذي(٦٥/٨).

(٧) تغليق التعليق(٢٠٩/٢).

(٨) معرفة الصحابة(٦٢٣/٢رقم١٦٨١).

أ -التخريج:

رواه سالم أبو النَّضْرِ، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: عن أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن أبي النَّضْرِ، عن ابن جَرْهَدٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن مسلم بن جَرْهَدٍ الأَسْلميِّ، عن جده جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن مسلم بن جَرْهَدٍ الأَسْلميِّ، مرسلاً.

الوجه السادس: عن أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن مسلم، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن طَهْمَانَ في مشيخته(ص١٣٨رقم٨١).

وأحمد في مسنده[2] (٢٧٩/٢٥رقم ١٥٩٣١)، عن إسحاق بن عيسى.

والدارمي في سننه(١٧٣٤/٣رقم٢٦٩٢)، عن الحكم بن المبارك.

والطحاوي في شرح معاني الأثار(٤٧٥/١رقم ٢٧٢٨)، وفي مشكل الآثار [3] (٤٠٦/٤رقم ١٧٠٣)، عن يُونُس، عن ابن وهب.

كلهم:(ابن طَهْمَانَ، والحكم بن المبارك، وإسحاق بن عيسى، وابن وهب)، عن مالك.

---

(١) قال الدارقطني في العلل(٤٨٦/١٣) حول رواية سعيد بن أبي عَرُوبَةَ:"ورواه ابن أبي عَرُوبَةَ، عن معمر، فقال: عن الزهري، عن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ؛ أن النبي-صلى الله عليه وسلم- مَرَّ بأبيه، ووهم في قوله: عن الزهري.

(٢) وقع في المسند: عن زرعة بن جَرْهَدٍ الأَسْلمِيِّ، ولا يوجد راو بهذا الإسم فيظهر أنه زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ الأَسْلميِّ.

(٣) قال محققوا مسند اأحمد بن حنبل طبعة الرسالة(٢٧٩/٢٥):تنبيه: وقع زيادة "عن جَرْهَدٍ" في إسناد مطبوع "شرح مشكل الآثار"، خطأ، فإنها ليست في الأصل الخطي من "شرح المشكل".

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٧٢رقم ٢١٤٥)، عن بكر بن سَهْلٍ، عن شعيب بن يحيى، عن ابن لهيعة.

كلاهما:(مالك، وابن لهيعة)، عن أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه مالك في الموطأ(٢/١٨٣رقم ٢١٢٢).

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٥/٢٧٤رقم١٥٩٢٦).

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١/١٤٦رقم ٤٦٠)، (١/٤٧٥رقم٢٧٢٨)، عن أبيه.

كلاهما:(أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمَةَ)، عن عبد الرحمن بن مهدي.

وأبو داود في سننه(٤/٤٠رقم٤٠١٤).

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٧٢رقم ٢١٤٣).

والجوهري في مسند الموطأ(ص٣٥٧رقم٣٩٥)، عن أحمد بن محمد المكي.

كلاهما:(الطبراني، وأحمد بن محمد المكي)، عن علي بن عبد العزيز.

وأبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(١/٣٥٣)، عن أبي بكر بن خَلَّادٍ، عن محمد بن غالب.

كلهم:(أبو داود، وعلي بن عبد العزيز، ومحمد بن غالب)، عن عبد الله بن مسلمة القَعْنَبِيِّ.

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٧٢رقم ٢١٤٤)، عن إسماعيل بن الحسن الخَفَّافِ المصري، عن أحمد بن صالح، عن عبد الله بن نافع.

والجوهري في مسند الموطأ(ص٣٥٧رقم٣٩٥)، عن عبد الله بن جعفر بن الورد، عن يحيى بن أيوب، عن يحيى بن بُكَيْرٍ.

والبيهقي في السنن الكبرى(٢/٣٢٢رقم ٣٢٢٨)، عن أبي عبد الرحمن، محمد بن الحسين السُّلميِّ، عن محمد بن المؤمَّلِ، عن الفضل بن محمد بن المسيب، عن ابن أبي أُوَيْسٍ.

كلهم:(عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن مسلمة القَعْنَبِيُّ، وعبد الله بن نافع، وابن أبي أُويْسٍ، ويحيى بن بُكيْرٍ)، عن مالك، عن أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده(٤٩٦/٢رقم ١٢٧٢)، عن مالك بن أنس.

والدارقطني في العلل معلقاً(٤٨٢/١٣)، من طريق الشافعي.

كلاهما:(مالك بن أنس، والشافعي)، عن أبي النَّضْرِ، عن ابن جَرْهَدٍ ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه الحميدي في مسنده(١٠٧/٢رقم ٨٨٠)، ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة(١٤٦/١)، والطبراني في المعجم الكبير(٢٧٢/٢رقم ٢١٤٦).

والبخاري في التاريخ الكبير(٢٤٩/٢)، عن صدقة.

والترمذي في سننه(١١٠/٥رقم ٢٧٩٥)، عن ابن أبي عمر.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣٤١/٤رقم٢٣٧٧)، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

والخرائطي في مكارم الأخلاق(ص١٥٦رقم٤٦١)، عن بِشْرِ بن مطر.

والخرائطي في مكارم الأخلاق(ص١٥٦رقم٤٦١)، عن علي بن حرب.

والحاكم في المستدرك(٢٠٠/٤رقم٧٣٦٠)، عن أحمد بن سليمان الموصلي.

كلاهما:(الخرائطي، وأحمد بن سليمان الموصلي)، عن علي بن حرب.

كلهم:(الحميدي، وصدقة، وابن أبي عمر، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حرب، وبِشْرُ بن مطر)، عن سفيان بن عيينة.

والبخاري في التاريخ الكبير(٢٤٩/٢)، عن عبد الرحمن بن يُونُس.

والبغوي في معجم الصحابة(٥٥٦/١رقم ٣٧٠)، عن هارون بن عبد الله.

كلاهما:(عبد الرحمن بن يُونُس، وهارون بن عبد الله)، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن الضحاك بن عثمان.

والبيهقي في معرفة السنن والآثار(١٥٢/٣رقم ٤٠٩٦)، عن أبي أحمد المِهْرجَانِيِّ، عن أبي بكر بن جعفر، عن محمد بن إبراهيم، عن يحيى بن بُكيْرٍ، عن مالك.

كلهم:(سفيان بن عيينة، والضحاك بن عثمان، ومالك بن أنس)، عن أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ الأسْلميِّ،[1] عن جده، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه أحمد في مسنده(٢٧٦/٢٥رقم ١٥٩٢٧)، عن سفيان بن عيينة، عن أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن مسلم بن جَرْهَدٍ الأسْلميِّ، مرسلاً.

الوجه السادس:

رواه الدارقطني في سننه(٤١٨/١رقم ٨٧٣)، عن يعقوب بن إبراهيم البَزَّازِ، عن بِشْرِ بن مطر، عن سفيان بن عيينة، عن أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن مسلم، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه سالم أبو النَّضْرِ، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: رواه مالك بن أنس، وعبد الله بن لهيعة، عن أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه مالك بن أنس، عن أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه مالك بن أنس، والشافعي، عن أبي النَّضْرِ، عن ابن جَرْهَدٍ ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه سفيان بن عيينة، الضحاك بن عثمان، ومالك، عن أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن مسلم بن جَرْهَدٍ الأسْلميِّ، عن جده جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

---

(١) في رواية ابن عيينة: عن زرعة بن مسلم بن جَرْهَدٍ الأسْلمِيِّ، وهو وهم، قال البخاري في التاريخ الكبير(٢٤٩/٢):"وهذا لايصح"، وقال ابن حبان في الثقات(٢٦٨/٤):"زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ الأسْلميُّ، من أهل المدينة، يروي عن جَرْهَدٍ، روى عنه أبو الزناد، وسالم أبو النَّضْرِ، ومن زعم أنه زرعة ابن مسلم بن جَرْهَدٍ فقد وهم".

الوجه الخامس: رواه سفيان بن عيينة، عن أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن مسلم بن جَرْهَدٍ الأَسْلميِّ، مرسلاً.

الوجه السادس: رواه سفيان بن عيينة، عن أبي النَّضْرِ، عن زرعة بن مسلم، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن أبي النَّضْرِ: مالك بن أنس وهو ابن أبي عامر الأَصْبَحيُّ، أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري:أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر،[1] ورواه عن مالك بن أنس إبراهيم بن طَهْمَانَ، وهو ثقة، يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه،[2] والحكم بن المبارك، وهو صدوق، ربما وهم،[3] وعبد الله بن وهب، وهو ثقة، حافظ، عابد،[4] وإسحاق بن عيسى الطباع، وهو صدوق.[5]

وممن روى الوجه الأول عن أبي النَّضْرِ عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف.[6]

وروى الوجه الثاني عن أبي النَّضْرِ: مالك بن أنس، وهو رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري :أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر،[7] ورواه عن مالك: عبد الرحمن بن مهدي، وهو ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه،[8] وعبد الله بن مسلمة القَعْنَبيُّ، وهو ثقة، عابد،[9] وعبد الله بن نافع الصائغ، وهو ثقة، صحيح الكتاب، في حفظه

(١) تقدم(ص٧٠).
(٢) تقريب التهذيب(ص٩٠).
(٣) تقريب التهذيب(ص١٧٦).
(٤) تقدم (ص١٩٨).
(٥) تقريب التهذيب(ص١٠٢).
(٦) تقدم(ص٧٤).
(٧) تقدم(ص٧٠).
(٨) تقدم(ص١١٣).
(٩) تقدم(ص٣٥٢).

لين،[١] ولكن لايصح الإسناد إليه ففيه إسماعيل بن الحسن الخَفَّافُ المصري، وهو مجهول، فلم أجد من ذكره بجرح أو تعديلٍ.

وممن رواه عن مالك على هذا الوجه، يحيى بن بُكيْرٍ، وهو ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، [٢] و إسماعيل بن أبي أُويْسٍ، وهو صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، [٣] ولكن لا يصح الإسناد إليه ففيه أبو عبد الرحمن السُّلميُّ، محمد بن الحسين، وهو ضعيف.[٤]

وروى الوجه الثالث عن أبي النَّضْرِ: مالك بن أنس أيضاً، وقد عرفنا أنه من كبار الحفاظ النقاد كما تقدم، [٥] ورواه عن مالك أبو داود الطيالسي، وهو ثقة، حافظ، غلط في أحاديث ،[٦] ولعل أبا داود الطيالسي غلط في هذا الحديث عن مالك فقد خالف كل أصحاب مالك، وقد تابع مالك على هذا الوجه الإمام الشافعي، ولكنها متابعة ضعيفة، فقد ذكرها الدارقطني في العلل تعليقاً.

وروى الوجه الرابع عن أبي النَّضْرِ: سفيان بن عيينة، وهو ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، [٧] ورواه عن أبن عيينة على هذا الوجه، كل من: الحميدي، وهو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي المكي، أبو بكر، ثقة، حافظ، فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة، [٨] وصدقة بن الفضل، وهو ثقة، [٩] ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، وهو صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، [١٠] وأبو بكر بن

---

(١) تقدم(ص٣٧٠).

(٢) تقدم(ص٢٧٣).

(٣) تقدم(ص١٩٠).

(٤) تقدم(ص١٠٥).

(٥) تقدم(ص٧٠).

(٦) تقدم (ص١٥٣).

(٧) تقدم (٦٢).

(٨) تقريب التهذيب(ص٣٠٣).

(٩) تقريب التهذيب(ص٢٧٥).

(١٠) تقدم(ص٣٥٤).

أبي شيبة، عبد الله بن محمد، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف ،[١] وعلي بن حرب، وهو صدوق، فاضل، [٢] وبِشْرُ بن مطر، وهو صدوق، قال أبو حاتم:"صدوق"، [٣] وذكره ابن حبان في"الثقات"، وقال:"يخطىء، ويخالف"، [٤] وقال الدارقطني:"ثقة".[٥]

وممن رواه عن أبي النَّضْرِ على هذا الوجه مالك بن أنس، وهو حافظ، من كبار النقاد،[٦] ولا يصح هذا عن مالك فقد رواه عنه يحيى بن بُكيْرٍ، وهو ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، [٧] وخالف بذلك أصحاب مالك، وقد رواه يحيى بن بُكيْرٍ عن مالك على الصواب في الوجه الثاني موافقاً بقية أصحاب مالك.

رواه عن أبي النَّضْرِ على هذا الوجه الضحاك بن عثمان، وهو صدوق، يهم.[٨]

وروى الوجه الخامس عن أبي النَّضْرِ: سفيان بن عيينة، وهو ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، [٩] ولكنه وجه مرجوح عن ابن عيينة، فقد رواه الإمام أحمد بن حنبل، وهو أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه، حجة، [١٠] ولكن الإمام أحمد-رحمه الله-خالف بذلك أصحاب ابن عيينة، فقد رواه عن ابن عيينة على الوجه الرابع عن أبي النَّضْرِ ستة من الثقات.

وروى الوجه السادس عن أبي النَّضْرِ: سفيان بن عيينة، وتقدم أنه ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، [١١]

---

(١) تقدم (٦٣).

(٢) تقريب التهذيب(ص٣٩٩).

(٣) الجرح والتعديل(٢/٣٦٨).

(٤) الثقات(٨/١٤٥).

(٥) تاريخ بغداد(٧/٨٨).

(٦) تقدم(ص٧٠).

(٧) تقدم(ص٢٧٣).

(٨) تقريب التهذيب(ص٢٧٩).

(٩) تقدم (٦٢).

(١٠) تقدم (ص١٨٨).

(١١) تقدم (٦٢).

ورواه عن ابن عيينة بِشْرُ بن مطر، وهو صدوق، [1] فخالف أصحاب ابن عيينة، فقد رووه عن ابن عيينة في روايته عن أبي النَّضْرِ على الوجه الرابع، وقد رواه معهم على الوجه الرابع فيؤخذ بروايته التي وافق فيها أصحاب ابن عيينة.

ومما تقدم يتبين أن الراجح عن أبي النَّضْرِ هو الوجه الرابع، فقد رواه عنه سفيان بن عيينة، والضحاك بن عثمان.

أما الوجه الأول، فقد رواه عنه الإمام مالك بن أنس في الراجح عنه، وابن لهيعة، وهو ضعيف.

والوجه الثاني رواه مالك أيضاً وهو وجه راجح عن مالك فقد رواه عنه جماعة من الرواة، ولكن مالك في ذلك خالف ابن عيينة، والضحاك، فهم أكثر منه.

والوجه الثالث رواه مالك في وجه مرجوح عنه فقد تفرد بهذا الوجه عن مالك أبو داود الطيالسي، فخالف في ذلك أصحاب مالك.

والوجه الخامس رواه ابن عيينة في وجه مرجوح عنه، فقد رواه عنه الإمام أحمد بن حنبل فخالف أصحاب ابن عيينة، فالأكثر رووه عنه على الوجه الرابع عن أبي النَّضْرِ.

والوجه السادس رواه ابن عيينة أيضاً في وجه مرجوح عنه، فقد رواه عنه بِشْرُ بن مطر، وخالف أصحاب ابن عيينة، فالأكثر على روايته عنه على الوجه الرابع عن أبي النَّضْرِ.

ت دراسة إسناد الحميدي في مسنده على الوجه الرابع:

١ -سفيان بن عيينة: ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات.[2]

٢ -أبو النَّضْرِ: سالم بن أبي أمية القرشي، أبو النَّضْرِ.

روى عن: أنس بن مالك، والسائب بن يزيد، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

روى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، والضحاك بن عثمان، وغيرهم.[1]

---

(١) تقدم(ص٤٥١).

(٢) تقدم (٦٢).

ثقة.

قال ابن سعد:"كان ثقة، كثير الحديث"، [٢] وقال يحيى بن معين، [٣] وأحمد بن حنبل،[٤] والعجلي[٥]:"ثقة"، وقال أبو حاتم:"رجل صالح، ثقة، حسن الحديث".[٦] وقال ابن حجر:"ثقة، ثبت، وكان يرسل".[٧]

٣ –زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ الأَسْلميُّ: ثقة.[٨]

ث الحكم على الإسناد: ضعيف، وذلك لعلتين:

- زرعة لم يسمع من جده، قال الترمذي:"هذا حديث حسن، ما أرى إسناده بمتصل"، [٩] قال ابن رجب:"يشير إلى أن زرعة لم يسمع من جده"، [١٠] وقال المباركفوري:"للانقطاع بين زرعة وجَرْهَدٍ ".[١١]
- اضطرب الحديث، قال ابن حجر:"وأما حديث جَرْهَدٍ فإنه حديث مضطرب جداً"،[١٢] وقال:"وأما حديث جَرْهَدٍ فوصله البخاري في التاريخ، وأبو داود، وأحمد، والطبراني، من طرق وفيه اضطراب، وصححه ابن حبان"، [١٣] وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي:"هذا الحديث له علتان: إحداهما: الاضطراب المورث لسقوط الثقة به"، ثم قال:"وإن كنت لا أرى الاضطراب في الإسناد علة، وإنما ذلك إذا كان من يدور عليه الحديث ثقة، فحينئذ لا يضره اختلاف النقلة عنه إلى مسند ومرسل، أو

---

(١) تهذيب الكمال(١٠/٢٢٧-٢٢٨).

(٢) الطبقات الكبرى(٥/٤١٢).

(٣) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز(١/٩٩).

(٤) الجرح والتعديل(٤/١٧٩).

(٥) الثقات(ص١٧٥).

(٦) الجرح والتعديل(٤/١٧٩).

(٧) تقريب التهذيب(ص٢٢٦).

(٨) تقدم(ص٤٤٤).

(٩) سنن الترمذي(٥/١١٠).

(١٠) فتح الباري(٢/٤٠٥).

(١١) تحفة الأحوذي(٨/٦٥).

(١٢) تغليق التعليق(٢/٢٠٩).

(١٣) فتح الباري (١/٢٤).

رافع وواقف، أو واصل وقاطع، وأما إذا كان الذي اضطرب عليه بجميع هذا، أو ببعضه، أو بغيره، غير ثقة، أو غير معروف، فالاضطراب حينئذ يكون زيادة في وهنه، وهذه حال هذا الخبر، وهي العلة الثانية، وذلك أن زرعة، وأباه غير معروفي الحال، ولا مشهوري الرواية، فاعلم ذلك"، [١] وقال الشوكاني:"وعلقه البخاري في صحيحه، وضعفه في تاريخه للاضطراب في إسناده".[٢]

وعلى هذا فالحديث بجميع طرقه سواء كان من رواية أبي الزناد، أو من رواية أبي النَّضْرِ، وقد اختلف عليهما كما تقدم في هذا الحديث والذي قبله، أو من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل، والذي لم يذكر أبو نُعَيْمٍ إلى خلاف حول روايته، فالحديث مضطرب، ضعيف.

[٨/٥١] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْشٍ، ثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاوِرٍ، ثنا خالد بن خِدَاشٍ، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا عمرو بن الحارث، أن بكر بن سَوَادَةَ، حدثه، عن بعض بني جَرْهَدٍ، أن سفيان بن فَرْوَةَ، حدثه، عن جَرْهَدٍ أن، جَرْهَداً، أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- وبين يديه طَعَامٌ، فقال: «**يا جَرْهَدُ كُلْ** » فَمَدَّ يَدَهُ الشِّمَالَ لِيَأْكُلَ، وكانت اليَمِينُ مُصَابَةً، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**كُلْ باليَمينِ**» قال: إنها مُصَابَةٌ، «**فَنَفَثَ عليها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فما اشْتَكَيْتُهَا بَعْدُ**»، رواه حَرْمَلَةُ، عن ابن وهب، عن عمرو أن بُكَيْراً حدثه عن بعض بني جَرْهَدٍ، [٣] عن سفيان، عن بعض بني جَرْهَدٍ، عن جَرْهَدٍ مثله.[٤]

أ -التخريج:

رواه عبد الله بن وهب، واختلف عنه على وجهين:

---

(١) بيان الوهم والإيهام لابن القطان(٣/٣٣٩).

(٢) نيل الأوطار(٢/٧٥).

(٣) يظهر أن ذكر بعض بني جرهد في هذا الموضع خطأ، وزيادة في الإسناد، والصواب بدونها كما عند الطبراني في المعجم الكبير، وسيأتي في تخريج الوجه الأول.

(٤) معرفة الصحابة (٢/٦٢٣رقم١٦٨٢).

الوجه الأول: عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بُكَيْرٍ، عن سفيان بن فَرْوَةَ، عن بعض بني جَرْهَدٍ، عن جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن عبد الله بن وهب، ثنا عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن بعض بني جَرْهَدٍ، عن سفيان بن فَرْوَةَ، عن جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٧٣رقم ٢١٥١)، عن أحمد بن رِشْدِينَ المصري، عن حَرْمَلَةَ بن يحيى، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بُكَيْرٍ، عن سفيان بن فَرْوَةَ، عن بعض بني جَرْهَدٍ، عن جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من –معرفة الصحابة– عن محمد بن علي بن حُبَيْشٍ، عن أحمد بن القاسم بن مُسَاورٍ، عن خالد بن خِدَاشٍ، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن بعض بني جَرْهَدٍ، عن سفيان بن فَرْوَةَ، عن جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه عبد الله بن وهب، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه حَرْمَلَةُ بن يحيى، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بُكَيْرٍ، عن سفيان بن فَرْوَةَ، عن بعض بني جَرْهَدٍ، عن جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه خالد بن خِدَاشٍ، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن بعض بني جَرْهَدٍ، عن سفيان بن فَرْوَةَ، عن جَرْهَدٍ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن عبد الله بن وهب: حَرْمَلَةُ بن يحيى، وهو صدوق، [١] ولكن لايصح الإسناد إليه، فقد رواه عنه أحمد بن رِشْدِينَ المصري، وهو ضعيف.[٢]

---

(١) تقدم(ص١٨٧).

(٢) تقدم(ص١٨٧).

وروى الوجه الثاني عن عبد الله بن وهب: خالد بن خِدَاشٍ، وهو صدوق، يخطئ.[١]

والراجح، هو الوجه الثاني، أما الوجه الأول فلم يثبت عن حَرْمَلَةَ بن يحيى في روايته عن عبد الله بن وهب.

ت -دراسة إسناد أبي نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة على الوجه الثاني :

١ -محمد بن علي بن حُبَيْشٍ: محمد بن علي بن حُبَيْشٍ بن أحمد، أبو الحسين النَّاقِدُ، وهو ثقة، قال أبو نُعَيْمٍ:"ثقة"،[٢] وقال عن ابن الصَّوَّافِ، وابن حُبَيْشٍ:"أوه، جبلان، -يعني في الثقة، والتثبت- "[٣] قال ابن أبي الفوارس:"كان شيخاً ثقة، صالحاً".[٤]

٢ -أحمد بن القاسم بن مُسَاورٍ: أحمد بن القاسم بن مُسَاورٍ، أبو جعفر ، وهو ثقة، قال الخطيب البغدادي:"ثقة".[٥]

٣ -خالد بن خِدَاشٍ: صدوق، يخطئ.

٤ -عبد الله بن وهب: ثقة، حافظ، عابد.[٦]

٥ -عمرو بن الحارث: عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، وهو ثقة، فقيه، حافظ.[٧]

٦ -بكر بن سَوَادَةَ: بكر بن سَوَادَةَ بن ثمامة الجذامي المصري.

روى عن: زياد بن نافع، وزياد بن نُعَيْمٍ، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

روى عنه: جعفر بن ربيعة، وعبد الله بن لهيعة الحضرمي، وعمرو بن الحارث ،

---

(١) تقريب التهذيب(ص١٨٧).

(٢) تاريخ بغداد(٤/١٤٥).

(٣) تاريخ بغداد(٤/١٤٥).

(٤) تاريخ بغداد(٤/١٤٥).

(٥) تاريخ بغداد(٥/٥٧٤).

(٦) تقدم (ص١٩٨).

(٧) تقدم(ص١٨٧).

وغيرهم.[١]

ثقة.

قال ابن سعد، [٢] ويحيى بن معين، [٣] والنسائي[٤]:"ثقة"، وقال أبو حاتم:"لا بأس به"،[٥] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[٦] وقال ابن حجر:"ثقة، فقيه".[٧]

٧ **-بعض بني جَرْهَدٍ**: مجاهيل، فلا يدرى من هم.

٨ **-سفيان بن فَرْوَةَ**: سفيان بن فَرْوَةَ الأَسْلميُّ.

روى: عن مسعود، وسلمة بن الأكوع

روى عنه: ابنه بريدة بن سفيان، وأفلح بن سعيد.[٨]

ضعيف.

ذكره ابن حبان في"الثقات"،[٩] وذكر ابن حبان له في الثقات على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح، كما قال –رحمه الله-:"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم"،[١٠] كيف وقد قال البخاري عنه:"يتكلمون فيه".[١١]

ث **-الحكم على الإسناد:** ضعيف، بعض بني جَرْهَدٍ لا يدرى ما حالهم، وسفيان بن فَرْوَةَ الأَسْلميُّ ، ضعيف، و قال الهيثمي:"رواه الطبراني من طريق

---

(١) تهذيب الكمال(٤/٢١٥).

(٢) الطبقات الكبرى(٧/٣٥٦).

(٣) الجرح والتعديل(٢/٣٨٦).

(٤) تهذيب الكمال(٤/٢١٥).

(٥) الجرح والتعديل(٢/٣٨٦).

(٦) الثقات(٤/٧٦).

(٧) تقريب التهذيب(ص١٢٦).

(٨) التاريخ الكبير(٤/٩٦).

(٩) الثقات(٤/٣١٩).

(١٠) تقدم (ص٨٦).

(١١) التاريخ الكبير(٤/٩٦).

سفيان بن فَرْوَةَ عن بعض بني جَرْهَدٍ، وكلاهما لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات".[١]

[٩/٥٢] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يُونُس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن كِنَانَةَ بن نُعَيْمٍ العَدويِّ، عن أبي بَرْزَةَ الأسْلميِّ، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان في مَغْزى له فلما فرغ من القتال قال: «**هل تَفْقِدُونَ مِنْ أحَدٍ؟**»، قالوا: نفقد والله فلاناً، وفلاناً، قال: «**لكنِّي أفْقدُ جُلَيْبِيباً**»، فوجَدُوهُ عند سَبْعَةٍ قد قتلهم، ثم قتلوه، فأُتِيَ النبي -صلى الله عليه وسلم-، فأُخْبِرَ، فانتهى إليه، فقال: «**قَتَلَ سَبْعَةً، ثم قتَلُوهُ هذا مِنِّي، وأنا مِنْهُ، قَتَلَ سَبْعَةً وقتَلُوهُ، قَتَلَ سَبْعَةً هذا مِنِّي، وأنا مِنْهُ**»، قالها مرتين أو ثلاثاً، ثم قال بِذِرَاعَيْهِ هكذا، فبَسَطَهَا، فوُضِعَ على ذِرَاعَي النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى حُفِرَ له، فما كان له سَرِيرٌ إلا ذِرَاعَيْ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، حتى دُفِنَ، وما ذكر غُسْلاً".

رواه ديْلَمُ بن غَزْوَانَ، عن ثابت، عن أنس، وهو وهم.[٢]

أ -التخريج:

رواه ثابت البناني، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن ثابت البناني، عن كِنَانَةَ بن نُعَيْمٍ العَدويِّ، عن أبي بَرْزَةَ الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن ثابت البناني، عن أنس، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده(٢/٢٣٨رقم ٩٦٦)، ومن طريقه أحمد بن حنبل في مسنده(٢٢/٣٣رقم ١٩٧٧٨)، وأبو نُعَيْمٍ في الإمامة والرد على الرافضة(ص٢٢٤رقم٩)، والبيهقي في السنن الكبرى(٤/٣١رقم٦٨٤٢).

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد(٥/٢٦).

(٢) معرفة الصحابة(٢/٦٣٦رقم١٧٠٧).

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٨/٣٣رقم ١٩٧٨٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم(٢٤١/٣).

والبيهقي في شعب الإيمان(١١٤/٣رقم ١٤٤٦)، من طريق محمد بن عبد العزيز ابن أبي رجاء.

والبغوي في شرح السنة(١٩٦/١٤رقم ٣٩٩٧)، من طريق أبي علي، الحسين بن الفضل البَجْليِّ.

كلهم:(أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء، وأبو علي، الحسين بن الفضل البَجْليُّ)، عن عَفَّانَ.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٤٥/٣٣رقم ١٩٨١٠) عن عبد الصمد.

ومسلم في صحيحه(١٩١٨/٤رقم٢٤٧٢)، عن إسحاق بن عمر بن سَلِيطٍ.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣٢٧/٤رقم ٢٣٦١).

وأبو يعلى في مسنده(المطالب العالية١٥٤/٨رقم١٥٨٥).

وابن حبان في صحيحه(٣٤٢/٩رقم٤٠٣٥)، عن أحمد بن علي بن المثنى.

كلهم:(أبن أبي عاصم، وأبو يعلى، وأحمد بن علي بن المثنى)، عن إبراهيم بن حجاج السَّاميِّ.

والبزار في مسنده(٢٩٤/٩رقم٣٨٤٧)، وفي(٣٦٢/١٠رقم ٤٤٩١)، عن محمد بن معمر.

والنسائي في السنن الكبرى(٣٤٧/٧رقم٨١٨٩)، عن عبد الله بن الهيثم.

كلاهما:(محمد بن معمر، وعبد الله بن الهيثم)، عن هشام بن عبد الملك.

وأبو بكر الرُّويَانيُّ في مسنده(٣٣٧/٢رقم١٣١٤)، عن ابن إسحاق، عن أحمد بن إسحاق الحضرمي.

والبيهقي في شعب الإيمان(١١٤/٣رقم ١٤٤٦)، عن أبي عبد الله بن يعقوب، عن محمد بن عبد الوهاب الفَرَّاءِ، عن أبي النعمان، محمد بن الفضل.

وابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم(٢٤١/٣)، من طريق عَارِمٍ.

كلهم:(أبو داود الطيالسي، وعَفَّان، وعبد الصمد، وإسحاق بن عمر بن سَلِيطٍ، وإبراهيم بن حجاج السَّاميُّ، وهشام بن عبد الملك، وأحمد بن إسحاق الحضرمي،

وأبو النعمان، محمد بن الفضل، وعَارِمٌ)، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن كِنَانَةَ ابن نُعَيْمٍ العَدويِّ، عن أبي بَرْزَةَ الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه أبو يعلى في مسنده(٨٦/٦رقم٣٣٤١)، عن ديْلمِ بن غَزْوَانَ.

وعبد الرزاق في مصنفه(١٥٥/٦رقم ١٠٣٣٣)، ومن طريقه أحمد بن حنبل في مسنده(٣٨٥/١٩رقم١٢٣٩٣)، وعَبْدُ بن حُمَيْدٍ في مسنده(٣٣٧/١رقم ١٢٤٥)، والبزار في مسنده(٣٢٠/١٣رقم٦٩٢٥).

كلاهما:(ديْلمُ بن غَزْوَانَ، ومعمر)، عن ثابت البناني، عن أنس، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه ثابت البناني، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن كِنَانَةَ بن نُعَيْمٍ العَدويِّ، عن أبي بَرْزَةَ الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه ديْلمُ بن غَزْوَانَ، ومعمر، عن ثابت البناني، عن أنس، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن ثابت البناني: حماد بن سلمة، وهو ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة.[1]

روى الوجه الثاني عن ثابت البناني: ديْلمُ بن غَزْوَانَ، وهو صدوق، وكان يرسل،[2] ومعمر بن راشد، وهو ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة.[3]

والراجح هو الوجه الأول، وإن كان الوجه الثاني رواه راويان وذلك لأسباب:

١ -حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت.

٢ -معمر بن راشد في روايته عن ثابت شيئاً.

٣ -بقي رواية ديْلمِ بن غَزْوَانَ، وهو صدوق فلا يقدم على حماد.

---

(١) تقدم (ص١٩٠).

(٢) تقريب التهذيب(ص٢٠١).

(٣) تقدم(ص١٠١).

٤ -أخرج مسلم الحديث في صحيحه من طريق حماد بن سلمة.

٥ -سلوك الجادة، فقد سلك معمر بن راشد، وديْلَمُ بن غَزْوَانَ، الجادة، فثابت، عن أنس، جادة مسلوكة، بخلاف رواية حماد بن سلمة، فقد خالف الجادة، ورواه عن ثابت، عن كِنَانَةَ بن نُعَيْمٍ العَدويِّ، عن أبي بَرْزَةَ الأسْلميِّ، فمخالفة الجادة أصعب من سلوكها، فدل على صواب حماد في ذلك.

٦ -ترجيح النقاد للوجه الأول، قال أبو زرعة:" عن أبي بَرْزَةَ أصح، من حديث ثابت"،[1] وقال البزار:" هذا الحديث لا نعلم رواه إلا أبو بَرْزَةَ، ولا نعلم له طريقاً، عن أبي بَرْزَةَ إلا هذا الطريق".[2] -أي طريق حماد بن سلمة-.

وقال الدارقطني:" يرويه دَيْلَمُ بن غَزْوَانَ، عن ثابت، عن أنس، وكذلك روي، عن مُؤَمَّلٍ، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، والصحيح: عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن كِنَانَةَ بن نُعَيْمٍ، عن أبي بَرْزَةَ".[3]

وقال ابن عبد البر:" دَيْلَمُ بن غَزْوَانَ، عن ثابت، عن أنس، وهو وهم".[4]

وقال ابن حجر:" رواه معمر عن ثابت عن أنس -رضي الله عنه-، وتابعه ديْلَمُ بن غَزْوَانَ، عن ثابت، عن أنس -رضي الله عنه-، ورواية حماد بن سلمة أصح".[5]

خ -**الحكم على إسناد الوجه الأول**: صحيح، وقد رواه مسلم في صحيحه.

[١٠/٥٣] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا أبو بكر الطَّلْحِيُّ، ثنا علي بن إبراهيم بن قِلاصٍ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يُونُس، ثنا الحسن بن صالح، حدثني شيخ من الحي أن رجلاً، من كِنْدَةَ يقال له: الجُفْشِيشُ أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: " أنت مِنَّا، فقال: «**لا نَقْفُوا أُمَّنَا، ولا نَنْتَفِي مِنْ أَبَيْنَا، نحن مِنْ ولدِ النَّضْرِ بن كِنَانَةَ**» ، كذا قال أحمد بن يُونُس، عن شيخ من الحي، وقال إسماعيل بن عمرو البَجَليُّ، عن الحسن، عن أبيه.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم(٤/٤٦٥).

(٢) مسند البزار(١٠/٣٦٢).

(٣) علل الدارقطني(١٢/٣٨).

(٤) أسد الغابة(١/٥٥٠).

(٥) المطالب العالية(٨/١٥٤).

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن نَائِلةَ، ثنا إسماعيل بن عمرو البَجَليُّ، ثنا الحسن بن صالح، عن أبيه، عن الجُفْشِيشِ الكنْديِّ، قال: جاء قوم من كِنْدَةَ إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالوا: أنت مِنَّا وادَّعَوْهُ، فقال -صلى الله عليه وسلم-: «**لا نَقْفُوا أُمَّنَا، ولا نَنْتَفِي مِنْ أبَيْنَا، نحن مِنْ ولدِ النَّضْرِ بن كِنَانَةَ**» ، رواه يحيى بن آدم، عن علي بن صالح، عن أبيه وقال: حدثنا الجُفْشِيشُ الكنْديُّ مثله.

وقال بعض الناس: قد قيل: الخُفْشِيشُ الكنْديُّ، بالخاء، وهو وهم.[1][2]

أ -التخريج:

رواه الحسن بن صالح، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن الحسن بن صالح بن حَيٍّ، عن شيخ من الحي، عن الجُفْشِيشِ الكنْديِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن الحسن بن صالح بن حَيٍّ، عن أبيه، عن الجُفْشِيشِ الكنْديِّ ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٨٥رقم ٢١٩٠)، والمعجم الصغير(١/١٤٤رقم ٢١٩)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة(٣٥٢/٥)، عن إبراهيم بن نَائِلةَ الأصبهاني، عن إسماعيل بن عمرو البَجَليِّ، عن الحسن بن صالح بن حَيٍّ.

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٨٦رقم٢١٩١)، عن علي بن سعيد الرازي.

وابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(٥٣٧)، عن أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي.

كلاهما:(الطبراني، وأحمد بن الحسن بن عتبة الرازي)، عن علي بن سعيد بن بشير،

---

(١) قال ابن كثير في جامع المسانيد والسنن(٢/١٩٩):"ومن الناس من يقول خُفْشيش بالخآء، وهو وهم".

(٢) معرفة الصحابة(٢/٦٣٩رقم١٧١٠-١٧١١).

عن حَيَّان بن بِشْرٍ،[١] عن يحيى بن آدم، عن علي بن صالح بن حَيٍّ.
كلاهما:(الحسن بن صالح بن حَيٌّ، وعلي بن صالح بن حَيٌّ)، عن أبيهما، عن الجُفْشِيشِ الكنْديِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة- عن أبي بكر الطَّلْحِيِّ، عن علي بن إبراهيم بن قِلاصٍ، عن أحمد بن عبد الله بن يُونُس، عن الحسن بن صالح، عن شيخ من الحي، عن الجُفْشِيشِ، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه الحسن بن صالح، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه إسماعيل بن عمرو البَجَليُّ، عن الحسن بن صالح بن حَيٍّ، عن شيخ من الحي، عن الجُفْشِيشِ، الكنْديِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه أحمد بن عبد الله بن يُونُس، عن الحسن بن صالح بن حَيٍّ، عن أبيه، عن الجُفْشِيشِ الكنْديِّ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن الحسن بن صالح: إسماعيل بن عمرو البَجَليُّ، وهو ضعيف، قال أبو حاتم،[٢] والدارقطني،[٣] وابن عدي[٤]:"ضعيف".

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٧/٦٣١)، وفي تالي التلخيص(١/١٠٢رقم٣٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٥٤/٢١٨)، عن أبي بكر، محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله القرشي، عن أبي العباس، أحمد بن محمد بن الحسين الرازي، عن عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان، عن محمد بن عصمة، عن بسام بن الفضل البغدادي، عن حَيَّان بن بشر، عن يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح بن حَيٍّ، عن أبيه، عن الجُفْشِيشِ الكِنْدِيِّ، مرفوعاً، فجعل رواية حَيَّان بن بِشْرٍ، عن يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح بن حي، ولكن الإسناد ضعيف، فمحمد بن عصمة السعدي، مجهول ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق(٥٤/٢١٧)، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، وكذلك بسام بن الفضل البغدادي مجهول أيضاً، فقد ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٧/٦٣١)، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، والصواب هي رواية علي بن سعيد بن بشير، حَيَّان بن بِشْرٍ، عن يحيى بن آدم، عن علي بن صالح بن حَيٍّ وليس الحسن بن صالح بن حَيٍّ.

(٢) الجرح والتعديل(٢/١٩٠).

(٣) الضعفاء والمتروكين(ص٢٥٦).

(٤) الكامل في الضعفاء(١/٥٢٥).

وروى الوجه الثاني عن الحسن بن صالح: أحمد بن عبد الله بن يُونُس، وهو ثقة، حافظ،[١] لكن لا يصح الإسناد إليه، ففيه علي بن إبراهيم بن قِلاصٍ لم أجد من ترجم له، والراوي عنه أبو بكر الطَّلحِيُّ، عبد الله بن يحيى بن معاوية القرشي، مجهول أيضاً، قال ابن القطان:"لا أعرف حاله".[٢]

والراجح هو الوجه الأول، فقد رواه إسماعيل بن عمرو البَجَليُّ، وهو ضعيف، واحتمال إصابته قوية، فقد توبع الحسن بن صالح في روية إسماعيل بن عمرو البَجَليِّ عنه على الوجه الأول، تابعه أخوه علي بن صالح، أما الوجه الثاني فلم يثبت أصلاً على راوي المدار، ولا الراوي عنه، فقد رواه علي بن إبراهيم بن قِلاصٍ، وهو مجهول، والراوي عنه أبو بكر الطَّلحِيُّ، وهو مجهول أيضاً، فلم تثبت المخالفة، بخلاف الوجه الأول، فإن راوي المخالفة ضعيف.

ت -دراسة إسناد الطبراني في المعجم الكبير على الوجه الأول:

١ -إبراهيم بن نائِلةَ بن الحارث: إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون المديني، ويقال: إن نَائِلةَ أمه، وهو ثقة، قال السمعاني:"أحد الثقات".[٣]

٢ -إسماعيل بن عمرو البَجَليُّ: ضعيف.[٤]

٣ -الحسن بن صالح بن حَيٍّ: الحسن بن صالح بن صالح بن حَيٍّ، وهو حَيَّانُ بن شُفَيٍّ بن هُنَيٍّ بن رافع الهمداني الثوري، أبو عبد الله.

روى عن: سماك بن حرب، وسهيل بن أبي صالح، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يُونُس، والحسن بن عطية القرشي، وحُمَيد بن عبد الرحمن، وغيرهم.[٥]

ثقة.

---

(١) تقدم(ص٤٢٥).

(٢) ذيل ميزان الاعتدال(ص١٤١).

(٣) الأنساب(٢٠/١٣).

(٤) تقدم(ص٤٦٣).

(٥) تهذيب الكمال(١٧٩/٦).

قال يحيى بن معين:"ثقة، [١] وقال أحمد بن حنبل:"صحيح الرواية، يتفقه، صائن لنفسه في الحديث والورع"، [٢] وقال العجلي:"كوفي، ثقة، متعبد، رجل صالح"، [٣] وقال أبو حاتم:"ثقة، متقن، حافظ"، [٤] وقال أبو زرعة:" اجتمع فيه إتقان، وفقه، وعبادة، وزهد"،[٥] وقال ابن حجر:"ثقة، فقيه، عابد، رمي بالتشيع".[٦]

٤ -صالح بن حَيٍّ: صالح بن صالح بن حَيٍّ، واسمه حَيَّانَ.

روى عن: سماك بن حرب، وعاصم الأحول، وعامر الشعبي، وغيرهم.

روى عنه: ابنه الحسن بن صالح بن حَيٍّ، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.[٧]

ثقة.

قال يحيى بن معين، [٨] والعجلي،[٩] والنسائي[١٠]:"ثقة"، وقال أحمد بن حنبل:"ثقة ثقة"،[١١] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[١٢] وقال ابن حجر:"ثقة ثقة".[١٣]

ث -الحكم على الإسناد: ضعيف، فإن صالح بن صالح بن حَيٍّ لم يدرك الجُفْشِيش الكنْديَّ، وقد ورد في بعض الروايات التصريح بسماع صالح بن صالح بن حَيٍّ من الجُفْشِيش، وهو خطأ، قال ابن حجر:"وله من طريق أخرى عن صالح،

---

(١) الجرح والتعديل(٣/١٨).
(٢) الجرح والتعديل(٣/١٨).
(٣) الثقات(ص١١٥).
(٤) الجرح والتعديل(٣/١٨).
(٥) الجرح والتعديل(٣/١٨).
(٦) تقريب التهذيب(ص١٦١).
(٧) تهذيب الكمال(١٣/٥٥).
(٨) تهذيب الكمال(١٣/٥٦).
(٩) الثقات(ص٢٢٥).
(١٠) تهذيب الكمال(١٣/٥٦).
(١١) الجرح والتعديل(٤/٤٠٦).
(١٢) الثقات(٤/٢٧٧).
(١٣) تقريب التهذيب(ص٢٧٢).

حدثنا الجُفْشِيشُ، وهو خطأ، فإنه لم يدركه"، [١] وأما ضعف إسماعيل بن عمرو البَجَليِّ فغير مؤثر، فقد جاء الحديث من طريق علي بن صالح بن حَيٍّ متابعاً لأخيه الحسن، وعلي ثقة، عابد، [٢] وقد أعله الهيثمي بإسماعيل بن عمرو، فقال :"رواه الطبراني في الكبير والصغير، وفيه إسماعيل بن عمرو البَجَليُّ، ضعفه أبو حاتم، والدارقطني، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات".[٣]

[١١/٥٤] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا رَوْحٌ، ثنا ابن جريج، أخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، طلحة بن عبد الله، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ أن جَاهِمَةَ، جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، لقد أردت الغزو، وجئتك أستشيرك، فقال: «**هل لك مِنْ أُمٍّ؟**» فقال: نعم ، فقال: «**الزمْهَا؛ فإنَّ الجَنَّةَ عند رجْليْهَا**»، ثم جئته الثانية، ثم الثالثة في مَقَاعِدَ شَتَّى، فقال كمثل هذا القول.

رواه حجاج بن محمد، عن ابن جريج مثله، وقال سفيان بن حبيب: عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانَةَ، عن معاوية، عن أبيه.[٤]

أ -التخريج:

رواه ابن جريج، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه طلحة بن عبد الله، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ أن جَاهِمَةَ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه طلحة بن عبد الله، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ، مرفوعاً.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة(١/٥٩٨).

(٢) تقريب التهذيب(ص٤٠٢).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد(١/١٩٥).

(٤) معرفة الصحابة(٢/٦٤٠رقم١٧١٤)، وتقدم الحديث برقم[١٠/١٩]، لكن راوي المدار هناك هو محمد بن إسحاق.

الوجه الثالث: عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانَةَ، عن معاوية بن جَاهِمَةَ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن رُكَانَةَ، عن أبيه، عن معاوية بن جَاهِمَةَ، السُّلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن ابن جريج، عن محمد بن يزيد بن رُكَانَةَ، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ، قال: أتى رجل، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٢٠٧/٤).

وابن ماجه في سننه(٩٢٩/٢رقم٢٧٨١).

والبغوي في معجم الصحابة(٥٠٨/١رقم٣٣٩).

كلاهما:(ابن ماجه، والبغوي)، عن هارون بن عبد الله الحَمَّالِ.

والنسائي في السنن الصغرى(١١/٦رقم ٣١٠٤)، والسنن الكبرى(٢٧٢/٤رقم٤٢٩٧)، عن عبد الوهاب بن عبد الحكم الوَرَّاق.

والبغوي في معجم الصحابة(٥٠٨/١رقم٣٣٩)، عن شُجَاعِ بن مَخْلدٍ، وأبي همام، الوليد بن شُجَاعٍ.

والطحاوي في مشكل الآثار(٣٧٥/٥رقم٢١٣٢)، عن علي بن مَعْبَدٍ.

والحاكم في المستدرك(١١٤/٢رقم ٢٥٠٢)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان(٢٤٩/١٠رقم٧٤٥٠)، عن إسماعيل بن محمد الفقيه، عن محمد بن الفَرَجِ الأَزْرَقِ.

والبيهقي في السنن الكبرى(٤٥/٩رقم ١٧٨٣٢)، وفي شعب الإيمان(٢٤٨/١٠رقم٧٤٤٩)، عن أبي الحسين بن بِشْرَانَ، عن أبي جعفر، محمد ابن عمرو الرَّزَّازِ، عن أحمد بن الوليد الفَحَّامِ.

والبيهقي في السنن الكبرى(٤٥/٩رقم ١٧٨٣٢)، عن أبي بكر، أحمد بن الحسن القاضي. والبيهقي في السنن الكبرى(٤٥/٩رقم ١٧٨٣٢).

والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق(١/٣١).
كلاهما:(البيهقي، والخطيب البغدادي)، عن محمد بن موسى بن الفضل بن شَاذَانَ الصَّيْرَفِيِّ.
كلاهما:(أحمد بن الحسن القاضي، ومحمد بن موسى بن الفضل بن شَاذَانَ الصَّيْرَفِيُّ)، عن أبي العباس، محمد بن يعقوب، عن محمد بن إسحاق الصَّغَانِيِّ.
كلهم:(ابن سعد، وهارون بن عبد الله الحَمَّالُ، وعبد الوهاب بن عبد الحكم الوَرَّاق، وشُجَاعُ بن مَخْلدٍ، والوليد بن شُجَاعٍ، وعلي بن مَعْبَدٍ، ومحمد بن الفَرَجِ الأَزْرَقُ، وأحمد ابن الوليد الفَحَّامُ، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانِيُّ)، عن حجاج بن محمد.
وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٤/٢٩٩رقم ١٥٥٣٨)، عن رَوْحِ بن عبادة.
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣/٥٨رقم ١٣٧١)، عن محمد بن المثنى.
والطحاوي في مشكل الآثار(٥/٣٧٥رقم٢١٣٢)، عن إبراهيم بن مرزوق.
والحاكم في المستدرك(٤/١٦٧رقم٧٢٤٨)، عن بكر بن محمد الصَّيْرَفِيِّ.
والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٢/٢٣١رقم١٧٠١)، عن محمد بن أحمد بن رِزْقٍ، عن عثمان بن أحمد الدَّقَّاقِ.
كلاهما:(بكر بن محمد الصَّيْرَفِيُّ، وعثمان بن أحمد الدَّقَّاقُ)، عن أبي قِلابَةَ.
والحاكم في المستدرك(٤/١٦٧رقم ٧٢٤٨)، عن علي بن حَمْشَاذَ العَدْلِ، عن الحسن بن سَهْلٍ المجَوِّزِ.
والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق(١/٣١)، عن أبي الحسن، محمد بن طلحة بن محمد النِّعَالِيِّ، عن أبي بكر، محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن محمد بن يُونُس بن موسى.
كلهم:(محمد بن المثني، وإبراهيم بن مرزوق، وأبو قِلابَةَ، والحسن بن سَهْلٍ المجَوِّزُ، ومحمد بن يُونُس بن موسى)، عن الضحاك بن مَخْلدٍ.
كلهم:(رَوْحُ بن عبادة، وحجاج بن محمد، والضحاك بن مَخْلدٍ)، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه طلحة بن عبد الله، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ أن جَاهِمَةَ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه البخاري في التاريخ الكبير(١/١٢١).

والطحاوي في مشكل الآثار(٥/٣٧٥رقم٢١٣٣)، عن أبي أمية.

كلاهما:(البخاري، وأبو أمية)، عن أبي عاصم، الضحاك بن مَخْلدٍ.

والطحاوي في مشكل الآثار(٥/٣٧٥رقم٢١٣٣)، عن أبي أمية، عن حجاج بن محمد.

كلاهما:(أبو عاصم، الضحاك بن مَخْلدٍ، وحجاج بن محمد)، عن ابن جريج ، عن محمد ابن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه طلحة بن عبد الله، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه ابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١/١٣٤رقم ٤٠٤)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان(١٠/٢٤٨رقم ٧٤٤٨).

والبغوي في معجم الصحابة(٥/٣٨٩رقم٢٢١٠)، عن محمد بن علي الجَوْزَجَانيِّ.

وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٥٨)، عن معاذ بن المثنى.

والطبراني في المعجم الكبير(٢/٢٨٩رقم ٢٢٠٢)، ومن طريقه معمر بن عبد الواحد الأصبهاني في موجبات الجنة(ص ١٠٩رقم ١٤٤)، عن محمد بن محمد التَّمَّارِ البصري.

وعن أبي حامد بن أبي خلف الصُّوفِيِّ المِهْرَجَانِيِّ، عن محمد بن يَزْدَادَ بن مسعود، ومحمد بن أيوب.

كلهم:(ابن أبي خَيْثَمَةَ ، ومحمد بن علي الجَوْزَجَانِيُّ، ومعاذ بن المثنى، ومحمد بن محمد التَّمَّارُ البصري، ومحمد بن يَزْدَادَ بن مسعود، ومحمد بن أيوب)، عن عبد الرحمن بن المبارك العَيْشيِّ، عن سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانَةَ، عن معاوية بن جَاهِمَةَ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه البخاري في التاريخ الكبير(١/١٢٢)، عن سعيد بن يحيى.

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١/٥٤٥رقم٢٢٣٥)، عن ابن أبي شيخ.

والبغوي في معجم الصحابة(٥/٣٨٨رقم٢٢٠٩)، عن سُرَيْجِ بن يُونُس.

وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك(ص ٩٢رقم٢٩٢)، عن محمد ابن أحمد بن أبي الثَّلجِ، عن علي بن عمرو الأنصاري.

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٤/٩٤)، عن حمد بن أحمد بن رِزْقٍ، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكِّي، عن أبي العباس، محمد بن إسحاق الثقفي، عن محمد بن نَاصِحٍ.

كلهم:(سعيد بن يحيى، وابن أبي شيخ، وسُرَيْجُ بن يُونُس، وعلي بن عمرو الأنصاري، ومحمد بن نَاصِحٍ)، عن يحيى بن سعيد الأُمَوِيِّ، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة ابن رُكَانَةَ، عن أبيه، عن معاوية بن جَاهِمَةَ، السُّلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه ابن بِشْرَانَ في الجزء الأول من أماليه(ص ٤٧رقم ٦٢)، عن أبي محمد، عبد الخالق ابن الحسن بن محمد السَّقَطِيِّ المعَدَّلِ، عن أبي أيوب، سليمان بن أبي شيخ، عن يحيى ابن سعيد الأُمَوِيِّ، عن ابن جريج، عن محمد بن يزيد بن رُكَانَةَ، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ، قال: أتى رجل، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه ابن جريج، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: رواه رَوْحُ بن عبادة، وحجاج بن محمد، والضحاك بن مَخْلدٍ، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه طلحة بن عبد الله، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ أن جَاهِمَةَ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه أبو عاصم، الضحاك بن مَخْلدٍ، وحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه طلحة بن عبد الله، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانَةَ، عن معاوية بن جَاهِمَةَ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه يحيى بن سعيد الأُمَوِيُّ، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن رُكَانَةَ، عن أبيه، عن معاوية بن جَاهِمَةَ، السُّلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه يحيى بن سعيد الأُمَوِيُّ، عن ابن جريج، عن محمد بن يزيد بن رُكَانَةَ، عن معاوية بن جَاهِمَةَ السُّلميِّ، قال: أتى رجل، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن عبد الملك بن جريج: رَوْحُ بن عبادة، وهو ثقة، فاضل، له تصانيف،[1] وحجاج بن محمد المِصِّيصِيُ وهو ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره، [2] ورواه عن حجاج بن محمد كل من: محمد بن سعد ، وهو صدوق، فاضل،[3] وهارون بن عبد الله الحَمَّال، وهو ثقة، [4] وعبد الوهاب بن عبد الحكم الوَرَّاق، وهو ثقة، [5] وشُجَاعُ بن مَخْلدٍ، وهو ثقة، [6] والوليد بن شُجَاعٍ وهو ثقة، [7] وعلي بن مَعْبَدِ بن نوح، وهو ثقة، [8] ومحمد بن الفَرَجِ الأَزْرَق، وهو صدوق، ربما وهم، [9] لكن لا يصح الإسناد إليه، فالراوي عنه إسماعيل بن محمد الفقيه، وهو مجهول، لم أجد من ترجم له.

وممن رواه عن حجاج بن محمد أحمد بن الوليد الفَحَّام، وهو ثقة، قال الخطيب البغدادي:"ثقة"،[10] ومحمد بن إسحاق الصَّغَانيُّ، وهو ثقة، ثبت.[11]

---

(١) تقدم(ص٣٧٠).

(٢) تقريب التهذيب(ص١٥٣).

(٣) تقدم(ص١٨٨).

(٤) تقدم(ص١٢٣).

(٥) تقريب التهذيب(ص٣٦٨).

(٦) تقدم(ص٨٢).

(٧) تقريب التهذيب(ص٥٨٢).

(٨) تقريب التهذيب(ص٤٠٥).

(٩) تقريب التهذيب(ص٥٠٢).

(١٠) تاريخ بغداد(٦/٤٢٠).

(١١) تقريب التهذيب(ص٤٦٧).

ورواه عن عبد الملك بن جريج على الوجه الأول الضحاك بن مَخْلدٍ، وهو ثقة، ثبت،(١) ورواه عن الضحاك: محمد بن المثنى العنزي، وهو ثقة، ثبت، (٢) وإبراهيم بن مرزوق بن دينار، وهو ثقة، عمي قبل موته فكان يخطىء ولا يرجع، (٣) وأبو قِلابَةَ، عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، وهو صدوق، يخطىء، تغير حفظه لما سكن بغداد، (٤) والحسن بن سَهْلٍ المجَوِّزُ، وهو صدوق، فقد ذكره ابن حبان في"الثقات"، وقال:"يحدث عنه أصحابنا، ربما أخطأ"، (٥) وقال الدارقطني:"لا بأس به".(٦)

ورواه عن الضحاك أيضاً محمد بن يُونُس بن موسى، وهو متهم بالوضع، قال أبو حاتم وعُرِض عليه شيء من حديثه:"ليس هذا حديث أهل الصدق" ،(٧) وقال ابن حبان:"كان يضع على الثقات الحديث وضعاً، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث"،(٨) وقال ابن عدي:"اتهم بوضع الحديث، وبسرقته، وادعى رؤية قوم لم يرهم، ورواية عن قوم لا يعرفون، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه، ومن حدث عنه نسبه إلى جده موسى بأن لا يعرف"، (٩) وقال حمزة بن يوسف السهمي:"سمعت الدارقطني يقول: كان الكُدَيْمِيُّ يتهم بوضع الحديث"، (١٠) ولا يصح الإسناد إلي محمد بن يُونُس ففيه محمد بن طلحة النِّعَاليِّ، وهو منكر الحديث.(١١)

وروى الوجه الثاني عن عبد الملك بن جريج: أبو عاصم، الضحاك بن مَخْلدٍ،

(١) تقدم(ص٤٤٠).
(٢) تقريب التهذيب(ص٥٠٥).
(٣) تقريب التهذيب(ص٩٤).
(٤) تقريب التهذيب(ص٣٦٥).
(٥) الثقات(١٨١/٨).
(٦) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله(٢٠٠/١).
(٧) الجرح والتعديل (١٢٢/٨).
(٨) المجروحين (٣١٢/٢).
(٩) الكامل في الضعفاء(٥٣٥/٧).
(١٠) تهذيب الكمال(٧٢/٢٧).
(١١) تقدم(ص٢٣٦).

وتقدم في مناقشة الوجه الأول أنه ثقة، ثبت، ورواه عن الضحاك: محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح، وهو جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث، [١] وأبو أمية، محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي، وهو صاحب حديث، يهم.[٢]

وعلى هذا فيظهر أن الضحاك بن مَخْلدٍ حدث به عن ابن جريج على الوجهين الأول، والثاني، فقد روى الوجه الأول عنه جمع، وروى الوجه الثاني البخاري، وأبو أمية.

ورواه عن ابن جريج على الوجه الثاني أيضاً حجاج بن محمد وتقدم في الوجه الأول أنه ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره، ورواه عن حجاج، أبو أمية، محمد بن إبراهيم ابن مسلم الخزاعي، وهو صاحب حديث، يهم، فلعله وهم في هذا الوجه، فقد خالف أصحاب حجاج بن محمد فقد رووه عنه على الوجه الأول عن ابن جريج.

وبناءً على ذلك يكون روى الوجه الثاني عن ابن جريج، الضحاك بن مَخْلدٍ فقط، وأما رواية حجاج بن محمد فلم تثبت عنه إلا من الوجه الأول فقط.

وروى الوجه الثالث عن عبد الملك بن جريج: سفيان بن حبيب، وهو ثقة.[٣]

وروى الوجه الرابع عن عبد الملك بن جريج: يحيى بن سعيد الأُمَويُّ، وهو صدوق، يغرب، [٤] ورواه عن يحيى بن سعيد الأُمَويِّ كل من: ابنه سعيد بن يحيى، وهو ثقة، ربما أخطأ،[٥] وسليمان بن أبي شيخ، وهو ثقة، قال أبو داود، سليمان بن الأشعث:"ثقة"، [٦] وذكره ابن حبان في"الثقات"، [٧]وقال الخطيب البغدادي:" كان

(١) تقريب التهذيب(ص٤٦٨).

(٢) تقريب التهذيب(ص٤٦٦).

(٣) تقريب التهذيب(ص٢٤٤).

(٤) تقريب التهذيب(ص٥٩٠).

(٥) تقريب التهذيب(ص٢٤٢).

(٦) تاريخ بغداد(٦٧/١٠).

(٧) الثقات(٢٧٤/٨).

عالماً بالنسب، والتواريخ، وأيام الناس وأخبارهم، وكان صدوقاً".[١]

ورواه عن يحيى بن سعيد الأُمَويّ سُرَيْجُ بن يُونُس، وهو ثقة، عابد،[٢] وعلي بن عمرو الأنصاري، وهو صدوق، له أوهام، [٣] ومحمد بن نَاصِحٍ، وهو مجهول، فقد ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.[٤]

وروى الوجه الخامس عن عبد الملك بن جريج: يحيى بن سعيد الأُمَويُّ، وتقدم في الوجه الرابع أنه صدوق، يغرب، ورواه عن يحيى بن سعيد الأُمَويّ، سليمان بن أبي شيخ، وتقدم أنه ثقة أيضاً، والراجح عن يحيى بن سعيد الأُمَويّ، هو روايته للوجه الرابع عن ابن جريج، فقد رواه عن يحيى بن سعيد أربعة من الثقات، ومنهم سليمان بن أبي شيخ، أما هذا الوجه عن يحيى في روايته عن ابن جريج فقد تفرد به سليمان بن أبي شيخ، وهو وإن كان ثقة، لكن الأخذ بروايته التي وافق فيها بقية الرواة أولى،وأقرب إلى الصواب.

وبعد العرض السابق فالراجح عن ابن جريج هو الوجه الأول، فقد رواه عنه ثلاثة من الثقات، وهم:رَوْحُ بن عبادة، وحجاج بن محمد، والضحاك بن مَخْلدٍ، أما الوجه الثاني فلم يثبت عن ابن جريج إلا من رواية الضحاك بن مَخْلدٍ فقط، وقد ثبت أن الضحاك رواه عن ابن جريج على الوجه الأول، فالأخذ بروايته التي وافق فيها بقية الحفاظ أولى، والوجه الثالث عن ابن جريج تفرد به سفيان بن حبيب، وخالف بقية أصحاب ابن جريج، وكذلك الوجه الرابع تفرد به يحيى بن سعيد الأُمَويُّ، وخالف أصحاب ابن جريج، وأما الوجه الخامس فهو وجه مرجوح عن يحيى بن سعيد الأُمَويّ، تفرد به سليمان بن أبي شيخ فلا يصح، وقد رجح الوجه الأول الدارقطني، وغيره.

قال الدارقطني:"ورواه ابن جريج، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية بن جَاهِمَةَ: أن جَاهِمَةَ جاء إلى النبي –صلى الله عليه وسلم، وجعل الحديث جَاهِمَةَ،

---

(١) تاريخ بغداد(١٠/٦٧).

(٢) تقريب التهذيب(ص٢٢٩).

(٣) تقريب التهذيب(ص٤٠٤).

(٤) تاريخ بغداد(٤/٥٢٠).

وقول ابن جريج أشبه بالصواب"، [١] وقال ابن قانع:"وجوده ابن جريج"، [٢] وقال البيهقي:"والصواب رواية ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، عن معاوية بن جَاهِمَةَ، وكذلك رواه أبو عاصم، عن ابن جريج"،[٣] وقال ابن حجر:"وقول ابن إسحاق في روايته عن معاوية أتيت النبي–صلى الله عليه وسلم– وهم منه لأن ابن جريج أحفظ من ابن إسحاق وأتقن، على أن يحيى بن سعيد الأُمَويَّ قد روى عن بن جريج مثل رواية ابن إسحاق فوهم وقد نبه على غلطه في ذلك أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة".[٤]

وقال أيضاً :"فيه اضطراب كثير: فقيل: هكذا، وقيل: عن معاوية نفسه أنه هو الذي سأل، وقيل: عن طلحة بن معاوية أنه هو الذي سأل، وهذه الطريق أقرب الطرق إلى الصواب في نقدي، وجَاهِمَةَ قيل: إنه ابن العباس بن مرداس السُّلميُّ"، [٥] –أي طريق الوجه الأول عن ابن جريج–.

ت دراسة إسناد ابن سعد في الطبقات الكبرى على الوجه الأول:

١ – **حجاج بن محمد:** حجاج بن محمد المِصِّيصِيُ وهو ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره.[٦]

٢ – **ابن جريج:** عبد الملك بن جريج، وهو ثقة، مدلس.[٧]

٣ – **محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن:** صدوق.[٨]

٤ – **طلحة بن عبد الله:** طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

---

(١) علل الدارقطني(٧٨/٧).
(٢) معجم الصحابة(١٥٨/١).
(٣) شعب الإيمان(٢٤٩/١٠).
(٤) تهذيب التهذيب(٢٠٣/١٠).
(٥) اتحاف المهرة(٣١٣/١٣).
(٦) تقدم(ص٤٧١).
(٧) تقدم(ص١٢٤).
(٨) تقدم(ص٢٢٤).

روى عن: أبيه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وعمة أبيه أسماء بنت أبي بكر، وأمه عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، وغيرهم.

روى عنه: ابنه شعيب بن طلحة بن عبد الله، وعثمان بن أبي سليمان، وابنه محمد بن طلحة، وغيرهم.(١)

مقبول.

قال يعقوب بن شيبة في حديث من حديثه: "ورجال إسناده معروفون، ولا علم لي بطلحة من بينهم"، (٢) وذكره ابن حبان في"الثقات"، (٣) وقال الذهبي:"صدوق". (٤) وقال ابن حجر:"مقبول"،(٥) ومراد ابن حجر أنه مقبول حيث توبع، كما قال عند ذكر مراتب الجرح والتعديل في التقريب:" الخامسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ"مقبول"حيث توبع، وإلا فلين الحديث.(٦)

ث – الحكم على الإسناد: ضعيف، فيه طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن مقبول، ولم يتابع على هذا الإسناد، قال ابن حجر :"فيه اضطراب كثير".(٧)

[١٢/٥٥] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا محمد بن عبد الله الكَاتِبُ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا جُمْهُورُ بن منصور، ثنا سيف بن محمد، عن سفيان، عن أبي الجَحَّافِ، وعن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي حازم عن أبي هريرة، سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول:«**الحَسَنُ، وَالحُسَيْنُ سَيِّدا شَبَابِ أهْلِ الجَنَّةِ**»، ورواه محمد بن عُبَيْدٍ الهَمْدانيُّ، عن سيف بن محمد، عن سفيان، عن حبيب بن

---

(١) تهذيب الكمال(٤٠٤/١٣).
(٢) تهذيب الكمال(٤٠٤/١٣).
(٣) الثقات(٣٩٢/٤).
(٤) الكاشف(٥١٤/١).
(٥) تقريب التهذيب(ص٢٨٢).
(٦) تقدم(ص١٣٦).
(٧) اتحاف المهرة(٣١٣/١٣).

أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي -صلى الله عليه وسلم مثله.[١]

أ -التخريج:

رواه سيف بن محمد، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن سيف بن محمد، عن سفيان، عن أبي الجَحَّافِ، وعن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي حازم عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن سيف بن محمد، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٣/٣٧رقم ٢٦٠٥)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن جُمْهُورِ بن منصور، عن سيف بن محمد، [٢] عن أبي الجَحَّافِ، وحبيب بن أبي ثابت.

والنسائي في السنن الكبرى(٧/٤٥٥رقم ٨٤٦٢)، عن محمد بن منصور، عن الزُّبَيْرِيِّ.

والنسائي في السنن الكبرى(٧/٤٥٥رقم١١٩٤٩)، عن محمد بن عثمان بن حكيم.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/٣٦رقم ٢٦٠٤)، عن علي بن عبد العزيز.

كلاهما:(محمد بن عثمان بن حكيم، وعلي بن عبد العزيز)، عن أبي نُعَيْمٍ.

كلاهما:(الزُّبَيْرِيُّ، وأبو نُعَيْمٍ)، عن أبي جعفر، محمد بن مروان.

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٦٥٥رقم١٧٤٢).

(٢) عند الطبراني في المطبوع من المعجم الكبير: يوسف بن محمد، ويظهر أنه تصحيف، والصواب سيف بن محمد كما ذكره الدارقطني في العلل، وأبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة، ولقول ابن عدي:"لا يروي هذا غير سيف...".

كلهم:(أبو الجَحَّافِ، وحبيب بن أبي ثابت، ومحمد بن مروان)، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه الآجري في الشريعة(٥/٢١٤١رقم١٦٢٣).

وابن عدي في الكامل في الضعفاء(٤/٥٠٦).

كلاهما:(الآجري، وابن عدي)، عن أبي بكر، قاسم بن زكريا المطَرِّزِ

وابن عدي في الكامل في الضعفاء(٤/٥٠٦)، عن ابن أبي عِصْمَةَ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٤/١٣٢)، من طريق طاهر بن إسماعيل الخَثْعَمِيِّ.

كلهم:(أبو بكر، قاسم بن زكريا المطَرِّز، وابن أبي عِصْمَةَ، وطاهر بن إسماعيل الخَثْعَمِيِّ)، عن محمد بن عُبَيْدِ الهَمَذَانِيِّ، عن سيف بن محمد، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه سيف بن محمد، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه جُمْهُورُ بن منصور، عن سيف بن محمد، عن سفيان، عن أبي الجَحَّافِ، وحبيب بن أبي ثابت، عن أبي حازم عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه محمد بن عُبَيْدِ الهَمَذَانِيُّ، عن سيف بن محمد، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن سيف بن محمد: جُمْهُورُ بن منصور، وهو مجهول، فقد تفرد بتوثيقه ابن حبان،[1] وهذا على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح، كما قال –رحمه الله-:"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم"، [2] وقال الهيثمي عن حديث آخر:"وفيه جُمْهُورُ بن منصور ولم أعرفه".

---

(١) الثقات(٨/١٦٧).

(٢) تقدم (ص٨٦).

وروى الوجه الثاني عن سيف بن محمد: محمد بن عُبَيْد الهَمَذَانيُّ، وهو ثقة.[١]

والراجح أن سيف بن محمد حدث به على الوجهين، فكل من رواه عنه أوثق منه، فإن سيف بن محمد كذاب، قال يحيى بن معين:"كذاب، خبيث، [٢] وقال أحمد بن حنبل:" لا يكتب حديث سيف بن محمد بن أخت سفيان الثوري، ليس سيف بشيء، وكان سيف يضع الحديث"، [٣] وقال أبو حاتم:" ضعيف، لا يكتب حديثه، ذاهب الحديث"، [٤] وقال النسائي:"ليس بثقة، ولا مأمون، متروك"، [٥] وقال ابن عدي بعد روايته للوجه الثاني:"لا يرويه هذا غير سيف، ولسيف أحاديث غير ما ذكرت يشبه بعضها بعضاً عن الثوري وغيره، وعن كل من روى عنه سيف فإنه يأتي عنه بما لا يتابعه عليه أحد، وهو بين الضعف جداً"،[٦] وقال ابن حجر:"كذبوه".[٧]

وبناءً على ما سبق من حال سيف فالظاهر أن الخطأ منه، والحديث بهذا الإسناد شديد الضعف، وذلك أن من روى الحديث عن سيف أحسن حال منه، فأحدهما ثقة، والآخر وثقه ابن حبان.

وممن رجح أن الخلل جاء من سيف، الدارقطني، فقال بعد أن ساق الخلاف:"وسيف ضعيف".[٨]

وقال ابن القيسراني بعد ذكر الوجه الثاني:" وسيف كذاب، وهذا لا يرويه غيره عن الثوري".[٩]

---

(١) تقريب التهذيب(ص٤٩٥).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي(ص١١٨).

(٣) العلل ومعرفة الرجال(١/٢٤٥).

(٤) الجرح والتعديل(٤/٢٧٧).

(٥) الضعفاء والمتروكين(ص٥٠).

(٦) الكامل في الضعفاء(٤/٥٠٦).

(٧) تقريب التهذيب(ص٢٦٢).

(٨) علل الدارقطني(١١/١٩٢).

(٩) ذخيرة الحفاظ(٣/١٢٥٨).

ت دراسة إسناد الطبراني في المعجم الكبير على الوجه الأول:

١ - **محمد بن عبد الله الحضرمي**: ثقة، حافظ.[١]

٢ - **جُمْهُورُ بن منصور**: مجهول.[٢]

٣ - **سيف بن محمد**: كذاب.[٣]

٤ - **أبو الجَحَّافِ** : داود بن أبي عوف، واسمه: سُويد التميمي، مولاهم، أبو الجَحَّافِ الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح، وسلمان، أبي حازم الأشجعي، وعامر الشعبي، وغيرهم.

روى عنه: إسرائيل بن يُونُس، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.[٤]

ثقة.

قال عبد العزيز بن الخطاب الكوفي: "سألت عبد الله بن داود: ما كان أبو الجَحَّافِ عند سفيان؟ فقال: كان يوثقه، ويعظمه"، [٥] وقال أحمد بن حنبل:"ثقة"، [٦] وقال أبو حاتم:"صالح الحديث"، [٧] وقال النسائي: "ليس به بأس"، [٨] وقال ابن حجر:"صدوق، شيعي، ربما أخطأ".[٩]

٥ - **أبو حازم**: سلمان، أبو حازم الأشجعي الكوفي.

روى عن: الحسن بن علي بن أبي طالب، وأخيه الحسين بن علي بن أبي طالب، وسعيد بن العاص، وغيرهم.

---

(١) تقدم(ص١٨٩).

(٢) تقدم(ص٤٧٨).

(٣) تقدم(ص٢٩٢).

(٤) تهذيب الكمال(٨/٤٣٥).

(٥) الجرح والتعديل(٣/٤٢١).

(٦) الجرح والتعديل(٣/٤٢٢).

(٧) الجرح والتعديل(٣/٤٢٢).

(٨) تهذيب الكمال(٨/٤٣٦).

(٩) تقريب التهذيب(ص١٩٩).

روى عنه: إسرائيل، أبو موسى، وبشير، أبو إسماعيل، وسالم بن أبي حفصة ، وغيرهم.[١]

ثقة.

قال يحيى بن معين، [٢] وأحمد بن حنبل، [٣] وأبو داود[٤]:"ثقة"، وذكره ابن حبان في"الثقات"،[٥] وقال ابن حجر:"ثقة".[٦]

ث **الحكم على الإسناد:** موضوع، فيه سيف بن محمد، وهو كذاب، وجُمْهُورُ بن منصور مجهول، والحديث جاء عن أبي هريرة من غير طريق سيف بن محمد ولكن لا يصح أيضاً، فقد جاء من طريق محمد بن مروان الذُّهْليِّ، وهو مجهول، ذكره ابن حبان في"الثقات"، [٧] وهذا على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح، كما قال – رحمه الله–:"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم"،[٨] وقال الذهبي:"لا يكاد يعرف"،[٩] وقال ابن حجر:"مقبول"،[١٠]، ومراد ابن حجر أنه حيث توبع، كما قال عند ذكر مراتب الجرح والتعديل في التقريب:" الخامسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ"مقبول"حيث توبع، وإلا فلين الحديث.[١١]

---

(١) تهذيب الكمال(٢٥٩/١١).
(٢) الجرح والتعديل(٢٩٨/٤).
(٣) الجرح والتعديل(٢٩٨/٤).
(٤) تهذيب الكمال(٢٦٠/١١).
(٥) الثقات(٣٣٣/٤).
(٦) تقريب التهذيب(ص٢٤٦).
(٧) الثقات(٤٠٩/٧).
(٨) تقدم (ص٨٦).
(٩) ميزان الاعتدال(٣٣/٤).
(١٠) تقريب التهذيب(ص٥٠٦).
(١١) تقدم(ص١٣٦).

ج -دراسة إسناد الآجري في الشريعة على الوجه الثاني:

١ – **القاسم بن زكريا المطَرِّزُ**: حافظ، ثقة.[١]

٢ – **محمد بن عُبَيْد الهَمَذَانيُّ**: ثقة.[٢]

٣ – **سيف بن محمد**: كذاب.[٣]

٤ – **سفيان الثوري**: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس.[٤]

٥ – **حبيب بن أبي ثابت**: حبيب بن أبي ثابت، واسمه قيس بن دينار، ويقال: قيس بن هند، ويقال: هند الأسدي، أبو يحيى الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، وأنس بن مالك، وحكيم بن حزام ، وغيرهم.

روى عنه: سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم.[٥]

ثقة.

قال سفيان الثوري:" حدثنا حبيب بن أبي ثابت وكان دعامة، أو كلمة شبهها – تشبهها"، [٦] وقال يحيى بن معين، [٧] والعجلي، [٨] والنسائي [٩]:"ثقة"، وقال أبو حاتم:"صدوق، ثقة"، [١٠] وقال ابن حجر:" ثقة، فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال، والتدليس".[١١]

---

(١) تقريب التهذيب(ص٤٥٠).

(٢) تقدم(ص٤٧٩).

(٣) تقدم(ص٢٩٢).

(٤) تقدم (ص١٧١).

(٥) تهذيب الكمال(٥/٣٥٨-٣٦٠).

(٦) الجرح والتعديل(٣/١٠٧).

(٧) الجرح والتعديل(٣/١٠٨).

(٨) الثقات(ص١٠٥).

(٩) تهذيب الكمال(٥/٣٦٢).

(١٠) الجرح والتعديل(٣/١٠٨).

(١١) تقريب التهذيب(ص١٥٠).

٦ – **سعيد بن جبير** : سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: أنس بن مالك، والضحاك بن قيس الفهري، وعبدالله بن عباس، وغيرهم.
روى عنه: أسلم المِنْقَرِيُّ، وأشعث بن أبي الشعثاء، وأيوب السِّخْتيَانيُّ، وغيرهم.[١]
ثقة، من كبار علماء التابعين.

قال ابن عباس لابن جبير:"حدث، قال: أحدث وأنت شاهد، قال: أوليس من نعمة الله-عز و جل- عليك أن تحدث وأنا شاهد، فإن أخطأت علمتك"، [٢] وقال أشعث بن إسحاق:"كان يقال: سعيد بن جبير جهبذ العلماء"، [٣] وقال يحيى بن معين،[٤] والعجلي،[٥] وأبو زرعة،[٦]:"ثقة"، وذكره ابن حبان في"الثقات"، وقال:"كان فقيهاً، عابداً، ورعاً، فاضلاً"، [٧] وقال العلائي:"سئل أحمد بن حنبل عما روى سعيد بن جبير، عن عائشة-رضي الله عنها-؟ فقال:"لا أراه سمع منها، عن الثقة، عن عائشة"،[٨] وقال أبو حاتم:"لم يسمع منها"،[٩] وقال أبو زرعة:" سعيد بن جبير عن علي-رضي الله عنه- مرسل"[١٠]

وقال ابن حجر:"ثقة، ثبت، فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة، وأبي موسى، ونحوهما مرسلة".[١١]

ح- الحكم على الإسناد: موضوع، فيه سيف بن محمد كذاب.

---

(١) تهذيب الكمال(١٠/٣٧٥-٣٥٨).
(٢) الجرح والتعديل(٤/٩).
(٣) الجرح والتعديل(٤/٩).
(٤) تاريخ ابن معين رواية الدارمي(ص١١٧).
(٥) الثقات(ص١٨١).
(٦) الجرح والتعديل(٤/٩).
(٧) الثقات(٤/٢٧٥).
(٨) جامع التحصيل(ص١٨٢).
(٩) جامع التحصيل(ص١٨٢).
(١٠) جامع التحصيل(ص١٨٢).
(١١) تقريب التهذيب (ص٢٣٤).

[١٣/٥٦] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ميمونة، قالت: «**سمِعْتُ الجِنَّ، تَنُوحُ على الحُسَيْنِ**».

وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك، ثنا هُدْبَةُ، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أم سلمة، قالت: «**سمِعْتُ الجِنَّ، تَنُوحُ على الحُسَيْنِ**».[1]

أ -التخريج:

رواه حماد بن سلمة، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أم سلمة، موقوفاً.

الوجه الثاني: عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ميمونة، موقوفاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى-الجزء المتمم لطبقات الصحابة-[2] (١/٥٠٤رقم٤٦٨).

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٢٣٩/١٤)، من طريق المفضل بن غسان.

كلاهما:(ابن سعد، والمفضل بن غسان)، عن عَفَّانَ بن مسلم.

وابن سعد في الطبقات الكبرى-الجزء المتمم لطبقات الصحابة،[3](١/٥٠٤رقم٤٦٨)، عن يحيى بن عباد، وكثير بن هشام، ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل.

وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة(٦٦٧/٢رقم١٣٧٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٢٣٩/١٤)، عن عبد الرحمن بن مهدي.

---

(١) معرفة الصحابة(٦٦٨/٢رقم١٧٩٠-١٧٩١).

(٢) الجزء المتمم للطبقة الخامسة من الصحابة.

(٣) الجزء المتمم للطبقة الخامسة من الصحابة.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(١/٣٠٨رقم ٤٢٥).
والطبراني في المعجم الكبير(٣/١٢١رقم٢٨٦٧)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل.
كلاهما:(ابن أبي عاصم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل)، عن هُدْبَةَ بن خالد.
والطبراني في المعجم الكبير(٣/١٢١رقم ٢٨٦٢)، عن علي بن عبد العزيز، عن الحجاج ابن مِنْهَالٍ.
كلهم:(عَفَّانُ بن مسلم، ويحيى بن عباد، وكثير بن هشام، ومسلم بن إبراهيم، وموسى ابن إسماعيل، وعبد الرحمن بن مهدي، وهُدْبَةُ بن خالد، والحجاج بن مِنْهَالٍ)، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أم سلمة، موقوفاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(١/٣٠٨رقم ٤٢٦).
والطبراني في المعجم الكبير(٣/١٢١رقم٢٨٦٢)، عن عبد الله.
كلاهما:(ابن أبي عاصم، وعبد الله)، عن إبراهيم بن حجاج، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ميمونة، موقوفاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه حماد بن سلمة، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه عَفَّانُ بن مسلم، ويحيى بن عباد، وكثير بن هشام، ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن مهدي، وهُدْبَةُ بن خالد، والحجاج بن مِنْهَالٍ، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أم سلمة، موقوفاً.

الوجه الثاني: رواه إبراهيم بن حجاج، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ميمونة، موقوفاً.

روى الوجه الأول عن حماد بن سلمة: عَفَّانُ بن مسلم، وهو ثقة، ثبت [1] ويحيى بن عباد الضُّبَعِيُّ، وهو صدوق، [2] وكثير بن هشام، وهو ثقة، [1] ومسلم بن

(١) تقريب التهذيب(ص٣٩٣).
(٢) تقريب التهذيب(ص٥٩٢).

إبراهيم الأزدي، وهو ثقة، مأمون، [٢] وموسى بن إسماعيل، وهو ثقة، ثبت، [٣] وعبد الرحمن بن مهدي، وهو ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، [٤] وهُدْبَةُ بن خالد، وهو ثقة، عابد، تفرد النسائي بتليينه، [٥] والحجاج بن مِنْهَالٍ، وهو ثقة، فاضل. [٦]

وروى الوجه الثاني عن حماد بن سلمة: إبراهيم بن الحجاج بن زيد، وهو ثقة ، يهم قليلاً. [٧]

والراجح عن حماد بن سلمة هو الوجه الأول فقد رواه ثمانية من الثقات على هذا الوجه، أما الوجه الثاني فقد تفرد به إبراهيم بن الحجاج بن زيد وهو وإن كان ثقة فقد وهم فيه.

ت دراسة إسناد ابن سعد في الطبقات الكبرى على الوجه الأول:

١ – عَفَّانُ بن مسلم: ثقة، ثبت. [٨]

٢ – حماد بن سلمة: ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة. [٩]

٣ – عمار بن أبي عمار: عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، ويقال: مولى بني الحارث بن نوْفَلٍ، أبو عمرو، ويقال: أبو عمر.

روى عن: جابر بن عبد الله، والحسن بن علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وغيرهم.

روى عنه: حماد بن سلمة، وحُمَيْدٍ الطويل، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم. [١٠]

---

(١) تقريب التهذيب(ص٤٦٠).

(٢) تقريب التهذيب(ص٥٢٩).

(٣) تقدم(ص١٤٤).

(٤) تقدم(ص١١٣).

(٥) تقريب التهذيب(ص٥٧١).

(٦) تقدم(ص٣٣٣).

(٧) تقريب التهذيب(ص٨٨).

(٨) تقدم(ص٤٨٥).

(٩) تقدم (ص١٩٠).

(١٠) تهذيب الكمال(٢١/١٩٩).

ثقة.

قال أحمد بن حنبل، [١] وأبو زرعة الرازي، [٢] وأبو داود السجستاني، [٣] وأبو حاتم الرازي، [٤]:"ثقة"، وزاد أبو زرعة، وأبو حاتم:"لا بأس به"، وذكره ابن حبان في"الثقات"،[٥] وقال ابن حجر:"صدوق، ربما أخطأ".[٦]

ث الحكم على الإسناد: صحيح.

[١٤/٥٧] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا فاروق الخطابي، ثنا هشام بن علي السِّيرافيُّ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، ثنا قيس بن الربيع، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن رجل، من الأنصار، عن أبيه، قال: ولد لي غلام، فأتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- فقلت: ولد لي غلام، فما أسميه؟ قال: « **سَمِّهِ بأَحَبِّ النَّاسِ إليَّ حَمْزَةَ** » ، رواه ابن عيينة، عن عمرو.

حدثنا محمد بن المظَفَّر، وأبو أحمد الغِطريفِيُّ قالا: ثنا عبد الله بن إسحاق، ثنا يعقوب ابن كاسِبٍ، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، قال: ولد لرجل منا غلام فذكر مثله.[٧]

أ -التخريج:

رواه عمرو بن دينار، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن عمرو بن دينار، عن رجل، من الأنصار، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن عمرو بن دينار، عن جابر، مرفوعاً.

---

(١) الجرح والتعديل(٦/٣٨٩).

(٢) الجرح والتعديل(٦/٣٨٩).

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني(ص٣٤٧).

(٤) الجرح والتعديل(٦/٣٨٩).

(٥) الثقات(٥/٢٦٧).

(٦) تقريب التهذيب(ص٤٠٨).

(٧) معرفة الصحابة(٢/٦٧٨رقم١٨٢٦-١٨٢٧).

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أبو عبد الله العطَّارُ في جزئه (ص٨٤رقم٨٣)، [١] ومن طريقه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٤١٤/٢)، ووابن عساكر في تاريخ دمشق(٥٢/٤)، عن أبي حاتم الرازي، محمد بن إدريس.

وأبو الشيخ في ذكر الأقران(ص٧٢رقم٢٣٢)، عن محمد بن محمود، عن أبي سَيَّار.

كلاهما:(أبو حاتم، محمد بن إدريس، وأبو سَيَّار)، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن قيس بن الربيع، عن شعبة بن الحجاج.

والحاكم في المستدرك(٢١٦/٣رقم ٤٨٨٩)، عن عبد الله بن إسحاق الخرساني العَدْلِ، عن محمد بن إسماعيل السُّلميِّ، عن يوسف بن سلمان المازنيِّ، عن سفيان بن عيينة.[٢]

كلاهما:(شعبة، وابن عيينة)، عن عمرو بن دينار، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه الآجري في الشريعة(٢٢٤٠/٥رقم١٧٢٣).

والحاكم في المستدرك(٢١٦/٣رقم ٤٨٨٨)، عن أبي علي، الحسين بن علي الحافظ.

كلاهما:(الآجري، والحسين بن علي الحافظ)، عن عبد الله بن صالح البخاري، عن يعقوب بن حُمَيْدِ بن كاسِبٍ، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه عمرو بن دينار، واختلف عنه على وجهين:

---

(١) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

(٢) عند الحاكم: سمع رجلاً بالمدينة يقول: جاء جدي بأبي إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم–مرفوعاً، وقد ساق الرواية الدارقطني في العلل(٣٦١/١٣) كما هي عند ابن العطَّارِ في جزئه، وساق رواية شعبة بن الحجاج، وسفيان بن عيينة في رواية يوسف بن سلمان، وجهاً واحداً.

الوجه الأول: رواه شعبة، وسفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن رجل، من الأنصار، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن عمرو بن دينار: شعبة بن الحجاج، وهو ثقة، حافظ، متقن، [١] وسفيان بن عيينة، وهو، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ،[٢] ورواه عن ابن عيينة على هذا الوجه يوسف بن سلمان، وهو صدوق وليس مجهولاً، قال أبو حاتم:"شيخ"،[٣] وقال النسائي:"ثقة"،[٤] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[٥] وقال ابن حجر:"صدوق"،[٦] وأما قول الحاكم بعد روايته للحديث:"قد قصر هذا الراوي المجهول برواية الحديث عن ابن عيينة، والقول فيه قول يعقوب بن حُمَيْدٍ"، [٧] —ويقصد بالراوي المجهول يوسف بن سلمان وتقدم أنه صدوق، ولكن هذا الترجيح من الحاكم بالنسبة للوجهين الذين رواهما سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، فقد رجح رواية يعقوب بن حُمَيْدٍ والتي ستأتي في الوجه الثاني على رواية يوسف بن سلمان ، ورمى يوسف بن سلمان بالجهالة والأقرب للصوب أن ابن عيينة حدث به على هذا الوجه لأن الراوي عنه يوسف بن سلمان صدوق، وراوي الوجه الثاني عن ابن عيينة يعقوب بن حُمَيْدٍ، وهو ضعيف كما سيأتي.

وروى الوجه الثاني عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة، وهو، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات،[٨] ولكن لا

---

(١) تقدم(ص١٦٤).

(٢) تقدم (٦٢).

(٣) الجرح والتعديل(٩/٢٢٤).

(٤) مشيخة النسائي(ص١٠٤).

(٥) الثقات(٩/٢٨٢).

(٦) تقريب التهذيب(ص٦١١).

(٧) المستدرك(٣/٢١٧).

(٨) تقدم (٦٢).

يصح الإسناد إليه، فقد رواه يعقوب بن حُمَيْدِ بن كاسِبٍ عنه، ويعقوب ضعيف، وقد وثقه بعضهم، قال ابن معين في رواية مضر بن محمد عنه:"ثقة"، [١] قال الذهبي:"وشذ مضر بن محمد الأسدي فروى عن يحيى بن معين: ثقة"، [٢] وقال القاسم بن عبد الله ابن مهدي:"قلت لأبي مصعب الزهري حين أردت فراقه: بمن توصيني بمكة وعن من أكتب بها؟ قال: عليك بشيخنا أبو يوسف، يعقوب بن حُمَيْدِ بن كاسِبٍ"،[٣] وقال البخاري:"ما نرى إلا خيراً"،[٤] وقال ابن حبان:"وكان ممن يحفظ، وممن جمع، وصنف، واعتمد على حفظه، فربما أخطأ في الشيء بعد الشيء، وليس خطأ الإنسان في شيء يهم فيه ما لم يفحش ذلك منه بمخرجه عن الثقات إذا تقدمت عدالته"، [٥] وقال ابن عدي:"ويعقوب بن حُمَيْدِ بن كاسِبٍ لا بأس به وبرواياته، وهو كثير الحديث الغرائب"، [٦] وقال عباس الدوري، عن ابن معين:"ليس بشيء".[٧]

وقال أبو حاتم:"ضعيف الحديث"، [٨] وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن يعقوب حُمَيْدِ بن كاسِبٍ ؟ فحرك رأسه، قلت: كان صدوقاً في الحديث؟ قال: لهذا شروط، وقال في حديث رواه يعقوب:"قلبي لايسكن على ابن ابن كاسِبٍ ،[٩] وقال النسائي:"ليس بشيء"،[١٠] وقال زكريا بن يحيى الحُلوانيُّ:"رأيت أبا داود السجستاني صاحب أحمد بن حنبل قد ظاهر بحديث ابن ابن كاسِبٍ وجعله وقايات على ظهور كتبه فسألته عنه؟ فقال رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها فطالبناه بالأصول فدافعها

---

(١) الكامل في الضعفاء (١٥١/٧)، وفيه نصر بن محمد بدل مضر بن محمد.
(٢) ميزان الاعتدال، (٤٥٤/٤).
(٣) الكامل في الضعفاء (١٥١/٧).
(٤) ميزان الاعتدال (٤٥٤/٤).
(٥) الثقات (٢٨٥/٩).
(٦) الكامل في الضعفاء (١٥١/٧).
(٧) ميزان الاعتدال (٤٥٤/٤).
(٨) الجرح والتعديل (٢٠٦/٩).
(٩) المرجع السابق (٢٠٦/٩).
(١٠) الضعفاء والمتروكين (ص١٠٦).

ثم أخرجها بعد فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة بخط طري كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها"،[١] وقال ابن حجر:"صدوق، ربما وهم".[٢]

والراجح -والله أعلم-هو ضعفه، فقد ضعفه كبار أئمة الحديث، كأبي حاتم، وأبي زرعة، والنسائي، والراجح عن ابن معين، وكلام أبي داود واضح، وجرحه مفسر، أما من وثقه فلا تدل عباراتهم على قوة التوثيق، كقول البخاري: لم نرى إلا خيراً، وحتى كلام ابن حبان، وابن عدي يدل على أن له غرائب وتفردات، وأما وصية أبي مصعب الزهري فلا تدل على قوة التوثيق أيضاً، وإنما أوصاه بالكتابة عنه، ثم إن جرح أبي داود المفسر مقدماً على التوثيق المبهم.

وبناءً على ما سبق فإن الراجح هو الوجه الأول، عن عمرو بن دينار، كما حدث به شعبة عنه، والراجح عن ابن عيينة، أما الوجه الثاني فلم يثبت عن عمرو بن دينار.

ت دراسة إسناد أبي عبد الله العطَّارِ في جزئه على الوجه الأول:

١ - محمد بن إدريس: محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ.[٣]

٢ - عمرو بن دينار: عمرو بن دينار الجُمَحِي.

روى عن: بَجَالَةَ بن عَبْدَةَ التميمي، وجابر بن زيد البصري، وجابر بن عبد الله الانصاري، وغيرهم.

روى عنه: أَبَانُ بن يزيد العطَّارِ، وإبراهيم بن إسماعيل، وإبراهيم بن يزيد، وغيرهم.[٤]

ثقة، ثبت.

قال ابن عيينة:"ما أعلم أحداً أعلم بعلم ابن عباس-رضي الله عنهما-من عمرو"،[٥] وقال:"قالوا لعطاء: بمن تأمرنا؟ قال: بعمرو بن دينار"، [٦] وقال:"قلت لمسعر: من

---

(١) الضعفاء الكبير (٤/٤٤٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص٦٠٧).

(٣) تقريب التهذيب (ص٤٦٧).

(٤) تهذيب الكمال (٢٢/٥-١١).

(٥) التاريخ الكبير (٦/٣٢٨).

(٦) تاريخ أسماء الثقات (ص١٥٣).

أثبت من أدركت؟ قال:"ما رأيت أثبت من عمرو بن دينار، والقاسم بن عبد الرحمن"، [١] وقال:"كان ثقة ثقة ثقة، وحديثاً أسمعه من عمرو أحب إلي من عشرين من غيره"، [٢] وقال عبد الرحمن بن مهدي:"قال لي شعبة لم أر مثل عمرو بن دينار، ولا الحكم، ولا قتادة-يعنى في التثبت-"، [٣] وقال أحمد بن حنبل:"كان شعبة لا يقدم على عمرو بن دينار أحداً لا الحكم ولا غيره، -يعني في الثبت-"، قال:"وكان عمرو بن دينار مولى ولكن الله شرفه بالعلم"،[٤] وقال أحمد بن حنبل:"عمرو بن دينار أثبت الناس في عطاء"،[٥] وقال أبو حاتم:"ثقة ثقة"،[٦] وقال العجلي،[٧] وأبو زرعة، [٨] والنسائي [٩]:"ثقة"، وزاد النسائي: "ثبت".

وقال ابن حجر:"ثقة، ثبت".[١٠]

٣ - رجل، من الأنصار: مبهم.

٤ - أبوه: مبهم.

ث الحكم على الإسناد: ضعيف، فلا يدرى من هو الرجل الذي من الأنصار، وأبوه.

[١٥/٥٨] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحضرمي، ثنا عبد الله بن محمد بن خَلَّادٍ الواسطي، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ح وثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا محمد بن يُونُس، ثنا رَوْحُ بن عبادة، ثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سأل حمزة بن عمرو رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الصوم في السفر فقال: «**إنْ شِئْتَ فصُمْ وإنْ شِئْتَ فأفْطِرْ**» ، رواه عبد العزيز

---

(١) الجرح والتعديل (٦/٢٣١).

(٢) الجرح والتعديل (٦/٢٣١).

(٣) الجرح والتعديل (٦/٢٣١).

(٤) تهذيب الكمال (٢٢/٩).

(٥) الجرح والتعديل (٦/٢٣١).

(٦) الجرح والتعديل (٦/٢٣١).

(٧) الثقات (ص٣٦٣).

(٨) الجرح والتعديل (٦/٢٣١).

(٩) تهذيب الكمال (٩/٢٣).

(١٠) تقريب التهذيب(ص٤٢١).

الدراوردي، وعبد الرحيم بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن حمزة بن عمرو، وممن روى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن حمزة سأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، الحمادان، وشعبة، وأيوب السِّخْتِيَانِيُّ، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن جريج، والثوري، ومحمد بن عجلان، وزَائِدَةُ، وأبو أُوَيْسٍ، ومَسْلَمَةُ القَعْنَبِيُّ، وقيس بن الربيع، والحجاج بن أَرْطَاةَ، ويحيى بن عبد الله بن سالم، ويحيى القطان، وأبو ضمرة في آخرين، ورواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عروة بن الزبير، عن حمزة، ورواه أبو الأسود عن عروة، عن أبي مُرْوَاحٍ، عن حمزة.

حدثناه محمد بن الحسن اليَقْطِينِيُّ، ثنا عبد الله بن محمد بن سَلمٍ المقدسي، ثنا حَرْمَلةُ ابن يحيى، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عروة بن الزبير، عن أبي مُرْوَاحٍ، عن حمزة الأسْلميِّ، أنه قال: "يا رسول الله ، إني أجدُ قُوَّةً على الصيام في السفر، فهل علي من جُنَاحٍ؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم : «**هي رُخْصَةُ اللهِ فمَنْ أخذَ بها فحسَنٌ، ومَنْ أحَبَّ أنْ يَصُومَ فلا جُنَاحَ عليْهِ**»، ورواه سليمان بن يسار أيضاً، عن حمزة الأسْلميِّ.[1]

أ -التخريج:

رواه عروة بن الزبير، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: عن عروة بن الزبير ، عن عائشة -رضي الله عنها، أن حمزة بن عمرو الأسْلميَّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن عروة بن الزبير، أن حمزة بن عمرو الأسْلميَّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن عروة بن الزبير، عن أبي مُرَاوحٍ، عن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن عروة بن الزبير قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ ،

(١) معرفة الصحابة(٢/٦٨١-٦٨٢رقم١٨٣٤-١٨٣٥).

مرفوعاً.

الوجه السادس: عن عروة بن الزبير، عن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه مالك في الموطأ(رواية أبي مصعب الزهري ٤٢١/٣رقم ١٠٣٤)، ومن طريقه الشافعي في مسنده(ص ١٠٥)، وفي اختلاف الحديث(٦٠٥/٨)، والبخاري في صحيحه(٣٣/٣رقم ١٩٤٣)، وعبد الله بن صالح كاتب الليث في نسخته(ص ١٥٠رقم ١٦٧٢)، وإسماعيل القاضي في مسند حديث مالك(ص ١٩رقم ٢٨)، والمزني في السنن المأثورة(ص ٣١٠رقم ٣١٨)، والنسائي في السنن الصغرى(١٨٧/٤رقم ٢٣٠٦)، والسنن الكبرى(١٦٠/٣رقم ٢٦٢٦)، والفِرْيَابِيُّ في الصيام(٩١رقم ١٠٩)، وأبو عوانة في مستخرجه(١٩٦/٢رقم ٢٨٣٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار(٦٩/٢رقم ٣٢٥١)، والطبراني في المعجم الكبير(١٥٣/٣رقم ٢٩٦٤)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف(٩٩٨/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى(٤٠٩/٤رقم ٨١٥٦)، وفي معرفة السنن والآثار(٢٩٥/٦رقم٨٧٧٧)، والبغوي في شرح السنة(٣٠٥/٦رقم١٧٦٠).

والحميدي في مسنده(٢٥٧/١رقم٢٠١).

والدارمي في سننه(١٠٦٤/٢رقم١٧٤٨)، عن محمد بن يوسف.

والمزني في السنن المأثورة للشافعي(ص ٣٠٩رقم٣١٣)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار(٢٩٦/٦رقم ٨٧٧٨)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية(١٦٠/٢رقم١٩٧٢).

وابن خزيمة في صحيحه(٢٥٩/٣رقم٢٠٢٨)، عن عبد الجبار بن العلاء.

وأبو الشيخ في طبقات المحديث بأصبهان(٤٠٦/٢)، عن أحمد بن محمود بن صُبَيْحٍ، عن عبد الله بن الضُّرَيْسِ، عن الحسين بن حفص، عن بِشْرِ بن منصور.

كلهم:(الحميدي، ومحمد بن يوسف، والشافعي، وعبد الجبار بن العلاء، وبِشْرُ بن منصور)، عن سفيان الثوري.

وعبد الله بن صالح كاتب الليث في نسخته(ص ١٥٠رقم١٦٧٢)، عن أحمد، عن

بَكَّارِ بن قتيبة، عن رَوْحِ بن عبادة.

وابن خزيمة في صحيحه(٢٥٩/٣رقم ٢٠٢٨)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه(٣٢٦/٨رقم٣٥٦٠)، عن محمد بن الحسن بن تَسْنِيمٍ، عن محمد بن بكر.

وابن الأعرابي في معجمه(٢٠٤/١رقم٣٥١)، عن محمد، عن يزيد بن هارون.

والطبراني في المعجم الكبير(١٥٥/٣رقم ٢٩٧٥)، عن جعفر بن أحمد بن سِنَانٍ الواسطي، عن أبيه.

كلهم:(محمد بن بكر، ويزيد بن هارون، وأحمد بن سِنَانٍ، ورَوْحُ بن عبادة)، عن شعبة ابن الحجاج.

وابن أبي شيبة في مصنفه(٢٨٠/٢رقم ٨٩٨٥)، ومن طريقه مسلم في صحيحه(٧٨٩/٢رقم١١٢١)، وابن ماجه في سننه(٥٣١/١رقم١٦٦٢)، وأبو عوانة في مستخرجه(٢٠٠/٣رقم٢٥٤٠).

ومسلم في صحيحه(٧٨٩/٢رقم١١٢١)، عن أبي كُرَيْبٍ.

وأبو عوانة في مستخرجه(١٩٦/٢رقم ٢٩٤١)، عن إبراهيم بن مسعود الهَمَذَانيِّ المخزومي.

كلهم:(أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كُرَيْبٍ، وإبراهيم بن مسعود المخزومي)، عن عبد الله بن نُمَيْرٍ.

وإسحاق بن رَاهَوَيْه في مسنده(١٦٦/٢رقم٦٦٥)، عن عيسى بن يُونُس.

وإسحاق بن رَاهَوَيْه في مسنده(١٦٦/٢رقم٦٦٥).

وأبو الشيخ في طبقات المحديث بأصبهان(٢٠٩/٢)، من طريق عبيد الله بن عمر.

كلاهما:(إسحاق بن رَاهَوَيْه، وعبيد الله بن عمر)، عن جرير.

وإسحاق بن رَاهَوَيْه في مسنده(١٦٧/٢رقم٦٦٧)، ومن طريقه النسائي في السنن الصغرى(١٨٨/٤رقم٢٣٠٨)، والسنن الكبرى(١٦٠/٣رقم٢٦٢٨).

والترمذي في سننه(٨٢/٣رقم ٧١١).

وابن أبي داود في مسند عائشة(ص٧٩رقم ٨١).

كلاهما:(الترمذي، وابن أبي داود)، عن هارون بن إسحاق الهَمْدانِيِّ.

كلاهما:(هارون بن إسحاق الهَمْدانِيُّ، وإسحاق بن رَاهَوَيْه)، عن عَبْدَة بن سليمان.

وإسحاق بن رَاهَوَيْه في مسنده(٢/١٦٨رقم٦٦٨).

وأحمد بن حنبل في مسنده(٤٠/٢٣٠رقم٢٤١٩٦).

ومسلم في صحيحه(٢/٧٨٩رقم١١٢١)، عن يحيى بن يحيى.

وابن الجارود في المنتقى(١/١٠٦رقم٣٩٧)، عن أبي سعيد الأشَجِّ.

وأبو عوانة في مستخرجه(٣/٢٠٠رقم٢٥٤٠)، عن أبي محمد بن حَيَّانَ، عن أبي يحيى، عن أبي سَهْلِ بن عثمان.

كلهم:(إسحاق بن رَاهَوَيْه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن يحيى، وأبو سعيد الأشَجُّ، وأبو سَهْلِ بن عثمان)، عن أبي معاوية.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٤٢/٣٨٩رقم٢٥٦٠٧).

والبخاري في صحيحه(٣/٣٣رقم١٩٤٢).

والطبراني في المعجم الكبير(٣/١٥٤رقم٢٩٧٦)، عن معاذ بن المثنى.

كلاهما:(البخاري، ومعاذ بن المثنى)، عن مُسَدَّدٍ.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/١٥٤رقم٢٩٧٣)، من طريق سليمان بن بلال.

كلهم:(أحمد بن حنبل، وسليمان بن بلال، ومُسَدَّدٌ)، عن يحيى بن سعيد القطان.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٤٢/٤٧٨رقم٢٥٧٣٠).

والطبري في تهذيب الآثار(١/١١٧رقم ١٦٤)، عن سفيان بن وكيع.

وابن خزيمة في صحيحه(٣/٢٥٩رقم٢٠٢٨)، عن جعفر بن محمد.

وأبو عوانة في مستخرجه(٢/١٩٦رقم٢٨٢٩)، عن علي بن حرب.

وأبو عوانة في مستخرجه(٣/٢٠٠رقم٢٥٤٠)، عن عبد الله ابن محمد، ومحمد بن إبراهيم، عن أحمد بن علي، عن أبي خَيْثَمَةَ.

كلهم:(أحمد بن حنبل، وسفيان بن وكيع، وجعفر بن محمد، وعلي بن حرب، وأبو خَيْثَمَةَ)، عن وكيع بن الجراح.

ومسلم في صحيحه(٢/٧٨٩رقم ١١٢١).

وأبو عوانة في مستخرجه(١٩٩/٣رقم ٢٥٣٩)، عن إبراهيم بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق السَّرَّاجِ.

كلاهما:(مسلم، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاجُ)، عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد.

ومسلم في صحيحه(٧٨٩/٢رقم ١١٢١).

والطبراني في المعجم الكبير(١٥٤/٣رقم٢٩٧٠)، عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيِّ.

وأبو نُعَيْمٍ في المستخرج على صحيح مسلم(١٩٩/٣رقم ٢٥٣٨)، عن جعفر بن محمد، عن أحمد بن علي.

والبيهقي في السنن الكبرى(٤٠٩/٤رقم ٨١٥٧)، من طريق يحيى بن محمد بن يحيى.

كلهم:(مسلم بن الحجاج، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، وأحمد بن علي، ويحيى ابن محمد بن يحيى)، عن أبي الربيع الزهراني.

والطبراني في المعجم الكبير(١٥٤/٣رقم ٢٩٧٠)، عن معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري، عن مُسَدَّدٍ.

والفِرْيَابِيُّ في الصيام(ص ٨٩رقم ١٠٩)، ومن طريقه أبو الفضل الزهري في حديثه(ص٩٨رقم١٧)، عن عبيد الله بن عمر القوَاريريِّ.

كلهم:(مُسَدَّدٌ، وأبو الربيع الزهراني، وعبيد الله بن عمر القوَاريريُّ)، عن حماد بن زيد.

ومسلم في صحيحه(٧٨٩/٢رقم١١٢١)، عن عبد الرحيم بن سليمان.

والنسائي في السنن الصغرى(١٨٧/٤رقم ٢٣٠٧)، والسنن الكبرى(١٦٠/٣رقم٢٦٢٧)، عن عمرو بن هشام.

وأبو يعلى في مسنده(٣١٧/٨رقم٤٩١٩)، عن عبيد الله بن عمر القَوَاريريِّ.

وأبو طاهر المخَلِّص في المخلصيات(١٩١/١رقم ٢٠٦)، عن يحيى، عن أبي مسلم، الحسن بن أحمد الحَرَّانيِّ.

كلهم:(عمرو بن هشام، وعبيد الله بن عمر القَوَاريريُّ، والحسن بن محمد الحراني)، عن محمد بن سلمة.

والطبري في تهذيب الآثار(١/١١٨رقم١٦٣) عن الليث بن سعد.

كلاهما:(محمد بن سلمة، والليث بن سعد)، عن محمد بن عجلان.[1]

والفِرْيَابِيُّ قي الصيام(ص ٩٠رقم١٠٧)، عن قتيبة بن سعيد، عن عبد العزيز بن محمد.

والفِرْيَابِيُّ قي الصيام(ص ٩٠رقم١٠٨)، عن مِنْجَابِ بن الحارث، عن علي بن مُسْهِرٍ.

وأبو يعلى في مسنده(٨/١١٨رقم٤٦٥٤)، عن عبد الأعلى، عن عمر بن علي.

والطبري في تهذيب الآثار(١/١١٧رقم ١٦٢)، عن عمرو بن عبد الحميد الآمُليِّ، وابن عَرَفَةَ، عن عبد الرحمن بن عثمان.

والطُّوسيُّ في مستخرجه(٣/٣٤١رقم٦٥٦)، عن يحيى بن حكيم المقَوِّمِيِّ، عن يزيد بن هارون.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/١٥٤رقم ٢٩٧٢)، عن عَبْدَانَ بن أحمد، عن عاصم بن النَّضْرِ، عن المعتمر بن سليمان.

كلاهما:(يزيد بن هارون، والمعتمر بن سليمان)، عن الحجاج بن أَرْطَاةَ.

وأبو عوانة في مستخرجه(٣/٢٠٠رقم٢٥٤٠)، عن جعفر بن محمد بن عمرو، عن محمد بن الحسين، عن يحيى بن عبد الحميد، عن ابن فضيل.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/١٥٥رقم ٢٩٧٤)،وفي المعجم الأوسط(٥/٩٦رقم ٤٧٧٨)، وفي المعجم الصغير(٢/٦رقم ٦٧٩)، عن عبد الرحمن بن خَلَّادٍ الدَّوْرَقِيِّ، عن محمد بن عباد بن آدم.

وأبو الشيخ في طبقات المحديث بأصبهان(٢/٢٠٩)، عن محمد بن يحيى، عن عبيد الله.

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير(٣/١٥٣رقم٢٩٦٥)، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، عن محمد بن عجلان، عن هشام بن عروة، عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسْلميَّ، مرفوعاً، ولم تذكر الرواية عن أبيه، عن عائشة، وهو خطأ فقد روى الحديث الطبري في تهذيب الآثار على الصواب، وذكر ابن عبد البر رواية ابن عجلان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، كما سيأتي في مناقشة الأوجه.

كلاهما:(محمد بن عباد بن آدم، وعبيد الله)، عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب.

والطبراني في المعجم الكبير(١٥٣/٣رقم٢٩٦٧)، عن محمد بن النَّضْرِ الأزديِّ، عن معاوية بن عمرو، عن زَائِدَةَ.

والطبراني في المعجم الكبير(١٥٤/٣رقم٢٩٦٨)، عن علي بن المبارك الصنعاني، عن إسماعيل بن أبي أُويْسٍ، عن أبيه.

والطبراني في المعجم الكبير(١٥٤/٣رقم ٢٩٦٩)، عن محمد بن معاذ الحَلبيِّ، عن القَعْنَبيِّ، عن أبيه.

والطبراني في المعجم الكبير(١٥٤/٣رقم٢٩٧١)، عن القاسم بن محمد الدَّلالِ، عن عَوْنِ بن سَلَّامٍ، عن قيس بن الربيع.

والطبراني في المعجم الكبير(١٥٥/٣رقم٢٩٧٧)، عن عبد الكبير بن عمر الخطابي.

وأبو طاهر المخَلِّص في المخلصيات(٣٥٨/٣رقم ٢٧١٢)، عن أحمد.

كلاهما:(عبد الكبير بن عمر الخطابي، وأحمد)، عن عمر بن مُدْرِكٍ الرازي، عن مكي بن إبراهيم، عن يحيى بن عبد الله بن سالم.

كلهم:(مالك بن أنس، وسفيان، وجرير، وعيسى بن يُونُس، وعَبْدَة بن سليمان، وأبو معاوية، ويحيى بن سعيد القطان، والليث بن سعد، ومحمد بن عجلان، وعبد العزيز بن محمد ، وعلي بن مُسْهِرٍ، وعمر بن علي، و عبد الرحمن بن عثمان ، ووكيع بن الجراح، وشعبة بن الحجاج، و الحجاج بن أرْطَاةَ، وأيوب ، وزَائِدَةُ، وأبو أُويْسٍ، ومسلمة القَعْنَبِيُّ، وحماد بن زيد، وعبد الله بن نُمَيْرٍ، وعبد الرحيم بن سليمان، وقيس بن الربيع، ويحيى بن عبد الله بن سالم، وابن فضيل)، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة -رضي الله عنها-، أن حمزة بن عمرو الأسْلميَّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه مالك في الموطأ(٤٢١/٣رقم ١٠٣٤).

وعبد الرزاق في مصنفه(٥٧١/٢رقم ٤٥٠٣)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير(١٥٣/٣رقم٢٩٦٦)، عن ابن جريج.

والرُّويَانيُّ في مسنده(٤٦٥/٢رقم١٤٨٦).

والطبري في تهذيب الآثار(١/١١٧رقم ١٦٦).

كلاهما:(الرُّوِيَانِيُّ، والطبري)، عن محمد بن بشار، عن عبد الوهاب، عن أيوب.

والطبري في تهذيب الآثار(١/١١٧رقم ١٦٥)، عن عُبَيْدِ بن إسماعيل الهَبَّارِيِّ، وأبي كُرَيْبٍ .

والطبراني في المعجم الكبير(٣/١٥٥رقم٢٩٧٨)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن عبد الله بن بَرَّادٍ الأشعري.

كلهم:(عُبَيْدُ بن إسماعيل الهَبَّارِيُّ، وأبو كُرَيْبٍ، وعبد الله بن بَرَّادٍ الأشعري)، عن عبد الله بن إدريس.

وابن عبد البر في التمهيد(٢٢/١٤٦)، عن عبد الوارث بن سفيان، عن قاسم بن أَصْبَغَ، عن محمد بن الجَهْمِ، عن عبد الوهاب، عن أبي مَعْشَرٍ المدني.

كلهم:(مالك بن أنس، وابن جريج، وأيوب، وعبد الله بن إدريس، وأبو مَعْشَرٍ المدني)، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، أن حمزة بن عمرو الأَسْلميَّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه ابن وهب في موطأه(ص ٩٢رقم ٢٧٥)، ومن طريقه مسلم في صحيحه(٢/٧٩٠رقم ١١٢١)، وأبو عوانة في مستخرجه(٣/٢٠٠رقم ٢٥٤١)، والدارقطني في سننه(٣/١٦٤رقم ٢٣٠١)، والبيهقي في السنن الكبرى(٤/٤٠٩رقم٨١٥٨)، عن عمرو بن الحارث.

وأبو عوانة في مستخرجه(٣/٢٠٠رقم٢٥٤١)، عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن ابن سفيان، عن حَرْمَلَةَ بن يحيى.

والدارقطني في سننه(٣/١٦٤رقم ٢٣٠١)، عن أبي بكر النيسابوري، عن الربيع بن سليمان.

كلاهما:(حَرْمَلَةُ بن يحيى، والربيع بن سليمان)، عن عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة.

كلاهما:(عمرو بن الحارث، وابن لهيعة)، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن أبي مُرَاوِحٍ، عن حمزة بن عمرو الأَسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه عبد الرزاق في مصنفه(٢/٥٧١رقم٤٥٠٢)، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه ابن أبي شيبة في مسنده(٢/٢٧٣رقم ٧٦٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٤/٣٣٨رقم ٢٣٧٣)، والبغوي في معجم الصحابة(٢/١٤٥رقم٥٠٨)، والطبراني في المعجم الكبير(٣/١٥٢رقم٢٩٦٣).

والنسائي في السنن الصغرى(٤/١٨٧رقم ٢٣٠٥)، والسنن الكبرى(٣/١٦٠رقم٢٦٢٥)، عن علي بن الحسن اللَّانيِّ.

كلاهما:(ابن أبي شيبة، وعلي بن الحسن اللَّانيُّ)، عن عبد الرحيم بن سليمان.

والطبري في تهذيب الآثار(١/١١٦رقم ١٦١)، عن ابن عبد الأعلى، عن المعتمر، عن الحجاج بن فُرافِصة.

وأبو القاسم البغوي في حديث مصعب بن عبد الله الزُّبَيْرِيِّ(ص١٠٩رقم١٤٩)، وفي معجم الصحابة(٢/١٤٥رقم ٥٠٨)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الصغير(٣/١٥٢رقم٢٩٦٢)، عن عبد العزيز بن محمد.

وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين(ص١٠١رقم٩٤)، عن أبي بكر، أحمد بن محمد ابن خَرَزَادَ، عن موسى بن إسحاق بن موسى، عن سعيد بن عمرو الأشْعَثِيِّ، عن عُبَيْدِ بن القاسم، عن سفيان الثوري.

كلاهما:(عبد الرحيم بن سليمان، والحجاج بن فُرافِصة، وسفيان الثوري، وعبد العزيز ابن محمد)، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن حمزة بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه السادس:

رواه النسائي في السنن الصغرى(٤/١٨٧رقم ٢٣٠٤)، والسنن الكبرى(٣/١٥٩رقم٢٦٢٤)، عن محمد بن إسمعيل بن إبراهيم، عن محمد بن بِشْرٍ ، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه عروة بن الزبير، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: رواه هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة -رضي الله عنها، أن حمزة بن عمرو الأسْلميَّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، أن حمزة بن عمرو الأسْلمِيَّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه أبو الأسود، عن عروة بن الزبير، عن أبي مُرَاوِحٍ، عن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن حمزة بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه السادس: رواه هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن عروة بن الزبير: ابنه هشام بن عروة، وهو ثقة، فقيه، ربما دلس، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين، وهم من لم يوصف بذلك إلا نادراً، فقال:"تابعي صغير مشهور، ذكره بذلك أبو الحسن القطان، وأنكره الذهبي، وابن القطان، فإن الحكاية المشهورة عنه أنه قدم العراق ثلاث مرات، ففي الأولى حدث عن أبيه فصرح بسماعه، وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح بالقصة، وهي تقتضي أنه حدث عنه بما لم يسمعه منه وهذا هو التدليس"،[1] ورواه عن هشام أكثر أصحابه، وهم: مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وجرير، وعيسى بن يُونُس، وعَبْدَة بن سليمان، وأبو معاوية، ويحيى بن سعيد القطان، والليث بن سعد، ومحمد بن عجلان، وعبد العزيز بن محمد ، وعلي بن مُسْهِرٍ، وعمر بن علي، وشعبة بن الحجاج، و الحجاج بن أرْطَاةَ، وأيوب ، وزَائِدَةُ ، وأبو أُوَيْسٍ، ومسلمة

(١) تقدم(ص١٩٣).

القَعْنَبِيُّ، وحماد بن زيد، و عبد الله بن نُمَيْرٍ ، وعبد الرحيم بن سليمان، وقيس بن الربيع، ويحيى بن عبد الله بن سالم ، وابن فضيل، ومن هؤلاء من هو من كبار الحفاظ، كمالك بن أنس، ويحيى بن سعيد القطان، والثوري، والليث بن سعد، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم، فلا شك في تحديث هشام بن عروة، عن عروة بهذا الوجه.

وروى الوجه الثاني عن عروة بن الزبير: هشام بن عروة أيضاً، وتقدم أنه ثقة، فقيه، ربما دلس، ورواه عن هشام بن عروة، مالك بن أنس، وهو وجه مرجوح عن مالك، والراجح عن مالك روايته على الوجه الأول، قال ابن عبد البر:"هكذا قال يحيى: عن مالك، عن هشام، عن أبيه، أن حمزة بن عمرو، وقال سائر أصحاب مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ...".[١]

ورواه ابن جريج عن عروة على هذا الوجه، وابن جريج ثقة، مدلس، [٢] ولم يصرح بالسماع، وأيوب السِّخْتِيَانِيُّ، وهو ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد.[٣]

وعبد الله بن إدريس، وهو ثقة ، فقيه، عابد، [٤] وأبو مَعْشَرٍ المدني، واسمه: نجيح بن عبد الرحمن السندي، وهو ضعيف.[٥]

وروى الوجه الثالث عن عروة بن الزبير: أبو الأسود، محمد بن عبد الرحمن بن نوْفَلٍ الأسدي، وهو ثقة.[٦]

وروى الوجه الرابع عن عروة بن الزبير: هشام بن عروة، وتقدم أنه ثقة، فقيه، ربما دلس، ورواه عن هشام بن عروة، معمر بن راشد، وهو ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في

---

(١) التمهيد(٢٢/١٤٦).

(٢) تقدم(١٢٤).

(٣) تقدم(ص١٦٧).

(٤) تقريب التهذيب(ص٢٩٥).

(٥) تقريب التهذيب(ص٥٥٩).

(٦) تقريب التهذيب(ص٤٩٣).

روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة.(١)

وروى الوجه الخامس عن عروة بن الزبير: هشام بن عروة، وتقدم أنه ثقة، فقيه، ربما دلس، ورواه عن هشام بن عروة، عبد الرحيم بن سليمان، وهو ثقة، له تصانيف،(٢) وسفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، (٣) ولكن لا يصح الإسناد إليه، فقد رواه عنه عُبَيْدُ بن القاسم الأسدي الكوفي، يقال: هو ابن أخت الثوري، متروك، كذبه ابن معين، واتهمه أبو داود بالوضع.(٤)

ورواه عن هشام بن عروة على هذا الوجه أيضاً الحجاج بن فُرافِصة، وهو صدوق، عابد، يهم،(٥) وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وهو صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائي: "حديثه عن عبيد الله العمري منكر".(٦)

وروى الوجه السادس عن عروة بن الزبير: هشام بن عروة، وتقدم أنه ثقة، فقيه، ربما دلس، ورواه عن هشام بن عروة، محمد بن بِشْرٍ، وهو ثقة، حافظ.(٧)

والراجح عن عروة، هو الوجه الأول، والثاني، والثالث، فقد روى الوجه الأول هشام ابن عروة، ورواه عن هشام أكثر أصحابه، وروى الوجه الثاني هشام أيضاً، ورواه عن هشام من الثقات: ابن جريج، وأيوب، وعبد الله بن إدريس.

والوجه الثالث رواه عن عروة أبو الأسود، وهو ثقة، فهو وجه صحيح.

وروى الوجه الرابع عن عروة هشام، ورواه عن هشام معمر بن راشد، فخالف أصحاب هشام.

---

(١) تقدم(ص١٠١).

(٢) تقدم(ص٢٢١).

(٣) تقدم (ص١٧١).

(٤) تقريب التهذيب(ص٣٧٨).

(٥) تقريب التهذيب(ص١٥٣).

(٦) تقدم(ص٢٦٨).

(٧) تقدم(ص٢٧٩).

وروى الوجه الخامس عن عروة هشام، ورواه عن هشام عبد الرحيم بن سليمان، وهو ثقة، والحجاج بن فُرافِصة، وهو صدوق، عابد، يهم، وعبد العزيز الدراوردي، وهو صدوق، يخطئ، ولعل هذا وهم، قال الدارقطني:"وخالفهم الحفاظ ممن روى عن هشام، منهم: سفيان الثوري، ومالك، وشعبة، وزائِدَةُ، وابن عيينة، ومحمد بن عجلان، وحماد بن زيد، وإسماعيل بن زكريا، والدراوردي، ويحيى القطان، وجرير، ومروان بن معاوية، ووكيع، وأبو أسامة، وابن نُمَيْرٍ، وابن أبي الزناد، وعمرو بن هاشم، وعلي بن مُسْهِرٍ، ويحيى بن معلى، وابن المبارك، وأبو أُويس، ووهيب، وأبو ضمرة، ومالك بن سعير، وشعيب بن إسحاق، ومسلمة بن قَعْنَبٍ، وعمر بن حبيب، وعباد بن صهيب، فرووه عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن حمزة بن عمرو".[١]

والوجه السادس رواه عن عروة هشام لكن تفرد به عن هشام محمد بن بِشْرٍ، وهو ثقة لكن خالف أصحاب هشام.

وخلاصة القول في ذلك أنه ثبت أن عروة حدث به على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه عنه هشام ابنه، ورواه عن هشام جمع غفير.

الوجه الثاني: رواه عنه هشام ابنه، ورواه عن هشام ثلاثة من الثقات، وراو ضعيف، ووجه مرجوح عن مالك.

الوجه الثالث: رواه أبو الأسود، وهو ثقة.

وأما الوجه الرابع، والخامس، والسادس: رواها هشام بن عروة عن أبيه، وهي أوجه مرجوحة عن هشام وقد تقدم بيان ذلك.

وقد رجح الدارقطني االوجهين الأول والثالث، فقال:"وحديث أبي الأسود هذا صحيح"، ثم قال:"وحديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن حمزة بن عمرو ...، صحيح أيضاً".[٢]

---

(١) علل الدارقطني(١٥/٣٧).

(٢) علل الدارقطني(١٥/٣٨).

وقال في حديث أبي مُرَاوِحٍ :"هذا إسناد صحيح، وخالفه هشام بن عروة، رواه عن أبيه، عن عائشة، أن حمزة بن عمرو سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- ويحتمل أن يكون القولان صحيحين".[(١)]

وقال ابن عبد البر:"والحديث محفوظ عن هشام عن أبيه عن عائشة كذلك رواه جماعة عن هشام منهم: ابن عيينة، وحماد بن سلمة، ومحمد بن عجلان، وعبد الرحيم بن سليمان، ويحيى القطان، ويحيى بن هاشم، ويحيى بن عبد الله بن سالم، وعمرو بن هاشم، وابن نُمَيْرٍ، وأبو أسامة، ووكيع، وأبو معاوية، والليث بن سعد، وأبو ضمرة، وأبو إسحاق الفَزَارِيُّ، كلهم رووه عن هشام، عن أبيه، عن عائشة كما رواه جمهور أصحاب مالك، عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، ورواه أبو مَعْشَرٍ المدني، وجرير بن عبد الحميد، والمفضل بن فَضَالَةَ، كلهم: عن هشام، عن أبيه، أن حمزة بن عمرو كما رواه يحيى عن مالك سواء ".[(٢)]

وقال ابن عبد البر:"فهذا أبو الأسود، وهو ثبت في عروة وغيره قد خالف هشاماً فجعل الحديث عن عروة، عن أبي مُرَاوِحٍ، عن حمزة، وهشام يجعله عن عروة، عن عائشة، وفي رواية أبي الأسود ما يدل على أن رواية يحيى ليست بخطأ، وقد روى سليمان بن يسار هذا الحديث عن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ وسنه قريب من سن عروة والحديث صحيح لعروة، وقد يجوز أن يكون عروة سمعه من عائشة، ومن أبي مُرَاوِحٍ جميعاً عن حمزة فحدث به عن كل واحد منهما، وأرسله أحياناً والله أعلم".[(٣)]

ت الحكم على الإسناد: صحيح، فقد رواه البخاري، ومسلم، في صحيحهما من حديث هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، أن حمزة بن عمرو، به، ورواه مسلم في صحيحه، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن أبي مُرَاوِحٍ، عن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، مرفوعاً، وأما رواية عروة أن حمزة فهو مرسل، وقد تقدم احتمال أن عروة، يرويه مرة عن عائشة، ومرة يرسله فيرويه عن حمزة، فيتقوى بما قبله.

(١) سنن الدارقطني(٣/١٦٤).
(٢) التمهيد(٢٢/١٤٦).
(٣) التمهيد(٢٢/١٤٧).

[١٦/٥٩] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ح وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين القاضي، قالا: ثنا يحيى الحِمَّانِيُّ، ثنا ابن المبارك، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، أنه سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الصوم في السفر، فقال: «**إنْ شِئْتَ فصُمْ وإنْ شِئْتَ فأفْطِرْ**» ، ورواه يزيد بن أبي حبيب، عن عمران فخالف عبد الحميد، فقال: عن أبي سلمة، عن حمزة.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزِّنْبَاعِ، رَوْح بن الفَرَج، ثنا يحيى بن بُكيْرٍ، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، أنه سأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الصيام في السفر، فقال: «**أيُّ ذلك أيْسَرُ عليْكَ فافْعَلْ**»، ورواه حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو، عن أبيه، عن جده نحوه.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا جعفر الفِرْيَابِيُّ، ثنا أبو جعفر النُّفَيْلِيُّ، ثنا محمد بن عبد الحميد المدني، قال: سمعت حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسْلميَّ، يذكر أن، أباه، أخبره، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله ، إني صاحب ظَهْرٍ أُعَالِجُهُ وأُسافرُ عليْهِ وأكْريهِ، وإنه ربما صادفني هذا الشهر، يعني رمضان، وإني أجد القُوَّةَ، وأنا شَابٌ، فأُحبُّ أن أصوم يا رسول الله أهْوَنُ عليَّ منْ أنْ أُؤخِّرَهُ، فيكُونَ ديْناً عليَّ، أفأصُومُ يا رسول الله أعْظمُ لأجْري؟ أم أُفْطِرُ؟ قال: «**أيُّ ذلك شِئْتَ يا حَمْزَةُ**».[1]

أ - **التخريج:**

رواه عمران بن أبي أنس، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن عمران بن أبي أنس، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن حمزة بن

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٦٨٣-٦٨٤رقم١٨٣٨-١٦٣٩-١٦٤٠).

عمرو الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان بن يسار، وحَنْظلة بن علي، عن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن عمران بن أبي أنس، عن حَنْظلة بن علي، عن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان بن يسار، عن أبي مُرَاوِحٍ، عن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه النسائي في السنن الصغرى(٤/١٨٥رقم ٢٢٩٦)، وفي السنن الكبرى(٣/١٥٧رقم٢٦١٧)، عن سُوَيْدِ بن نَصْرٍ.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/١٥٧رقم١٩٨٦)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن يحيى الحِمَّانِيِّ.

كلاهما:(سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، ويحيى الحِمَّانِيُّ)، عن عبد الله بن المبارك.

والنسائي في السنن الصغرى(٤/١٨٥رقم ٢٢٩٧)، وفي السنن الكبرى(٣/١٥٧رقم٢٦١٨)،

وأبو بكر الرُّويَانيُّ في مسنده(٢/٤٦٥رقم١٤٨٥).

كلاهما:(النسائي، والرُّويَانيُّ)، عن محمد بن بشار، عن أبي بكر الحنفي، عبد الكبير بن عبد المجيد.

كلاهما:(عبد الله بن المبارك، وأبو بكر، عبد الكبير بن عبد المجيد)، عن عبد الحميد بن جعفر.

وابن خزيمة في صحيحه(٣/٣١٢رقم ٢١٣٥)، عن محمد بن العلاء بن كُرَيْبٍ الهَمْدَانِيِّ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٥/٢٢١)، من طريق محمد بن هارون.

كلاهما:(محمد بن العلاء، ومحمد بن هارون)، عن عَبْدَة، عن محمد بن إسحاق.

كلاهما:(عبد الحميد بن جعفر، ومحمد بن إسحاق)، عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأَسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه النسائي في السنن الصغرى(١٨٥/٤رقم ٢٢٩٩)، وفي السنن الكبرى(١٥٧/٣رقم ٢٦١٩)، عن هارون بن عبد الله، عن محمد بن بكر، عن عبد الحميد بن جعفر.

وأبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من –معرفة الصحابة– عن سليمان بن أحمد، عن أبي الزِّنْبَاعِ، رَوْح بن الفَرَج، عن يحيى بن بُكَيْرٍ، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب.
كلاهما:(عبد الحميد بن جعفر، ويزيد بن أبي حبيب)، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن حمزة بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه النسائي في السنن الصغرى(١٨٦/٤رقم ٢٣٠٠)، وفي السنن الكبرى(١٥٧/٣رقم ٢٦٢٠)، عن عمران بن بَكَّارٍ، عن أحمد بن خالد، عن محمد بن إسحاق القرشي، عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان بن يسار، وحَنْظلة بن علي، عن حمزة بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه النسائي في السنن الصغرى(١٨٦/٤رقم ٢٣٠١)، وفي السنن الكبرى(١٥٧/٣رقم ٢٦١٧)، عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، عن عمه، يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحق، عن عمران بن أبي أنس، عن حَنْظلة بن علي، عن حمزة بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه النسائي في السنن الصغرى(١٨٦/٤رقم ٢٣٠٢)، وفي السنن الكبرى(١٥٧/٣رقم٢٦٢٢)، عن عبيد الله بن سعد، عن عمه، عن أبيه، عن ابن إسحق، عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان بن يسار، عن أبي مُرَاوِحٍ، عن حمزة بن عمرو، مرفوعاً.

ب - النظر في الاختلاف:

رواه عمران بن أبي أنس، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: رواه عبد الحميد بن جعفر، ومحمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه عبد الحميد بن جعفر، ويزيد بن أبي حبيب، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن حمزة بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه محمد بن إسحاق القرشي، عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان بن يسار، وحَنْظلة بن علي، عن حمزة بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه محمد بن إسحاق القرشي، عن عمران بن أبي أنس، عن حَنْظلة بن علي، عن حمزة بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه محمد بن إسحاق القرشي، عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان بن يسار، عن أبي مُرَاوِحٍ، عن حمزة بن عمرو، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن عمران بن أبي أنس: عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، وهو صدوق، رمي بالقدر، وربما وهم،[(١)] ورواه عن عبد الحميد عبد الله بن المبارك، وهو ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير،[(٢)] وعبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي، وهو ثقة.[(٣)]

ورواه محمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس على هذا الوجه، وهو صدوق، مدلس، وإذا خالف أو تفرد عن الثقات رد حديثه،[(٤)] ورواه عن ابن إسحاق عَبْدَةُ بن سليمان، وهو ثقة، ثبت.[(٥)]

وروى الوجه الثاني عن عمران بن أبي أنس: عبد الحميد بن جعفر، وتقدم في مناقشة الوجه الأول، أنه صدوق، رمي بالقدر، وربما وهم، ويزيد بن أبي حبيب، وهو

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٣٣).

(٢) تقدم(ص٣٣٢).

(٣) تقريب التهذيب(ص٣٦٠).

(٤) تقدم(ص٦٤).

(٥) تقدم(ص١٨٧).

ثقة،[١] لكن لا يصح الإسناد إليه ففيه عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف.[٢]

وروى الوجه الثالث عن عمران بن أبي أنس: محمد بن إسحاق، وهو صدوق، مدلس، وإذا خالف أو تفرد عن الثقات رد حديثه ،[٣] ورواه عن ابن إسحاق أحمد بن خالد بن موسى الوَهْبِيُّ، وهو صدوق.[٤]

وروى الوجه الرابع عن عمران بن أبي أنس: محمد بن إسحاق أيضاً، وهو صدوق، مدلس، وإذا خالف أو تفرد عن الثقات رد حديثه ،[٥] ورواه عن محمد بن إسحاق إبراهيم بن سعد الزهري وهو ثقة، حجة، تُكُلِّم فيه بلا قادح.[٦]

وروى الوجه الخامس عن عمران بن أبي أنس: محمد بن إسحاق أيضاً، وهو صدوق، مدلس، وإذا خالف أو تفرد عن الثقات رد حديثه ،[٧] ورواه عن محمد بن إسحاق، إبراهيم بن سعد الزهري وهو ثقة، حجة، تُكُلِّم فيه بلا قادح.[٨]

والراجح من هذه الأوجه هو الوجه الخامس، أما بقية الأوجه فهي خطأ، فعبد الحميد ابن جعفر الراجح عنه رواية الوجه الأول لرواية ثقتان عنه على هذا الوجه،وقد أخطأ فيه، فهو صدوق، ربما وهم، ورواه على الوجه الأول محمد بن إسحاق، وهو صدوق مدلس، ولم يصرح بالسماع.

أما الوجه الثاني فقد رواه عبد الحميد بن جعفر على الوجه المرجوح عنه فلا اعتبار لروايته، ورواه يزيد بن أبي حبيب لكن لا يصح عنه، قال الدارقطني:"ووهم فيه ابن لهيعة، وإنما هو عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان بن يسار".[٩]

والوجه الثالث رواه ابن إسحاق، وهو صدوق، مدلس، ولكنه وجه مرجوح عن ابن

---

(١) تقدم(ص١٩٩).
(٢) تقدم(ص٧٤).
(٣) تقدم(ص٦٤).
(٤) تقدم(ص٦٤).
(٥) تقدم(ص٦٤).
(٦) تقدم (ص٦٢).
(٧) تقدم(ص٦٤).
(٨) تقدم (ص٦٢).
(٩) علل الدارقطني(٣٩/٥٠٠).

إسحاق فقد رواه عنه أحمد بن خالد فخالف من هم أوثق منه، والوجه الرابع، والخامس رواهما ابن إسحاق، ورواه عنه على الوجهين إبراهيم بن سعد الزهري، وهو ثقة، حجة.

وبهذا يكون الراجح عن عمران بن أبي أنس، هو الوجه الخامس، وأما ابن إسحاق فقد ثبت عنه في روايته عن عمران ثلاثة أوجه وهي: الأول، والرابع، والخامس، والصواب منها هو الخامس، قال الدارقطني:"والصحيح، -والله أعلم- عن سليمان بن يسار، عن أبي مُرَاوِحٍ، عن حمزة بن عمرو"، ثم قال:"والصحيح كما قال إبراهيم بن سعد: عن ابن إسحاق بمتابعة رواية أبي الأسود، عن عروة، عن أبي مُرَاوِحٍ، عن حمزة، -والله أعلم-".[1]

وحديث أبي الأسود تقدم في الحديث السابق، وهو في صحيح مسلم.

ت - دراسة إسناد النسائي في السنن الصغرى على الوجه الخامس:

١ - **عبيد الله بن سعد:** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة.[2]

٢ - **عم عبيد الله بن سعد:** يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثقة، فاضل.[3]

٣ - **أبو يعقوب بن إبراهيم:** إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة، حجة، تُكُلِّم فيه بلا قادح.[4]

٤ - **ابن إسحاق:** محمد بن إسحاق القرشي، صدوق، مدلس.[5]

٥ - **عمران بن أبي أنس:** عمران بن أبي أنس القرشي العامري المصري.

روى عن: حَنْظلة بن علي الأسْلميِّ، وسعيد بن أبي سعيد الخدري، وسليمان بن يسار، وغيرهم.

روى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وعبد الله بن عامر الأسْلميُّ، وعبد الحميد بن

---

(١) علل الدارقطني(١٥/٣٩).

(٢) تقدم(ص٣٨٨).

(٣) تقدم(ص٣٨٨).

(٤) تقدم (ص٦٢).

(٥) تقدم(ص٦٤).

جعفر الأنصاري، وغيرهم.[١]

ثقة.

قال يحيى بن معين،[٢] وأحمد بن حنبل،[٣] والعجلي،[٤] وأبو حاتم،[٥] والنسائي[٦]:"ثقة".

وقال ابن حجر:"ثقة".[٧]

٦ -**سليمان بن يسار:** سليمان بن يسار الهلالي.

روى عن: جابر بن عبد الله، وحسان بن ثابت، وزيد بن ثابت، وغيرهم.

روى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وزيد بن أسلم، وغيرهم.[٨]

ثقة.

قال يحيى بن معين:"ثقة"،[٩] وقال العجلي:"تابعي، ثقة، مأمون، فاضل، عابد، وكان فقيهاً، وكان الحسن بن محمد ابن الحنفية يقول: سليمان بن يسار عندنا أفقه من سعيد بن المسيب"،[١٠] وقال أبو زرعة:"مديني، ثقة، مأمون، فاضل، عابد"،[١١] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[١٢] وقال ابن حجر:"ثقة، فاضل، أحد الفقهاء

---

(١) تهذيب الكمال(٣١٠/٢٢).
(٢) الجرح والتعديل(٢٩٤/٦).
(٣) الجرح والتعديل(٢٩٤/٦).
(٤) الثقات(ص٣٧٣).
(٥) الجرح والتعديل(٢٩٤/٦).
(٦) تهذيب الكمال(٣١١/٢٢).
(٧) تقريب التهذيب(ص٤٢٩).
(٨) تهذيب الكمال(١٠٠/١٢-١٠٢).
(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري(١٥٧/٣).
(١٠) الثقات(ص٢٠٧).
(١١) الجرح والتعديل(١٤٩/٤).
(١٢) الثقات(٣٠١/٤).

السبعة".[١]

إلا أنه لم يسمع من عبد الله بن حذافة، قال يحيى بن معين:" لم يسمع سليمان بن يسار من عبد الله بن حذافة"، [٢] وقال ابن حجر:"ثقة، فاضل، أحد الفقهاء السبعة".[٣]

٧ -**أبو مُرَاوِحٍ**: أبو مُرَاوِحٍ الغفاري، ويقال: الليثي المدني.

روى عن: حمزة بن عمرو الأسْلميِّ، وأبي ذر الغفاري، وأبي واقِدٍ الليثي.

روى عنه: زيد بن أسلم، وسليمان بن يسار، وعروة ابن الزبير، وغيرهم.[٤]

ثقة.

قال العجلي:"ثقة"،[٥] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[٦] وقال الذهبي:"ثقة".[٧]

وقال ابن حجر:"قيل: له صحبة وإلا فثقة".[٨]

ث - الحكم على الإسناد: صحيح، ولا يضر تدليس ابن إسحاق، فقد تقدم في الحديث الذي قبله، أنه في صحيح مسلم من طريق أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن أبي مُرَاوِحٍ، عن حمزة بن عمرو الأسْلمِيِّ، مرفوعاً.

[١٧/٦٠] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا مِنْجَابٌ، ثنا شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمزة بن عمرو، قال: أكلت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-طعاماً فقال: **«كُلْ بيَمِينِكَ، وكُلْ ممَّا يليك، واذْكُرِ اسْمَ اللهِ»** ، قال الحضرمي: سمعت مِنْجَاباً يقول: أخطأ شريك فيه، أخبرنا علي بن مُسْهِرٍ، عن هشام، عن أبيه، عن عمر بن أبي

---

(١) تقريب التهذيب(ص٢٥٥).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري(١٢١/٣).

(٣) تقريب التهذيب(ص٢٥٥).

(٤) تهذيب الكمال(٢٧٠/٣٤).

(٥) الثقات(ص٥١٠).

(٦) الثقات(٥٦٣/٥).

(٧) الكاشف(٤٥٨/٢).

(٨) تقريب التهذيب(ص٦٧١).

سلمة، عن النبي –صلى الله عليه وسلم– به مثله.(١)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بِشْرُ بن موسى، ثنا خَلَّادُ بن يحيى، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، قال: دخلت على النبي –صلى الله عليه وسلم– وهو يأكل قال: **«اجْلِسْ يا بُنَيَّ، وسَمِّ الله وكُلْ ممَّا يلِيكَ»**، رواه رَوْحُ بن القاسم، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ، وشريك بن عبد الله كرواية الثوري: هشام، عن أبيه، عن عمر، واختلف على هشام فيه فرواه وكيع، وعَبْدَةُ بن سليمان، عن هشام، عن أبي وَجْزَةَ، عن رجل من مزينة، عن عمر.

حدثناه محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا عمي أبو بكر، ثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبي وَجْزَةَ السعدي، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة، أن النبي –صلى الله عليه وسلم– أتي بطعام فقال له: **«يا عُمَرُ، يا بُنَيَّ سَمِّ الله، وكُلْ بيمينك، وكُلْ ممَّا يلِيكَ»**.(٢)

أ –التخريج:

رواه هشام بن عروة، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: عن هشام بن عروة، عن أبي وَجْزَةَ، عن عمر بن أبي سلمة، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن هشام بن عروة، عن أبي وَجْزَةَ السعدي، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن هشام بن عروة، عن رجل من بني سعد، عن عمر بن أبي سلمة، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمزة بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه السادس: عن هشام بن عروة، عن رجلٍ من بني سعد بن بكر، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة، مرفوعاً.

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٦٨٥رقم١٨٤٥).

(٢) معرفة الصحابة(٤/١٩٤٢رقم٤٨٩٠-٤٨٩١).

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده(٢/٦٩٦رقم١٤٥٥)، عن ابن المبارك.

وأبو عوانة في مستخرجه(٥/١٦٥رقم٨٢٥٧)، عن عمار بن رجاء، عن محمد بن بِشْرٍ.

وابن حبان في صحيحه(١٢/٩رقم٥٢١١)، عن إبراهيم بن إسحاق الأَنْمَاطِيِّ، عن أبي همام، الوليد بن شُجَاعٍ، عن محمد بن سَوَاءٍ.

كلهم:(ابن المبارك، ومحمد بن بِشْرٍ، ومحمد بن سَوَاءٍ)، عن هشام بن عروة، عن أبي وَجْزَةَ، عن عمر بن أبي سلمة، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن أبي شيبة في مصنفه(٥/٣٢٦رقم ٢٦٥٥٦)، والطبراني في المعجم الكبير(٩/٢٦رقم٨٢٩٨).

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٦/٢٥٠رقم ١٦٣٣٠).

كلاهما:(ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل)، عن وكيع.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٦/٢٥١رقم ١٦٣٣١).

والنسائي في السنن الكبرى(٩/١١٢رقم ١٠٠٣٥)، عن أحمد بن حرب.

والطحاوي في مشكل الآثار(١/١٤٤رقم ١٥١)، عن محمد بن عمرو بن يُونُس الكوفي.

كلهم:(أحمد بن حنبل، وأحمد بن حرب، ومحمد بن عمرو بن يُونُس الكوفي)، عن أبي معاوية.

والنسائي في السنن الكبرى(٩/١١٢رقم ١٠٠٣٦)، عن محمد بن آدم، عن عَبْدَة.[١]

والنسائي في السنن الكبرى(٦/٢٦٢رقم ٦٧٢٣)، عن محمد بن المثنى،

---

(١) في رواية عَبْدَة: عن رجلٍ دون أن يحدد أنه من مزينة.

عن خالد بن الحارث.

والطحاوي في مشكل الآثار(١٤٤/١رقم ١٥٢)، عن فهد بن سليمان، عن هشام بن عبد الواحد، عن يزيد بن عبد العزيز.[١]

وأبو بكر، محمد بن عبد الله البزاز في الغيلانيات(٦٩٥/٢رقم ٩٤٥)، عن أبي عبيد الله، أحمد بن الوليد بن إبراهيم بن حَوَالَةَ، عن عمار بن خالد، عن علي بن غُرَابٍ.[٢]

كلهم:(وكيع بن الجراح، وأبو معاوية، وعَبْدَةُ بن سليمان، وخالد بن الحارث، ويزيد بن عبد العزيز، وعلي بن غُرَابٍ)، عن هشام بن عروة.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٥٠/٢٦رقم ١٦٣٣٠)، عن وكيع، عن إبراهيم بن إسماعيل.

كلاهما:(هشام بن عروة، وإبراهيم بن إسماعيل)، عن أبي وَجْزَةَ السعدي، عن رجل من مزينة.

والبخاري في صحيحه(٦٨/٧رقم٥٣٧٦)، عن علي بن عبد الله.

والبخاري في صحيحه(٦٨/٧رقم٥٣٧٨)، عن عبد الله بن يوسف، عن مالك.

ومسلم في صحيحه(١٥٩٩/٣رقم ٢٠٢٢)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وابن أبي عمر.

كلهم:(علي بن عبد الله، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن أبي عمر)، عن سفيان، عن الوليد بن كثير.

ومسلم في صحيحه(١٥٩٩/٣رقم ٢٠٢٢)، عن الحسن بن علي الحُلوانيِّ، وأبو بكر بن إسحاق، عن ابن أبي مريم، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن عمرو بن حَلحَلةَ.

كلاهما:(الوليد بن كثير، ومحمد بن عمرو بن حَلحَلةَ)، عن وهب بن كَيْسَانَ.

---

(١) في رواية يزيد بن عبد العزيز: عن أبي وَجْزَةَ، عن جار لعمر بن أبي سلمة، عن عمر بن أبي سلمة مرفوعاً.

(٢) في رواية علي بن غُرَابٍ: عن رجلٍ دون أن يحدد أنه من مزينة.

كلاهما:(الرجل الذي من مزينة، ووهب بن كَيْسَانَ)، عن عمر بن أبي سلمة، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه أحمد بن حنبل في مسنده(٢٦/٢٥٤رقم١٦٣٣٤).

ولُوَيْنٌ، محمد بن سليمان المِصِّيصِيُّ في جزئه(ص١٠٥رقم٩٩).

وابن ماجة في سننه(١٠٨٧/٢رقم٣٢٦٥)، عن محمد بن الصَّبَّاحِ.

والترمذي في العلل الكبير(ص٣٠٧رقم٥٧٢).

والنسائي في السنن الكبرى(١١٢/٩رقم١٠٠٣٢)، عن محمد بن منصور.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٧/٩رقم ٨٢٩٩)، عن أحمد بن عمرو الخَلَّالِ المكي، عن يعقوب بن حُمَيْدِ بن كاسِبٍ.

كلهم:(أحمد بن حنبل، ولُوَيْنٌ، محمد بن سليمان المِصِّيصِيُّ ، ومحمد بن الصَّبَّاحِ، والترمذي، ومحمد بن منصور، ويعقوب بن حُمَيْدِ بن كاسِبٍ)، عن سفيان بن عيينة.

والترمذي في سننه(٢٨٨/٤رقم١٨٥٧)، وفي الشمائل المحمدية(ص١١٨رقم١٨١).

والنسائي في السنن الكبرى(١١٢/٩رقم١٠٠٣٤)، ومن طريقه الطحاوي في مشكل الآثار(١٤٥/١رقم١٥٣).

كلاهما:(الترمذي، والنسائي)، عن عبد الله بن الصَّبَّاحِ الهاشمي، عن عبد الأعلى، عن معمر.

والنسائي في السنن الكبرى(١١٢/٩رقم ١٠٠٣٣)، عن هلال بن العلاء بن هلال، عن أبيه، عن يزيد بن زُرَيْعٍ، عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ.

وابن المنذر في الإقناع(٦٣٨/٢رقم ٢١٧)، عن يحيى بن محمد، عن مُسَدَّدٍ، عن حماد ابن زيد.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٧/٩رقم ٨٣٠٢)، وفي الدعاء(٢٧٧رقم ٨٨٥)، عن عَبْدَان بن أحمد، ومحمد بن الحسين بن مُكْرَمٍ، عن الجراح بن مَخْلدٍ.

والطبراني في المعجم الأوسط(٣٦٧/٧رقم ٧٧٧٠)، عن محمد بن يعقوب، عن حفص ابن عمرو الرَّبَالِيِّ.

وابن السني في عمل اليوم والليلة(ص ٤١١رقم٤٦٢)، عن عَبْدَان، عن عبد الله بن محمد العَبَّادانيِّ.

كلهم:(الجراح بن مَخْلدٍ، وحفص بن عمرو الرَّبَاليُّ، وعبد الله بن محمد العَبَّادانيُّ)، عن الحسن بن حبيب، عن رَوْحِ بن القاسم.

وأبو بكر، محمد بن عبد الله البزاز في الغيلانيات(٦٩٥/٢رقم٩٤٣).

والبيهقي في شعب الإيمان(٢٥/٨رقم ٥٤٤٨)، عن أبي الحسن، علي بن أحمد بن عَبْدَانَ، عن سليمان بن أحمد بن أيوب اللخْمِيِّ، عن ابن أبي مريم، عن الفِرْيَابِيِّ، عن سليمان بن أحمد الطبراني.

كلاهما:(أبو بكر البزاز، وسليمان بن أحمد الطبراني)، عن بِشْرِ بن موسى، عن خَلَّادِ بن يحيى، عن سفيان الثوري.

وعلي بن الجَعْدِ في مسنده(ص ٣٣٤رقم٢٢٩٩)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الأوسط(٢٧٧/٥رقم ٥٣٠٦)، والمعجم الصغير(٧١/٢رقم ٨٠١)، عن شريك، ومبارك ابن فَضَالَةَ.

كلهم:(سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ، وحماد بن زيد، ورَوْحُ ابن القاسم، وسفيان الثوري، وشريك، ومبارك بن فَضَالَةَ)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه ابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(٣١٠/٢رقم٣٠٧٦)، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن رجل من بني سعد، عن
عمر بن أبي سلمة، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(١٦١/٣رقم ٢٩٩٨)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن مِنْجَابِ بن الحارث، عن شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمزة بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه السادس:

رواه ابن أبي الفوارس في الرابع من الفوائد المنتقاة [(١)] (رقم ٥١)، عن يحيى بن محمد بن صَاعِدٍ، عن يحيى بن سليمان بن نَضْلَةَ الخزاعي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن رجلٍ من بني سعد بن بكر ، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه هشام بن عروة، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: رواه ابن المبارك، ومحمد بن بِشْرٍ، ومحمد بن سَوَاءٍ، عن هشام بن عروة، عن أبي وَجْزَةَ، عن عمر بن أبي سلمة، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه وكيع بن الجراح، وأبو معاوية، وعَبْدَةُ، وخالد بن الحارث، ويزيد بن عبد العزيز، وعلي بن غُرَابٍ، عن هشام بن عروة، عن أبي وَجْزَةَ السعدي، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ، وحماد بن زيد، ورَوْحُ بن القاسم، وسفيان الثوري، وشريك، ومبارك بن فَضَالَةَ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن رجل من بني سعد، عن عمر بن أبي سلمة، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمزة بن عمرو، مرفوعاً.

الوجه السادس: رواه عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن رجلٍ من بني سعد بن بكر، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن هشام بن عروة: عبد الله بن المبارك، وهو ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير [(٢)]، ومحمد بن بِشْرٍ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، حافظ،[(٣)] ومحمد بن سَوَاءٍ، وهو صدوق، رمي بالقدر.[(١)]

---

(١) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

(٢) تقدم(ص٣٣٢).

(٣) تقدم(ص٢٧٩).

وروى الوجه الثاني عن هشام بن عروة: وكيع بن الجراح، وهو ثقة، حافظ، عابد، [٢] وأبو معاوية، محمد بن خازم الضرير، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره،[٣] وعَبْدَةُ بن سليمان الكوفي، وهو ثقة، ثبت،[٤] وخالد بن الحارث بن عُبَيْدٍ البصري، وهو ثقة، ثبت، [٥] ويزيد بن عبد العزيز بن سِياه الكوفي، وهو ثقة، [٦] وعلي بن غُرَابٍ، وهو صدوق، وكان يدلس، ويتشيع، وأفرط ابن حبان في تضعيفه.[٧]

وروى الوجه الثالث عن هشام بن عروة: سفيان بن عيينة،، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ،[٨] ومعمر بن راشد، وهو ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، [٩] وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ، وهو ثقة، حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، [١٠] ولكن لا يصح الإسناد إليه، ففيه العلاء بن هلال بن أبي عطية، وهو ضعيف، قال أبو حاتم:"منكر الحديث، ضعيف الحديث، عنده عن يزيد ابن زُرَيْعٍ أحاديث موضوعة "،[١١] وقال النسائي:" روى عنه ابنه هلال غير حديث منكر فلا أدري منه أتى أو من ابنه"، [١٢] وقال ابن حبان:"كان ممن

---

(١) تقدم(ص٤٣٩).
(٢) تقدم (ص٢٣٦).
(٣) تقدم (ص١٤٣).
(٤) تقدم(ص١٨٧).
(٥) تقريب التهذيب(ص١٨٧).
(٦) تقريب التهذيب(ص٦٠٣).
(٧) تقريب التهذيب(ص٤٠٤).
(٨) تقدم (٦٢).
(٩) تقدم(ص١٠١).
(١٠) تقدم(ص١٦٤).
(١١) الجرح والتعديل(٦/٣٦١).
(١٢) الضعفاء والمتروكين(ص٧٨).

يقلب الأسانيد، ويغير الأسماء، لا يجوز الاحتجاج به بحال"،[١] وقال ابن حجر:"فيه لين".[٢]

وممن رواه عن هشام ين عروة على هذا الوجه حماد بن زيد، وهو ثقة، ثبت، فقيه،[٣] ورَوْحُ بن القاسم، وهو ثقة، حافظ، [٤] لكن قال الطبراني:"لم يرو هذا الحديث عن رَوْحِ بن القاسم إلا الحسن بن حبيب".[٥]

وسفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، [٦] وشريك بن عبد الله النخعي، وهو صدوق، يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، [٧] ومبارك بن فَضَالَةَ ، وهو صدوق، يدلس، ويسوي،[٨] وقال الطبراني عن رواية شريك، ومبارك بن فَضَالَةَ:"لم يرو هذا الحديث عن شريك، ومبارك بن فَضَالَةَ إلا علي بن الجَعْد".[٩]

وروى الوجه الرابع عن هشام بن عروة: حماد بن سلمة، وهو ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة.[١٠]

وروى الوجه الخامس عن هشام بن عروة: شريك بن عبد الله النخعي، وهو صدوق، يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.[١١]

وروى الوجه السادس عن هشام بن عروة: عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً.[١٢]

---

(١) المجروحين(٢/١٨٥).

(٢) تقريب التهذيب(ص٤٣٦).

(٣) تقدم(ص١٦٦).

(٤) تقدم(ص٤٣٩).

(٥) المعجم الأوسط(٥/٢٧٧).

(٦) تقدم (ص١٧١).

(٧) تقريب التهذيب(ص٢٦٦).

(٨) تقدم(ص٣٣١).

(٩) المعجم الأوسط(٥/٢٧٧).

(١٠) تقدم (ص١٩٠).

(١١) تقدم(ص٥٢٢).

(١٢) تقدم(ص٤٤٠).

والراجح عن هشام من هذه الأوجه، هو الوجه الأول، والثاني، والثالث، فقد حدث بها جميعاً هشام بن عروة، وحدث عنه في كل وجه منها جمع من الثقات، أما الوجه الرابع فقد تفرد به حماد بن سلمة عن أصحاب هشام، وكذلك الوجه الخامس تفرد به شريك عن أصحاب هشام، قال الحضرمي: "سمعت مِنْجَابَ بن الحارث يقول: "هذا خطأ أخطأ فيه شريك، أخبرنا به علي بن مُسْهِرٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مثله".[(١)]

والوجه السادس تفرد به عبد الرحمن بن أبي الزناد عن بقية أصحاب هشام.

والصواب في ضبط هشام بن عروة لروايته هو الوجه الثاني مع ثبوت روايته للوجه الأول، والثلث فقد توبع على ذلك، أما الوجه الأول، والثالث، فقد رواها هشام لكن وهم فيها، وتفرد بها، وقد وهم الأئمة هذه الأوجه ورجحوا الوجه الثاني، قال علي بن المديني: "إنما رواه أصحاب هشام بن عروة، عن هشام، عن أبي وَجْزَةَ، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة".[(٢)]

وقال الترمذي:"سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: يروى هذا الحديث عن هشام بن عروة، عن أبي وَجْزَةَ السعدي، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة، وكأن حديث أبي وَجْزَةَ أصح".[(٣)]

وقال أبو عوانة عن الوجه الثالث:"رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، ولكنه وهم".[(٤)]

ت دراسة إسناد ابن أبي شيبة في مصنفه على الوجه الثاني:

١ - وكيع بن الجراح: ثقة، حافظ، عابد.[(٥)]

٢ - هشام بن عروة: ثقة، فقيه، ربما دلس.[(٦)]

---

(١) المعجم الكبير(١٦١/٣).

(٢) شعب الإيمان(٢٥/٨).

(٣) العلل الكبير(ص٣٠٧).

(٤) مسخرج أبي عوانة(١٦٥/٥).

(٥) تقدم (ص٢٣٦).

(٦) تقدم(ص١٩٣).

٣ – **أبو وَجْزَةَ السعدي:** يزيد بن عُبَيْدٍ، أبو وَجْزَةَ السعدي المدني.

روى عن: أبيه عُبَيْدٍ السعدي، وعطاء بن يزيد الليثي، وعمر بن أبي سلمة، وغيرهم.

روى عنه: سليمان بن بلال، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وهشام بن عروة ، وغيرهم.[1]

ثقة.

قال يحيى بن معين،[2] وابن شاهين[3]:"ثقة"، وقال أبو حاتم:"لا بأس به، صاحب قرآن"،[4] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[5] وقال ابن حجر:"ثقة".[6]

٤ – **رجل من مزينة:** مبهم، مجهول.

ث **الحكم على الإسناد:** صحيح، فقد توبع هذا الرجل المبهم ، تابعه وهب ابن كَيْسَانَ، كما عند البخاري، ومسلم في صحيحهما.

[١٨/٦١] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش، حدثني شَقِيقٌ، قال: سمعت حذيفة، قال: "**كنا جلوساً عند عمر فقال: أيكم يحفظ قول رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في الفتنة؟ قلت: أنا كما قاله قال: إنك لجريء عليها، أو عليه. قلت: فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال: ليس هذا أريد، ولكن الفِتْنَةُ التِي تَمُوجُ كمَوْجِ البَحْرِ، قلت: ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين، إن بينك وبينها باباً مغلقاً، قال: أيكسر أو يفتح؟ قلت: بل يكسر، قال: إذا لا يغلق أبداً**"، **قلت: أكان عمر يعلم من الباب؟ قال: نعم كما تعلم أن دون غد ليلة، إني حدثته حديثاً ليس بالأغاليط** " ، رواه الثوري، وشعبة، وحفص وجرير، والناس، عن الأعمش. ورواه الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن

---

(١) تهذيب الكمال(٣٢/٢٠١-٢٠٢).

(٢) الجرح والتعديل(٩/٢٧٩).

(٣) الثقات(ص٢٥٨).

(٤) الجرح والتعديل(٩/٢٧٩).

(٥) الثقات(٥/٥٣٤).

(٦) تقريب التهذيب(ص٦٠٣).

خالد بن أبي عمران، عن الأعمش نحوه.

حدثنا أحمد بن إبراهيم الكنْديُّ، ثنا سعيد بن عَجَبٍ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي، ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، نحوه.(١)

ورواه إسرائيل، وأبو حمزة السُّكَّريُّ، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عمر.

ورواه عن أبي وائل: عاصم بن بَهْدَلَةَ، (٢) وجامع بن أبي راشد (٣) في جماعة، ولم يذكروا حذيفة.

ورواه عن حذيفة، أبو هريرة، وربْعِيُّ بن حِرَاشٍ، وزِرُّ بن حُبَيْشٍ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود.(٤)

أ - التخريج:

رواه الأعمش، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن الأعمش، عن شَقِيقٍ، عن حذيفة، به.

الوجه الثاني: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمر بن الخطاب، به.

الوجه الثالث: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عمر، به.

---

(١) رواية خالد بن أبي عمران فيها أن أبا وائل يروي عن عمر بن الخطاب-رضي الله عنه-كما في الوجه الثاني.

(٢) رواية عاصم بن بَهْدَلَةَ فيها ذكر حذيفة-رضي الله عنه-، فقد رواه أبو داود الطيالسي في مسنده١/٣٢٥رقم٤٠٨)، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي وائل، قال: قال عمر: من يحدثنا عن الفتنة؟ فقال حذيفة، به، والطبراني في المعجم الأوسط(٥/١١٤رقم٤٨٣٥)، من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن حذيفة، به، فالذي يظهر أن رواية عاصم فيها ذكر حذيفة.

(٣) رواية جامع بن راشد فيها ذكر -حذيفة-رضي الله عنه-، فالحديث في مسند الحميدي(١/٤١١رقم٤٥٢)، وفي صحيح البخاري(٣/٢٥رقم١٨٩٥)، وفي الشريعة للآجري(٤/١٩١٢رقم١٣٩٠)،من طريق جامع بن راشد، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قال عمر -رضي الله عنه-

(٤) معرفة الصحابة(٢/٦٨٩رقم١٨٥٧-١٨٥٨).

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن طَهْمَانَ في مشيخته(ص١٥٥رقم١٠١)، عن الحسن بن عمارة.

وأبو داود الطيالسي في مسنده [(١)] (١/٣٢٥رقم ٤٠٨)، ومن طريقه الترمذي في سننه(٤١/٥٢٤رقم٢٢٥٨).

والبخاري في صحيحه(٤/١٩٦رقم ٣٥٨٦)، عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي، وعن بِشْرِ بن خالد، عن محمد بن جعفر.

كلهم:(أبو داود الطيالسي، وابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر)، عن شعبة.

والحميدي في مسنده(١/٤١١رقم٤٥٢).

ونُعَيْمُ بن حماد في الفتن(١/٤٤رقم٦٠).

ومسلم في صحيحه(٤/٢٢١٨رقم ١٤٤).

والآجري في الشريعة(٤/١٩١٢رقم١٣٨٩)، عن أبي أحمد، هارون بن يوسف.

كلاهما:(مسلم بن الحجاج، وهارون بن يوسف)، عن ابن أبي عمر.

كلهم:(الحميدي، ونُعَيْمُ بن حماد، وابن أبي عمر)، عن سفيان بن عيينة.

ونُعَيْمُ بن حماد في الفتن(١/٤٤رقم٦٠).

وابن أبي شيبة في مصنفه(٧/٤٤٩رقم٣٧١٢٩).

ومسلم في صحيحه(٤/٢٢١٨رقم ١٤٤).

وابن ماجه في سننه(٢/١٣٠٥رقم٣٩٥٥).

كلاهما:(مسلم بن الحجاج، وابن ماجه)، عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ.

---

(١) يظهر أن في رواية الطيالسي في المسند خطأ، أبو وائل يذكر القصة عن عمر، وحذيفة دون بيان عن أيهما يروي، لكن خارج المسند، كالترمذي في السنن، ذكر الحديث عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن الأعمش، وحماد، وعاصم بن بَهْدَلةَ، سمعوا أبا وائل، عن حذيفة قال: قال عمر، به، ولو فرضنا جدلاً أن رواية الطيالسي، عن شعبة عن أبي وائل، عن عمر، فهو وجه مرجوح عن شعبة، فقد خالف الطيالسي ابن أبي عدي، وهو ثقة(تقريب التهذيب ص٤٦٥)، ومحمد بن جعفر، وهو ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم(ص١٦٥).

ومسلم في صحيحه(٤/٢٢١٨رقم ١٤٤)، عن محمد بن العلاء، أبي كُرَيْبٍ.

كلهم:(نُعَيْمُ بن حماد، وابن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ، ومحمد بن العلاء)، عن أبي معاوية.

ونُعَيْمُ بن حماد في الفتن(١/٤٤رقم٦٠).

ومسلم في صحيحه(٤/٢٢١٨رقم ١٤٤).

والنسائي في السنن الكبرى(١/٢٠٧رقم٣٢٤).

كلاهما:(مسلم بن الحجاج، وأحمد بن شعيب النسائي)، عن إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما:(نُعَيْمُ بن حماد، وإسحاق بن إبراهيم)، عن عيسى بن يُونُس.

وابن أبي شيبة في مصنفه(٧/٤٤٩رقم٣٧١٢٩).

وابن ماجه في سننه(٢/١٣٠٥رقم٣٩٥٥)، عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ.

كلاهما:(ابن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ)، عن عبد الله بن نُمَيْرٍ.

وابن أبي شيبة في مصنفه(٧/٤٤٩رقم٣٧١٢٩)، عن حُمَيْدِ بن عبد الرحمن.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٣٨/٤١٤رقم٢٣٤١٢).

والبخاري في صحيحه(١/١١١رقم ٥٢٥). عن مُسَدَّدٍ.

كلاهما:(أحمد بن حنبل، ومُسَدَّدٌ)، عن يحيى بن سعيد.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٣٨/٤١٤رقم٢٣٤١٢).

ومسلم في صحيحه(٤/٢٢١٨رقم ١٤٤)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي سعيد الأَشَجِّ.

كلهم:(أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو سعيد الأَشَجُّ)، عن وكيع بن الجراح.

والبخاري في صحيحه(٢/١١٣رقم ١٤٣٥)، عن قتيبة.

ومسلم في صحيحه(٤/٢٢١٨رقم ١٤٤)، عن عثمان بن أبي شيبة.

كلاهما:(قتيبة، وعثمان بن أبي شيبة)، عن جرير.

والبخاري في صحيحه(٩/٥٤رقم ٧٠٩٦)، ومن طريقه الداني في السنن الواردة في

الفتن(١/٢٨٥رقم٦٤)، عن عمر بن حفص بن غِيَاثٍ، عن أبيه.

ومسلم في صحيحه(٤/٢٢١٨رقم ١٤٤)، عن ابن أبي عمر، عن يحيى بن عيسى.

والبيهقي في دلائل النبوة(٦/٣٨٦)، من طريق يعلى بن عُبَيْدٍ.

كلهم:(الحسن بن عمارة، وشعبة بن الحجاج، وسفيان بن عيينة، ويحيى، وجرير، وحفص بن غِيَاثٍ، وأبو معاوية، ووكيع بن الجراح، وحُمَيْدُ بن عبد الرحمن، وعيسى بن يُونُس، ويحيى بن عيسى، وعبد الله بن نُمَيْرٍ، ويعلى بن عُبَيْدٍ)، عن الأعمش، عن شَقِيقٍ، عن حذيفة، به.

الوجه الثاني:

رواه ابن الأعرابي في معجمه(٢/٥٦٤رقم ١٠٧٤)، عن إبراهيم بن الهيثم البَلدِيِّ، عن أبي صالح.

وأبو بكر الأسماعيلي في المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي(١/٣٤٩)، عن أبي العباس أحمد بن عبد الله الجُبَيْرِيِّ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن أبيه، عبد الله بن عبد الحكم.

كلاهما:(أبو صالح، وعبد الله بن عبد الحكم)، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن خالد بن أبي عمران، عن الأعمش، عن أبي وائل،
عن عمر بن الخطاب، به.

الوجه الثالث:

رواه الطبراني في المعجم الأوسط(٢/٢١٥رقم ١٧٧٤)، عن أحمد بن علي بن إسماعيل الكنْديِّ، عن عمر بن علي بن أبي بكر الكنْديِّ الرازي، عن أبيه، علي بن أبي بكر الرازي، عن عيسى بن الضحاك الكنْديِّ.

وأبو القاسم الأصبهاني في دلائل النبوة(ص ١٥٤رقم ١٦٠)، عن إبراهيم بن محمد الطَّيَّانِ، وغيره، عن إبراهيم بن عبد الله بن خُورْشِيدَ، عن المحَامِلِيِّ، عن أحمد بن منصور، عن علي، عن أبي حمزة السُّكَّريِّ.

كلاهما:(عيسى بن الضحاك الكنْديُّ، وأبو حمزة السُّكَّريُّ)، عن الأعمش، عن شَقِيقِ ابن سلمة، عن مَسْرُوقٍ، عن عمر بن الخطاب، به.

ب - النظر في الاختلاف:

رواه الأعمش، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه الحسن بن عمارة، وشعبة بن الحجاج، وسفيان بن عيينة، ويحيى، وجرير، وحفص بن غِيَاثٍ، وأبو معاوية، ووكيع بن الجراح، وحُمَيْدُ بن عبد الرحمن، وعيسى بن يُونُس، ويحيى بن عيسى، وعبد الله بن نُمَيْرٍ، ويعلى بن عُبَيْدٍ، وأبو حمزة، عن الأعمش، عن شَقِيقٍ، عن حذيفة، به.

الوجه الثاني: رواه خالد بن أبي عمران، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمر بن الخطاب، به.

الوجه الثالث: رواه عيسى بن الضحاك الكنْديُّ، وأبو حمزة السُّكَّريُّ، وإسرائيل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عمر، به.

روى الوجه الأول عن الأعمش: جمع من الرواة بعضهم من كبار الحفاظ كشعبة بن الحجاج، وهو ثقة، حافظ، متقن[(١)]، وسفيان بن عيينة، وهو ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات[(٢)]، ويحيى بن سعيد القطان، وهو ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة[(٣)]، وجرير بن عبد الحميد، وهو ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه،[(٤)] وحفص بن غِيَاثٍ، وهو ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر[(٥)]، وأبو معاوية، محمد بن خازم الضرير، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره،[(٦)] ووكيع بن الجراح، وهو ثقة، حافظ، عابد،[(٧)] وغيرهم.

---

(١) تقدم(ص١٦٤).

(٢) تقدم (ص٦٢).

(٣) تقدم(ص١٣٥).

(٤) تقدم(ص٣٨٢).

(٥) تقدم(ص٢٩٠).

(٦) تقدم (ص١٤٣).

(٧) تقدم (ص٢٣٦).

روى الوجه الثاني عن الأعمش: خالد بن أبي عمران، وهو فقيه، صدوق.[(١)]

روى الوجه الثالث عن الأعمش: عيسى بن الضحاك الكِنْديُّ، وهو صدوق، قال أبو حاتم:"لا بأس به"،[(٢)] وذكره ابن حبان في"الثقات".[(٣)]

وأبو حمزة السُّكَّرِيُّ، محمد بن ميمون، وهو ثقة، فاضل، [(٤)] ولكن لا يصح الإسناد إليه ففي سنده إبراهيم بن محمد الطَّيَّانُ ضعيف جداً، قال علي بن حفص الأَرْدِبِيلِيُّ:"كتبت في إبراهيم إلى محمد بن يحيى بن مَنْدَهْ، وسألت عنه؟ فلم يحمده"، [(٥)] وقال ابن الجوزي:"وأما الحسين الأصبهاني، وإبراهيم الطَّيَّان مجهولان، وذكر بعض الحفاظ أن الطَّيَّانَ لا تجوز الرواية عنه"، [(٦)] وقال الذهبي:"انكروا عليه بهمذان، واخرجوه، واتهم".[(٧)]

ورواه عن الأعمش على الوجه الثالث إسرائيل بن يُونُس، وهو ثقة، تكلم فيه بلا حجة ،[(٨)] لكن لا يصح فلم أقف عليه مسنداً موصولاً، إنما أشار إلى روايته أبو نُعَيْمٍ.

والراجح من هذه الأوجه، هو الوجه الأول، فقد تواتر عن الأعمش على هذا الوجه، أما الوجه الثاني فقد تفرد به خالد بن أبي عمران، وهو صدوق، وأما الوجه الثالث، فلم يصح عن الأعمش إلا من رواية عيسى بن الضحاك الكِنْديِّ، وهو صدوق، خالف أصحاب الأعمش.

ت – الحكم على الإسناد: صحيح، وقد روى الحديث بهذا الإسناد البخاري، ومسلم في صحيحهما.

---

(١) تقريب التهذيب(ص١٨٩).

(٢) الجرح والتعديل(٢٧٩/٦).

(٣) الثقات(٢٣٧/٧).

(٤) تقريب التهذيب(ص٥١٠).

(٥) لسان الميزان(١٠١/١).

(٦) الموضوعات(٨٢/٢).

(٧) المغني في الضعفاء(٢٤/١).

(٨) تقدم(ص٣٩٨).

[١٩/٦٢] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن عبد الحميد،ح

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا الهيثم بن خارجة، قالا: ثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سُلَيْمٍ، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم النُّمَيْرِيِّ، عن عمه، حكيم بن معاوية قال: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: «**لا شُؤْمَ، وقد يكون اليُمْنُ في الدَّارِ والمَرْأةِ**»، فزاد الهيثم في حديثه: «**والفَرَسِ**»، رواه الناس، عن إسماعيل بن عياش مثله.

ورواه بقية قال: وجدت في كتابي قال: حدثني أبو سلمة بن سُلَيْمٍ، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه. (١) (٢)

حدثنا حبيب بن الحسن، وعلي بن هارون، قالا: ثنا أحمد بن الحسن الصُّوفِيُّ، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سُلَيْمٍ، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه، قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: «**لا شُؤْمَ، وقد يكون اليُمْنُ في المَرْأةِ، والولدِ، والفَرَسِ**».(٣)

أ –التخريج:

رواه إسماعيل بن عياش، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: عن إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سُلَيْمٍ، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم النُّمَيْرِيِّ، عن عمه، حكيم بن معاوية، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سُلَيْمٍ الكلبي، عن يحيى بن جابر، عن حكيم بن معاوية، عن عمه مِخْمَرِ بن معاوية، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سُلَيْمٍ، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن عمه صَخْرِ بن معاوية، مرفوعاً.

---

(١) لم أقف على رواية بقية، عن أبي سلمة بن سُلَيْمٍ، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه موصولة.

(٢) معرفة الصحابة(٢/٧٠٦رقم١٨٩٣-١٨٩٤).

(٣) معرفة الصحابة(٦/٣٠٨٥رقم٧١٢٧).

الوجه الرابع: عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سُلَيْمٍ، عن معاوية بن حكيم، عن عمه مِخْمَرِ بن حَيْدَةَ، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سُلَيْمٍ، عن حكيم بن معاوية، عن عمه مِخْمَرِ بن حَيْدَةَ، مرفوعاً.

الوجه السادس: عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سُلَيْمٍ، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن عمه محمد بن معاوية، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه سعيد بن منصور في سننه(٢/١٤٦رقم٢٢٩٦)، ومن طريقه الخطيب البغدادي موضح أوهام الجمع والتفريق(١/٩٥).

ومحمد بن سِنَان بن يزيد، أبو الحسن القزاز في جزء من حديثه عن شيوخه (ص٣٦٥رقم ١١٠١)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم(ص٩٥)، وموضح أوهام الجمع والتفريق(١/٩٥)، عن إسحاق بن إدريس.

والترمذي في سننه(٤/١٢٧رقم٢٨٢٤).

والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق(٢/٨٢٦رقم ٤٨٧)، من طريق محمد بن إسحاق ابن خزيمة.

كلاهما:(الترمذي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة)، عن علي بن حُجْرٍ.

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١/١٦١).

والطبراني في المعجم الكبير(٣/٢٠٨رقم ٣١٤٨)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي.

والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق(١/٩٦)، عن ابن بِشْرَانَ، عن دَعْلجٍ، عن موسى بن هارون.

كلهم:(ابن أبي خَيْثَمَةَ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وموسى بن هارون)، عن يحيى ابن عبد الحميد الحِمَّانيِّ.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣/١٦٦رقم١٤٩١).

والطحاوي في مشكل الآثار(٢/٢٥٣رقم٧٨٥)، عن ابن أبي داود.

والطبراني في المعجم الأوسط(٨/١٥٤رقم ٨٢٥٠)، عن موسى بن جُمْهُورٍ.
والخطيب البغدادي موضح أوهام الجمع والتفريق(١/٩٥)، عن ابن بِشْرَانَ، عن دَعْلجٍ، عن إسحاق بن أبي حسان.
والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق(١/٩٦)، عن الحسن بن علي الجَوْهَرِيِّ، عن محمد بن إسحاق الصَّفَّارِ، عن محمد بن صالح بن أبي عِصْمَةَ.
والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق(١/٩٦)، عن يحيى بن علي الدَّسْكَرِيِّ، عن أبي أحمد الغَطْرِيفيِّ، عن الحسن بن سفيان.
كلهم:(ابن أبي عاصم، وإسحاق بن أبي إحسان، وابن أبي داود، وموسى بن جُمْهُورٍ، ومحمد بن صالح بن أبي عِصْمَةَ، والحسن بن سفيان)، عن هشام بن عمار.
والرُّويَانيُّ في مسنده(٢/١١٨رقم ٩٣٢)، عن ابن إسحاق، عن أبي أيوب الدمشقي.
والبغوي في معجم الصحابة(٢/١١٦رقم ٤٨٩)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق(١/٩٦)، عن الحسن بن عرفة.
والطبراني في مسند الشاميين(٢/٢٩٩رقم ١٣٨١)، عن الحسن بن علي بن خلف الدمشقي، عن سليمان بن عبد الرحمن.
والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق(١/٩٥)، عن أبي منصور، محمد ابن أحمد بن شعيب الرُّويَانِيِّ، عن عمر بن محمد بن علي النَّاقِدِ.
وابن عبد البر في التمهيد(٩/٢٧٩)، عن أحمد بن قاسم، عن محمد بن معاوية.
وابن عساكر في تاريخ دمشق(٥/٤٧٤)، عن أبي بكر بن المَزْرَفِيِّ، عن أبي الحسين بن المهتدي، عن علي بن عمر الحَرْمِيِّ.
كلهم:(عمر بن محمد بن علي النَّاقِدُ ، ومحمد بن معاوية، وعلي بن عمر الحَرْمِيُّ)، عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، عن الهيثم بن خارجة.
والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق(١/٩٦)، عن الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، عن إبراهيم بن الحسين بن علي الكِسَائِيِّ، عن علي بن عياش.

والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق(١/٩٥)، عن أبي الحسن، محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى البَلَدِيِّ، عن أبي سلمة، أحمد بن علي بن العباس البَلَديِّ.

والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق(١/٩٥)، عن الحسن بن أبي بكر، عن أبي سَهْلٍ، أحمد بن محمد بن عبد الله القطان.

كلاهما:(أحمد بن علي بن العباس البَلَديُّ، وأحمد بن محمد بن عبد الله القطان)، عن عُبَيْدِ بن عبد الواحد بن شريك البَزَّارِ، عن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ.

كلهم:(سعيد بن منصور، ويحيى بن عبد الحميد، وعلي بن حُجْرٍ، وهشام بن عمار، وأبو أيوب الدمشقي، وإسحاق بن إدريس، و يحيى بن عبد الحميد الحِمَّانِيُّ ، وسليمان بن عبد الرحمن، والهيثم بن خارجة ، وعلي بن عياش ، والحسن بن عرفة، وعبد الوهاب ابن نَجْدَةَ)، عن إسماعيل بن عياش.

والخطيب البغدادي موضح أوهام الجمع والتفريق(١/٩٦)، عن أبي طالب، يحيى بن علي بن الطيب العجلي الدَّسْكَرِيِّ، عن أبي أحمد، محمد بن أحمد بن الغَطريفيِّ العَبْديِّ، عن الحسن بن سفيان، عن عمرو بن عثمان، عن بقية.

كلاهما:(إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد)، عن سليمان بن سُلَيْمٍ، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم النُّمَيْرِيِّ، عن عمه، حكيم بن معاوية،[1] مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن ماجه في سننه(١/٦٤٢رقم ١٩٩٣)، عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سُلَيْمٍ الكلبي، عن يحيى بن جابر، عن حكيم بن معاوية، عن عمه مِخْمَرِ بن معاوية، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

---

(١) في بعض الروايات: حكيم بن معاوية، وفي البعض الآخر: مِخْمَر بن معاوية، وهما واحد لكن اختلف في اسمه: قال المزي في تهذيب الكمال(٢٧/٣٤٦):"مِخْمَرُ بن معاوية، ويقال: حكيم بن معاوية النُّمَيْرِيُّ، له صحبة"، ورجح أبو حاتم أن الصواب: حكيم بن معاوية، (علل ابن أبي حاتم(٦/١٥٥) فقال:"إنما هو: حكيم بن معاوية".

رواه ابن قانع في معجم الصحابة(١٩/٢)، عن جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، عن هشام بن عمار، عن ابن عياش، عن سليمان بن سُلَيْمٍ، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن عمه صَخْرِ بن معاوية، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه الطبراني في مسند الشاميين(٢/٣٠٠رقم ١٣٨٣)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن الهيثم بن خارجة.

والطبراني في مسند الشاميين(٢/٣٠٠رقم١٣٨٣)، عن أحمد بن أنس بن مالك، عن هشام بن عمار.

كلاهما:(الهيثم بن خارجة، وهشام بن عمار)، عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سُلَيْمٍ، عن معاوية بن حكيم، عن عمه، مِخْمَرِ بن معاوية، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٢٠/٣٣٦رقم ٧٩٦)، عن أحمد بن المعَلَّى الدمشقي، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيِّ، عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سُلَيْمٍ، عن حكيم بن معاوية، عن عمه مِخْمَرِ بن حَيْدَةَ، مرفوعاً.

الوجه السادس:

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٤٧٤/٥)، عن أبي القاسم، إسماعيل بن محمد بن الفضل، عن أبي الفتح، أحمد بن محمد الحداد، عن أبي العباس، أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة، عن أبي الحسين، عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، عن أبي الجهم، أحمد بن الحسين بن طلاب، عن هشام بن عمار، عن ابن عياش، عن سليمان بن سُلَيْمٍ، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن عمه محمد بن معاوية، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه إسماعيل بن عياش، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: رواه سعيد بن منصور، ويحيى بن عبد الحميد، وعلي بن حُجْرٍ، وأبو أيوب الدمشقي، وإسحاق بن إدريس، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّانِيُّ ، وسليمان بن

عبد الرحمن، والهيثم بن خارجة ، وعلي بن عياش ، والحسن بن عرفة ، وهشام بن عمار ، وابن أبي داود ، ومحمد بن صالح بن أبي عِصْمَةَ ، والحسن بن سفيان، عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سُليْمٍ، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم النُّمَيْرِيِّ، عن عمه، حكيم بن معاوية، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سُليْمٍ الكلبي، عن يحيى بن جابر، عن حكيم بن معاوية، عن عمه مِخْمَرِ بن معاوية ، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سُليْمٍ، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن عمه صَخْرِ بن معاوية، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه الهيثم بن خارجة، وهشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سُليْمٍ، عن معاوية بن حكيم، عن عمه مِخْمَرِ بن حَيْدَةَ، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سُليْمٍ، عن حكيم بن معاوية، عن عمه مِخْمَرِ بن حَيْدَةَ، مرفوعاً.

الوجه السادس: رواه هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سُليْمٍ، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن عمه محمد بن معاوية، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن إسماعيل بن عياش: سعيد بن منصور، وهو ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به ،[١] وإسحاق بن إدريس، وهو متروك، قال يحيى بن معين:"ليس بشيء، كان يضع الحديث"، [٢] وقال البخاري:"سكتوا عنه"، [٣] وقال أبو داود:"ليس بشيء"، [٤] وقال النسائي:"متروك الحديث"، [٥]

(١) تقدم(ص٢٨٩).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٤/٢٥٠).

(٣) التاريخ الأوسط(٢/٣٠٨).

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني(ص٣٦٦).

(٥) الضعفاء والمتروكين(ص١٨).

وعلي بن حُجْرٍ، وهو ثقة، حافظ، [١] ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّانيُّ ، وهو ضعيف،[٢] وأبو أيوب، سليمان بن أيوب الدمشقي، وهو صدوق، [٣] وسليمان بن عبد الرحمن، وهو صدوق، يخطئ، [٤] ولكن لا يصح الإسناد إليه، ففيه الحسن بن علي بن خلف الدمشقي، وهو مجهول، فقد ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.[٥]

ورواه عن إسماعيل بن عياش على هذا الوجه الهيثم بن خارجة، وهو ثقة ، قال يحيى بن معين:"ثقة"، [٦] وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "كان أبي إذا رضي عن إنسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حي، فحدثنا عن الحكم بن موسى وهو حي، وعن الهيثم ابن خارجة وهو حي، وعن أبي الأحوص، وخلف، وشُجَاعٍ وهم أحياء"،[٧] وقال النسائي:"لا بأس به"، [٨] وذكره ابن حبان في "الثقات"، [٩] وقال ابن حجر:"صدوق"،[١٠] ورواه عن الهيثم بن خارجة، أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وهو ثقة، قال الدارقطني، [١١] والحاكم، [١٢] والخطيب البغدادي، [١٣] والخليلي[١٤]:"ثقة".

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٩٩).

(٢) تقدم (ص١٧٢).

(٣) تقريب التهذيب(ص٢٥٠).

(٤) تقدم(ص٣١٨).

(٥) تاريخ دمشق(١٣/١٥٢).

(٦) تهذيب الكمال(٣٠/٣٧٦).

(٧) تهذيب الكمال(٣٠/٣٧٧).

(٨) تهذيب الكمال(٣٠/٣٧٧).

(٩) الثقات(٩/٢٣٦).

(١٠) تقريب التهذيب(ص٥٧٧).

(١١) تاريخ بغداد(٥/١٣٢).

(١٢) سؤالات السجزي للحاكم(ص١٣٤).

(١٣) تاريخ بغداد(٥/١٣٢).

(١٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٢/٦٠٩).

ورواه عن إسماعيل بن عياش على هذا الوجه أيضاً علي بن عياش، وهو ثقة ، قال العجلي،[١] والنسائي،[٢] والدارقطني[٣]:"ثقة"، زاد الدارقطني:"حجة"، [٤] وقال ابن حجر:"ثقة، ثبت".[٥]

ورواه على هذا الوجه الحسن بن عرفة، وهو صدوق، [٦] وهشام بن عمار، وهو صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح،[٧] ورواه عن هشام بن عمار، أبو بكر بن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، وهو إمام، ثقة، حافظ، مصنف، لا يجهل مثله،[٨] وإبراهيم بن سليمان بن أبي داود، وهو ثقة، قال أبو سعيد بن يُونُس:"كان ثقة، من حفاظ الحديث"، [٩] وقال الذهبي:"الإمام، الحافظ، المتقن"، [١٠] وإسحاق بن أبي إحسان، وهو ثقة، قال الدارقطني:"ثقة"، [١١] وهو مجهول، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، [١٢] ومحمد بن صالح بن أبي عِصْمَةَ، وهو مجهول، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً،[١٣] والحسن بن سفيان، وهو ثقة، قال الحاكم:"محدث خراسان في عصره"، [١٤] وقال الدارقطني:"ثقة"، [١٥] وقال ابن عساكر:"الحافظ، صاحب

---

(١) الثقات(ص٣٤٩).

(٢) تهذيب الكمال(٢١/٨٤).

(٣) تهذيب الكمال(٢١/٨٤).

(٤) تهذيب الكمال(٢١/٨٤).

(٥) تقريب التهذيب(ص٤٠٤).

(٦) تقدم(ص٨٣).

(٧) تقريب التهذيب(ص٥٧٣).

(٨) تقدم(ص٣١١).

(٩) تاريخ دمشق(٦/٤١٦).

(١٠) سير أعلام النبلاء(١٢/٦١٢).

(١١) تاريخ بغداد(٧/٤١٧).

(١٢) تاريخ بغداد(١٥/٥٠).

(١٣) تاريخ دمشق(٥٣/٢٦٩).

(١٤) تلخيص تاريخ نيسابور(ص٤٥).

(١٥) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث، وعلله(ص١١٤).

المسند"، [١] وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ، وقال:" الحافظ، الإمام "،[٢] ولكن لا يصح الإسناد إليه، ففيه يحيى بن علي الدَّسْكَرِيُّ، وهو مجهول، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً. [٣]

ورواه عن إسماعيل بن عياش على هذا الوجه عبد الوهاب بن نَجْدَةَ، وهو ثقة.[٤]

وروى الوجه الثاني عن إسماعيل بن عياش: هشام بن عمار، وهو صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح،[٥] ورواه عن هشام ابن ماجه صاحب السنن، وهو محمد بن يزيد الربعي القزويني، أبو عبد الله، أحد الأئمة، حافظ، صنف السنن والتفسير والتاريخ.[٦]

وهذا وجه مرجوح عن هشام بن عمار في روايته عن إسماعيل بن عياش فقد خالف ابن ماجه أكثر أصحاب هشام بن عمار.

وروى الوجه الثالث عن إسماعيل بن عياش: هشام بن عمار، وهو صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح،[٧] ورواه عن هشام جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، وهو ثقة، قال الدارقطني:"ثقة". [٨]

وهذا وجه مرجوح عن هشام بن عمار في روايته عن إسماعيل بن عياش فقد خالف جعفر بن أحمد أكثر أصحاب هشام، فيقدمون على جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي وإن كان ثقة.

وروى الوجه الرابع عن إسماعيل بن عياش: هشام بن عمار، وهو صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، [٩] ورواه عن هشام أحمد بن أنس بن

---

(١) تاريخ دمشق(١٣/٩٩).
(٢) تذكرة الحفاظ(٢/١٩٧).
(٣) تاريخ الإسلام(٢٩/٣١٤).
(٤) تقريب التهذيب(ص٣٦٨).
(٥) تقدم(ص٥٣٨).
(٦) تقريب التهذيب(ص٥١٤).
(٧) تقدم(ص٥٣٨).
(٨) تاريخ بغداد(٨/١٠٨).
(٩) تقدم(ص٥٣٨).

مالك، وهو ثقة، قال ابن عساكر:"ثقة"، [١] لكنه وجه مرجوح عن هشام بن عمار في روايته عن إسماعيل بن عياش فقد خالف أحمد بن أنس بن مالك أكثر أصحاب هشام.

ورواه عن إسماعيل بن عياش على هذا الوجه أيضاً الهيثم بن خارجة، وهو ثقة، [٢] ورواه عن الهيثم بن خارجة، عبد الله بن أحمد بن حنبل، وهو ثقة.[٣]

وهذا الوجه مرجوح عن إسماعيل بن عياش، فقد رواه عنه هشام بن عمار في وجه مرجوح عنه، ولو صح عن هشام فأكثر أصحاب إسماعيل بن عياش يخالفونه.

ورواه الهيثم بن خارجة، وهو ممن روى الوجه الأول عن إسماعيل فيؤخذ بروايته التي وافق فيها أصحاب إسماعيل.

وروى الوجه الخامس عن إسماعيل بن عياش: هشام بن عمار، وهو صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، [٤] ورواه عن هشام أحمد بن المعَلَّى الدمشقي، وهو صدوق، [٥] والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، وهو ثقة، قال الذهبي:"كان من الحفاظ، الرحالة"، [٦] فيكون هشام حدث به عن إسماعيل بن عياش على وجهين، وهما: الوجه الأول، والخامس.

وهو وجه مرجوح عن إسماعيل بن عياش فقد رواه عنه هشام بن عمار فقط فخالف أصحاب إسماعيل في روايتهم للوجه الأول عن إسماعيل، وهشام ممن روى الوجه الأول، فيؤخذ بروايته التي وافق فيها أصحاب إسماعيل بن عياش.

---

(١) تاريخ دمشق(٤٠/٧١).

(٢) تقدم(ص٥٣٧).

(٣) تقريب التهذيب(ص٢٩٥).

(٤) تقدم(ص٥٣٨).

(٥) تقريب التهذيب(ص٨٤).

(٦) سير أعلام النبلاء(٣٨/١١).

وروى الوجه السادس عن إسماعيل بن عياش: هشام بن عمار، وهو صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، [١] ورواه عن هشام أحمد بن الحسين بن طلاب، وهو ثقة، قال ابن عساكر:"ثقة".[٢]

وهو وجه مرجوح عن هشام بن عمار في روايته عن إسماعيل بن عياش، فقد تفرد به أحمد بن الحسين، عن هشام فخالف أصحاب هشام في روايتهم عنه على الوجه الأول، والخامس.

قال ابن عساكر:"ورواه غيره-أي غير أحمد بن الحسين بن طلاب-عن إسماعيل بن عياش فقال عن عمه حكيم بن معاوية وهو الصواب".[٣]

ومن خلال العرض السابق يتبين أن الراجح عن إسماعيل بن عياش هو الوجه الأول، فقد رواه عنه أكثر أصحابه.

ت دراسة إسناد سعيد بن منصور في سننه في روايته للوجه الأول:

١ - إسماعيل بن عياش: إسماعيل بن عياش بن سليم، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، وهو مدلس أيضاً.[٤]

٢ - سليمان بن سُلَيْمٍ: سليمان بن سُلَيْمٍ الكناني الكلبي.

روى عن: زيد بن أسلم، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومعاوية بن حكيم، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وعبد الله بن سالم الحمصي، وغيرهم.[٥]

ثقة.

قال يحيى بن معين، [١] والعجلي، [٢] وأبو حاتم ،[٣] وأبو داود، [٤] والدارقطني، [٥] ويعقوب بن سفيان[٦]:"ثقة".

---

(١) تقدم(ص٥٣٨).

(٢) تاريخ دمشق(٧١/٦٩).

(٣) تاريخ دمشق(٥/٤٧٤).

(٤) تقدم(ص٤١٨).

(٥) تهذيب الكمال(١١/٤٤٠).

وقال ابن حجر:"ثقة، عابد".[٧]

٣ – يحيى بن جابر: يحي بن جابر الطائي، أبو عمرو.

روى عن: معاوية بن حكيم، وصالح بن يحيى بن المقدام، وضمرة بن ثعلبة السُّلميِّ، وغيرهم.

روى عنه: حبيب بن صالح بن حبيب، وسليمان بن سُلَيْمٍ، وصفوان بن عمرو، وغيرهم.[٨]

ثقة.

قال يحيى بن معين،[٩] ودُحَيم،[١٠] والعجلي[١١]:"ثقة"، وقال أبو حاتم:"صالح الحديث"،[١٢] وقال ابن حجر:"ثقة، من السادسة، وأرسل كثيراً".[١٣]

٤ – معاوية بن حكيم النُّمَيْرِيُّ: معاوية بن حكيم بن معاوية النُّمَيْرِيُّ.

روى عن: أبيه، ويقال: عن عمه حكيم بن معاوية، وقيل: حكيم بن معاوية، عن عمه مِخْمَر بن معاوية.

روى عنه: يحي بن جابر الطائي.[١٤]

مجهول.

---

(١) تهذيب الكمال(١١/٤٤١).

(٢) الثقات(ص٢٠٢).

(٣) الجرح والتعديل(٤/١٢١).

(٤) تهذيب الكمال(١١/٤٤١).

(٥) تهذيب الكمال(١١/٤٤١).

(٦) تهذيب الكمال(١١/٤٤١).

(٧) تقريب التهذيب(ص٢٥١).

(٨) تهذيب الكمال(٣١/٢٥٠).

(٩) تهذيب التهذيب(١١/١٩١).

(١٠) تهذيب الكمال(٣١/٢٥٠).

(١١) الثقات(ص٤٦٩).

(١٢) الجرح والتعديل(٩/١٣٣).

(١٣) تقريب التهذيب(ص٥٨٨).

(١٤) تهذيب الكمال(٢٨/١٧٢).

ذكره ابن حبان في"الثقات"، [(١)] وهذا على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح كما قال –رحمه الله–:"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم". [(٢)]

وقال ابن حجر:"مقبول"، [(٣)] ومراد ابن حجر أنه مقبول حيث توبع، كما قال عند ذكر مراتب الجرح والتعديل في التقريب:" الخامسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ"مقبول"، حيث توبع، وإلا فلين الحديث. [(٤)]

ث الحكم على الإسناد: ضعيف، لجهالة معاوية بن حكيم.

[٦٣/٢٠] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص، ثنا عاصم ابن علي، ثنا القاسم بن الفضل الحُدَّانِيُّ، عن معاوية بن قُرَّةَ، قال: قال لي الحكم بن أبي العاص: قال لي عمر بن الخطاب: " **إنَّ في يدي مال أيْتَامٍ، قدْ كادتِ الصَّدقَةُ أنْ تأتي عليه، فهل عنْدُكمْ مُتَّجَرٌ**"؟ ، قال: قلت: نعم، قال: فأعطاني عشرة آلاف، فغِبْتُ عنه ما شاء الله، ثم رجعت إليه فقال: **ما فعل مالنا؟** فقلت: هو ذا قد بلغ مائة ألف، قال: **"لا حاجَةَ لنا به، رُدَّ إليْنَا رأسَ مالِنَا"**، رواه أبو نُعَيْمٍ، عن القاسم مثله.

ورواه بعض المتأخرين، فوهم فيه، وقال: قال عمران بن الحصين: إنَّ في يدِي مالاً، والقصة مشهورة بعمر بن الخطاب، ذكرها أبو هلال، عن معاوية بن قُرَّةَ، عن يزيد بن الحكم –شاعر ثقيف– عن عثمان بن أبي العاص قال: أتيت عمر، فلما فرغت من حاجتي قال: " **إنَّ عِنْدِي مالاً لأيتام...**"، **فذكر نحوها** ، وقال: فحال الحول وهي مائة ألف فأتيت عمر فلما فرغت من حاجتي، قال: **ما فعل**

(١) الثقات(٤٦٧/٧).
(٢) تقدم(ص٨٦).
(٣) تقريب التهذيب(ص٥٣٧).
(٤) تقدم(ص١٣٦).

مالنا؟ قلت: خيراً يا أمير المؤمنين، قد بلغ مائة ألف، قال : **"لا حاجَةَ لنا فيه"**، وذكر عمران بن الحصين في هذا الحديث وهم منكر؛ لأن الحكم، وعمران كانا يسكنان البصرة، وإنما هو عمر بن الخطاب المخاطب بأمير المؤمنين، لا عمران بن حصين.[(١)]

أ -التخريج:

رواه معاوية بن قُرَّةَ، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن معاوية بن قُرَّةَ، عن الحكم بن أبي العاص الثقفي، عن عمر بن الخطاب، موقوفاً.

الوجه الثاني: عن معاوية بن قُرَّةَ، عن يزيد بن الحكم -شاعر ثقيف- عن عثمان بن أبي العاص، عن عمر بن الخطاب، موقوفاً.

الوجه الثالث: عن معاوية بن قُرَّةَ، عن الحكم بن أبي العاص، عن عمران بن الحصين، موقوفاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن زَنْجُوَيْهِ في الأموال(ص٣٨٩رقم١٨٠٨).

والبخاري في التاريخ الكبير(٢/٣٣١).

كلاهما:(ابن زَنْجُوَيْهِ، والبخاري)، عن أبي نُعَيْمٍ ، عن القاسم بن الفضل، عن معاوية بن قُرَّةَ، عن الحكم بن أبي العاص الثقفي، عن عمر بن الخطاب، موقوفاً.

الوجه الثاني:

ذكره أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة-من طريق أبي هلال، عن معاوية بن قُرَّةَ، عن يزيد بن الحكم -شاعر ثقيف- عن عثمان بن أبي العاص، عن عمر بن الخطاب، موقوفاً.

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٧١٣رقم١٩٠٧).

الوجه الثالث:

ذكره أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة- من طريق معاوية بن قُرَّةَ، عن الحكم بن أبي العاص، عن عمران بن الحصين، موقوفاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه معاوية بن قُرَّةَ، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه القاسم بن الفضل، عن معاوية بن قُرَّةَ، عن الحكم بن أبي العاص الثقفي، عن عمر بن الخطاب، موقوفاً.

الوجه الثاني: رواه أبو هلال، عن معاوية بن قُرَّةَ، عن يزيد بن الحكم -شاعر ثقيف- عن عثمان بن أبي العاص، عن عمر بن الخطاب، موقوفاً.

الوجه الثالث: رواه بعض المتأخرين من طريق، معاوية بن قُرَّةَ، عن الحكم بن أبي العاص، عن عمران بن الحصين، موقوفاً.

روى الوجه الأول عن معاوية بن قُرَّةَ : القاسم بن الفضل، وهو ثقة، رمي بالإرجاء.[1]

وروى الوجه الثاني عن معاوية بن قُرَّةَ : أبو هلال الرَّاسِبِيُّ، محمد بن سُلَيْمٍ، وهو صدوق، فيه لين.[2]

وروى الوجه الثالث عن معاوية بن قُرَّةَ: بعض المتأخرين من طريق قُرَّةَ.

والصواب عن معاوية بن قُرَّةَ هو الوجه الأول، فقد رواه القسم بن الفضل، وهو ثقة، وأما الوجه الثاني فلا يصح أصلاً، فهو معلق عن أبي هلال الرَّاسِبِيِّ، ولو صح الإسناد إلى أبي هلال، فهو صدوق، فيه لين، فيقدم عليه القاسم بن الفضل، وأما الوجه الثالث فلا يصح أيضاً فلم أجده موصولاً، وقد حكم أبو نُعَيْمٍ على هذا الوجه بالوهم فقال:"رواه بعض المتأخرين، فوهم فيه".

ت دراسة إسناد ابن زَنْجُوَيْهِ في الأموال على الوجه الأول:

---

(١) تقريب التهذيب(ص٤٥١).

(٢) تقريب التهذيب(ص٤٨١).

١ – **أبو نُعَيْمٍ**: الفضل بن دُكَيْن، وهو ثقة، ثبت.[١]

٢ – **القاسم بن الفضل**: ثقة، رمي بالإرجاء، كما تقدم في مناقشة الوجه الأول.

٣ – **معاوية بن قُرَّةَ**: معاوية بن قُرَّةَ بن إياس بن هلال المزني.

روى عن: أنس بن مالك، والحسن بن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وغيرهم.

روى عنه: ابنه إياس بن معاوية، وثابت البناني، وجامع بن مطر، وغيرهم.[٢]

ثقة.

قال ابن سعد،[٣] ويحيى بن معين،[٤] والعجلي،[٥] وأبو حاتم،[٦] والنسائي[٧]:"ثقة".

وقال ابن حجر:"ثقة، عالم".[٨]

ث الحكم على الإسناد: صحيح.

[٢١/٦٤] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك، ثنا محمد بن بَحْرٍ الهُجَيْميُّ، أبو عبد الله، ثنا عمرو بن سعيد بن العاص القرشي، حدثني جدي، عمرو بن سعيد، عن الحكم بن سعيد بن العاص، أنه أتى النبي –صلى الله عليه وسلم– فقال له رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: «**ما أسمك؟**» قال: الحكم، قال: «**أنت عبد الله**»، قال: أنا عبد الله يا رسول الله، رواه عُبَيْد بن عبد الرحمن أبو سلمة الحنفي، عن عمرو بن يحيى بن عمرو بن سعيد بن العاص.

حدثناه أبو بكر بن عطاء، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عمرو بن علي، ثنا

---

(١) تقدم (ص٢٣٧).

(٢) تهذيب الكمال(٢١١/٢٨).

(٣) الطبقات الكبرى(١٦٥/٧).

(٤) تهذيب الكمال(٢١٢/٢٨).

(٥) الثقات(ص٤٣٢).

(٦) الجرح والتعديل(٣٧٩/٨).

(٧) تهذيب الكمال(٢١٢/٢٨).

(٨) تقريب التهذيب(ص٥٣٨).

عُبَيْد بن عبد الرحمن الحنفي أبو سلمة، ثنا عمرو بن يحيى بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن جده سعيد بن عمرو قال: سمعت الحكم بن سعيد بن العاص، قال: أتيت النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: «**ما أسمك؟**» ، فقلت: الحكم، فقال : «**أنت عبد الله**»، قلت: أنا عبد الله، وهم بعض الرواة فيه فقال: رواه أبو مسلمة، عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص، وهو أبو سلمة، عُبَيْد بن عبد الرحمن بن عبيدة الحنفي، ورواه أبو أمية بن يعلى، عن جده، عن عمه الحكم.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن داود المكي، ثنا إبراهيم بن زكريا العَبْدَسِيُّ، ثنا أبو أمية بن يعلى الطَّائفيُّ، حدثني جدي، عن عمه الحكم بن سعيد، قال: أتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأبايعه، فقال: «**ما أسمك؟**» ، قلت: الحكم، قال: «**بل أنت عبد الله**».[1] [2]

أ -التخريج:

رواه عمرو بن سعيد بن العاص القرشي، عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، وخالف آخرون فقالوا عن يحيى بن عمر بن سعيد، عن سعيد بن عمرو:

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

---

(١) احتمال أن هذا حديث آخر قال ابن حجر(الإصابة في تمييز الصحابة٢/٨٨):"روى الطّبراني من طريق أبي أمية بن يعلى الطّائفي: حدّثني جدّي عن الحكم بن سعيد، قال: أتيت النبيّ -صلّى اللَّه عليه وسلّم- أبايعه، فقال: «**ما اسمك؟**» قلت: الحكم. قال: «**بل أنت عبد اللَّه**»، قلت: أورده في ترجمة الحكم بن سعيد بن العاص الآتي بعده. وعندي أنه غيره، ووقع له نظير ما وقع لسميّه من تغيير الاسم إن كان هذا الطريق محفوظاً، والحجّة في ذلك أنّ أبا أميّة بن يعلى ثقفي، فجدّه وعمّ جده ثقفيان، والثقفي غير الأموي، وتعدد القصة ليس ببعيد، ولا سيما مع اختلاف المخرج-واللَّه أعلم-"، وهذا الإسناد ضعيف جداً، فأبو أمية بن يعلى، وهو إسماعيل ضعيف، قال ابن معين(الضعفاء الكبير للعقيلي١/٩٥):"ليس بشيء" ، وقال في موضع آخر: "ضعيف"، وقال أبو داود(سؤالات أبي عبيد الآجري ص٢٣٤):"ضعيف".

(٢) معرفة الصحابة(٢/٧٠٤رقم١٩٠٨-١٩٠٩-١٩١٠).

رواه البخاري في التاريخ الكبير(٣٣٠/٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٥٤/٢٩)، عن محمد بن يوسف.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣٨٩/١رقم٥٤٠).

وابن قانع في معجم الصحابة(٢٠٦/١)، عن أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جَبَلَةَ.

وابن عبد البر في الاستيعاب(٣٥٥/١)، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن جرير.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٥٣/٢٩)، عن أبي غالب، وعبد الله ابنا البنا، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسِيِّ، عن أبي الحسن الدارقطني، عن علي بن عبد الله بن مُبَشِّرٍ.

كلهم:(ابن أبي عاصم، وأحمد بن عبيد الله بن جرير بن جَبَلَةَ، ومحمد بن جرير، وعلي ابن عبد الله بن مُبَشِّرٍ)، عن عمرو بن علي، أبي حفص.

كلاهما:(محمد بن يوسف، وعمرو بن علي)، عن عُبَيْد بن عبد الرحمن الحنفي، أبي سلمة، عن عمرو بن يحيى بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن جده سعيد بن عمرو، عن الحكم بن سعيد بن العاص، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣٨٩/١رقم٥٣٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٥٣/٢٩).

والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة(٤١٩/٩رقم ٣٩١)، عن أبي جعفر، محمد بن أحمد بن نَصْرِ بن أبي الفتح الصَّيْدَلانيِّ، عن فاطمة بنت عبد الله الجَوْزَدَانيَّةَ، عن محمد بن عبد الله بن رِيذَةَ، عن سليمان بن أحمد الطبراني، عن جعفر بن محمد.

كلاهما:(ابن أبي عاصم، وجعفر بن محمد)، عن محمد بن بَحْرٍ الهُجَيْميِّ، عن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي، عن جده، سعيد بن عمرو، [1] عن الحكم بن سعيد بن العاص، مرفوعاً.

---

(١) في المطبوع من الآحاد والمثاني عمرو بن سعيد، والصواب سعيد بن عمرو، كما جاء في بقية طرق الحديث.

ب النظر في الاختلاف:

رواه عُبَيْد بن عبد الرحمن، عن عمرو بن يحيى بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن جده، ورواه محمد بن بَحْرٍ الهُجَيْميُّ، عن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي، عن جده، سعيد بن عمرو ، ورجح أبو نُعَيْمٍ أن الصواب مع الهُجَيْميِّ، وأن رواية عُبَيْد بن عبد الرحمن خطأ فقال:"وهم بعض الرواة فيه فقال: رواه أبو مسلمة، عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص".

وقال الدارقطني:"تفرد به عُبَيْدٌ، عن عمرو بن يحيى هكذا".[١]

وعُبَيْد بن عبد الرحمن الحنفي، مجهول، قال أبو حاتم:"مجهول"، [٢] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[٣] وهذا على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح، كما قال –رحمه الله– :"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم".[٤]

وأما محمد بن بَحْرٍ الهُجَيْميُّ، فهو ضعيف، قال العقيلي:"بصري، منكر الحديث، كثير الوهم"،[٥] وقال ابن حبان: "سقط الاحتجاج به".[٦]

ولا يظهر لي أن في هذا الحديث اختلافاً، فعُبَيْد بن عبد الرحمن أخذه عن عمرو بن يحيى بن سعيد، و محمد بن بَحْرٍ الهُجَيْميُّ ، أخذه عن عمرو بن سعيد بن العاص ، وكلاهما عمرو بن يحيى بن عمرو، وعمرو بن سعيد روياه عن سعيد بن عمرو فلا يتبين بذلك اختلاف في إسناد الحديث، ولكن الراوي عن عمرو بن يحيى، وعمرو بن سعيد مجهول، وضعيف، فلا تصح الرواية أصلاً.

ت الحكم على الإسناد: ضعيف، ففي سنده عُبَيْد بن عبد الرحمن، وهو مجهول، والطريق الآخر في سنده محمد بن بَحْرٍ، وهو ضعيف.

---

(١) تاريخ دمشق(٢٩/٥٤).

(٢) الجرح والتعديل(٥/٤١٠).

(٣) الثقات(٨/٤٢٩).

(٤) تقدم (ص٨٦).

(٥) الضعفاء الكبير(٤/٣٨).

(٦) ميزان الاعتدال(٣/٤٨٩).

[٢٣/٦٥] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثناه، عن أحمد بن عتبة، ومحمد بن محمد بن حمزة، قالا: ثنا أبو الزِّنْبَاعِ، ثنا يحيى بن بُكَيْرٍ، ثنا ميمون بن يحيى بن الأشَجِّ، حدثني مَخْرَمَةُ بن بُكَيْرٍ، عن أبيه، سمعت سليمان بن يسار، أنه سمع ابن الحكم الزُّرَقِيَّ وهو مسعود، يقول: حدثني أبي: أنهم كانوا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بمنى، فسمعوا راكباً وهو يصرخ: «**لا يَصُومَنَّ أحَدٌ، فإنَّهَا أيَّامُ أكْلٍ وشُرْبٍ**» ، هذا وهم منكر، والصواب ما رواه ابن وهب، عن مَخْرَمَةَ.

حدثناه أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا الحسن بن علي المعْمَريُّ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا ابن وهب، أخبرني مَخْرَمَةُ بن بُكَيْرٍ، عن أبيه، قال: سمعت سليمان بن يسار، يزعم أنه سمع الحكم الزُّرَقِيَّ، يقول: حدثتنا أمي أنهم كانوا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فذكر مثله.

ورواه محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن مسعود، عن أمه. (١) (٢)

أ -التخريج:

رواه سليمان بن يسار، واختلف عنه على سبعة أوجه:

الوجه الأول: عن سليمان بن يسار، مرسلاً.

الوجه الثاني: عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن سليمان بن يسار، عن حمزة الأسْلميِّ ، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن سليمان بن يسار، عن مسعود بن الحكم، عن أمه، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن سليمان بن يسار، عن الحكم الزُّرَقِيِّ ، عن أمه، مرفوعاً.

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في مسنده(١١٦/٢رقم٧٠٨)، عن يعقوب، عن أبيه عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن مسعود بن الحكم الأنصاري الزرقي، عن أمه، مرفوعاً، وخالف إبراهيم بن سعد والد يعقوب الرواة عن ابن إسحاق فقد رواه أحمد بن خالد الوهبي، وعبد الأعلى، وإسماعيل بن علية فقد رووه عن ابن إسحاق عن حكيم بن حكيم، مسعود بن الحكم، عن أمه، ورواه النسائي في السنن الكبرى(٢٤٨/٣رقم٢٩٠١) أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني من سمع عبد الله بن أبي سلمة، وخالف عبدة أكثر الرواة عن ابن إسحاق أيضاً.

(٢) معرفة الصحابة(٧٢٤/٢رقم١٩٣٦-١٩٣٧).

الوجه السادس: عن سليمان بن يسار، عن ابن الحكم الزُّرَقِيِّ، عن أبيه، مرفوعاً.
الوجه السابع: عن سليمان بن يسار، عن أم الفضل، امرأة عباس بن عبد المطلب، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه مالك في الموطأ(٣/٥٥٠رقم ١٣٩٢)، ومن طريقه النسائي في السنن الكبرى(٣/٢٤٤رقم ٢٨٩٠)، عن أبي النَّضْرِ، -مولى عمر بن عبيد الله-، عن سليمان بن يسار، مرسلاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن أبي شيبة في مصنفه(٣/٣٩٤رقم ١٥٢٦٧).
وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٥/١٠رقم١٥٧٣٥)، ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة(٩/٢٥٣رقم٢٢٢).
وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١/٣٢٥رقم ١٢٠٢)، ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة(٢/٩٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٢٧/٣٤٨)، عن أبيه، أبي خَيْثَمَةَ.
والنسائي في السنن الكبرى(٣/٢٤٤رقم ٢٨٨٩)، عن العباس بن عبد العظيم.
والطبري في تهذيب الآثار(٣/٢٦٤رقم٤٠٧)، عن ابن بشار.
وابن عبد البر في التمهيد(٢١/٢٣١)، من طريق محمد بن المثنى.
كلهم:(ابن أبي شيبة، والعباس بن عبد العظيم، وأحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمَةَ، وابن بشار، ومحمد بن المثنى)، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن سالم، أبي النَّضْرِ.
وابن أبي شيبة في مصنفه(٣/٣٩٤رقم ١٥٢٦٧)، ومن طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار(٢/٢٤٤رقم ٤٠٩٩).
وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٥/١٠رقم١٥٧٣٥)، ومن طريقه والضياء المقدسي في

الأحاديث المختارة(٩/٢٥٣رقم٢٢٢).

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١/٣٢٥رقم ١٢٠٢)، ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة(٢/٩٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٢٧/٣٤٨)، عن أبيه، أبي خَيْثَمَةَ.

والنسائي في السنن الكبرى(٣/٢٤٤رقم ٢٨٨٩)، عن العباس بن عبد العظيم.

والطبري في تهذيب الآثار(٣/٢٦٤رقم٤٠٧)، عن ابن بشار.

وابن عبد البر في التمهيد(٢١/٢٣١)، من طريق محمد بن المثنى.

كلهم:(ابن أبي شيبة، والعباس بن عبد العظيم، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خَيْثَمَةَ، وأحمد بن حنبل، وابن بشار، ومحمد بن المثنى)، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان.

والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة(٩/٢٥٤رقم٢٢٣)، عن أبي جعفر محمد الصَّيْدَلانيِّ، عن فاطمة، عن محمد بن رِيذَةَ، عن سليمان بن أحمد الطبراني، عن عُبَيْدِ ابن غَنَّامٍ.

كلاهما:(سفيان الثوري، وعُبَيْدُ بن غَنَّامٍ)، عن عبد الله بن أبي بكر.

كلاهما:(سالم أبو النَّضْرِ، وعبد الله بن أبي بكر)، عن سليمان بن يسار.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢/١١٤رقم٨١٧).

وابن قانع في معجم الصحابة(٢/٩٨)، عن الحسن بن علي المعْمَريِّ.

كلاهما:(ابن أبي عاصم، والحسن بن علي المعْمَريُّ)، عن هشام بن عمار.

والطبراني في المعجم الأوسط(١/١٧٣رقم ٧٢١٧)، موسى بن هارون، عن إسحاق بن رَاهَوَيْه.

والطبراني في المعجم الأوسط(١/١٧٣رقم ٥٤٤)، عن أحمد بن القاسم، عن أبيه، القاسم بن مساور.

والحاكم في المستدرك(٣/٧٣١رقم ٦٦٥٠)، عن أبي عبد الله الصَّفَّارِ، عن الحسن بن علي بن بَحْرِ بن بَرِّيٍّ.

كلهم:(هشام بن عمار، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، والقاسم بن مساور، والحسن بن علي بن بَحْرِ بن بَرِّيٍّ)، عن سُوَيْدِ بن عبد العزيز، عن قُرَّة بن عبد الرحمن.

وابن قانع في معجم الصحابة(٢/٩٨)، عن الحسن بن علي المَعْمَرِيِّ، عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن يُونُس.

كلاهما:(قُرَّةُ بن عبد الرحمن، ويُونُس بن يزيد)، عن الزهري، عن مسعود بن الحكم.

وابن قانع في معجم الصحابة(٢/٩٨).

والدارقطني في سننه(٣/١٥٩رقم ٢٢٨٩)، عن حبيب بن الحسن القَزَّازِ.

كلاهما:(ابن قانع، وحبيب بن الحسن القَزَّازُ)، عن الحسين بن الكُمَيْتِ، عن أحمد بن أبي نافع، عن العباس بن الفضل، عن سليمان، أبي معاذ، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب.

والدارقطني في سننه(٣/٢٠٧رقم٢٤٠٧)، عن محمد بن عمرو بن البَخْتَرِيِّ، عن أحمد ابن الخليل، عن الواقِدِيِّ، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن المنكدر.

كلهم:(سليمان بن يسار، ومسعود بن الحكم، وسعيد بن المسيب، ومحمد بن المنكدر)، عن عبد الله بن حذافة السهمي، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه أحمد بن حنبل في مسنده(٢٥/٤٢٥رقم١٦٠٣٨).

والطبري في تهذيب الآثار(٣/٢٦١رقم٤٠١)، عن ابن بشار.

كلاهما:(أحمد بن حنبل، وابن بشار)، عن محمد بن جعفر.

والنسائي في السنن الكبرى(٣/٢٤٤رقم ٢٨٨٨)، عن هَنَّادِ بن السَّرِيِّ.

والدارقطني في سننه(٣/٢٠٧رقم٢٤٠٨)، عن أحمد بن إسحاق بن بُهْلولٍ، عن هارون بن إسحاق.

كلاهما:(هَنَّادُ بن السَّرِيِّ، وهارون بن إسحاق)، عن عَبْدَة بن سليمان.

والطبري في تهذيب الآثار(٣/٢٦١رقم٤٠١)، عن ابن بشار، عن عبد الأعلى.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/١٥٧رقم٢٩٨٧)، عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيِّ، عن عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن بِشْرٍ.

كلاهما:(محمد بن جعفر، وعَبْدَةُ بن سليمان، وعبد الأعلى، ومحمد بن بِشْرٍ)، عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ ، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة الأَسْلميِّ، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٦/٢١٣رقم ٣٤٤٥)، عن يعقوب بن حُمَيْدٍ.
والنسائي في السنن الكبرى(٣/٢٤٥رقم٢٨٩٢)، عن أحمد بن الهيثم.
والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة(٢/٤١٩)، من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة.
كلاهما:(أحمد بن الهيثم، ومحمد بن الحسن بن قتيبة)، عن حَرْمَلَةَ.
والطبري في تهذيب الآثار(٣/٢٦٠رقم ٣٩٨)، عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب.
كلهم:(يعقوب بن حُمَيْدٍ، وحَرْمَلةُ، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب)، عن عبد الله بن وهب.
والطبري في تهذيب الآثار(٣/٢٦٠رقم ٣٩٩)، عن أحمد بن منصور، عن ابن أبي مريم.
والطحاوي في شرح معاني الآثار(٢/٢٤٦رقم٤١١٤)، عن علي بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن صالح.
كلاهما:(ابن أبي مريم، وعبد الله بن صالح)، عن بكر بن مضر.
كلاهما:(عبد الله بن وهب، وبكر بن مضر)، عن عمرو بن الحارث، عن بُكَيْرِ بن عبد الله، عن سليمان بن يسار.
والنسائي في السنن الكبرى(٣/٢٤٨رقم٢٨٩٩)، عن عمران بن بَكَّارٍ الحمصي.
والطحاوي في شرح معاني الآثار(٢/٢٤٦رقم٤١١٢)، عن ابن أبي داود.
كلاهما:(عمران بن بَكَّارٍ الحمصي، وابن أبي داود)، عن أحمد بن خالد الوَهْبِيِّ.
وأبو يعلى في مسنده(١/٣٥٦رقم٤٦١)، عن أبي بكر بن أبي شيبة.
وابن خزيمة في صحيحه(٣/٣١٠رقم ٢١٤٧)، عن الفضل بن يعقوب الجَزَرِيِّ، ومحمد ابن يحيى القُطَعِيِّ.
والحاكم في المستدرك(١/٦٠٠رقم ١٥٨٨)، عن يوسف بن يعقوب العَدْلِ، عن أحمد ابن محمد بن نَصْرٍ، عن أحمد بن محمد بن حنبل.
كلهم:(أبو بكر بن أبي شيبة، والفضل بن يعقوب الجَزَرِيُّ، ومحمد بن يحيى القُطَعِيُّ،

وأحمد بن حنبل)، عن عبد الأعلى.

والطبري في تهذيب الآثار(٣/٢٦٠رقم ٣٩٧)، عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن علية.

كلهم:(أحمد بن خالدالوَهْبِيُّ، وعبد الأعلى، وإسماعيل بن علية)، عن محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم.

كلاهما:(سليمان بن يسار، وحكيم بن حكيم)، عن مسعود بن الحكم، عن أمه، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه النسائي في السنن الكبرى(٣/٢٤٥رقم ٢٨٩١)، من طريق عبد الله بن وهب، عن مَخْرَمَةَ بن بُكيْرٍ، عن بُكيْرٍ، عن سليمان بن يسار، عن الحكم الزُّرَقِيِّ، عن أمه، مرفوعاً.

الوجه السادس:

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار(٢/٢٤٦رقم ٤١١٣)، عن محمد بن عمرو بن تمام، عن يحيى بن عبد الله بن بُكيْرٍ، عن ميمون بن يحيى ، عن مَخْرَمَة بن بُكيْرٍ، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن الحكم الزُّرَقِيَّ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه السابع:

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار(٢/٢٤٥رقم ٤١١٠)، عن ربيع الجِيزيِّ، عن أبي الأسود، ويحيى بن عبد الله بن بُكيْرٍ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٣٤٧/٢٧)، من طريق عبد الله بن وهب.

كلهم:(أبو الأسود، ويحيى بن عبد الله بن بُكيْرٍ، وعبد الله بن وهب)، عن ابن لهيعة، عن أبي النَّضْرِ، عن سليمان بن يسار، عن أم الفضل، امرأة عباس بن عبد المطلب، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه سليمان بن يسار، واختلف عنه على سبعة أوجه:

الوجه الأول: رواه أبو النَّضْرِ، عن سليمان بن يسار، مرسلاً.

الوجه الثاني: رواه سالم أبو النَّضْرِ، وعبد الله بن أبي بكر، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه قتادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة الأسلمي، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه بُكَيْرُ بن عبد الله، عن سليمان بن يسار، عن مسعود بن الحكم، عن أمه، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه بُكَيْرُ بن عبد الله، عن سليمان بن يسار، عن الحكم الزُّرَقِيِّ ، عن أمه، مرفوعاً.

الوجه السادس: رواه بُكَيْرُ بن عبد الله، عن سليمان بن يسار، عن ابن الحكم الزُّرَقِيِّ، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه السابع: رواه أبو النَّضْرِ، عن سليمان بن يسار، عن أم الفضل، امرأة عباس بن عبد المطلب، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن سليمان بن يسار: سالم، أبو النَّضْرِ، وهو ثقة، [1] ورواه عن سالم مالك بن أنس في الموطأ.

وروى الوجه الثاني عن سليمان بن يسار: سالم، أبو النَّضْرِ، وهو ثقة،[2] ورواه عن سالم سفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس.[3]

ورواه عن سليمان بن يسار على هذا الوجه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي، وهو ثقة.[4]

وروى الوجه الثالث عن سليمان بن يسار: قتادة بن دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ، وهو من كبار الحفاظ، قال ابن حجر:"ثقة، ثبت"، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا

---

(١) تقدم(ص٤٥٢).

(٢) تقدم(ص٤٥٢).

(٣) تقدم (ص١٧١).

(٤) تقريب التهذيب(ص٢٩٧).

فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم، فقال:"كان حافظ عصره، وهو مشهور بالتدليس، وصفه به النسائي، وغيره".(١)

وروى الوجه الرابع عن سليمان بن يسار: بُكَيْرُ بن عبد الله بن الأشَجِّ وهو ثقة،(٢) ورواه عن بُكَيْرٍ عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، وهو ثقة، فقيه، حافظ.(٣)

وروى الوجه الخامس عن سليمان بن يسار: بُكَيْرُ بن عبد الله بن الأشَجِّ وهو ثقة، كما سبق، ورواه عن بُكَيْرٍ، ابنه مَخْرَمَةُ بن بُكَيْرٍ، وهو ثقة، لم يسمع من أبيه، قال أبو حاتم:"سألت إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ قلت: هذا الذي يقول مالك بن أنس: حدثني الثقة من هو؟ قال: مَخْرَمَةُ بن بُكَيْرٍ بن الأشَجِّ"، (٤) وقال أحمد بن حنبل:"ثقة، لم يسمع من أبيه شيئاً، إنما يروى عن كتاب أبيه"، (٥) وقال النسائي:"ليس به بأس"، (٦) وقال علي بن المديني: "سمعت معن بن عيسى يقول: مَخْرَمَةُ سمع من أبيه، وعرض عليه ربيعة أشياء من رأي سليمان بن يسار، قال علي: ولا أظن مَخْرَمَةَ سمع من أبيه كتاب سليمان، لعله سمع الشيء اليسير، ولم أجد أحداً بالمدينة يخبرني عن مَخْرَمَة بن بُكَيْرٍ أنه كان يقول في شيء من حديثه سمعت أبي"، (٧) وقال يحيى بن معين:"يقال: إنه وقع إليه كتاب أبيه فرواه ولم يسمعه"، (٨) وقال أبو داود:" لم يسمع من أبيه إلا حديث الوتر"، (٩) وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال:"يحتج بروايته من غير روايته عن أبيه لأنه لم يسمع من أبيه ما يروي عنه"، (١٠)

---

(١) تقدم(ص١٣٤).

(٢) تقريب التهذيب(ص١٢٨).

(٣) تقدم(ص١٨٧).

(٤) الجرح والتعديل(٣٦٣/٨).

(٥) الجرح والتعديل(٣٦٣/٨).

(٦) تهذيب الكمال(٣٢٦/٢٧).

(٧) تهذيب الكمال(٣٢٧/٢٧).

(٨) الجرح والتعديل(٣٦٣/٨).

(٩) الكاشف(٢٤٨/٢).

(١٠) الثقات(٥١٠/٧).

وقال يحيى بن معين:"ضعيف"،[١] ولعل تضعيف ابن معين في روايته عن أبيه لعدم سماعه منه.

وقال ابن حجر:"صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه"، [٢] ورواه عن مَخْرَمَة عبد الله بن وهب، وهو ثقة، حافظ، عابد ،[٣] وهذا الراجح عن مَخْرَمَة في روايته عن أبيه، وقد رجحه أبو نُعَيْمٍ في رواية مَخْرَمَة بن بُكَيْرٍ ، فقال:"والصواب ما رواه ابن وهب، عن مَخْرَمَةَ".

وقال النسائي:"ما علمت أن أحداً تابع مَخْرَمَة على هذا الحديث على الحكم الزُّرَقِيِّ، والصواب مسعود بن الحكم".[٤]

وروى الوجه السادس عن سليمان بن يسار: بُكَيْرُ بن عبد الله بن الأشَجِّ وهو ثقة،[٥] ورواه عن بُكَيْرٍ، ابنه مَخْرَمَةُ بن بُكَيْرٍ، وهو ثقة، ولم يسمع من أبيه، [٦] ورواه عن مَخْرَمَة ميمون بن يحيى، وهو مجهول، ذكره ابن حبان في "الثقات"، [٧] وهذا على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح، كما قال –رحمه الله-:"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم"، [٨] وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل،[٩] وابن يُونُس في تاريخه،[١٠] ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً.

والراجح في رواية مَخْرَمَة بن بُكَيْرٍ، عن أبيه، عن سليمان بن يسار هي رواية عبد الله بن وهب له كما تقدم في الوجه الخامس، وهذا ما رجحه أبو نُعَيْمٍ في رواية

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٣/٨٢).

(٢) تقريب التهذيب(ص٥٢٣).

(٣) تقدم (ص١٩٨).

(٤) السنن الكبرى للنسائي(٣/٢٤٥).

(٥) تقدم(ص٥٥٧).

(٦) تقدم(ص٥٥٧).

(٧) الثقات(٩/١٧٤).

(٨) تقدم (ص٨٦).

(٩) الجرح والتعديل(٨/٢٣٩).

(١٠) تاريخ ابن يُونُس المصري(٢/٢٤٢).

مَخْرَمَة بن بُكيْرٍ، عن أبيه.

وروى الوجه السابع عن سليمان بن يسار : سالم، أبو النَّضْرِ، وهو ثقة، [١] ورواه عن أبي النَّضْرِ، عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف.[٢]

والراجح عن سليمان بن يسار هو الوجه الثاني، فقد رواه عنه سالم، أبو النَّضْرِ، وعبد الله بن أبي بكر، وهما ثقتان.

أما الوجه الأول، فقد تفرد بروايته سالم، أبو النَّضْرِ فقط، والوجه الثالث رواه قتادة بن دِعَامَةَ، وهو ثقة مدلس، ولم يسمع من سليمان بن يسار، قال الدارقطني:"قتادة لم يسمع من سليمان بن يسار".[٣]

والوجه الرابع تفرد به عن سليمان بن يسار بُكيْرُ بن عبد الله بن الأَشَجِّ، والوجه الخامس، والسادس، رواهما بُكَيْرُ بن عبد الله بن الأَشَجِّ أيضاً لكن لا يصحان عنه، فقد رواهما عنه ابنه مَخْرَمَةُ بن بُكَيْرٍ، ومَخْرَمَةُ لم يسمع من أبيه، كما أن أحد الوجهين عن مَخْرَمَة لا يصح لرواية ميمون بن يحى وهو مجهول، وقد تقدم.

والوجه السابع عن سليمان بن يسار رواه سالم، أبو النَّضْرِ، لكن لايصح عنه، إذ الراوي عنه عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف.

ت دراسة إسناد ابن أبي شيبة في مصنفه على الوجه الثاني:

١ – **عبد الرحمن بن مهدي:** ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه.[٤]

٢ – **سفيان الثوري:** ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس.[٥]

٣ – **سالم أبو النَّضْرِ:** ثقة.[٦]

---

(١) تقدم(ص٤٥٢).

(٢) تقدم(ص٧٤).

(٣) سنن الدارقطني(٢٠٧/٣).

(٤) تقدم(ص١١٣).

(٥) تقدم (ص١٧١).

(٦) تقدم(ص٤٥٢).

٤ – **سليمان بن يسار:** سليمان بن يسار الهلالي، أبو أيوب، ثقة إلا أنه لم يسمع من عبد الله بن حذافة، قال يحي بن معين:" لم يسمع سليمان بن يسار من عبد الله بن حذافة". [١]

ث **الحكم على الإسناد:** ضعيف، سليمان بن يسار لم يسمع من عبد الله ابن حذافة، ومتابعة مسعود بن الحكم ضعيفة، ففيها قُرَّة بن عبد الرحمن، وهو ضعيف، [٢] ورواه عن قُرَّةَ بن عبد الرحمن، سُوَيْدُ بن عبد العزيز، وهو ضعيف، [٣] والطريق الأخرى جاءت عن الزهري من طريق يُونُس بن يزيد وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، [٤] فلعله وهم في ذلك-رحمه الله.
والمتابعة الثانية لسعيد بن المسيب منكرة جداً، ففيها سليمان بن أرقم، وهو متروك، قال يحي بن معين:"ليس يسوى فلساً"، [٥] وقال أحمد بن حنبل:"ليس بشيء"، [٦] وقال البخاري:"تركوه"، [٧] وقال أبو حاتم:"متروك الحديث"، [٨] وقال ابن حجر:"ضعيف"، [٩] ورواه عنه العباس بن الفضل، وهو متروك. [١٠]
والمتابعة الثالثة من محمد بن المنكدر لسليمان بن يسار لا تصح، ففيها محمد بن عمر الواقِدِيُّ، متروك، [١١] قال الدارقطني بعد أن ساق الحديث:"الواقِدِيُّ ضعيف". [١٢]

---

(١) تقدم(٥١٣).
(٢) تقدم(ص١٠٣).
(٣) تقريب التهذيب(ص٢٦٠).
(٤) تقدم(ص١٠١).
(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٥٢٧/٣).
(٦) الجرح والتعديل(١٠٠/٤).
(٧) التاريخ الأوسط(١٩٦/٢).
(٨) الجرح والتعديل(١٠١/٤).
(٩) تقريب التهذيب(ص٢٤٩).
(١٠) تقريب التهذيب(٢٩٣).
(١١) تقدم(ص٤٤٣).
(١٢) سنن الدارقطني(٢٠٧/٣).

[٢٤/٦٦] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكَشِّيُّ، ثنا أبو همام الدَّلالُ، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقِدٍ الليثي، قال: كنا نأتي النبي -صلى الله عليه وسلم- فإذا نزل عليه شيء من القرآن، فقال لنا يوماً: «**قال الله: إنَّا أنْزَلنَا المَالَ لإقامِ الصلاة، وإيتَاءِ الزكاة، ولو أنَّ لابن آدَمَ وادياً منْ مالٍ، لابْتَغَى إليْهِ الثَّاني، ولو أنَّ لهُ الثَّاني، لابْتَغى إليْهِ الثَّالثَ، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابن آدَمَ إلا التُّرَابُ، ويَتُوبُ الله عَلَى مَنْ تَابَ**».

رواه الليث بن سعد، وابن وهب، عن هشام نحوه.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سَهْلٍ، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقِدٍ الليثي، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا أوحي إليه، فذكر نحوه.

ورواه محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّرٍ، عن زيد

حدثناه أحمد بن إبراهيم بن علي الكنْديُّ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد، ثنا سعيد بن سليمان، عن محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّرٍ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقِدٍ الليثي، قال: كنا عند النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم.

فذكر نحوه ورواه عبد الله بن جعفر بن نَجِيحٍ المديني، عن زيد نحوه.

حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الحسن بن عمر بن شَقِيقٍ، ثنا عبد الله -يعني ابن جعفر-، قال: أخبرني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقِدٍ الليثي، قال: كنا عند النبي -صلى الله عليه وسلم- فإذا نزل عليه شيء أخبرنا به، فقال ذات يوم: «**قال الله**»، فذكر مثله.

واختلف على زيد فيه، فرواه هشام بن سعد، وابن الحَجبِّرِ، وعبد الله بن جعفر، عنه، عن عطاء، عن أبي واقِدٍ.

ورواه ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي مُرَاوِحٍ، عن أبي واقِدٍ.

ورواه عبد الله بن الحسن بن عطاء بن سِنَانٍ، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي واقِدٍ.

فأما حديث أبي ربيعة: فحدثناه سليمان بن أحمد، ثنا إسماعيل بن الحسن الخَفَّافُ، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فُدَيْكٍ، قال: أخبرني ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي مُرَاوِحٍ، عن أبي واقِدٍ الليثي، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**قال الله عز وجل، إنَّا أنْزَلنَا المَالَ؛ لإقامِ الصلاة وإيتَاءِ الزكاة ولو كان لابن آدَمَ وادٍ لأحَبَّ أنْ يكُونَ لهُ واديَانِ، ولوْ كان له واديَانِ لأَحَبَّ أنْ يكُونَ لهُ إليْهمَا ثَالثٌ، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابن آدَمَ إلا التُّرَابُ، ويَتُوبُ اللهُ على منْ تَابَ**».

وأما حديث زيد بن أسلم، عن أبيه، فحدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عباد المكي، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الله بن حسن، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي واقِدٍ الليثي، قال: كنا نأتي النبي -صلى الله عليه وسلم-

فيحدثنا، فجئناه يوما فقال: «**قال الله: إنَّا أنْزَلنَا المَالَ**»، فذكر نحوه.[1]

أ -التخريج:

رواه زيد بن أسلم، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقِدٍ الليثي، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن زيد بن أسلم، عن أبي مُرَاوِحٍ، عن أبي واقِدٍ الليثي، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي واقِدٍ الليثي، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن زيد بن أسلم، عن أبي واقِدٍ الليثي، عن أبي مُرَاوِحٍ، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أحمد بن حنبل في مسنده(٢٣٧/٣٦رقم٢١٩٠٦)، عن أبي عامر.

---

(١) معرفة الصحابة(٧٥٩/٢-٧٦١رقم٢٠٢٢-٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥-٢٠٢٦-٢٠٢٧).

والدولابي في الكنى والأسماء(١٧٦/١)، عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، عن عمه عبد الله بن وهب.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٤٧/٣رقم ٣٣٠١)، عن بكر بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيِّ، عن عبد الله بن صالح، عن الليث.

والطبراني في المعجم الأوسط(٥١/٣رقم ٢٤٤٦)،

والقطيعي في جزء الألف دينار(ص٢٦٩رقم١٧٦).

كلاهما:(الطبراني، والقطيعي)، عن أبي مسلم، عن محمد بن مُحَبَّبٍ، أبي همام الدَّلالِ.

وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب(٤٤٥/١رقم ٧٨٧)، من طريق إبراهيم بن سليمان الزيات.

كلهم:(أبو عامر العَقَديُّ، وعبد الله بن وهب، والليث، ومحمد بن مُحَبَّبٍ، وإبراهيم بن سليمان الزيات)، عن هشام بن سعد.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٤٧/٣رقم ٣٣٠٢)، عن محمد بن الفضل السَّقَطِيِّ، والحسن بن علي الفَسَوِيِّ، عن سعيد بن سليمان، عن محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّرٍ.

كلاهما:(هشام بن سعد، ومحمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّرٍ)، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقِدٍ الليثي، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه الطبراني في المعجم الكبير(٢٤٧/٣رقم ٣٣٠٣)، عن إسماعيل بن الحسن الخَفَّافِ المصري،

والقضاعي في مسند الشهاب(٣١٨/٢رقم ١٤٤٢)، عن محمد بن الحسين النيسابوري، عن الحسن بن رَشِيق، عن أبي العلاء، محمد بن أحمد الكوفي.

كلاهما:(إسماعيل بن الحسن الخَفَّافُ المصري، ومحمد بن أحمد الكوفي)، عن أحمد بن صالح، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي مُرَاوِحٍ، عن أبي واقِدٍ الليثي، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة- عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن محمد بن عباد المكي، عن حاتم بن إسماعيل، عن عبد الله بن حسن، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي واقِدٍ الليثي، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه البيهقي في شعي الإيمان(١٢/٤٩٩رقم ٩٨٠٠)، عن أبي طاهر الفقيه، عن أبي حامد، أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، عن أبي الأزهر، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي واقِدٍ الليثي، عن أبي مُرَاوِحٍ، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه زيد بن أسلم، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: رواه هشام بن سعد، ومحمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّرٍ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقِدٍ الليثي، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي مُرَاوِحٍ، عن أبي واقِدٍ الليثي، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه عطاء بن يسار، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي واقِدٍ الليثي، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي واقِدٍ الليثي، عن أبي مُرَاوِحٍ، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن زيد بن أسلم: هشام بن سعد، وهو ضعيف، فأكثر النقاد على ضعفه، ولكن ضعفه ليس شديداً فقد وثقه بعضهم، قال العجلي:"حسن الحديث"،[1] وقال أبو زرعة:"شيخ محله الصدق، وكذلك محمد بن إسحاق، هو هكذا عندي، وهشام أحب إلى من محمد بن سحاق"،[2]

ومع ضعفه فهو أثبت الناس في زيد بن أسلم، قال ابن سعد:"كان كثير الحديث،

(١) الثقات(ص٤٥٧).

(٢) الجرح والتعديل(٩/٦٢).

يستضعف"،[١] وقال يحيى بن معين:"ليس هو بذاك القوي"،[٢] وقال أحمد بن حنبل وذكر له هشام بن سعد فلم يرضه، وقال: "ليس بمحكم الحديث"، [٣] وقال أبو حاتم:"يكتب حديثه، ولا يحتج به"، [٤] وقال النسائي:"ضعيف"، [٥] وقال ابن حبان:"كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم، ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير"، [٦] وقال أبو داود السجستاني:"أثبت الناس في زيد بن أسلم"،[٧] وقال ابن حجر:"صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيع".[٨]

وممن رواه عن زيد بن أسلم على هذا الوجه: محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّرٍ، وهو متروك، قال يحيى بن معين:"ليس بشيء"،[٩] وقال البخاري:"سكتوا عنه"، [١٠] وقال أبو زرعة:"واهي الحديث"، [١١] وقال أبو حاتم:"ليس بقوي"، [١٢] وقال النسائي:"متروك"، [١٣] وقال ابن حبان:"ممن ينفرد بالمعضلات عن الثقات، ويأتي بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير، لا يحتج به".[١٤]

وروى الوجه الثاني عن زيد بن أسلم: ربيعة بن عثمان، وهو صدوق، له

---

(١) الطبقات الكبرى(٥/٤٧٠).

(٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز(١/٧٠).

(٣) الجرح والتعديل(٩/٦١).

(٤) الجرح والتعديل(٩/٦١).

(٥) الضعفاء والمتروكين(ص١٠٤).

(٦) المجروحين(٣/٨٩).

(٧) تهذيب الكمال(٣٠/٢٠٨).

(٨) تقريب التهذيب(ص٥٧٢).

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٣/١٦٠).

(١٠) ميزان الاعتدال(٣/٦٢١).

(١١) الجرح والتعديل(٧/٣٢٠).

(١٢) الجرح والتعديل(٧/٣٢٠).

(١٣) ميزان الاعتدال(٣/٦٢١).

(١٤) المجروحين(٢/٢٦٣).

أوهام.[١]

وروى الوجه الثالث عن زيد بن أسلم: عطاء بن يسار، وهو ثقة، كما سيأتي في دراسة الإسناد.

وروى الوجه الرابع عن زيد بن أسلم: ربيعة بن عثمان، وتقدم في الوجه الثاني أنه صدوق، له أوهام، وهو خطأ قال البيهقي:"كذا وجدته في كتابي، والصواب: عن أبي مُرَاوِحٍ، عن أبي واقِدٍ الليثي، ورواية همام بن سعد أصح، وكذلك رواه عبد الله بن جعفر، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي واقِدٍ".[٢]

والراجح هو الوجه الأول، فإن هشام بن سعد، وإن كان ضعيفاً لكن ضعفه ليس شديداً، وقد وثقه بعض النقاد، كما أنه أثبت الناس في زيد بن أسلم كما قال أبو داود.

وقد رجح هذا الوجه أبو حاتم الرازي، والدارقطني فقال أبو حاتم:"وحديث هشام أشبه"،[٣] وقال بعد ذكر الوجه الثاني:"إنما هو زيد بن أسلم، عن عطاء ابن يسار، عن أبي واقِدٍ الليثي، عن النبي"، [٤] وقال الدارقطني:"وحديث هشام بن سعد أشبه بالصواب".[٥]

أما الوجه الثاني فإن راويه عن زيد بن أسلم ربيعة بن عثمان وله أوهام فلعل هذا من أوهامه، وأما الوجه الثالث فالأقرب أن فيه نظر فإن عطاء بن يسار من شيوخ زيد ابن أسلم وليس من تلاميذه ولا يعرف بالرواية عنه، وكذلك الوجه الرابع خطأ كما صرح بذلك البيهقي.

ت دراسة إسناد أحمد بن حنبل في المسند على الوجه الأول:

١ – أبو عامر العَقَديُّ: عبد الملك بن عمرو، وهو ثقة.[٦]

---

(١) تقريب التهذيب(ص٢٠٧).

(٢) شعب الإيمان(٤٩٩/١٢).

(٣) علل ابن أبي حاتم(٤١٣/٢).

(٤) علل ابن أبي حاتم(٧٨/٥).

(٥) علل الدارقطني(٢٩٨/٦).

(٦) تقريب التهذيب(ص٣٦٤).

٢ – هشام بن سعد: ضعيف، لكنه أثبت الناس في زيد بن أسلم.[(١)]

٣ – زيد بن أسلم: زيد بن أسلم، أبو أسامة مولى عمر بن الخطاب.

روى عن: ابن عمر، وأنس، وأبيه، وغيرهم.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وأيوب السِّخْتيَانِيُّ، وإسماعيل بن عياش، وغيرهم.[(٢)].

ثقة.

قال ابن معين،[(٣)] وأحمد بن حنبل،[(٤)] وأبو حاتم،[(٥)] وأبوزرعة،[(٦)] وابن خراش[(٧)]:"ثقة"، وقال ابن حبان:"من المتقنين"[(٨)]، وذكره أيضاً في"الثقات"[(٩)].

وقال حماد بن زيد:"قدمت المدينة وزيد بن أسلم حي، فسألت عبيد الله بن عمر فقلت: إن الناس يتكلمون فيه؟ فقال: ما أعلم به بأساً، إلا أنه يفسر القرآن برأيه".[(١٠)]

وقال ابن عيينة:"كان زيد بن أسلم رجلاً صالحاً، وكان في حفظه شيء"،[(١١)]

وقال ابن حجر:"ثقة، عالم، وكان يرسل"[(١٢)]

٤ – عطاء بن يسار: عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني.

روى عن: أبي بن كعب، وأسامة بن زيد، وجابر بن عبد الله، وغيرهم.

---

(١) تقدم(ص٥٦٤).

(٢) تهذيب الكمال (١٢/١٠).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٣٠/٣).

(٤) الجرح والتعديل (٥٥٥/٣).

(٥) الجرح والتعديل (٥٥٥/٣).

(٦) الجرح والتعديل (٥٥٥/٣).

(٧) تاريخ دمشق (٢٨١/١٩).

(٨) مشاهير علماء الأمصار (ص٨٠).

(٩) الثقات (٤٢٦/٤).

(١٠) الجرح والتعديل (٥٥٥/٣).

(١١) تهذيب التهذيب (٣٤١/٣).

(١٢) تقريب التهذيب (٣٢٦/١).

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، وزيد بن أسلم، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وغيرهم.(١)

ثقة.

قال يحيى بن معين، (٢) وأبو زرعة، (٣) ولعجلي، (٤) والنسائي (٥):"ثقة"، وقال ابن حجر:"ثقة، فاضل".(٦)

ث **الحكم على الإسناد**: صحيح، ولا يضر ضعف هشام بن سعد، فهو ثبت في زيد بن أسلم.

[٢٥/٦٧] قال أبو نُعَيْمٍ: الحارث بن أبي ربيعة المخزومي استسلف منه النبي –صلى الله عليه وسلم–، في سنده اختلاف، ذكره بعض المتأخرين ونسب الوهم فيه إلى عبد الله بن أبي خِدَاشٍ الموصلي، عن القاسم الجَرْمِيِّ، عن سفيان، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحارث بن أبي ربيعة، والصواب ما رواه ابن المبارك، وقبيصَة، وأصحاب الثوري، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصَة، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده «**أن النبي –صلى الله عليه وسلم– اسْتَسْلفَ مِنْهُ،...**»، الحديث.

ورواه وكيع، وبِشْرُ بن عمر، وابن أبي فُدَيْكٍ في آخرين، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده، وذكره الحارث في هذا الحديث وهم فاحش.

حدثناه بحديث ابن أبي فُدَيْكٍ: عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا يعقوب بن حُمَيْدٍ، ثنا ابن أبي فُدَيْكٍ، ثنا موسى، وإسماعيل، ابنا إبراهيم، عن أبيهما، عن

---

(١) تهذيب الكمال(١٢٦/٢٠).

(٢) الجرح والتعديل(٣٣٨/٦).

(٣) الجرح والتعديل(٣٣٨/٦).

(٤) الثقات(ص٣٣٤).

(٥) تهذيب الكمال(١٢٦/٢٠).

(٦) تقريب التهذيب(ص٣٩٢).

عبد الله بن أبي ربيعة، «**أن النبي –صلى الله عليه وسلم– لمَّا قدِمَ مِنْ مَكَّةَ اسْتَسْلفَ منْهُ سَلفاً واسْتَعَارَ مِنْهُ سِلاحاً، فلمَّا رَجَعَ ردَّ ذلك إليه**».

وقال: «**إنما جَزَاءُ السَّلفِ الوَفَاءُ والحَمْدُ**» وقال موسى في حديثه: «**ثلاثين ألفاً**».[1]

أ –التخريج:

رواه إسماعيل بن إبراهيم ، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحارث بن أبي ربيعة، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى، –الجزء المتمم لطبقات الصحابة –[2](١/٣٣٤رقم١٤٦)، عن محمد بن عمر الواقِدِيِّ.

وابن أبي شيبة في مسنده(٢/١١٨رقم ٦١٣)، ومن طريقه ابن ماجه في سننه(٢/٨٠٩رقم ٢٤٢٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢/٤٤رقم٧٢٣)، وأبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(٨/٣٧٥).

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٦/٣٣٥رقم١٦٤١٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في البر والصلة(ص١٩٣)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة(٩/٢٩٩رقم٢٥٦).

وأبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(٨/٣٧٥)، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن يحيى بن عبد الحميد الحِمَّانِيِّ.

كلهم:(أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّانِيُّ)، عن

(١) معرفة الصحابة(٢/٧٨٥رقم٢٠٨٢-٢٠٨٣).

(٢) الجزء المتمم للطبقة الرابعة من الصحابة.

وكيع.

ومحمد بن يحيى الذُّهْليُّ في جزئه، [(١)] (ص١٠٤)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان(١٣/٥٢٠رقم١٠٧١٦)، عن بِشْرِ بن عمر.[(٢)]

والبخاري في التاريخ الكبير(٥/١٠)، عن إبراهيم بن حمزة.

والفَسَويُّ في المعرفة والتاريخ(١/٢٤٨)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(٥/٥٨١رقم١٠٩٦١)، عن إسماعيل بن الخليل.

والفَسَويُّ في المعرفة والتاريخ(١/٢٤٨).

والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة(٩/٢٩٩رقم ٢٥٥)، عن أبي جعفر، محمد بن أحمد الأصبهاني، عن فاطمة، عن محمد بن رِيذَةَ، عن سليمان بن أحمد الطبراني، عن الحسن بن علي المعْمَريِّ، وأحمد بن المعلى الدمشقي.

كلهم:(الفَسَويُّ، والحسن بن علي المعْمَريُّ، وأحمد بن المعلى الدمشقي)، عن هشام بن عمار.

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(٢/٧٠٦)، عن محمد بن عباد المكي.

كلهم:(إبراهيم بن حمزة، وإسماعيل بن الخليل، وهشام بن عمار، ومحمد بن عباد المكي)، عن حاتم بن إسماعيل.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢/٤٤رقم ٧٢٢)، عن يعقوب بن حُمَيْدِ بن كاسِبٍ، عن ابن أبي فُدَيْكٍ.

والنسائي في السنن الصغرى(٧/٣١٤رقم ٤٦٨٣)، وفي السنن الكبرى(٦/٨٦رقم٦٢٣٦)، وفي عمل اليوم والليلة(ص ٣٠٠رقم٣٧٢)، ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة(ص٢٤٤رقم٢٧٧)، عن عمرو بن علي.

والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة(٩/٢٩٩رقم ٢٥٣)، عن أبي جعفر،

---

(١) مخطوط في برنامج جوامع الكلم.

(٢) روى البغوي الحديث في معجم الصحابة(٤/٤رقم١٥٤٣)، عن أحمد بن محمد القطان، عن بِشْرِ بن عمر الزهراني، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن جده، ولم يذكر الأب فإما أن يكون سقط الأب من النساخ، وإما أن يكون وهم فيه الراوي عن بِشْرِ بن عمر، فإن الذهلي روى الحديث عن بِشْرِ بن عمر على الصواب، وتوبع بِشْرُ بن عمر كما في التخريج.

محمد بن أحمد الأصبهاني، عن فاطمة بنت عبد الله، عن محمد بن رِيذَةَ، عن أبي القاسم، سليمان بن أحمد الطبراني، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه.

والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة(٢٩٩/٩رقم ٢٥٣)، عن أبي جعفر، محمد بن أحمد الأصبهاني، عن فاطمة بنت عبد الله، عن محمد بن رِيذَةَ، عن أبي القاسم، عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيِّ، عن أبي الربيع الزهراني.

كلهم:(عمرو بن علي، وأحمد بن حنبل، وأبو الربيع الزهراني)، عن عبد الرحمن بن مهدي.

والبغوي في معجم الصحابة(٤/٤رقم١٥٤٤)، عن يعقوب بن إبراهيم، عن مُؤَمَّلٍ.

وابن قانع في معجم الصحابة(٩٥/٢)، عن جعفر بن أحمد بن الخليل الرازي، عن علي بن الأزهر، عن علي بن أبي بكر.

وابن قانع في معجم الصحابة(٩٥/٢)، عن محمد بن محمد بن سليمان، عن عبد السلام بن عبد الحميد، عن موسى بن أعْيَن.

وأبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(١١١/٧)، عن سليمان بن أحمد، عن حفص بن عمر، عن قَبيصَة بن عقبة.

كلهم:(عبد الرحمن بن مهدي، ومُؤَمَّلٌ، وعلي بن أبي بكر، وموسى بن أعْيَن، وقَبيصَة ابن عقبة)، عن سفيان الثوري.

وابن قانع في معجم الصحابة(٩٥/٢)، عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عرفة، عن زيد بن حُبَابٍ.

كلهم:(محمد بن عمر الواقِدِيُّ، وبِشْرُ بن عمر، ووكيع بن الجراح، وابن أبي فُدَيْكٍ، وحاتم بن إسماعيل، وسفيان الثوري، وزيد بن حُبَابٍ)، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٤٤/٢رقم ٧٢٢)، عن يعقوب بن حُمَيْدِ بن كاسِبٍ، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن موسى بن إبراهيم.

كلاهما:(إسماعيل بن إبراهيم، وموسى بن إبراهيم)، عن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي عن عبد الله بن أبي ربيعة، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

ذكره أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة-معلقاً، من طريق عبد الله بن أبي خِدَاشٍ الموصلي، عن القاسم الجَرْمِيِّ، عن سفيان، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحارث بن أبي ربيعة، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه إسماعيل بن إبراهيم، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه محمد بن عمر الواقِدِيُّ، وبِشْرُ بن عمر، ووكيع بن الجراح، وابن أبي فُدَيْكٍ، وحاتم بن إسماعيل، وسفيان الثوري، وزيد بن حُبَابٍ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه سفيان الثوري، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحارث بن أبي ربيعة، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن إسماعيل بن إبراهيم: محمد بن عمر الواقِدِيُّ، وهو متروك،[١] ووكيع بن الجراح، وهو ثقة، حافظ، عابد، [٢] وبِشْرُ بن عمر بن الحكم الزهراني، وهو ثقة، [٣] وحاتم بن إسماعيل، وهو ثقة، قال ابن سعد:"كان ثقة، مأموناً، كثير الحديث"، [٤] وقال يحيى بن معين، [٥] والعجلي [٦]:"ثقة، وقال النسائي:"ليس به بأس"، [٧] وذكره ابن حبان في"الثقات"، [٨] وقال ابن حجر:"صدوق، يهم".[٩]

وممن رواه عن إسماعيل بن إبراهيم على الوجه الأول سفيان الثوري، وهو ثقة،

---

(١) تقدم(ص٤٤٣).
(٢) تقدم (ص٢٣٦).
(٣) تقريب التهذيب(ص١٢٣).
(٤) الطبقات الكبرى(٥/٤٩٣).
(٥) الجرح والتعديل(٣/٢٥٩).
(٦) الثقات(ص١٠١).
(٧) تهذيب الكمال(٥/١٩٠).
(٨) الثقات(٨/٢١٠).
(٩) تقريب التهذيب(ص١٤٤).

حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس ،[١] وزيد بن الحُبَابِ، وهو صدوق، يخطىء في حديث الثوري،[٢] ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْكٍ، وهو صدوق، [٣] ولكن لا يصح الإسناد إليه ففيه يعقوب بن حُمَيْدِ بن كاسِبٍ، وهو ضعيف.[٤]

وروى الوجه الثاني عن إسماعيل بن إبراهيم: سفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس ،[٥] ولكن وهم في روايته عبد الله بن أبي خِدَاشٍ كما ذكره أبو نُعَيْمٍ، وعبد الله هو ابن عبد الصمد بن أبي خِدَاشٍ، وهو ثقة، قال النسائي:"لا بأس به"، [٦] وذكره ابن حبان في"الثقات"، [٧] وقال ابن حجر:"صدوق"، [٨] وقد رواه عن القاسم الجَرْمِيِّ، وهو ثقة،[٩] ولكنه خالف أصحاب الثوري، فأصحاب الثوري، وهم: عبد الرحمن بن مهدي، ومُؤَمَّلٌ، وعلي بن أبي بكر، وموسى بن أعْيَن، وقَبيصَة بن عقبة، رووه عن الثوري، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

ورجح الوجه الأول أبو نُعَيْمٍ، وتبعه ابن الأثير، [١٠] وقال ابن حجر:"وهذا الحديث معروف بأخيه عبد اللَّه بن أبي ربيعة"، ثم قال:"ويحتمل أن يكون الحديث عند عبد اللَّه، والحارث جميعاً فاللَّه أعلم".[١١]

---

(١) تقدم (ص١٧١).

(٢) تقريب التهذيب(ص٢٢٢).

(٣) تقدم(ص٨٩).

(٤) تقدم(ص٤٩٠).

(٥) تقدم (ص١٧١).

(٦) مشيخة النسائي(ص٩٠).

(٧) الثقات(٣٦٣/٨).

(٨) تقريب التهذيب(ص٣١١).

(٩) تقدم(٣١٧).

(١٠) أسد الغابة(٦٠٦/١).

(١١) الإصابة(٦٦٨/١).

وهناك علة أخرى وهي أن الوجه الثاني روي معلقاً عن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خِدَاشٍ، فلا يعلم بحال الساقط من الإسناد، ولو صح الحديث إلى سفيان الثوري، فيؤخذ برواية سفيان التي وافق فيها بقية أصحاب إسماعيل بن إبراهيم، فكل من رواه من أصحاب إسماعيل رواه على الوجه الأول.

وبناءً على ذلك فالراجح هو الوجه الأول.

ت دراسة إسناد ابن سعد في الطبقات الكبرى على الوجه الأول:

١ – **محمد بن عمر الواقِدِيُّ:** متروك.[١]

٢ – **إسماعيل بن إبراهيم:** إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة القرشي المخزومي.

روى عن: أبيه إبراهيم، ومحمد بن كعب القرظي.

روى عنه: حاتم بن إسماعيل، وسفيان الثوري، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.[٢]

ثقة.

قال أبو حاتم:"شيخ"،[٣] وقال أبو داود:"ثقة"،[٤] وذكره ابن حبان في"الثقات".[٥]

وقال ابن حجر:"مقبول".[٦]

٣ – **إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة:** إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة.

روى عن: جابر بن عبد الله، والحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وجده عبد الله بن أبي ربيعة، وغيرهم.

روى عنه: ابنه إسماعيل بن إبراهيم، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام، وسلمة بن

---

(١) تقدم(ص٤٤٣).

(٢) تهذيب الكمال(٣/١٦-١٧).

(٣) الجرح والتعديل(٢/١٥٢).

(٤) تهذيب التهذيب(١/٢٧٢).

(٥) الثقات(٦/٢٩).

(٦) تقريب التهذيب(ص١٠٥).

دينار المدني، وغيرهم.[١]

مجهول.

ذكره ابن حبان في"الثقات"،[٢] وقال ابن القطان:"لا يعرف له حال".[٣]

وقال ابن حجر:"مقبول"، [٤] أي حيث توبع، كما قال عند ذكر مراتب الجرح والتعديل في التقريب:" الخامسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ"مقبول" حيث توبع، وإلا فلين الحديث.[٥]

ث **الحكم على الإسناد:** ضعيف، فإن إبراهيم بن عبد الرحمن مجهول، ولم يسمع من أبيه، قال البخاري:"إبراهيم لا أدري سمع من أبيه أم لا".[٦]

وقال أبو حاتم: "إنه مرسل- يعني بين إبراهيم وأبيه"، وقال ابن حجر:"وفي الجزم بذلك نظر".[٧]

وأما الواقدي فضعفه غير مؤثر فقد تابعه كل من: بِشْرِ بن عمر، ووكيع بن الجراح، وابن أبي فُدَيْكٍ، ولم تصح متابعته، وحاتم بن إسماعيل، وسفيان الثوري، وزيد ابن حُبَابٍ.

[٢٦/٦٨] قال أبو نُعَيْمٍ: روى محمد بن إسحاق الصَّاغَانيُّ، عن نُعَيْمِ بن حماد، عن عبد العزيز، عن ربيعة، عن بلال بن الحارث، عن أبيه في فسخ الحج وخالف الناس.

أخبرناه أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا البغوي، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا نُعَيْمُ بن حماد، قال: ثنا عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن عبد الرحمن، عن

---

(١) تهذيب الكمال(٢/١٣٣).

(٢) الثقات(٦/٦).

(٣) تهذيب التهذيب(١/١٣٩).

(٤) تقريب التهذيب(ص٩١).

(٥) تقدم(ص١٣٦).

(٦) التاريخ الكبير(٥/١٠).

(٧) الإصابة(٤/٧٠).

بلال بن الحارث بن بلال، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله فسخ الحَجِّ لنَا خاصَّةً أم للنَّاسِ؟ قال: «**بَلْ لنَا خَاصَّةً**»، كذا رواه الصَّاغَانيُّ، عن نُعَيْمٍ، وصوابه ما حدثناه علي بن هارون، ثنا موسى بن هارون، ثنا الهيثم بن أيوب، ثنا عبد العزيز بن محمد قال: سمعت ربيعة يحدث عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه أنه قال للنبي – صلى الله عليه وسلم– مثله.(١)

أ –التخريج:

رواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن عبد الرحمن، عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن عبد الرحمن، عن بلال بن الحارث بن بلال، عن أبيه، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أبو عُبَيْدٍ، القاسم بن سَلَّامٍ في الناسخ والمنسوخ(ص١٧٢رقم٣١٨).

والدارمي في سنن(١١٧٧/٢رقم ١٨٩٧).

كلاهما:(القاسم بن سَلَّامٍ، والدارمي)، عن نُعَيْمِ بن حماد.

وأحمد بن حنبل في مسنده(١٨٣/٢٥رقم ١٥٨٥٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف(٢٨/٢رقم١٢٤٣).

والطبراني في المعجم الكبير(٣٧٠/١رقم ١١٣٨).

والحاكم في المستدرك(٥٩٣/٣رقم٦٢٠١)، عن إسماعيل بن علي الخَطَبِيِّ.

كلاهما:(الطبراني، وإسماعيل بن علي الخَطَبِيُّ)، عن محمد بن العباس المؤدِّبِ.

كلاهما:(أحمد بن حنبل، ومحمد بن العباس المؤدِّبُ)، عن سُرَيْجِ بن النعمان.

وأحمد في مسنده(١٨٥/٢٥رقم ١٥٨٥٤)، عن قريش بن إبراهيم.

(١) معرفة الصحابة(٨٠٩/٢رقم٢١٣٠-٢١٣١).

وابن ماجه في سننه(٢/٩٩٤رقم ٢٩٨٤)، عن أبي مصعب.
وأبو داود في سننه(٢/١٦١رقم ١٨٠٨)، ومن طريقه ابن حزم في حجة الوداع(ص٣٦٢رقم٤١٦)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار(٧/١٢٦رقم٩٥٤١)، وابن عبد البر في التمهيد(٢٣/٣٦٣)، وأبو الفتح ابن أبي حافظ في تحريم نكاح المتعة(ص١٠٩رقم٨٤)، عن عبد الله بن محمد النُّفَيْليِّ.
وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١/٩٣رقم٢٢٧).
وابن عبد البر في التمهيد(٢٣/٣٦٢)، من طريق أحمد بن زهير.
كلاهما:(ابن أبي خَيْثَمَةَ، وأحمد بن زهير)، عن يحيى بن عبد الحميد.
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢/٣٤٢رقم١١١١)، عن يعقوب بن حُمَيْدٍ.
والنسائي في السنن الصغرى(٥/١٧٩رقم ٢٨٠٨)، والسنن الكبرى(٤/٧٥رقم٣٧٧٦)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد(٨/٣٥٧).
والبغوي في معجم الصحابة(١/٢٧٩رقم١٨٢).
كلاهما:(النسائي، والبغوي)، عن إسحق بن إبراهيم.
والطحاوي في شرح معاني الآثار(٢/١٩٤رقم ٣٨٩١)، عن ابن أبي عمران، عن إسحاق بن أبي إسرائيل.
والطحاوي في شرح معاني الآثار(٢/١٩٤رقم ٣٨٩١)،)، عن ابن أبي عمران.
والطحاوي في شرح معاني الآثار(٢/١٩٤رقم ٣٨٩٢)، عن ابن أبي داود، وصالح بن عبد الرحمن.
وابن قانع في معجم الصحابة(١/٧٧)، عن خلف بن عمرو العُكْبَرِيِّ.
والبيهقي في السنن الكبرى(٥/٦٣رقم ٩٠٠٤)، عن أبي علي، الحسين بن محمد الرُّوذْبَارِيِّ الفقيه، عن الحسين بن الحسن بن أيوب الطُّوسِيِّ، عن أبي يحيى بن أبي مَسَرَّةَ.
كلهم:(ابن أبي عمران، ابن أبي داود، وصالح بن عبد الرحمن، وخلف بن عمرو العُكْبَرِيُّ، وأبو يحيى بن أبي مَسَرَّةَ)، عن سعيد بن منصور.
وابن قانع في معجم الصحابة(١/٧٧)، عن أحمد بن القاسم بن مُسَاوِرٍ، عن سعيد بن سليمان.

والدارقطني في سننه(٣/٢٦٤رقم ٢٠٢١)، عن أبي محمد بن صَاعِدٍ، وأبي حامد الحضرمي، عن محمد بن زياد الزِّيَاديِّ.

والبيهقي في السنن الكبرى(٥/٦٣رقم ٩٠٠٤)، عن أبي علي، الحسين بن محمد الرُّوذْبَاريِّ الفقيه، عن الحسين بن الحسن بن أيوب الطُّوسِيِّ، عن أبي يحيى بن أبي مَسَرَّةَ.

وابن عبد البر في التمهيد(٢٣/٣٦٢)، عن سعيد بن نَصْرٍ، عن قاسم، عن محمد بن إسماعيل.

كلاهما:(أبو يحيى بن أبي مَسَرَّةَ ، ومحمد بن إسماعيل)، عن عبد الله بن الزبير الحميدي.

كلهم:(سُرَيْجُ بن النعمان، وقريش بن إبراهيم، و أبو مصعب، والنُّفَيْليُّ، ونُعَيْمُ بن حماد، وسعيد بن منصور، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وسعيد بن سليمان، وعبد الله بن الزبير الحميدي، ويحيى بن عبد الحميد)، عن عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه البغوي في معجم الصحابة(٢/٨٣رقم ٤٦٥)، عن محمد بن إسحاق، عن نُعَيْمِ بن حماد، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن بلال ابن الحارث، عن أبيه، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه سُرَيْجُ بن النعمان، وقريش بن إبراهيم، و أبو مصعب، والنُّفَيْليُّ، ونُعَيْمُ بن حماد، وسعيد بن منصور، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وسعيد بن سليمان، وعبد الله بن الزبير الحميدي، و يحيى بن عبد الحميد، ويعقوب بن حُمَيْدٍ، ومحمد بن زياد الزِّيَاديُّ، وإسحاق بن راهويه، عن عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن عبد الرحمن، عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه نُعَيْمُ بن حماد، عن عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن عبد الرحمن، عن بلال بن الحارث بن بلال، عن أبيه، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي: سُرَيْجُ بن النعمان، وهو ثقة، يهم قليلاً،[(١)] وقريش بن إبراهيم، وهو صدوق، ذكره ابن حبان في"الثقات"، [(٢)] وقال الدارقطني:"لا بأس به"، [(٣)] وأبو مصعب، أحمد بن القاسم بن الحارث، وهو صدوق،[(٤)] وعبد الله بن محمد النُّفَيْليُّ، وهو ثقة، حافظ، [(٥)] ونُعَيْمِ بن حماد، وهو صدوق، يخطىء كثيراً،[(٦)] وسعيد بن منصور، وهو ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به،[(٧)] وإسحاق بن أبي إسرائيل، وهو صدوق، تكلم فيه لوقفه في القرآن،[(٨)] وسعيد بن سليمان الضَّبِّيُّ، وهو ثقة، حافظ، [(٩)] وعبد الله بن الزبير الحميدي، وهو ثقة، حافظ، فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة، [(١٠)] ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّانيُّ، وهو ضعيف،[(١١)] ويعقوب بن حُمَيْدٍ ، وهو ضعيف،[(١٢)] ومحمد بن زياد الزِّيَاديُّ، وهو صدوق، يخطئ،[(١٣)] والحافظ إسحاق بن راهويه.

وروى الوجه الثاني عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي: نُعَيْمُ بن حماد، وهو صدوق، يخطىء كثيراً، وقد تقدم.

---

(١) تقريب التهذيب(ص٢٢٩).

(٢) الثقات(٩/٢٥).

(٣) تاريخ بغداد(١٤/٤٨٨).

(٤) تقريب التهذيب(ص٧٨).

(٥) تقريب التهذيب(ص٣٢١).

(٦) تقريب التهذيب(ص٥٦٤).

(٧) تقدم(ص٢٨٩).

(٨) تقريب التهذيب(ص١٠٠).

(٩) تقدم(ص٦٤).

(١٠) تقدم(٣٥٢).

(١١) تقدم (ص١٧٢).

(١٢) تقدم (ص٤٩٠).

(١٣) تقريب التهذيب(ص٤٧٨).

والراجح عن الدراوردي هو الوجه الأول فقد رواه عنه أكثر أصحابه أما الوجه الثاني فقد تفرد به نُعَيْمِ بن حماد فقط، وهو ممن روى الوجه الأول، فلعله وهم في رواية هذا الوجه، قال البغوي:"هكذا حدثني محمد بن إسحاق بهذا الحديث وهو عندي وهم من نُعَيْمِ بن حماد".[1]

وقال ابن الأثير:" رواه هكذا نُعَيْمُ بن حماد، عن الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن بلال بن الحارث بن بلال، عن أبيه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في فسخ الحج، وهم فيه نُعَيْمُ، ورواه غيره، عن الدراوردي، عن ربيعة، عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه، وهو الصواب".[2]

وقال ابن حجر:"ووهم فيه نُعَيْمُ، إنما هو عن الدراورديّ عن ربيعة، عن الحارث بن بلال، عن أبيه بلال بن الحارث، كذلك رواه جماعة عنه، وهو الصّواب، قد رواه الدارميّ في مسندة عن نُعَيْمٍ على الصّواب، فلعله حدّث به مرتين، أو الوهم من شيخ البغويّ، وهو في السنن الأربعة من حديث الدّراوردي على الصّواب".[3]

ت دراسة إسناد أحمد بن حنبل في مسنده على الوجه الأول:

١ - سُرَيْجُ بن النعمان: ثقة، يهم قليلاً.[4]

٢ - عبد العزيز بن محمد الدراوردي: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائي:"حديثه عن عبيد الله العمري منكر".[5]

٣ - ربيعة بن أبي عبد الرحمن: ربيعة بن أبي عبد الرحمن، واسمه فَرُّوخٌ، القرشي التَّيْميُّ، أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بربيعة الرأي.

روى عن: إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد بن عباده، وأنس بن مالك، والحارث بن بلال، وغيرهم.

---

(١) معجم الصحابة(٢/٨٣).

(٢) أسد الغابة(١/٥٩٢).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة(٢/١٦٣).

(٤) تقدم(ص٥٧٩).

(٥) تقدم(ص٢٦٨).

روى عنه: إسماعيل بن أمية القرشي ، وإسماعيل بن جعفر المدني، وحماد بن سلمة، وغيرهم.[١]

ثقة.

قال الحميدي:"كان ربيعة حافظاً"، [٢] وقال أحمد بن حنبل:" ثقة، وأبو الزناد أعلم منه"،[٣] وقال العجلي،[٤] وأبو حاتم،[٥] والنسائي[٦]:"ثقة"، وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة، ثبت، أحد مفتي المدينة"،[٧] وقال ابن حجر:"ثقة، فقيه، مشهور".[٨]

٤ – **الحارث بن بلال بن الحارث**: الحارث بن بلال بن الحارث المزني المدني.

روى عن: أبيه.

روى عنه: ربيعة بن أبي عبد الرحمن.[٩]

مجهول.

قال أحمد بن حنبل:"ولا يعرف هذا الرجل -يعني الحارث بن بلال-".[١٠]

وقال ابن حزم:"مجهول"، [١١] وقال ابن القطان الفاسي:" الحارث بن بلال هذا لا يعرف حاله"،[١٢] وقال ابن عبد الهادي:"الحارث هذا: ليس بالمشهور، ولا نعلم روى عنه غير ربيعة".[١٣]

---

(١) تهذيب الكمال(٩/١٢٣-١٢٤).

(٢) الجرح والتعديل(٣/٤٧٥).

(٣) تهذيب الكمال(٩/١٢٥).

(٤) الثقات(ص١٥٨).

(٥) الجرح والتعديل(٣/٤٧٥).

(٦) تهذيب الكمال(٩/١٢٥).

(٧) تهذيب الكمال(٩/١٢٥).

(٨) تقريب التهذيب(ص٢٠٧).

(٩) تهذيب الكمال(٥/٢١٥).

(١٠) تنقيح التحقيق(٣/٤٤٣).

(١١) حجة الوداع(ص٣٧١).

(١٢) بيان الوهم والإيهام(٣/٤٦٨).

(١٣) تنقيح التحقيق(٣/٤٤٣).

وقال ابن حجر:"مقبول"،[١] حيث توبع، كما قال عند ذكر مراتب الجرح والتعديل في التقريب:" الخامسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ"مقبول" حيث توبع، وإلا فلين الحديث.[٢]

ث الحكم على الإسناد: ضعيف لجهالة الحارث بن بلال ، قال أحمد بن حنبل:"ليس إسناده بالمعروف"، [٣] وقال:" حديث بلال بن الحارث عندي ليس يثبت، ولا أقول به، ولا يعرف هذا الرجل - يعني الحارث بن بلال-"، [٤] وقال الدارقطني:" تفرد به ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن الحارث، عن أبيه، وتفرد به عبد العزيز الدراوردي عنه"،[٥] وقال ابن حزم:"حديث واه لا يثبت؛ لأن الحارث بن بلال بن الحارث مجهول، والمجهول لا تقوم به حجة"، [٦] وقال ابن القيم:" وأما حديثه المرفوع - حديث بلال بن الحارث- فحديث لا يكتب، ولا يعارض بمثله تلك الأساطين الثابتة"،[٧]وقال أيضاً:"فنحن نشهد بالله أن حديث بلال بن الحارث هذا، لا يصح عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وهو غلط عليه، وكيف تقدم رواية بلال بن الحارث على روايات الثقات الأثبات حملة العلم الذين رووا عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- خلاف روايته".[٨]

[٢٧/٦٩] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ويحيى الحِمَّانِيُّ، قالا: ثنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن حُمَيْضَةَ بن الشَّمَرْدِلِ، عن الحارث بن قيس بن الأسود، «**أَنَّهُ أَسْلَمَ وعِنْدَهُ ثَمَانِ نِسْوَةٍ، فأمره النبي -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعاً**»، رواه

---

(١) تقريب التهذيب(ص١٤٥).

(٢) تقدم(ص١٣٦).

(٣) تهذيب التهذيب(١٣٧/٢).

(٤) تنقيح التحقيق(٤٤٣/٣).

(٥) أطراف الغرائب والأفراد(٢٨٣/٢).

(٦) حجة الوداع(ص٣٧١).

(٧) زاد المعاد(١٧٩/٢).

(٨) زاد المعاد(١٧٩/٢).

الحِمَّانِيُّ أيضاً عن هشيم، عن مغيرة، عن بعض ولد الحارث بن قيس بن الأسود، عن الحارث.

حدثناه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن محمد العَبْسيُّ، ثنا الحِمَّانِيُّ، ثنا هشيم، ثنا مغيرة، عن بعض ولد الحارث، عن الحارث، عن النبي – صلى الله عليه وسلم–، بمثله.

ورواه هشيم أيضاً عن محمد بن السائب، عن حُمَيْضَةَ، عن الحارث بن الأسود نحوه.
ورواه وكيع، وأبو نُعَيْمٍ، عن شريك، عن الكلبي، عن حُمَيْضَةَ، عن الحارث بن قيس.
ورواه الثوري، وقيس بن الربيع، وإبراهيم بن طَهْمَانَ، والقاسم بن مالك المزني، وابن مُسْهِرٍ في آخرين، عن الكلبي، عن حُمَيْضَةَ، عن قيس بن الحارث.[1]

أ –التخريج:

رواه هشيم بن بشير، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: عن هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن حُمَيْضَةَ بن الشَّمَرْدلِ، عن الحارث بن قيس، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن هشيم، عن مغيرة، عن بعض ولد الحارث بن قيس بن الأسود، عن الحارث بن قيس، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن هشيم، عن محمد بن السائب، عن حُمَيْضَةَ بن الشَّمَرْدلِ، عن الحارث بن الأسود، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن هشيم، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن الحارث بن قيس، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن هشيم، عن مغيرة، عن قيس بن الربيع قال: أسلم جدي وعنده ثمان نسوة، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

(١) معرفة الصحابة(٢/٨١٤رقم٢١٣٨-٢١٣٩).

رواه سعيد بن منصور في سننه(٤٦/٢رقم١٨٦٣)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير(٣٥٩/١٨رقم٩٢٣).

وابن ماجه في سننه(٦٢٦/١رقم١٩٥٢).

وأبو داود في سننه(٢٧٢/٢رقم ٢٢٤١).

وأبو يعلى في مسنده(٢٠٩/١٢رقم ٦٨٧٢).

كلهم:(ابن ماجه، وأبو داود، وأبو يعلى)، عن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ.

وأبو داود في سننه(٢٧٢/٢رقم ٢٢٤١)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(٢٤١/٧رقم١٣٨٤٦)، وابن عبد البر في التمهيد(٥٦/١٢)، عن مُسَدَّدٍ.

وأبو داود في سننه(٢٧٢/٢رقم ٢٢٤١)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(٢٩٧/٧رقم ١٤٠٥٢)، وابن عبد البر في التمهيد(٥٦/١٢)، عن وهب بن بقية.

والعقيلي في الضعفاء الكبير(٢٩٩/١).

والطبراني في المعجم الكبير(٣٥٩/١٨رقم ٩٢٢).

كلاهما:(العقيلي، والطبراني)، عن علي بن عبد العزيز، عن عمرو بن عَوْنٍ الواسطي.[(١)]

وابن قانع في معجم الصحابة(١٧٥/١)، عن عبد الله بن أحمد، عن شُجَاعٍ.

والدارقطني في سننه(٤٠٦/٤رقم ٣٦٩٠)، عن ابن مَخْلدٍ، عن محمد بن إسحاق، عن معلى بن منصور.

والبيهقي في السنن الكبرى(٢٩٧/٧رقم١٤٠٥١)، عن أبي الحسن، علي بن محمد المقرئ، عن الحسن بن محمد بن إسحاق، عن يوسف بن يعقوب القاضي، عن أبي الربيع.

كلهم:(سعيد بن منصور، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، ومُسَدَّدٌ، ووهب بن بقية، وعمرو بن عَوْنٍ الواسطي، ومعلى بن منصور، وأبو الربيع، وشُجَاعٌ)، عن هشيم.

وابن سعد في الطبقات الكبرى(١٢٧/٦).

---

(١) في رواية الطبراني: قيس بن الحارث، أو الحارث بن قيس الأسَدِيِّ.

وابن أبي شيبة في مصنفه(٣/٤رقم١٧١٨٤)، وفي مسنده(٢/٢٠٩رقم٦٩٤)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢/٢٩٢رقم١٠٥٤)، وابن عبد البر في التمهيد(١٢/٥٨)، وابن الأثير في أسد الغابة(٤/٣٩٦).

والخلال في أحكام أهل الملل والردة(ص١٧٤رقم٤٩٥)، عن المرُّوذِيِّ، عن أبي بكر.

كلهم:(ابن سعد، وابن أبي شيبة، وأبو بكر)، عن بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار.

والطبراني في المعجم الأوسط(٤/٢٢٦رقم٤٠٤٧)، عن علي بن سعيد الرازي.

وأبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخه(١/٤٤٥)، عن أبي بكر البُورَانِيِّ.

كلاهما:(علي بن سعبد الرازي، وأبو بكر البُورَانِيُّ)، عن السَّرِيِّ بن عاصم، عن عيسى ابن يُونُس، عن المختار بن فُلفُلٍ.

كلهم:(هشيم، وعيسى بن المختار، والمختار بن فُلفُلٍ)، عن ابن أبي ليلى، عن حُمَيْضَةَ ابن الشَّمَرْدلِ، عن الحارث بن قيس بن الأسود،[1] مرفوعاً.

الوجه الثاني:

---

(١) اختلف في اسم الحارث بن قيس، فقيل: الحارث بن قيس، وقيل: قيس بن الحارث، قال أبو داود في سننه(٢/٢٧٢):"وحدثنا به أحمد بن إبراهيم، حدثنا هشيم، بهذا الحديث فقال: قيس بن الحارث، مكان الحارث ابن قيس، قال أحمد بن إبراهيم:هذا هو الصواب -يعني قيس بن الحارث-"، وأما هشيم فالراجح أنه سماه: الحارث ابن قيس، وقد خالف أحمد بن إبراهيم أصحاب هشيم، فقال:قيس بن الحارث، والصواب في اسمه:قيس بن الحارث، قال البيهقي في السنن الكبرى(٧/٢٩٨):"وهذا يؤكد رواية الجمهور، عن هشيم حيث، قالوا: الحارث بن قيس"، قال البغوي في معجم الصحابة(٥/٣٤):"قيس بن الحارث، ويقال: الحارث بن قيس الأسدي"، وقال أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة٢/٤١٨):"الحارث بن قيس بن الأسود وقيل: ابن عميرة الأسدي، وقيل: قيس بن الحارث، مختلف في مسند حديثه، يعد في الكوفيين، وهو جد قيس بن الربيع"، وقال ابن عبد البر في التمهيد(١٢/٥٧):"الصحيح عن هشيم في هذا الإسناد الحرث بن قيس وعن غير هشيم قيس بن الحرث وهو الصواب إن شاء الله، لأن عيسى بن المختار والكلبي اجتمعا على ذلك هكذا يقول الثوري عن الكلبي، عن حُمَيْضَةَ بن الشَّمَرْدلِ، عن قيس بن الحرث بن حذاف الأسدي"، وقال في التمهيد(١٢/٥٧) أيضاً:"روي عن قيس ابن الحرث، وبعضهم يقول فيه: الحارث بن قيس الأسدي، والأكثر قيس بن الحارث"، وهذا الخلاف غير مؤثر على صحة الحديث، سواء قلنا قيس بن الحارث أو الحارث بن قيس، فهما شخص واحد، وهو صحابي-رضي الله عنه-.

رواد سعيد بن منصور في سننه(٢/٤٦رقم١٨٦٤)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(٧/٢٩٨رقم١٤٥٣).

والبغوي في معجم الصحابة(٥/٣٥).

وابن قانع في معجم الصحابة(١/١٧٥)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل.

كلاهما:(عبد الله بن أحمد بن حنبل، والبغوي)، عن شُجَاعِ بن مَخْلدٍ.

والدارقطني في سننه(٤/٤٠٧رقم٣٦٩٢)، عن محمد بن مَخْلدٍ، عن محمد بن إسحاق الصَّاغَانِيِّ، عن معلى بن منصور.

كلهم:(شُجَاعٌ، ومعلى بن منصور، وسعيد بن منصور ، ويحيى بن عبد الحميد كما عند أبي نُعيم في أصل حديثنا)، عن هشيم، عن مغيرة، عن رجل من ولد الحارث، وفي روايه بعض بني الحارث، أن الحارث بن قيس الأسدي، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه سعيد بن منصور في سننه(٢/٤٦رقم١٨٦٥)، عن هشيم.

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(٣/٤٧رقم٣٧٦٣)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد(١٢/٥٧)، عن أبيه.[1]

والطبراني في المعجم الكبير(١٨/٣٥٩رقم٩٢٣)، عن محمد بن إسحاق بن رَاهَوَيْه.

كلاهما:(أبو خَيْثَمَةَ، وإسحاق بن رَاهَوَيْه)، عن جرير.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٥/٢٠٧رقم٢٧٣٧)، عن أُسَيْدِ بن عاصم، عن حسين بن حفص، عن شيبان.

وابن قانع في معجم الصحابة(٢/٣٥٣)، عن معاذ بن المثنى، عن محمد بن كثير.

والدارقطني في سننه(٤/٤٠٦رقم ٣٦٩٠)، عن ابن مَخْلدٍ، عن الحسين بن بَحْرٍ النَّيْرُوزِيِّ، عن حسين بن حفص.

كلاهما:(محمد بن كثير، وحسين بن حفص)، عن سفيان الثوري.

(١) لم يذكر ابن عبد البر: عن أبيه، وجعله عن أحمد بن زهير، عن جرير.

وابن عبد البر في التمهيد(١٢/٥٧)، عن قاسم بن محمد، عن خالد بن سعد، عن أحمد بن عمرو، عن ابن سَنْجَرٍ، عن الفضل بن دُكَيْنٍ، عن شريك.

كلهم:(هشيم، وشريك، وجرير، وشيبان، وسفيان الثوري)، عن محمد بن السائب الكلبي.[(١)]

وأبو نُعَيْمٍ في أخبار أصبهان(٢/٢٢٠)، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم، عن محمد بن خِدَاشٍ، عن أبي أيوب، عن يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن محمد بن سعيد الطائفي.

كلاهما:(محمد بن السائب، ومحمد بن سعيد الطائفي)، عن حُمَيْضَةَ بن الشَّمَرْدلِ، عن قيس بن الحارث، أو الحارث بن قيس، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه ابن قانع في معجم الصحابة(١/١٧٥)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن شُجَاعٍ، عن هشيم، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن الحارث بن قيس، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه الدارقطني في سننه(٤/٤٠٨رقم٣٦٩٣)، عن محمد بن مَخْلدٍ، عن الصَّاغَانِيِّ، عن مُعَلَّى بن منصور، عن هشيم.

والبيهقي في سننه الكبرى(٧/٢٩٨رقم١٤٠٥٤)، عن أبي الحسن، علي بن أحمد بن

---

(١) روي عن محمد بن السائب الكلبي على أوجه أخرى مختلفة، فقد رواه عبد الرزاق في مصنفه(٧/١٦٢رقم١٢٦٢٤)، عن معمر، عن الكلبي، عن رجل، عن قيس بن الحارث الأسدي، مرفوعاً، وخالف معمر بذلك أصحاب الكلبي، ورواه الدارقطني(٤/٤٠٧رقم ٣٦٩١)، عن محمد بن مَخْلدٍ، عن سَعْدَانَ بن نَصْرٍ، عن غسان بن عبيد، عن سفيان الثوري، عن حماد، والكلبي، عن قيس بن الحارث، مرفوعاً، ولكن لا يصح ففيه غسان بن عبيد وهو ضعيف، قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد(تاريخ بغداد١٤/٢٨١): "سئل يحيى وأنا أسمع، عن غسان بن عبيد الموصلي، فقال: قد رأيته ههنا، -يعني ببغداد-، ضعيف الحديث"، وقال ابن عدي في الكامل في الضعفاء(٧/١١٤):"قال أحمد بن حنبل:كتبنا عن غسان بن عبيد الموصلي، قدم علينا هاهنا، وكان قد سمع من سفيان أحاديث يسيرة فكتبت منها أحاديث، وحرقت حديثه منذ حين"، فأنكر أن يكون غسان بن عبيد سمع الجامع من سفيان"، وقال ابن عدي في الكامل في الضعفاء(٧/١١٤):"والضعف على حديثه بين".

عَبْدَانَ، عن أحمد بن عبيد، عن الحسن بن سعيد، عن معلى بن مهدي، عن أبي عوانة.

كلاهما:(هشيم، وأبو عوانة)، عن مغيرة، عن قيس بن الربيع قال: أسلم جدي وعنده ثمان نسوة، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه هشيم بن بشير، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: رواه سعيد بن منصور، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، ومُسَدَّدٌ، ووهب بن بقية، وعمرو بن عَوْنٍ الواسطي، ومعلى، وأبو الربيع، وشُجَاعٌ، عن هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن حُمَيْضَةَ بن الشَّمَرْدِلِ، عن الحارث بن قيس، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه شُجَاعٌ، ومعلى بن منصور، وسعيد بن منصور، عن هشيم، عن مغيرة، عن بعض ولد الحارث بن قيس بن الأسود، عن الحارث بن قيس، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه سعيد بن منصور، عن هشيم، عن محمد بن السائب، عن حُمَيْضَةَ بن الشَّمَرْدِلِ، عن الحارث بن الأسود، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه شُجَاعٌ، عن هشيم، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن الحارث بن قيس، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه مُعَلَّى بن منصور، عن هشيم، عن مغيرة، عن قيس بن الربيع قال: أسلم جدي وعنده ثمان نسوة، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن هشيم بن بشير: سعيد بن منصور، وهو ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به ،[1] وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، وهو ثقة، حافظ،[2] ومُسَدَّدُ بن مُسَرْهَدٍ، وهو ثقة، حافظ،[3] ووهب بن بقية بن عثمان، وهو ثقة،[4] وعمرو بن عَوْنٍ الواسطي، وهو ثقة، ثبت، [5] ومُعَلَّى بن منصور، وهو ثقة،

---

(١) تقدم(ص٢٨٩).

(٢) تقريب التهذيب(ص٧٧).

(٣) تقدم(ص٤٢٠).

(٤) تقريب التهذيب(ص٥٨٤).

(٥) تقريب التهذيب(ص٤٥٢).

سني، فقيه، طلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب، [(١)]
وشُجَاعُ بن مَخْلدٍ، وهو ثقة،[(٢)] وأبو الربيع، سليمان بن داود العَتَكيُّ، وهو ثقة.[(٣)]

وروى الوجه الثاني عن هشيم بن بشير: مُعَلَّى بن منصور، وتقدم أنه ثقة، وسعيد بن منصور، وهو ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به،[(٤)] وشُجَاعُ بن مَخْلدٍ، وهو ثقة.[(٥)]

وروى الوجه الثالث عن هشيم بن بشير: سعيد بن منصور، وهو ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به.[(٦)]

وروى الوجه الرابع عن هشيم بن بشير: شُجَاعُ بن مَخْلدٍ، وهو ثقة.[(٧)]

وروى الوجه الخامس عن هشيم بن بشير: مُعَلَّى بن منصور، وتقدم أنه ثقة.

والراجح هو الوجه الأول، والثاني، فقد روى الوجه الأول عن هشيم : سعيد بن منصور، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ، ومُسَدَّدٌ، ووهب بن بقية، وعمرو بن عَوْنٍ الواسطي، ومعلى، وأبو الربيع، وشُجَاعُ، وروى الوجه الثاني عن هشيم: شُجَاعٌ، ومعلى ابن منصور، وسعيد بن منصور، فروى كل وجه من هذا الأوجه عن هشيم جمع، أما الوجه الثالث فتفرد به عن هشيم سعيد بن منصور، وهو على ثقته إلا أنه خالف أصحاب هشيم، فيؤخذ بروايته التي وافق فيها الأكثر، وكذلك الوجه الرابع تفرد به عن هشيم شُجَاعُ بن مَخْلدٍ فخالف أصحاب هشيم، وكذا القول في الوجه الخامس حيث تفرد به معلى بن منصور عن أصحاب هشيم، فيؤخذ برواياتهم التي وافقوا فيها الجمهور.

ت دراسة إسناد سعيد بن منصور في سننه على الوجه الأول:

---

(١) تقدم(ص٧٣).
(٢) تقدم(ص٨٢).
(٣) تقدم(ص٢٨٩).
(٤) تقدم(ص٢٨٩).
(٥) تقدم(ص٨٢).
(٦) تقدم(ص٢٨٩).
(٧) تقدم(ص٨٢).

١ - **هشيم بن بشير**: ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي.[١]

٢ - **ابن أبي ليلى**: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ضعيف.[٢]

٣ - **حُمَيْضَةُ بن الشَّمَرْدلِ**: حُمَيْضَةُ بن الشَّمَرْدلِ الأسدي الكوفي.

روى عن: قيس بن الحارث الأسدي.

روى عنه: سليمان الشيباني، ومحمد بن السائب ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم.[٣]

ضعيف.

ذكره ابن حبان في"الثقات"، [٤] وقال البخاري :"فيه نظر"، [٥] وذكره ابن عدي في الكامل في الضعفاء.[٦]

وقال ابن حجر:"مقبول"،[٧] حيث توبع، كما قال عند ذكر مراتب الجرح والتعديل في التقريب:" الخامسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ"مقبول" حيث توبع، وإلا فلين الحديث.[٨]

ث **الحكم على الإسناد**: ضعيف، فيه ابن أبي ليلى، وحُمَيْضَةُ بن الشَّمَرْدلِ، وهما ضعيفان، قال ابن عبد البر:"الأحاديث المروية في هذا الباب كلها معلولة، وليست أسانيدها بالقوية".[٩]

ج دراسة إسناد سعيد بن منصور في سننه على الوجه الثاني:

١ - **هشيم بن بشير**: ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي.[١٠]

---

(١) تقدم (ص٨٤).

(٢) تقدم (ص٣٨٨).

(٣) تهذيب الكمال(٤٢٢/٧).

(٤) الثقات(٢٤٣/٦).

(٥) التاريخ الكبير(١٣٣/٣).

(٦) الكامل في الضعفاء(٣٦٦/٣).

(٧) تقريب التهذيب(ص١٨٣).

(٨) تقدم(ص١٣٦).

(٩) التمهيد(٥٨/١٢).

(١٠) تقدم (ص٨٤).

٢ – **مغيرة**: المغيرة بن مِقسَم الضَّبِّيُّ، مولاهم، أبو هشام الكوفي الفقيه الأعمى، قيل: إنه ولد أعمى.

روى عن: إبراهيم النخعي، وحماد بن أبي سليمان، والربيع بن خالد، وغيرهم.

روى عنه: إسرائيل بن يُونُس، وجرير بن عبد الحميد، وخالد بن عبد الله الواسطي، وغيرهم.(١)

ثقة.

قال يحيى بن معين: "ثقة، مأمون"،(٢) وقال ابن فضيل:" كان يدلس، فلا يكتب الا ما قال حدثنا إبراهيم"، (٣) وقال أبو حاتم:"قال أحمد بن حنبل: حديث مغيرة بن مِقسَم مدخول، عامة ما روى عن ابراهيم إنما سمعه من حماد، ومن يزيد بن الوليد، والحارث العُكْليِّ، وعبيدة، وغيرهم، وجعل يضعف حديث مغيرة عن إبراهيم وحده، وكان مغيرة صاحب سنة، ذكياً حافظاً"، (٤) وقال العجلي، (٥) وأبو حاتم، (٦) والنسائي(٧):"ثقة"، وذكره ابن حبان في"الثقات"، (٨) وقال ابن حجر:"ثقة، متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم".(٩)

٣ – **رجل من ولد الحارث، وفي روايه بعض بني الحارث**: مبهم، فهو مجهول.

ح -**الحكم على الإسناد**: ضعيف للجهالة في الرجل الذي من ولد الحارث.

---

(١) تهذيب الكمال(٢٨/٣٩٧-٣٩٨).

(٢) تهذيب الكمال(٢٨/٤٠٠).

(٣) التبيين لأسماء المدلسين(ص٥٦).

(٤) الجرح والتعديل(٨/٢٢٩).

(٥) الثقات(ص٤٣٧).

(٦) الجرح والتعديل(٨/٢٢٩).

(٧) تهذيب الكمال(٢٨/٤٠١).

(٨) الثقات(٧/٤٦٤).

(٩) تقريب التهذيب(ص٥٤٣).

قال ابن عبد البر:"الأحاديث المروية في هذا الباب كلها معلولة، وليست أسانيدها بالقوية".[١]

[٢٨/٧٠] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ، ثنا أبي، ح. قال: وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عِرْقٍ الحمصي، ثنا عمرو بن عثمان، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قالا: ثنا أبو سَلَّامٍ الأسود، عن أبي سلمى، حُرَيْثٍ راعي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-يقول: «**بخٍ بخٍ بِخَمْسٍ ما أَثْقَلَهُنَّ في المِيزَانِ: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، والولد الصالح يُتَوَفَّى للمَرْءِ فيَحْتَسِبُهُ**»،

رواه الليث بن سعد، عن الوليد بن مسلم، مثله.

ورواه زيد بن يحيى بن عُبَيْدٍ، وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء، عن عبد الله بن العلاء، عن أبي سَلَّامٍ، عن ثوبان، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، نحوه.[٢]

أ -التخريج:

رواه أبو سَلَّامٍ، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: عن أبي سَلَّامٍ، عن أبي سلمى، حُرَيْثٍ راعي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن أبي سَلَّامٍ، عن مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن أبي سَلَّامٍ، عن رجلٍ، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن أبي سَلَّامٍ، عن ثوبان، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن أبي سَلَّامٍ، عن أبي أمامة، مرفوعاً.

الوجه السادس: عن أبي سَلَّامٍ، عن سفينة، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

---

(١) التمهيد(١٢/٥٨).

(٢) معرفة الصحابة(٢/٨١٨رقم٢١٤٣).

الوجه الأول:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى(١٢٦/٦).

والطبراني في المعجم الكبير(٣٤٨/٢٢رقم ٨٧٣)، عن سليمان بن أيوب بن حَذْلم الدمشقي، وجعفر بن محمد الفِرْيَابِيِّ.

كلهم:(ابن سعد، وسليمان بن أيوب بن حَذْلم الدمشقي، وجعفر بن محمد الفِرْيَابِيُّ)، عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣٤٧/١رقم ٤٧٠)، والسنة(٣٦٣/٢رقم٧٨١).

والطبراني في المعجم الكبير(٣٤٨/٢٢رقم ٨٧٣)، وفي مسند الشاميين(٣٥٧/١رقم٦١٥)، ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة(٥٠٣/١رقم٣٠٦)، عن أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِيِّ.

كلاهما:(ابن أبي عاصم، وأحمد بن عبد الوهاب)، عن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِيِّ.

والنسائي في السنن الكبرى(٧٤/٩رقم ٩٩٢٣)، وفي عمل اليوم والليلة(ص٢١٥رقم١٦٧)، عن عمرو بن عثمان، وعيسى بن مُسَاوِرٍ.

والدولابي في الكنى والأسماء(١٠٦/١رقم ٢١٨)، عن أبي عامر، موسى بن عامر.

والبغوي في معجم الصحابة(٢٠٤/٢رقم ٥٥٩)،

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٣٧٦/٣١)، من طريق أبي يعلى.

كلاهما:(البغوي، وأبو يعلى)، عن داود بن رُشَيْدٍ.[1]

وابن حبان في صحيحه(١١٤/٣رقم ٨٣٣)، عن عبد الله بن محمد بن سَلمٍ، عن عبد الرحمن بن إبراهيم.

---

(١) رواه والبيهقي في شعب الإيمان(٢١٦/١٢رقم ٩٢٩٩)، من طريق أحمد بن علي بن إسماعيل.

والبيهقي في شعب الإيمان(٢١٦/١٢رقم ٩٢٩٩)، من طريق محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي.

كلاهما:(أحمد بن علي بن إسماعيل ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي)، عن داود بن رُشَيْدٍ ، عن الوليد بن مسلم، لم يذكر في روايته عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأكثر أصحاب الوليد بن مسلم يقرن في روايته عبد الله بن العلاء، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، فيؤخذ برواية داود التي وافق فيها الأكثر.

والطبراني في الدعاء(ص٤٧٩رقم ١٦٨٠)، وفي مسند الشاميين(١/٣٥٧رقم٦١٥)، عن إبراهيم بن محمد بن عِرْقٍ الحمصي، عن عمرو بن عثمان.

والطبراني في مسند الشاميين(١/٤٥٥رقم ٨٠٤)، عن هاشم بن مَرْثَدٍ الطبراني، عن صفوان بن صالح.[1]

وتمام في فوائده(٢/٢٢١رقم ١٥٨٠)، عن أبي الحسن، أحمد بن سليمان بن حَذْلم، عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد، عن هشام بن إسماعيل العطَّارِ.[2]

كلهم:(عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِيُّ، وعمرو بن عثمان، وعيسى بن مُسَاوِرٍ ، وأبو عامر، موسى بن عامر ، وعبد الرحمن بن إبراهيم، وسليمان بن عبد الرحمن، وداود ابن رُشَيْدٍ، وعمرو بن عثمان ، وصفوان بن صالح ، وهشام بن إسماعيل العطَّار)، عن الوليد بن مسلم،[3] عن عبد الله بن العلاء بن الزَّبْرِ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي سَلَّامٍ، عن أبي سلمى، حُرَيْثٍ راعي رسول الله –صلى الله عليه وسلم–مرفوعاً.

الوجه الثاني:

---

(١) رواه ابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(١/٤٢٠)، عن محمد بن إبراهيم بن مروان، عن أحمد بن المعلى، عن صفوان ابن صالح، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ولم يذكر عبد الله بن العلاء.

(٢) رواه ابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(١/٤٢٠)، عن أبي الحسن، أحمد بن سليمان بن حَذْلمٍ، عن يزيد بن محمد ابن عبد الصمد، عن هشام بن إسماعيل العطَّارِ، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ولم يذكر عبد الله بن العلاء.

(٣) رواه الحاكم في المستدرك(١/٦٩٢رقم١٨٨٥)، عن عمرو بن محمد بن منصور العَدْلِ، عن علي بن عبد العزيز، عن سليمان بن أحمد الواسطي، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي سَلَّامٍ، الأسود، عن أبي سلمى، ولم يذكر سليمان بن أحمد في روايته عن الوليد بن مسلمعبد الله بن العلاء بن الزَّبْرَ، وسليمان بن أحمد، ضعيف، قال الذهبي في ميزان الاعتدال(٢/١٩٤):"كذبه يحيى، وضعفه النسائي، وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، وأحمد، ويحيى، ثم تغير، وأخذ في الشرب والمعازف فترك وقال البخاري: فيه نظر".

ورواه ابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(١/٤٢١)، عن عبد الرحمن بن أحمد بن يُونُس بن عبد الأعلى، عن عبد الملك ابن يحيى ابن بُكَيْرٍ، عن أبيه، عن الليث بن سعد، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، ولم يذكر الليث بن سعد في روايته عن الوليد بن مسلم عبد الله بن العلاء.

رواه أحمد بن حنبل في مسنده(٢٤/٤٣٠رقم ١٥٦٦٢)، عن عَفَّانَ، عن أبَانَ، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سَلَّامٍ، عن أبي سَلَّامٍ، عن مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه أحمد في مسنده(٣٨/١٨٨رقم٢٣١٠٠)، عن يزيد، عن هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائيِّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَّامٍ، عن رجلٍ، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه البزار في مسنده[1](البحر الزخار١٠/١٢١رقم ٤١٨٦)، عن العباس بن عبد الله البَاكُسَائيِّ.

وابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(١/٨٩٥)، عن ابن أبي رجاء، عن الفضل بن يعقوب.

كلاهما:(العباس بن عبد الله البَاكُسَائِيُّ، والفضل بن يعقوب)، عن زيد بن عُبَيْدٍ الدمشقي.

والبغوي في معجم الصحابة(٢/٢٠٥رقم٥٦١)، عن إبراهيم بن هاني.

والطبراني في الدعاء(ص ٤٧٩رقم ١٦٧٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٦٦/٢٧٦).

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٧/١٤)، من طريق محمد بن مروان.

كلاهما:(الطبراني، ومحمد بن مروان)، عن أبي عبد الملك، أحمد بن إبراهيم القرشي الدمشقي.

والطبراني في مسند الشاميين(١/٤٥٣رقم ٨٠١).

وتمام في فوائده(٢/٢٢١رقم ١٥٨١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٧/١٤)، عن أبي بكر، أحمد بن القاسم بن مَعْرُوفِ بن أبي نَصْرٍ، عن أبي زرعة، عبد الرحمن بن عمرو.

---

(١) في رواية البزار: عن عبد الله بن العلاء، عن العلاء بن الزَّبْرِ، والأقرب أنه تصحيف، والصواب عبد الله بن العلاء بن الزَّبْرِ، عن أبي سَلَّامٍ، عن ثوبان، مرفوعاً.

كلهم:(إبراهيم بن هاني، وأحمد بن إبراهيم القرشي الدمشقي، والطبراني، وأبو زرعة، عبد الرحمن بن عمرو)، عن إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن الزَّبْرِ.

كلاهما:(زيد بن عُبَيْدٍ الدمشقي، وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن الزَّبْرِ)، عن عبد الله بن العلاء بن الزَّبْرِ، عن أبي سَلَّامٍ، عن ثوبان، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه الرُّويَانيُّ في مسنده(٢/٣٠٥رقم ١٢٥٣)، عن محمد بن بشار، عن أبي داود، عن هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَّامٍ، عن أبي أمامة، مرفوعاً.

الوجه السادس:

رواه الطبراني في المعجم الأوسط(٥/٢٢٥رقم ٥١٥٢)، عن محمد بن نَصْرِ بن حُمَيْدٍ، عن عبد الله بن الرومي، عن النَّضْرِ بن محمد الجُرَشِيِّ، عن عكرمة بن عمار، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سَلَّامٍ، عن سفينة، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه أبو سَلَّامٍ، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول: رواه عبد الله بن العلاء بن الزَّبْرِ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي سَلَّامٍ، عن أبي سلمى، حُرَيْثٍ راعي رسول الله –صلى الله عليه وسلم–مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه زيد بن سَلَّامٍ، عن أبي سَلَّامٍ، عن مولى رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَّامٍ، عن رجلٍ، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه عبد الله بن العلاء بن الزَّبْرِ، عن أبي سَلَّامٍ، عن ثوبان، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَّامٍ، عن أبي أمامة، مرفوعاً.

الوجه السادس: رواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَّامٍ، عن سفينة، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن أبي سَلَّامٍ: عبد الله بن العلاء بن الزَّبْرِ، وهو ثقة، [(١)] وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهو ثقة،[(١)] ورواه عنهما الوليد بن مسلم، وهو ثقة،

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣١٧).

لكنه كثير التدليس، والتسوية، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل، فقال:"موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق"،[٢] وقد صرح الوليد بسماعه الحديث.

وروى الوجه الثاني عن أبي سَلَّامٍ: زيد بن سَلَّامٍ، وهو ثقة، [٣] ورواه عنه يحيى بن أبي كثير، وهو ثقة، ثبت، [٤] لكن لم يسمع من أبي سَلَّامٍ، قال العلائي:"قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: يحيى بن أبي كثير سمع من زيد بن سَلَّامٍ؟ قال ما أشبهه، وأما من جده أبي سَلَّامٍ فقد قال حسين المعلم أخرج إلينا يحيى بن أبي كثير صحيفة لأبي سَلَّامٍ فقلنا له: سمعت من أبي سَلَّامٍ؟ قال: لا، قلت: من رجل سمعه من أبي سَلَّامٍ؟ قال: لا، وكذلك روى حرب بن شداد، عن ابن كثير إنه قال: كل شيء عن أبي سَلَّامٍ فإنما هو كتاب"، [٥] وقال العجلي:"لم يسمع منه يحيى بن أبي كثير"، [٦] ورواه عن يحيى أبَانُ ابن يزيد العطَّارُ، وهو ثقة، له أفراد.[٧]

وروى الوجه الثالث عن أبي سَلَّامٍ: يحيى بن أبي كثير، وتقدم أنه ثقة، ولم يسمع من أبي سَلَّامٍ ولكن بينهما واسطة وهو زيد بن سَلَّامٍ، وتقدم أنه روى الوجه الثاني، عن أبي سَلَّامٍ، ورواه عن يحيى بن أبي كثير هشام الدَّسْتُوَائيُّ، وهو ثقة، ثبت، وقد رمي بالقدر.[٨]

وروى الوجه الرابع عن أبي سَلَّامٍ: عبد الله بن العلاء بن الزَّبْرِ، وتقدم أنه ثقة، ورواه عنه زيد بن يحيى بن عُبَيْدٍ الدمشقي، وهو ثقة، [٩] وإبراهيم بن عبد الله بن

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٥٣).

(٢) تقدم(ص٣١٠).

(٣) تقريب التهذيب(ص٢٢٣).

(٤) تقدم(ص٢٥٩).

(٥) جامع التحصيل(ص٢٩٩).

(٦) الثقات(ص٤٣١).

(٧) تقدم(ص١٦٤).

(٨) تقدم(ص١٦٤).

(٩) تقريب التهذيب(ص٢٢٥).

العلاء بن الزَّبْرِ، وهو ضعيف، ذكره ابن حبان في"الثقات"، [١] وقال النسائي:"ليس بثقة"،[٢] وذكره الذهبي في"المغني في الضعفاء".[٣]

وروى الوجه الخامس عن أبي سَلَّامٍ: يحيى بن أبي كثير، وتقدم أنه ثقة، ولم يسمع من أبي سَلَّامٍ، ورواه عن يحيى بن أبي كثير هشام الدَّسْتُوَائيُّ، وهو ثقة، ثبت، وقد رمي بالقدر.[٤]

وروى الوجه السادس عن أبي سَلَّامٍ: يحيى بن أبي كثير، وتقدم أنه ثقة، ولم يسمع من أبي سَلَّامٍ، لكن لا يصح عن يحيى بن أبي كثير، فقد رواه عنه عكرمة بن عمار، وهو صدوق، يغلط، وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب.[٥]

والراجح عن أبي سَلَّامٍ هو الوجه الأول، فقد رواه الوليد بن مسلم عن ثقتين، وقد صرح الوليد بالسماع فانتفت شبهة التدليس، قال المزي:"وكأن حديث الوليد بن مسلم أشبه بالصواب -والله أعلم-"، [٦] ولعل الإبهام في الوجه الثاني وهو قول زيد بن سَلَّامٍ: عن مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، حدده الوجه الأول، وهو قول عبد الله بن العلاء بن الزَّبْرِ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر: حُرَيْثٍ راعي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-وأما قول الهيثمي:"الصحابي الذي لم يسم هو ثوبان-إن شاء الله-"،[٧] فليس دقيقاً، فإن الوجه الذي روي عن ثوبان، وهو الوجه الرابع، وجه مرجوح عن أبي سَلَّامٍ، فقد تفرد به عبد الله بن العلاء بن الزَّبْرِ، وهو ثقة، ويقدم عليه رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وروايته هو نفسه فيما رواه عنهما الوليد بن مسلم، وأما قول ابن مَنْدَه:"قال موسى: وهذا مما وهم فيه الوليد بن

---

(١) الثقات(٨/٦٦).

(٢) تاريخ دمشق(٧/١٥).

(٣) المغني في الضعفاء(١/١٧).

(٤) تقدم(ص١٦٤).

(٥) تقريب التهذيب(ص٣٩٦).

(٦) تحفة الأشراف(٩/٢٢٠).

(٧) مجمع الزوائد(١٠/٨٨).

مسلم لما جمع بين ابن زَّبْرٍ، وابن جابر، وذلك أن ابن جابر رواه على الصواب عن أبي سَلَّامٍ، عن أبي سلمى"،[١] فلا يظهر سبب في تخطيئة الوليد بن مسلم في جمعه بين ابن زَّبْرٍ وابن جابر، ولو فرضنا صحة هذا القول، فقد رجح صحة هذا الوجه بتأييده صواب رواية ابن جابر، وخطأ رواية ابن زَّبْرٍ لكن الوجه صحيح.

وأما الأوجه الثالث، والرابع، والسادس فقد ثبتت عن يحيى بن أبي كثير، لكن يحيى لم يسمع من أبي سَلَّامٍ، وقال الطبراني عن الوجه السادس:"لا يروى هذا الحديث عن سفينة إلا بهذا الإسناد، تفرد به النَّضْرُ بن محمد"، [٢] وهو يشير إلى تفرد النَّضْرِ بن محمد.

ت دراسة إسناد ابن سعد في الطبقات الكبرى على الوجه الأول:

١ – سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: صدوق، يخطئ.[٣]

٢ – الوليد بن مسلم: الوليد بن مسلم، وهو ثقة، لكنه كثير التدليس، والتسوية، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل، فقال:"موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق".[٤]

٣ – عبد الله بن العلاء بن الزَّبْرِ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر:

عبد الله بن العلاء بن الزَّبْرِ، ثقة،[٥] وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ثقة.[٦]

٤ – أبو سَلَّامٍ: مَمْطُورٌ، أبو سَلَّامٍ الأسود الحبشي.

روى عن: الحارث بن الحارث الأشعري، والحجاج بن عبد الله، وحذيفة ابن اليمان، وغيرهم.

---

(١) معرفة الصحابة(١/٨٩٥).

(٢) المعجم الأوسط(٥/٢٢٥).

(٣) تقدم(ص٣١٨).

(٤) تقدم(ص٣١٠).

(٥) تقدم(ص٥٩٦).

(٦) تقدم(ص٥٩٦).

روى عنه: ابن ابنه زيد بن سَلَّامٍ بن أبي سَلَّامٍ، وابنه سَلَّامُ بن أبي سَلَّامٍ، وشداد بن عبد الله القارئ، وغيرهم.[(١)]

ثقة.

قال العجلي:"تابعي، ثقة، لم يسمع منه يحيى بن أبي كثير"، [(٢)] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[(٣)] وقال الدارقطني:"زيد بن سَلَّامٍ بن أبي سَلَّامٍ عن جده ثقتان".[(٤)]
وقال ابن حجر:"ثقة، يرسل".[(٥)]

ث **الحكم على الإسناد:** صحيح، والوليد بن مسلم صرح بالسماع، وقد رواه ابن حبان في صحيحه كما في تخريج الوجه الأول، وقال الحاكم:" هذاحديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"، [(٦)] وقال الهيثمي:"رواه الطبراني من طريقين، ورجال أحدهما ثقات".[(٧)]

[٢٩/٧١] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا أحمد بن يعقوب، ثنا أبو شعيب، ثنا يحيى بن عبد الله الحَرَّانِيُّ، ثنا الأوزاعي، حدثني أُسَيْدُ بن عبد الرحمن، عن خالد بن دُرَيْكٍ، عن ابن مُحَيْرِيزٍ، قال: قلت لأبي جمعة: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، قال: نعم أحدثكم حديثاً جيداً: تغدينا مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال: يا رسول الله آحد خير منا آمنا بك وجاهدنا معك؟ قال :«**نعم، قَوْمٌ يجِيئُونَ مِنْ بعْدِكُمْ، يُؤْمِنُونَ بي ولم يرَوْنِي**»، ورواه أبو المغيرة وغيره، عن الأوزاعي، عن أُسَيْدٍ، عن صالح بن جبير، عن أبي جمعة.

---

(١) تهذيب الكمال(٢٨/٤٨٥).

(٢) الثقات(ص٤٣١).

(٣) الثقات(٥/٤٦٠).

(٤) سؤالات البرقاني للدارقطني(ص٣٢).

(٥) تقريب التهذيب(ص٥٤٥).

(٦) المستدرك(١/٦٩٢).

(٧) مجمع الزوائد(١٠/٨٨).

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، وأبو زيد الحَوطِيَّانِ قالا: ثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثني أُسَيْدٌ، حدثني صالح بن جبير، قال: حدثني أبو جمعة، نحوه.[1]

أ –التخريج:

رواه الأوزاعي، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: عن الأوزاعي، عن أُسَيْدِ بن عبد الرحمن، عن صالح بن جبير، عن أبي جمعة، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن الأوزاعي، عن أُسَيْدِ بن عبد الرحمن، عن خالد بن دُرَيْكٍ، عن ابن مُحَيْرِيزٍ، عن أبي جمعة، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن الأوزاعي، عن أبي عُبَيْدٍ الحَاجِبِ، عن صالح بن جبير، عن أبي جمعة، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن الأوزاعي، عن أُسَيْد بن عبد الرحمن قال: قال رجل لأبي جمعة، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن الأوزاعي، عن أبي جمعة –رجل من الصحابة– قال: قلنا لأبي عبيدة بن الجراح، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أبو مُسْهِرٍ، عبد الأعلى بن مُسْهِرٍ الغساني في نسخته(ص ٢٤رقم ٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٨/٤١٩)، عن إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعَةَ.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٨/١٨١رقم ١٦٩٧٦).

والبخاري في التاريخ الكبير(٢/٣١٠).

والطبراني في المعجم الكبير(٤/٢٢رقم ٣٥٣٧)، عن أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِيِّ، وأبي زيد الحَوْطِيِّ.

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٨٢٧رقم٢١٧٠-٢١٧١).

وابن مَنْدَه في الإيمان(١/٣٧٢رقم ٢١٠).
والحاكم في المستدرك(٤/٩٥رقم ٦٩٩٢).
كلاهما:(ابن مَنْدَه، والحاكم)، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن عوف.
كلهم:(أحمد بن حنبل، والبخاري، وأحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِيُّ، وأبو زيد الحَوْطِيُّ، ومحمد بن عوف)، عن أبي المغيرة.
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٤/١٥١رقم ٢١٣٥)، عن دُحَيْمٍ.
وابن مَنْدَه في الإيمان(١/٣٧٢رقم ٢١٠)، عن علي بن محمد بن زياد التِّنِّيسيِّ، عن محمد بن العباس بن خلف.
كلاهما:(دُحَيْمٌ ، ومحمد بن العباس بن خلف)، عن بِشْرِ بن بكر.
وأبو يعلى في مسنده(٣/١٢٨رقم ١٥٥٩)، وفي المفاريد(ص٧٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٢٣/٣١٨)، عن عبد الغفار بن عبد الله، عن عبد الله بن عُطَارِدٍ البصري.
وابن عساكر في تاريخ دمشق(٩/١٠٠)، عن عبد الله بن أحمد بن محمد، عن أبي بكر ابن خلف، عن الشريف، أبي طلحة، محمد بن محمد الزُّبَيْرِيِّ، عن أبي العباس، محمد ابن يعقوب، عن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، عن عقبة بن علقمة.
وابن عساكر في تاريخ دمشق(٢٣/٣١٧)، عن أبي القاسم، هبة الله بن عبد الله بن أحمد، عن أبي بكر الخطيب، عن أبي القاسم، عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن المصري، عن أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، عن محمد بن محمد الباهلي، عن محمود بن خالد الدمشقي، عن عبد الله بن كثير.
كلهم:(إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعَةَ، وأبو المغيرة، وبِشْرُ بن بكر، وعبد الله بن عُطَارِدٍ البصري، وعقبة بن علقمة، وعبد الله بن كثير)، عن الأوزاعي، عن أُسَيْدِ بن عبد الرحمن، عن صالح بن جبير، عن أبي جمعة، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٧/٣٥٢).

وأبو جعفر البختري في مجموع فيه مصنفات ابن البختري(ص ١٩٦رقم١٦٥)، عن سَعْدَانَ بن نَصْرٍ.

كلاهما:(ابن سعد، وسَعْدَانُ بن نَصْرٍ)، عن محمد بن مصعب القُرْقُسَانيِّ.

وأحمد بن حنبل في مسنده(١٨٤/٢٨رقم ١٦٩٧٧).

والدارمي في سننه(١٨٠٣/٢رقم ٢٧٨٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٩٩/٩).

والطحاوي في مشكل الآثار(٢٥٤/٦رقم ٢٤٥٩)، عن فهد بن سليمان.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢/٤رقم ٣٥٣٨)، عن أبي شعيب الحَرَّانيِّ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٩٩/٩)، من طريق دَعْلجِ بن أحمد.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٣٢١/٢٣)، من طريق حُمَيْدِ بن زَنْجُوَيْهِ.

كلهم:(فهد بن سليمان، وأبو شعيب الحَرَّانيُّ، ودَعْلجُ بن أحمد، وحُمَيْدُ بن زَنْجُوَيْهِ)، عن يحيى بن عبد الله بن الضحاك البَابْلتِّيِّ.

والطحاوي في مشكل الآثار(٢٥٤/٦رقم ٢٤٥٩)، عن محمد بن سِنَان الشَّيْزَريِّ، عن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِيِّ.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢/٤رقم ٣٥٣٨)، ومن طريقه أبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(١٤٨/٥)، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق(٤٨٩/١رقم٢٥٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٠٠/٩)، عن أحمد ابن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِيِّ.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٢/٤رقم ٣٥٣٨)، عن أبي زيد الحَوْطِيِّ.

كلهم:(أحمد بن حنبل، والدارمي، ويحيى بن عبد الله بن الضحاك البَابْلتِّيُّ، وعبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِيُّ، وأحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِيُّ، وأبو زيد الحَوْطِيُّ، وأحمد بن عبد الوهاب)، عن أبي المغيرة.

وابن قانع في معجم الصحابة(١٨٨/١)، عن عبد الله بن الحسن.

وأبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(١٤٨/٥)، عن أحمد بن يعقوب بن المِهْرَجَانِ، عن أبي شعيب الحَرَّانيِّ.

كلاهما:(عبد الله بن الحسن، وأبو شعيب الحَرَّانيُّ)، عن يحيى بن عبد الله الحَرَّانيِّ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٩/١٠٠)، عن أبي الحسن، علي بن أحمد بن منصور، وعلي بن المسلم، عن أبي العباس، أحمد بن منصور، عن محمد بن أبي نَصْرٍ، عن خَيْثَمَةَ بن سليمان، عن العباس بن الوليد، عن أبيه، الوليد بن مزيد.

كلهم:(أبو المغيرة، ويحيى بن عبد الله، ومحمد بن مصعب القُرْقُسَانِيُّ، والوليد بن مزيد)، عن الأوزاعي، عن أُسَيْدِ بن عبد الرحمن، عن خالد بن دُرَيْكٍ، عن ابن مُحَيْرِيزٍ، عن أبي جمعة، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

روا ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٤/١٥١رقم ٢١٣٤).

والطبراني في المعجم الكبير(٤/٢٣رقم ٣٥٣٩)، عن إبراهيم بن دُحَيْم القرشي.

كلاهما:(ابن أبي عاصم، وإبراهيم بن دُحَيْم القرشي)، عن دُحَيْمٍ، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن أبي عُبَيْدٍ الحَاجِبِ، عن صالح بن جبير، عن أبي جمعة، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٩/١٠١)، عن أبي المحاسن، عبد الرزاق بن محمد بن أبي نَصْرٍ الطَّبَسيِّ، عن أبي الفضل، محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطَّبَسِيِّ، عن عبد الرحمن السُّلميِّ، عن أبي العباس الأَصَمِّ، عن سعيد بن عثمان، ومحمد بن عوف، عن أبي المغيرة، عبد القدوس، عن الأوزاعي، عن أُسَيْد بن عبد الرحمن قال: قال رجل لأبي جمعة، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٢٣/٣٢٠)، عن أبي الحسن، علي بن المسلم، عن عبد العزيز بن أحمد، عن أبي محمد بن أبي نَصْرٍ، عن أبي عبد الله، جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الدستوائي الكِنْديِّ، عن أحمد بن عبد الرحيم بن بكر الحَوْطِيِّ، عن محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن أبي جمعة -رجل من الصحابة- قال: قلنا لأبي عبيدة بن الجراح، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه الأوزاعي، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: رواه إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعَةَ، وأبو المغيرة، وبِشْرُ بن بكر، وعبد الله بن عُطَارِدٍ البصري، وبِشْرُ بن بكر، وعقبة بن علقمة، وعبد الله بن كثير، ومحمد ابن مصعب، عن الأوزاعي، عن أُسَيْدِ بن عبد الرحمن، عن صالح بن جبير، عن أبي جمعة، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه أبو المغيرة، ويحيى بن عبد الله، ومحمد بن مصعب القُرْقُسَانِيُّ، والوليد بن مزيد، عن الأوزاعي، عن أُسَيْدِ بن عبد الرحمن، عن خالد بن دُرَيْكٍ، عن ابن مُحَيْرِيزٍ، عن أبي جمعة، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن أبي عُبَيْدٍ الحَاجِبِ، عن صالح ابن جبير، عن أبي جمعة، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه أبو المغيرة، عن الأوزاعي، عن أُسَيْدِ بن عبد الرحمن قال: قال رجل لأبي جمعة، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن أبي جمعة –رجل من الصحابة– قال: قلنا لأبي عبيدة بن الجراح، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن الأوزاعي: إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعَةَ، وهو ثقة، (١) وأبو المغيرة، عبد القدوس بن الحجاج، وهو ثقة، (٢) وبِشْرُ بن بكر التنيسي، أبو عبد الله، وهو ثقة، يغرب، (٣) وعبد الله بن عُطَارِدٍ البصري، وهو متروك، قال ابن حبان:"منكر الحديث جداً، يروي عن ثور ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال"، (٤) وقال ابن عدي:"منكر الحديث"، (٥) وقال الذهبي:"روى أحاديث لايتابع عليها". (٦)

---

(١) تقدم(ص١٠٤).

(٢) تقدم(ص١٠٣).

(٣) تقريب التهذيب(ص١٢٢).

(٤) المجروحين(٢/١٨).

(٥) الكامل في الضعفاء(٥/٣٥٨).

(٦) المغني في الضعفاء(١/٣٤٧).

وعقبة بن علقمة، وهو صدوق، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه،[(١)] وفي روايته عن الأوزاعي تفرد، ومخالفة لأصحابه، قال ابن عدي:" روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد من رواية ابنه محمد بن عقبة، وغيره عنه"،[(٢)] ولا يصح الإسناد إليه ففيه، محمد بن محمد الزُّبَيْرِيُّ، وهو مجهول، لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً.

وممن رواه عن الأوزاعي عى هذا الوجه عبد الله بن كثير الطويل، وهو صدوق،[(٣)] ولكن لا يصح الإسناد إليه، ففيه أبو القاسم، عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن المصري، وهو ضعيف، قال الذهبي:"مصري، مشهور، لينه السلفي في الحديث".[(٤)]

وروى الوجه الثاني عن الأوزاعي: أبو المغيرة، عبد القدوس بن الحجاج، وهو ثقة،[(٥)] ورواه على هذا الوجه محمد بن مصعب القُرْقُسَانِيُّ، وهو ضعيف، فقد ضعفه أكثر النقاد، قال أحمد بن حنبل:" لا بأس به، وحدثنا عنه بأحاديث كثيرة"،[(٦)] وقال يحيى ابن معين:"ليس بشيء"، [(٧)] وقال البخاري:"كان يحيى بن معين سيئ الرأي فيه"، [(٨)] وقال ابن خراش:"منكر الحديث"، [(٩)] وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم:" سألت أبا زرعة عن محمد بن مصعب القَرْقَسَانِيِّ؟ فقال: صدوق في الحديث ولكنه حدث بأحاديث منكرة، قلت: فليس هذا مما يضعفه؟ قال: نظن انه غلط فيها، قال عبد الرحمن: سألت أبي عنه؟ فقال: ضعيف الحديث، قلت له: إن أبا زرعة قال كذا، وحكيت له كلامه، فقال: ليس هو عندي كذا، ضعف لما حدث بهذه

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٩٥).
(٢) الكامل في الضعفاء(٦/٤٦١).
(٣) تقريب التهذيب(ص٣١٨).
(٤) المغني في الضعفاء(٢/٣٨٧).
(٥) تقدم(ص١٠٣).
(٦) العلل ومعرفة الرجال(٢/٥٩٩).
(٧) تاريخ بغداد(٤/٤٤٧).
(٨) تاريخ بغداد(٤/٤٤٧).
(٩) تاريخ بغداد(٤/٤٤٧).

المناكير"، [١] وقال صالح ابن محمد البغدادي: "ضعيف في الأوزاعي"، [٢] وقال النسائي:"ضعيف"، [٣] وقال الخطيب البغدادي:"كان كثير الغلط بتحديثه من حفظه"،[٤] وقال ابن حجر:"صدوق،كثير الغلط".[٥]

ويحيى بن عبد الله الضحاك البَابْلتِّيُّ، وهو ضعيف، [٦] والوليد بن مزيد، وهو ثقة، ثبت،[٧] لكن لا يصح الإسناد إليه ففيه شُجَاعُ بن علي، وهو مجهول.[٨]

وروى الوجه الثالث عن الأوزاعي: الوليد بن مسلم، وهو ثقة، لكنه كثير التدليس، والتسوية.[٩]

وروى الوجه الرابع عن الأوزاعي: أبو المغيرة، عبد القدوس بن الحجاج، وهو ثقة، [١٠] ولكن لا يصح الإسناد إليه، ففيه أبو عبد الرحمن السُّلمِيُّ، محمد بن الحسين، وهو ضعيف.[١١]

وروى الوجه الخامس عن الأوزاعي: محمد بن مصعب القُرْقُسَانِيُّ، وهو ضعيف،[١٢] ولا يصح الإسناد إلى محمد بن مصعب ففيه أحمد بن عبد الرحيم بن بكر الحَوْطِيُّ، وهو مجهول، قال ابن القطان الفاسي:"لا يعرف حاله".[١٣]

قال ابن عساكر:"وروي عن محمد بن مصعب القُرْقُسَانيِّ، عن الأوزاعي، عن أبي جمعة فأفسده".[١]

---

(١) الجرح والتعديل(١٠٣/٨).
(٢) تاريخ بغداد(٤٤٧/٤).
(٣) تاريخ بغداد(٤٤٧/٤).
(٤) تاريخ بغداد(٤٤٧/٤).
(٥) تقريب التهذيب(ص٥٠٧).
(٦) تقريب التهذيب(ص٥٩٣).
(٧) تقريب التهذيب(ص٥٨٣).
(٨) تقدم(ص٨٣).
(٩) تقدم(ص٣١٠).
(١٠) تقدم(ص١٠٣).
(١١) تقدم(ص١٠٥).
(١٢) تقدم(ص٦٠٦).
(١٣) بيان الوهم والإيهام(١١٤/٣).

والراجح هو الوجه الأول فقد رواه عن الأوزاعي من الثقات: إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعَةَ، وأبو المغيرة، عبد القدوس بن الحجاج، وبِشْرُ بن بكر التنيسي، أبو عبد الله.

وأما الوجه الثاني فلم يصح إلا عن أبي المغيرة، فيؤخذ بروايته التي وافق فيه الثقات، والوجه الثالث رواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، وقد صرح الوليد بالسماع لكنه خالف في روايته رواية الحفاظ على الوجه الأول.

والوجه الرابع روي عن أبي المغيرة لكن لم يثبت عنه، والوجه الخامس لا يصح عن الأوزاعي فقد رواه محمد بن مصعب وهو ضعيف، ولا يصح أيضاً عن محمد بن كثير كما تبين.

ت دراسة إسناد ابن سعد على الوجه الأول:

١ – إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعَةَ: ثقة.[٢]

٢ – الأوزاعي: ثقة، جليل، فقيه.[٣]

٣ – أُسَيْدُ بن عبد الرحمن: أُسَيْدُ بن عبد الرحمن الخَثْعَمي الفلسطيني.

روى عن: خالد بن دُرَيْكٍ، وأبي محمد، صالح بن جبير الشامي، ومكْحُولٍ الشامي، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن عياش، وعبد الله بن حسان، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وغيرهم.[٤]

ثقة.

قال يعقوب بن سفيان الفَسَوِيُّ:"شامي، ثقة"،[٥]

وذكره ابن حبان في"الثقات"، [١] وذكره ابن شاهين في "الثقات"، وقال:"قال فيه أحمد بن صالح في رواية ابن رِشْدِينَ عنه: أُسَيْد من وجوه أهل خَثْعَمٍ من أهل الرملة من ثقات أهل الشام".[٢]

---

(١) تاريخ دمشق(٢٣/٣٢٠).

(٢) تقدم(ص١٠٤).

(٣) تقدم(ص١٠٣).

(٤) تهذيب الكمال(٣/٢٤١-٢٤٢).

(٥) المعرفة والتاريخ(٢/٤٧٣).

وقال ابن حجر:"ثقة".[٣]

٤ - صالح بن جبير: صالح بن جبير الصُّدائِيُّ، أبو محمد الشامي الطبراني، ويقال: الفلسطيني الأردني.

روى عن: رجاء بن حَيْوَةَ، وأبي أسماء الرَّحَبِيِّ، وأبي جمعة الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه: أُسَيْد بن عبد الرحمن الخَثْعَمِي، ورجاء بن أبي سلمة، وعبد العزيز بن عبد الملك القرشي، وغيرهم.[٤]

صدوق.

وثقه ابن معين، وجهله أبو حاتم، فالتوسط فيه أن يقال: صدوق.

قال يحيى بن معين:"ثقة"،[٥] وذكره ابن حبان في"الثقات"،[٦] وقال أبو حاتم:"شيخ، مجهول"،[٧] وقال ابن حجر:"صدوق".[٨]

ث الحكم على الإسناد: حسن، قال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"،[٩] وقال الهيثمي:"رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني بأسانيد، وأحد أسانيد أحمد رجاله ثقات"،[١٠] وقال ابن حجر:"إسناده حسن".[١١]

[٣٠/٧٢] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكَشِّيُّ، حدثنا أبو عمر الضَّرِيرُ، وحجاج، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي حُرَّةَ الرَّقاشِيِّ، عن عمه، قال: كنت آخذاً بزمَامِ ناقة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

---

(١) الثقات(٧٢/٦).
(٢) الثقات(ص٤٣).
(٣) تقريب التهذيب(ص١١٢).
(٤) تهذيب الكمال(٢٣/١٣).
(٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي(ص١٣٣).
(٦) الثقات(٣٧٦/٤).
(٧) الجرح والتعديل(٣٩٧/٤).
(٨) تقريب التهذيب(ص٢٧١).
(٩) المستدرك(٩٥/٤).
(١٠) مجمع الزوائد(٦٦/١٠).
(١١) فتح الباري(٦/٧).

في أوسط أيام التشريق أذُودُ عنه الناس فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أيها النَّاسُ هَلْ تَدْرُونَ في أيِّ يوم أنْتُمْ؟**» وذكر الشهر، والبلد قال: «**فإنَّ دماءكُمْ وأمْوالكُمْ وأعْرَاضَكُمْ عليْكُمْ حرَامٌ كحُرْمَةِ يومكم في شَهْرِكُمْ في بلدِكُمْ هذا**».

ورواه حماد بن سلمة، عن واصِلِ بن عبد الرحمن، عن أبي حُرَّةَ، عن عمه قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**لا يحِلُّ مالُ امْرِئٍ مسلمٍ إلا بطِيبِ نفْسٍ مِنْهُ**».(١)

أ - التخريج:

رواه حماد بن سلمة، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي حُرَّةَ الرَّقاشِيِّ، عن عمه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن حماد بن سلمة، عن واصِلِ بن عبد الرحمن، عن أبي حُرَّةَ، عن عمه، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أحمد بن حنبل في مسنده(٢٤/٢٩٩رقم ٢٠٦٩٥)، عن عَفَّانَ.

والدارمي في سننه(٣/١٦٤٩رقم ٢٥٧٦).

والدارقطني في سننه(٣/٤٢٤رقم ٢٨٨٧)، عن إسحاق بن محمد الزيات، عن يوسف بن موسى.

كلاهما:(الدارمي، ويوسف بن موسى)، عن الحجاج بن مِنْهَالٍ.

وأبو داود في سننه(٢/٢٤٥رقم ٢١٤٥)، عن موسى بن إسماعيل.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣/٢٩١رقم ١٦٧١)، عن عبد الواحد، أبي بَحْرِ بن غِيَاثٍ.

وأبو يعلى في مسنده(٣/١٤٠رقم ١٥٧٠).

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٣٨٣رقم٢٢٨٧).

وأبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين(٢/٧٤١)، عن أبي إسحاق، إبراهيم بن الخليل الجَلَّابِ.

والدارقطني في سننه(٣/٤٢٤رقم ٢٨٨٦)، وفي المؤتلف والمختلف(٢/٧٥١)، عن أبي العباس، الفضل بن أحمد بن منصور الزُّبَيْديِّ.

والبيهقي في السنن الكبرى(٦/١٦٦رقم ١١٥٤٥)، وفي شعب الإيمان(٧/٣٤٦)، عن أبي بكر بن الحارث الفقيه، عن أبي محمد بن حيان، عن حسن بن هارون بن سليمان.

والبيهقي في السنن الكبرى(٨/٣١٦رقم ١٦٧٥٦)، عن علي بن أحمد بن عَبْدَانَ، عن أحمد بن عُبَيْدٍ الصَّفَّارِ، عن محمد بن إسحاق الصَّفَّارِ.

كلهم:(أبو يعلى، والفضل بن أحمد بن منصور الزُّبَيْديُّ، وحسن بن هارون بن سليمان، ومحمد بن إسحاق الصَّفَّارُ، وأبو إسحاق، إبراهيم بن الخليل الجَلَّابُ)، عن عبد الأعلى بن حماد.

كلهم:(عَفَّانُ بن مسلم، والحجاج بن مِنْهَالٍ، وأبو بَحْرِ بن غِيَاثٍ، وعبد الأعلى بن حماد)، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عن عمه، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(١/٤٢٤)، عن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي، عن جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ، عن حماد بن سلمة، عن واصِلِ بن عبد الرحمن، عن أبي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عن عمه، مرفوعاً.

ب – النظر في الاختلاف:

رواه حماد بن سلمة، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه عَفَّانُ بن مسلم، وأبو بَحْرِ بن غِيَاثٍ، وعبد الأعلى بن حماد ، والحجاج بن مِنْهَالٍ، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عن عمه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ، عن حماد بن سلمة، عن واصِلِ ابن عبد الرحمن، عن أبي حُرَّةَ، عن عمه، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن حماد بن سلمة: عَفَّانُ بن مسلم وهو ثقة، ثبت، [١] والحجاج بن مِنْهَالٍ، وهو ثقة، فاضل،[٢] وأبو بَحْرِ بن غِيَاثٍ، وهو صدوق،[٣] وعبد الأعلى بن حماد، وهو ثقة، قال يحيى بن معين:"عباس النَّرْسِيُّ والآخر، -يعني عبد الأعلى بن حماد النَّرْسِيُّ-، لا بأس بهما"، [٤] وقال مرة:"النَّرْسِيّان ثقتان"،[٥] وقال أبو زرعة:"ثقة"،[٦] وذكره ابن حبان في"الثقات"، [٧] وقال الدارقطني:"ثقة"، [٨] وقال ابن حجر:"لا بأس به".[٩]

وروى الوجه الثاني عن حماد بن سلمة: جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ، وهو ثقة، عارف بالحديث.[١٠]

والراجح عن حماد بن سلمة هو الوجه الأول، فقد رواه عنه أربعة من الثقات، ولم يرو الوجه الثاني إلا ثقة، فقط.

ت – دراسة إسناد أحمد بن حنبل على الوجه الأول:

١ – عَفَّانُ بن مسلم: ثقة، ثبت.[١١]

٢ – حماد بن سلمة: ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة.[١]

بأخرة.[١]

---

(١) تقدم(ص٤٨٥).

(٢) تقدم(ص٣٣٣).

(٣) تقريب التهذيب(ص٣٦٧).

(٤) تاريخ بغداد(١٢/٣٥٥).

(٥) تاريخ بغداد(١٢/٣٥٥).

(٦) الجرح والتعديل(٦/٢٩).

(٧) الثقات(٨/٤٠٩).

(٨) سؤالات السلمي للدارقطني(ص٢٠٣).

(٩) تقريب التهذيب(ص٣٣١).

(١٠) تقريب التهذيب(ص١٤١).

(١١) تقدم(ص٤٨٥).

٣ – علي بن زيد بن جدعان: ضعيف.[٢]

٤ – أبو حُرَّةَ الرَّقاشِيُّ: حنيفة، أبو حُرَّةَ الرَّقاشِيُّ.

روى عن: عمه.

روى عنه: سلمة بن دينار والد حماد بن سلمة، وعلي بن زيد بن جدعان.[٣]

ثقة.

قال أبو داود:"ثقة"،[٤] وقال يحيى بن معين:"ضعيف".[٥]

وقال ابن حجر:"ثقة".[٦]

وأما جرح ابن معين فهو غير مفسر، فيؤخذ بتوثيق أبي داود، كما فعل ابن حجر-رحمه الله-.

ث – الحكم على الإسناد: ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

[٣١/٧٣] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن معاذ الحلبي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني حَيَّةُ بن حَابِسٍ التميمي، أن أباه، أخبره أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: **«لا شيء في الهَامِ، والعَيْنُ حَقٌّ، وأصْدَقُ الطِّيَرِ الفَأْلُ»**.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المثنى، ثنا يحيى بن أبي كثير العنبري، ثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني حَيَّةُ بن حَابِسٍ، حدثني أبي أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول، مثله.

ورواه الأوزاعي، عن يحيى، عن حَيْوَةَ بن عَائِشٍ أو عابِسٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة.

ورواه شيبان، عن يحيى، عن ابن حَيَّةَ، عن أبيه، عن أبي هريرة، مثله.[١]

---

(١) تقدم (ص١٩٠).

(٢) تقدم(ص١٣٤).

(٣) تهذيب الكمال(٧/٤٥٦).

(٤) تهذيب الكمال(٧/٤٥٦).

(٥) الجرح والتعديل(٣/٣١٧).

(٦) تقريب التهذيب(ص١٨٤).

أ -التخريج:

رواه يحيى بن أبي كثير، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: عن يحيى بن أبي كثير، عن حَيَّة بن حَابِسٍ التميمي، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن يحيى بن أبي كثير، عن حَيْوَةَ بن عَائِشٍ أو عابِسٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن يحيى بن أبي كثير، عن رجلٍ، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن يحيى بن أبي كثير، عن حَبَّة بن حَابِسٍ التميمي، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٤٧/٧).

وأحمد بن حنبل في مسنده(١٨١/٢٧رقم١٦٦٢٧).

والبخاري في الأدب المفرد(ص٣١٥رقم ٩١٤)، عن عبد الله بن محمد.

وابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(ص ٤٢٥)، عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبي مسعود الرازي.

وابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(ص ٤٢٥)، عن محمد بن محمد بن يُونُس، عن أحمد بن عصام.

كلهم:(ابن سعد، وأحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد، وأبو مسعود الرازي، أحمد بن عصام)، عن عبد الملك بن عمرو، أبي عامر العَقَديِّ.

والترمذي في سننه(٣٩٧/٤رقم ٢٠٦١)، وفي العلل الكبير(ص٢٦٦رقم٤٨٦).

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣٨٩/٢رقم١١٧٩).

كلاهما:(الترمذي، وابن أبي عاصم)، عن أبي حفص، عمرو بن علي.

(١) معرفة الصحابة(٣٨٣/٢رقم٢٢٨٨-٢٢٨٩).

والطبراني في المعجم الكبير(٤/٣١رقم ٣٥٦٢)، عن عَبْدَانَ بن أحمد، عن محمد بن المثنى.

كلاهما:(عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى)، عن يحيى بن كثير، أبي غسان العنبري.

كلهم:(عبد الملك بن عمرو، أبو عامر العَقَديُّ، ويحيى بن كثير)، عن علي بن المبارك.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٣٤/٢٨٠رقم٢٠٦٨٠).

والبخاري في التاريخ الكبير(٣/١٠٧)، عن عبد الله بن محمد.

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١/١٩٠رقم٦٣٥)، عن أبيه.

والبغوي في معجم الصحابة(٢/١٨٩رقم ٥٤٢)، عن هارون بن عبد الله، أبي موسى.

وأبو جعفر البختري في مجموع مصنفاته(ص ٤٦٤رقم ٧٤٥)، عن عبد الملك بن محمد.

وابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(ص ٤٢٥)، عن أحمد بن كامل القاضي، عن أبي قِلابَةَ.

كلهم:(أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد، وأبو خَيْثَمَةَ، وهارون بن عبد الله، وعبد الملك بن محمد، وأبو قِلابَةَ)، عن عبد الصمد بن عبد الوارث.

وأبو جعفر البختري في مجموع مصنفاته(ص٣٩٧رقم٥٨٦).

والطبراني في المعجم الكبير(٤/٣١رقم ٣٥٦١)، عن محمد بن معاذ الحلبي.

كلاهما:(أبو جعفر البختري، ومحمد بن معاذ الحلبي)، عن عبد الله بن رجاء.

وابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(ص ٤٢٥)، عن أحمد بن كامل القاضي، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي عامر.

كلهم:(عبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد الله بن رجاء، وأبو عامر)، عن حرب بن شداد.

كلاهما:(علي بن المبارك، وحرب بن شداد)، عن يحيى بن أبي كثير، عن حَيَّةَ التميمي، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه أحمد بن حنبل في مسنده(٢٨١/٣٤رقم٢٠٦٨١)، عن حسن بن موسى.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٨١/٣٤رقم٢٠٦٨١).

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١/٤٨٠رقم ١٩١٨)، وفي التاريخ الكبير(١٩١/١رقم٦٣٦)، عن أبيه.

كلاهما:(أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمَةَ)، عن حسين بن محمد.

كلاهما:(حسن بن موسى، وحسين بن محمد)، عن شيبان.[1]

وأبو عباس الأصَمُّ في الجزء الثاني من حديثه،[2](ص٣٨رقم٣٧).

ومحمد بن دُحَيْم في فوائده، [3] (رقم ٧٠)، عن إبراهيم بن دُحَيْم، عن العباس بن الوليد.

كلاهما:(أبو عباس الأصَمُّ، والعباس بن الوليد)، عن عقبة.

وابن مَنْدَه في معرفة الصحابة، (ص٤٢٥)، عن خَيْثَمَةَ بن سليمان، عن العباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه.

كلاهما:(عقبة، والوليد بن مزيد)، عن الأوزاعي.

كلاهما:(شيبان بن عبد الرحمن، والأوزاعي)، عن يحيى بن أبي كثير، عن حَيَّةَ، [4] حدثه، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

---

(١) تصحفت في الموضع الثاني من تاريخ ابن أبي خَيْثَمَةَ من شيبان، إلى سفيان، وكل من خرج الحديث، أو تكلم عليه من النقاد، لا يذكر متابعة سفيان لشيبان في هذا الإسناد، ومما يؤكد ذلك أن ابن أبيخَيْثَمَةَ خرجه في موضعين عن حسين بن محمد، في الأول منهما عن شيبان، وفي الثاني سفيان، فا الأقرب أنه تصحيف، وقد وقع نفس التصحيف في أحد النسخ المخطوطة لعلل ابن أبي حاتم(٦٦٠/٥)، ونبه عليه المحققون.

(٢) مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم.

(٣) مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم.

(٤) في بعض الروايات: حَيْوَةَ بن عابِسٍ أو عَائِشٍ.

رواه البخاري في التاريخ الكبير(٣/ ١٠٨)، عن محمد بن يحيى الذُّهْليِّ، عن موسى بن إسماعيل، عن أبَانَ بن يزيد العطَّارِ، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجلٍ، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢/٣٨٩رقم١١٨٠)، عن الحسن بن علي.
وأبو يعلى في مسنده(٣/ ١٥٥رقم ١٥٨٢)، وفي المفاريد(ص ٨٩رقم ٩١)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة(٢/ ١٠٣)، عن أحمد بن إبراهيم بن الدَّورقيِّ. [1]
كلاهما:(الحسن بن علي، وأحمد بن إبراهيم بن الدَّورقِيُّ)، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن حَبَّة بن حَابِسٍ التميمي، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه يحيى بن أبي كثير، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: رواه علي بن المبارك، وحرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن حَيَّة بن حَابِسٍ التميمي، عن أبيه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه شيبان، والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن حَيْوَةَ بن عَائِشٍ أو عابِسٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه أبَانُ بن يزيد العطَّار، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجلٍ، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن حَبَّة بن حَابِسٍ التميمي، مرفوعاً.

---

(١) في مطبوع "مسند أبي يعلى": "حَيَّةُ بن حَابِسٍ التميمي، أن أباه أخبره" -أي بإثبات أبيه-، وهو خطأ في النسخة المطبوع عنها؛ لأن ابن الأثير أخرجه من طريق أبي يعلى، فأسقطه من الإسناد، ويؤيده أن الحافظ ابن حجر قال في "الإصابة"(٢/ ١٧٠): أخرجه ابن أبي عاصم، وأبو يعلى من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير، حدثني حَيَّةُ ابن حَابِسٍ، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ... الحديث، فسقط منه "أبيه".

روى الوجه الأول عن يحيى بن أبي كثير: علي بن المبارك، وهو ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء،[١] وحرب بن شداد، وهو ثقة.[٢]

وروى الوجه الثاني عن يحيى بن أبي كثير: شيبان بن عبد الرحمن التميمي، وهو ثقة، صاحب كتاب، [٣] والأوزاعي، وهو ثقة، جليل، فقيه، ويخطئ –رحمه الله– في روايته عن يحي بن أبي كثير، قال ابن رجب:" تكلم الإمام أحمد في حديثه عن يحي بن أبي كثير خاصة، وقال: لم يكن يحفظه جيداً، فيخطيء فيه".[٤]

وروى الوجه الثالث عن يحيى بن أبي كثير: أبَانُ بن يزيد العطَّارُ، وهو ثقة له أفراد.[٥]

وروى الوجه الرابع عن يحيى بن أبي كثير: حرب بن شداد، وتقدم في الوجه الأول أنه ثقة، لكنه مرجوح عنه، فقد رواه عنه عبد الصمد بن عبد الوارث، وهو صدوق،[٦] وقد روى الوجه الأول أيضاً عن حرب بن شداد، وقد رواه أكثر الرواة عن عبد الصمد على الوجه الأول، فقد رواه أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد، وأبو خَيْثَمَةَ، وهارون بن عبد الله، وعبد الملك بن محمد، وأبو قِلابَةَ، ولعل هذا هو الراجح في رواية عبد الصمد بن عبد الوارث بحيث يكون الإسناد عن
عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حرب بن شداد، عن يحي بن أبي كثير، عن حَيَّة بن حَابِسٍ التميمي، عن أبيه، مرفوعاً.

والراجح من هذه الأوجه هو الوجه الأول، فقد رواه علي بن المبارك، وحرب بن شداد، عن يحي بن أبي كثير على هذا الوجه، وهما ثقتان، كما أن علي بن المبارك له شيء من الاختصاص بحديث يحي بن أبي كثير، كما في قول ابن حجر السابق في

---

(١) تقريب التهذيب(ص٤٠٤).
(٢) تقريب التهذيب(ص١٥٥).
(٣) تقريب التهذيب(ص٢٦٩).
(٤) تقدم(ص١٠٣).
(٥) تقدم(ص١٦٤).
(٦) تقدم(ص٢١٤).

توثيقه، والذين رووا عن علي بن المبارك هذا الحديث بصريون كعبد الملك بن عمرو، ويحيى بن كثير العنبري، والذين في روايتهم شيء إنما هم الكوفيون، أما الوجه الثاني، فقد رواه شيبان فقط، وهو ثقة، لكنه خالف من هم أكثر منه، والوجه الثالث تفرد به أَبَانُ بن يزيد العطَّارُ، وهو ثقة له أفراد، فهذا من أفراده، وقد خالف الأكثر، وكذلك الوجه الرابع لا يصح عن يحيى بن أبي كثير، فقد رواه عنه علي بن حرب، ورواه عن علي بن حرب عبد الصمد بن عبد الوارث، وأكثر أصحاب عبد الصمد يروونه عنه على الوجه الأول، قال ابن حجر:"حَيَّةُ بن حَابِسٍ التميمي، عن أبيه تقدم في ترجمة أبيه وعنه يحيى بن أبي كثير، قلت: وذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وروى هذا الحديث من طريقه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بغير واسطة أبيه، وذكره أبو موسى في ذيله تبعا له وهو مرسل اسقطه بعض الرواة"، [(١)] -أي أسقط أباه-.

وقد رجح هذا الوجه جماعة من النقاد، قال الترمذي:"وكأن حديث علي بن المبارك أشبه لما وافقه حرب بن شداد".[(٢)]

وقال أبو حاتم:"الصحيح: يحيى، عن حَيَّةَ بن حَابِسٍ، عن أبيه، عن النبي-صلى الله عليه وسلم-".[(٣)]

وقال ابن الأثير:"رواه عبد الله بن رجاء، عن حرب، فقال: عن حَيَّةَ، عن أبيه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- رواه علي بن المبارك، عن يحيى، وهو الصواب".[(٤)]

وقال ابن حجر:"قال شيبان: عن يحيى، عن حَيَّةَ، عن أبي هريرة، والأول أصحّ"،[(٥)]-أي رواية حَيَّةَ بن حَابِسٍ، عن أبيه، مرفوعاً-.

وقد خالف أبو زرعة فرجح الوجه الثاني، فقال: "أشبه عندي: يحيى، عن حَيَّةَ بن حَابِسٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي-صلى الله عليه وسلم-؛ لأن أَبَانَ قد رواه

---

(١) تهذيب التهذيب(٧١/٣).

(٢) العلل الكبير(ص٢٦٦).

(٣) علل الحديث(٦٦٢/٥).

(٤) أسد الغابة(١٠٣/٢).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة(٦٥٥/١).

فقال: يحيى، عن رجل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي-صلى الله عليه وسلم".[١]

ولم يظهر لي صواب رأي أبي زرعة، فإنه رجح رواية شيبان برواية أبَانَ، وهذا وجه آخر عن يحيى، وليست متابعة لشيبان، ويصح هذا التوجيه من أبي زرعة في حالة تساوي الترجيح فنرجح بأن حديث يحيى بن أبي كثير له أصل عن أبي هريرة بسوق مثل هذا الوجه، ولكن لا يصح مثل هذا التوجيه مع وجود ثقتين يرويانه عن يحيى بن أبي كثير على الوجه الأول.

ت -دراسة إسناد ابن سعد في الطبقات الكبرى على الوجه الأول:

١ - **عبد الملك بن عمرو، أبو عامر العَقَديُّ**: ثقة.[٢]

٢ - **علي بن المبارك**: وهو ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء.[٣]

٣ - **يحيى بن أبي كثير**: ثقة، ثبت.[٤]

٤ - **حَيَّةُ بن حَابِسٍ التميمي**: حَيَّةُ بن حَابِسٍ التميمي.

روى عن: أبيه.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير.[٥]

مجهول.

ذكره ابن حبان في"الثقات"، [٦] وقال ابن حجر:"مقبول من الثالثة، ووهم من زعم أن له صحبة"،[٧] ومراد ابن حجر أنه مقبول حيث توبع، كما قال عند ذكر مراتب الجرح والتعديل في التقريب:" الخامسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت

---

(١) علل الحديث(٥/٦٦٢).

(٢) تقدم(٥٦٦).

(٣) تقدم(ص٦١٨).

(٤) تقدم(ص٢٥٩).

(٥) تهذيب الكمال(٧/٤٨٥).

(٦) الثقات(٤/١٨٢).

(٧) تقريب التهذيب(ص١٨٥).

فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ"مقبول"حيث توبع، وإلا فلين الحديث.[(١)]

ث الحكم على الإسناد: ضعيف لجهالة حَيَّة بن حَابِسٍ التميمي، قال الترمذي:"حديث حَيَّة بن حَابِسٍ حديث غريب"، [(٢)] وقال ابن عبد البر:"في إسناد حديثه اضطراب يختلف فيه على يحيى بن أبي كثير، روى عنه ابنه حَيَّةَ بن حَابِسٍ".[(٣)]

[٣٢/٧٤] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثناه، عن الحسن بن الحسن العَسْكَرِيِّ، بمصر، ثنا علي ابن جعفر بن مُسَافِرٍ، ثنا أبي، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**أبو بكر وعمر بمَنْزِلةِ السَّمْعِ والبَصَرِ مِنَ الرَّأسِ**»، ورواه علي ابن مسلم وغيره، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، عن أبيه، عن جده.

حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس، ثنا علي بن مسلم، ثنا ابن أبي فُدَيْكٍ، حدثني غير واحد، منهم علي بن عبد الرحمن بن عثمان، وعمر بن أبي عمر، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن حَنْطَبٍ، قال: كنت جالساً عند النبي -صلى الله عليه وسلم- إذ طلع أبو بكر وعمر -رضي الله عنهما- فلما نظر إليهما قال: «**هذان السَّمْعُ والبَصَرُ**».[(٤)]

أ -التخريج:

رواه ابن أبي فُدَيْكٍ، واختلف عنه على خمسة أوجه:

---

(١) تقدم(ص١٣٦).

(٢) سنن الترمذي(٤/٣٩٧

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب(١/٢٨٠).

(٤) معرفة الصحابة(٢/٨٨٦-٨٨٧رقم٢٢٩٤-٢٢٩٥).

الوجه الأول: عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن الحسن بن عطية، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، عن أبيه، عن جده عبد الله بن حَنْطَبٍ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن ابن أبي فُدَيْكٍ قال: حدثني غير واحد -زاد علي بن مسلم في حديثه- منهم علي بن عبد الرحمن بن عثمان، وعمرو بن أبي عمرو، عن عبد العزيز ابن عبد المطلب، عن أبيه ، عن جده، عبد الله بن حَنْطَبٍ، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن المطلب بن عبد الله ابن حَنْطَبٍ، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن ابن أبي فُدَيْكٍ المدني، عن الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة(١/٤٣٢رقم ٦٨٦)، عن محمد بن أحمد القاضي، عن علي بن داود، عن رجل، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْكٍ، عن الحسن بن عطية، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، عن أبيه، عن جده عبد الله بن حَنْطَبٍ، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه الترمذي في سننه(٥/٦١٣رقم٣٦٧١)، عن قتيبة.

وابن أبي حاتم في علل الحديث(٦/٤٥٩)، عن أبي حاتم، عن موسى بن أيوب.

كلاهما:(قتيبة بن سعيد، وموسى بن أيوب)، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه البغوي في معجم الصحابة(٥٣٥/٣رقم ١٥٢٨)، ومن طريقه الآجري في الشريعة(١٨٥٣/٤رقم ١٣٢٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(١١٥/٣٠)، عن الفضل بن الصباح البزار.

والبغوي في معجم الصحابة(٥٣٥/٣رقم ١٥٢٨)، ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة(١٠٠/٢)، والآجري في الشريعة(١٨٥٣/٤رقم١٣٢٢).

والمحاملي في أماليه(١٦٧/١رقم٣٢٠).

وابن قانع في معجم الصحابة(١٠٠/٢)، عن يعقوب بن إبراهيم.

كلهم:(البغوي، والمحاملي، ويعقوب بن إبراهيم)، عن علي بن مسلم.

وأبو الحسن بن ثَرْثَالٍ في جزئه، [1] (ص٩٢رقم ٢٤٦)، عن أبي القاسم، عن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، عن أحمد بن المنذر القَزَّازِ.

كلهم:(الفضل بن الصباح البزار، وأحمد بن المنذر القَزَّازُ، وعلي بن مسلم)، عن ابن أبي فُدَيْكٍ قال: حدثني غير واحد -زاد علي بن مسلم في حديثه- منهم: علي بن عبد الرحمن بن عثمان، وعمرو بن أبي عمرو، عن عبد العزيز بن عبد المطلب، عن أبيه، عن جده، عبد الله بن حَنْطَبٍ، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

رواه ابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(٣٩٠/١)، عن الحسن بن أبي الحسن العَسْكَرِيِّ، عن علي بن جعفر بن مُسَافِرٍ، عن أبيه، جعفر بن مُسَافِرٍ.

وابن عبد البر في الاستيعاب(٤٠١/١)، عن أبي عبد الله، يعيش بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن معاوية، عن جعفر بن محمد الفِرْيَابِيِّ، عن عبد السلام بن محمد الحَرَّانِيِّ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٦٧/٤٤)، عن أبي القاسم، هبة الله بن عبد الله بن أحمد، عن أبي بكر الخطيب، عن علي بن أحمد بن محمد بن بَكْرَانَ الفويِّ، عن أبي علي، الحسن بن محمد بن عثمان، عن يعقوب بن سفيان، عن آدم بن أبي إياس، وعبد السلام بن محمد الحمصي.

---

(١) الكتاب مطبوع ضمن مجموعة باسم الفوائد لابن مَنْدَه.

كلهم:(جعفر بن مُسَافِرٍ، وعبد السلام بن محمد الحَرَّانِيُّ، وعبد السلام بن محمد الحمصي، وآدم بن أبي إياس)، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه الحاكم في المستدرك(٣/٧٣رقم ٤٤٣٢)، عن أبي جعفر، أحمد بن عُبَيْدٍ، عن إبراهيم بن الحسين، عن آدم بن أبي إياس العسقلاني، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْكٍ المدني، عن الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه ابن أبي فُدَيْكٍ، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: رواه رجل، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن الحسن بن عطية، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، عن أبيه، عن جده عبد الله بن حَنْطَبٍ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه قتيبة بن سعيد، وموسى بن أيوب، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه الفضل بن الصَّبَّاح، وأحمد بن المنذر القَزَّازُ، وعلي بن مسلم، عن ابن أبي فُدَيْكٍ قال: حدثني غير واحد -زاد علي بن مسلم في حديثه- منهم: علي بن عبد الرحمن بن عثمان، وعمرو بن أبي عمرو، عن عبد العزيز بن عبد المطلب، عن أبيه، عن جده، عبد الله بن حَنْطَبٍ، مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه جعفر بن مُسَافِرٍ، وعبد السلام بن محمد الحَرَّانِيُّ، وعبد السلام بن محمد الحمصي، وآدم بن أبي إياس، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، عن أبيه، عن جده ، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه آدم بن أبي إياس العسقلاني، عن ابن أبي فُدَيْكٍ المدني، عن الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن ابن أبي فُدَيْكٍ: رجل، فهو مبهم لا يدرى من هو.

وروى الوجه الثاني عن ابن أبي فُدَيْكٍ: قتيبة بن سعيد، وهو ثقة، ثبت، [(١)] وموسى بن أيوب بن عيسى النصيبي، وهو صدوق.[(٢)]

وروى الوجه الثالث عن ابن أبي فُدَيْكٍ: علي بن مسلم الطُّوسيُّ، وهو ثقة، [(٣)] والفضل بن الصَّبَّاح، وهو ثقة، عابد،[(٤)] وأحمد بن المنذر القَزَّازُ، وهو صدوق.[(٥)]

وروى الوجه الرابع عن ابن أبي فُدَيْكٍ: جعفر بن مُسَافِرٍ، وهو صدوق، ربما أخطأ،[(٦)] ولكن لايصح الإسناد إليه، فقد رواه عنه ابنه علي بن جعفر، وهو ضعيف، قال مسلمة بن القاسم:"كتبت عنه، وأهل بلده يضعفونه في أبيه، يستضعفونه فيه".[(٧)]

ورواه عن ابن أبي فُدَيْكٍ على هذا الوجه عبد السلام بن محمد الحَرَّانيُّ، وهو مجهول، فلم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً، وآدم بن أبي إياس، وهو ثقة، عابد، [(٨)] وعبد السلام بن محمد الحمصي، وهو صدوق، قال أبو حاتم:"صدوق"، [(٩)] وذكره ابن حبان في"الثقات"، [(١٠)] ولكن لا يصح الإسناد إلى عبد السلام بن محمد الحمصي، وآدم بن أبي إياس، ففي السند إليهما، الحسن بن محمد بن عثمان، وهو

---

(١) تقدم (ص١٩٩).

(٢) تقريب التهذيب(ص٥٥٠).

(٣) تقريب التهذيب(ص٤٠٥).

(٤) تقريب التهذيب(ص٤٤٦).

(٥) تقريب التهذيب(ص٨٥).

(٦) تقريب التهذيب(ص١٤١).

(٧) لسان الميزان(٤/٢٠٨).

(٨) تقريب التهذيب(ص٨٦).

(٩) الجرح والتعديل(٦/٤٩).

(١٠) الثقات(٨/٤٢٧).

مجهول، فلم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً، ورواه عن الحسن بن محمد، علي بن أحمد بن محمد بن بَكْرَانَ الفويُّ، وهو مجهول أيضاً فلم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً.

وروى الوجه الخامس عن ابن أبي فُدَيْكٍ: آدم بن أبي إياس، وتقدم أنه ثقة، عابد.

والراجح أن ابن أبي فُدَيْكٍ يحدث به تارة على الوجه الثاني فيخطئ، فيسقط من حدثه عن عبد العزيز بن المطلب، وتارة يذكر الواسطة بينه وبين عبد العزيز بن المطلب فيحدث به على الوجه الثالث، فقد رواه عن ابن أبي فُدَيْكٍ، ثقتان، وصدوق، قال أبو حاتم:"حدثنا بهذا الحديث موسى بن أيوب، فقال: عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن عبد العزيز؛ وهذا أشبه"، [1] وقال ابن حجر:"وقد سقط بين بن أبي فُدَيْكٍ وبين عبد العزيز واسطة، فقد رواه داود بن صبيح، والفضل بن الصباح، عن ابن أبي فُدَيْكٍ حدثني غير واحد عن عبد العزيز، وهكذا رواه علي بن مسلم، ويوسف بن يعقوب الصَّفَّار، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، قال: حدثني غير واحد منهم علي بن عبد الرحمن بن عثمان، وعمرو بن أبي عمرو، عن عبد العزيز، به"، [2] وقال وقال ابن حجر أيضاً:"ورواه ابن مَنْدَه أيضاً من طريق دُحَيْمٍ، عن ابن أبي فُدَيْكٍ: حدثني غير واحد عن عبد العزيز، وكذا هو عند البغوي، وسمى منهم عمرو بن أبي عمرو، وعلي بن عبد الرحمن بن عثمان. فهذا يدل على أن ابن أبي فُدَيْكٍ لم يسمعه من عبد العزيز". [3]

أما الوجه الأول، والرابع، فلم يصح عن ابن أبي فُدَيْكٍ.

وروى الوجه الخامس عن ابن أبي فُدَيْكٍ آدم بن أبي إياس، وهو ثقة، عابد، ولكنه خالف الأكثر، فأكثر الرواة رووه على الوجه الثالث، والثاني فيقدمون عليه أيضاً.

وبناءً على ما سبق فإن الراجح هو الوجه الثالث فقد رواه ثلاثة من الثقات.

ت- دراسة إسناد البغوي في معجم الصحابة على الوجه الثالث:

---

(١) علل الحديث(٦/٤٦٠).

(٢) تهذيب التهذيب(٥/١٩٢-١٩٣).

(٣) الإصابة(٤/٥٧).

١ - **علي بن مسلم:** علي بن مسلم الطُّوسيُّ، ثقة.[(١)]

٢ - **ابن أبي فُدَيْكٍ:** محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْكٍ، صدوق، ربما أخطأ.[(٢)]

٣ - **عن غير واحد -ذكر علي بن مسلم في حديثه- منهم علي بن عبد الرحمن بن عثمان، وعمرو بن أبي عمرو:**

- **علي بن عبد الرحمن بن عثمان:** علي بن عبد الرحمن بن عثمان الحجازي.

روى عن: حكيم بن محمد.

روى عنه: ابن أبي فُدَيْكٍ.[(٣)]

مجهول.

تفرد بذكره ابن حبان في"الثقات"، [(٤)] وهذا على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح، كما قال -رحمه الله-:"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم".[(٥)]

- **عمرو بن أبي عمرو:** عمرو بن أبي عمرو، واسمه ميسرة، مولى المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، القرشي المخزومي، أبو عثمان المدني.

روى عن: أنس بن مالك، وحمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وسعيد بن جبير، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، وسليمان بن بلال، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وغيرهم.[(٦)]

صدوق.

---

(١) تقدم(ص٦٢٥).

(٢) تقدم(ص٨٩).

(٣) الجرح والتعديل(١٩٥/٦).

(٤) الثقات(٤٥٨/٨).

(٥) تقدم (ص٨٦).

(٦) تهذيب الكمال(٢٢/١٦٨-١٦٩).

قال أحمد بن حنبل، [١] وأبو حاتم[٢]:"لا بأس به"، وقال أبو زرعة:"ثقة"، [٣] وذكره ابن حبان في"الثقات"، وقال:" ربما أخطأ، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه"، [٤] وقال ابن عدي:"وهو عندي لا بأس به، لأن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة أو صدوق"،[٥] وقال يحيى بن معين:"في حديثه ضعف، ليس بقوي، وليس بحجة، لم يرو عنه مالك، وكان يضعفه"،[٦] وقال أبو داود:"ليس هو بذاك، حدث عنه مالك بحديثين"،[٧] وقال النسائي:"ليس بالقوي"، [٨] وقال الذهبي:"صدوق"، [٩] وقال ابن حجر:"ثقة، ربما وهم".[١٠]

٤ – **عبد العزيز بن المطلب:** عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ القرشي المخزومي المدني، قاضي مكة، وقيل: قاضي المدينة، وهو صدوق.[١١]

٥ – **المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ:** المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، ويقال: المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حَنْطَبٍ بن الحارث بن عُبَيْدِ بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المدني.

ثقة.

روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وزيد بن ثابت، وغيرهم.
روى عنه: ابنه الحكم بن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، وخالد بن رباح، وعبد الله بن طاووس، وغيرهم.[١]

---

(١) الجرح والتعديل(٢٥٣/٦).
(٢) الجرح والتعديل(٢٥٣/٦).
(٣) الجرح والتعديل(٢٥٣/٦).
(٤) الثقات(١٨٥/٥).
(٥) الكامل في الضعفاء(٢٠٧/٦).
(٦) الجرح والتعديل(٢٥٣/٦).
(٧) تهذيب الكمال(١٧٠/٢٢).
(٨) الضعفاء والمتروكين(ص٨٠).
(٩) ميزان الاعتدال(٢٨١/٣).
(١٠) تقريب التهذيب(ص٤٢٥).
(١١) تقدم(ص٣٨٧).

قال أبو زرعة، [٢] ويعقوب بن سفيان، [٣] والدارقطني، [٤]:"ثقة"، وذكره ابن حبان في"الثقات". [٥]

قال البخاري:"لا أعرف للمطلب بن حَنْطَبٍ عن أحد من الصحابة سماعاً إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي -صلى الله عليه وسلم-"، [٦] وقال الترمذي:"وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن -يعني الدارمي- يقول مثله"، [٧] وقال ابن حجر:"صدوق، كثير التدليس والإرسال". [٨]

ث- الحكم على الإسناد: ضعيف، فهو مضطرب، واختلف في صحبة عبد الله بن حَنْطَبٍ، وفي سماع المطلب منه، واضطرب فيه ابن أبي فُدَيْكٍ اضطراباً بيناً، قال الترمذي:"هذا حديث مرسل، وعبد الله بن حَنْطَبٍ لم يدرك النبي -صلى الله عليه وسلم-". [٩]

وقال ابن عبد البر:"عبد الله بن حَنْطَبٍ المخزومي، له صحبة، روى عنه المطلب مرفوعاً في فضائل قريش، وفضل أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما-، وحديثه مضطرب الإسناد، لا يثبت". [١٠]

وقال ابن حجر:"هذا حديث مضطرب الإسناد، اختلف فيه على ابن أبي فُدَيْكٍ اختلافاً كثيراً". [١١]

---

(١) تهذيب الكمال(٢٨-٨١-٨٣).

(٢) الجرح والتعديل(٨/٣٥٩).

(٣) المعرفة والتاريخ(٢/٤٧٢).

(٤) سؤالات البرقاني للدارقطني(ص٤٤).

(٥) الثقات(٥/٤٥٠).

(٦) جامع التحصيل(ص٢٨١).

(٧) جامع التحصيل(ص٢٨١).

(٨) تقريب التهذيب(ص٥٣٤).

(٩) سنن الترمذي(٥/٦١٣).

(١٠) الاستيعاب(٣/٨٩٢).

(١١) اتحاف المهرة(٦/٥٨١).

وفي الإسناد جهالة فلا يدرى منهم الذين حدثوا ابن أبي فُدَيْكٍ بذلك وتفرد علي بن مسلم من بين أصحاب ابن أبي فُدَيْكٍ بذكرهم، فقال: "منهم علي بن عبد الرحمن ابن عثمان، وعمرو بن أبي عمرو".

[٧٥/٣٣] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا أبو نُعَيْمٍ، حدثنا عيسى بن المسيب، عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلت على خباب وقد اكتوى سبعاً، فقال: يا قيس «**لولا أني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينهى أنْ ندعو بالمَوْتِ لدَعَوْتُ بِهِ**» ، رواه الثوري، عن عيسى بن المسيب، مثله. ورواه بَيَانٌ، وإسماعيل، عن قيس، عن خباب، نحوه، ورواه الناس عن إسماعيل.

ورواه شعبة، والناس عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّبٍ، عن خباب، مثله، ورواه فِطْرُ بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، أبي ميسرة، عن خباب، مثله، ورواه إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي، عن خباب.

فحدثناه عبد الله بن جعفر، ثنا يُونُس، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، ثنا أبو إسحاق، قال: سمعت حارثة بن مُضَرِّبٍ، قال: دخلنا على خباب وقد اكتوى، فقال: «**ما أعلم أحداً لقي من البلاء ما لقيت، لقد مكثت على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما أجد درهماً، وإن في ناحية بيتي هذا أربعين ألفاً، ولولا أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهانا، أو نهى أن يتمنى أحد الموت لتمنيته**» ، ورواه الأعمش، والثوري، ومعمر، ويحيى بن أبي زائِدَةَ ، وإسرائيل، وشريك، في آخرين، عن أبي إسحاق، عن حارثة، نحوه.

فحدثناه عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا الحسين بن الأسود، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا ابن زهير، ثنا ابن كَرَامَةَ، قالا: ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا فِطْرٌ، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، قال: دخلت على خباب أعوده،

فقال: لولا أني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لا يَتَمَنَّ أحَدُكُمُ المَوْتَ**» لتمنيته.[١]

أ -التخريج:

رواه أبو إسحاق، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّبٍ، عن خباب، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، عن خباب، مرفوعاً .

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه معمر بن راشد في جامعه، ملحق بمصنف عبد الرزاق(١١/٣١٤رقم٢٠٦٣٥)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير(٤/٧٠رقم٣٦٦٨).

وأبو داود الطيالسي في مسنده(٢/٣٨٠رقم١١٤٩)، ومن طريقه أبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(١/١٤٤).

وأحمد في مسنده(٣٤/٥٤٥رقم٢١٠٦٦).

والترمذي في سننه(٣/٢٩٢رقم ٩٧٠)، عن محمد بن بشار.

كلاهما:(أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار)، عن محمد بن جعفر.

والشاشي في مسنده(٢/٤١٣رقم ١٠١٦)، عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، عن سعيد بن عامر.

والطبراني في المعجم الكبير(٤/٧١رقم ٣٦٦٩)، عن يوسف القاضي، عن عمرو بن مرزوق.

كلهم:(أبو داود الطيالسي، ومحمد بن جعفر، وسعيد بن عامر، وعمرو بن مرزوق)، عن شعبة.

وابن سعد في الطبقات الكبرى(٣/١٢٣).

---

(١) معرفة الصحابة(٢/٩١٠-٩١١-٩١٢رقم٢٣٤٨-٢٣٤٩-٢٣٥٠).

وأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلاذُري في أنساب الأشراف(١/١٧٨رقم ٤٤٢)، عن القاسم بن سَلَّامٍ.
كلاهما:(ابن سعد، و القاسم بن سَلَّامٍ)، عن حجاج بن محمد، عن يُونُس بن أبي إسحاق.
وأحمد بن حنبل في مسنده(٣٤/٥٥٠رقم ٢١٠٧٢)، ومن طريقه أبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(١/١٤٤)، عن يحيى بن آدم.
والشاشي في مسنده(٢/٤١٣رقم ١٠١٥)، عن أبي الفضل، أحمد بن مُلاعِبٍ، عن خلف بن الوليد.
والطبراني في المعجم الكبير(٤/٧١رقم ٣٦٧١)، ومن طريقه أبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(١/١٤٤)، عن المِقْدامِ بن داود، عن أسد بن موسى.
كلهم:(يحيى بن آدم، وخلف بن الوليد، وأسد بن موسى)، عن إسرائيل.
وأحمد بن حنبل في مسنده(٣٤/٥٣٤رقم٢١٠٥٤)، عن أسود بن عامر.
وابن ماجه(٢/١٣٩٤رقم٤١٦٣)، عن إسماعيل بن موسى.
والترمذي في سننه(٤/٦٥١رقم ٢٤٨٣)، عن علي بن حجر.
والطبراني في المعجم الكبير(٤/٧١رقم ٣٦٧٠)، عن علي بن عبد العزيز، عن محمد ابن سعيد الأصبهاني.
والطبراني في المعجم الكبير(٤/٧١رقم ٣٦٧٠)، عن الحضرمي، عن ابن ابنة السدي.
كلهم:(أسود بن عامر، وإسماعيل بن موسى، وعلي بن حجر، ومحمد بن سعيد الأصبهاني، ابن بنة السدي)، عن شريك.
والبزار في مسنده(٦/٨٠رقم ٢١٣٥)، عن إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أبي شيبة.
والطبراني في المعجم الكبير(٤/٧١رقم٣٦٧٢)، عن أبي حصين القاضي.
وأبو الشيخ في ذكر الأقران(ص ٣٥رقم٨١)، عن عبد الله بن محمد بن نَاجِيَةَ، عن ابن إشْكِيبِ.
كلهم:(إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أبو شيبة، وأبو حصين القاضي، وابن إشْكِيبِ)، عن أحمد بن عبد الله بن يُونُس.

والطبراني في المعجم الكبير(٤/٧١رقم٣٦٧٢)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن محمد بن جعفر الورْكَانيِّ.

والطبراني في المعجم الكبير(٤/٧١رقم٣٦٧٢)، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

وأبو بكر، أحمد بن جعفر القَطِيعِيُّ في جزء الألف دينار(ص ١٨٦رقم١١٨)، ومن طريقه أبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(١/١٤٤)، عن موسى بن إسحاق القاضي.

كلاهما:(محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وموسى بن إسحاق القاضي)، عن عبد الحميد بن صالح.

كلهم:(أحمد بن عبد الله بن يُونُس، ومحمد بن جعفر الورْكَانيُّ، وعبد الحميد بن صالح)، عن أبي شهاب، عن الأعمش.

كلهم:(معمر، وإسرائيل، وشعبة، وشريك، ويُونُس بن أبي إسحاق، والأعمش)، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّبٍ.

والبخاري في صحيحه(٧/١٢١رقم٥٦٧٢)، عن آدم، عن شعبة.

ومسلم في صحيحه(٤/٢٠٦٤رقم ٢٦٨١)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس.

كلاهما:(شعبة، وعبد الله بن إدريس)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم.

كلاهما:(حارثة بن مُضَرِّبٍ، وقيس بن أبي حازم)، عن خباب، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه البزار في مسنده(٦/٧٧رقم ٢١٣٣)، عن يوسف بن موسى، عن ثابت بن محمد.

والطبراني في المعجم الكبير(٤/٧٥رقم ٣٦٩٠)، ومن طريقه أبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(٤/١٤٧)، عن أحمد بن زهير، عن محمد بن عثمان بن كَرَامَةَ.

وأبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء(١/١٤٤)، عن عبد الرحمن بن العباس، عن إبراهيم بن إسحاق الحربي، عن الحسين بن الأسود.

كلاهما:(محمد بن عثمان بن كَرَامَةَ، والحسين بن الأسود)، عن عبيد الله بن موسى.

كلاهما:(ثابت بن محمد، وعبيد الله بن موسى)، عن فِطْرِ بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، عن خباب، مرفوعاً .

ب النظر في الاختلاف:

رواه أبو إسحاق، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه معمر، وإسرائيل، وشعبة، وشريك، ويُونُس بن أبي إسحاق، والأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّبٍ، عن خباب، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه فِطْرُ بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، عن خباب، مرفوعاً .

روى الوجه الأول عن أبي إسحاق: معمر بن راشد، وهو ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُودِ، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، [١] وإسرائيل بن يُونُس، وهو ثقة، تكلم فيه بلا حجة ،[٢] وشعبة بن الحجاج، وهو ثقة، حافظ، متقن، [٣] وشريك بن عبد الله النخعي، وهو صدوق، يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ،[٤] ويُونُس بن أبي إسحاق، وهو صدوق، يهم قليلاً،[٥] والأعمش، سليمان بن مهران، وهو ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس".[٦]

وروى الوجه الثاني عن أبي إسحاق: فِطْرُ بن خليفة المخزومي، وهو صدوق، رمي بالتشيع.[٧]

---

(١) تقدم(ص١٠١).
(٢) تقدم(ص٣٩٨).
(٣) تقدم(ص١٦٤).
(٤) تقدم(ص٥٢٢).
(٥) تقريب التهذيب(ص٦١٣).
(٦) تقريب التهذيب(ص٢٥٤).
(٧) تقريب التهذيب(ص٤٤٨).

والراجح هو الوجه الأول فقد رواه أكثر الرواة على هذا الوجه، كما أن رواة هذا الوجه أكثرهم أحفظ من فِطْرِ بن خليفة، وأما الوجه الثاني فتفرد به فِطْرُ بن خليفة المخزومي، فيقدم عليه الأكثر، والأحفظ منه.

وهذا ما رجحه أبو نُعَيْمٍ، فقال:"والقول قول من قال عن حارثة بن مُضَرِّبٍ، عن خباب".

وقال في رد الوجه الثاني:"غريب من حديث عمرو، عن خباب، لم نكتبه إلا من حديث فِطْر". [١]

ت دراسة إسناد معمر بن راشد في جامعه على الوجه الأول:

١ – أبو إسحاق: عمرو بن عبد الله بن عُبَيْدٍ، أبو إسحاق السبيعي الكوفي ، ثقة، مدلس. [٢]

٢ – حارثة بن مُضَرِّبٍ: حارثة بن مُضَرِّبٍ العبدي الكوفي.

روى عن: خباب بن الأرت، وسلمان الفارسي، وعبد الله بن مسعود، وغيره.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي. [٣]

ثقة.

قال يحيى بن معين، [٤] والعجلي [٥]:"ثقة"، وقال أحمد بن حنبل:"حسن الحديث"، [٦] وذكره ابن حبان في"الثقات"، [٧] وقال ابن حجر:"ثقة من الثانية، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه". [٨]

---

(١) حلية الأولياء(٤/١٤٧).

(٢) تقدم(ص٤٠٠).

(٣) تهذيب الكمال(٥/٣١٧).

(٤) الجرح والتعديل(٣/٢٥٥).

(٥) الثقات(ص١٠٣).

(٦) الجرح والتعديل(٣/٢٥٥).

(٧) الثقات(٤/١٨٢).

(٨) تقريب التهذيب(ص١٤٩).

ث **الحكم على الإسناد:** صحيح، ولا يضر عدم تصريح أبي إسحاق بالسماع، فقد رواه عنه شعة، وقد قال:"كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق، وقتادة"، [١] كما أن الحديث في الصحيحين من طريق قيس بن أبي حازم، عن خباب.

[٣٤/٧٦] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثناه محمد، ثنا عمرو بن محمد النيسابوري، ثنا حسين ابن محمد بن زياد القَبَّابِيّ، ثنا محمد بن عباد المكي، ثنا عبد العزيز بن عمران، ثنا عبد الله بن السائب بن خباب، عن أبيه، عن جده، قال: «**رأيت النبي –صلى الله عليه وسلم– يأكل قدِيداً مُتَّكئاً على سَريرٍ، ثم يشْرَبُ مِنْ فخَّارةٍ**» ، وصوابه: ابن عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جده.[٢]

أ –التخريج:

رواه عبد العزيز بن عمران، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: عن عبد العزيز بن عمران، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب ابن خباب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن عبد العزيز بن عمران، عن عبد الله بن السائب بن خباب، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن عبد العزيز بن عمران، عن عبد الله بن السائب بن خباب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن عبد العزيز بن عمران، عن ابن عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه ابن أبي حاتم في العلل(٤/٤١٧)، معلقاً.

---

(١) معرفة السنن والآثار(١/١٥١).

(٢) معرفة الصحابة(٢/٩١٣رقم٢٣٥٥).

وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه(ص ٤٧٣رقم ٦٣١)، ومن طريقه والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق(٣/١٤٦٥رقم ٨٦٥)، وابن الجوزي في إعلام العالم بعد رسوخه بناسخ الحديث ومنسوخه(ص٣٣٢)، عن يحيى بن محمد بن صَاعِدٍ.

كلاهما:(ابن أبي حاتم، ويحيى بن محمد بن صَاعِدٍ)، عن جعفر بن محمد بن حجاج القطان، عن عبد الله بن معاوية الزَّيْتُونِيِّ.

وأبو الشيخ في أخلاق النبي-صلى الله عليه وسلم-(٣/٢٠٧رقم ٥٩٣)، ومن طريقه الحسين بن مسعود البغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار، [1](١/٦٢٤رقم ٩٦١)، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عباد.

كلاهما:(محمد بن عباد، وعبد الله بن معاوية الزَّيْتُونِيُّ)، عن عبد العزيز بن عمران الزهري، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب بن خباب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه ابن قانع في معجم الصحابة(١/٢٩٩)، عن محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِيِّ، عن أبي عبد الرحمن الأذرَمِيِّ، عن عبد العزيز بن عمران، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب بن خباب، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه ابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(١/٤٨٨)، عن عمر بن محمد النيسابوري، عن الحسين بن محمد بن زياد، عن محمد بن عباد، عن عبد العزيز بن عمران، عن عبد الله بن السائب بن خباب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الرابع:

ذكره أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من -معرفة الصحابة-من طريق ابن عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه عبد العزيز بن عمران، واختلف عنه على أربعة أوجه:

---

(١) وقع تصحيف في الأنوار في شمائل النبي المختار في اسم عبد العزيز بن عمران إلى عبد العزيز بن مهران.

الوجه الأول: رواه محمد بن عباد، وعبد الله بن معاوية الزَّيْتُونِيُّ، عن عبد العزيز بن عمران، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب بن خباب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه أبو عبد الرحمن الأذرَمِيُّ، عن عبد العزيز بن عمران، عن عبد الله بن السائب بن خباب، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه محمد بن عباد، عن عبد العزيز بن عمران، عن عبد الله بن السائب بن خباب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

الوجه الرابع: عن عبد العزيز بن عمران، عن ابن عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن عبد العزيز بن عمران : محمد بن عباد، وهو صدوق، يهم،[1] وعبد الله بن معاوية الزَّيْتُونِيُّ، وهو مجهول، فلم يوثقه غير ابن حبان،[2] وهذا على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح، كما قال –رحمه الله–:"فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم".[3]

وروى الوجه الثاني عن عبد العزيز بن عمران: أبو عبد الرحمن الأذرَمِيُّ، عبد الله ابن محمد بن إسحاق، وهو ثقة.[4]

وروى الوجه الثالث عن عبد العزيز بن عمران: محمد بن عباد، وتقدم أنه صدوق، يهم.

وذكر أبو نُعَيْمٍ في هذا الموضع من –معرفة الصحابة– الوجه الرابع : من طريق ابن عبد الله بن السائب، فلا أدري من الراوي عن ابن عبد الله بن السائب، هل هو عبد العزيز بن عمران أم غيره، والأقرب أنه عبد العزيز بن عمران فمدار الحديث عليه، وكل من روى الحديث رواه عن عبد العزيز بن عمران، وسواء كان

---

(١) تقريب التهذيب(ص٤٨٦).

(٢) الثقات(٨/٣٥١).

(٣) تقدم (ص٨٦).

(٤) تقريب التهذيب(ص٣٢٠).

عبد العزيز بن عمران أم غيره فلا يصح، فإن كان عبد العزيز بن عمران فهو متروك كما سيأتي، وإن كان غيره فلجهالة هذا الغير فلا يدرى من هو، وقد صوب أبو نُعَيْمٍ هذا الوجه، ولم يتبين لي وجه الصواب فيه، ولم أقف على هذا الوجه موصولاً.

والراجح أن عبد العزيز بن عمران ، حدث به على الوجه الأول، والثاني، والثالث، فقد روى الوجه الأول، والثالث محمد بن عباد وهو صدوق، وروى الوجه الثاني أبو عبد الرحمن الأذرَمِيُّ وهو ثقة، فالأقرب أن أن عبد العزيز بن عمران، وهو متروك كما سيأتي حدث به على الأوجه الثلاث، وأما الوجه الرابع فلا يصح إلى عبد العزيز بن عمران.

ت -دراسة إسناد ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه، [1] على الوجه الأول:

١ -يحيى بن محمد بن صَاعِدٍ: ثقة، قال الدارقطني:" ثقة، ثبت، حافظ "،[2] وقال أبو علي النيسابوري:" لم يكن بالعراق في أقران ابن صَاعِدٍ أحد في فهمه، والفهم عندنا أجل من الحفظ، وهو فوق بن أبي داود في الفهم والحفظ "،[3] وقال الخطيب البغداد:" كان أحد حفاظ الحديث "،[4] وقال الذهبي:" الحافظ، الإمام، الثقة".[5]

٢ -محمد بن عباد: صدوق، يهم.[6]

٣ -عبد العزيز بن عمران: عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني الأعرج المعروف بابن أبي ثابت.

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، وأفلح بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن إسماعيل المدني، وأحمد بن أبي بكر الزهري، وعبد الله بن

---

(١) درست إسناد ابن شاهين لأنه رواه موصولاً بخلاف ابن أبي حاتم فقد ذكره معلقاً.

(٢) تذكرة الحفاظ(٢/٢٤٠).

(٣) تذكرة الحفاظ(٢/٢٤٠).

(٤) تاريخ بغداد(١٦/٣٤١).

(٥) تذكرة الحفاظ(٢/٢٤٠).

(٦) تقدم(ص٦٣٨).

محمد بن إسحاق الأذرَمِيُّ، وغيرهم.[١]

متروك.

قال يحيى بن معين:"ليس بثقة، انما كان صاحب شعر"، [٢] وقال البخاري :"منكر الحديث، لا يكتب حديثه"، [٣] وقال أبو حاتم:" متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً".[٤]

وقال النسائي:"متروك الحديث"،[٥] وقال ابن حبان:"ممن يروي المناكير عن المشاهير، المشاهير، فلما أكثر مما لا يشبه حديث الأثبات لم يستحق الدخول في جملة الثقات، فكان الغالب عليه الشعر والأدب دون العلم"، [٦] وقال ابن عدي:"حدث عنه جماعة من الثقات أحاديث غير محفوظة"، [٧] وقال ابن حجر:"متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه، وكان عارفاً بالأنساب".[٨]

٤ –ابن أبي ذئب: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب.

روى عن: إسحاق بن يزيد الهذلي، والأسود بن العلاء الثقفي، وجبير بن أبي صالح، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يُونُس، وآدم بن أبي إياس، وإسحاق بن سليمان الرازي، وغيرهم.[٩]

ثقة.

---

(١) تهذيب الكمال(١٨/١٧٨-١٧٩-١٨٠).

(٢) الجرح والتعديل(٥/٣٩١).

(٣) الضعفاء الصغير(ص٨٨).

(٤) الجرح والتعديل(٥/٣٩١).

(٥) الضعفاء والمتروكين(ص٧٢).

(٦) المجروحين(٢/١٣٩).

(٧) الكامل في الضعفاء(٦/٥٠٠).

(٨) تقريب التهذيب(ص٣٥٨).

(٩) تهذيب الكمال(٢٥/٦٣٢-٦٣٣).

قال يحيى بن معين،[١] وأبو زرعة،[٢] وأبو حاتم:"ثقة"،[٣] وقال عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل:"سألت يحيى بن معين قلت: سمع ابن أبي ذئب من الزهري شيئاً؟ قال:عرض على الزهري وهو حاضر، وحديثه عن الزهري يضعفونه، قلت: إنه يقول:حدثني الزهري، قال أصحاب العرض يرون ذلك"، [٤] وقال ابن حجر :"ثقة، فقيه، فاضل".[٥]

٥ –**عبد الله بن السائب بن خباب**: مجهول، لم أقف له على ترجمة.

٦ –**السائب بن خباب**: مجهول، لم أقف له على ترجمة.

ث الحكم على الإسناد: منكر، شديد الضعف، عبد العزيز بن عمران متروك، وعبد الله بن السائب، والسائب بن خباب، مجهولان.

ج -دراسة إسناد ابن قانع في معجم الصحابة على الوجه الثاني:

١ – **محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِيُّ**: صدوق، قال الدارقطني:"صدوق"،[٦] وقال الخطيب البغدادي:"ثقة"،[٧]

٢ – **أبو عبد الرحمن الأذرَمِيُّ**: عبد الله بن محمد بن إسحاق، وهو ثقة.[٨]

٣ – **عبد العزيز بن عمران**: متروك.[٩]

٤ – **ابن أبي ذئب**: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ثقة.[١٠]

٥ – **عبد الله بن السائب بن خباب**: مجهول، لم أقف له على ترجمة.

---

(١) الجرح والتعديل(٣١٤/٧).

(٢) الجرح والتعديل(٣١٤/٧).

(٣) الجرح والتعديل(٣١٤/٧).

(٤) الجرح والتعديل(٣١٤/٧).

(٥) تقريب التهذيب(ص٤٩٣).

(٦) تاريخ بغداد(٣١٧/٣).

(٧) تاريخ بغداد(٣١٧/٣).

(٨) تقدم(ص٦٣٨).

(٩) تقدم(ص٦٣٩).

(١٠) تقدم(ص٦٤٠).

ح -**الحكم على الإسناد:** منكر، شديد الضعف، عبد العزيز بن عمران متروك، وعبد الله بن السائب، والسائب بن خباب، مجهولان، قال أبو حاتم:" هذا حديث باطل، وعبدالعزيز متروك الحديث".[١]

خ -دراسة إسناد ابن مَنْدَه في معرفة الصحابة على الوجه الثالث:

١ - عمر بن محمد النيسابوري: ثقة، مأمون، قال عبد العزيز الكتاني:"ثقة، مأمون".[٢]

٢ - الحسين بن محمد بن زياد: ثقة، حافظ.[٣]

٣ - محمد بن عباد: صدوق، يهم.[٤]

٤ - عبد العزيز بن عمران: متروك.[٥]

٥ - عبد الله بن السائب بن خباب: مجهول، لم أقف له على ترجمة.

٦ - السائب بن خباب: مجهول، لم أقف له على ترجمة.

د -**الحكم على الإسناد:** منكر، شديد الضعف، عبد العزيز بن عمرا ن متروك، وعبد الله بن السائب، والسائب بن خباب، مجهولان.

الفصل الثاني: الأحاديث المعلة بإبهام راو أو تعيينه:

[١/٧٧] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي، ح وحدثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى الحِمَّانيُّ، قالا: ثنا قيس، عن عاصم، عن سَوَادَةَ بن عاصم، عن الحكم الغفاري، قال: **«نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن سُؤرِ المَرْأةِ»**، سَوَادَةُ بن عاصم هو أبو حَاجِبٍ، ورواه الثوري، وشعبة، عن سليمان التَّيْميِّ، عن أبي حَاجِبٍ، عن رجل من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مثله، ولم

---

(١) علل الحديث(٤/٤١٧).

(٢) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم(ص٧٣).

(٣) تقريب التهذيب(ص١٦٨).

(٤) تقدم(ص٦٣٨).

(٥) تقدم(ص٦٣٩).

يسميا الحكم.[1]

أ -التخريج:

رواه أبو حاجب، سَوَادَةُ بن عاصم، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: عن سَوَادَةَ بن عاصم، عن رجل من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عن سَوَادَةَ بن عاصم، عن الحكم الغفاري، مرفوعاً.

الوجه الثالث: عن سَوَادَةَ بن عاصم، موقوفاً.

الوجه الرابع: عن سَوَادَةَ بن عاصم، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه أبو داود الطيالسي في مسنده(٥٨١/٢رقم ١٣٤٨)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(٢٩٥/١رقم٩١٤)، عن شعبة، عن عاصم بن سليمان.

وابن أبي شيبة في مصنفه(٣٨/١رقم ٣٥٤)، وفي مسنده(٤١٤/٢رقم ٩٤٢)، عن إسماعيل بن علية.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٥٢/٣٤رقم ٢٠٦٥٥)، عن محمد بن جعفر.

والترمذي في العلل الكبير(ص٤٠رقم٣٢)، عن محمود بن غَيْلانَ.

والطبراني في المعجم الكبير(٢١٠/٣رقم٣١٥٧)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أبي كُرَيْبٍ، عن وكيع.

كلاهما:(محمود بن غَيْلانَ، ووكيع)، عن سفيان.

والدولابي في الكنى والأسماء(٤٣٩/١رقم ٧٨٦)، عن محمد بن خلف، عن قَبيصَة.

والبيهقي في السنن الكبرى(٢٩٦/١رقم٩١٧)، عن أبي الحسين بن الفضل القطان، عن أبي عمرو بن السماك، عن أبي قِلابَةَ، عن بِشْرِ بن عمرو، عن شعبة.

---

(١) معرفة الصحابة(٧١٠/٢رقم١٩٠١).

والبيهقي في السنن الكبرى(١/٢٩٦رقم٩١٨)، عن أبي الحسن، علي بن محمد بن عبد الله بن بِشْرَانَ العَدْلِ، عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّارِ، عن إبراهيم الحربي، عن عبيد الله بن عمر، عن يزيد بن زُرَيْعٍ.

كلهم:(محمد بن جعفر، وقَبيصَة، وسفيان، وشعبة، ويزيد بن زُرَيْعٍ ، وإسماعيل بن علية)، عن سليمان التَّيْميِّ.

كلاهما:(عاصم بن سليمان، وسليمان التَّيْميُّ)، عن أبي حاجب، سَوَادَةَ بن عاصم، عن رجل، مرفوعاً.

الوجه الثاني:

رواه القاسم بن سَلَّامٍ في الطهور(ص٢٥٦رقم ١٩٣)، عن محمد بن يحيى الوَرَّاقِ.

وابن قانع في معجم الصحابة(١/٢٠٩)، عن إدريس بن عبد الكريم الحَدَّادِ.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/٢١٠رقم٣١٥٥)، عن علي بن عبد العزيز.

كلهم:(محمد بن يحيى الوَرَّاقُ، وإدريس بن عبد الكريم الحَدَّادُ، وعلي بن عبد العزيز)، عن عاصم بن علي.

والطحاوي في شرح معاني الآثار(١/٢٤رقم ٨١)، عن حسين بن نَصْرٍ.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/٢١٠رقم٣١٥٥)، عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.

كلاهما:(حسين بن نَصْرٍ، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم)، عن محمد بن يوسف الفِرْيَابِيِّ.

كلاهما:(عاصم بن علي، و محمد بن يوسف الفِرْيَابِيُّ)، عن قيس بن الربيع.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٩/٤٠٥رقم ١٧٨٦٣).

والبيهقي في السنن الكبرى(١/٢٩٦رقم٩١٦)، من طريق إبراهيم بن مرزوق.

كلاهما:(أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن مرزوق)، عن وهب بن جرير.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٩/٤٠٥رقم ١٧٨٦٥).

وابن أبي خَيْثَمَةَ في التاريخ الكبير(١/١٤٩رقم ٤٧٨)، عن أبيه.

كلاهما:(أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمَةَ)، عن عبد الصمد بن عبد الوارث.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٢٩/٤٠٥رقم ٢٠٦٥٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف(١/٤٦رقم٢١).

وأبو بكر الأثرم في سننه(ص ٢٤٨)، ومن طريقه أبو يعلى الحنبلي في طبقات الحنابلة[1] (١/٦٦).

والبخاري في التاريخ الكبير(٤/١٨٥).

وابن ماجه في سننه(١/١٣٢رقم٣٧٣).

وأبو داود في سننه(١/٢١رقم ٨٢)، ومن طريقه ابن حزم في المحلى(١/٢٠٤)، والبيهقي في السنن الكبرى(١/٢٩٥رقم٩١٥).

والترمذي في سننه(١/٩٣رقم٦٤).

ويعقوب بن سفيان الفَسَويُّ في المعرفة والتاريخ(٢/٢٧٦).

والنسائي في السنن الصغرى(١/١٧٩رقم٣٤٣)، عن عمرو بن علي.

كلهم:(البخاري، وابن ماجه، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، والترمذي، وأبو بكر الأثرم، وعمرو بن علي)، عن محمد بن بشار.

والترمذي في سننه(١/٩٣رقم٦٤)، عن محمود بن غَيْلانَ.

وابن حبان في صحيحه(٤/٧١رقم ١٢٦٠)، عن علي بن أحمد بن بِسْطَامٍ، عن عمرو بن علي بن بَحْرٍ.

والدارقطني في سننه(١/٨٢رقم١٤٢)، عن الحسين بن إسماعيل، عن زيد بن أَخْزَمَ.

كلهم:(أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار، ومحمود بن غَيْلانَ، و عمرو بن علي بن بَحْرٍ، وزيد بن أَخْزَمَ)، عن سليمان بن داود الطيالسي.

والطحاوي في شرح معاني الآثار(١/٢٤رقم ٨٠)، عن علي بن مَعْبَدٍ، عن عبد الوهاب بن عطاء.

والطبراني في المعجم الكبير(٣/٢١٠رقم٣١٥٦)، عن العباس بن الفضل الأَسْفَاطِيِّ، عن الربيع بن يحيى الأُشْنَانِيِّ.

---

(١) تصحف عند أبي يعلى اسم محمد بن بشار إلى محمد بن سَيَّارٍ.

كلهم:(وهب بن جرير، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وسليمان بن داود، وعبد الوهاب بن عطاء، والربيع بن يحيى الأُشْنَانِيُّ)، عن شعبة.

كلاهما:(قيس بن الربيع، وشعبة)، عن عاصم بن سليمان، عن أبي حاجب، سَوَادَةَ بن عاصم، عن الحكم الغفاري، مرفوعاً.

الوجه الثالث:

رواه الدارقطني في سننه معلقاً (٨٢/١رقم ١٤٢)، من طريق عمران بن جرير ، وغَزَوَان بن حُجَيْرٍ السدوسي، عن أبي حاجب، سَوَادَةَ بن عاصم، موقوفاً.

الوجه الرابع:

رواه ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده(ص ٢٣١رقم ٤٩٥)، عن محمد بن عبد الصمد البغوي، عن ابن أبي حرب، عن يحيى بن أبي بُكَيْرٍ، عن أبي كُدَيْنَةَ، عن أبي المعتمر، سليمان التَّيْميِّ، عن أبي حاجب، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

ب النظر في الاختلاف:

رواه أبو حاجب، سَوَادَةُ بن عاصم، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: رواه عاصم بن سليمان، وسليمان التَّيْميُّ، عن سَوَادَةَ بن عاصم، عن رجل من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه عاصم بن سليمان، عن سَوَادَةَ بن عاصم، عن الحكم الغفاري، مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه عمران بن جرير، وغَزَوَان بن حُجَيْرٍ السدوسي، عن سَوَادَةَ بن عاصم، موقوفاً.

الوجه الرابع: رواه سليمان التَّيْميُّ، عن سَوَادَةَ بن عاصم، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن أبي حاجب، سَوَادَة بن عاصم : عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية، [1] ورواه عن عاصم بن سليمان، شعبة بن الحجاج، وهو

(١) تقريب التهذيب(ص٢٨٥).

ثقة، حافظ، متقن،[١] ورواه عن شعبة أبو داود الطيالسي، وهو ثقة، حافظ، غلط في أحاديث.[٢]

وممن روى الوجه الأول عن سَوَادَة بن عاصم سليمان بن طَرْخَانَ التَّيْميُّ، وهو ثقة، عابد.[٣]

وروى الوجه الثاني عن أبي حاجب، سَوَادَة بن عاصم : عاصم بن سليمان الأحول، وتقدم أنه ثقة، وهذا هو الراجح عن عاصم بن سليمان، فقد رواه عنه شعبة بن الحجاج، وهو ثقة، حافظ، متقن، كما تقدم، ورواه أصحاب شعبة عنه على هذا الوجه، وهم: وهب بن جرير، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد الوهاب بن عطاء، والربيع بن يحيى الأُشْنَانِيُّ، وحتى سليمان بن داود الطيالسي راوي الوجه الأول عن شعبة، عن عاصم بن سليمان ، رواه عن شعبة على الوجه الثاني، ورواه عن الطيالسي أكثر أصحابه أيضاً كما تقدم في التخريج.

وقد وافق شعبة على الوجه الثاني قيس بن الربيع، وهو صدوق، تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.[٤]

وروى الوجه الثالث عن أبي حاجب، سَوَادَة بن عاصم: عمران بن جرير، وغَزَوَان ابن حُجَيْرٍ السدوسي، لكن لا يصح عنهما، فقد ذكره الدارقطني في سننه معلقاً.

وروى الوجه الرابع عن أبي حاجب، سَوَادَة بن عاصم : سليمان التَّيْميُّ، وتقدم أنه ثقة، عابد، ورواه عنه يحيى بن المهلب، أبو كُدَيْنَةَ، وهو ثقة، قال يحيى بن معين،[٥] والعجلي،[٦] وأبو داود[٧]:"ثقة"، وقال ابن حجر:"صدوق،[٨] ولكنه وجه

---

(١) تقدم(ص١٦٤).

(٢) تقدم (ص١٥٣).

(٣) تقريب التهذيب(ص٢٥٢).

(٤) تقريب التهذيب(ص٤٥٧).

(٥) الجرح والتعديل(١٨٨/٩).

(٦) الثقات(ص٤٧٥).

(٧) سؤالات الآجري لأبي داود(ص١٤٢).

(٨) تقريب التهذيب(ص٥٩٧).

مرجوح عن سليمان التَّيْميِّ، فأصحابه يروونه عنه على الوجه الأول، وهم: محمد بن جعفر، وقَبيصَة، وسفيان، ويزيد بن زُرَيْعٍ.

وخلاصة القول أنه روي عن أبي حاجب، سَوَادَة بن عاصم على أربعة أوجه:

روى الوجه الأول عنه سليمان التَّيْميُّ ، وهو ثقة، وروى الوجه الثاني عاصم بن سليمان الأحول، وهو ثقة، وروى الوجه الثالث عمران بن جرير ، وغَزَوَان بن حُجَيْرٍ السدوسي، ولا يصح الإسناد إليهم فقد ذكره الدارقطني معلقاً، وروى الوجه الرابع سليمان التَّيْميُّ ولكنه وجه مرجوح عنه، والراجح هو روايته للوجه الأول.

ولم يتبين لي مرجح بين الوجه الأول، والثاني، لكن الدارقطني رجح الوجه الثاني، فقال:"رواه أبو كُدَيْنَةَ، عن سليمان التَّيْميِّ، عن أبي حاجب، عن أبي هريرة، وذلك وهم، وإنما رواه أبو حاجب، عن الحكم بن عمرو الغفاري".[١]

ت- دراسة إسناد القاسم بن سَلَّامٍ في الطهور على الوجه الثاني:

١ - محمد بن يحيى الوَرَّاقُ: صدوق.[٢]

٢ - عاصم بن علي: صدوق، ربما وهم.[٣]

٣ - قيس بن الربيع: صدوق، تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.[٤]

٤ - عاصم بن سليمان: ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية.[٥]

٥ - أبو حاجب، سَوَادَةُ بن عاصم: سَوَادَةُ بن عاصم، أبو حاجب البصري.

روى عن: الحكم بن الأقرع بن عمرو الغفاري، وعائذ بن عمرو المزني، وعبد الله بن الصامت، وغيرهم.

روى عنه: سعيد الجُرَيْرِيُّ، وسليمان التَّيْميُّ، وعاصم الأحول، وغيرهم.[١]

---

(١) علل الدارقطني(٨/٢٨٠).

(٢) تقريب التهذيب(ص٥١٢).

(٣) تقريب التهذيب(ص٢٨٦).

(٤) تقدم(ص٦٤٧).

(٥) تقدم(ص٦٤٦).

ثقة.

قال يحيى بن معين، [٢] والنسائي، [٣] وابن شاهين [٤]:"ثقة"، وقال أبو حاتم:"شيخ"،[٥] وذكره ابن حبان في"الثقات"، وقال:"ربما أخطأ"، [٦] وقال ابن حجر:"صدوق".[٧]

ث الحكم على الإسناد:ضعيف، وإن كان ظاهره الصحة.

وقد ضعف الحديث مع أن ظاهره الصحة:

١ -البخاري ، قال الترمذي سألت البخاري عن هذا الحديث؟ فقال :"ليس بصحيح"،[٨] وقال البخاري أيضاً في ترجمة سَوَادَةَ بن عاصم:"ولا أراه يصح عن الحكم بن عمرو".[٩]

٢ -أعله أحمد بن حنبل بالاضطراب، فقد ذكر الميموني أنه سأل أبا عبد الله عنه؟ فقال: قلت: "يسنده أحد غير عاصم؟ قال: لا، ويضطربون فيه عن شعبة، وليس هو في كتاب غُنْدَرٍ، وبعضهم يقول: عن فضل سؤر المرأة، وبعضهم يقول: فضل وضوء المرأة ولا يتفقون عليه ، ورواه التَّيْميُّ، إلَّا أنه لم يسمه، قال: عن رجل من الصحابة، والآثار الصحاح واردة بالإباحة".[١٠]

ويتبين أن رد الحديث، وتضعيفه -والله أعلم- كان لعدة أمور من أظهرها أنه معارض بما هو أقوى منه مع وقوع الاضطراب فيه، فمثل قول البخاري، وأحمد بن حنبل لا يعارض بتصحيح من صححه ممن جاء بعدهم، ولعل تصحيح من صححه

(١) تهذيب الكمال(٢/٢٣٥).

(٢) الجرح والتعديل(٤/٢٩٢).

(٣) تهذيب الكمال(٢/٢٣٥).

(٤) الثقات(ص١٠٦).

(٥) الجرح والتعديل(٤/٢٩٢).

(٦) الثقات(٤/٣٤١).

(٧) تقريب التهذيب(ص٢٥٩).

(٨) العلل الكبير(ص٤٠).

(٩) التاريخ الكبير(٤/١٨٥).

(١٠) شرح سنن ابن ماجه(١/٢٠٨).

أخذاً بظاهر الإسناد والله أعلم، ويحمل قول ابن ماجه بعد أن روى حديث الحكم ثم روى حديث عبد الله بن سرجس، وكلاهما من طريق عاصم الأحول:"الصحيح هو الأول، والثاني وهم"، (١) على الصحيح في رواية عاصم الأحول لا على صحة الحديث مطلقاً.

الفصل الثالث: الأحاديث المعلة بتغيير المعنى:

[١/٧٨] قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا سُوَيْدُ بن سعيد، ثنا عُبَيْدُ بن عقيل، ثنا سليمان، أبو محمد القَافلَّانيُّ، عن عاصم الجَحْدَريِّ، عن أبي قِلابَةَ، عن مالك بن الحويرث، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أقرأ أباه: **{فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ}** [الفجر: ٢٦] " كذا رواه سُوَيْدٌ، فقال: عن عاصم، ورواه عبيد الله بن موسى، عن سليمان الخُوزيِّ، عن خالد الحَذَّاءِ، عن أبي قِلابَةَ.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن راشد، ثنا ابن أخي حسين الجُعْفيِّ، ثنا عبيد الله بن موسى، عن سليمان الخُوزيِّ، عن خالد الحَذَّاءِ، عن أبي قِلابَةَ ، عن مالك بن الحويرث، " أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قرأ: **{فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ}** [الفجر: ٢٦] "، ورواه عُبَيْدُ بن عقيل، عن سليمان مثله، عن خالد، ولم يذكر أباه.

حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا رَوْحُ بن عبد المؤمن، ثنا عُبَيْدُ ابن عقيل، ثنا سليمان القَافلَّانيُّ، عن خالد الحَذَّاءِ، عن أبي قِلابَةَ، عن مالك بن الحويرث، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قرأ: **{فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ}** [الفجر: ٢٦] ". رواه غير واحد، عن خالد، عن أبي قِلابَةَ، عمن سمع النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولم يذكر مالك بن الحويرث ولا أباه، وهو المشهور، ورواه شعبة، عن خالد الحَذَّاءِ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، (٢)

(١) سنن ابن ماجه(١٣٣/١).

(٢) لم أقف على رواية شعبة على هذا الوجه، ولو صحت فهي مخالفة لرواية عموم الثقات عن خالد الحَذَّاءِ كما سيأتي في التخريج.

عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، مثله، تفرد به عنه موصولاً عثمان بن عمر، ورواه غُنْدَرٌ عنه موقوفاً على عبد الرحمن.(١)

أ -التخريج:

رواه أبو قِلابَةَ، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: عن أبي قِلابَةَ، عمن سمع النبي -صلى الله عليه وسلم-، به، بلفظ {فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ}، بالكسر.

الوجه الثاني: عن أبي قِلابَةَ، عمن سمع النبي -صلى الله عليه وسلم-، مرفوعاً، بلفظ {فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثَقُ}، بالفتح.

الوجه الرابع: عن أبي قِلابَةَ، عن مالك بن الحويرث، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أقرأ أباه، مرفوعاً.

الوجه الخامس: عن أبي قِلابَةَ ، عن مالك بن الحويرث، مرفوعاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

رواه الفراء في معاني الفرآن(٣/٢٦٢)، عن عبد الله بن المبارك.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٣٤/٢٩٨رقم٢٠٦٩١)، ومن طريقه الثعلبي في الكشف والبيان(١٠/٢٠٢)، عن محمد بن جعفر.

وأبو داود في سننه(٤/٣٦رقم ٣٩٩٦)، عن حفص بن عمر.

كلاهما:(محمد بن جعفر، وحفص بن عمر)، عن شعبة.

والواحدي في التفسير الوسيط(٤/٤٨٦رقم١٣٤٨)، عن أبي نَصْرٍ المِهْرَجَانِيِّ، عن عبد الله بن محمد الزاهد، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن جده، عن ابن أبي زَائِدَةَ.

كلاهما:(عبد الله بن المبارك، وشعبة، و ابن أبي زَائِدَةَ)، عن خالد الحَذَّاءِ، عن أبي قِلابَةَ، عمن سمع النبي -صلى الله عليه وسلم-، مرفوعاً، بلفظ {فَيَوْمَئِذٍ لَا

(١) معرفة الصحابة(٢/٨١٩رقم٢١٤٦-٢١٤٧-٢١٤٨).

يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ}، بالكسر.

الوجه الثاني:

رواه حفص بن عمر الدوري في جزء فيه قراءات النبي -صلى الله عليه وسلم- (ص١٧٢رقم١٢٦)، عن أبي عمارة، حمزة بن القاسم، عن عباد بن عباد المهَلَّبِيِّ.

وحفص بن عمر الدوري في جزء فيه قراءات النبي -صلى الله عليه وسلم- (ص١٧٢رقم١٢٧)، عن علي بن عاصم.

والطبري في تفسيره(٢٤/٤٢٢)، عن ابن حُمَيْدٍ، عن مهران، عن خارجة.

والحاكم في المستدرك(٢/٢٨٠رقم ٣٠٠٩)، عن القاسم بن القاسم السَّيَّارِيِّ، عن عبد الله بن علي الغَزَّالِ، عن علي بن الحسن بن شَقِيقٍ، عن عبد الله بن المبارك.

كلهم:(عباد بن عباد المهَلَّبِيُّ، وعلي بن عاصم، وخارجة بن مصعب، وعبد الله بن المبارك)، عن خالد الحَذَّاءِ، عن أبي قِلابَةَ، عمن سمع النبي -صلى الله عليه وسلم-، به، بلفظ {فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثَقُ}، بالفتح.

الوجه الثالث:

رواه أبو داود في سننه(٤/٣٦رقم٣٩٩٧)، عن محمد بن عُبَيْدٍ.

والرامهرمزي في المحدث الفاصل(ص ٤٨٢)، عن أبي حاتم العبدي، عن إبراهيم العَلَّافِ.

كلاهما:(محمد بن عُبَيْدٍ، وإبراهيم العَلَّافِ)، عن حماد بن زيد، عن خالد الحَذَّاءِ، عن أبي قِلابَةَ، قال: أنبأني من أقرأه النبي-صلى الله عليه وسلم-، أو من أقرأه من أقرأه النبي -صلى الله عليه وسلم- {فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ} [الفجر: ٢٥]، بالفتح.

الوجه الرابع:

وابن مَنْدَه في معرفة الصحابة(ص٤٢٢)، عن محمد بن أحمد بن محبوب، عن سعيد بن مسعود، عن عبيد الله بن موسى، عن سليمان الخُوزِيِّ، عن خالد الحَذَّاءِ، عن أبي قِلابَةَ، عن مالك بن الحويرث، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أقرأ أباه ، مرفوعاً.

الوجه الخامس:

رواه الحاكم في المستدرك(٧٢٧/٣رقم ٦٦٣٥)، عن أبي بكر بن إسحاق، عن أبي المثنى، عن سُوَيْدِ بن سعيد، عن عُبَيْدِ بن عقيل المقْرئِ، عن سليمان، أبي محمد القَافْلَانِيِّ، عن عاصم الجَحْدَرِيِّ، عن أبي قِلابَةَ ، عن مالك بن الحويرث، أن النبي– صلى الله عليه وسلم– أقرأه، مرفوعاً.

ت النظر في الاختلاف:

رواه أبو قِلابَةَ، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: رواه خالد الحَذَّاءُ، عن أبي قِلابَةَ، عمن سمع النبي –صلى الله عليه وسلم–، مرفوعاً، بلفظ {فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ}، بالكسر.

الوجه الثاني: رواه خالد الحَذَّاءُ، عن أبي قِلابَةَ، عمن سمع النبي –صلى الله عليه وسلم–، مرفوعاً، بلفظ {فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثَقُ}، بالفتح.

الوجه الثالث: رواه خالد الحَذَّاءُ، عن أبي قِلابَةَ، قال: أنبأني من أقرأه النبي–صلى الله عليه وسلم–، أو من أقرأه من "أقرأه النبي –صلى الله عليه وسلم– {فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ} [الفجر: ٢٥]، بالفتح.

الوجه الرابع: رواه خالد الحَذَّاءُ، عن أبي قِلابَةَ، عن مالك بن الحويرث، أن النبي – صلى الله عليه وسلم– أقرأ أباه، مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه عاصم الجَحْدَرِيُّ ، عن أبي قِلابَةَ ، عن مالك بن الحويرث، مرفوعاً.

روى الوجه الأول عن أبي قِلابَةَ: خالد الحَذَّاءُ، وهو ثقة،[١] ورواه عن خالد الحَذَّاءِ عبد الله بن المبارك، وهو ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد ، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير ،[٢] وشعبة بن الحجاج، وهو ثقة، حافظ، متقن ،[٣] ويحيى بن زكريا بن أبي زَائِدَةَ، وهو ثقة، متقن،[٤] لكن لا يصح الإسناد إلى يحيى بن زكريا ففيه أبو نَصْرٍ

(١) تقدم(ص١٧٣).

(٢) تقدم(ص٣٣٢).

(٣) تقدم(ص١٦٤).

(٤) تقريب التهذيب(ص٥٩٠).

المِهْرَجَانِيِّ، وهو أحمد بن محمد بن إبراهيم، وهو مجهول فلا يعرف بجرح ولا تعديل.

وروى الوجه الثاني عن أبي قِلابَةَ: خالد الحَذَّاءُ، وهو ثقة، [1] ورواه عن خالد الحَذَّاءِ عباد بن عباد المهَلَّبِيُّ، وهو ثقة، قال يحيى بن معين، [2] والنسائي، [3]:"ثقة"، وقال أحمد ابن حنبل:"ليس به بأس"، [4] وقال أبو حاتم:"صدوق لا بأس به، قيل له يحتج بحديثه؟ قال: لا"، [5] ولكن لا يصح الإسناد إليه ففيه أبو عمارة، حمزة بن القاسم، وهو مجهول فلا يعرف بجرح ولا تعديل.

وممن رواه عن خالد الحَذَّاءِ على هذا الوجه علي بن عاصم، وهو ضعيف، قال يزيد بن زُرَيْعٍ:"كان علي بن عاصم يفيدنا عن خالد الحَذَّاءِ أحاديث فنسأل خالداً عنها، فيقول: لا أعرفها "، [6] وقال يحيى بن معين:" واسطي، ليس بشيء "، [7] وقال البخاري:" ليس بالقوي عندهم، يتكلمون فيه "، [8] وقال النسائي:"متروك الحديث". [9]

وممن رواه عن خالد الحَذَّاءِ على هذا الوجه خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج، متروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه. [10]

ورواه عن عن خالد الحَذَّاءِ على هذا الوجه عبد الله بن المبارك، وهو ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، [11] لكن لا يصح الإسناد إليه، ففيه عبد الله بن علي الغَزَّال، وهو مجهول فلا يعرف بجرح ولا تعديل.

---

(١) تقدم(ص١٧٣).

(٢) الجرح والتعديل(٦/٨٣).

(٣) تاريخ بغداد(١٢/٣٩٦).

(٤) الجرح والتعديل(٦/٨٣).

(٥) الجرح والتعديل(٦/٨٣).

(٦) الكامل في الضعفاء(٦/٣٢٥).

(٧) الكامل في الضعفاء(٦/٣٢٥).

(٨) الكامل في الضعفاء(٦/٣٢٥).

(٩) الكامل في الضعفاء(٦/٣٢٥).

(١٠) تقريب التهذيب(ص١٨٦).

(١١) تقدم(ص٣٣٢).

وخلاصة القول أن هذا الوجه لايصح عن أَبي قِلابَةَ، فقد رواه عنه خالد الحَذَّاءُ، وهو ثقة، لكن لم يثبت عن خالد الحَذَّاءِ.

وروى الوجه الثالث عن أبي قِلابَةَ: خالد الحَذَّاءُ، وهو ثقة، [١] ورواه عن خالد الحَذَّاءِ حماد بن زيد، وهو ثقة، ثبت، فقيه .[٢]

وروى الوجه الرابع عن أبي قِلابَةَ: خالد الحَذَّاءُ، وهو ثقة، [٣] ورواه عن خالد الحَذَّاءِ سليمان الخُوزيُّ، وهو ضعيف، فقد ذكره ابن حبان في "الثقات"، [٤] وقال العقيلي:"في حديثه وهم، ولا يتابع على حديثه".[٥]

وروى الوجه الخامس عن أبي قِلابَةَ: عاصم الجَحْدَرِيُّ، وهو ثقة ، قال يحيى بن معين:"ثقة"، [٦] وذكره ابن حبان في"الثقات"، [٧] ولكن لا يصح الإسناد إليه ففيه سليمان القَافْلانيُّ، وهو متروك ، قال يحيى بن معين:"ضعيف"، [٨] ومرة قال:"ليس بشيء"، [٩] وقال علي بن المديني:" كان ضعيفاً ضعيفاً، ليس بشيء"، [١٠] وقال النسائي،[١١] والذهبي[١٢]:"متروك الحديث"، وفي سنده أيضاً سُوَيْدُ بن سعيد وهو ضعيف.[١٣]

والراجح عن أبي قِلابَةَ ما رواه عنه خالد الحَذَّاءُ على الوجه الأول، فقد ثبت عن خالد من طريق عبد الله بن المبارك، وشعبة بن الحجاج، أما الوجه الثاني، والثالث،

---

(١) تقدم(ص١٧٣).

(٢) تقدم(ص١٦٦).

(٣) تقدم(ص١٧٣).

(٤) الثقات(٦/٣٨٨).

(٥) الضعفاء الكبير(٢/١٢٥).

(٦) الجرح والتعديل(٦/٣٤٩).

(٧) الثقات(٥/٢٤٠).

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٤/١٢٩).

(٩) الجرح والتعديل(٤/١٤٠).

(١٠) ميزان الاعتدال(٢/٢١٠).

(١١) الكامل في الضعفاء(٤/٢٤٦).

(١٢) ميزان الاعتدال(٢/٢١٠).

(١٣) تقدم(ص١١٤).

والرابع فقد جاءات من طريق خالد الحَذَّاءِ لكن لم تثبت عنه، وأما الوجه الخامس عن أبي قِلابَةَ، فقد جاء من طريق عاصم الجَحْدَرِيِّ وهو ثقة، لكن لا يصح الإسناد إليه.

قال الطبري:"والصواب من القول في ذلك عندنا ما عليه قرّاء الأمصار، وذلك كسر الذال والثاء لإجماع الحجة من القرّاء عليه".[١]

وقال:"أجمعت القرّاء قرّاء الأمصار في قراءة ذلك على كسر الذال من يعذّب، والثاء من يوثق، خلا الكِسَائيَّ، فإنه قرأ ذلك بفتح الذال والثاء اعتلالاً منه بخبر – رُوي عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أنه قرأه كذلك، واهي الإسناد".[٢]

وقال الدارقطني:" رواه سليمان الخُوزيُّ وهو القَافْلائيُّ ، والعباس بن الفضل الأنصاري– قاضي الموصل–، ومُسَدَّدُ بن عطاء، عن خالد، عن أبي قِلابَةَ، عن مالك بن الحويرث، وخالفهم شعبة، ووهيب، وحماد بن زيد، وعبد الله بن المبارك، وعباد بن عباد، ومحبوب بن الحسن، والخفاف، رووه عن خالد، عن أبي قِلابَةَ، عمن أقرأه النبي –صلى الله عليه وسلم–ولم يسموه وهو المحفوظ عن خالد".[٣]

وترجيح الدارقطني هنا بالنسبة لصحابي الحديث هل هو مالك بن الحويرث، أو مبهم من الصحابة لا يدرى أيهم دون الدخول في ضبط الآيه هل هي بالفتح أو الكسر في يوثق وثاقه.[٤]

وقال ابن مَنْدَه:"رواه غير واحد عن خالد، عن أبي قِلابَةَ عمن سمع النبي –صلى الله عليه وسلم– يقرأ، وهو الصواب".[٥]

ث دراسة إسناد الفراء في معاني الفرآن على الوجه الأول :

---

(١) جامع البيان(٢٤/٤٢٢).

(٢) جامع البيان(٢٤/٤٢٢).

(٣) علل الدارقطني(١٤/٦٦).

(٤) ترجيح هذا الوجه لا يلزم منه رد القراءة الثانية قراءة الفتح فهي قرأة سبيعة عن الكسائي، وإنما الترجيح هنا بالنسبة للصناعة الحديثية، وعلم العلل، فلم تثبت قرأة الفتح من هذا الحديث لكن ثبتت من غيره.

(٥) معرفة الصحابة(ص٤٢٢).

١ – **عبد الله بن المبارك:** ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير.[١]

٢ – **خالد الحَذَّاءُ:** ثقة.[٢]

٣ – **أبو قِلابَةَ:** عبد الله بن زيد بن عمرو، ثقة.[٣]

٤ – **عمن سمع النبي –صلى الله عليه وسلم–:** مبهم لا يدرى أي الصحابة حدث بهذا الحديث.

ج –**الحكم على الإسناد:** صحيح ولا يضر إبهام الصحابي فكلهم عدول–رضي الله عنهم أجمعين–.

---

(١) تقدم(ص٣٣٢).

(٢) تقدم(ص١٧٣).

(٣) تقدم(ص٢١٠).

الخاتمة، والفهارس

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

أشكر الله–عز وجل–وأحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه أن يسر لي إتمام هذه الرسالة، وجمع أطرافها، وتتبع مواطنها.

وأسأله بمنه وكرمه أن أكون وفقت في ذلك للصواب، وأن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

وقد كان أبرز النتائج مايلي:

١ –أن المقصود بالعلل في بحثنا هو ما ستقر عليه الاصطلاح عند المحدثين وهو الغموض والخفاء مع أن الظاهر هو سلامة الإسناد من ذلك، وليس المقصود بذلك العلل الظاهرة كضعف الراوي او الانقطاع، أو غيرها.

٢ –أن علم العلل من أهم علوم الحديث إذ إنه الأساس الذي ينبني عليه معرفة صحيح الحديث من سقيمه.

٣ –أن تعليل الأحاديث إنما يعرف بجمع طرقه، كما قيل: الحديث إذا لم تجتمع طرقه لم يتبين خطؤه.

٤ –أن أكثر علل الحديث إنما تكون من جهة الإسناد؛ كالاختلاف في رفعه ووقفه، والاختلاف في وصله وإرساله، وأكثرها وقوعاً الاختلاف بإبدال أحد رواته بغيره.

٥ –أن أكثر قرائن الترجيح استخداماً هي الترجيح بالأكثر ، ثم الأحفظ .

٦ –أن القول بقبول زيادة الثقة ليس بصحيح، لأن هناك من زيادات الثقات التي ترد لمخالفتهم الأكثر، وغيرها من القرائن، فالأمر يدور مع قرائن الترجيح لا بمجرد ثقة الراوي.

٧ –أن أبا نُعَيْمٍ قد تبوأ مكانة عالية في الحفظ والضبط، وعلو الإسناد بسبب طول عمره، فقد عمّر أربعاً وتسعين سنة، تمتع فيها بقوة الذاكرة، واتسع اطلاعه، واتصاله

بالآخرين من مشايخه، وتلامذته، وتفرد بالرواية عن أقوام متقدمين، مما جعله ملماً بكثير من فنون المعرفة في عصره.

٨ -لم يسلم أبو نُعَيْمٍ مع ما وصل إليه من إمامة وفضل من التعقبات، والانتقادات، والمؤاخذات، منها ما هو صواب، ومنها ما هو مبالغ فيها، ومنها ما لم يثبت عنه وهو الغالب.

٩ -حوى كتاب معرفة الصحابة بين طياته جملة وافرة من الأحاديث الأفراد، والغرائب، والآثار، والأسانيد، والطرق النادرة التي قد لا توجد في المصادر الحديثية المشهورة التي تروي بالإسناد.

١٠ - الكتاب مرجع في معرفة الصحابة، وأنسابهم، وأوصافهم، وسني وفاتهم، وطبقاتهم، ومروياتهم الصحيحة، والمشهورة، والغريبة، واستفاد منه من جاء بعده من العلماء.

١١ - الكتاب تميز بأن مؤلفه يروي بأسانيده، فهو من أكبر كتب أبي نُعَيْمٍ حجماً.

١٢ - جمع الكتاب عدداً كبيراً من الأحاديث المعلولة، وذكر عللها، واختلاف رواتها، وسرد طرقها في مكان واحد، وبيان أوجه اتفاقها واختلافها، والراجح منها، وأحياناً يعرض المؤلف الخلاف ولا يرجح، وقد يشير إلى ترجيح ما، وقد يعرض الخلاف دون أن يشير إلى ذلك، وهذا ما جعل الكتاب يغفل عنه.

١٣ - أنه حقق وانتقد وصحح في أسماء الرواة بدقة فائقة، وبين الصواب منها، ورد على الواهمين وغالباً يقصد ابن مَنْدَه، وأحياناً يكون الصواب معه وأحياناً مع ابن مَنْدَه.

١٤ - غلب على أحاديث الكتاب الصحة أو الحسن، ونادراً ما يورد الضعيف الذي لم يتقوَ بالشواهد .

١٥ - وافق في كثير من أحكامه كبار النقاد، وخالفهم في القليل منها كما تبين من البحث.

١٦ - تفرد بذكر بعض العلل وطرق وأوجه اختلاف لم يذكرها غيره من العلماء، ونقل نصوصٍ مفقودة من أقوال العلماء على الحديث.

١٧ - اختلف عن غيره في منهج عرض الاختلاف، فقد يختصر في عرض أوجه الاختلاف، فيما يتوسع فيه غيره من علماء العلل، وذلك لاعتبارات تخدم موضوع كتابه.

١٨ - بلغ عدد الأسانيد التي درستها ثمانية وثمانون إسناداً، فقد درست في بعض الأحاديث إسناد أكثر من وجه حسب ما ترجح لدي من الأوجه، صح منها أربعون إسناداً والباقي ضعيف، وهذا لا يعني بالضرورة أن تكون الأحاديث الضعيفة أكثر إنما أحياناً يروي الحديث من أربعة أوجه أو أكثر يصح منها ثلاثة عن الراوي لكن جميعها ضعيفة الإسناد، وبعض الأحاديث لا أدرس إسنادها إما لصحتها كأن تكون في الصحيحين وهي ثلاثة أحاديث، أو لا تصح على المدار وهي أربعة أحاديث.

١٩ - فرّق الكلام على علة الحديث في أكثر من موضع من كتابه، أو كتاب آخر له، ويكون لجمعها أثر في الترجيح.

٢٠ - بلغ عدد أحاديث الرسالة ثمانية وسبعون حديثاً، صح منها ثلاثة وأربعون.

٢١ - أكثر الأحاديث عرض أبو نُعَيْمٍ الخلاف فيها ولم يصرح أو يرجح.

٢٢ - صرح بالخلاف في بعض الأحاديث ولم يرجح.

٢٣ - صرح بالخلاف في بعض الأحاديث ورجح، وأحياناً يقرن ترجيحه بالسبب مباشرة فيبين أن قبوله لذلك الوجه للرواية الأكثر، أو الأحفظ له، وقد يرده للشذوذ والنكارة أو تفرد الراوي بهذا الوجه.

٢٤ - أصاب في كثير من ترجيحاته بين الأوجه وخالف في بعضها، وهكذا كل عالم له اجتهاده الذي يؤجر عليه .

أهم التوصيات:

- أن حاجة الكتاب ماسّة إلى تحقيق علمي يناسب مكانة هذا الكتاب القيم، ويبرز فوائده، فالمطبوع كثير التصحيف، والخطأ.

- ضرورة الاهتمام بالذين أورد أسماءهم، وتراجمهم في الصحابة، والتحقق من ذلك بمقارنتها ببقية كتب السلف.

- جمع الأحاديث التي تفرد برواياتها في كتابه عن بقية كتب السنة-رحمه الله-.

أسأل الله أن أكون وفقت للصواب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



الفهارس

فهرس المصادر والمراجع

١ - الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: الحسين بن إبراهيم الجورقاني. تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الرابعة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٢ - الإبانة الكبرى: أبو عبد الله عبيد الله بن محمد العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري. تحقيق رضا معطي وآخرين أثر علل الحدبث في اختلاف الفقهاء. دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.

٣ - إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: أحمد بن أبي بكر البوصيري. تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف ياسر بن إبراهيم. دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٤ - إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: أحمد بن علي حجر العسقلاني. تحقيق مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف زهير بن ناصر الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة، الطبعة : الأولى ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٥ - أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء: ماهر ياسين فحل. دار عمار للنشر، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٦ - الآحاد والمثاني: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر بن أبي عاصم. تحقيق باسم فيصل أحمد الجوابرة. دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى. ١٤١١ — ١٩٩١.

٧ - أحاديث الشعر: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي. تحقيق إحسان عبد المنان الجبالي. المكتبة الإسلامية، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٨ - الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة: ضياء الدين، أبو عبد الله، محمد بن عبد الواحد المقدسي. تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٩ - أحاديث عَفَّانَ بن مسلم: عَفَّانُ بن مسلم. تحقيق حمزة أحمد الزين. دار الحديث، القاهرة،٢٠٠٤ م.

١٠ - أحكام أهل الملل والردة من الجامع لمسائل الإمام أحمد بن حنبل: أبو بكر، أحمد بن محمد الخَلَّال. تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

١١ - اختصار علوم الحديث: أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير. تحقيق أحمد محمد شاكر. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الثانية.

١٢ - اختلاف الحديث (مطبوع ملحقا بالأم للشافعي): محمد بن إدريس الشافعي. دار المعرفة، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

١٣ - أخلاق النبي، وآدابه: أبو الشيخ الأصبهاني. تحقيق صالح بن محمد الونيان. دار المسلم للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

١٤ - الإخوان: أبو بكر بن أبي الدنيا. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ- ١٩٨٨م.

١٥ - الآداب: أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي. تحقيق أبي عبد الله، السعيد المندوه. مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٦ - الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق سمير بن أمين الزهيري. مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١٧ - الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ- ١٩٨٩م.

١٨ - الأربعون الصغرى: أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي. تحقيق أبي إسحاق الحويني. دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٩ - الأربعون في التصوف: محمد بن الحسين، أبو عبد الرحمن السلمي. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بيحيدر آباد، الدكن، الهند، الطبعة الثانية، ١٩٨١ م.

٢٠ - الأربعون: أبو العباس، الحسن بن سفيان النسوي، تحقيق محمد بن ناصر العجمي. دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.

٢١ - الأربعون: محمد بن أسلم الطُّوسيُّ. تحقيق مشعل المطيري. دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٢ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث: الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني، أبو يعلى. تحقيق محمد سعيد عمر إدريس. مكتبة الرشد، الرياض، لطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ.

٢٣ - الاستذكار: أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري. سالم محمد عطا، محمد علي معوض. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ — ٢٠٠٠.

٢٤ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب: يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري.علي محمد البجاوي. دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٢٥ - أسد الغابة: عز الدين ابن الأثير. دار الفكر، بيروت. ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٢٦ - أسد الغابة: عز الدين بن الأثير. تحقيق علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود. دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.

٢٧ - الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة: أبو بكر، أحمد بن علي، الخطيب البغدادي. تحقيق د. عز الدين علي السيد. مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.

٢٨ - الأسماء والصفات: أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي، تحقيق عبد الله بن محمد الحاشدي. مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ- ١٩٩٣ م.

٢٩ - الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥.

٣٠ - أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أبو الفضل محمد بن طاهر بن القيسراني. تحقيق محمود محمد محمود حسن نصار، السيد يوسف. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

٣١ - الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار: أبو بكر، محمد بن موسى الحازمي:

دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، الطبعة الثانية، ١٣٥٩ هـ.

٣٢ - اعتلال القلوب: أبو بكر، محمد بن جعفر الخرائطي. تحقيق حمدي الدمرداش. نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٣٣ - إعلام العالم بعد رسوخه بناسخ الحديث ومنسوخه: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي. تحقيق أحمد بن عبد الله العماري الزهراني. ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٣٤ - الإقناع: أبو بكر، محمد بن إبراهيم بن المنذر. تحقيق عبد الله بن عبد العزيز الجبرين. الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.

٣٥ - إكمال الإكمال: محمد بن عبد الغني، ابن نقطة. تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٣٦ - أمالي ابن بشران، الجزء الأول: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشْران. تحقيق عادل بن يوسف العزازي. دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٣٧ - أمالي الأذكار في فضل صلاة التسبيح: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق كيلاني محمد خليفة. مؤسسة قرطبة، بيروت.

٣٨ - أمالي المحاملي: أبو عبد الله، الحسين بن إسماعيل المحاملي. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. دار النوادر، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٣٩ - الأمالي في آثار الصحابة: عبد الرزاق بن همام الصنعاني. تحقيق مجدي السيد إبراهيم. مكتبة القرآن، القاهرة.

٤٠ - الإمامة والرد على الرافضة: أحمد بن عبد الله الأصبهاني. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٤١ - الأمثال في الحديث النبوي: أبو الشيخ الأصبهاني. تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد. الدار السلفية، بومباي، الهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٧م.

٤٢ - الأموال: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم. تحقيق خليل محمد هراس. دار الفكر، بيروت.

٤٣ – الأموال: حُمَيْد بن زنجويه.تحقيق شاكر ذيب فياض.مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦-١٩٨٦.

٤٤ – أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى البَلاذُري. تحقيق سهيل زكار، ورياض الزركلي. دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.

٤٥ – الأنساب: عبد الكريم بن محمد السمعاني. تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م.

٤٦ – الأنوار في شمائل النبي المختار: الحسين بن مسعود البغوي. تحقيق الشيخ إبراهيم اليعقوبي. دار المكتبي، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م.

٤٧ – الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف: أبو بكر، محمد بن إبراهيم بن المنذر. تحقيق أبي حماد، صغير أحمد بن محمد حنيف. دار طيبة، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥ م.

٤٨ – الإيمان: أبو عبد الله، محمد بن إسحاق بن مَنْدَه. تحقيق علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

٤٩ – الإيمان: محمد بن يحيى ابن أبي عمر العدني. تحقيق حمد بن حمدي الجابري الحربي. الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٥٠ – بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: يوسف بن حسن بن عبد الهادي. تحقيق وصي الله بن محمد بن عباس. دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩-١٩٨٩.

٥١ – البداية والنهاية:إسماعيل بن عمر بن كثير.تحقيق علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

٥٢ – البر والصلة: أبو عبد الله، الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي. محمد سعيد بخاري. دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٥٣ – البر والصلة: عبد الرحمن بن علي الجوزي. عادل عبد الموجود، علي معوض. مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.

٥٤ – بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة: نور الدين الهيثمي. تحقيق حسين أحمد صالح الباكري. مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الطبعة

الأولى، ١٤١٣ – ١٩٩٢.
٥٥ – بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: علي بن محمد بن عبد الملك المشهور بابن القطان الفاسي. تحقيق الحسين آيات سعيد. دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨-١٩٩٧.
٥٦ – تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: يحيى بن معين. تحقيق محمد كامل القصار. مجمع اللغة العربية، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
٥٧ – تاريخ ابن معين رواية الدارمي: يحيى بن معين.تحقيق أحمد محمد نور سيف. دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٠.
٥٨ – تاريخ ابن معين رواية الدوري: يحيى بن معين. تحقيق أحمد محمد نور سيف. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ – ١٩٧٩.
٥٩ – تاريخ ابن يُونُس المصري: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ.
٦٠ – تاريخ أبي زرعة الدمشقي: عبد الرحمن بن عمرو، أبو زرعة الدمشقي. تحقيق شكر الله نعمة الله القوجاني. مجمع اللغة العربية، دمشق.
٦١ – تاريخ أسماء الثقات: أبو حفص عمر بن شاهين. تحقيق صبحي السامرائي. الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ- ١٩٨٤م.
٦٢ – تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: أبو حفص، عمر بن أحمد بن شاهين. تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
٦٣ – تاريخ أصبهان:أحمد بن عبدالله بن مهران الأصبهاني.تحقيق سيد كسراوي حسن. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠-١٩٩٠.
٦٤ – تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين الذهبي. تحقيق عمر عبد السلام التدمري. دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
٦٥ – التاريخ الأوسط: محمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي ، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.

٦٦ - تاريخ الرسل والملوك: محمد بن جرير الطبري. دار التراث، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ.

٦٧ - التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة: أبو بكر، أحمد بن أبي خيثمة. تحقيق صلاح بن فتحي هلال.الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.

٦٨ - التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري.مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان. دار الباز، مكة المكرمة

٦٩ - تاريخ المدينة: عمر بن شبة. تحقيق فهيم محمد شلتوت. ١٣٩٩ هـ.

٧٠ - تاريخ بغداد : أحمد بن علي، أبو بكر الخطيب البغدادي. تحقيق الدكتور بشار عواد. دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٧١ - تاريخ بغداد، وذيوله: أبو بكر، أحمد بن علي الخطيب البغدادي. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.

٧٢ - تاريخ مدينة دمشق: علي بن الحسن المعروف بابن عساكر. تحقيق محب الدين، أبي سعيد، عمر بن غرامة العمري. دار الفكر، بيروت، ١٤١٦-١٩٩٦.

٧٣ - تاريخ واسط: أسلم بن سهل بن أسلم الواسطي. تحقيق كوركيس عواد. عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.

٧٤ - تالي تلخيص المتشابه: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. تحقيق مشهور حسن سلمان. دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٧٥ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق محمد علي النجار. المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.

٧٦ - التبيين لأسماء المدلسين: إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي، سبط بن العجمي. تحقيق يحيى شفيق حسن. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٧٧ - تحريم نكاح المتعة: نَصْرُ بن إبراهيم بن أبي حافظ. تحقيق حماد بن محمد الأنصاري. دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

٧٨ - تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم

المباركفوري أبو العلا. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠-١٩٩٠.

٧٩ - تحفة الأشراف: يوسف بن عبدالرحمن المزي.عبد الصمد شرف الدين.المكتب الإسلامي، بيروت والدار القيمة، بالهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٣-١٩٨٣.

٨٠ - التحقيق في مسائل الخلاف: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي. تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ.

٨١ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: جلال الدين السيوطي.تحقيق أبي قتيبة، نظر محمد الفاريابي. دار طيبة.

٨٢ - تذكرة الحفاظ:شمس الدين محمد الذهبي.دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٨٣ - ترتيب الأمالي الخميسية: يحيى بن الحسين الشجري الجرجاني. ترتيب محيي الدين محمد العبشمي. تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٨٤ - الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك: عمر بن أحمد بن شاهين. تحقيق محمد حسن إسماعيل. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،١٤٢٤-٢٠٠٤.

٨٥ - الترغيب والترهيب: قوام السنة الأصبهاني. تحقيق أيمن صالح شعبان.دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٤١٤.

٨٦ - تسمية ما انتهى إلينا من الرواه عن سعيد بن منصور عالياً: أبو نُعَيْمٍ، أحمد بن عبد الله الأصبهاني. تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع. دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.

٨٧ - تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين: أحمد بن شعيب النسائي. تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني. دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

٨٨ - تصحيفات المحدثين: أبو أحمد، الحسن بن عبد الله العسكري. تحقيق محمود أحمد ميرة. المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.

٨٩ - تغليق التعليق على صحيح البخاري: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني.تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي. المكتب الإسلامي، بيروت ودار

عمار، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥.

٩٠ - تفسير القرآن العظيم: عبد الرحمن بن أبي حاتم. تحقيق أسعد محمد الطيب. مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤١٩ هـ.

٩١ - تفسير عبد الرزاق: عبد الرزاق بن همام الصنعاني. تحقيق محمود محمد عبده. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

٩٢ - تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني. محمد عوامة. دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.

٩٣ - تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني. مصطفى عبد القادر عطا.دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣-١٩٩٣.

٩٤ - التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. محمد بن عبد الغني، أبو بكر ابن نقطة الحنبلي البغدادي. تحقيق كمال يوسف الحوت. دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٩٥ - تلخيص المتشابه في الرسم: أبو بكر، أحمد بن علي الخطيب البغدادي. تحقيق سُكينة الشهابي. طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٥ م.

٩٦ - تلخيص تاريخ نيسابور: أبو عبد الله الحاكم. تلخيص أحمد بن محمد النيسابوري. كتابخانة، ابن سينا، طهران.

٩٧ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي. تحقيق مصطفى بن أحمد العلوى و محمد عبد الكبير البكري. وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧ هـ.

٩٨ - تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق:. شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي. سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني. أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧.

٩٩ - تهذيب الآثار: محمد بن جعفر الطبري، محمود محمد شاكر.مطبعة المدني، مصر، القاهرة.

١٠٠ - تهذيب الأسماء واللغات: يحيى بن شرف النووي. تحقيق شركة العلماء بمساعدة

إدارة الطباعة المنيرية. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٠١ - تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦.

١٠٢ - تهذيب الكمال: يوسف بن عبدالرحمن أبو الحجاج المزي. تحقيق بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

١٠٣ - تهذيب اللغة: محمد بن أحمد الأزهري. تحقيق محمد عوض مرعب. دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠.

١٠٤ - التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل: محمد بن خزيمة. تحقيق عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان. مكتبة الرشد، السعودية، الرياض، الطبعة الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١٠٥ - توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: محمد بن إسماعيل الصنعاني، المعروف بالأمير. تحقيق صلاح بن محمد بن عويضة. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

١٠٦ - الثالث عشر من الفوائد المنتقاة: أبو حفص، عمر بن جعفر البصري. (مخطوط في برنامج جوامع الكلم).

١٠٧ - الثالث من أحاديث محمد بن أيوب الرازي. (مخطوط في برنامج جوامع الكلم).

١٠٨ - الثالث من حديث أبي العباس الأصم: أبو العباس الأَصَمّ. (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم).

١٠٩ - الثامن من أجزاء أبي علي بن شَاذَانَ: الحسن بن خلف بن شَاذَانَ. (مخطوط في برنامج جوامع الكلم).

١١٠ - الثاني من حديث أبي العباس الأَصَمِ: محمد بن يعقوب الأَصَمُ. (مخطوط في برنامج جوامع الكلم).

١١١ - الثقات: أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي. دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١١٢ - الثقات: عمر أحمد أبو حفص الواعظ، المشهور بابن شاهين. المحقق صبحي السامرائي. الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤-١٩٨٤.

١١٣ - الثقات: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي. عناية محمد عبد المعيد خان. وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣.

١١٤ - الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق): معمر بن راشد. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ.

١١٥ - جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير، أبو جعفر الطبري. أحمد محمد شاكر. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

١١٦ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل: أبو سعيد بن خليل العلائي. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ — ١٩٨٦.

١١٧ - جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب. تحقيق شعيب الأرناؤوط - إبراهيم باجس. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١١٨ - جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن: إسماعيل بن عمر بن كثير. تحقيق عبد الملك بن عبد الله الدهيش. دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١١٩ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: أحمد بن علي بن ثابت البغدادي. تحقيق محمود الطَّحَّان. مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٣.

١٢٠ - الجامع في الحديث: عبد الله بن وهب. دار ابن الجوزي، الرياض.

١٢١ - الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

١٢٢ - جزء ابن ثرثال (ضمن مجموع مطبوع باسم الفوائد لابن منده!): أبو الحسن بن ثَرْثَالٍ التَّيْمِيُّ. خلاف محمود عبد السميع. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٢٣ - جزء أبي عبد الله العطَّارِ: محمد بن مَخْلدٍ العَطَّارِ. (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم).

١٢٤ - جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان: أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي. تحقيق بدر بن عبد الله البدر. دار النفائس، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٢٥ - جزء البطاقة: حمزة بن محمد، أبو القاسم الكناني. تحقيق عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد البدر. مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ — ١٩٩٢م.

١٢٦ - الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة: أبو الفتح بن أبي الفوارس. (مخطوط في برنامج جوامع الكلم).

١٢٧ - جزء الحسن بن عرفة العبدي: الحسن بن عرفة العبدي. تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. دار الأقصى، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.

١٢٨ - الجزء الخامس من مسند حديث مالك بن أنس: القاضي أبو إسحاق، إسماعيل بن إسحاق، ميكلوش موراني. دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

١٢٩ - الجزء السادس من المشيخة البغدادية: صدر الدين، أبو طاهر السِّلفي. (الكتاب مخطوط).

١٣٠ - الجزء المتمم لطبقات ابن سعد الطبقة الخامسة في من قبض رسول الله -صلى الله عليه وسلم-وهم أحداث الأسنان: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري. تحقيق محمد بن صامل السلمي. مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

١٣١ - الجزء المتمم لطبقات ابن سعد، الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك: محمد بن سعد. تحقيق عبد العزيز بن عبد الله السلومي. مكتبة الصديق، الطائف، المملكة العربية السعودية،١٤١٦ هـ.

١٣٢ - الجزء المنتخب: أبو طاهر السلفي. (مخطوط في برنامج جوامع الكلم).

١٣٣ - جزء فيه أحاديث نافع بن أبي نُعَيْمٍ: أبو بكر بن المقرئ. تحقيق أبو الفضل الحويني الأثري. دار الصحابة للتراث، طنطا، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

١٣٤ - جزء فيه حديث أبي سعيد الأَشَجِّ: أبو سعيد الأَشَجُّ، عبد الله بن سعيد. تحقيق

إسماعيل بن محمد سيد علي الجزائري. دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠١ م.

١٣٥ - جزء فيه حديث المِصِّيصِيُّ لُوَيْنٌ،: لُوَيْنٌ، محمد بن سليمان المِصِّيصِيُّ. تحقيق مسعد بن عبد الحميد السعدني. أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٣٦ - جزء فيه قراءات النبي -صلى الله عليه وسلم-: حفص بن عمر الدُّوري القارئ. تحقيق حكمت بشير ياسين. مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٣٧ - جزء فيه مجلسان من أمالي أبي الحسين بن بشران: علي بن محمد بن عبد الله بن بشران. تحقيق أبي عبد الله حمزة الجزائري. الدار الأثرية، ضمن مجموع كتاب سلوك طريق السلف وستة أجزاء أخرى، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ م.

١٣٨ - جزء فيه من أحاديث الإمام أيوب السِّخْتيَانِيِّ: إسماعيل بن إسحاق الجهضمي. تحقيق الدكتور سليمان العريني. مكتبة الرشد،السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٣٩ - جزء محمد بن يحي الذهلي: محمد بن يحي الذهلي. (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم).

١٤٠ - جزء من أحاديث القزاز عن شيوخه (مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد لابن مَنْدَه!): تحقيق محمد بن سنان القزاز. تحقيق خلاف محمود عبد السميع. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٤١ - جزء من حديث أبي علي الصَّوَّافِ: محمد بن أحمد بن الصَّوَّافُ. (مخطوط في برنامج جوامع الكلم).

١٤٢ - حجة الوداع: علي بن أحمد حزم. تحقيق أبي صهيب الكرمي. بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

١٤٣ - الحجة في بيان المحجة، وشرح عقيدة أهل السنة: أبو القاسم الأصبهاني، تحقيق محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي. دار الراية، السعودية، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٤٤ - حديث ابن السماك، والخلدي: ابن مَخْلدٍ البزاز. البشائر الإسلامية بيروت.
١٤٥ - حديث أبي الحسين بن المظفر: أبو الحسين محمد بن المظفر. (مخطوط في برنامج جوامع الكلم).
١٤٦ - حديث السراج: أبو العباس، محمد بن إسحاق بالسَّرَّاج. تحقيق حسين بن عكاشة بن رمضان. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
١٤٧ - حديث مصعب بن عبد الله الزبيري: أبو القاسم البغوي. تحقيق صالح عثمان اللحام. الدار العثمانية، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
١٤٨ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أحمد بن عبد الله الأصبهاني. دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ.
١٤٩ - الخراج: أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم. تحقيق طه عبد الرءوف سعد، سعد حسن محمد، المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة.
١٥٠ - خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: أحمد بن شعيب، النسائي. تحقيق أحمد ميرين البلوشي. مكتبة المعلا، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
١٥١ - الخلعيات: علي بن الحسن الخِلَعي. (مخطوط في برنامج جوامع الكلم).
١٥٢ - خلق أفعال العباد: محمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق عبد الرحمن عميرة. دار المعارف السعودية، الرياض.
١٥٣ - الدعاء: سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
١٥٤ - الدعوات الكبير: أحمد بن علي بن الحسين البيهقي.بدر بن عبدالله البدر. غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة لأولى، ٢٠٠٩ م.
١٥٥ - دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق عبد المعطي قلعجي. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥-١٩٨٥.
١٥٦ - دلائل النبوة: أحمد بن عبد الله الأصبهاني. محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس. دار النفائس، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١٥٧ - ذخيرة الحفاظ: أبو الفضل محمد بن طاهر، المعروف بابن القيسراني. تحقيق عبد

الرحمن الفريوائي. دار السلف، الرياض،الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م.
١٥٨ - ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله -ﷺ- أمراً أونهياً: أبو الفتح محمد بن الأزدي. تحقيق ضياء الحسن محمد السلفي. دار ابن حزم، الطبعة الأولى.
١٥٩ - ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضاً: أبو الشيخ الأصبهاني. تحقيق مسعد السعدني. دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
١٦٠ - ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني. تحقيق عبد الله بن أحمد بن سلمان الحمد. دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٦١ - ذيل طبقات الحنابلة: عبد الرحمن بن أحمد بن رجب. تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.
١٦٢ - ذيل ميزان الاعتدال: عبد الرحيم بن الحسين العراقي. تحقيق علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م.
١٦٣ - الرابع من الفوائد المنتقاة لابن أبي الفوارس: أبو الفتح، محمد بن أحمد أبي الفوارس. (مخطوط في برنامج جوامع الكلم).
١٦٤ - الرابع من فوائد أبي عثمان البَحِيِرِيُّ: أبو عثمان البَحِيْرِيُّ. (مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم).
١٦٥ - الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت: الحسن بن أحمد البنا. تحقيق عبد الله الجديع. دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٦٦ - الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: شمس الدين الذهبي. تحقيق محمد إبراهيم الموصلي. دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
١٦٧ - زاد المعاد في هدي خير العباد: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله. تحقيق شعيب الأرناؤوط و عبد القادر الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة، بيروت ، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ — ١٩٨٦.
١٦٨ - الزهد: أحمد بن حنبل. تحقيق محمد عبد السلام شاهين. دار الكتب العلمية،

بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

١٦٩ - الزهد: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر بن أبي عاصم. تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد. دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.

١٧٠ - الزهد: هَنَّاد بن السَّرِي. تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٧١ - الزهد: وكيع بن الجراح. تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

١٧٢ - الزيادات على كتاب المزني: : أبو بكر، عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري. تحقيق الدكتور خالد بن هايف المطيري. دار أضواء السلف، الرياض، دار الكوثر، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

١٧٣ - السنة: أبو بكر الخلال. تحقيق الدكتور عطية الزهراني. دار الراية، الرياض،الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

١٧٤ - سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.

١٧٥ - سنن أبي بكر الأثرم: أبو بكر أحمد بن محمد الإسْكَافيُّ الأثْرَم. تحقيق عامر حسن صبري. دار البشائر الإسلامية ضمن سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية (٣٢)، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.

١٧٦ - سنن أبي داود:سليمان بن الأشعث السجستاني.تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

١٧٧ - سنن الترمذي وهو الجامع الصحيح: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي. تحقيق أحمد شاكر وآخرين. مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

١٧٨ - سنن الدارقطني: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي. تحقيق شعيب الارنؤوط، وآخرين. مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤م.

١٧٩ - سنن الدارمي: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي. تحقيق حسين سليم

أسد الداراني. دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠م.

١٨٠ - السنن الصغرى: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي. تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م.

١٨١ - السنن الصغير: أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي. جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

١٨٢ - السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي.تحقيق محمد عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.

١٨٣ - السنن الكبرى: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي. تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت ،الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

١٨٤ - السنن المأثورة للشافعي: إسماعيل بن يحيى المزني. تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي. دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٨٥ - السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها: عثمان بن سعيد الداني. تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

١٨٦ - سنن سعيد بن من منصور: سعيد بن منصور. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ -١٩٨٢م.

١٨٧ - سؤالات ابن أبي شيبة: علي بن عبدالله المديني.موفق عبدالله عبد القادر. مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

١٨٨ - سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد للأمام يحيى بن معين: يحيى بن معين. تحقيق أحمد محمد نور سيف. مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

١٨٩ - سؤالات أبي داود للأمام أحمد: أحمد بن حنبل. زياد محمد منصور.مكتبة العلوم

والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٤.

١٩٠ - سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني. تحقيق محمد علي قاسم العمري عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٩١ - سؤالات البرقاني للدارقطني: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي. تحقيق عبدالرحيم محمد أحمد القشقري. كتب خانه جميلي، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

١٩٢ - سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي. تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ — ١٩٨٤.

١٩٣ - سؤالات السلمي للدارقطني: محمد بن، أبو عبد الرحمن السلمي. تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد، د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ.

١٩٤ - سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني. تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ — ١٩٨٤.

١٩٥ - سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم: أبو عبد الله الحاكم. تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر. دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

١٩٦ - سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

١٩٧ - سير السلف الصالحين: أبو القاسم، إسماعيل بن محمد الأصبهاني، تحقيق كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد. دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.

١٩٨ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: أبو القاسم اللالكائي. تحقيق أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي. دار طيبة، السعودية، الطبعة الثامنة، ١٤٢٣هـ -

٢٠٠٣م.
١٩٩ - شرح السنة: الحسين بن مسعود البغوي. تحقيق شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش. المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢٠٠ - شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسنته عليه السلام: مغلطاي بن قليج بن عبد الله. تحقيق كامل عويضة. مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
٢٠١ - شرح علل الترمذي: زين الدين عبدالرحمن بن رجب الحنبلي. همام عبد الرحيم سعيد. مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٧-١٩٨٧.
٢٠٢ - شرح معاني الآثار: أبو جعفر الطحاوي. تحقيق محمد زهري النجار. عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
٢٠٣ - الشريعة: أبو بكر، محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ، تحقيق الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي. دار الوطن، الرياض، السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٢٠٤ - شعب الإيمان: أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
٢٠٥ - الصحاح: أبو نَصْرٍ، إسماعيل بن حماد الجوهري. تحقيق أحمد عبد الغفور عطَّارِ. دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٢٠٦ - صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي. تحقيق شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٢٠٧ - صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي. تحقيق شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤ — ١٩٩٣.
٢٠٨ - صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري.

تحقيق محمد مصطفى الأعظمي. المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م.

٢٠٩ - صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي. تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ ١٤٠٧ – ١٩٨٧.

٢١٠ - صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢١١ - صفة الصفوة: عبد الرحمن بن علي الجوزي. تحقيق أحمد بن علي. دار الحديث، القاهرة، مصر،١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٢١٢ - صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأجزاء حديثية أخرى: جمع ضياء الدين، محمد بن عبد الواحد المقدسي. تحقيق فواز أحمد زمرلي. دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤ هـ.

٢١٣ - صفوة التصوف: أبو زرعة، محمد بن طاهر المقدسي.(مخطوط في برنامج جوامع الكلم).

٢١٤ - الصمت وآداب اللسان: أبو بكر بن أبي الدنيا. تحقيق أبو إسحاق الحويني. دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٢١٥ - الصيام: أبو بكر، جعفر بن محمد الفِرْيابِي. تحقيق عبد الوكيل الندوي. الدار السلفية، بومباي، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٢١٦ - الضعفاء الصغير: محمد بن إسماعيل البخاري.تحقيق أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين. مكتبة ابن عباس، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٢١٧ - الضعفاء الكبير: محمد بن عمرو العقيلي. تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي.دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤-١٩٨٤.

٢١٨ - الضعفاء والمتروكين: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. تحقيق عبد الله القاضي. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢١٩ - الضعفاء والمتروكين: عبدالرحمن بن شعيب النسائي. تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

٢٢٠ - طبقات الحنابلة: أبو الحسين بن أبي يعلى. تحقيق محمد حامد الفقي. دار

المعرفة، بيروت.

٢٢١ - طبقات الشافعية الكبرى: عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي. تحقيق محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو. هجر للطباعة والنشر والتوزيع،الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.

٢٢٢ - طبقات الشافعيين: أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير. تحقيق أنور الباز. دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م .

٢٢٣ - الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري. تحقيق محمد عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

٢٢٤ - الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري. تحقيق زياد منصور. مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨.

٢٢٥ - طبقات المحدثين بأصبهان: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري.تحقيق عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي.مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٢-١٩٩٢.

٢٢٦ - طبقات المدلسين: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني. تحقيق عاصم بن عبد الله القريوني. مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ— ١٩٨٣م.

٢٢٧ - الطهور: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم. تحقيق مشهور حسن سلمان. مكتبة الصحابة، جدة، الشرفية، مكتبة التابعين، سليم الأول، الزيتون، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

٢٢٨ - العظمة: أبو الشيخ الأصبهاني. تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٢٩ - علل الحديث: عبدالرحمن بن أبي حاتم. تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٢٣٠ - العلل الكبير: محمد بن عيسى الترمذي. تحقيق صبحي السامرائي، وآخرين.

عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩-١٩٨٩.

٢٣١ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. تحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٢٣٢ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي. تحقيق إرشاد الحق الأثري. إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٢٣٣ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية: علي بن عُمَر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني. تحقيق وتخريج محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

٢٣٤ - العلل ومعرفة الرجال: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني. تحقيق وصي الله بن محمد عباس. دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.

٢٣٥ - عمل اليوم والليلة: أحمد بن شعيب النسائي. تحقيق فاروق حمادة. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

٢٣٦ - عمل اليوم والليلة: أحمد بن محمد بن السني. تحقيق كوثر البرني. دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، جدة، بيروت.

٢٣٧ - عوالي مالك: أبو أحمد، محمد بن محمد المعروف بالحاكم الكبير. تحقيق محمد الحاج الناصر. دار الغرب الإسلامي طبع مع مجموعة من عوالي الإمام مالك، الطبعة الثانية، ١٩٩٨م.

٢٣٨ - العين: الخليل بن أحمد. تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال.

٢٣٩ - غريب الحديث: إبراهيم بن إسحاق الحربي. تحقيق سليمان إبراهيم محمد العايد. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٤٠ - غريب الحديث: أبو سليمان، حمد بن محمد بالخطابي. تحقيق عبد الكريم إبراهيم الغرباوي. دار الفكر، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٢٤١ - غريب الحديث: القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد. محمد عبد المعيد خان.

مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.

٢٤٢ - غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة: أبو القاسم، خلف بن عبد الملك بن بَشْكُوَالَ. تحقيق عز الدين علي السيد، محمد كمال الدين عز الدين. عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٢٤٣ - فتح الباب في الكنى والألقاب: أبو عبد الله، محمد بن إسحاق بن مَنْدَه. تحقيق نظر محمد الفاريابي. مكتبة الكوثر، السعودية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٤٤ - فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩.

٢٤٥ - فتح الباري شرح صحيح البخاري: عبدالرحمن بن رجب الحنبلي. تحقيق محمود بن شعبان بن عبد المقصود، وآخرين. مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٢٤٦ - فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: محمد بن عبد الرحمن السخاوي. تحقيق علي حسين علي. مكتبة السنة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢٤٧ - الفتن: نعيم بن حماد المروزي. تحقيق سمير أمين الزهيري. مكتبة التوحيد، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٢.

٢٤٨ - فتوح مصر والمغرب: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم. مكتبة الثقافة الدينية. ١٤١٥ هـ.

٢٤٩ - الفصل للوصل المدرج في النقل: أبو بكر، أحمد بن علي الخطيب. تحقيق محمد بن مطر الزهراني. دار الهجرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٢٥٠ - فضائل الصحابة: أحمد بن محمد بن حنبل. تحقيق وصي الله محمد عباس. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣م.

٢٥١ - الفوائد (الغيلانيات): أبو بكر، محمد بن عبد الله البزَّاز. تحقيق حلمي كامل أسعد عبد الهادي. دار ابن الجوزي، السعودية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢٥٢ - فوائد ابن أخي ميمي الدقاق: محمد بن عبد الله الدَّقَّاقُ المعروف بابن أخي مِيْمِي. تحقيق نبيل سعد الدين جرار. دار أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٢٥٣ - فوائد ابن دُحَيْمٍ: محمد بن علب بن دُحَيْمٍ. (مخطوط في برنامج جوامع الكلم).

٢٥٤ - فوائد العراقيين: أبو سعيد، محمد بن علي النقاش. تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، مصر.

٢٥٥ - الفوائد المعللة: الجزء الأول والثاني من حديثه: أبو زرعة الدمشقي. تحقيق رجب بن عبد المقصود. مكتبة الإمام الذهبي، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٢٥٦ - الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب: أبو القاسم يوسف بن محمد المهرواني، الهمذاني. تحقيق سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجربوعي. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عمادة البحث العلمي. الطبعة الأولى ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٢٥٧ - فوائد سَمُّوْيَه: إسماعيل بن عبد الله، سَمُّوْيَه. (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم)

٢٥٨ - فوائد محمد بن مَخْلدٍ : أبو عبد الله، محمد بن مَخْلدٍ . تحقيق صلاح عايض الشلاحي. مطبعة الفتح، مصر.

٢٥٩ - الفوائد: أبو الشيخ الأصبهاني. تحقيق علي حسن عبد الحميد. دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٢٦٠ - الفوائد: تمام بن محمد الرازي. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٢٦١ - قواعد العلل، وقرائن الترجيح: عادل بن عبد الشكور بن عباس الزرقي. دار المحدث للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ.

٢٦٢ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق محمد عوامة. دار القبلة للثقافة الإسلامية، جده، الطبعة الأولى ١٤١٣-١٩٩٢.

٢٦٣ - الكامل في ضعفاء الرجال: عبدالله بن عدي الجرجاني. تحقيق عادل أحمد عبد

الموجود، وآخرين. الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٢٦٤ - الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي. تحقيق الإمام أبي محمد بن عاشور. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٢٦٥ - الكفاية في علم الرواية: أبو بكر، أحمد بن علي الخطيب البغدادي. تحقيق أبي عبدالله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني. المكتبة العلمية، المدينة المنورة.

٢٦٦ - الكنى والأسماء: محمد بن أحمد الأنصاري الدولابي. تحقيق نظر محمد الفاريابي. دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

٢٦٧ - الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج. تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٢٦٨ - الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات: أبو البركات، زين الدين ابن الكيال. تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي. دار المأمون، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨١م.

٢٦٩ - لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري. دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤-١٩٩٤.

٢٧٠ - لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. تحقيق دائرة المعرف النظامية بالهند. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ — ١٩٨٦.

٢٧١ - المتفق والمفترق: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. تحقيق الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي. دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٢٧٢ - المجروحين:محمد بن حبان بن أحمد البستي. تحقيق محمود إبراهيم زايد.دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

٢٧٣ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي. تحقيق حسام

الدين القدسي. مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٢٧٤ - مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري: محمد بن عمرو بن البختري. تحقيق نبيل جرار. دار البشائر الاسلامية، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.

٢٧٥ - المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي. تحقيق محمد عجاج الخطيب. دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ.

٢٧٦ - المحلى: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري. دار الفكر، بيروت.

٢٧٧ - مختصر الأحكام = مستخرج الطُّوْسِيِّ على جامع الترمذي: الحسن بن علي بن نَصْرٍ الطُّوْسِيُّ. تحقيق أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي. مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

٢٧٨ - مختصر قيام الليل لمحمد بن نَصْرٍ المرْوَزي.أختصرها أحمد بن علي المقريزي. حديث أكادمي، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢٧٩ - المخزون في علم الحديث: أبو الفتح، محمد بن الحسين الأزدي. تحقيق محمد إقبال محمد إسحاق السلفي. الدار العلمية، دلهي، الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٨٠ - المخلصيات، وأجزاء أخرى: محمد بن عبد الرحمن المخَلِّص. تحقيق نبيل سعد الدين جرار. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٢٨١ - المدخل إلى السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي. تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي. دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.

٢٨٢ - المراسيل لأبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني. تحقيق شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٨٣ - المراسيل: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي. تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧.

٢٨٤ - المزكيات وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق المزكي

انتقاء وتخريج الدارقطني: أبو إسحاق إبراهيم المزَكّي. تحقيق أحمد بن فارس السلوم. دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٢٨٥ - مساوئ الأخلاق ومذمومها: أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي. تحقيق مصطفى بن أبو النصر الشلبي. مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٢٨٦ - مستخرج أبي عوانة: أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني. تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي. دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٨٧ - المستدرك على الصحيحين: محمد بن عبدالله، أبو عبدالله الحاكم النيسابوري. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ — ١٩٩٠.

٢٨٨ - مسند ابن الجَعْد: علي بن الجَعْد. تحقيق عامر أحمد حيدر. مؤسسة نادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ- ١٩٩٠م.

٢٨٩ - مسند أبي حنيفة رواية الحصكفي: أبو حنيفة، النعمان بن ثابت، تحقيق عبد الرحمن حسن محمود. الآداب، مصر.

٢٩٠ - مسند أبي داود الطيالسي: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي. تحقيق الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. دار هجر، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٢٩١ - مسند أبي يعلى: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي. تحقيق حسين سليم أسد. دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ — ١٩٨٤م.

٢٩٢ - مسند إسحاق بن راهوية: إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلدِ بن راهويه الحنظلي. تحقيق عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٢ — ١٩٩١.

٢٩٣ - مسند الإمام أبي حنيفة رواية أبي نُعَيْمٍ: أحمد بن عبد الله الأصبهاني. تحقيق نظر محمد الفاريابي. مكتبة الكوثر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.

٢٩٤ - مسند البزار"البحر الزخار": أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار. تحقيق محفوظ

الرحمن زين الله، وآخرين. بيروت، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.

٢٩٥ - مسند البزار"كشف الأستار": نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩-١٩٧٩.

٢٩٦ - مسند الحميدي: عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي. تحقيق حسن سليم أسد الدَّارَانيّ. دار السقا، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ١٩٩٦ م.

٢٩٧ - مسند الروياني: أبو بكر، محمد بن هارون الرُّوياني. تحقيق أيمن علي أبو يماني. مؤسسة قرطبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

٢٩٨ - مسند الشافعي: محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي. دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٠ هـ.

٢٩٩ - مسند الشاميين: سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني. تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٤م.

٣٠٠ - مسند الشهاب: أبو عبد الله، محمد بن سلامة القضاعي. تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٦م.

٣٠١ - المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم: أحمد بن عبد الله بن مهران. تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣٠٢ - مسند الموطأ: : أبو القاسم، عبد الرحمن بن عبد الله الجَوْهَرِيُّ. تحقيق لطفي بن محمد الصغير، طه بن علي بُوسريح. دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م.

٣٠٣ - مسند عائشة رضي الله عنها: أبو بكر بن أبي داود. تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين. مكتبة الأقصى، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٠٤ - مسند لإمام أحمد: أحمد بن حنبل. تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٣٠٥ - المسند: الهيثم بن كليب الشاشي البِنْكَثي. تحقيق محفوظ الرحمن زين الله. مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٣٠٦ - مشاهير علماء الأمصار: محمد بن حبان بن أحمد البستي. تحقيق مرزوق على ابراهيم. دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

٣٠٧ - مشكل الآثار: أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي. شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

٣٠٨ - مشيخة ابن طَهْمَانَ: أبو سعيد، إبراهيم بن طَهْمَانَ. تحقيق محمد طاهر مالك. مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٣٠٩ - مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر: أبو طاهر بن أبي الصقر. تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني. مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.

٣١٠ - مشيخة الإمام أبي حفص، عمر بن الحسن المراغي: أبو حفص، عمر بن حسن المراغي، تحقيق عامر حسن صبري. دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثانية ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣١١ - مشيخة الإمام أبي حفص، عمر بن الحسن المراغي: عمر بن حسن بن مزيد المراغي. تحقيق عامر حسن صبري. دار البشائر الإسلامية ضمن سلسلة لقاء العشر الأواخر (٥٢). الطبعة الثانية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣١٢ - مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي، وبذيله ثلاث حكايات غريبة: صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي. دار الهجرة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٣١٣ - المشيخة: أبو الحسين الآبَنُوْسِيِّ البَغْدَادِيُّ. تحقيق خليل حسن حمادة. جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٣١٤ - مصباح الزجاجة: أحمد بن أبي بكر الكناني. تحقيق محمد المنتقي الكشناوي. الدار العربية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

٣١٥ - مصنف عبدالرزاق: عبد الرزاق بن همام الصنعاني. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

٣١٦ - المصنف في الأحاديث والآثار: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي. تحقيق

كمال يوسف الحوت. مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٣١٧ - المطالب العالية: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق سعد ناصر الشثري.دار العاصمة، ودار الغيث، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٣١٨ - معاني القرآن: يحيى بن زياد الفراء. تحقيق أحمد يوسف النجاتي، وآخرين. دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة الأولى.

٣١٩ - معجم ابن الأعرابي: أبو سعيد بن الأعرابي. تحقيق عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.

٣٢٠ - المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد الطبراني. طارق بن عوض الله. دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.

٣٢١ - معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي. دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م.

٣٢٢ - معجم السفر: أبو طاهر السِّلَفي الأصبهاني. تحقيق عبد الله عمر البارودي. المكتبة التجارية، مكة المكرمة.

٣٢٣ - معجم الصحابة: أبو القاسم البغوي. تحقيق محمد الأمين بن محمد الجكني. مكتبة دار البيان، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٣٢٤ - معجم الصحابة: عبد الباقي بن قانع. صلاح بن سالم المصراتي. مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٣٢٥ - المعجم الصغير: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني. تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير. المكتب الإسلامي، بيروت، ودار عمار، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ — ١٩٨٥.

٣٢٦ - المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني. تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي. مكتبة العلوم والحكم، الموصل، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ— ١٩٨٣م.

٣٢٧ - المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل. تحقيق زياد منصور.مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٣٢٨ - المعجم: أبو بكر ابن المقرئ: تحقيق أبي عبد الحمن، عادل بن سعد. مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٣٢٩ - معرفة السنن ولآثار: أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي. جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م

٣٣٠ - معرفة الصحابة: أبو عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه. تحقيق عامر حسن صبري. مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣٣١ - معرفة الصحابة: أبو نُعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني. تحقيق عادل يوسف العزازي.دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٣٣٢ - معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو بن الصلاح. تحقيق نور الدين عتر. دار الفكر، سوريا، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣٣٣ - معرفة علوم الحديث: أبو عبد الله الحاكم. تحقيق السيد معظم حسين. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٣٣٤ - المعرفة والتاريخ: يعقوب بن سفيان الفسوي.تحقيق أكرم ضياء العمري. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م.

٣٣٥ - مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: بدر الدين العيني. تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٣٣٦ - المغني في الضعفاء: شمس الدين الذهبي. تحقيق نور الدين عتر.

٣٣٧ - المفاريد عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أبو يعلى، أحمد بن علي الموصلي. تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع. مكتبة دار الأقصى، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٣٨ - مكارم الأخلاق للطبراني،مطبوع مع مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا: سليمان

بن الطبراني. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

٣٣٩ - من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة لابن مَنْدَه: يحيى بن عبد الوهاب، أبو زكريا، ابن مَنْدَه. تحقيق مجدي السيد إبراهيم. مكتبة القرآن، القاهرة، مصر.

٣٤٠ - من وافق اسمه اسم أبيه: أبو الفتح الأزدي. باسم فيصل أحمد الجوابرة. مركز المخطوطات والتراث. الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٣٤١ - المنتخب من ذيل المذيل: محمد بن جرير، أبو جعفر الطبري. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.

٣٤٢ - المنتخب من مسند عَبْدِ بن حُمَيْدٍ : عَبْدُ بن حُمَيْدِ بن نَصْرٍ، أبو محمد الكسي. تحقيق صبحي البدري السامرائي و محمود محمد خليل الصعيدي. مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ — ١٩٨٨.

٣٤٣ - المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي. تحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٤٤ - منتقى من أحاديث أبي بكر الأنباري: محمد بن جعفر أبو بكر، الأنباري. (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم).

٣٤٥ - المنتقى من السنن المسندة: عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري. تحقيق عبدالله عمر البارودي. مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ — ١٩٨٨.

٣٤٦ - المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقه: أبو بكر، محمد بن جعفر الخرائطي. انتقاء أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني. تحقيق محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير. دار الفكر، دمشق سورية، ١٤٠٦ هـ.

٣٤٧ - المؤتلف والمختلف: علي بن عمر الدارقطني. تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر. دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣٤٨ - موجبات الجنة: معمر بن عبد الواحد بن رجاء. تحقيق ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي. مكتبة عباد الرحمن، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٣٤٩ - موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: مجموعة من المؤلفين، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م.
٣٥٠ - موضح أوهام الجمع والتفريق: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي.تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي. دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
٣٥١ - الموضوعات: عبدالرحمن بن علي بن الجوزي. تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان. محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٣٥٢ - موطأ عبد الله بن وهب: عبد الله بن وهب. تحقيق هشام الصيني. دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الثانية، جمادى الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٣٥٣ - الموطأ: مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي.تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي. دار إحياء التراث العربي، مصر.
٣٥٤ - الموطأ: مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي.تحقيق محمد مصطفى الأعظمي. مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، أبو ظبي، الإمارات، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٣٥٥ - الموقظة: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق عبدالفتاح أبو غدة. مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ.
٣٥٦ - ميزان الاعتدال: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق علي محمد البيجاوى. دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
٣٥٧ - ناسخ الحديث ومنسوخه: أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين. تحقيق سمير بن أمين الزهيري. مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٣٥٨ - الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن: أبو عُبيد، القاسم بن سلاّم. تحقيق محمد بن صالح المديفر. مكتبة الرشد بالرياض، ١٤١٨هـ.
٣٥٩ - نسخة أبي مُسْهر: عبد الأعلى بن مُسْهر. تحقيق مجدي فتحي السيد. دار الصحابة للتراث، طنطا، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
٣٦٠ - نسخة عبد الله بن صالح كاتب الليث (مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد لابن مَنْدَه!): عبد الله بن صالح. تحقيق خلاف محمود عبد السميع. دار الكتب العلمية،

بيروت، لبنان، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٣٦١ - نصب الراية لأحاديث الهداية: عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي. تحقيق محمد عوامة. مؤسسة الريان، بيروت، ودار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٣٦٢ - النفح الشذي: أبو الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري. تحقيق أحمد معبد. دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩م.

٣٦٣ - النكت على كتاب ابن الصلاح: أحمد بن علي حجر العسقلاني. تحقيق ربيع بن هادي عمير المدخلي. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٣٦٤ - النهاية في غريب الحديث الأثر: المبارك بن محمد الجزري. تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي. المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٣٦٥ - نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار: محمد بن علي بن محمد الشوكاني. تحقيق عصام الدين الصبابطي. دار الحديث، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٣٦٦ - الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي. تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٣٦٧ - الوسيط في تفسير القرآن المجيد: علي بن أحمد بن محمد الواحدي. تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وآخرين. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م.

الفهارس الألفبائية المتنوعة

فهرس الأعلام

فهرس الحديث

جدول المحتويات